وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية - بغداد
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث وعلومه
الدراسات العليا

مَرَاتِبُ الرِّوَايَةِ
عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ
جَمْعًا وَدِرَاسَةً

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
تخصص (حديث)

الباحث
أيهاب صديق بكر

بإشراف
أ.د. ضياء محمد محمود المشهداني

١٤٤٥هـ
٢٠٢٣م

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَـٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَـٰدِمِينَ ٦﴾

الحجرات: ٦

إهداء

إلى مكمل علوم الأولين والآخرين، قائد الغر المحجلين محمد

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى (والدتي) الغالية ووالدي (العزيز)

إلى من هما بمنزلة الوالدة (خالتَي)

إلى (أساتذتي) الفضلاء (وشيوخي) المثلاء

إلى إخوتي الكرام، ومن هم بمنزلتهم (مشرفي مدرسة الحديث العراقية)

إلى كل من كان له فضل عليَّ بنصح أو تشجيع أو دعوة صادقة

أهديكم جميعا هذا الجهد، والله اسأل القبول، وأن تكون نافعة.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أن أسبغ علينا نعمه العظام، وآلاءه الجسام، له الحمد كل الحمد أن هدانا للإسلام، وألبس من شاء حلّة العلم، وفضله على من يشاء.

له الحمد أولا وآخرا، فقد هيَّأ الأسباب، وفتح مغاليق الأبواب، ومنح فأجمل، وأعطى فأجزل، أهل الثناء والمجد، والمن ومطلق الحمد.

أحمده حمدًا كثيرا لا يحصيه عد، ولا يبلغه جهد من جد، أحمده سبحانه أن يسّر لي المضي في أعظم طريق، والوقوف على أعتاب باب أشرف العلوم، علم حديث المصطفى ﷺ ﴿**وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ**﴾ [النَّحل : ١٨].

أما بعد: فانطلاقا من قوله ﷺ ﴿**مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ**﴾[1]، فأتوجه بالشكر الجزيل إلى أهل الفضل والإحسان، لكل من كان لي عونا بعد الله تعالى، حتى أبصر بحثي هذا عالم النور.

وأداءً لحق الشكر، واعترافا بفضل ذوي الفضل، فأني أتوجه بشكري وامتناني لمن كان وما يزال أياديه بيضاء على هذا البحث توجيهًا، وإرشادًا، وتصويبا، ونصحًا، ومتابعة، وتشجيعا ومساندة، أبعث الشكر من القلب لفضيلة الأستاذ الدكتور ضياء محمد المشهداني وفقه الله.

وكما أتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور قاسم الخزرجي وفقه الله، إذ كان له الفضل الكبير في اختيار عنوان البحث، ولم يزل ناصحا معينا طيلة فترة الكتابة فأفادني الشيء الكثير من خبرته الواسعة وعلمه الغزير، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

---

(١) أحمد (١١٧٠٣)، الترمذي (١٩٥٤)، وقال: «هذا حديث صحيح».

وكما أتوجه بالشكر الجزيل لأساتذتي الفضلاء ممن درست على يده في مرحلة البكالوريوس والماجستير، فجزاهم الله عني وعن الطلبة كل خير.

وكما أشكر كل من أسدى إليّ نصحا، أو قدم لي مساعدة برأي أو مشورة أو توجيه، أو دعوة صادقة بظهر الغيب، أو مساندة ماديةً أو معنويةً، وعلى رأسهم (والديّ)، ومن هن بمزلته الوالدة (خَالتَي)، وكذا إخوتي وفقهم الله لكل خير، وكل من له فضل عليّ، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير، ومن الله تعالى عظيم الثواب والأجر.

وفي الختام أسأل الله الكريم جلت قدرته أن يتقبل عملي بفضله ورحمته، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي خطأي وتقصيري، هو حسبي، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، تسليما كثيرًا، وآخر دعوانا أن الحمد لله ر العالمين.

الباحث: إيهاب صديق بكر

المُحتَويات

الموضوع	الصفحة
المحتويات	١
المقدمة	٨
أهمية الموضوع وسبب اختياره	٩
تساؤلات البحث	١٠
الدراسات السابقة	١٠
منهجية العمل في الرسالة	١١
خطة البحث	١٣
صعوبات البحث	١٤
الفصل الأول الدراسة التأصيلية	
المبحث الأول مفهوم مراتب الرواة	١٦
المطلب الأول: المرتبة والطبقة في اللغة والاصطلاح والفرق بينهما	١٧
المطلب الثاني: اطلاقات الطبقات عند المحدثين	٢٢
المطلب الثالث: نشأة علم الطبقات	٢٤
المطلب الرابع: أهمية معرفة مراتب الرواة عن الشيوخ	٢٧
المطلب الخامس: أهم المصنفات في علم الطبقات	٢٩
المبحث الثاني: ترجمة الإمام منصور بن المعتمر رحمه الله	٣٢
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته	٣٣
المطلب الثاني: طلبه للعلم وكتبه للحديث	٣٣
المطلب الثالث: عبادته وزهده وورعه	٣٦
المطلب الرابع: توليه القضاء	٣٨
المطلب الخامس: شيوخه	٤٠
المطلب السادس: ثناء العلماء عليه	٤١
المطلب السابع: وفاته	٤٣

المبحث الثالث: طرق منصور بن المعتمر إلى رسول الله ﷺ	٤٥
المطلب الأول: الطرق التي أوردها البخاري رحمه الله	٤٦
المطلب الثاني: الطرق التي أورها مسلم رحمه الله	٤٨
المطلب الثالث: الطرق التي أوردها ابن ماجه رحمه الله	٥٠
المطلب الرابع: الطرق التي أوردها أبو داوُد رحمه الله	٥٢
المطلب الخامس: الطرق التي أوردها الترمذي رحمه الله	٥٤
المطلب السادس: الطرق التي أوردها النسائي رحمه الله	٥٦
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمن هو في أعلى مراتب القبول من أصحاب منصور بن المعتمر وحال مروياتهم عنه	
المبحث الأول: من وصف بأمير المؤمنين	٥٩
١. سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ	٥٩
٢. شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ	١٣٣
٣. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ	١٥٦
المبحث الثاني: الحجج الأثبات المتفق على إمامتهم	١٦٢
١. إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مِقْسَمٍ	١٦٢
٢. أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ	١٦٤
٣. جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ	١٦٧
٤. الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ	١٩٩
٥. حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ	٢٠٣
٦. رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ	٢٠٧
٧. زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ	٢٠٩
٨. زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	٢١٨
٩. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ	٢٢٤
١٠. سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ	٢٤٠
١١. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ	٢٤٢
١٢. مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ	٢٤٨
١٣. مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ	٢٥٠

١٤. مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ	٢٥٥
١٥. المُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ	٢٦٢
١٦. مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ	٢٦٥
١٧. وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ	٢٦٩
١٨. يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ	٢٧٢
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لمن هو في مرتبة القبول من أصحاب منصور بن المعتمر وحال مروياتهم عنه	
المبحث الأول: الثقات ومن تُكلم فيه والراجح ثقته.	٢٧٦
١. أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ	٢٧٦
٢. إِبْرَاهِيْمُ بْنُ أَدْهَمَ	٢٧٨
٣. إِدْرِيْسُ بْنُ يَزِيْدَ	٢٨١
٤. إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ	٢٨٣
٥. جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ	٣٠٠
٦. حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٣٠٣
٧. سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ	٣٠٧
٨. سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَبُو الْأَحْوَصِ	٣١٠
٩. سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ	٣٢٣
١٠. سُلَيْمانُ بنُ طَرْخانَ	٣٢٧
١١. سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ	٣٣٠
١٢. شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٣٣٣
١٣. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ	٣٤١
١٤. عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حُيَيٍّ	٣٤٤
١٥. عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ	٣٤٦
١٦. عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ	٣٥٠
١٧. عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَّائِيُّ	٣٦١
١٨. الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ	٣٦٣
١٩. غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ	٣٦٥
٢٠. فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ	٣٦٦

٢١. القَاسِمُ بنُ مَعْنٍ	٣٧٩
٢٢. مجُمِّعُ بْنُ يحَيَى الْأَنْصَارِيُّ	٣٨١
٢٣. مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ	٣٨٣
٢٤. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ	٣٨٥
٢٥. مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُوْنَ أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ	٣٨٧
٢٦. مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٣٩١
٢٧. مُوسَى بْنُ عَبْدِ الله	٣٩٢
٢٨. هَمَّامُ بْنُ يحَيَى	٣٩٥
٢٩. وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ	٣٩٩
٣٠. الوَضَّاح بْنُ عَبْدِ الله الْيَشْكُرِي، أَبُو عَوَانَةَ	٤٠٤
٣١. يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ	٤١٢
٣٢. يحَيَى بْنُ يَعْلَى أَبُو المُحَيَّاة	٤١٤
المبحث الثاني: من قيل فيه ثقة وعطف عليها يهم أو يدلس أو يغرب	٤١٧
١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ	٤١٧
٢. الحْارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ	٤٢٦
٣. الحْسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهَّ	٤٢٩
٤. الإمام أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ	٤٣١
٥. زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ	٤٣٧
٦. عَبْدُ المْلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	٤٣٩
المبحث الثالث: من قيل فيه صدوق	٤٤٣
١. المُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ	٤٤٣
٢. حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ	٤٤٥
٣. خَلَّادٌ الصَّفَّارُ	٤٤٨
٤. رَحِيلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	٤٥١
٥. عَبْدُ اللهَّ بْنُ الْأَجْلَحِ	٤٥٢
٦. عَبِيدَةُ بن حمُيَْد	٤٥٤
٧. عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ	٤٦٣

٨. فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ	٤٦٥
٩. مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ	٤٦٧
١٠. يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ	٤٧٠
المبحث الرابع: من قيل فيه صدوق يهم، أو صدوق يخطئ، وغيرها.	٤٧٣
١. أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ	٤٧٣
٢. أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ	٤٧٧
٣. إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ	٤٨١
٤. أَيُّوبُ بنُ أَبِي مِسْكِينٍ	٤٨٤
٥. الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ	٤٨٦
٦. جَعْفَرُ بْنُ الحَارِثِ	٤٩٠
٧. حَجّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ	٤٩٢
٨. الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ	٤٩٧
٩. زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَكَّائِيُّ	٥٠٠
١٠. شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ	٥٠٦
١١. عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ	٥٢٤
١٢. عَمَّارُ بْنُ محُمَّدٍ الثَّوْرِيُّ	٥٢٧
١٣. عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ	٥٣٠
١٤. فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٥٣٨
١٥. قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ	٥٤١
١٦. كَامِلٌ أَبُو العَلَاءِ	٥٥١
١٧. محُمَّدُ بْنُ جَابِرٍ	٥٥٣
١٨. محُمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى	٥٥٨
١٩. محُمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ	٥٦٠
٢٠. مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ	٥٦٣
٢١. يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ	٥٦٦

الفصل الرابع: دراسة تطبيقية لمن هو دون مرتبة القبول عموما من أصحاب منصور وحال مروياتهم عنه، وبيان طبقات الرواة عن منصور بن المعتمر

	٥٦٩
المبحث الأول: الضعفاء، ومن كثر فيهم التجريح	
١. إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَطِيَّةَ الْثَقَفِيُّ	٥٦٩
٢. أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ	٥٧١
٣. حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ	٥٧٤
٤. حَمَّادُ بْنُ شُعَيْب	٥٧٦
٥. خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَب	٥٨١
٦. دَاوُدُ الزِّبْرِقَانُ	٥٨٦
٧. سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذ	٥٨٩
٨. سَعْدُ بْنُ زِيَادَ	٥٩١
٩. سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ	٥٩٢
١٠. عُبَيْدُ اللهِّ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْدَانَ	٥٩٥
١١. عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ	٥٩٧
١٢. مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ	٥٩٩
١٣. مُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ	٦٠٢
١٤. مِنْدَلٌ الْعَنَزِيُّ	٦٠٥
١٥. يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ	٦٠٨
المبحث الثاني: المجاهيل، والمتروكين، والكذابين	٦١٦
١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ	٦١٦
٢. الْحَارِثُ بْنُ الضَّحَاكِ	٦١٩
٣. الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ	٦٢٠
٤. الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ	٦٢٣
٥. حُصَيْنُ بْنُ مخَارِق	٦٢٦
٦. زِيَادُ بنُ الْمُنْذِرِ	٦٢٨
٧. سَلَّامُ بنُ سَلْمٍ	٦٣٠
٨. سَعِيدُ بْنُ عَبدِ الكَرِيمِ	٦٣٣

٩. سَيْفُ بْنُ محُمَّدٍ الثَّوْرِيُّ	٦٣٤
١٠. صَالِحُ بْنُ مُوسَى	٦٣٦
١١. عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ	٦٤١
١٢. عَبْدُ اللهِ بْنُ يحَيَى	٦٤٤
١٣. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ	٦٤٦
١٤. عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ	٦٤٩
١٥. الْقَاسِمُ بْنُ بْنُ بَهْرَامَ	٦٥١
١٦. محُمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ	٦٥٤
١٧. محُمَّدُ بْنُ محْصَنٍ	٦٥٧
١٨. الْمُعْتَمِرُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ	٦٦٠
١٩. مُوسَى بْن عُمَيْرٍ	٦٦٠
٢٠. مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ	٦٦١
٢١. نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ	٦٦٣
٢٢. يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَنْزَةَ الْمَدَائِنِيُّ	٦٦٧
جداول مبيِّنة لمراتب الرواة عن منصور بن المعتمر	٦٦٩
الخاتمة	٦٧٧
التوصيات	٦٧٩
قائمة المصادر والمراجع	٦٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عِمۡرَان : ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النِّسَاء : ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأَحۡزَاب : ٧٠ - ٧١].

أما بعد: فقد مَنَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته، ويبين لهم الآيات شرحا لأحكامها، بيانا لمجملها، وتخصيصا لعمومها، وتقييدا لمطلقها، فكان الكتاب والسنة هما العينان النضاختان لما فيه خير لحياة الإنسان، إلى قيام الساعة، ومن المعلوم ان الله تعالى تكفل بحفظ كتابه عن التحريف والدس والتغيير كما جاء في محكم تنزيله ، قال تعالى ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحِجۡر : ٩]، وأما سنة نبيه ﷺ فقيض لها فرسانا نبلاء، وأئمة فضلاء، يحرسونها ويذودون عنها بكل قوة وبسالة، **قال يزيد بن زريع** رحمه الله «لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد»[1].

---

[1] الحاكم (المدخل إلى كتاب الإكليل: صـ٣٠).

فمن هذا المنطلق كانت علوم السنة من أشرف العلوم وأجلها، فهي العلوم التي حرست الشريعة، وحمت الدين، من كذب الكاذبين، وافتراء المبطلين، وابتداع الجاهلين.

فنشأت تلك العلوم على يد الجهابذة الفحول، مستمدين أصولهم من الكتاب والسنة وفهم الصحابة العدول رضي الله عنهم، فجاءت علوما بعيدة الغور، دقيقة المسالك، على أسس علمية متينة.

فنقبوا في الروايات وميزوا صحيحها من سقيمها، وفتشوا في أحوال الرواة، المتعلقة بعدالتهم، وضبطهم، وبلدانهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ورحلاتهم، ووفياتهم، فبيّنوا من تقبل روايته، ومن ترد، ومن تقبل روايته في زمان دون زمان، وفي مكان دون مكان، وفي شيخ دون شيخ، ولم يقفوا عند هذا الحد بل عينوا الثقة والأوثق، ومن طالت صحبته ممن قصرت، وأحصوا أخطاء الثقات، وبكم أخطأ، ولم أخطأ، وما نوع الخطأ، فبنوا بذلك صرحا علميا لم يسبقوا إليه لا في القديم ولا الحديث، حموا فيه الشرع من كل دخيل، وصانوها من كل رذيل، ونقوها من كل شائبة، وصفوها من كل غائلة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تنبع أهمية الموضوع من:

١. المساهمة ولو بجهد المقل في خدمة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتمييز الروايات المقبولة من المردودة في دواوين السنة.

٢. إبراز مقام المكثرين من حملة الحديث، ومكانتهم في حفظ الدين.

٣. مكانة الإمام منصور بن المعتمر عند أئمة الحديث حيث بلغ عدد الرواة عنه مئة وثمانية وعشرين راويا، من بينهم السفيانين، وحماد بن زيد، وشعبة، وجرير، وأيوب السختياني، ومسعر، وأضرابهم.

٤. إن معرفة مراتب الرواة عن شيخ ما من أهم مسالك الوقوف على الأوهام والعلل.

٥. إن الوقوف على مرتبة الراوي في شيخ ما من أهم المسالك في الترجيح عند التعارض.

٦. يعتبر علم الطبقات من العلوم المهمة المرتبط بعلوم الحديث الأخرى وخاصة: علم الجرح والتعديل، وعلم العلل، ونقد الروايات.

تساؤلات البحث

من هم الرواة عن منصور بن المعتمر، وكم عددهم، وما هي مراتبهم، وعن طريق مَن مِن أصحاب منصور أخرج الشيخان في صحيحيهما، ومن أخرج له أصحاب السنن الأربعة، ومن يقدم منهم عند الاختلاف، وهل هذا التقديم مطرد في أصحاب منصور كلما اختلفت روايتهم؟

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة متخصصة تناولت مراتب الرواة عن منصور بن المعتمر، وأسأل الله أن يكون هذا البحث فيه خدمة للمكتبة الإسلامية.

وأما عن منصور بن المعتمر رحمه الله فمما وقفت عليه:

١. مرويات الإمامين عمرو بن دينار ومنصور بن المعتمر المعلة بالاختلاف عليهما في كتاب علل الدارقطني دراسة نقدية، رسالة ماجستير، للباحث: أحمد عبد الله ثاقب، بإشراف أ.د فتح الرحمن القريشي، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام أباد -باكستان، سنة ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م .

٢. مرويات منصور بن المعتمر (١٣٣هـ) في السنن الأربعة -جمعا ودراسة، أطروحة دكتوراه، للباحث: كمال الدين أحمد علي عاتق، المشرف: أ.د محمد محمود عبدالمهدي علي، جامعة المدينة العالمية-ماليزيا، رمضان ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

منهجية العمل في الرسالة

أولا: أذكر في الفصل الأول تأصيلا علميًا للأبحاث المتعلقة بموضوع الرسالة، من بيان مفهوم المرتبة والطبقة والفرق بينهما، ونشأة هذا الفن، وأهميته، وأهم المصنفات فيه، ثم ما يتعلق بترجمة الإمام منصور بن المعتمر رحمه الله، ثم أختم بذكر طرق منصور بن المعتمر إلى رسول الله ﷺ.

ثانيا: جمعت ما وقفت عليه في كتب السنة المسندة، من جوامع، وصحاح، وسنن، ومسانيد، وتواريخ، وتفاسير، وأجزاء حديثية، من أحاديث مرفوعة، وآثار موقوفة، مما رويت عن منصور بن المعتمر.

ثالثا: فيما يتعلق بالمرويات:

١. أذكر في ترجمة الراوي من أخرج له من أصحاب المصنفات، وعدد المواضع التي أخرج له فيها بالمكرر، مع ذكر الموضع في الحاشية.
٢. اذكر عدد مرويات الراوي عن منصور بن المعتمر من غير ذكر المكرر، وأشير إليها جميعا في العزو، فربما أذكر ان للراوي حديثا واحدا أو حديثين، وعند إيراد الكتب التي أخرجته يجدها القارئ تجاوزت العشر مواضع، ومرجع ذلك إلى ان الحديث إنما تكرر.
٣. دراست الأحاديث المرفوعة وبينت ما كان معلا منها أو فيه تفرد، مع بيان وجه الإعلال، وموضع التفرد.
٤. ذكرت ما ورد في كتب العلل من الآثار الموقوفة التي روها أصحاب منصور عنه.
٥. لم أذكر متون الأحاديث التي رويت عن طريق منصور، لكثرتها فربما تحتاج إلى مجلد لوحدها، واقتصرت على ذكر الأحاديث التي تفرد بها، وما أعله النقاد.
٦. لم أقتصر على ذكر أخطاء أصحاب منصور وانفراداتهم عنه، فإذا كان الوهم أو التفرد ممن هو دونهم ذكرته وبينت موضعه.

٧. إذا كان الاختلاف ممن روى عن أحد أصحاب منصور، وكان المحفوظ عنه الصواب لم أذكر ذلك، كونه ليس داخلا في موضوع البحث.

٨. أحيانا يكون المحفوظ عن منصور مجانبا للصواب، والوهم فيه من منصور أو من فوقه، فأقتصر على العناية بالمحفوظ عنه بغض النظر عن صحة الحديث.

٩. أُورِدُ الروايات التي تفرد بها الراوي تحت عنوان(الروايات المعلة) بعد التنبيه على أنها من قسم ما تفرد به وليست مما خالف فيه، من باب أن التفرد مظنة الإعلال، وليس بعلة ابتداءً.

١٠. جاء في علل الدارقطني طرق لم أقف عليها، فذكرت تلك الطرق، ولم أذكر مما وقفت عليه في المصنفات المسندة الأخرى.

١١. في عزو الأحاديث إلى مصادرها أقدم الصحيحين، ثم أذكر بقية المصنفات بحسب الأقدم وفاةً.

رابعا: فيما يتعلق بالرواة.

١. سبرت أسماء من روى عن منصور بن المعتمر مما وقفت عليه في كتب السنة المسندة، من جوامع، وصحاح، وسنن، ومسانيد، وتواريخ، وتفاسير، وأجزاء حديثية، ممن روى أحاديث مرفوعة، وآثارًا موقوفة.

٢. اترجم لكل راوٍ ترجمة مختصرة أذكر فيها اسمه ونسبه وكنيته، وأبرز شيوخه وتلامذته، وسنة وفاته، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة، وأشير في الحاشية إلى عدد من المصادر لمن أراد الاستزادة.

٣. أنقل أقوال النقاد فيهم جرحا وتعديلا، فأذكر المعدلين، بحسب الأقدمية ثم المجرحين كذلك، وأختمها بذكر خلاصة ، وغالبا ما أُناقش أقوالهم محاولا أن أُبين وجه التوفيق بين هذه الأقوال، والراجح فيها.

٤. لا أستوعب جميع الأقوال في الراوي المتفق على توثيقه أو تضعيفه، بخلاف الراوي المختلف فيه، فأعمل على جمع ما أقف عليه من أقوال للأئمة بما يوفقني الله له.

٥. أختم ترجمة الراوي بذكر خلاصة أذكر فيها مرتبته بشكل عام، وعدد مروياته المرفوعة، وعدد الموقوف منها، وما خالف فيه، وما خالف فيه من هو دونه، وما تفرد به، وما تفرد به من هو دونه، وما توصلت إليه من مرتبته في منصور، إذ قسمت أصحاب منصور في دراستي إلى سبع مراتب.

٦. مراتبة الراوي يتم تحديدها من خلال النظر في عدد مروياته عن منصور بن المعتمر، وما وقع من خطأ في هذه المرويات، فتكون مرتبته بناءً على عدد مروياته ونسبة الخطأ فيها.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة.

المقدمة: وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدارسات السابقة، والمنهج المتبع فيها، وخطة البحث.

الفصل الأول: ذكرت فيه دراسة تأصيلية نظرية للبحث، في ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: مفهوم مراتب الرواة، واشتمل على خمسة مطالب.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام منصور بن المعتمر، في سبعة مطالب.

المبحث الثالث: طرق منصور إلى رسول الله ﷺ.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمن هو في أعلى مراتب القبول من أصحاب منصور بن المعتمر وحال مروياتهم عنه.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لمن هو في مرتبة القبول من أصحاب منصور بن المعتمر وحال مروياتهم عنه.

الفصل الرابع: دراسة تطبيقية لمن هو دون مرتبة القبول عموما، أو من كثر فيه التجريح من أصحاب منصور وحال مروياتهم عنه، وبيان طبقات الرواة عن منصور بن المعتمر رحمه الله عبر جداول تمثل خلاصة الدراسة التطبيقية.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

والذي دعاني إلى هذا التقسيم الموازنة بين الفصول قدر الإمكان، والله أسأل التوفيق والسداد.

صعوبات البحث:

١. ضيق الوقت مقارنة بحجم موضوع الرسالة، ومن ثَم اضطراري إلى اختصارها أكثر من مرة.

٢. هنالك بعض ألفاظ الجرح والتعديل نادرة، أو محتملة للجرح والتعديل، فاجتهد في تنزيلها على الوجه اللائق.

٣. بعض التصحيفات في المصادر، واختلاف بعض الألفاظ في الطبعات، والوهم في بعض أسماء الرواة.

٤. لما كان البحث لا يكتفي بالتوثيق العام في الراوي، بل لا بُد من معرفة ما قيل فيه وعلاقته بحديث منصور خاصة، كان لزاما عليّ أن أبحث في كتب التراجم والجرح والتعديل والعلل والسؤالات الحديثية، ولا أكتفي بكلام ابن حجر رحمه الله في التقريب.

٥. اشتباه اسم منصور بن المعتمر (ت١٣٢هـ) بغيره إن جاء مهملا، كاشتباهه بمنصور بن زاذان(ت١٣١هـ)، وكلاهما أقران ويشتركان في جملة من الشيوخ والتلاميذ، فاحتاج إلى تخريج الحديث لتعيينه.

٦. الإمام المزي لم يستوعب جميع الرواة الذين رووا عن منصور بن المعتمر في الكتب الستة، فقد فاته غير واحد منهم، كمعمر بن راشد الذي أخرج له ابن ماجه من طريق منصور في ثلاثة مواضع، ، وزكريا بن

أبي زائدة الذي أخرج ابن ماجه له في موضع واحد، وهمام بن يحيى الذي أخرج له البخاري والترمذي كل واحد منهما في موضع، وأسباط بن نصر الذي أخرج له البخاري تعليقا.

وقد بذلت في هذا العمل ما استطعته من جهد وعناية، ولا أدعي فيه الكمال، فكل عمل ابن آدم يعتريه الخطأ والوهم والنسيان، ويحتاج إلى التصويب والاستدراك، وحسبي أني بذلت فيه جهدي وطاقتي، فما كان فيه من صواب فذلك بتوفيق الله ومَنّه، وما كان فيه من نقص وزلل فمني ومن الشيطان، وأسأل الله تعالى المغفرة والرضوان، وجزى الله من أقال العثرة وصوب الزلل، وقوّم الخطأ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: الدراسة التأصيلية

يتضمن هذا الفصل التعريف بمفهوم المرتبة، والتعريف بمنصور بن المعتمر، وذكر طرق منصور بن المعتمر الى رسول الله ﷺ ، في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم المرتبة.

المبحث الثاني: ترجمة منصور بن المعتمر رحمه الله.

المبحث الثالث: طرق منصور بن المعتمر إلى رسول الله ﷺ.

المبحث الأول: مفهوم مراتب الرواة

يتضمن هذا المبحث التعريف بالمرتبة، والطبقة، والفرق بينهما، ويتكلم عن نشأة هذا العلم، وأهمية معرفته، وأهم المصنفات فيه، ليكوّن لدى القارئ تصورًا عن هذا العلم، ويندرج تحت هذا المبحث خمسة مطالب:

المطلب الأول: المرتبة والطبقة في اللغة والاصطلاح والفرق بينهما

المطلب الثاني: إطلاق الطبقات عند المحدثين.

المطلب الثالث: نشأة علم الطبقات.

المطلب الرابع: أهمية معرفة مراتب الرواة عن الشيوخ.

المطلب الخامس: أهم المصنفات في علم الطبقات.

المطلب الأول: المرتبة والطبقة في اللغة والإصطلاح والفرق بينهما

أولا: المرتبة في اللغة والاصطلاح:

لغة: المرتبة مفعلة من الفعل رتب، وقد جاء الفعل رتب في اللغة على معان عدة منها:

١. **الشيء الثابت:** يقال: رَتَبَ الشيء يَرْتُبُ رتُوباً، وتَرَتَّبَ: ثبت فلم يتحرَّك. يقال: رَتَبَ رُتُوبَ الكعبِ أَي انتصب انتصابه؛ ورَتَّبَه تَرتِيباً: أثبته.

٢. **الشيء الدائم:** يقال: عَيْشٌ راتِبٌ: ثابت دائم. قال ابن جنِّي: يقال ما زلت على هذا راتباً وراتماً أَي مقيماً؛ قال: فالظَّاهر من أمر هذه الميمِ، أن تكون بدلًا من الباء، لأنه لم يسمع في هذا الموضع رتم، مثل رتب.

٣. **الشيء المقيم:** والتُّرْتُبُ والتُّرْتَبُ كله: الشيء المقيم الثابت. والتُّرْتُبُ: الأمر الثابت. والتُّرْتَبُ: العبد يتوارثه ثلاثة، لثباته في الرِّق، وإقامته فيه. والتُّرْتَبُ: التراب لثباته، وطول بقائه؛ والتُرتُب، بضم التاءين: العبد السوء.

٤. **الانتصاب:** يقال: رَتَبَ الرجل يَرْتُبُ رَتْباً: انتصب. ورَتَبَ الكعب رُتُوباً: انتصب وثبت.

٥. **أَرْتَبَ الرجلُ** إذا سأل بعد غنًى.

٦. **الرَّتَبَةُ:** الواحدة من رتبات الدرج.

٧. **الرُّتْبةُ والمَرْتَبَةُ:** المنزلة عند الملوك ونحوها. وفي الحديث: «مَن ماتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَراتِبِ، بُعِثَ عَلَيْهَا»؛ المَرْتَبَةُ: المنزلة الرفيعة؛ أراد بها الغزو والحج، ونحوهما من العبادات الشاقة، وهي مفعلة من رتب إذا انتصب قائمًا، والمراتب جمعها.

٨. **المَرْتبةُ المَرْقَبَةُ** وهي أعلى الجبل. وقال الخليل: المراتب في الجبل والصحاري: هي الأعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء.

٩. **الرَّتَبُ:** الصخور المتقاربة، وبعضها أَرفع من بعض، واحدتها رتبة، وحكيت عن يعقوب، بضم الراء وفتح التاء.

١٠. **المَراتِبُ:** مضايق الأودية في حزونة.

١١. **الرَّتَبُ:** ما أشرف من الأرض، كالبَرْزَخِ؛ يقال: رَتَبةٌ ورَتَبٌ، كقولك درجة ودرج.

١٢. **الرَّتَبُ:** عتب الدرج.

١٣. **الرَّتَب:** الشدّة. والرتب: غلظ العيش وشدته؛ وما في هذا الأمر رتب ولا عتب أي عناء وشدة، وكل مقام شديد مرتبة.

١٤. **الرَّتْباءُ:** الناقة المنتصبة في سيرها.

١٥. **الرَّتَبُ:** الفوت بين الخنصر والبنصر، وكذلك بين البنصر والوسطى، وقيل: ما بين السبابة والوسطى، تُسكَّن(١).

والمرتبة مفعلة هي اسم مكان يراد على الحقيقة، واستعيرت في المعنويات للدلالة على المكانة والمنزلة، وخصوصا منها المنزلة الرفيعة.

وتأتي المرتبة أيضا بمعنى الاستقرار والانتصاب، يقال: رتب الشيء، إذا انتصب واستقر. والرتبةُ: المنزلة(٢).

اصطلاحا: قلت: هي المنزلة التي يكون فيها الراوي بناء على ما يستحقه من موضع اكتسبه بتحقق عدالته ومقدار ضبطه مقارنة مع غيره في الرواية عن شيخ ما أو أهل بلد ما أو الرواية عموما.

ويمكننا القول إن الذي يستنبط من تعريف المرتبة لغة أنها لأصحاب الشيخ المقدمين على غيرهم ذوي المكانة العالية، أما الضعفاء ممن لم يتقنوا حديث الشيخ والمتروكون فلا يكونون أصحاب مرتبة ويمكن وصفهم أنهم أصحاب رواية ضعيفة عن الشيخ، وإن كان الواقع من عمل المحدثين أنهم يعدونهم في المراتب.

---

(١) ينظر: ابن منظور(لسان العرب: ١/ ٤٠٩).

(٢) ابن فارس (مقاييس اللغة: ٢/ ٤٨٦).

وعليه: فتكون المرتبة أخص من الطبقة، إذ إن الطبقة تجمع الخلق الكثير المتساويين في أمر ما يجمعهم، بينما المرتبة في العدد القليل الذين يفوقون من دونهم في الإتقان، وقد يكون في المرتبة الراوي الواحد.

ثانيا: الطبقة في اللغة والإصطلاح:

المعنى الأول: غطاء الشيء: طبق: الطبق غطاء كل شيء، والجمع أطباق، وقد أَطْبَقَه وطَبَّقَه انْطَبَقَ وتَطَبَّقَ: غطاه وجعله مطابقا.

المعنى الثاني: مساوي الشيء: وطبق كل شيء: ما ساواه، والجمع أطباق؛ وقد طابقه مطابقةً وطباقا. وتطابق الشيئان: تساويا.

المعنى الثالث: المُطابَقةُ: المُوافَقة. والتطابق: الأتفاق. وطابقت بين الشيئين إذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما. وهذا الشيء وفق هذا ووفاقه وطباقه وطابقه وطبقه وطبيقه ومطبقه وقالبه بمعنى واحد.

المعنى الرابع: الطِّبْقُ، بِالْكَسْرِ، الجماعةُ مِنَ النَّاسِ. قال ابن سِيدَهْ: والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم، وقال ابن الأعرابي: الطبق الأمة بعد الأمة. وقيل: هو الجامعة من الجراد والناس. وجاءنا طبق من الناس وطبق أي كثير. وأتى طبق من الجراد أي جماعة.

المعنى الخامس: والطَّبَقُ: الذي يؤكل عليه أو فيه، والجمع أطباق.

المعنى السادس: العام الواسع: يقال: غيث طبق أي عام واسع، يقال: هذا مطر طبق الأرض إذا طبقها.

المعنى السابع: طبقات الناس في مراتبهم: وفي حديث ابن مسعود في أشراط الساعة: توصل الأطباق وتقطع الأرحام؛ يعني بالأطباق البعداء والأجانب لأن طبقات الناس أصناف مختلفة.

المعنى الثامن: الإجماع على الشيء: وطابقه على الأمر: جامعه وأطبقوا على الشيء: أجمعوا عليه.

المعنى التاسع: الإذعان والإقرار بالحق: وطابق لي بحقي وطابق بحقي: أذعن وأقر وبخع. وطابق فلان: بمعنى مرن. والانطباق: مطاوعة ما أطبقت.

المعنى العاشر: الموافقة والمعاونة: يقال: طابق فلان فلانا إذا وافقه وعاونه.

المعنى الحادي عشر: والمُطَبَّقُ شبه اللؤلؤ، إذا قشر اللؤلؤ أخذ قشره ذلك فألزق بالغراء بعضه على بعض فيصير لؤلؤا أو شبهه.. والطِّبْقُ والمُطَبَّقُ: شيء يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله.

المعنى الثاني عشر: الشيء الملزق: وقيل: كل ما ألزق به شيء فهو طبق. وطبقت يده، بالكسر، طبقا، فهي طبقة: لزقت بالجنب ولا تنبسط.

المعنى الثالث عشر: مر طبق من الليل والنهار أي بعضهما، وقيل معظمهما؛ ويقال: مضى طبق من النهار وطبق من الليل أي ساعة.

المعنى الرابع عشر: الطبقة عشرون سنة؛ عن ابن عباس من كاتب الهجري. وقول ابن عباس في النبي ﷺ: إذا مضى عالم بدا طبق؛ فإنه أراد إذا مضى قرن ظهر قرن آخر، وإنما قيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر، وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها.

المعنى الخامس عشر: وطبقت النجوم إذا ظهرت كلها، وفلان يرعى طبق النجوم؛ وقال الراعي: والطبق: سد الجراد عين الشمس. والطبق: انطباق الغيم في الهواء.

المعنى السادس عشر: الطبقة: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طبقات شتى أي حالات. ابن الأعرابي: الطبق الحال على اختلافها. والطبق والطبقة: الحال.

المعنى السابع عشر: الطبق والطبقة: الفقرة حيث كانت، وقيل: هي ما بين الفقرتين، وجمعهما طباق. والطبقة: المفصل، والجمع طبق، وقيل: الطبق عظيم رقيق يفصل بين الفقارين، وكل فقار طبقة، قال الأصمعي: كل مفصل طبق، وجمعه أطباق، ولذلك قيل للذي يصيب المفصل مطبق؛ قال ثعلب: الطَّابِقُ والطَّابَقُ العضو من أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوهما.

المعنى الثامن عشر: الطقة من الأرض : شبه المشارة، والجمع طبقات تخرج بين السلحفاة والهرهر.

المعنى التاسع عشر: المطَبَّقُ من السيوف: الذي يصيب المفصل فيبينه، يقال طبق السيف إذا أصاب المفصل فأبان العضو، وطبق فلان إذا أصاب فص الحديث، وطبق السيف إذا وقع بين عظمين. والمطبق من الرجال: الذي يصيب الأمور برأيه، وأصله من ذلك. والمطابق من الخيل والإبل: الذي يضع رجله موضع يده. وتطبيق الفرس: تقريبه في العدو. قال الأصمعي: التطبيق أن يثب البعير فتقع قوائمه بالأرض معا؛ والمطابقة: المشي في القيد وهو الرسف. والمطابقة: أن يضع الفرس رجله موضع يده، والمطابقة: المشي المقيد.

المعنى العشرون: بنات الطَّبَقِ: الدواهي، يقال للداهية إحدى بنات طبق، ويقال للدواهي بنات طبق.

المعنى الحادي والعشرون: الطَّابَقُ والطَّابِقُ: ظرف يطبخ فيه، فارسي معرب، والجمع طوابق وطوابيق.

المعنى الثاني والعشرون: الطَّابَقُ: نصف الشاة.

المعنى الثالث والعشرون: وقولهم: صادف شن طبقه؛ هما قبيلتان شن بن أفصى بن عبد القيس وطبق حي من أياد، وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها، فقيل: وافق شن طبقة،وافقه فاعتنقه، وفي كتاب علي رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص رضي الله عنه : كما وافق شن طبقة؛ قال: هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما.

معان متفرقة: والطبق الدرك من أدراك جهنم. ابن الأعرابي: الطبق الدبق. والطبق، بفتح الطاء: الظلم بالباطل. والطبق: الخلق الكثير: والطبق: حمل شجر بعينه. والطباق: نبت أو شجر. والشث والطباق: شجرتان معروفتان بناحية الحجار. والحمى المطبقة: هي الدائمة لا تفارق ليلاً ولا نهارًا(١).

فالطبقة أصل صحيح واحد، وهو يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه(٢).

وفي الاصطلاح: قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه(٣).

المطلب الثاني: اطلاقات الطبقات عند المحدثين

يستعمل المحدثون لفظ الطبقة ويريدون بها معان عدة، أُلخص أبرزها بما يلي:

أولا: يطلقون الطبقة ويريدون الصنف من حملة الأثار(٤).

ثانيا: يطلقون الطبقة ويريدون تقسيم الرواة من حيث الضبط والاتقان مطلقا: وهذه هي المراتب التي أشار إليها الامام مسلم في مقدمة صحيحه(٥).

ثالثا: يطلقون الطبقة ويريدون تقسيم الرواة من حيث الضبط والاتقان في شيخ من شيوخهم: ومن ذلك ما ورد من كلام **الحازمي** رحمه الله في تقسيم أصحاب الزهري إلى طبقات من حيث العدالة، والملازمة، والحفظ

---

(١) ينظر: ابن منظور (لسان العرب: ١٠/٢٠٩). الخليل (العين: ٨/١١٥). ابن سيده (المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبه (ط ب ق)، ٦/٢٩٢).

(٢) ابن فارس (مقاييس اللغة: ٢/٤٣٩).

(٣) تدريب الراوي: ٢/٩٠٩.

(٤) ابن منده (فضل الأخبار: ص٢٩).

(٥) مسلم (مقدمة الصحيح: ١/٥-٦).

والاتقان، وللحافظ **ابن رجب الحنبلي** رحمه الله في شرحه لعلل الترمذي تقسيمات نفيسة من هذا النوع[1]، ويدخل في ذلك كتب السؤالات: كأسئلة العبَّاس الدُّوري (ت٢٧١هـ) في كتابه (التاريخ)، وكتاب (أسئلة البرذعي) الموجَّهة لأبي زرعة الرَّازي (ت٢٦٤هـ) وكتب العلل: ككتاب (العلل ومعرفة الرجال) لعبد الله بن أحمد (ت ٢٩٠هـ) والتواريخ ككتاب (المعرفة والتَّاريخ) للفسوي (ت٢٧٧هـ)، وكتاب (التاريخ) لأبي زرعة الدِّمشقي (ت٢٨١هـ)، وغيرها.

رابعا: يطلقون الطبقة ويريدون تقسيم الرواة من حيث الفضيلة والسابقة: ومنه تقسيم ابن الصلاح رحمه الله الصحابة رضي الله عنهم إلى مراتب وطبقات، فقال: «النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم، فأولهم: قوم أسلموا بمكة مثل أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم رضي الله عنهم... والطبقة الثانية من الصحابة: أصحاب دار الندوة...، والطبقة الثالثة: من الصحابة المهاجرة إلى الحبشة، ...»[2]، وقبله ابن سعد في كتابه الطبقات، قسم الصحابة إلى خمس طبقات، بناءً على السابقة في الإسلام والفضل، ومن بعدهم من التابعين إلى أربع طبقات، مراعيا في تقسيمه العامل الجغرافي، وهو ترتيبهم حسب الامصار التي استقروا فيها[3].

خامسا: يطلقون الطبقة ويريدون بذلك المتعاصرين الذين تقاربت وفياتهم: ويقيدون الطبقة (بالعقد)، كصنيع **الإمام الذهبي** رحمه الله في تاريخ الإسلام، إذ قسم الرواة بعد سنة (٣٠هـ) الى طبقات، وكل طبقة تتمثل بعقد من الزمن، كأن يقول: (الطبقة الرابعة: ٣١ - ٤٠ هـ)، وعلل صنيع الإمام الذهبي الدكتور بشار عواد قائلا: «ويحق للقارئ الباحث بعد كل هذا الذي أطلنا القول فيه، ودللنا عليه، ان يتساءل عن سبب تنظيم الذهبي كتابه على عقود، فنقول عندئذ: إن ذلك لم يكن إلا لحاجة تنظيمية استشعرها الذهبي ولا سيما في المدة الأولى في كتابه التي تمتد إلى سنة (٣٠٠هـ) حيث لم تتوافر فيها لديه وفيات عدد كبير من المترجمين بصورة دقيقة، فلم يستطع أن

(١) ينظر: الحازمي (شروط الأئمة الخمسة: صـ٣٦)، وابن رجب (شرح علل الترمذي: ٢/٦٦٥).

(٢) الحاكم (معرفة علوم الحديث: النوع السابع، صـ٢٢).

(٣) ابن سعد (مقدمة الطبقات الكبرى: ١/ ١٠-١١).

ينظم وفياتهم بحسب السنين، وإذا ما رتبهم كذلك فإنه سوف يضطر لإعادة ذكر الشخص أكثر من مرة استنادا إلى الخلاف الحاصل في تاريخ وفاته...»[1].

سادسا: يطلقون الطبقة ويريدون بذلك تقييد السماع: وهو ما يُكتب من أسماء من حضر مجلس التحديث، ومقدار ما سمع، في أول أو آخر صفحات الكتاب أو الجزء الحديثي، تكون مستندا لمن أُثبت فيها اسمه، وشهادة له بالسماع، وإنما سميت هذه الشهادة الخطية طبقة، لأن المذكورين يعدون طبقة واحدة اشتركوا في الاسناد والتلقي عن الشيخ، ويطلقون عليها غالبا (طباق)[2].

المطلب الثالث: نشأة علم الطبقات

إن علوم الشريعة عامة، تُستمد من نصوص الشرع، والتقسيم وفق الطبقات والمراتب ورد بشكل بيّن في الكتاب والسنة فمن الكتاب قوله تعالى ﴿**أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ**﴾ [الزُّخْرُف : ٣٢]، وفي ذلك تقسيم الله عز وجل العباد في الحياة الدنيا إلى طبقات، غني وفقير، فاضل ومفضول، ومنه قوله تعالى ﴿**هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ**﴾ [آل عِمْرَان : ١٦٣]، وفيها تقسيم للعباد بحسب اتباعهم لرضوان الله وعملهم، ومنه وقوله تعالى ﴿**وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ**﴾ [التَّوْبَة : ١٠٠] ، وفيها ترتيب الصحابة حسب السابقة في الإسلام، ومن السنة قوله ﷺ : ﴿**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم، وأيمانهم شهادتهم**﴾.

---

(١) ينظر: بشار عواد (الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام: صـ٢٧٩-٢٨١).

(٢) ينظر: ابن سيد الناس (النفح الشذي: مقدمة المحقق: ١/ ٢٠)

أما بداية التصنيف في الطبقات فلعلها بدأت في أواخر القرن الثاني؛ فأقدم ما وقفت عليه كتاب (الطبقات) لمحمد بن عمر الواقدي رحمه الله (ت٢٠٧هـ)[١]، وكتابي (طبقات الفقهاء والمحدثين) و(طبقات من روى عن النبي ﷺ من الصحابة)، للهيثم بن عدي رحمه الله (ت٢٠٧هـ)[٢]، ثم تتابع بعد ذلك التصنيف في الطبقات.

ومن أشهر ما أُلف في هذا الفن ووصل إلينا: كتاب (الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعد كاتب الواقدي(ت٢٣٠هـ)، وكتاب (الطبقات) لخليفة بن خياط(ت٢٤٠هـ)، ويعد كتاب (رجال عروة) لمسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ) المحاولة الأولى لجمع رجال محدث واحد في موضع واحد[٣].

واختلفت مناهج الأئمة في تقسيم هذا الطبقات على وجوه:

١. التقسيم باعتبار الفضيلة والسابقة: كما رتب ابن سعد رحمه الله طبقاته، فقسمه ابتداءً بالبدريين، ثم من أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة أو شهدا أحدًا، ثم من شهد الخندق فما بعدها، ثم مسلمة البحث فما بعدها، ثم طبقة الصبيان والأطفال ممن لم يغز.

٢. التقسيم باعتبار اللقاء والأخذ عن الشيوخ: كما رتب ابن حبان كتابه الثقات، فقال: «ولست أعرج في ذلك على تقدم السنن ولا تأخره ولا جلالة الإنسان ولا قدره بل أقصد في ذلك اللقاء دون الجلالة والسنن لأن اللقاء يشملهم جميعا»[٤].

٣. باعتبار الزمن: كما فعل الإمام البخاري رحمه الله في (التاريخ الأوسط)، فقد قسم كتابه من عهد النبي ﷺ حتى زمنه على طبقات، فجعل من مات على عهد النبي ﷺ في فترة زمنية مستقلة، ثم من مات في خلافة

(١) ابن النديم (الفهرست: صـ١٢٨).

(٢) المصدر السابق: صـ(١٢٩).

(٣) ينظر: أكرم ضياء العمري (بحوث في تاريخ السنة: صـ١٢٧).

(٤) ينظر: ابن حبان (الثقات: ٣/٤).

أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك، ثم خلافة علي كذلك، ثم بدأ من سنة أربعين فما بعدها بتقسيم الطبقات إلى فترات زمنية محددة لكل طبقة، مدة كل طبقة عشر سنين.

٤. باعتبار المكان، حسب المدن والأمصار: كما فعل ابن سعد رحمه الله في طبقاته، في تقسيمه للتابعين ومن بعدهم، فقد قسمهم على طبقات بحسب الأمصار، فاعتبر عنصر المكان مقرونا بعنصر اللقاء والسماع، ومنه أيضا تقسيم خليفة بن خياط في طبقاته، حيث راعى في تقسيمه للطبقات، عنصر المكان مع مراعاة النسب، فبدأ بذكر المدينة وذكر الصحابة فيها بحسب العشائر مبتدئًا برهط قريش، ثم باقي المدن مبتدئًا بالكوفة فجعل الصحابة كلهم طبقة واحدة، ثم ذكر بعدهم التابعين، ثم الذين يلونهم، وراعى في تقسيم الصحابة والتابعين التقسيم على النسب(١).

٥. التقسيم بحسب مكانة الراوي العلمية من شيخه: ومنه الطبقات للنسائي، فقد قسم النسائي أصحاب ابن عمر إلى تسع طبقات، بحسب الضبط والاتقان والملازمة، وزاد عاشرة للمتروك حديثهم(٢).

ويتلخص لدينا مِمَّا تقدَّم أنَّ التَّقسيم على ترتيب الطَّبقات تقسيم إسلامي أصيل، يستمد أصالته من الكتاب والسنة، وأن التصنيف على هذه المنهجية بدأ في أواخر القرن الثاني للهجرة.

وكما قيل: الفضل ما شهدت به الخصوم، فهذا المستشرق روزنثال فرانس يرى أنَّ «تقسيم الطَّبقات إسلاميٌّ أصيل، وقد يبدو أنَّه أقدم تقسيم زمني وُجد في التَّفكير التَّاريخي الإسلامي، وليست له أية علاقة في الأصل بطريقة التَّرتيب تبعا للسنين التي كانت مألوفة في تقاليد التَّراجم الإغريقية، ودخلت الأدب العربي في زمن متأخر مع التَّراجم الإغريقية»(٢)، ويرى المستشرق مرغوليوث أنَّ نظام الطَّبقات أنفع المناهج للباحث التَّاريخي، إذ يوجد فيه الاستمرار الذي هو جوهر التَّاريخ(٣).

---

(١) ينظر: أكرم ضياء العمري (بحوث في تاريخ السنة: صـ٧٥-٩٠).

(٢) ينظر: النسائي (الطبقات: صـ٥٣-٥٦).

(٢) روزنثال، علم التَّاريخ عند المسلمين، ترجمة: صالح أحمد العلي، مراجعة: محمد توفيق حسين، (صـ١٢٣ – ١٢٤).

(٣) مرغوليوث، دراسات عن المؤرِّخين العرب، ترجمة: صالح أحمد العلي، مراجعة: محمد توفيق حسين، (صـ١٢٣ – ١٢٤).

المطلب الرابع: أهمية معرفة مراتب الرواة عن الشيوخ

بشكل عام يمكن القول: إن معرفة مراتب الرواة عن الشيخ من أهم العلوم وأدقها؛ وأهميته واضحة جلية في صيانة حديث رسول الله ﷺ ومعرفة المقبول من المردود، وهو علم دقيق غاية الدقة؛ فهو أدق من معرفة حال الراوي جرحا وتعديلا، ومعرفة مرتبة الراوي ومن تقبل روايته، ومن ترد، ومن يُتوقف فيه، وذلك لأنه أدق تفصيلا من ذلك حيث يتناول معرفة مرتبة الرواة في شيخ بعينه، ومعرفة مرتبة ذلك الراوي فيه، وتمييز مروياته عنه عن طريق السبر والتمحيص ومعرفة عدد مروياته عنه، وفي كم أخطأ؟، وما نوع الخطأ؟، وما هي نسبة الخطأ؟

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: «أعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجالهم وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين، لأن الثقات الضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع، ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على علل الحديث»(١).

وأما على وجه التفصيل، فلمعرفة طبقات الرواة عن الشيخ فوائد جمة، منها:

أولا: الوقوف على أصحاب الأئمة الذين تدور عليهم الرواية، ومن أوثق الناس فيهم، ومرويات علل أصحابهم، وبالتالي معرفة من يقدم عند التعارض أو في الرواية عنه، قال ابن أبي حاتم: «سمعت محمد بن عبدالرحمن الهروي يقول: قدمت مكة سنة ثمان وتسعين ومات ابن عيينة في أول السنة قبل قدومي لسبعة أشهر فسألت عن أجل أصحاب ابن عيينة فذكر لي الحميدي فكتبت حديث ابن عيينة عنه»(٢)، ومنه قول عبد الله بن

(١) ابن رجب (شرح علل الترمذي: ٢/٦٦٣).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/٥٧، رقم٢٦٤).

أحمد: « سئل أبي عن ابن عجلان وابن أبي ذئب قال ابن عجلان اختلطت عليه فجعلها كلها عن سعيد عن أبي هريرة وليث بن سعد أصح القوم عنه حديثا وهو أحب إلي منهم يعني في حديث سعيد وقال في موضع آخر عبيدالله بن عمر مقدم في حديث سعيد»(١).

تنبيه: الطبقات مهمة في الترجيح ما لم ينص على ذلك امام من أئمة النقد، وإلا فقد ينص امام من أئمة النقد على تقديم مفضول على فاضل في رواية بعينها، كتقديم حماد بن شعيب وهو متكلم فيه على معمر.

مثال ذلك: قول ابن أبي حاتم: وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن أبي وائل ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أني أحسنت؟ ... »، وذكر الحديث.

قالا: «هذا خطأ؛ رواه حماد بن شعيب، عن منصور، عن جامع بن شداد، عن الحسن بن مسلم، عن النبي ﷺ، مرسل، قالا: وهذا هو الصحيح»(٢).

ثانيا: معرفة تدليس الشيخ؛ فربما يكون أحد الرواة عن الشيخ ممن ميز تدليسه من عدهم، وكفى من جاء بعده مشقة البحث في سماعاته، ومن ذلك ما ذكره عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، فقال:« سمعته يقول كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال سمعت أو حدثنا تحفظته، وإذا قال حدث فلان تركته»(٣)، وقول شعبة: «كفيتكم تدليس ثلاثة الاعمش وأبي إسحاق وقتادة»(٤)، قال ابن حجر معقبا على كلام شعبة: «فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة»(٥).

ثالثا: زيادة في الاطمئنان لعنعنة المدلس المكثر عن ذلك الشيخ:

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٢٨٦، رقم٥٢٧٠).

(٢) ابن أبي حاتم (العلل: ٥/ ٤٨، رقم١٧٩٥).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٧٠، رقم ١٦٠٩).

(٤) البيهقي (معرفة السنن والآثار: ١/ ١٥١، رقم٢٠٤).

(٥) ابن حجر (تعريف أهل التقديس: ص٥٩).

فمن المعلوم أن المدلس المعروف به، إذا عنعن كانت عنعنته محل نظر، ومن القرائن التي تجعل عنعنته مقبولة روايته عن شيخ مكثر عنه، أو بمختص به، ومن ذلك قول **الإمام الذهبي** رحمه الله في ترجمة الأعمش رحمه الله: « قلت: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدرى به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال (عن) تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال»(١).

رابعا: دقة الحكم على الحديث، حيث إن الحكم على الحديث من خلال مرتبة الراوي على وجه الإجمال، يؤدي إلى الحكم بشكل عام، وربما يكون في الراوي ضعف نسبي في هذا الشيخ خاصة، أما إن عُرفت طبقة ذلك الراوي في شيخه، فسيكون الحكم أكثر دقة.

خامسا: من خلال ممارسته يقف الباحث على دقائق علم العلل، ومنهج الأئمة في التعليل، والترجيح، ويُصِّير فيه قوة نفس وملكة في التصحيح والتعليل.

سادسا: من خلال معرفة طبقات الرواة عن الشيخ، يمكن أن تكون عند الباحث فكرة عمن يحتمل تفرده ممن لا يحتمل، من خلال النظر في مرتبته ملازمةً وضبطا لحديث شيخه.

المطلب الخامس: أهم المصنفات في علم الطبقات

تنوعت كتب الطبقات بحسب منهجية التقسيم؛ فمنها ما قسم بشكل عام، ومنها ما قسم بشكل خاص ببعض الأمصار، ومنها ما تقسم الرواة عن شيخ بعينه، ومنها التي تجمع رواة قبيلة من القبائل، وغير ذلك، وسأذكر شيئا منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

النوع الأول: المُصَنَّفات العامَّة في الطَّبقات وفق التَّرتيب الزَّمني:

١. (الطَّبقات) لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ)(٢).

---

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٢٤، رقم ٣٥١٧).

(٢) ابن النديم (الفهرست: صـ١٢٨)، ابن خير الاشبيلي (الفهرس: صـ٢٧٩، رقم ٤١٢).

٢. (طبقات الفقهاء والمُحدِّثِين) و(طبقات من روى عن النبي ﷺ) للهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثُعْلِي الكوفي (ت ٢٠٧هـ) [١].

٣. ومن أهمها وأشهرها كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد، وكتاب الطبقات لخليفة بن خياط.

النوع الثاني: كتب الطَّبقات الخاصَّة ببعض الأمصار:

١. (من نزل حمص من الصَّحابة)، لأبي القاسم عبد الصَّمد بن سعيد الكِنْدي الحِمْصِي (ت ٣٢٤هـ) [٢].

٢. (العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن)، أو (طراز أَعْلاَم الْيمن فِي طَبَقَات أَعْيَان الْيمن) لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي[٣].

النوع الثالث: كتب الطبقات الخاصَّة بأهل علم معين:

١. كتاب تاريخ طبقات القراء والمقرئين ، لأبي عمرو الدّاني [٤].

النوع الرابع الكتب الشَّبيهة بكتب الطَّبقات: وتبرز هذه الكتب بعض العلاقات التي تجمع بين الرواة، ككتب الطبقات **ومن هذه الكتب :**

أولا: الكتب التي تجمع شيوخ مُحدِّث أو أصحابه: لاسيما إن قسمت الشيوخ أو التَّلاميذ حسب أمصارهم أو قبائلهم، أو مراتبهم، ومن ذلك: كتاب (رجال عروة بن الزبير وجماعة من التَّابعين) لمسلم (ت ٢٦١هـ) [٥].

---

(١) ابن النديم (الفهرست: صـ١٢٩).

(٢) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٧/ ٤٩٣، رقم١٨٤)، الزركلي (الأعلام: ٤/ ١٠).

(٣) السخاوي (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ: صـ٤٤٣)، السخاوي (الضوء اللامع: ٥/ ٢١٠)، الزركلي (الأعلام: ٤/ ٢٧٤).

(٤) ابن خير الأشبيلي (فهرسة ابن خير الإشبيلي: صـ١٦٠، رقم١٢١).

(٥) القاضي عياض (إكمال المعلم: ١/ ٨٢)، أكرم ضياء العمري (بحوث في السنة المشرفة: صـ١٢٧).

ثانيا: الكتب التي تجمع رواة قبيلة من القبائل منها : ومن ذلك كتاب (الرُّواة من قريش)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي الأندلسي (ت **٣٨٠**هـ)[١].

ثالثا: بعض كتب الوفيات: خاصَّة التي رتَّبت ذكر الوفيات بحسب العقود المتواصلة ، بحيث من لم تُعرف سنة وفاته بدِقَّة يُذكر في العقد الذي يُظنُّ أنَّه توفي فيه أو في السنَّة التي يحتمل أنَّه مات فيها، ومن أمثلة ما كان حسب عقد معين : (التَّاريخ الأوسط) للبخاري ، حيث قسَّم الرواة على طبقات ، كل طبقة مُدَّتها عشر سنين، ومن لم يعرف وفاته بدِقَّة ذكره في العقد الذي يظن أنَّه توفي فيه.

رابعا: الكتب المُصَنَّفَة في معرفة الأخوة والأخوات: كونها تذكر المترجمين في مجموعات يرتبط أفرادها برابطة النَّسب، وهي داخلة ضمن الطَّبقات الزَّمانيَّة ، فمن هذه الكتب : (الأخوة والأخوات)، لعلي بن عبد الله بن المديني (ت **٢٣٤**هـ)، وهو أول من صنف في هذا النوع[٢]، وأفرد فيه التصنيف أيضا: مسلم، وأبو داوُد، والنسائي وغيرهم[٣].

وما تقدم في هذا المطلب منقول بتصرف من الباب الخامس من كتاب علم طبقات المحدثين، للمهندس أسعد سالم تيم، إذ فصل في ذلك فأجاد وأفاد، فجزاه الله خيرا[٤].

---

(١) ابن عطية (الفهرس: صـ٨٨).

(٢) الحاكم (معرفة علوم الحديث: صـ٧١).

(٣) ينظر: النووي (تدريب الراوي: النوع الثالث والأربعون معرفة الإخوة، ٢/ ٧١٩).

(٤) أسعد تيم (علم طبقات المحدثين: الباب الخامس: استعراض ودراسة بعض كتب الطبقات: صـ١٤٥-١٩٦)

المبحث الثاني: ترجمة الإمام منصور بن المعتمر رحمه الله

ويتضمن هذا المبحث التعريف بالإمام منصور بن المعتمر رحمه الله، وبيان مكانته عند أهل العلم، ويندرج تحت هذا المبحث سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته.

المطلب الثاني: طلبه للعلم وكتبه للحديث.

المطلب الثالث: عبادته، وزهده، وأدبه.

المطلب الرابع: توليه القضاء.

المطلب الخامس: شيوخه.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.

المطلب السابع: وفاته.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته

هو الإمام الحافظ الثقة الثبت منصور بن المعتمر بن عبد الله بن رُبَيِّعة، ويقال: ابن المُعْتَمِر بن عبَّاد بن عبدالله بن رُبَيِّعَة، ويقال: ابن عَتَّاب بن فَرْقَد، وقيل: ابن عتاب ابن عبد الله بن رُبَيِّعة بن حريث بن مالك بن رفاعة ابن الحارث، من بني بهثة بن سليم من رهط العباس بن مرداس ومجاشع بن مسعود السلميين، السلمي من أنفسهم، أبو عتاب، الكوفي، من الفراقد من آل عتبة بن فيروز، وذكر الدينوري أنه كان من الحبشة.

وجده عبد الله بن ربيعة قد رأى النبي ﷺ(١).

المطلب الثاني: طلبه للعلم وكتبه للحديث

لم أقف على أول طلب الإمام منصور بن المعتمر الحديث، إلا أنه طلبه قبل وقعة الجماجم، **قال أبو داوُد رحمه الله:** «طلب منصور الحديث قبل الجماجم(٢)، والأعمش طالب بعد الجماجم»(٣)، فيكون بين أول طلبه للحديث حتى وفاته قرابة الخمسين سنة.

ولم يذكر من ترجم له رحلة في طلب الحديث، وكانت جل روايته عن تابعي الكوفة، إلا أنه قد روى عن تابعي البصرة كالحسن البصري وخالد الحذاء، وعن أهل الحجاز كالإمام الزهري، وعطاء بن أبي رباح، فهذا يبين لنا أن منصورا كانت له رحلة إلى البصرة والحجاز.

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٧)، الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/٦٣٨)، الدينوري (المعارف: ١/٤٧٤)، ابن حبان (الثقات: ٧/٤٧٣)، ابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ٢/٢٥٤، رقم١٦٢٧)، ابن حزم (جمهرة أنساب العرب: ص٢٦٣)، السمعاني (الأنساب: ٩/٢١٤)، تهذيب الكمال: ٢٨/٥٤٩، رقم ٦٢٠١)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/١٢٨، رقم٧٩٦).

(٢) وقعة دير الجماجم في شعبان بين عبد الرحمن بن الاشعث والحجاج بن يوسف الثقفي، كان الغلب فيها للحجاج وقتل فيها عدد كثير من القراء، سنة ثلاث وثمانين أو اثنتين وثمانين، قَالَ أبو عبيدة: إنما قيل له دير الجماجم لأنه كان يعمل به أقداح من خشب ينظر: ابن كثير(البداية والنهاية: ٩/٤٠)، ابن عبد البر (الاستيعاب: ٢/٥٦٣، رقم٨٦٩).

(٣) تهذيب الكمال: ٢٨/٥٤٩، رقم ٦٢٠١).

وأما الصحابة رضي الله عنهم فلم يرو عن أحد منهم مع أنه أدرك من بقي منهم ممن نزل الكوفة، **قال الذهبي رحمه الله**: «وما علمت له رحلة ولا رواية، عن أحد من الصحابة، وبلا شك كان عنده بالكوفة بقايا الصحابة، وهو رجل شاب مثل عبد الله بن أبي أوفى (ت٨٧هـ)، وعمرو بن حريث (ت٨٥هـ)»(١).

ومع أنه رأى عبد الله بن أبي أوفى إلا أنه لم يصحبه ولم يرو عنه، وقد عده ابن حبان في طبقة تبع الأتباع(٢)، وذكر ابن حجر انه من طبقة الأعمش(٣)، وهم الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم سماع من الصحابة(٤)، وذكره الإمام الذهبي في سير اعلام النبلاء في الطبقة الرابعة من اتباع التابعين(٥).

قال النووي رحمه الله في شرحه لصحيح مسلم: « وأما منصور بن المعتمر فليس بتابعي وانما هو من أتباع التابعين»(٦).

قال الحافظ العراقي رحمه الله: « أن الخطيب وان كان قال في كتاب الكفاية ما حكاه عنه المصنف من أن التابعي من صحب الصحابي(٧)، فانه عد منصور بن المعتمر من التابعين في جزء له جمع فيه رواية الستة من التابعين بعضهم عن بعض وذلك في الحديث الذي رواه الترمذي والنسائي من رواية منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن ربيع بن خيثم عن عمرو ابن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب

(١) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/١٠٧، رقم١٣٥)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/١٢٨، رقم٧٩٦).

(٢) ابن حبان (الثقات: ٧/٤٧٣)،

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٤٧، رقم٦٩٠١).

(٤) ابن حجر (مقدمة تقريب التهذيب: ص٧٥).

(٥) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٥/٤٠٢، رقم١٨١).

(٦) النووي (شرح صحيح مسلم: ١/٥٣).

(٧) الخطيب البغدادي (الكفاية: ص٢٢).

مرفوعا قل هو الله أحد ثلث القرآن قال الخطيب منصور بن المعتمر له ابن أبي أوفي قلت وانما له رؤية له فقط دون الصحبة والسماع»[1].

قال الأبناسي رحمه الله: «واعترض على قول الخطيب: التابعي من صحب الصحابي بأن منصور بن المعتمر له رؤية وليست له صحبة»[2].

والذي يظهر من خلال ترجمته أن الإمام منصور كان ممن لا يرى كتب الحديث في بادئ الأمر سيرا على خطى شيخه إبراهيم النخعي[3]، ومن ذلك ما رواه الخطيب في تقييد العلم بسنده عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: «قلت لجرير يعني ابن عبد الحميد ، كان منصور، يكره كتاب الحديث؟ قال: نعم ، منصور ، ومغيرة ، والأعمش ، «كانوا يكرهون كتابة الحديث»[4]، وقال جرير: كان منصور إذا رأى معي رقعة يقول: «تكتب عني؟ فأتركه، وآتي مغيرة»[5]، ثم تغير رأيه لما رأى ان عدم كتبه يعرضه للنسيان وتفلت المحفوظ، قال الخطيب: «وقد كان منصور بن المعتمر يكره كتاب العلم ثم جاء عنه أنه ندم على أن لم يكتب»[6]، بشاهد قول شعبة، أخبرني منصور قال: «ما كتبت، ولوددت أني كتبت، وما حفظت نصف ما سمعت»[7]، وقال أيضا: قال منصور: «وددت أني كتبت، وأن علي كذا وكذا قد ذهب مني مثل علمي»[8]، ثم بعد ذلك أذن لمن يتحمل عنه

(١) الحافظ العراقي(التقييد والإيضاح: صـ٣١٩).

(٢) الأبناسي (الشذا الفياح: ٢/٥٢٣).

(٣) الرامهرمزي (المحدث الفاصل: صـ٣٩١، رقم٣٣٩)، الخطيب (تقييد العلم: صـ٤٨).

(٤) الخطيب (تقييد العلم: صـ٤٨)

(٥) ابن الجعد (المسند: ٩٢١)،

(٦) الخطيب (تقييد العلم: صـ٦٠)

(٧) الرامهرمزي (المحدث الفاصل: ٤١٥).

(٨) ابن الجعد (المسند: ٩٠١)، الرامهرمزي (المحدث الفاصل: ٣٩١).

بكتب الحديث بل بالتحمل عن طريق المكاتبة، قال شعبة: «كتب إلي منصور يخبرني بحديث قال فلقيته فقلت أحدث به عنك قال نعم إذا كتبت إليك فقد حدثتك»(١).

وكذا كان لا يرى بالعرض على الشيخ بأسا، قال معمر: «وكان منصور بن المعتمر لا يرى بالعرض بأسا»(٢)، وعن شعبة قال: سألت منصورًا وأيوب عن القراءة؟ فقالا: جيد -يعني: العرض(٣)، والتحمل بالمناولة، إذ روي عنه أنه قال: «إذا ناول الرجل كتابه آخر فقال: أرو هذا عني فله أن يرويه»(٤).

المطلب الثالث: عبادته، وزهده، وأدبه

كما كان منصور إماما في الحديث ثبتا فيه مقدمٌ على أقرانه، فكان من أهل العبادة والزهد والورع والسمت الحسن والخلق الرفيع، رزقه الله الإخلاص وحسن النية، قال مندل: قال منصور بن المعتمر: لقد طلبنا العلم وما لنا فيه تلك النية، ثم رزق الله فيه بعد(٥)، فجمع الله له الفقه في الدين والعبادة، قال ابن حبان: «من عباد أهل الكوفة وقرائهم وزهاد مشايخها وفقهائهم»(٦).

ومن جميل سمته أنه كان يقال أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يُشَّبه بالنبي ﷺ سمتا وهديا وقال عبد الله: من أراد أن ينظر إلى سمتي وهديي فلينظر إلى علقمة، وقال علقمة مثل ذلك في إبراهيم النخعي، وقال إبراهيم مثل ذلك في منصور بن المعتمر(٧).

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٧٢ ١٩٠٤).

(٢) الفسوي (المعرفة التاريخ: ٢/ ٨٢٧).

(٣) ابن الجعد (المسند: ٩١١)، عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٨٤، رقم ٤٢٨٧).

(٤) ابن رجب (شرح علل الترمذي: ١/ ٥٠٠).

(٥) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٣٧).

(٦) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: ص٢٦٣، رقم١٣٢١).

(٧) الخليلي (الإرشاد: ٢/ ٥٦٧).

وأما في معرض الحديث عن صلاته وعبادته، قال الثوري: «لو رأيت منصورا يصلي قلت يموت الساعة»[(١)]، وقال أيضا: «إنما كان الليلُ مطيَّةً عند منصور من المطايا متى شاء ارتحل»[(٢)]، وقال زائدة بن قدامة: «صام أربعين سنة فأقام ليلها وصام نهارها وكان يبكى الليل فتقول له امه يا بنى قتلت قتيلا فيقول أنا أعلم بما صنعت بنفسي»[(٣)]، **وقال جرير رحمه الله**: «صام منصور ستين وقامها حتى سقم»[(٤)]، **وقال أبو يزيد الواسطي رحمه الله:** «كان أول ما يبلى من ثياب منصور ما يلى ركبتيه من كثرة السجود»[(٥)]، وعن سفيان بن عيينة، وذكر منصور بن المعتمر، فقال: قد كان عمش من البكاء، كانت له خرقة ينشف بها الدموع من عينيه، وقال أيضا: «وزعموا أنه صام ستين وقامها»[(٦)]، **قال ابن الجوزي رحمه الله:** « وقيل: كان منصور يحيي الليلَ كلَّه في ركعة لا يركع فيها ولا يسجد»[(٧)]، وقال: «كان من العلماء المتعبدين الثقات. صام أربعين سنة وتمامها، وكان محروما كأنه قد أصيب بمصيبة، وبكى حتى عمش»[(٨)]. وأما في ذكر تعظيمه لأصحاب رسول الله ﷺ، فإنه كان يرى الوقيعة فيمن نال منهم لا تدخل في الغيبة، قال زائدة: «قلت لمنصور بن المعتمر: اليوم الذي أصوم فيه أقع في الأمراء قال: لا قلت: فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر رضي الله عنهما؟ قال: نعم»[(٩)].

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/٣٣٨، رقم٦١٩).

(٢) سبط ابن الجوزي (مرآة الزمان: ١١/٤٨٥)

(٣) الطبري (المنتخب من ذيل المذيل: صـ١٣٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) النووي (تهذيب الأسماء واللغات: ٢/١١٥، رقم٦٠٦)، وأبو يزيد هو: محمد بن يزيد الكلاعي مولى خولان أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي أصله شامي ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥١٤، رقم٦٤٠٠).

(٦) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٧).

(٧) سبط ابن الجوزي (مرآة الزمان: ١١/٤٨٥).

(٨) ابن الجوزي (المنتظم: ٧/٣١٩، رقم٧٢١).

(٩) ابن الجعد (٨٢٧)، أبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/٤١).

وأما عن زهده في الدنيا، فقال جرير: «منصور خلق الثياب خلق الجلد وكان في مرضه إذا شرب الماء يرى مجراة في صدره»(١)، وكان أبعد الناس عن الرياء والسمعة، قال زائدة: «صام أربعين سنة فأقام ليلها وصام نهارها وكان يبكى الليل فتقول له امه يا بنى قتلت قتيلا فيقول أنا أعلم بما صنعت بنفسي فإذا أصبح كحل عينيه، ودهن رأسه، وبرق شفتيه بالدهن، وخرج إلى الناس»(٢).

وأما عن بره بوالدته، فقال أبو بكر بن عياش رحمه الله: «كانت أمه فظة عليه فتصيح به: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء، فيأتي وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع رأسه إليها»(٣).

ولم يقتصر أدبه على أمه فقط، بل كان في غاية الرفق والتواضع مع جاره ومن حوله، عن الثوري قال: «كان منصور يقول للعجوز من عجائز حيه: لك حاجة في السوق لك شيء، فإني أريد أن آتي السوق»(٤)، فلم تمنعه إمامته في الدين عن تفقد حوائج عجائز حيه، فرحمه الله وجزاه عنا خيرا.

المطلب الرابع: توليه القضاء

قال أبو هشام: «لما مات الحجاج بْن عاصم وولي ابن هبيرة منصور بن المعتمر فجلس عشرين يوماً إِذَا جاءه الخصمان قال: لا علم لي بأمركما، فعزل»(٥).

قال أبو بكر بْن عياش: «لقيت منصور بْن المعتمر بأسفل الفرات وقد هرب من ابن هبيرة لما أراده على القضاء، فَقَالَ لي: إيت أمي فاقرأ عليها السلام وقل لها هو سالم صالح، فأتيت أمه وكانت عجوزاً طويلة سمراء، فقلت لها، فقالت: يفر من القضاء ويجالس العلوج والأنباط وهي غضبانة من ذلك، وقال : «كتب معي منصور

(١) الطبري (المنتخب من ذيل المذيل: صـ١٣٤).

(٢) المصدر نفسه: صـ١٣٤.

(٣) وكيع القاضي (أخبار القضاة: ٣/ ١٤٥)

(٤) البيهقي (شعب الايمان: ٧٢٩٤).

(٥) وكيع القاضي (أخبار القضاة: ٣/ ١٤٥)

ابن المعتمر من السواد إِلَى أمه وكانت أم ولد فخرجت إلي وكان هارباً طلب للقضاء فقالت لي: تطلب القضاء وتهرب؛ قَالَ: قلت: ابنك أعلم منك اسكتي»، وقال: «كانت أمه فظة عليه فتصيح به: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء، فيأتي وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع رأسه إليها»(١).

قال حماد بن زيد رحمه الله: «يعجبني ممن دعي إِلَى القضاء أن يفعل كما فعل منصور بن المعتمر فإنه ولي القضاء فلم يمتنع وجلس لهم فأتاه رجلان فنظر بينهما فحكم، وأتاه رجلان فقال: حتى أشاور في أمركما، وأتاه رجلان فقال: ليس لي بهَذَا علم، فضجوا حتى عزل»، وكان الخصمان يجيئان فيقصان القصة، فيقول: سمعت كلامكما، وفهمت قضيتكما، ولا علم لي بالقضاء بينكما، ثم يسكت (٢).

وقال وكيع رحمه الله: «أُستعمل ابن هبيرة على الكوفة فدعا منصور بن المعتمر، فأراد أن يستقضيه، فأبى، فقال: إن فعلت وإلا صنعت بك وصنعت، فأقهره، فكانوا يجيئون إلى المسجد فيقعد، فإذا جاءوا إليه قالوا: اقض بيننا، سكت فلم يكلمهم حتى كان أيام، فقالوا لابن هبيرة: إن منصورًا ليس يقض بيننا، فهم به، فقالوا له: إن منصورًا ليس ممن يضرب، فلما أيس منه استعمل مكانه أخي»(٣).

قال العجلي رحمه الله: «وكان يجلس في مجلس القضاء فإذا جلس الخصمان بين يديه فقضى قضيتهما قال يا هذان انكما تختصمان الي في شيء لا علم لي به فانصرفا فاعفي عن القضاء»(٤).

---

(١) وكيع القاضي (أخبار القضاة: ٣/ ١٤٥)

(٢) محمد بن خلف الضبي الملقب بوكيع(أخبار القضاة: ٣/ ١٤٥)

(٣) حرب الكرماني (المسائل: ٣/ ١٣٥١).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٩٩، رقم١٧٩٥).

المطلب الخامس: شيوخه

جُلُّ رواية الإمام منصور بن المعتمر عن التابعين من الكوفيين، ولم أقف له على رواية عن صحابي مع أنه أدرك منهم، **قال الذهبي رحمه الله:** «ما علمت له رحلة ولا رواية، عن أحد من الصحابة، وبلا شك كان عنده بالكوفة بقايا الصحابة، وهو رجل شاب مثل عبد الله بن أبي أوفى، وعمرو بن حريث»(١).

فأما شيوخه من الكوفيين المخضرمين: ربعي بن حراش، وزيد بن وهب الجهني، وشقيق بن سلمة.

وأما شيوخه من التابعين الكوفيين: إبراهيم النخعي، وأبو صالح باذم، وتميم بن سلمة، وسعد بن عبيدة، والحكم بن عتيبة، وخالد بن سعد، وخيثمة بن عبد الرحمن، وذر بن عبد الله الهمداني، وسالم بن أبي الجعد، وسعد بن عبيدة، وسعيد بن جبير الأسدي، وسلمان أبي حازم الأشجعي، وسليمان بن مهران الأعمش ، وطلحة بن مصرف، وعامر الشعبي، وعبد الله بن مرة الهمداني، وعبد الله بن يسار، وعبد الرحمن بن يزيد النخعي، وعبد الملك بن ميسرة، وعبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي، وعبيد بن الحسن المزني، وعبيد بن نسطاس، وعلي بن الأقمر، وعمارة بن عمير، وعمرو بن مرة، ومسلم بن صبيح أبي الضحى، والمسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء، والمنهال بن عمرو الأسدي، وموسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، وهلال بن يساف.

ومن تبع الأتباع: زياد بن كليب، وزياد بن عمرو بن هند الجملي، وقد تفرد منصور بالرواية عنه، وعاصم ابن بهدلة، وعبيد بن علي أبو علي، وقيل أبو الفيض(٢) الأزدي.

وأما شيوخه من التابعين من البصريين: الحسن البصري، وخالد الحذاء، ومن تبع الأتباع: صالح ابن أبي مريم الضبعي.

---

(١) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/١٠٧، رقم١٣٥)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/١٢٨، رقم٧٩٦).

(٢) ولعل (الفيض) لقب له، وهذا ما أشار له الدارقطني في علله، قال: «ليس هذا بمحفوظ وغيره يرويه عن شعبة، عن منصور، عن رجل، يقال له الفيض»، ينظر: الدارقطني (العلل: ٦/٢٣٥، رقم١٠٩٦).

وأما شيوخه من التابعين من الحجازيين: عطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، كريب ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، ومحمد بن عجلان، وأبو عثمان التبان.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه

كان معمر رحمه الله يقول: حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، ثم يقول: هذا السند العربي(١).

وقال الثوري رحمه الله: « كنت إذا حدثت الأعمش عن بعض أصحاب إبراهيم فإذا قلت منصور سكت»(٢).

وقال بشر بن المفضل رحمه الله: «لقيت سفيان الثوري بمكة فقال: ما خلفت بعدي بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر»(٣)، **وقال أيضا:** « إذا جاءت المُذاكرة جئنا بكُل، وإذا جاء التَّحْصيل جئنا بمنصور بن المُعْتَمِر»(٤).

وقال أبو بكر بن عياش رحمه الله: «منصور بن المعتمر أبو عتاب صاحب علم الكوفة وأستاذهم»(٥).

وقال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله: «أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطئ ليس هو، هم: منهم منصور بن المعتمر»، وقال أيضا: «لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور»(٦).

وقال ابن سعد رحمه الله: «كان ثقة مأمونا كثير الحديث رفيعا عاليا»(٧).

---

(١) وكيع القاضي(أخبار القضاة: ٣/ ١٤٥)

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٣٧).

(٣) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ٧٤).

(٤) عبد الغني المقدسي (الكمال: ٩/ ٣٨، رقم٥٥٤٦).

(٥) محمد بن خلف الضبي الملقب بوكيع (أخبار القضاة: ٣/ ١٤٥)

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ١٧٧، رقم ٧٧٨).

(٧) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٣٧).

وقال يحيى رحمه الله: «كان من أثبت الناس»[1]، **وقال الدوري رحمه الله:** « سمعت يحيى يقول: منصور بن المعتمر أحب إلي من حبيب، ومن عمرو بن مرة، ومن قتادة، قيل ليحيى: فأيوب؟ قال: هو نظير أيوب عندي»[2].

وقال علي بن المديني رحمه الله: «كان منصور أثبت الناس في مجاهد»، وقال: «هذا أثبت من ابن أبي نجيح في كل شيء مجاهد وغيره»[3]، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: رأيت في كتاب علي بن المديني، سئل: أي أصحاب إبراهيم أعجب إليك؟ قال: إذا حدثك عن منصور ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره»[4].

وقال أحمد رحمه الله: « لا أعلم أحدا أثبت من الحكم[5] إلا أن يكون منصور بن المعتمر»[6].

وقال العجلي رحمه الله: «ثقة ثبت في الحديث كان أثبت أهل الكوفة وكأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد»[7].

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسئل أبى عن الاعمش ومنصور، فقال: الاعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور اتقن لا يدلس ولا يخلط»، **وقال أيضا:** « وسمعت يحيى بن معين وأبى حاضر إذا اجتمع منصور والاعمش فقدم منصورا»[8].

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ١٢٩، رقم١٠٦٩٦).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٤٤٦، رقم٢١٨٩).

(٣) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ٦٣٨).

(٤) الطبراني (الأوسط: ١/ ٥٤٨).

(٥) هو الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١٧٥، رقم ١٤٥٣).

(٦) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٩٠).

(٧) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٩٩، رقم١٧٩٥).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ١٧٨، رقم ٧٧٨).

وقال ابن عبد الهادي(١)**، والذهبي**(٢) رحمهما الله: «الحافظ الإمام الحجة، أبو عتاب السلمي الكوفي، أحد الأعلام»، وحكى الذهبي في السير عن أبي بكر الباغندي الحافظ «أنه كان ينتخب على شيخ، فكان يقول له: كم تضجرني؟ أنت أكثر حديثا مني وأحفظ فقال: إني قد جئت إلى الحديث بحسبك أني رأيت النبي ﷺ في النوم فلم أسأله الدعاء وإنما قلت: يا رسول الله أيما أثبت في الحديث منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور»(٣).

وقال ابن حجر رحمه الله: «ثقة ثبت وكان لا يدلس»(٤).

المطلب السابع: وفاته

قال ابن سعد رحمه الله: « قالوا وتوفي منصور في آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة»(٥)، وكذا قال **ابن نمير**(٦)، **وخليفة بن خياط**(٧)، **وابن منجويه**(٨)، **والنووي**(٩)، **وابن عبد الهادي**(١٠)، **وابن حجر**(١١) رحمهم الله.

---

(١) ابن عبد الهادي (١/٢٢٣، رقم١٢٦).

(٢) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/١٠٧، رقم١٣٥).

(٣) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/١٣٢، رقم٧٩٦).

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٤٧، رقم٦٩٠٨).

(٥) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٧).

(٦) ابن الزبير (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ١/٣١١).

(٧) خليفة بن خياط (التاريخ: ص٤٠٤).

(٨) ابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ٢/٢٥٤، رقم١٦٢٧).

(٩) النووي (تهذيب الأسماء واللغات: ٢/١١٥، رقم٦٠٦).

(١٠) ابن عبد الهادي (١/٢٢٤، رقم١٢٦).

(١١) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٤٧، رقم٦٩٠٨).

وقال يحيى بن سعيد رحمه الله: «مات بعد السودان بقليل وجاء السودان[1] سنة إحدى وثلاثين ومائة»[2].

وقال المقدمي[3]، **وابن عساكر**[4] رحمهما الله : «مات منصور بن المعتمر سنة ثلاث وثلاثين».

وقال ابن حبان[5]، **والسمعاني**[6] رحمهما الله : «مات سنة إحدى وثلاثين ومائة».

وقال جرير رحمه الله: «مات منصور فرؤى في النوم فقيل له يا أبا عتاب ما حالك فقال كدت أن ألقى الله عزوجل بعمل نبي»[7].

وقال العجلي رحمه الله: «وقالت فتاة لأبيها يا ابة الإسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت قال يا بنية ذاك منصور يصلي بالليل فمات»[8].

وروى ابن الجوزي بسنده عن العلاء بن سالم العبدي، قال: «كان منصور يصلي في سطحه، فلما مات قال غلام لأمه: يا أماه الجذع الذي كان في آل فلان ليس أراه، قالت: يا بني ليس ذلك جذع، ذلك منصور، وقد مات»[9].

---

(١) قال الذهبي: « يعني: المسودة، أي: آل العباس»، وسموا بهذا الاسم نسبة إلى اللون الأسود الذي أشار عليهم الخراساني بلبسه بسبب هيبته في نفوس الآخرين، ينظر: الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٣٢، رقم ٧٩٦).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٣٤٦، رقم١٤٩١).

(٣) المقدمي (التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: ص٢٠٦، رقم١٠٠٧).

(٤) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣١/ ٣٣٧، رقم٣٤٤٨).

(٥) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: ص٢٦٣، رقم١٣٢١).

(٦) السمعاني (الأنساب: ٩/ ٢١٣)، النووي (تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ١١٥، رقم٦٠٦).

(٧) الطبري (المنتخب من ذيل المذيل: ص١٣٤).

(٨) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٩٩، رقم١٧٩٥).

(٩) ابن الجوزي (المنتظم: ٧/ ٣١٩، رقم٧٢١).

المبحث الثالث: طرق منصور بن المعتمر إلى رسول الله ﷺ

يتضمن هذا المبحث طرق منصور بن المعتمر رحمه الله إلى رسول لله ﷺ التي أعتمدها أصحاب الكتب الستة، وقد ميزت الطرق التي وافق فيها أصحاب السنن الشيخان، فجعلت ما وافق فيه طريق البخاري باللون الأحمر، وما وافق فيه مسلما باللون الأزرق، وما وافقهما فيما اتفقا عليه باللون الأخضر، فجاء المبحث على ستة مطالب:

المطلب الأول: الطرق التي أوردها البخاري رحمه الله.

المطلب الثاني: الطرق التي أوردها مسلم رحمه الله.

المطلب الثالث: الطرق التي أوردها ابن ماجه رحمه الله.

المطلب الرابع: الطرق التي أوردها أو داوُد رحمه الله.

المطلب الخامس: الطرق التي أوردها الترمذي رحمه الله.

المطلب السادس: الطرق التي أوردها النسائي رحمه الله.

المطلب الأول: الطرق التي أوردها البخاري رحمه الله

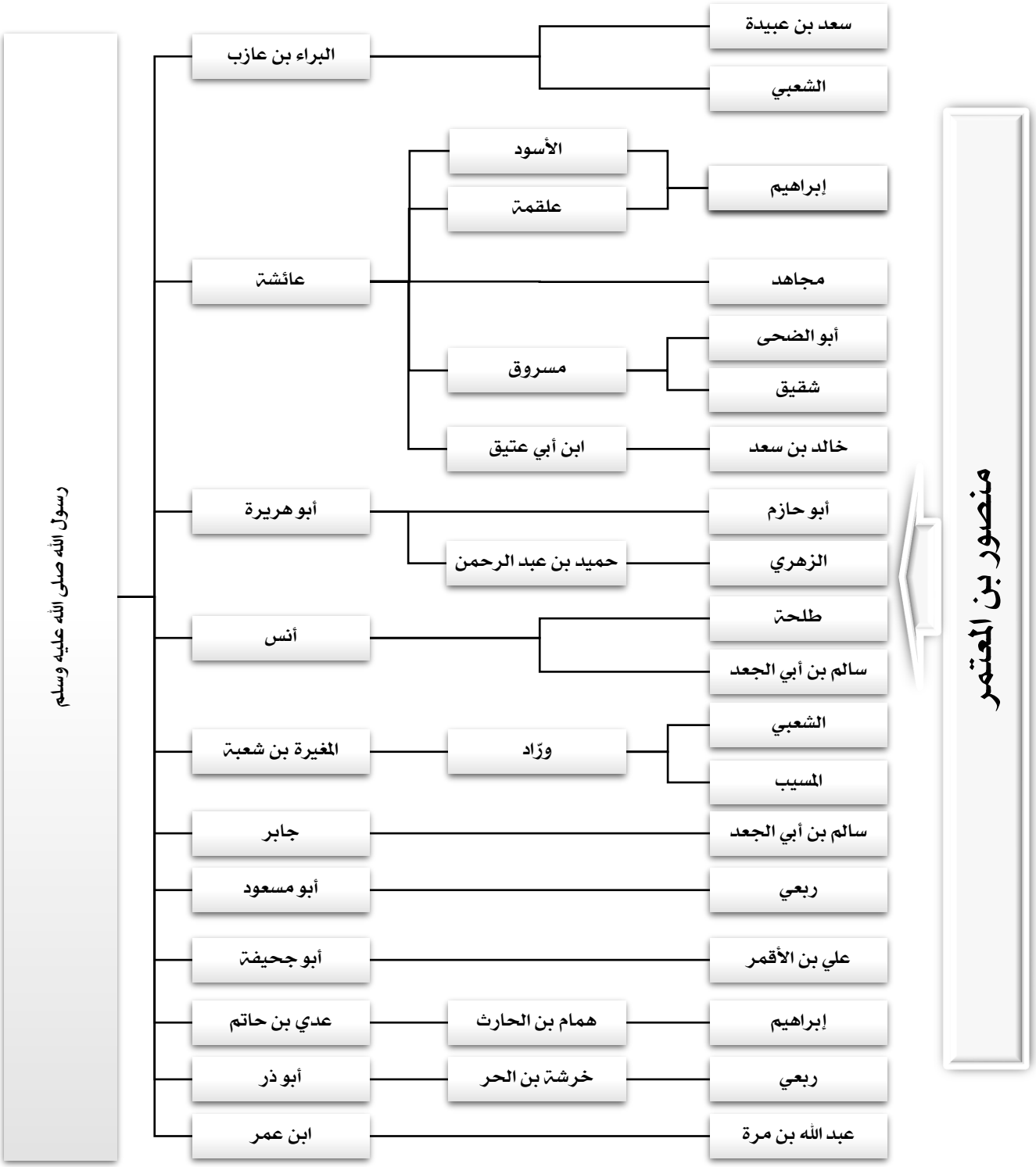

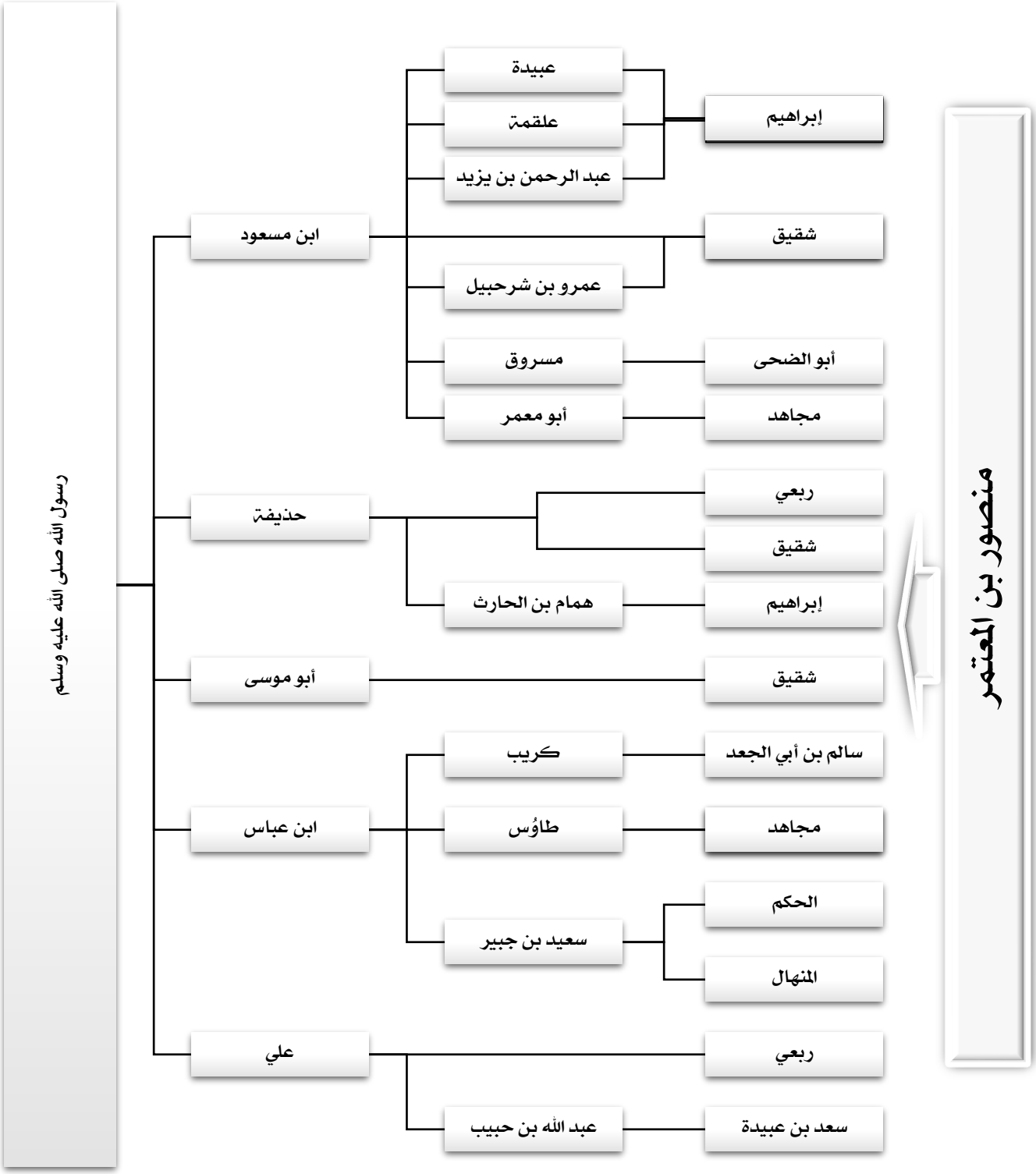
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود
عبيدة
علقمة
عبد الرحمن بن يزيد
إبراهيم
شقيق
عمرو بن شرحبيل
مسروق
أبو الضحى
أبو معمر
مجاهد
حذيفة
ربعي
شقيق
همام بن الحارث
إبراهيم
أبو موسى
شقيق
ابن عباس
كريب
سالم بن أبي الجعد
طاؤس
مجاهد
سعيد بن جبير
الحكم
المنهال
علي
ربعي
عبد الله بن حبيب
سعد بن عبيدة
منصور بن المعتمر

المطلب الثاني: الطرق التي أوردها مسلم رحمه الله

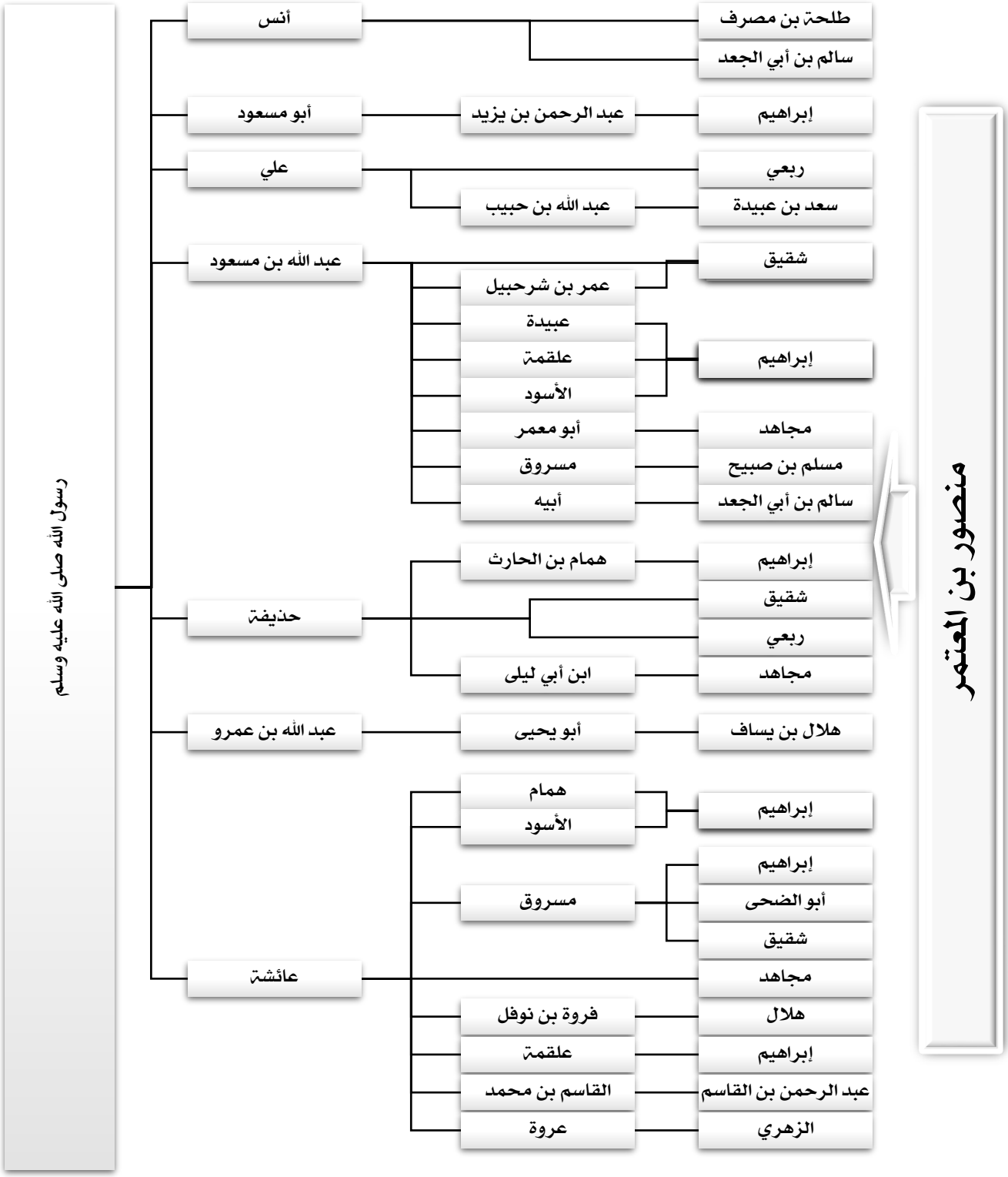

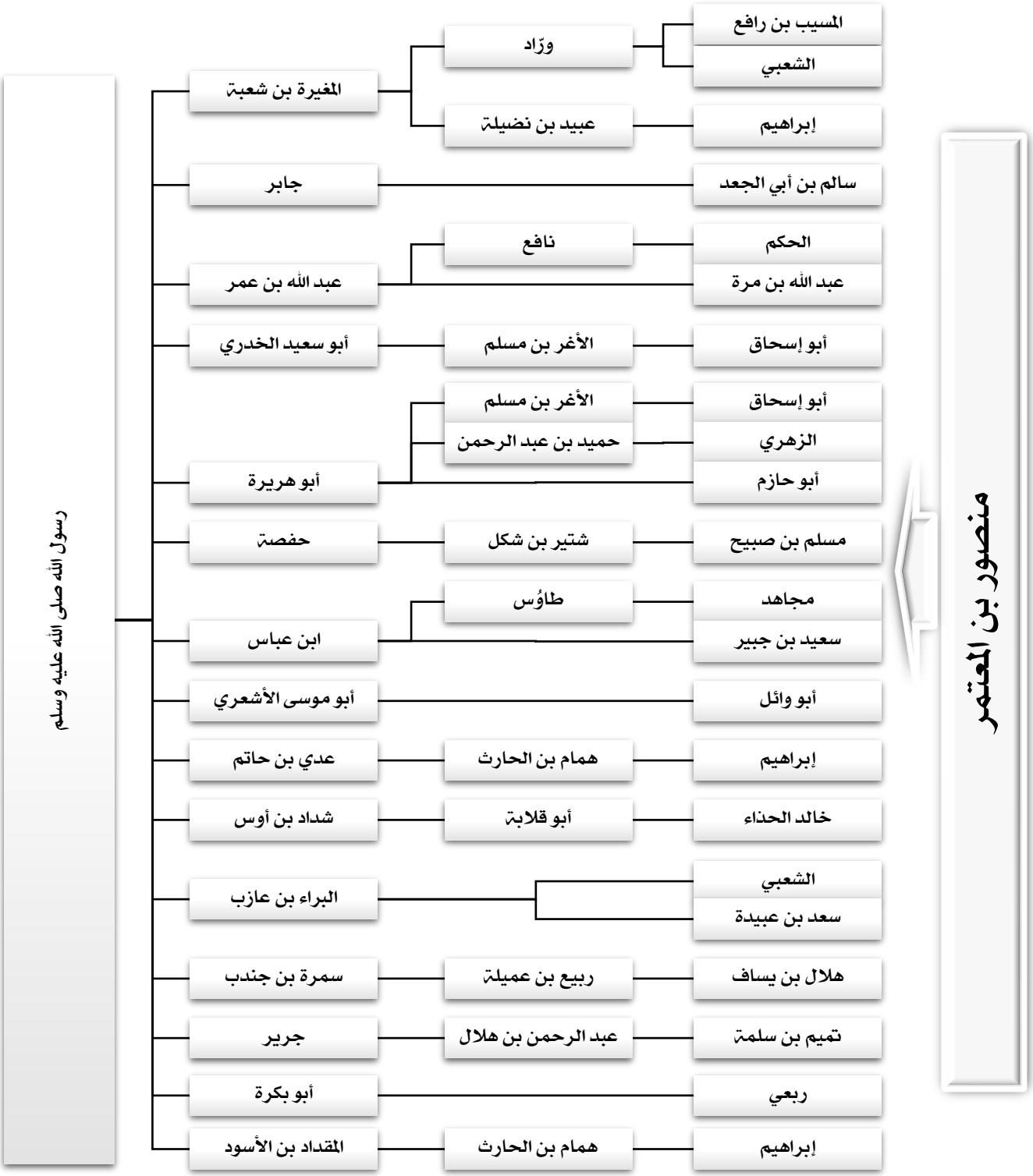
منصور بن المعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسيب بن رافع
الشعبي
وزّاد
المغيرة بن شعبة
إبراهيم
عبيد بن نضيلة
سالم بن أبي الجعد
جابر
الحكم
عبد الله بن مرة
نافع
عبد الله بن عمر
أبو إسحاق
الأغر بن مسلم
أبو سعيد الخدري
أبو إسحاق
الزهري
أبو حازم
الأغر بن مسلم
حميد بن عبد الرحمن
أبو هريرة
مسلم بن صبيح
شتير بن شكل
حفصة
مجاهد
سعيد بن جبير
طاوُس
ابن عباس
أبو وائل
أبو موسى الأشعري
إبراهيم
همام بن الحارث
عدي بن حاتم
خالد الحذاء
أبو قلابة
شداد بن أوس
الشعبي
سعد بن عبيدة
البراء بن عازب
هلال بن يساف
ربيع بن عميلة
سمرة بن جندب
تميم بن سلمة
عبد الرحمن بن هلال
جرير
ربعي
أبو بكرة
إبراهيم
همام بن الحارث
المقداد بن الأسود

المطلب الثالث: الطرق التي أوردها ابن ماجه رحمه الله

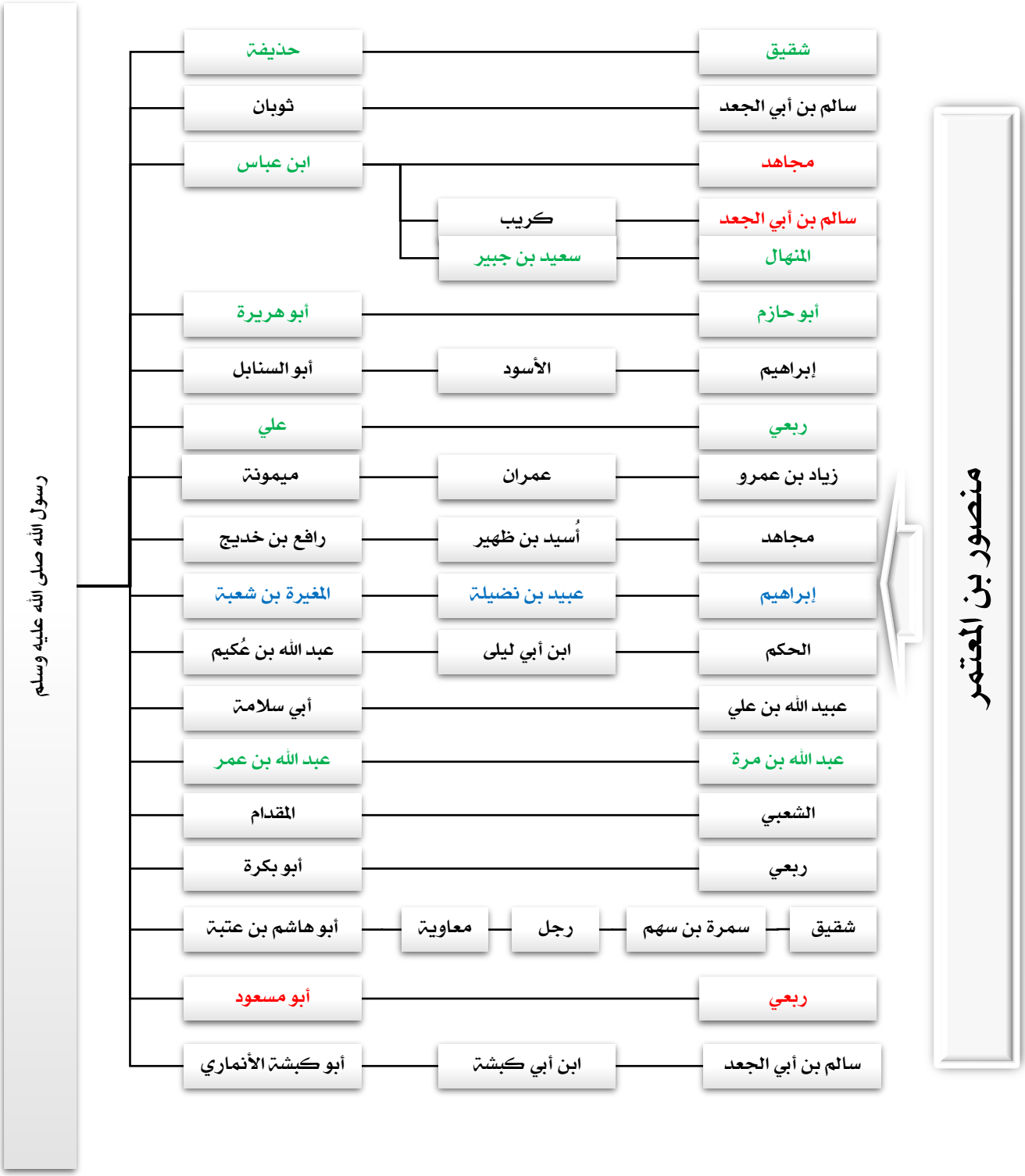

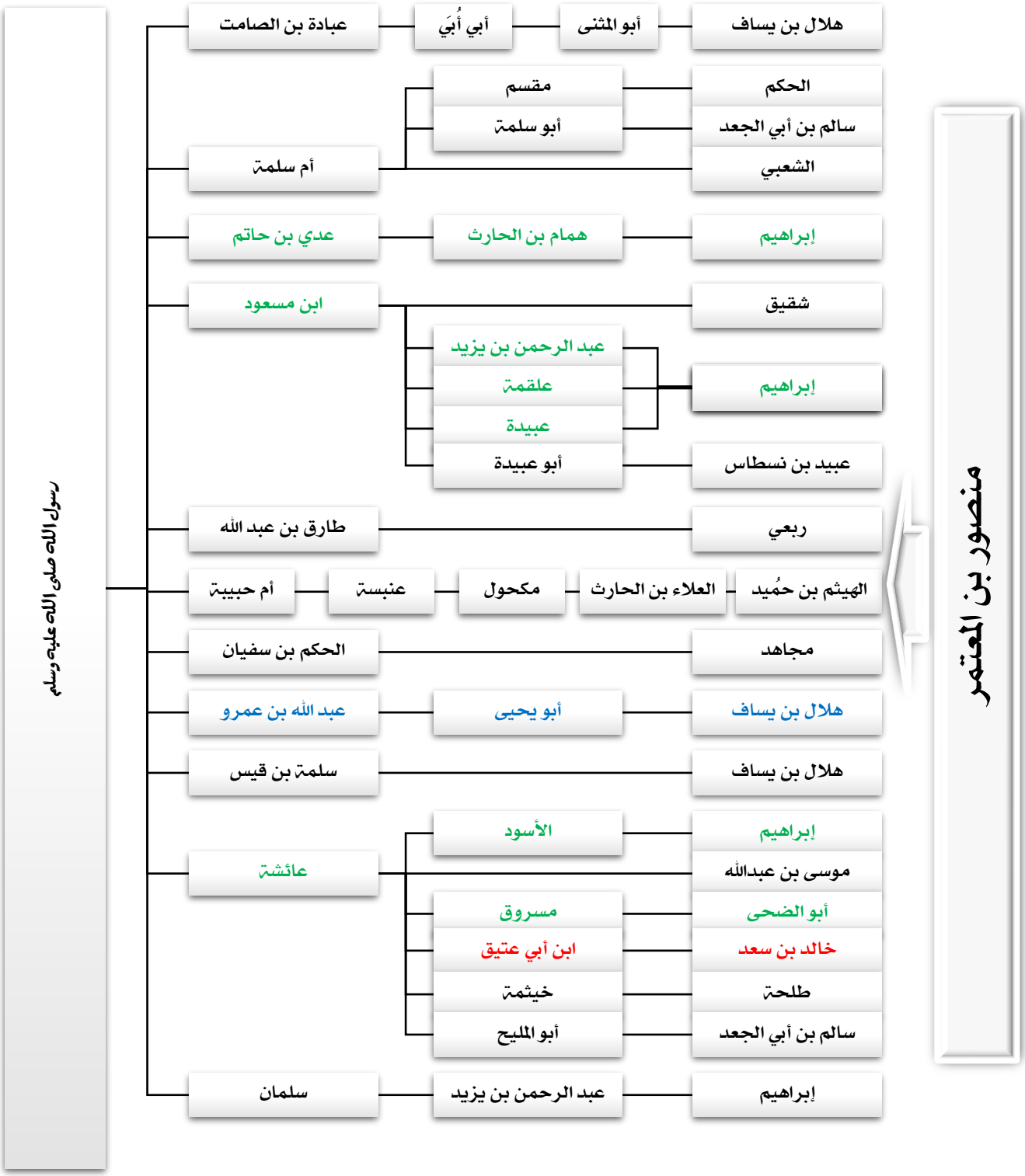
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبادة بن الصامت
أبي أُبَي
أبو المثنى
هلال بن يساف
أم سلمة
مقسم
أبو سلمة
الحكم
سالم بن أبي الجعد
الشعبي
عدي بن حاتم
همام بن الحارث
إبراهيم
ابن مسعود
شقيق
عبد الرحمن بن يزيد
علقمة
عبيدة
أبو عبيدة
إبراهيم
عبيد بن نسطاس
طارق بن عبد الله
ربعي
أم حبيبة
عنبسة
مكحول
العلاء بن الحارث
الهيثم بن حمُيد
الحكم بن سفيان
مجاهد
عبد الله بن عمرو
أبو يحيى
هلال بن يساف
سلمة بن قيس
هلال بن يساف
عائشة
الأسود
إبراهيم
موسى بن عبدالله
مسروق
أبو الضحى
ابن أبي عتيق
خالد بن سعد
خيثمة
طلحة
أبو المليح
سالم بن أبي الجعد
سلمان
عبد الرحمن بن يزيد
إبراهيم
منصور بن المعتمر

المطلب الرابع: الطرق التي أوردها أبو داود رحمه الله

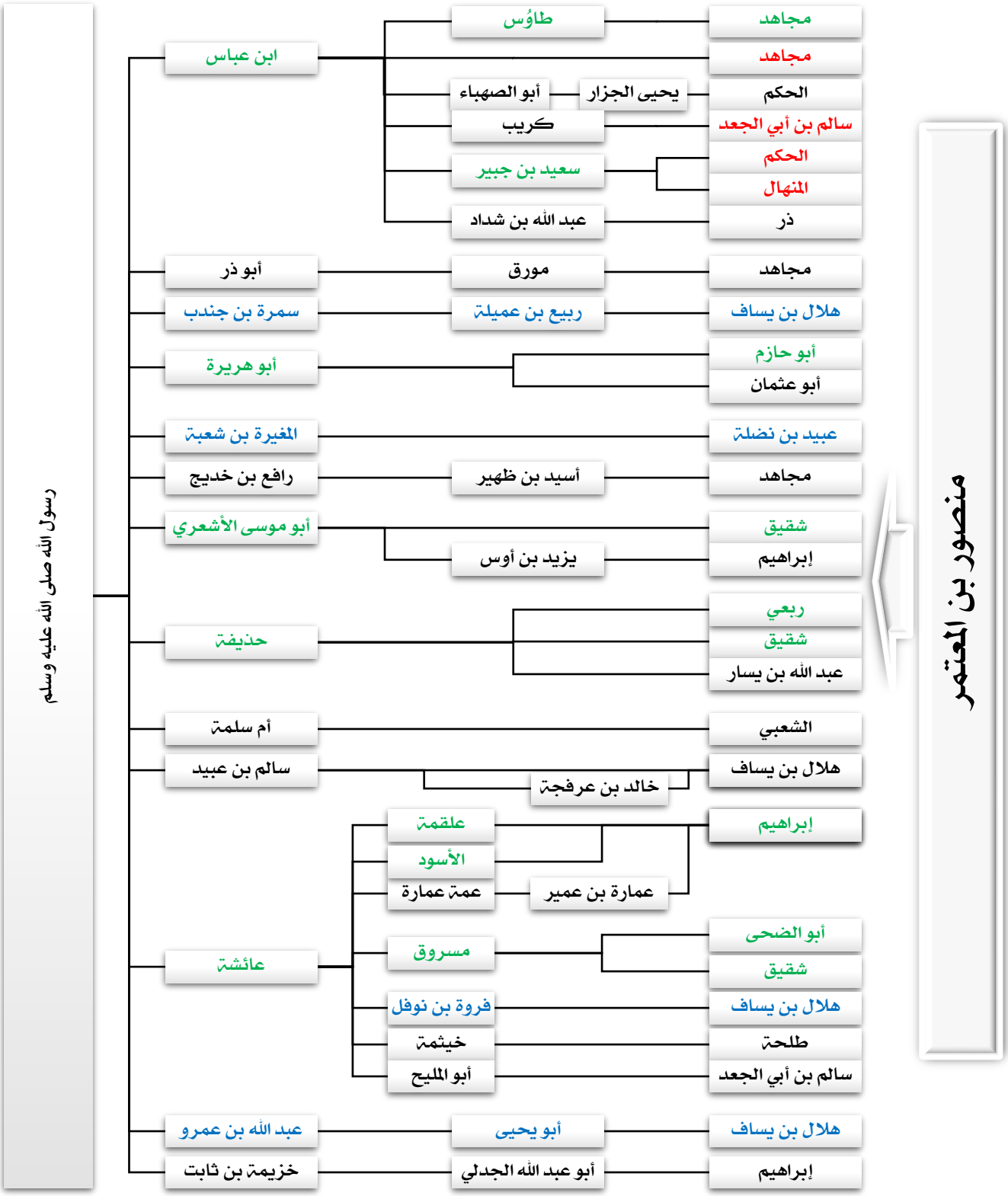

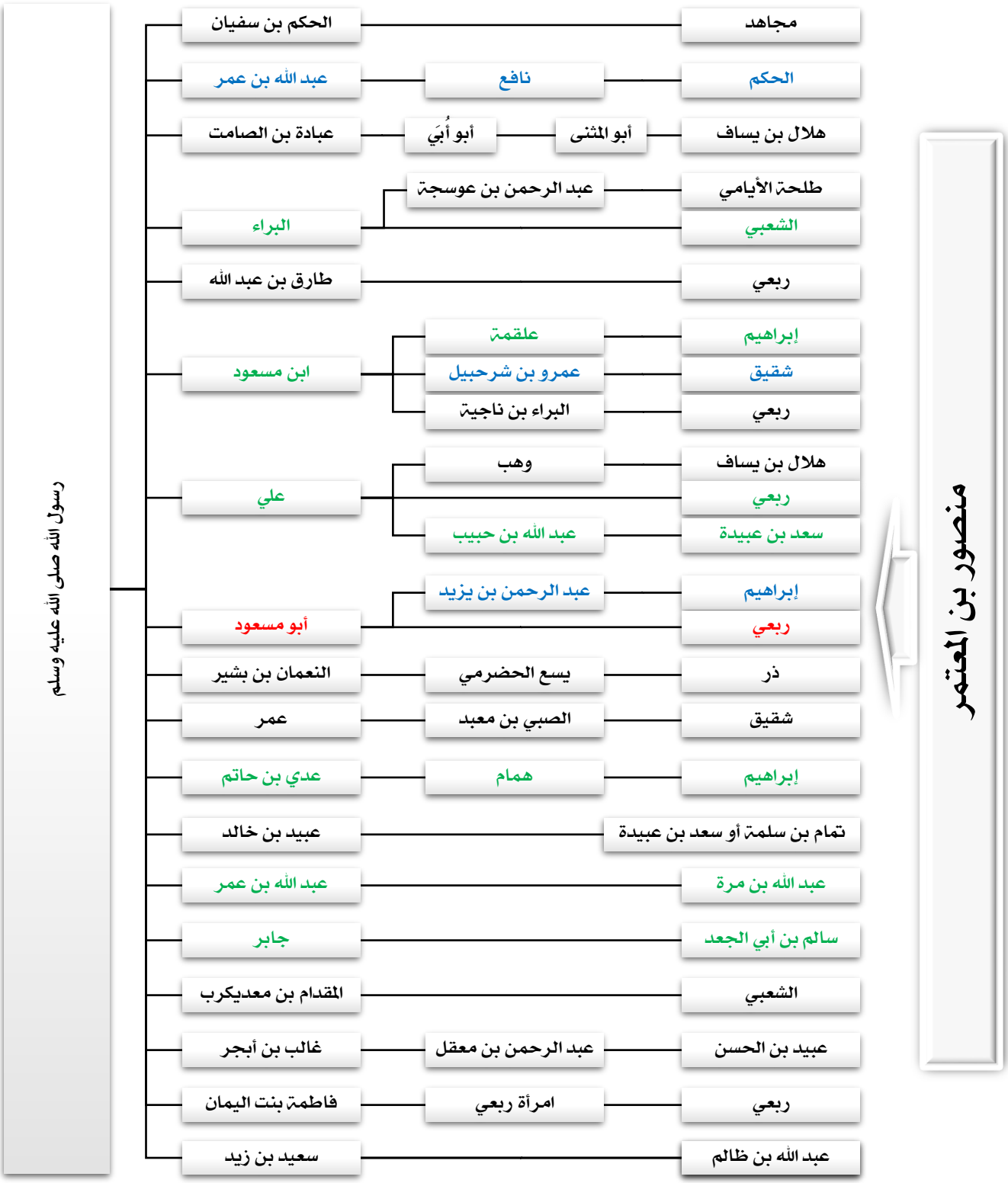
منصور بن المعتمر
مجاهد
الحكم
هلال بن يساف
أبو المثنى
طلحة الأيامي
الشعبي
ربعي
إبراهيم
شقيق
ربعي
هلال بن يساف
ربعي
سعد بن عبيدة
إبراهيم
ربعي
ذر
شقيق
إبراهيم
تمام بن سلمة أو سعد بن عبيدة
عبد الله بن مرة
سالم بن أبي الجعد
الشعبي
عبيد بن الحسن
ربعي
عبد الله بن ظالم
نافع
أبو أُبَي
عبد الرحمن بن عوسجة
علقمة
عمرو بن شرحبيل
البراء بن ناجية
وهب
عبد الله بن حبيب
عبد الرحمن بن يزيد
يسع الحضرمي
الصبي بن معبد
همام
عبد الرحمن بن معقل
امرأة ربعي
الحكم بن سفيان
عبد الله بن عمر
عبادة بن الصامت
البراء
طارق بن عبد الله
ابن مسعود
علي
أبو مسعود
النعمان بن بشير
عمر
عدي بن حاتم
عبيد بن خالد
عبد الله بن عمر
جابر
المقدام بن معديكرب
غالب بن أبجر
فاطمة بنت اليمان
سعيد بن زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم

المطلب الخامس: الطرق التي أوردها الترمذي رحمه الله

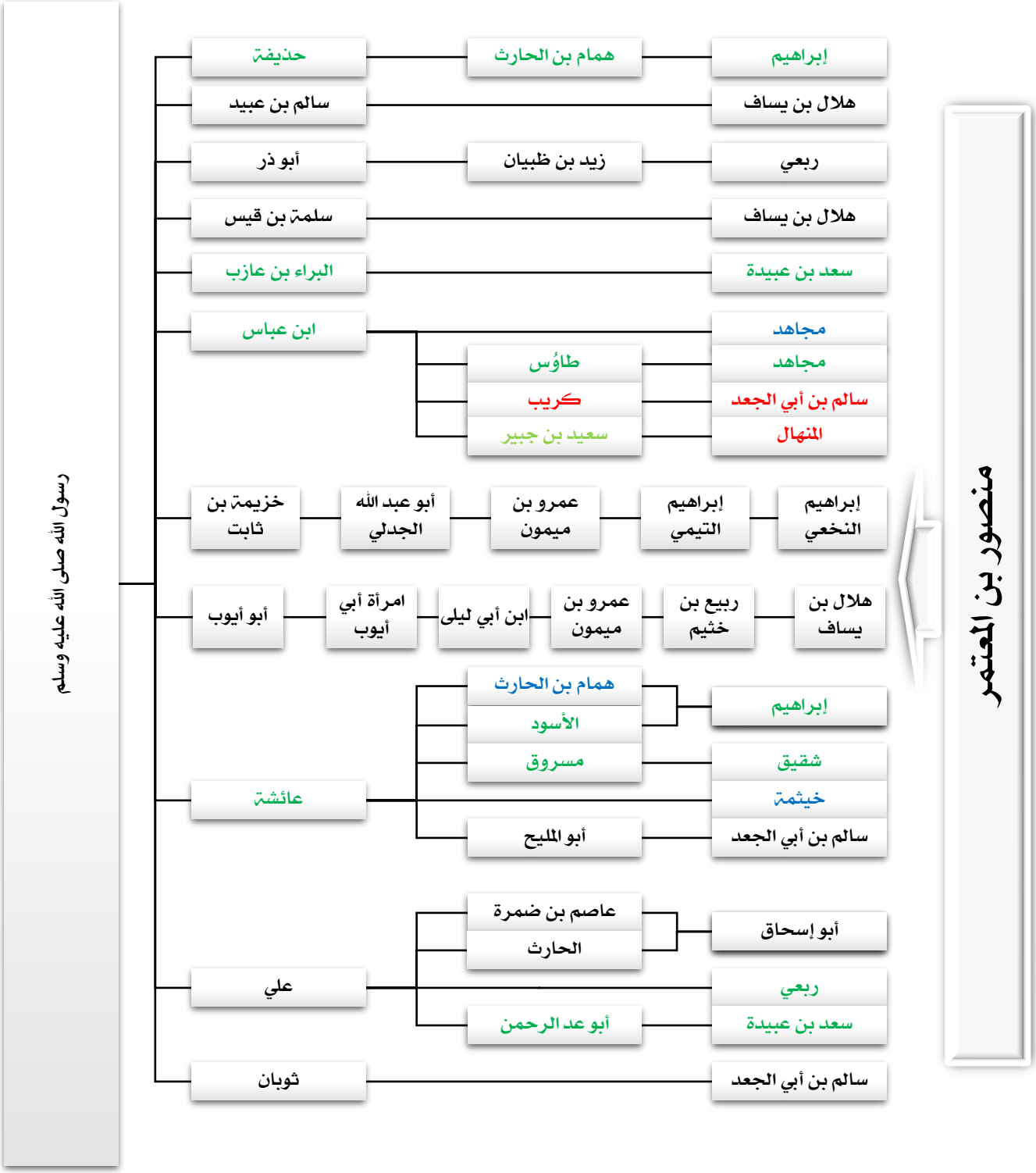

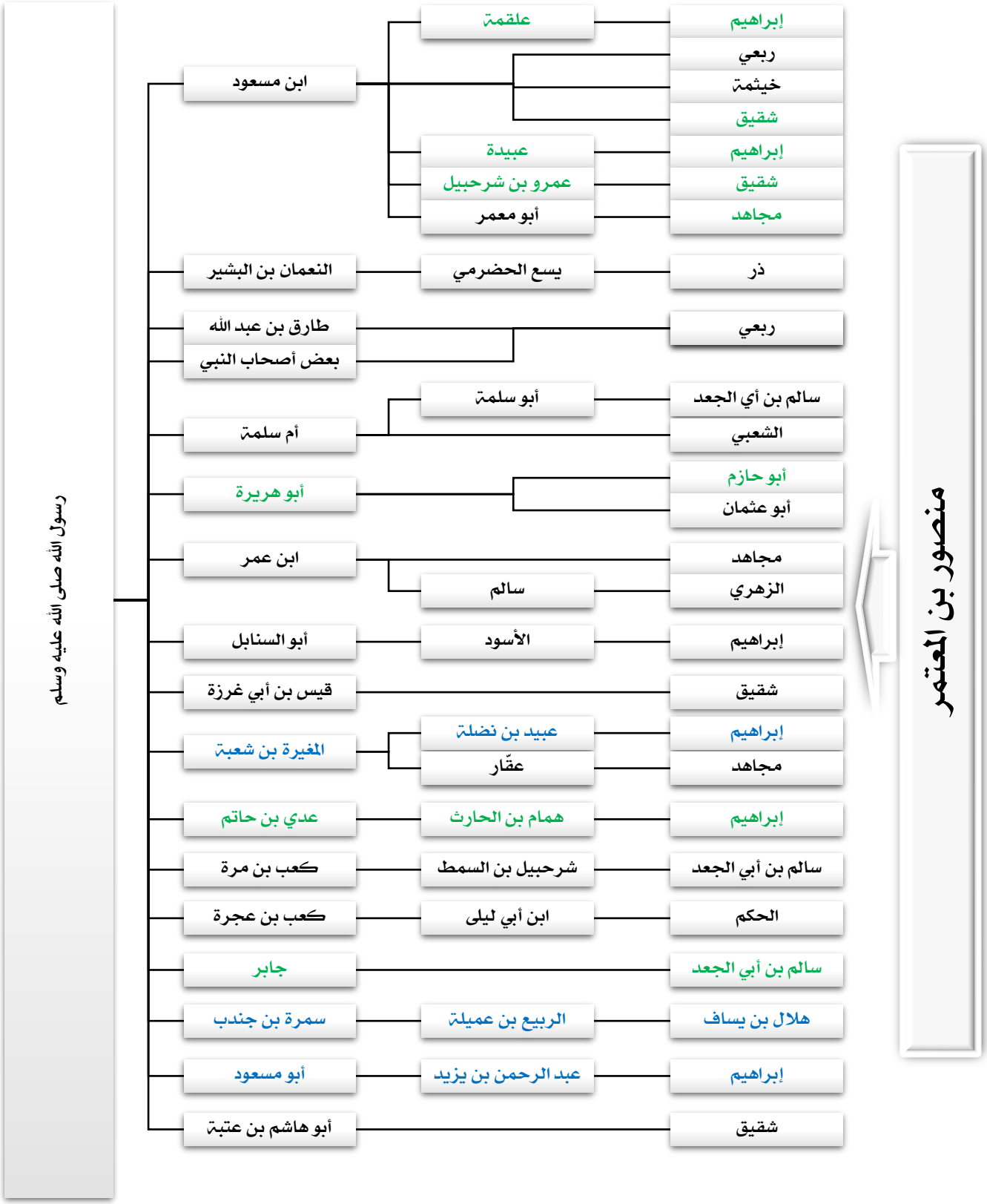
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود
علقمة
إبراهيم
ربعي
خيثمة
شقيق
عبيدة
إبراهيم
عمرو بن شرحبيل
شقيق
أبو معمر
مجاهد
النعمان بن البشير
يسع الحضرمي
ذر
طارق بن عبد الله
بعض أصحاب النبي
ربعي
أم سلمة
أبو سلمة
سالم بن أي الجعد
الشعبي
أبو هريرة
أبو حازم
أبو عثمان
ابن عمر
سالم
مجاهد
الزهري
أبو السنابل
الأسود
إبراهيم
قيس بن أبي غرزة
شقيق
المغيرة بن شعبة
عبيد بن نضلة
عقّار
إبراهيم
مجاهد
عدي بن حاتم
همام بن الحارث
إبراهيم
كعب بن مرة
شرحبيل بن السمط
سالم بن أبي الجعد
كعب بن عجرة
ابن أبي ليلى
الحكم
جابر
سالم بن أبي الجعد
سمرة بن جندب
الربيع بن عميلة
هلال بن يساف
أبو مسعود
عبد الرحمن بن يزيد
إبراهيم
أبو هاشم بن عتبة
شقيق
منصور بن المعتمر

المطلب السادس: الطرق التي أوردها النسائي رحمه الله

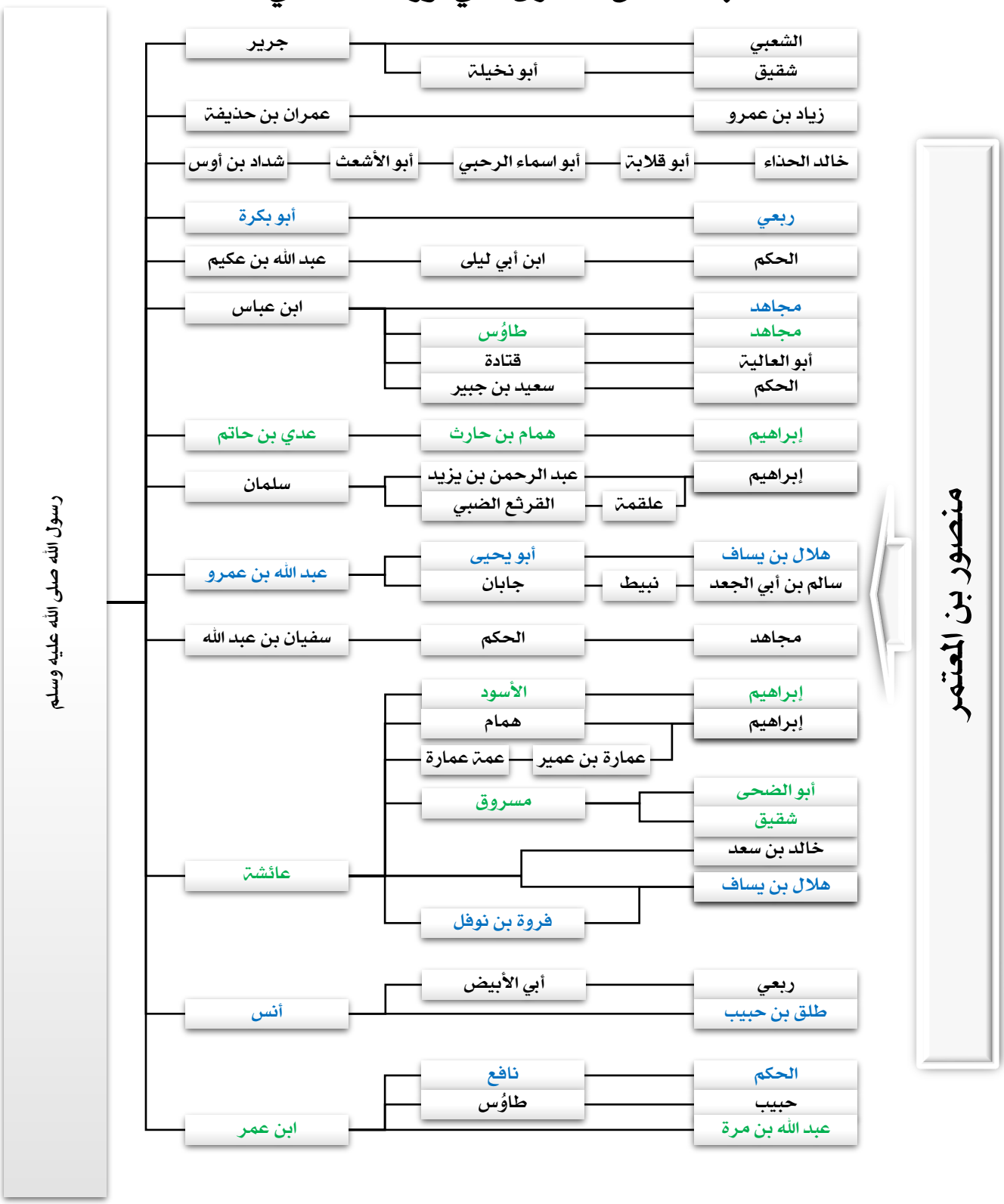

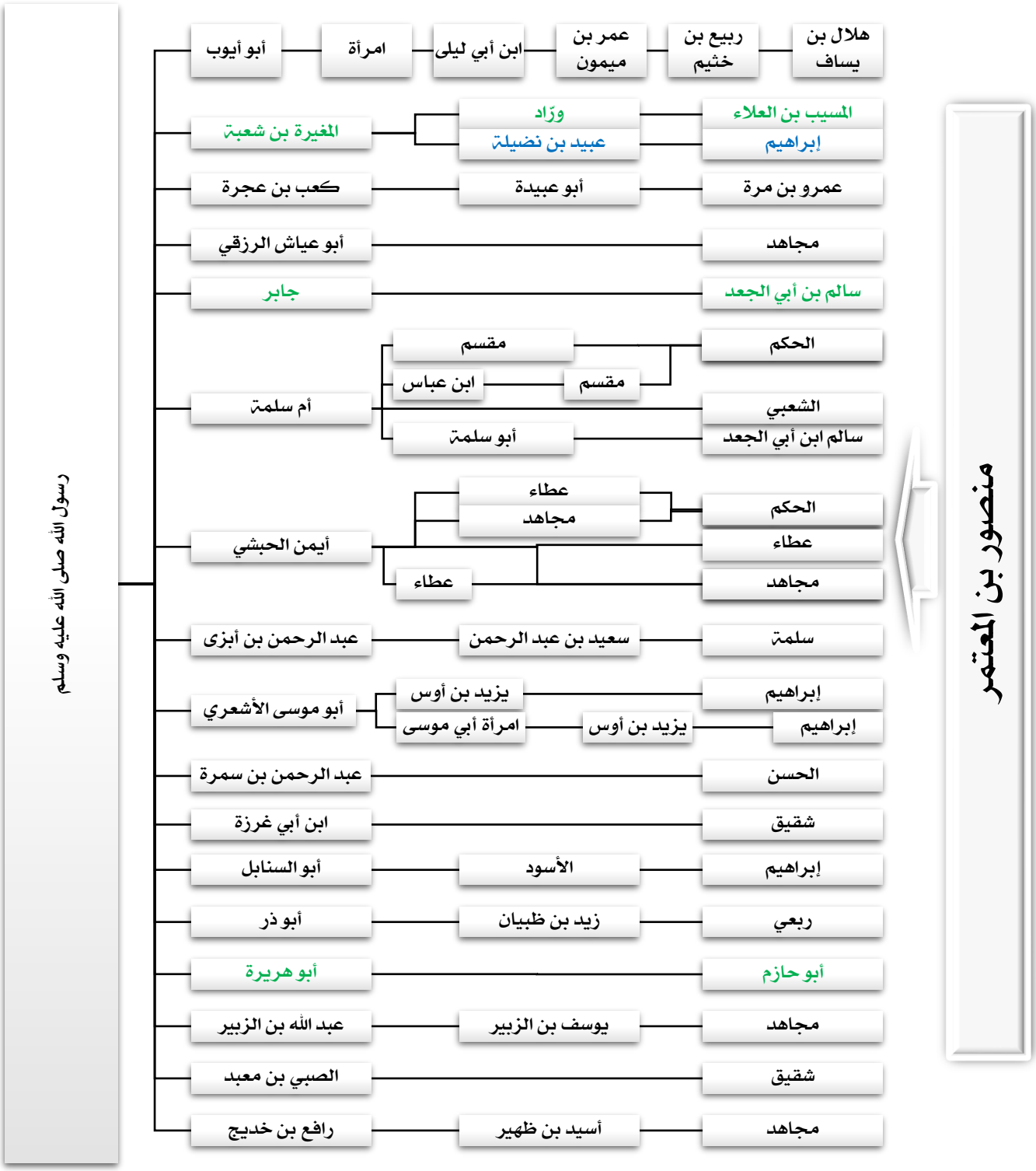
رسول الله صلى الله عليه وسلم
منصور بن المعتمر
أبو أيوب
امرأة
ابن أبي ليلى
عمر بن ميمون
ربيع بن خثيم
هلال بن يساف
المغيرة بن شعبة
وزّاد
عبيد بن نضيلة
المسيب بن العلاء
إبراهيم
كعب بن عجرة
أبو عبيدة
عمرو بن مرة
أبو عياش الرزقي
مجاهد
جابر
سالم بن أبي الجعد
أم سلمة
مقسم
ابن عباس
مقسم
الحكم
الشعبي
أبو سلمة
سالم ابن أبي الجعد
أيمن الحبشي
عطاء
مجاهد
عطاء
الحكم
عطاء
مجاهد
عبد الرحمن بن أبزى
سعيد بن عبد الرحمن
سلمة
أبو موسى الأشعري
يزيد بن أوس
امرأة أبي موسى
يزيد بن أوس
إبراهيم
إبراهيم
عبد الرحمن بن سمرة
الحسن
ابن أبي غرزة
شقيق
أبو السنابل
الأسود
إبراهيم
أبو ذر
زيد بن ظبيان
ربعي
أبو هريرة
أبو حازم
عبد الله بن الزبير
يوسف بن الزبير
مجاهد
الصبي بن معبد
شقيق
رافع بن خديج
أسيد بن ظهير
مجاهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي
وهب
هلال بن يساف
طارق بن عبد الله
ربعي
البراء
عبد الرحمن بن عوسجة
طلحة
الشعبي
سالم بن أبي الجعد
ابن مسعود
شقيق
خالد بن سعد
علقمة
الأسود
إبراهيم
هاشم بن عتبة
سمرة بن سهم
شقيق
حذيفة
ربعي
شقيق
سلمة بن قيس
هلال بن يساف
رجل من أصحاب النبي
القاسم بن مخيمرة
هلال بن يساف
فاطمة بنت قيس
تميم
مجاهد
فاطمة بنت اليمان
امرأة ربعي
ربعي
منصور بن المعتمر

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمن هو في أعلى مراتب القبول من أصحاب منصور بن المعتمر وحال مروياتهم عنه

ويتضمن هذا الفصل عرض الرواة عن منصور بن المعتمر، ممن هو في أعلى مراتب القبول، والذين بلغ عددهم (٢١) راويا، وذلك بذكر ترجمة مختصرة لكل راوٍ، وذكر أقوال النقاد فيه، وذكر عدد مرويه عن منصور بن المعتمر، وما خالف فيه المحفوظ عن منصور بن المعتمر، وما خالف فيه والحمل على من هو دونه، وما تفرد به، وما تفرد به من هو دونه، مع ذكر من أخرج له من أصحاب المصنفات، والمواضع التي أخرج له فيها، فاقتضى هذا الفصل أن يندرج تحته مبحثان:

- **المبحث الأول: من وُصف بأمير المؤمنين في الحديث.**
- **المبحث الثاني: الحجج الأثبات المتفق على إمامتهم.**

المبحث الأول: من وُصف بأمير المؤمنين في الحديث.

١. سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ

سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار، أَبُو عَبد الله الكوفي.

روى عن: حُميد الطويل، وسماك بن حرب، وشعبة بن الحجاج، وفضيل بن عياض، ومعمر بن راشد، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي إِسحاق السبيعي، وغيرهم رحمهم الله .

وعنه: شعبة بن الحجاج، والأوزاعي، مسعر بن كدام، وزائدة، وزهير بن معاوية، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومالك بن أنس، ويحيى القطان، ويزيد بن زريع، وغيرهم رحمهم الله ، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور. ولد سنة سبع وتسعين، توفي بالبصرة وهو مستخف في شعبان سنة إحدى وستين ومائة في خلافة المهدي[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال أيوب السختياني رحمه الله: «ما لقيت كوفيا أفضله على سفيان»[٢]. **وقال ابن المبارك رحمه الله:** «لا أعلم على الأرض أعلم منه»[٣]، **وقال:** «حدثت سفيان بحديث فجئته وهو يدلسه فلما رآني استحيا وقال: نرويه عنك نرويه

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧١)، وابن حبان (الثقات: ٦/ ٤٠١)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/ ٢١٩، رقم٤٧١٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ١١/ ١٥٤، رقم٢٤٠٧)، ومغلطاي (اكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٣٩٤، رقم ٢٠٧٧)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/ ٦٢٠، رقم١٠٨٣).

(٢) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٥).

(٣) مغلطاي (اكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٤٠٤، رقم ٢٠٧٧).

عنك»[1]. **وقال شعبة بن الحجاج رحمه الله:** «سفيان أمير المؤمنين في الحديث»[2]، **وكان يقول:** «إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه»[3]، **وقال ابن عيينة رحمه الله:** «ما بالعراق أحد يحفظ الحديث إلا سفيان الثوري»[4]، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان ثقة مأمونا ثبتا كثير الحديث حجة»[5]، **وقال يحيى رحمه الله:** «سفيان أمير المؤمنين في الحديث»[6]، **قال ابن محرز:** «وسمعت **يحيى** وقيل له: سفيان الثوري أثبت أو شعبة؟، قال: سفيان، ثم قال يحيى بن معين: وشعبة ثقة ثبت ولكنه يخطيء في اسماء رجال ويصحف»[7]. **وقال أحمد رحمه الله:** «لم يتقدمه في قلبي أحد، ثم قال: أتدري من الإمام؟ الإمام سفيان الثوري»[8]، **وقال النسائي رحمه الله:** «هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله تعالى ممن جعله للمتقين إماما»[9]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «سفيان فقيه حافظ زاهد، إمام أهل العراق وأتقن أصحاب أبي إسحاق وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري»[10]، **وقال أيضا:** «الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن زيد، وسفيان ابن عيينة، وبالشام الأوزاعي»[11]، **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «ومن العلماء الجهابذة النقاد بالكوفة

---

(١) مغلطاي (اكمال تهذيب الكمال: ٥/٤٠٦، رقم ٢٠٧٧).

(٢) المصدر نفسه: ١/١١٨).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٢٢٣).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧١).

(٦) المصدر السابق: (٤/٢٢٥).

(٧) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/١١٧).

(٨) المزي (تهذيب الكمال: ١١/١٦٦، رقم٢٤٠٧).

(٩) مغلطاي (اكمال تهذيب الكمال: ٥/٣٩٤، رقم ٢٠٧٧).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٢٢٥).

(١١) المصدر نفسه: ١/١١).

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري»[١]. **وقال اللالكائي رحمه الله:** «أجمع الحفاظ إن أثبت الناس في ابن إسحاق ومنصور والأعمش سفيان وهو إمام من أئمة المسلمين وحَبر من أحبارهم مجمع على إمامتهم وله من الفضل ما يستغنى به عن التزكية في الحفظ والإتقان والتثبت»[٢]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من سادات أهل زمانه فقها وورعا وحفظا وإتقانا»[٣]، **وقال الخطيب رحمه الله:** «وكان إماما من أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدين، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الاتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع، والزهد»[٤].

وقال الذهبي رحمه الله: «الامام أبو عبد الله الثوري أحد الاعلام علما وزهدا»[٥]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس»[٦].

❖ **المجرحين:** لم أقف له على مجرح، إلا ما قيل في تدليسه.

خلاصة أقوال النقاد فيه: سفيان الثوري، أمير المؤمنين في الحديث، اتفاقا، وأما فيما يتعلق بتدليسه فهو قليل في مقابل كثرة مروياته قال **البخاري رحمه الله:** « ما أقل تدليسه »[٧]، وقد احتمله الأئمة تدليسه لجلالته وعلو كعبه، بدليل ان **الحافظ ابن حجر رحمه الله** ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وقال: «الثانية: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري...»[٨]، والله أعلم وأحكم.

---

(١) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ٥٥).

(٢) مغلطاي (اكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٣٩٥، رقم ٢٠٧٧).

(٣) ابن حبان (الثقات: ٦/ ٤٠١).

(٤) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/ ٢١٩، رقم٤٧١٦).

(٥) الذهبي (الكاشف: ١/ ٤٤٩، رقم١٩٩٦).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٤٤، رقم٢٤٣٦).

(٧) ابن حجر (تعريف أهل التقديس: ص٣٢).

(٨) المصدر السابق: ص(١٣).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لسفيان عن منصور ثمانية وستون وألف رواية، المرفوع منها سبع وتسعون ومئة، خالف في أربعة عشرة، وتفرد في عشرة، وله ثمانية عشرة رواية وقعت فيها مخالفة والحمل فيها على من هو دونه، ثمان وعشرون رواية غريبة الحمل فيها على من هو دونه، وله ثلاث وسبعون وثمانمائة رواية موقوفة تفرد من هو دونه بواحدة منها.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها سفيان الثوري:

١. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد، عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي، « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَالَ فَتَوَضَّأَ، نَضَحَ فَرْجَهُ »(١).

روي هذا الحديث عن منصور واختلف عليه؛ فرواه شعبة(٢)، وابن عيينة(٣)، ووهيب بن خالد(٤)، عن منصور عن مجاهد، عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي، عن أبيه، به. ورواه الثوري، وجرير(٥)،

(١) أحمد (١٧٦٢٠، و١٧٨٥٤، و١٧٨٥٥، و٢٣٤٦٩، و٢٣٤٧٠، و٢٣٤٧٢، و٢٣٤٧٣)، والنسائي (١٣٥).

(٢) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٣٧٠)، أحمد (١٧٦٢١)، الروياني (المسند: ١٤٧٧)، وزاد فيه: «قال منصور: حَدَّثتُ به إبراهيم فأعجبه»، ورواه البيهقي (الكبرى: ٧٦٤)، البيهقي (السنن والأثار: ٨٧٤).

(٣) البيهقي (السنن والأثار: ٨٧٥).

(٤) أحمد (١٧٦٢١، و٢٣٤٧١)، الطبراني (الكبير: ٢١٧٨).

(٥) أحمد (١٥٣٨٤، و١٧٨٥٣)، والطبراني (الكبير: ٣١٨٤).

وأبو عوانة[١]، وزائدة[٢]، ومفضل[٣]، وعمار بن زريق[٤]، ومعمر[٥]عن منصور، عن مجاهد، عن سفيان بن الحكم أو الحكم ابن سفيان الثقفي، به.

قال أحمد رحمه الله: «حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، قال: سألت أهل الحكم بن سفيان، فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ»[٦].

وقال الترمذي رحمه الله: «سألت محمدا عن حديث، منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو أبي الحكم أو سفيان بن الحكم أن النبي ﷺ كان إذا توضأ وفرغ من وضوئه أخذ كفا من ماء فرشه تحته، فقال: الصحيح ما روى شعبة ووهيب وقالا: عن أبيه ، وربما قال ابن عيينة في هذا الحديث: عن أبيه ، وقال شعبة عن الحكم أو أبي الحكم ، عن أبيه ، قال محمد: وقال بعض ولد الحكم بن سفيان: إن الحكم لم يدرك النبي ﷺ ولم يره»[٧].

وقال أبو زرعة رحمه الله: «الصحيح مجاهد، عن الحكم بن سفيان، وله صحبة»[٨]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «الصحيح: مجاهد، عن الحكم بن سفيان عن أبيه، ولأبيه صحبة»[٩]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «الحكم بن سفيان الثقفي له صحبة»[١٠]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «قال الخلال عن ابن عيينة الحكم ليست له صحبة، وكذا نقله

---

(١) الطبراني (الكبير: ٣١٧٩).

(٢) أحمد ١٧٦٢٠، و١٧٨٥٤، و٢٣٤٧٣)، وأبو داوُد (١٦٨).

(٣) الطبراني (الكبير: ٣١٨١).

(٤) النسائي (١٣٥).

(٥) الطبراني (الكبير: ٣١٧٤، و٦٣٩٢).

(٦) أحمد (٢٣٤٧١).

(٧) الترمذي (العلل الكبير: صـ٣٧، رقم٢٧).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ١/٥٧٧، رقم١٠٣).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٩٨، رقم٤٠٣).

الترمذي في العلل عن البخاري وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبيه الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه وكذا قال الترمذي في العلل عن البخاري والذهلي عن بن المديني، وصحح إبراهيم الحربي وأبو زرعة وغيرهما أن للحكم ابن سفيان صحبة فالله أعلم وفيه اضطراب كثير»(١).

وقال في الإصابة: «قال أبو زرعة وإبراهيم الحربيّ: له صحبة، وروى حديثه أصحاب السّنن في النّضح بعد الوضوء، واختلف فيه على مجاهد، فقيل هكذا، وقيل سفيان بن الحكم، وقيل غير ذلك. **وقال أحمد والبخاريّ رحمهما الله**: ليست للحكم صحبة، وقال ابن المدينيّ والبخاري، وأبو حاتم: الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، ومن رواه على الوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي بن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبي حاتم، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٢. قال الثوري: عن منصور، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: ﴿**سمع الله لمن حمده**﴾، قال: ﴿ **اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** ﴾(٣).

روى هذا الحديث عن منصور، زائدة وسفيان، واختلفا عليه؛ فقال سفيان: عن منصور عن عون مرسلا.

وقال زائدة: عن منصور عن عون عن أخيه عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه(٤).

وتابع عبيد الله، سعيد بن جبير(٥)، وعطاء(٦)، في روايتهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.

---

(١) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/٤٢٦).

(٢) ابن حجر (الإصابة: ٢/ ٩٠، رقم١٧٨٣).

(٣) عبد الرزاق (المصنف: ٣٠٠٣).

(٤) أحمد (٢٤٨٩).

(٥) عبد الرزاق (المصنف: ٢٩٠٨)، وأحمد (٢٤٤٠).

(٦) مسلم (٤٧٨)، النسائي (١٠٦٦).

والذي يترجح عندي ان طريق زائدة أرجح من طريق سفيان؛ فمتابعة سعيد بن جبير، وعطاء، تفيد أن الحديث معروف من طريق ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه، والله أعلم.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في وصل الحديث وارساله، والراجح الوصل، والله أعلم.

٣. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد، عن ابن الزبير، أن زمعة كانت له جارية، وكان يطؤها وكانوا يتهمونها، فولدت، فقال النبي ﷺ لسودة: ﴿ **أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ** ﴾(١).

روي هذا الحديث عن منصور واختلف عليه؛ فرواه قيس، ومفضل بن مهلهل(٢)، وجرير(٣)، عن منصور، عن مجاهد، عن يوسف، مولى الزبير، عن عبد الله بن الزبير.

وقال إسرائيل: عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لآل الزبير، قال: «إِنَّ بِنْتَ زَمْعَةَ...»(٤).

ورواه سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير ، أن زمعة كانت له جارية(٥).

وقال زائدة بن قدامة، عن منصور ، عن مجاهد ، عن يوسف بن الزبير أو عن مولى لابن الزبير - شك منصور - عن ابن الزبير(٦).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في زيادة رجل في الاسناد أو عدمها، والصواب ما رواه الجماعة جرير، وزائدة، ومفضل والله أعلم.

---

(١) عبد الرزاق (المصنف: **١٤٧٥٠**)، والطبراني (الكبير: **١٤٨٤٧**)، الطحاوي (شرح مشكل الآثار: **٤٢٥٦**).

(٢) الضياء المقدسي (المختارة: **٣٢١**).

(٣) النسائي (**٣٤٨٥**)، الحاكم (المستدرك :**٧١٣٠**)، الضياء المقدسي (المختارة: **٣٢٠**).

(٤) أحمد (**٢٧٤١٩**).

(٥) احمد (**١٦٣٠٧**).

(٦) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: **٤٢٥٥**).

٤. قال الثوري: عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ﴿**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ ثَلاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلاثَةً: يُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِيَ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ، وَالْمُكْثِرَ الْبَخِيلَ، وَيُحِبُّ ثَلاثَةً: رَجُلٌ كَانَ فِي كَتِيبَةٍ، فَكَرَّ يَحْمِيهِمْ حَتَّى قُتِلَ، أَوْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا فَنَزَلُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَكَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، فَنَامُوا وَقَامَ يَتْلُو آيَاتِي وَيَتَمَلَّقُنِي ...**﴾[1] الحديث.

قال الترمذي رحمه الله: «والصحيح ما روى شعبة، وغيره عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، وأبو بكر بن عياش كثير الخطأ»[2]، **وقال أيضا:** «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح هو هذا حديث أبي ذر رضي الله عنه -يعني رواية شعبة ابن الحجاج عن منصور-»[3].

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، وشيبان، وغيرهما، عن منصور، عن ربعي، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر، وكذلك قال الأشجعي، وأبو عامر: عن الثوري غير أن في حديث شيبان، عن زيد بن ظبيان، أو غيره، عن أبي ذر، وقال مؤمل: عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن رجل لم يسمه، عن أبي ذر، ورواه الأعمش، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال ذلك، وأبو بكر بن عياش، عن الأعمش، ووهم، والصواب حديث زيد بن ظبيان»[4].

وقال المزي رحمه الله: «والصحيح ما روى شعبة وغيره، عن منصور، عن ربعي، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر»[5].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في اسناده بزيادة رجل فيه أو حذفه، والصواب عدم الزيادة.

---

(١) أحمد (٢١٣٥٦)، والنسائي (الكبرى: ٧٠٩٨، و١٣١٧).

(٢) الترمذي (٢٥٦٧).

(٣) الترمذي (العلل الكبير: ٦٢٦).

(٤) الدارقطني (العلل: ٦/ ٢٤١، رقم ١١٠٣).

(٥) المزي (تحفة الأشراف: ٧/ ٢٠، رقم ٩١٩٩).

٥. قال الثوري: عن منصور والأعمش، عن أبي وائل قال: «جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده، فقال: يا خال، ما يبكيك أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا؟ قال: كل لا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلي عهدا لم آخذ به، قال: إنما يكفيك من جمع المال خادم، ومركب في سبيل الله وأجدني اليوم قد جمعت»(١).

روي هذا الحديث عن منصور واختلف عليه؛

رواه سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي هاشم.

وقد روى هذا الحديث جرير(٢)، وزائدة(٣)، وأبو حفص الأبار(٤)، وعبيدة بن حميد(٥)، أربعتهم عن منصور، عن أبي وائل، عن سمرة بن سهم، عن أبي هاشم به.

قال الترمذي رحمه الله: «وقد رواه زائدة وعبيدة بن حميد، عن منصور، عن أبي وائل، عن سمرة بن سهم، قال: دخل معاوية على أبي هاشم، فذكر نحوه»(٦).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه أبو وائل، واختلف عنه فقال الأعمش: عن أبي وائل دخل معاوية على خاله أبي هاشم. وخالفه منصور، فرواه عن أبي وائل، عن سمرة بن سهم، عن أبي هاشم، وحديث منصور أولى بالصواب»(٧).

قلت: وجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث بزيادة رجل فيه أو عدمها، والزيادة هي المحفوظة عن منصور رحمه الله.

---

(١) الترمذي (١٣٢٧)، النسائي (الكبرى: ٩٧٢٤).

(٢) ابن ماجه (٤١٠٣). النسائي (الكبرى: ٩٧٢٥). النسائي (٥٣٧٢).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٧٠٢٩)، وأحمد (٢٢٤٩٦)، والحاكم (المستدرك: ٥٠٢٢).

(٤) أبو عبيد (غريب الحديث: ٤٢٨٤)

(٥) الترمذي (٢٣٢٧).

(٦) الترمذي (٢٣٢٧).

(٧) الدارقطني (العلل: ٧/ ٤٥، رقم١٢٠١).

٦. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن قال: « لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ »(١).

روي عن منصور واختلف عليه؛ فروى هذا الحديث الحسن بن صالح(٢)، وأبو عوانة(٣)، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، وعطاء، عن أيمن، يرفعه.

ورواه شريك(٤)، عن منصور، عن عطاء، ومجاهد، عن أيمن ابن أم أيمن، رفعه.

ورواه سفيان عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء ، عن أيمن يرفعه(٥).

ورواه جرير(٦)، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، وعطاء، عن أيمن، قوله.

قال البخاري رحمه الله في ترجمة أيمن الحبشي: «قال لنا موسى: عن أبي عوانة، وتابعه شيبان، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، وعطاء، عن أيمن الحبشي، قال: يقطع السارق في ثمن المجن فما فوقه، وثمنه يومئذ دينار... وقال لنا أبو الوليد: عن شريك، عن منصور، عن مجاهد، وعطاء، عن أيمن بن أم أيمن -قال أبو الوليد: رفعه: لا يقطع السارق إلا في مجن أو حجفة، قيمته دينار، وهو يومئذ يساوي دينارا، **قال أبو عبد الله** رحمه الله: والأول أصح بإرساله»(٧).

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «قال أبي: هو مرسل، وأرى أنه والد عبد الواحد بن أيمن، وليست له صحبة، قلت لأبي: وقد روى هذا الحديث يحيى الحماني ، عن شريك ، عن منصور، عن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن، عن

---

(١) النسائي (٤٩٤٣، و٤٩٤٤ و٤٩٤٥)، النسائي (الكبرى:٧٣٨٩، و٧٣٩٠، و٧٣٩١)، والحاكم (المستدرك: ٨٢٣٥).

(٢) النسائي (٤٩٤٦)، النسائي (الكبرى: ٧٣٩٢)، ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ٢٦٥٠)

(٣) ابن قانع (معجم الصحابة: ١/ ٦٤)، الطبراني (الكبير: ٨٥٠).

(٤) النسائي (الكبرى: ٧٣٩٤).

(٥) النسائي (٤٩٤٣، و٤٩٤٤، و٤٩٤٥)، الحاكم (المستدرك: ٨٢٣٥).

(٦) النسائي (٤٩٤٩)، النسائي (الكبرى: ٧٣٩٥)، الحاكم (المستدرك: ٨٢٣٦)، وزاد: وكان ثمن المجن يومئذ دينار.

(٧) البخاري (التاريخ الكبير: ٢/ ٣٢٥، رقم١٥٦٨).

أم أيمن ؛ قالت: قال رسول الله النبي ﷺ: ﴿ **لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي حَجَفَةٍ** ﴾، قومت الحجفة يومئذ على عهد رسول الله النبي ﷺ دينار ؟ **قال أبي**: هذا خطأ من وجهين: أحدهما: أن أصحاب شريك لم يقولوا: عن أم أيمن؛ إنما قالوا: عن أيمن بن أم أيمن، عن النبي ﷺ. والوجه الآخر: أن الثقات يروون عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن، قوله، وأيمن بن أم أيمن لم يدرك النبي ﷺ»[1].

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في سند الحديث، من وجوه:

- الاختلاف في الوصل والارسال.
- واختُلِف في وقفه ورفعه، فرواه جرير موقوفا، ورفعه غيره.
- الاختلاف في زيادة رجل -الحكم- أو حذفه، والصواب الزيادة.
- الاختلاف في تسمية الراوي عن أيمن الحبشي، هل هما عطاء ومجاهد كلاهما، عنه، أو عطاء عن مجاهد.

والصواب: قول من قال: منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن، مرسلا، كما نص الإمامان، البخاري وأبو حاتم.

٧. قال سفيان: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن يزيد بن بشر، عن ابن عمر، ان النبي ﷺ قال: ﴿**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**﴾، فقيل لابن عمر: فالجهاد؟ قال: الجهاد حسن، هكذا حدثنا رسول الله ﷺ »[2].

اختلف على منصور في هذا الحديث؛ فرواه جرير[3] عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية مولى بني عامر عن يزيد بن بشر السكسكي.

---

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ٤/٢١٦، رقم١٣٧٥).

(٢) أحمد (٤٧٩٨)، والطبراني (الكبير: ١٣٩١٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٢٠٧٢١، و٣٢٣٢٣). ابن عساكر (تاريخ دمشق: ١٣/٣٨٩). المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ٤١٢).

ورواه سفيان[1]، وفضيل[2] عن منصور، عن سالم، عن يزيد بن بشر، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ورواه الحجاج بن دينار[3]، عن منصور، عن يزيد بن بشر السكسكي ، أن رجلا، أتى ابن عمر...

قال البخاري رحمه الله: «ولم يذكر الثوري عطية»[4]، **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «وسألت أبي عن حديث رواه الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن ابن عمر، عن النبي قال: الإسلام: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، ثم الجهاد بعد حسن؟ قال أبي: يزيدون في هذا الإسناد رجلين؛ يقولون: سالم، عن عطية -رجل من أهل الشام- عن يزيد بن بشر السكسكي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قلت لأبي: وهذه الزيادة محفوظة؟ قال: نعم، قلت: فعطية من هو؟ قال: هو عطية بن قيس»[5].

وقال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛

فرواه يحيى القطان، عن الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل لم يسمه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وخالفه أبو إسحاق الفزاري، ووكيع بن الجراح، ومؤمل، فرووه، عن الثوري، عن منصور، عن سالم، وسموا الرجل، وقالوا: عن يزيد بن بشر السكسكي، وكذلك رواه فضيل بن عياض، عن منصور.

ورواه جرير، عن منصور، عن سالم، عن عطية، مولى بني عامر، عن يزيد بن بشر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، ورواه حصين بن عبد الرحمن، عن يزيد بن بشر، أو بشر بن يزيد، حدث به عنه حجاج بن دينار.

والقول عندي قول جرير بن عبد الحميد، عن منصور»[6].

---

(١) أبو بكر الخلال (السنة: ١٣٨٣). أحمد (٤٧٩٨)، ابن عساكر (تاريخ دمشق: ١٣/ ٣٨٩).الطبراني (الكبير: ١٣٩١٤)

(٢) الطبراني (الكبير: ١٣/ ٢٠٢، رقم ١٣٩١٥).

(٣) الخطيب (الكفاية: ص١٧٦)، ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٦٥/ ١٣٠، رقم٨٢٤٦).

(٤) البخاري (التاريخ الكبير: ٨/ ٢٥، رقم٩٢٦٥).

(٥) ابن أبي حاتم (العلل: ٥/ ٢٥٤، رقم١٩٦١).

(٦) الدارقطني (العلل: ١٣/ ٢٣١، رقم٣٣٠).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في زيادة رجل -وهو عطية مولى بني عامر- في الاسناد، وحذفهما، والصواب ان الزيادة هي المحفوظة، كما تقدم معنا من قول البخاري، وأبي حاتم، والدارقطني.

٨. قال سفيان: عن منصورٍ وعن جابرٍ، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، «أَنَّ عمرَ كانَ يحلفُ بأَبيه، فنهَاهُ النبيُّ ﷺ»(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه شيبان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن محمد الكندي، عن ابن عمر، وخالفه الثوري، ويزيد بن عطاء، فروياه عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر. وقيل: عن الثوري، عن أبيه، والأعمش، ومنصور، وجابر الجعفي، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر»(٢)، ولعل الأرجح أن سعد بن عبيدة رواه بواسطة محمد الكندي عن ابن عمر، ويؤيد ذلك قول البيهقي عقب هذ الحديث: «وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر»(٣)، ويضاف إلى ذلك، أن شعبة(٤) وافق شيبانًا في روايته، وذكر قصه الحديث، وهذا يدل على مزيد ضبط وإتقان، والله أعلم.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في سند الحديث بزيادة رجل فيه أو عدمه، والصواب الزيادة.

٩. قال الثوري: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رسول الله ﷺ **﴿لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ﴾**(٥).

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، والصواب حديث إسرائيل ، عن منصور ، عن سالم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو

(١) البزار (المسند: ٥٣٩١، و٥٣٩٣)، أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٧٦٧).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٣/ ٢٣٤، رقم ٣١٣٣).

(٣) البيهقي (الكبرى: ١٩٨٥٨).

(٤) أحمد (٦٠٧٣).

(٥) ابن حجر (المطالب العالية: ٩٣٧).

حصين فرواه ، عن سالم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه»[1]، **وقال أيضا**: «وهذا الحديث إنما يرويه غير ابن عيينة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة»[2].

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، مرفوعا، وشك بعضهم عن ابن عيينة في رفعه.

وخالفه إسرائيل، فرواه عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة، رفعه» [3].

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في سند الحديث، وذلك من أوجه:

- الاختلاف في وصل الحديث وارساله، فسفيان لم يذكر أبا هريرة في روايته.
- وأما الاختلاف في تسمية شيخ منصور، فرواه الثوري على الوجه الصحيح، وهو سالم بن أبي الجعد.

١٠. قال الثوري: عن منصور، عن الحكم، عمن سمع عليا، وعبد الله رضي الله عنهما، يقولان: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجِوَارِ»[4].

روى هذا الحديث عن منصور سفيان وجرير، واختلفا في اسناده: فقال جرير، عن منصور عن الحكم، عن علي وابن مسعود[5]. وقال سفيان، عن منصور، عن الحكم، عمن سمع، عليا وابن مسعود[6]. فالأول في اسناده انقطاع، والثاني في اسناده مجهول، وللحديث شاهد من حديث، جابر بن عبد الله[7]، وأبي هريرة[8]، وغيرهم.

---

(١) البزار (البحر الزخار: ١٧/ ٨٨، رقم٩٦٢٧).

(٢) البزار (البحر الزخار: ١٧/ ١٣٤، رقم٩٧٢٣).

(٣) الدارقطني (العلل: ١١/ ١٨٤، رقم٢٢٠٩)..

(٤) ا أحمد (٩٢٣)، النسائي (الكبرى: ١١٧٢٩).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٤١٩٤، و٣٠٩٩٣).

(٦) أحمد (٩٢٣)، النسائي (الكبرى: ١١٧٢٩).

(٧) البخاري (٢٢١٣).

(٨) ابن حبان (الصحيح: ٥١٨٥).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في سند الحديث بحذف راو منه، أو إبهامه، ولم أهتدِ إلى تعيين المحفوظ عن منصور رحمه الله، ولعل الراجح لمن زاد؛ لأنه دليل حفظ، والله أعلم.

١١. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد، عن جعدة بن هبيرة، قال: ذكر للنبي ﷺ مولاة لبني عبد المطلب تصلي ولا تنام، وتصوم ولا تفطر، فقال: ﴿**أنا أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، ولكل عمل شرة ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن تكن إلى غير ذلك فقد ضل**﴾(١).

رواه عن منصور جرير(٢) وعبيدة(٣) عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وجعدة بن هبيرة(٤)، وهو وإن كان ممن اختلف في صحبته، إلا ان الجميع متفق على ان روايته عن رسول الله ﷺ مرسلة(٥). ويحيى هو ابنه وهو تابعي ثقة.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، والمحفوظ ما قابله.

١٢. قال الثوري: عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: ﴿**أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِي**﴾(٦).

---

(١) الطبراني (الكبير: ٢١٨٦)، الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٣٨).

(٢) أحمد (٢٣٤٧٤)، الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٣٩).

(٣) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٤٠)، والبوصيري (اتحاف الخيرة: ٢٤٦).

(٤) يحيى ابن جعدة ابن هبيرة ابن أبي وهب المخزومي ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه من الثالثة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٨٨، رقم٧٥٠٧).

(٥) جعدة ابن هبيرة ابن أبي وهب المخزومي صحابي صغير له رؤية وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب وقال العجلي تابعي ثقة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٣٩، رقم٩٢٧).

(١) البيهقي (شعب الايمان: ٢١٨٢). قال الشيخ شعيب الأرنؤوط رحمه الله: «كذا في (م) والأصول الخطية، وفي "أطراف المسند" ٦/ ١٦٥: ربعي عن خرشة بن الحر أو المعرور بن سويد، ويؤيد هذا الثاني أن الدارقطني أورد الحديث في "العلل" ٦/ ٢٣٩ من طريق شيبان، عن منصور عن ربعي عن خرشة والمعرور. قلنا: ولم نجد رواية لخرشة عن المعرور، والله أعلم»، ينظر: تحقيقه لمسند أحمد حديث (٢١٣٤٤).

روى هذا الحديث شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر رضي الله عنه[1]. **ورواه سفيان** عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر[2].

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، والمعرور، عن أبي ذر. وقال جرير: عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر، وقال فضيل بن عياض: عن منصور، عن ربعي، فرفعه إلى أبي ذر، وربعي لم يسمع من أبي ذر شيئا، والقول قول شيبان»[3].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ منصور، والمحفوظ ما رواه شيبان.

١٣. قال: عن منصور، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ قال: «**مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِ صَلاَةَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَيحمد ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ**»[4].

اختلف على منصور في هذا الحديث رفعا ووقفا؛

فرواه سفيان[5]، عن منصور، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب مرفوعا. ورواه أبو الأحوص[6]، وزهير[7]، وجرير[8]، عن منصور عن ابن أبي ليلى عن كعب موقوفا.

---

(١) أحمد (٢١٣٤٥، ٢١٥٦٤).

(٢) البيهقي (شعب الايمان: ٢١٨٢)

(٣) الدارقطني (العلل: ٦/ ٢٣٩، رقم١١٠١).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣١٢١٧)، النسائي (الكبرى: ٩٩١٠)، النسائي (عمل اليوم والليلة: ١٥٦)، الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٤٠٩٦).

(٥) من حديث سفيان (١٠٥)، عبد الرزاق (٣١٩٣)، أبو عوانة (المستخرج: ٢١٢٨).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٣١٢١٧)، النسائي (الكبرى: ٩٩١٠)، النسائي (عمل اليوم والليلة: ١٥٦)، الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٤٠٩٦).

(٧) الأدب المفرد (٦٢٢).

(٨) السراج (المسند: ٨٧٦).

قال الترمذي رحمه الله: «ورواه منصور بن المعتمر، عن الحكم، ورفعه»(١). **وقال النسائي رحمه الله:** «وقفه منصور بن المعتمر»(٢). **قال الدارقطني رحمه الله:** والصواب والله أعلم الموقوف لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصوراً وشعبة »(٣)، **وقال ابن الملقن رحمه الله** بعد ان نقل كلام الدارقطني: «وهو الصواب، فلعل لأجل ذا لم يخرجه البخاري»(٤).

وللشيخ محمد على آدم الاثيوبي رحمه الله كلام نفيس ودراسة قيِّمة لهذا الحديث، وفيه تعقب الإمام الدارقطني فقال «والحاصل أن الحديث صحيح مرفوعًا، كما هو غرض المصنّف في إيراده هنا، لا كما ادّعاه الدارقطنيّ من ترجيح الوقف على الرفع، فتبصّر»(٥)، لكن لو حملنا كلام الإمام الدارقطني على أنه رجح الوقف من رواية منصور وشعبة خاصة، وبذلك يتوجه كلام الإمام النسائي والدارقطني رحمهما الله والله أعلم.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الوقف والرفع، والصواب عن منصور، هو الوقف والله أعلم.

١٤. قال: عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله دخل الجنة يوما من الدهر، أصابه قبل ذلك ما أصابه**»(٦)

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه الثوري، عن منصور، واختلف عنه؛ فرواه عيسى بن يونس، وابن إسماعيل الفارسي، عن الثوري، عن منصور مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وخالفهما أبو نعيم، فوقفه على أبي هريرة، وزاد أبو إسماعيل الفارسي، وهو محمد بن إسماعيل في هذا الحديث كلمة لم يقلها غيره، وهي قوله: لقنوا موتاكم

(١) الترمذي (٣٤١٢).

(٢) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١٥٥).

(٣) ينظر: الدارقطني: الالزامات والتتبع: صـ٢٣٩، رقم١٠٢)،

(٤) ابن الملقن (التوضيح: ٣٠٣/٧).

(٥) محمد علي آدم الاثيوبي (البحر المحيط الثجاج: ٢٤٥/١٣).

(٦) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣٩٧/١٠) ابن الأعرابي (المعجم: ١١٦٣). أبو نعيم (حلية الأولياء: ١٢٦/٧) السري بن يحيى (من حديث سفيان: ١٠٨). البيهقي (الأسماء والصفات: ١٩٠). ابن حبان (الصحيح: ٣٠٠٤).

لا إله إلا الله. ورواه أبو عوانة، واختلف عنه؛ فرواه حبان بن هلال، عن أبي عوانة، عن منصور مرفوعا. وغيره يرويه عن أبي عوانة موقوفا. وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان، وجرير بن عبد الحميد، وأبو حفص الأبار، عن منصور، ... والصحيح عن حصين، ومنصور الموقوف»(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الوقف والرفع، والصحيح الوقف كما نص على ذلك الدارقطني.

❖ **المرويات التي فيها تفرد في طريق سفيان عن منصور بن المعتمر:**

١. قال: عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اطَّلَى وَلَّى عَانَتَهُ بِيَدِهِ» (٢).

قلت: وهذا حديث لم يروه عن منصور إلا سفيان وهو مرسل.

٢. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم قال: « حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَنْزِلُ مَنْزِلًا فِي سَفَرٍ فَيَرْتَحِلَ، حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، وَكَانَ أَعْجَلَ مَا يُصَلِّي إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ » (٣).

قلت: هذا حديث لم يروه عن منصور إلا سفيان وهو مرسل.

٣. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كان يكره أن يتطاول في السجود أو يخنس، ولكن وسطا بين ذلك، قال إبراهيم: « وَحُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِهِ إِذَا سَجَدَ »(٤).

تفرد بهذا الثوري برواية هذا الحديث من هذا الوجه فلم يروه عن منصور عن إبراهيم غيره، وهو مع هذا مرسل، فإبراهيم النخعي من أئمة التابعين. وقد رواه معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطه» (٥).

قلت: تفرد برواية الحديث من هذا الوجه، والحديث مرسل.

---

(١) علل الدارقطني (العلل: ١١/ ٢٣٩، رقم٢٢٦٠)

(٢) عبد الرزاق: (المصنف: ١١٦٨)، البيهقي (الكبرى: ٧١٣).

(٣)عبد الرزاق (المصنف: ٢١٣٠)، الخرائطي (مكارم الأخلاق: ٨٢٢).

(٤) أحمد (٣٤٤٦)، عبد الرزاق (المصنف: ٣٠٢٦)، ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٦٦٩).

(٥) أحمد (١٤١٣٨)، عبد الرزاق (المصنف: ٣٠٢١)، الطبراني (الكبير: ١٨٤٥ و١٨٤٦و ١٨٤٨).

٤. قال الثوري: عن منصور والأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن لي جارية وأنا أعزل عنها، فقال النبي ﷺ: ﴿**مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ**﴾، قال: فلم يلبث أن حملت، فجاء النبي ﷺ، فقال: ألم تر أنها حملت؟ فقال النبي ﷺ: ﴿**مَا قَضَى اللَّهُ لِنَفْسٍ أَنْ تَخْرُجَ، إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ**﴾(١).

رواه أبو عوانة(٢)، وجرير(٣)، ومعمر(٤)، عن الأعمش، عن سالم به، ولم يذكروا منصور بن المعتمر.

قلت: تفرد سفيان بروايته الحديث عن منصور، بذكر الاعمش معطوفا على منصور، والله أعلم.

٥. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ، فرده أربع مرات، ثم أمر به فرجم، فلما مسته الحجارة حال وجزع، فلما بلغ النبي ﷺ قال: ﴿**هَلاَّ تَرَكْتُمُوْهُ**﴾(٥).

قلت: تفرد سفيان بروايته الحديث عن منصور؛ فلم يرو هذا الحديث إلا من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد به، وأما متن الحديث فثابت في الصحيحين من حديث جابر وأبي هريرة رضي الله عنهما(٦).

٦. قال الثوري: عن منصور عن إبراهيم قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُجِيْبُ دَعْوَةَ المُلُوْكِ»(٧).

قلت: تفرد سفيان بروايته هذا الحديث عن منصور عن إبراهيم، ولم يتابع عليها، وللحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه(٨).

---

(١) عبد الرزاق (المصنف: **١٣٤٣١**)، والطحاوي (شرح معاني الآثار: **٤٣٦٦**).

(٢) ابن ماجه (**٨٩**).

(٣) أبو يعلى (المسند: **١٩١٠**).

(٤) عبد الرزاق (المصنف: **١٣٤٣١**).

(٥) عبد الرزاق (المصنف: **١٤٢٥٨**).

(٦) البخاري (**٧١٦٧**)، مسلم (**١٦٩١**).

(٧) ابن أبي شيبة (المصنف: **١٠٥٦٢**).

(٨) ابن أبي شيبة (المصنف: **١٠٣٧٦**)، ابن ماجه (**٢٢٩٦**).

٧. قال الثوري: عن منصور عن إبراهيم قال: « كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»(١).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث من هذا الوجه، فلم يتابعه أحد من أصحاب منصور رحمه الله.

٨. قال الثوري: عن منصور، عن الأعمش، عن أي الضحى، عن مسروق، قال: أتيت ابن مسعود رضي الله عنه، فذكر هذا، واعتبر بقول النبي ﷺ: ﴿**اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، وَإِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وَذَرْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**﴾(٢).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، ولم يتابعه عليه أحد من أصحاب منصور، وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني، قال الترمذي بعد إخراجه: «حسن غريب»، وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف(٣).

٩. قال الثوري: عن منصور ، عن خيثمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ك ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَالاثْنَيْنَ وَمِنَ الشَّهْرِ الْآخَرِ الثُّلاَثَاءَ وَالْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ»(٤).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث، ولم يتابعه أحد من أصحاب منصور في روايته، وقد اختُلف على سفيان في رفعه ووقفه كما ذكر الترمذي عقب إخراجه الحديث، وفي اسناده انقطاع بين خيثمة وأم المؤمنين كما ذكر ابن القطان الفاسي(٥).

---

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٦٧٤٩).

(٢) البخاري (خلق أفعال العباد: باب أفعال العباد، ص ٦٣).

(٣) ابن ماجه (٤٠١٤)، أبو داوُد (٤٣٤١)، الترمذي (٣٠٥٨).

(٤) الترمذي (٧٤٦).

(٥) ابن القطان الفاسي (بيان الوهم والإيهام: ٣/٤٣٩، رقم١١٩٤).

١٠. قال الثوري: عن منصور، عن طلق، عن أبيه، «أَنه كَانَ بِهِ الْأسر فَانْطَلق إِلَى الْمَدِينَة وَالشَّام يطْلب من يداويه فلقي رجلا فَقَالَ الا أعملك كَلِمَات سَمِعتهنَّ من رَسُول الله ﷺ **﴿رَبنَا الله الَّذِي فِي السَّمَاء تقدَّس اسْمك أَمرك فِي السَّمَاء وَالْأَرْض كَمَا رحمتك فِي السَّمَاء اجْعَل رحمتك فِي الأَرْض اغْفِر لنا حوبنا وخطايانا أَنْت ربّ الطيبين أنزل رَحْمَة من رحمتك وشفاء من شفائك على هَذَا الوجع فَيبرأ﴾**(١).

تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، وقد روى شعبة هذا الحديث عن يونس بن خباب، قال: سمعت طلق بن حبيب، عن رجل، من أهل الشام، عن أبيه(٢)، **قال أبو موسى الأندلسي رحمه الله**(٣): «ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال: والصحيح ما رواه غندر عن شعبة عن يونس بن خباب عن طلق عن رجل من أهل الشام عن أبيه أنه أتى النبي عليه السلام وبه الأسر، فأمره أن يقول: ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك، الحديث»(٤).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: في ترجمة حبيب العنزي: «ورواه شعبة عن يونس، عن طلق، عن رجل من أهل الشام عن أبيه، وهو أصحّ»(٥).

---

(١) النسائي (عمل اليوم والليلة:١٠٣٥). النسائي (الكبرى: ١٠٨٠٧). السري بن يحيى (من حديث سفيان: ١٤١) وقال: عن مَنْصُور عن يونس بن خباب عن طلق بن حبيب عن رجل.

(٢) النسائي (الكبرى: ١٠٨٠٧).

(٣) عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرّعيني الرّندي يكنى أبا محمد، ويعرف بالرّندي. كان رحمه الله من جلّة المحدثين والمسندين، عارفا بطرق الرواية، ضابطا متقنا متفننا. أخذ عن شيوخ جلة من أهل الأندلس كأبي الحجاج ابن الشيخ وغيره. وأكثر بالمشرق، فأخذ عن ابن قدامة المقدسي، وعن اسماعيل الشيباني الحنفي، وغيرهما، ينظر: أبو عبد الله بن عسكر، وأبو بكر بن خميس (أعلام مالقة: صـ٣٣٠، رقم١٤٩).

(٤) أبو موسى الأندلسي (الجامع لما في المصنفات الجوامع: ٢/ ٨٩، رقم١١٣٩).

(٥) ابن حجر (الإصابة: ٢/ ٢٣، رقم ١٦١٠).

ولا يفهم من كلام الحافظ ابن حجر تصحيح الرواية مطلقا، وإنما أصح مقارنة برواية منصور، وإلا ففي الاسناد مجهول، وفيه يونس بن خباب، وقد ذكره الحافظ نفسه في التقريب فقال صدوق يخطئ ورمي بالرفض(١)، فكأنه أراد المحفوظ من هذه الرواية، أو كقولهم أصح شيء في الباب، والله أعلم.

قال محمد ضياء الرحمن الأعظمي رحمه الله: «وفي الإسناد الأول حبيب أبو طلق وهو العنزي لا يعرف من هو؟ ولذا قال الحافظ في التقريب: «مجهول»(٢).

وفي الإسناد الثاني يروي عن رجل، عن أبيه، أن رجلا أتى النبي ﷺ فذكر الحديث، وفي الإسناد اضطراب شديد»(٣).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث، وهو مع ذلك لا يصح.

١١. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم قال: حدثت أن رسول الله ﷺ كان «إذا أجنب، فأراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة»(٤).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور عن إبراهيم مرسلا، والحديث صحيح وله شاهد من حديث عائشة(٥)، وجابر بن عبد الله(٦).

١٢. قال الثوري: عن منصور عن إبراهيم قال: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ تُعْرَفُ بِتَحْرِيكِ لِحْيَتِهِ»(٧).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، وهو مرسل.

---

(١) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٦١٣، رقم ٧٩٠٣).

(٢) المصدر السابق: صـ١٥٢، رقم (١١١٤).

(٣) محمد ضياء الرحمن الأعظمي (الجامع الكامل: ٩/ ٧٥١).

(٤) النسائي (الكبرى: ٨٩٩٩، ٩٠٠٠)، والسري بن يحيى (من حديث سفيان: ٨٧).

(٥) مسلم (٣٠٥).

(٦) ابن خزيمة (الصحيح: ٢١٧).

(٢) ابن سعد (الطبقات ١/ ٣٧٥).

١٣. قال الثوري: عن منصور عن إبراهيم قال: ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا مرة[١].

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، وهو مرسل.

١٤. قال الثوري: عن منصور عن مجاهد قال: « كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ برَّة فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةُ»[٢].

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد[٣]، والحاكم في المستدرك[٤]، عن أبي هريرة قال: «كان اسم ميمونة برة، فسماها النبي ﷺ ميمونة».

١٥. قال الثوري: عن منصور عن أبي رزين قال: لَمَّا خَشِيَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ، ﷺ ، أَنْ يُفَارِقْهُنَّ قُلْنَ: إِفْرِضْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ مَا شِئْتَ ، فَأَمَرَهُ اللهُ فَأَرْجَأَ خَمْسًا وَآوَى أَرْبَعًا[٥].

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، وهو مرسل.

❖ **المرويات التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن سفيان الثوري:**

١. قال الثوري: عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَأُتِيَ بِذَنُوبٍ مِنْ نَبِيذِ السِّقَايَةِ فَشَرِبَ »[٦].

هذا الحديث، رواه عن سفيان عن منصور عزيز بن أبان، يحيى بن اليمان، وزيد بن الحباب.

فأما عبد العزيز بن أبان: فهو متروك، **قال الدارقطني** عقب إخراجه لهذا الحديث: «عبد العزيز بن أبان متروك الحديث»[٧]، إشارة منه إلى انه آفة هذا الوجه.

---

(٣) ابن سعد (الطبقات ٢/ ١٧٢).

(٤) المصدر السابق : (٨/ ١٣٧).

(٣) البخاري (الأدب المفرد: ٨٣٢).

(٤) الحاكم (المستدرك: ٧٠٠٠).

(٥) ابن سعد (الطبقات: ٨/ ١٩٦).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٥٢٥٥، و٢٥٤٢٨)، النسائي (٥٧٠٣).

(٧) الدارقطني (السنن: ٤٦٩٨).

وأما زيد بن الحباب، فهو صدوق، إلا أن في طريقه علتين:

١. قال ابن معين: «أحاديثه عن الثوري مقلوبة»(١).

٢. لم يروه عنه غير اليسع بن إسماعيل، وهو ضعيف، **قال الدارقطني رحمه الله**: «لا يصح هذا عن زيد بن الحباب، عن الثوري ، ولم يروه غير اليسع بن إسماعيل وهو ضعيف ، وهذا حديث معروف بيحيى بن يمان ويقال: إنه انقلب عليه الإسناد واختلط عليه بحديث الكلبي ، عن أبي صالح والله أعلم»(٢).

وأما طريق يحيى بن اليمان فهو الطريق المعروف وهو معلٌّ:

قال أبو داوُد رحمه الله: «سمعت أحمد، سئل عن يحيى بن يمان؟ فقال: كان يغلط، ثم ذكر حديث سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود أن النبي ﷺ «استسقى في الطواف فأتي بنبيذ»، فقال: هذا منكر»(٣).

وقال البخاري رحمه الله: «قال يحيى بن سعيد: عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود، أنه كان يشرب نبيذ الجر.

قال منصور: ثم حدثني خالد بن سعد، وقال الأعمش: عن إبراهيم، عن همام، عن أبي مسعود، وقال يحيى ابن اليمان: عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود، أن النبي ﷺ أتي بنبيذ، فصب عليه الماء، ولم يصح.

وقال الأشجعي وغيره: عن سفيان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب: أتي النبي ﷺ بنبيذ»(٤).

---

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ١٠٠، رقم٢٩٧).

(٢) الدارقطني (السنن: ٤٦٩٧).

(٣) أبو داوُد (المسائل: ١٩٠٣).

(٤) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٥٦٥، رقم٣٤٠٥).

وقال النسائي رحمه الله عقب ذكره لهذا الحديث: «وهذا خبر ضعيف؛ لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيى بن يمان لا يحتج بحديثه لسوء حفظه، وكثرة خطئه»(١).

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسألت **أبا زرعة** عن حديث يحيى بن يمان عن سفيان ، عن منصور، عن خالد ابن سعد، عن أبي مسعود: أن النبي ﷺ عطش حول الكعبة، فاستسقى، فأتي بشراب من السقاية ، فشمه، فقطب ، فقال: علي ذنوبا من زمزم، فصبه عليه، ثم شربه؟

وقال أبو زرعة رحمه الله: «هذا إسناد باطل عن الثوري، عن منصور وهم فيه يحيى بن يمان؛ وإنما ذاكرهم سفيان عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب بن أبي وداعة، مرسل.

ولعل الثوري إنما ذكره تعجبا من الكلبي حين حدث بهذا الحديث؛ مستنكرا على الكلبي»(٢).

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يحيى بن يمان، عن الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود: أن النبي ﷺ طاف بالبيت فاستسقى، فأتي بنبيذ، فشمه، فقطب وجهه، فقيل: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: لا.

فقلت لهما: ما علة هذا الحديث؟ وهل هو صحيح؟ فقالا: أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث، وروي هذا الحديث، عن الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب بن أبي وداعة، عن النبي ﷺ، **قال أبي**: والذي عندي: أن يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث، رواه الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود، عن أبي مسعود: أنه كان يشرب نبيذ الجر، وعن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، عن النبي ﷺ: أنه كان يطوف بالبيت ... الحديث، فسقط عنه إسناد الكلبي، فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود، لمتن حديث الكلبي.

---

(١) النسائي (٥٧٠٣).

(٢) ابن أبي حاتم (العلل: ٤/ ٤٤٠، رقم١٥٥٠).

وقال أبو زرعة رحمه الله: وهم فيه يحيى بن يمان؛ إنما هو: الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، عن النبي ﷺ »(١).

وقال ابن عدي رحمه الله: «سمعت عبدان يقول: سمعت ابن نمير يقول أخطأ بن يمان على الثوري فقال عن منصور عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود وإنما هو الثوري عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب قال عطش النبي ﷺ فذكره»(٢).

وقال الدارقطني رحمه الله: «يرويه يحيى بن يمان، عن الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعيد، عن أبي مسعود ويقال: أن يحيى وهم فيه، وإنما روى الثوري، يعني هذا، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب بن أبي وداعة، عن النبي ﷺ، والكلبي متروك الحديث، ولا يحفظ هذا من حديث منصور إلا من رواية يحيى بن يمان، عن الثوري.

وقد تابعه عبد العزيز بن أبان، وهو متروك، عن الثوري، وتابعهما أيضا اليسع بن إسماعيل، وهو ضعيف، عن زيد بن الحباب، عن الثوري.

وإنما حديث الكلبي الذي عند الناس، والثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود؛ أنه كان يمسح على الجوربين، فيقال: أن يحيى بن يمان انقلب عليه هذا الحديث، ودخل عليه في حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، والله أعلم»(٣).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في اسناد الحديث، بدخول حديث في آخر، والمحفوظ يروى من غير هذا الوجه الذي روي به هنا، والحمل فيه على الراوي عن سفيان.

---

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ٤/ ٤٤٥، رقم١٥٥٣).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٣/ ٤٥٤، رقم٥٩٢).

(٣) الدارقطني (العلل: ٢٩/ ٣٦٥، رقم ١٣٤٠٠).

٢. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ سئل عن صيام يوم عرفة، فقال: ﴿**كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ مَاضِيَةٍ، وَسَنَةٍ مُسْتَأْخِرَةٍ**﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فقال: يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة وقال يحيى بن آدم، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، وقال ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، حدثني أبو الخليل، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، أو مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة. وكذلك قال الفريابي، عن الثوري، ولم يذكر الشك. وقال علي بن الجعد: عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي قتادة. ورواه زائدة، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة أو عن أبي قتادة. وتابعه فضيل بن عياض، وأبو حفص الأبار، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد، ورواه جرير، عن منصور، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة، والشك فيه من جرير. وقال ورقاء: عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، وقال الجراح بن مليح، عن منصور، عن أبي الخليل، عن إياس بن حرملة، أو حرملة بن إياس، عن أبي قتادة. هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد، ولم أهتدِ إلى مرجح.

٣. قال: عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: أهدي إلى رسول اللَّه ﷺ ضب فلم يأكل منه قالت: فقلت يا رسول اللَّه! ألا أطعمه السُّؤَّال قال: ﴿**لَا تُطْعِمِي**﴾(٣).

---

(١) عبد الرزاق (المصنف: ٨٠٧٣)، وأحمد (٢٢٥٣٥)، النسائي (الكبرى: ٢٨٠٩، و٢٨١٠، و٢٨١١، و٢٨١٢)، و(٢٢٥٨٨).

(٢) علل الدارقطني (٦/ ١٥١، رقم ١٠٣٧).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٥٩٣٤)، أبو يعلى (المسند: ٤٤٦١).

قال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسئل أبو زرعة عن حديث رواه عبيد بن سعيد، عن الثوري، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة؛ قالت: أهدي إلى النبي ﷺ ضب، فلم يأكل منه، فقلت ألا نطعم السؤال؟ قال: «**لَا تُطْعِمِ السُّؤَّالَ مَا لَا تَأْكُلِيْنَ**». **قال أبو زرعة رحمه الله:** هذا خطأ؛ أخطأ فيه عبيد؛ قال: عن منصور؛ وإنما هو: عن حماد، وكانوا أربعة إخوة: يحيى وعبيد ومحمد وعنبسة، وعنبسة أصغرهم، والصحيح: ما حدثنا قبيصة، عن الثوري، عن حماد، عن إبراهيم؛ قال: أهدي لعائشة ضباب»(١). **وقال الدارقطني رحمه الله:** «رواه الثوري، واختلف عنه؛ فرواه عبيد بن سعيد الأموي، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة حدث به عنه أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، والحسن بن حماد الوراق؛ وخالفهم يوسف بن يعقوب الصفار؛ فرواه عن عبيد بن سعيد، عن الثوري، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، حدثناه ابن مخلد، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا يوسف الصفار، بذلك ورواه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عاصم، عن الثوري، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة وكذلك رواه وكيع، عن مسعر، عن الثوري، عن حماد وكذلك رواه شعبة، وعمران القطان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة. ورواه أبو حنيفة، وحماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة وكذلك رواه الهيثم بن حبيب الصراف، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قاله عباد بن كثير، عنه والصحيح عن شعبة، والثوري، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة مرسلا، ليس فيه الأسود»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، في تسمية شيخ سفيان من وجه، وفي زيادة راو فيه من وجه آخر، والحمل في ذلك على من روى عن سفيان.

٤. قال الثوري: عن منصور، عن خيثمة ، عن رجل ، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: ﴿**مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ**﴾(٣).

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ٤/٣٨٨، رقم١٥٠٤).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٢٦٤، رقم٣٦١٤).

(٣) الترمذي (٢٧٣٠)، والترمذي (العلل الكبير: ٦٣٦)، والبيهقي (شعب الايمان: ٨٥٤٨)

قال ابن المديني رحمه الله: «رواه منصور عن خيثمة عن رجل عن عبد الله وفي إسناده انقطاع من قبل هذا الرجل الذي لم يسمه خيثمة. قد روى خيثمة عن أصحاب عبد الله ولا أدري هذا الرجل من أصحاب عبد الله أم لا ولم يسم هذا الرجل وقد روى خيثمة عن غير واحد من قومه من جعفي من أصحاب عبد الله منهم سويد بن غفلة ومنهم فلفلة قال وكان هذا الرجل الذي قال جرير في حديثه عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه وأرجو أن يكون بعض الجعفيين من أصحاب عبد الله لأن خيثمة جعفي وهو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة»(١).

قال الترمذي رحمه الله: «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث خطأ إنما يروى حديث عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: ﴿**لَا سَمَرَ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ**﴾، وإنما يروى هذا الحديث عن منصور ، عن الأسود بن يزيد أو عبد الرحمن بن يزيد أنه قال: ﴿**مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ**﴾»(٢).

وعلى هذا الوجه الذي ذكره البخاري رواه الثوري(٣)، وجرير(٤)، وأبو عوانة(٥).

وقال أبو حاتم رحمه الله: «هذا حديث باطل»(٦). **وقال ابن عدي رحمه الله:** «وهذا يعرف بيحيى بن سليم عن الثوري بهذا الإسناد.. وليحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمرو بن خثيم وسائر مشايخه

---

(١) ابن المديني (العلل: صـ١٠١، رقم١٧٦).

(٢) الترمذي (٢٧٣٠)، الترمذي (العلل الكبير: ٦٣٦).

(٣) السري بن يحيى (من حديث سفيان: ٩٧)، عبد الرزاق (المصنف: ٢١٣٠).

(٤) أحمد (٣٦٠٣)، أبو يعلى (المسند: ٥٣٧٨).

(٥) المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ١١٠).

(٦) ابن أبي حاتم (العلل: ٦/١٨٣، رقم٢٤٣٣).

أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب يتفرد بها عنهم»[1]. **وقال ابن القيسراني رحمه الله:** «وهذا يعرف بيحيى بن أبي سليم، عن الثوري، عن منصور بن المعتمر، ويحيى ضعيف»[2].

قلت: وجه الإعلال: للحديث أكثر من علة، والحمل فيها على الراوي عن سفيان:

- تفرد يحيى بن سليم، عن الثوري، عن منصور برواية هذا الحديث.
- المخالفة في اسناده بالجملة، والمحفوظ عن الأسود بن يزيد أو عبد الرحمن بن يزيد.
- الاختلاف في الرفع والوقف، والصواب وقفه.
- جهالة راو في سند الحديث[3].

٥. قال الثوري: عن منصور، عن خالد بن سعد ، عن عائشة قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُوْمُ شَعْبَانَ»[4].

قال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسألت أبي عن حديث رواه الحفري أبو داود، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن خالد، عن عائشة؛ قالت: كان النبي ﷺ يصوم شعبان، ويتحرى الإثنين والخميس؟ **قال أبي:** هذا خطأ؛ ليس هذا من حديث منصور؛ إنما هو: الثوري، عن ثور ، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز ، عن عائشة، عن النبي ﷺ ؛ كذا رواه الثوري ويحيى، وجماعة ، عن ثور»[5].

وقال المزي رحمه الله: «وقال النسائي: هذا خطأ، يعني أن الصواب عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة»[6].

---

(١) ابن عدي (الكامل: ٩/ ٦٤، رقم ٢١١٥).

(٢) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٢/ ٩٧٧، رقم٢٠٢٩).

(٣) ابن القيم (تهذيب سنن ابي داوُد: ٣/ ٤٤٠، رقم ٥٠٥٠).

(٤) النسائي (٢١٨١). النسائي (الكبرى:٢٥٠٢).

(٥) ابن أبي حاتم (العلل: ٣/ ٨٠، رقم٧٠٥).

(٦) المزي (تحفة الأشراف: ١١/ ٣٩٢، رقم١٦٠٦٣).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ سفيان، والحمل فيه على أبي داوُد الحفري، ولعل الاسم تصحف عليه كونهما متقاربين في الرسم، والله أعلم.

٦. قال الثوري: عن منصور، عن خالد بن سعد، عن عائشة قالت: « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ »(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ سفيان، والحمل فيه على أبي داوُد الحفري، ولعل الاسم تصحف عليه كونهما متقاربين في الرسم، والله أعلم... **وقد تقدم معنا قبل قليل.**

٧. قال: عن منصور، عن هلال مولى ربعي عن ربعي، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ قال: ﴿ **اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ** ﴾(٢).

وهذا الحديث لا يعرف من رواية سفيان عن منصور، وإنما المحفوظ هو من رواية سفيان عن عبد الملك(٣).

قال الطحاوي رحمه الله: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور، عن هلال...(٤)، ثم حدثنيه ابن أبي داود مرة أخرى، فقال: ثنا الأويسي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال..(٥).

وقد بيّن الإمام الطحاوي ان الحمل في على ابن أبي داوًد بعد ان أورد متابعات لإبراهيم -الراوي عن سفيان-: فقال: «حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سفيان، ثم ذكر بإسناده مثله. وأيضا من تابع سفيان في روايته عن عبد الملك: بإسناده عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا زائدة بن قدامة،

---

(١) النسائي (٢٣٦٣)، والنسائي (الكبرى: ٢٦٨٤).

(٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٣١).

(٣) أحمد (٢٣٢٧١)، والدارمي (٢٧٢٨)، والترمذي (٣٧٩٩).

(٤) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٣١).

(٥) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٣٢).

عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: ﴿**اقتدوا باللذين بعدي: أبو بكر وعمر**﴾(١).

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في الاسناد، والحمل فيه على ابن أبي داوُد كما بين الإمام الطحاوي.

٨. قال الثوري: عن منصور، حدثنا مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: « سَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ »(٢).

وقد رواه مؤمل(٣)، وكيع(٤)، وأبو نعيم، وأبو عاصم(٥)، هذا الخبر ثلاثتهم عن سفيان عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وخالفهم يعلى فقال عن منصور. **قال ابن أبي حاتم رحمه الله**: «وسئل أبو زرعة عن حديث رواه يعلى بن عبيد، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مقسم، عن ابن عباس؛ قال: ساق النبي ﷺ مئة بدنة فيها جمل لأبي جهل؟ فقال أبو زرعة: هذا خطأ؛ إنما هو: الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، والخطأ من يعلى»(٦).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ سفيان، فقال يعلى عن سفيان عن منصور، والصواب عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم

---

(١) أحمد (٢٣٢٤٥)، والطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩).

(٢) السري بن يحيى (من حديث سفيان: ١٣٦)، والبيهقي (الكبرى: ١٠٢٧٠)

(٣) أحمد (٢٤٦٧).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٤٠٠٠).

(٥) الطبراني (الكبير: ١٢٠٥٧)، والطحاوي (مشكل الآثار: ١٤٠٥).

(٦) ابن أبي حاتم (العلل: ٢٩٨/٣، رقم٨٨٣).

٩. قال سفيان: عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: ﴿بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ﴾، فإذا استيقظ، قال: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ﴾[١].

روي هذا الحديث من طريق عبد الملك بن عمير، فرواه **الثوري**[٢]، **وأبو عوانة**[٣]، **وشعبة**[٤]،**وإسماعيل بن مجالد**[٥]، **وشريك**[٦]، وغيرهم، عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة به.

فالثقات من أصحاب منصور رووه عن عبد الملك ولم يروى عن منصور إلا من هذا الوجه، ورواه على الشك جرير، وسيأتي الحديث معنا في ترجمته. ولعل الحمل في هذه الرواية على أبي خالد الأحمر[٧]، فهو صدوق يخطئ، فتارة قال عن سفيان عن منصور، وتارة: عن سفيان عن عبد الملك عن الشعبي عن ربعي[٨]، ويرويه على الوجه الصحيح تارة أخرى[٩].

(١) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٧٤٩، و٨٥٩)، النسائي (الكبرى: ١٠٥١٦، ١٠٥١٧).

(٢) البخاري (٦٣١٢).

(٣) البخاري (٦٣١٤).

(٤) البخاري (٧٣٩٤).

(٥) الترمذي (٣٤١٧).

(٦) أحمد (٢٣٧٥٨).

(٧) سليمان بن حيان صدوق يخطئ، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٥٠، رقم٢٥٤٧)

(٨) النسائي (الكبرى: ١٠٥١٦، ١٠٥١٧).

(٩) أحمد (٢٣٨٧٣).

ويؤكد ذلك أن أصحاب سفيان الثقات **كيحيى القطان**(١)، **والفضل بن دكين**(٢)، **وعبد الرحمن بن مهدي**(٣)، **وقبيصة**(٤)، **ويوسف بن محمد**(٥)، **ووكيع**(٦)، **وعبد الرزاق**(٧) رووه جميعهم عن سفيان عن عبد الملك بن عمير به.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، في تسمية شيخ سفيان، والحمل فيه على أبي خالد الأحمر(٨)، الراوي عن سفيان.

١٠. قال سفيان: ثنا منصور، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء**﴾(٩).

روي هذا الحديث عن سفيان واختلف عليه؛

فرواه مِهران ابن أبي عمر(١٠)، عن سفيان عن منصور، به.

---

(١) النسائي (الكبرى: **١٠٦٢٦**)، وابن حبان (الصحيح: **٥٥٣٢**).

(٢) النسائي (الكبرى: **١٠٥١٥**).

(٣) أحمد (**٢٣٨٤٩**)، والنسائي (الكبرى: **١٠٦٢٧**).

(٤) البخاري (**٦٣١٢**).

(٥) الدارمي (**٢٧٢٨**).

(٦) أحمد (**٢٣٧٤٣**، و**٢٣٧٦٠**)، وابن ماجه (**٣٨٨٠**)، وأبو داوُد (**٥٠٤٩**).

(٧) أحمد (**٢٣٩٤١**)، الترمذي (الشمائل: **٢٥٦**).

(٨) سليمان ابن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة تسعين أو قبلها وله بضع وسبعون، ينظر: ابن حجر(تقريب التهذيب: صـ**٢٥٠**، رقم**٢٥٤٧**).

(٩) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨٨/٧).

(١٠) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨٨/٧)، ومهران: صدوق له أوهام سيء الحفظ، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ**٥٤٩**، رقم**٦٩٣٣**).

ورواه أبو داوُد الحفري[1]، وأبو عامر العقدي[2]، والفضل بن دكين[3]، جميعهم عن سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله رضي الله عنه، يرفعه.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ سفيان، والراجح أنه الأعمش، لقرينتي الأوثق والأكثر، والله أعلم.

١١. قال سفيان: عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله قال : «نهى رسول الله ﷺ أن يسمي الرجل عبده أو ولده حارثا ، أو مرة ، أو وليدا ، أو حكما ، أو أبا الحكم ، أو أفلح ، أو نجيحا ، أو يسارا ، وقال : ﴿ **أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ مَا تُعُبِّدَ بِهِ، وَأَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ هَمَّامٌ** ﴾[4] .

وقد روى سفيان من طريق منصور هذا الحديث عن هلال بن يساف عن سمرة[5]، والحديث يعرف بسمرة، هكذا رواه أصحاب منصور، كجرير ، وروح ، وزائدة، وزهير، وشعبة ، وإبراهيم بن طهمان[6]. **وقال الطبراني** رحمه الله عقب إخراجه هذا الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد»[7]، ومحمد هذا هو محمد

---

(١) النسائي (**٣٩٩٣**)، والنسائي (الكبرى: **٣٤٤٢**)، وهو: عمر ابن سعد ابن عبيد أبو داود الحفري بفتح المهملة والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين م ٤، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ**٤١٣**، رقم**٤٩٠١**).

(٢) النسائي (الكبرى: **٣٤٤١**)، وهو: عبد الملك ابن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين ع، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ**٣٦٤**، رقم**٤١٩٥**).

(٣) أبو القاسم تمام الدمشقي (الفوائد: **٤٠٨**)، وهو: أبو نعيم المُلائي مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري ع، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ**٤٤٦**، رقم**٥٤٠١**).

(٤) الطبراني (الأوسط: **٦٩٤**).

(٥) محمد بن يوسف الفريابي (من حديث سفيان: **٢٦٦**).

(٦) رواية جرير، وروح، وزهير أخرجها، مسلم (**٢١٣٧**)، ورواية زائدة أخرجها، أحمد (**٢٠١٠٧**)، ورواية وشعبة أخرجها أبو داوُد الطيالسي (المسند: **٩٣٥**)، أحمد (**٢٠٠٧٨**)، ورواية إبراهيم بن طهمان أخرجها، الطحاوي (شرح مشكل الآثار: **١٧٤٢**).

(٧) الطبراني (الأوسط: **٦٩٤**)

ابن مِحْصَنٍ الْعُكَّاشِيُّ، **وقال العقيلي** رحمه الله بعد إيراده ترجمته: «يغلب على حديثه النكارة»، ثم ساق هذا الحديث(١)، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «شيخ يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه»(٢)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «متهم ساقط»(٣)، **وقال ابن حجر** رحمه الله: «كذبوه»(٤).

وأما متن الحديث فقد تفرد بزيادة «أحب الأسماء إلى الله ما تعبد به، وأصدق الأسماء همام»، وقد اخرج البخاري قريبا من معناه من حديث جابر رضي الله عنه، قال: «ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم، فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة، فأخبر النبي ﷺ، فقال: سم ابنك عبد الرحمن»(٥)، وفي الأدب المفرد: «أحب الأسماء إلى الله»(٦).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة بإدخال اسناد في آخر والمحفوظ خلافه، ولعله سلك في ذلك الجادة، وكذا التفرد بزيادة في متنه، والحمل فيه على من روى عن سفيان.

١٢. قال الثوري: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا عَلَى أُمَتِي أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُوْرَةٍ لَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِ عَبْدٍ﴾**(٧).

روى هذا الحديث الثوري(٨)، وزهير(٩)، كلاهما عن منصور عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، به.

---

(١) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ١٤٢، رقم١٧٠٦).

(٢) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٨٩، رقم٩٦٦).

(٣) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢١٤، رقم٥١٣١).

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٠٥، رقم٦٢٦٤).

(٥) البخاري (٩٩٩٢).

(٦) البخاري (الأدب المفرد: ٨١٤).

(٧) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٣/ ١٠٥).

(٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٣/ ١٠٥).

(٩) أحمد (٨٤٦، و٨٥٢)، الترمذي (٣٨٠٨)، البزار (البحر الزخار: ٨٣٧).

ورواه القاسم بن معن، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي[١].

وتابع منصورا إسرائيل[٢] والثوري[٣] فروياه عن، أبي إسحاق، عن الحارث.

قال الترمذي رحمه الله: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي»[٤]. **وقال البزار رحمه الله** عقب إيراده لطريق أبي إسحاق عن الحارث: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن، علي، عن النبي ﷺ: إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»[٥]. **وقال الطبراني رحمه الله**: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا منصور، تفرد به زهير»[٦].

وقال الدارقطني رحمه الله: «رواه منصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، عن أبي إسحاق. واختلف عن منصور، فرواه القاسم بن معن، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، وقيل: عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، وخالفه زهير، فرواه عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، وكذلك رواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. ولا نعلم حدث به عن أبي إسحاق كذلك غيرهما. ورواه مالك بن مغول، عن أبي إسحاق مرسلا، عن النبي ﷺ. وقال عبد العزيز بن أبان: عن سفيان، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي»[٧]. **وقال ابن القيسراني رحمه الله**: «غريب من حديث الثوري عن منصور عن أبي إسحاق. تفرد به أبو خالد الأموي عبد العزيز بن أبان عنه»[٨].

---

(١) النسائي (الكبرى: ٨٢١٠)، والحاكم (المستدرك: ٥٤٣٠).

(٢) الترمذي (٣٨٠٨).

(٣) الترمذي (٣٨٠٨).

(٤) الترمذي (٣٨٠٨).

(٥) البزار (البحر الزخار: ٨٣٨).

(٦) الطبراني (الأوسط: ٦٣٩١).

(٧) الدارقطني (العلل: ٤/٦٥، رقم ٤٣٢).

(٨) ابن القيسراني (أطراف الغرائب: ١/١٩٧، رقم٢٧٨).

وقال ابن عساكر رحمه الله: «والمحفوظ حديث منصور عن أبي إسحاق بن الحارث»(١).

فيتبين مما تقدم أن الحديث يعرف من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وأما رواية عبد العزيز عن سفيان عن منصور عن أبي اسحاق التي أوردها ابن عساكر، وذكرها الدارقطني في علله، فلا تصح وهي وهم منه، فعبد العزيز متكلم فيه مطلقا، وفي سفيان على وجه الخصوص(٢)، فالاختلاف إذن بين رواية القاسم، وزهير، عن منصور، والصواب رواية زهير التي وافق فيها سفيان، وإسرائيل، والمحفوظ رواية زهير.

قلت ووجه الإعلال: الرواية على الوهم في تسمية شيخ سفيان والصواب انه إسحاق، والحمل في ذلك على عبد العزيز بن ابان الراوي عن سفيان.

١٣. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قرأ: «والليل إذا يغشى والذكر والأنثى»(٣).

رواه شعبة، عن منصور، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة(٤)، وتابع قتيبةُ بنُ سعيدٍ، شعبةَ متابعة قاصرة فقال: عن جرير عن المغيرة، عن إبراهيم، قال: أتى علقمة.. (٥). وقد أشار الخطيب البغدادي إلى غرابة هذا الوجه، وجعل الحمل فيه على عثمان بن معبد، وكما ان متابعة قتيبة بن سعيد لشعبة تقوي إثبات مغيرة في الاسناد.

(١) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٣/١٠٥).

(٢) ينظر: ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٢٩، رقم ٦٣٧).

(٣) الخطيب (تاريخ بغداد: ٤١٠).

(٤) أبو عوانة (المستخرج: ٤٤٠٤).

(٥) مسلم (٨٢٤).

قال الخطيب البغدادي رحمه الله: «قال لنا علي بن عمر: غريب من حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم، وهو غريب من حديث الثوري، عن منصور تفرد به عثمان بن معبد(١) عن قبيصة عنه»(٢).

قلت ووجه الإعلال: المخالفة بزيادة رجل فيها أو حذفه، والصواب الزيادة، والحمل فيه على عثمان بن معبد، والله أعلم.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن سفيان الثوري:**

١. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض»(٣).

هذا الحديث أخرجه ابن ماجه، تفرد به شيخه علي بن محمد الطنافسي، وفي متنه نكارة كما ذكر ابن عبد الهادي، وابن القيم، وابن حجر.

قال ابن عبد الهادي رحمه الله(٤)، وابن حجر رحمه الله(٥): «ورواته ثقات، وقد أُعِلَّ».

وقال ابن القيم رحمه الله: «فلم يروه أحدٌ من أهل الكتب الستة إلا ابن ماجه، ويبعد أن تكون الثلاث حِيَض محفوظة فيه، فإن مذهب عائشة: أن الأقراءَ الأطهارُ ، وقد أمر النبي ﷺ المختلعةَ أن تستبرئ بحيضة كما تقدم،

---

(١) هو عثمان بن معبد بن نوح البغدادي المقرئ، توفي سنة إحدى ومئتين وستين، قال عنه ابن القطان: «لا يُعرف»، ولعل مراده أنه لا يُعرف بالنقل ورواية لقلة حديثه، ينظر: ان عساكر(تاريخ دمشق: ٣٦/٤٠، رقم٤٦٤٤)، و ابن حجر (لسان الميزان: ٣٢/٣، رقم١١٠).

(٢) الخطيب (تاريخ بغداد: ٤١٠).

(٣) ابن ماجه (٢٠٧٧).

(٤) ابن عبد الهادي (المحرر: ٢١٣/٢، رقم١٠٨٣).

(٥) ابن حجر (بلوغ المرام: ص٤١٩، رقم١١٠٤).

فهذه أولى، ولأن الأقراء الثلاثة إنما جُعِلَت في حق المطلَّقة ليطول زمن الرجعة، فيتمكّن زوجها من رجعتها متى شاء، ثم أُجرِي الطلاق كله مجرًى واحدًا، وطَرْد هذا: أن المَزْنيّ بها تستبرأ بحيضة، وقد نص عليه أحمد(١).

وبالجملة: فالأمر بالتربُّص ثلاثة قروء إنما هو للمطلَّقة، والمُعْتَقَةُ إذا فسخت فهي بالمختلعة والأمةِ المستبرأةِ أَشْبَه، إذ المقصود براءة رحمها، فالاستدلال على تعدُّد الأقراء في حقها بالآية غير صحيح، لأنها ليست مطلَّقة، ولو كانت مطلَّقةً لثبت لزوجها عليها الرجعة»(٢).

قلت: وجه الإعلال: الحديث معلٌّ من وجهين:

- التفرد في اسناده، والحمل فيه على علي بن محمد الطنافسي(٣) شيخ ابن ماجه.
- نكارة متنه، وذلك من وجهين:

١. المحفوظ عن السيدة عائشة ان الأقراء: الأطهار.

٢. التربُّص ثلاثة قروء إنما هو للمطلَّقة، والأمة والمختلعة غير داخلة في الحكم.

---

(١) ابن قدامة (المغني: ١١/١٩٦)، وذكر ابن قدامة انه قول مالك أيضا.

(٢) ابن القيم (تهذيب سنن أبي داوُد: ١/٤٥٤، رقم٢١٤٠).

(٣) علي ابن محمد ابن إسحاق الطنافسي ثقة عابد من العاشرة مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٠٥، رقم٤٧٩١).

٢. قال الثوري: عن منصور، والأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، أن النبي ﷺ، قال: ﴿ **يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طُولٍ فَلْيَنْكِحْ، وَإِلَّا عَلَيْهِ الصَّوْمُ فَإِنَّهُ وِجَاءٌ** ﴾(١).

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث لا نحفظه من حديث منصور عن إبراهيم بهذا الإسناد إلا من حديث مؤمل، عن سفيان، وإنما يعرف من حديث سفيان عن الأعمش، فجمع مؤمل عن سفيان، عن منصور والأعمش»(٢). وقد روي من طريق سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مسعود، يرفعه(٣).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث من طريق منصور والأعمش والمحفوظ أنه عن سفيان عن الأعمش دون منصور، والحمل فيه على مؤمل بن إسماعيل(٤)، الراوي عن سفيان.

٣. قال الثوري: عن منصور، عن يونس بن خباب ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ﴿ **مَا اسْتَعَاذَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعًا إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي، وَلَا سَأَلَ الْجَنَّةَ سَبْعًا إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ إِيَّايَ** ﴾، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَ (٥).

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس رحمه الله(٦): «غريب من حديث الثوري عن منصور وهو محفوظ من حديث عبيد الله الأشجعي»(٧).

---

(١) البزار (المسند: ١٤٧٦)، وحديث أبي الفضل الزهري (٤٥١).

(٢) البزار (المسند: ١٤٧٦).

(٣) الدارمي (المسند: ٢٢١٢)، والترمذي (١٠٨١)، وقال: سفيان ، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٤) مؤمل بن إسماعيل البصري العمري مولاهم، قال أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وقيل دفن كتبه وحدث حفظا فغلط مات ٢٠٦، ينظر: الذهبي (الكاشف: ٢/ ٣٠٩، رقم ٥٧٤٧).

(٥) البزار (البحر الزخار: ٩٦٨٠).

(٦) الإمام الحافظ المحقق الرحال، أبو الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس سهل، البغدادي، وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، ينظر: الذهبي (سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٠، رقم٣٧٥٨).

(٧) عبد الغني المقدسي (ذكر النار: ص٣٨، رقم١٠).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث من طريق منصور، والحمل فيه على عبيد الله الاشجعي[1] الراوي عن منصور، فلم يروه عن سفيان أحد من أصحابه غيره.

٤. قال الثوري: عن منصور، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**الْعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**﴾[2].

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مسعر، وسفيان، عن منصور ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا عمرو بن محمد»[3].

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث من طريق منصور ، والحمل فيه على عمرو بن محمد[4].

٥. قال الثوري : عن منصور، عن إبراهيم، قال: لا، هو الإسلام، قال أبو عبد الله: «وَاحْتَجُّوا بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿**أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ**﴾[5].

أخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه، قال: «حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة ، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، ثم أعقبه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، عن مشرح، وليس إسناده بالقوي»[6]. فالمحفوظ هو من رواية ابن لهيعة، ولم يروه من طريق منصور إلا محمد الذهلي، عن محمد بن يوسف بن واقد، عن سفيان.

---

(١) عبيد الله ابن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثوري من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٣٧٣، رقم٤٣١٦).

(٢) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢١).

(٣) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢١).

(٤) عمرو ابن محمد العنقزي أبو سعيد الكوفي ثقة من التاسعة مات سنة تسع وتسعين ومائة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٢٦، رقم٥١٠٨).

(٥) المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ٥٦٥).

(٦) الترمذي (٣٨٤٤).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث من طريق منصور، والحمل فيه على محمد الذهلي[١].

٦. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ، قال: ﴿لَا تُجْزِئُ صَلاةُ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ﴾[٢].

لم يروى هذا الحديث إلا من طريق ثابت بن محمد العبدي عن سفيان عن منصور، وهو من غرائبه.

قال الدارقطني رحمه الله: «ورواه ثابت بن محمد العابد، عن الثوري، عن الأعمش، عن عمارة، وأغرب بإسناد آخر، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود رضي الله عنه»[٣].

قلت: تفرد، ثابت بن محمد، الراوي عن سفيان عن منصور في هذه الرواية.

٧. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿طَلَبُ كَسْبِ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ﴾[٤].

قال الحاكم رحمه الله: «عباد بن كثير الرملي روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة بعد الفريضة»[٥]. **وقال البيهقي رحمه الله،** في السنن الكبرى: «تفرد به عباد بن كثير الرملى وهو ضعيف»[٦]، وقال في شعب الإيمان: «قال أبو عبد الله: تفرد به عباد بن كثير عن الثوري وبلغني عن محمد بن يحيى أنه قال: لم أكره ليحيى بن يحيى شيئا قط غير رواية هذا الحديث»[٧].

---

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري الزهري ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥١٢، رقم٦٣٧٥).

(٢) السراج (المسند: ٣٢٥).

(٣) الدارقطني (العلل: ٦/ ١٧٧، رقم١٠٥٠).

(٤) الطبراني (الكبير: ٩٩٩٣)، وأبو نعيم (حلية الأولياء: ٧/ ١٢٦)، والبيهقي (الكبرى: ١١٨٠٨).

(٥) الحاكم (المدخل الى الصحيح: صـ١٧٩، رقم١٤٦).

(٦) البيهقي (الكبرى: ١٢/ ١٤٩، رقم ١١٨٠٥).

(٧) البيهقي (شعب الإيمان: ٦/ ٤٢٠، رقم ٨٧٤١).

وقال الذهبي رحمه الله: «تفرد به عباد، وهو ضعيف»(١).

وللحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه، أورده الطبراني في الأوسط وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن الزبير بن الخريت إلا جرير بن حازم، ولا عن جرير إلا بقية، تفرد به: محمد بن أبي السري» (٢).

قلت: تفرد عباد عن سفيان عن منصور برواية هذا الحديث، وعباد ضعيف.

٨. قال سفيان: عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿خَيْرُكُمْ فِي الْمِائَتَيْنِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَفِيفُ الْحَاذِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ، وَلَا وَلَدَ﴾**(٣).

قال البيهقي رحمه الله: «تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني عن سفيان الثوري»(٤). **وقال أبو القاسم المهروني رحمه الله:** «هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان، تفرد بروايته: أبو عصام رواد بن الجراح عن الثوري»(٥).

وقال ابن القيسراني رحمه الله بعد ان أورد هذا الحديث في كتابه (ذخيرة الحفاظ): «ورواد يروي عن الثوري مناكير، وكان قد اختلط»(٦)، **وقال مغلطاي رحمه الله**: «كثيرا ما يخطئ، يتفرد بحديث ضعفه الحفاظ في ذلك الحديث، وخطؤه فيه، وهو: **﴿خَيْرُكُمْ فِي الْمِائَتَيْنِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ﴾**»(٧)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد»(٨).

---

(١) الذهبي (سير اعلام النبلاء: ١٢/ ٣٥، رقم٣٠٨٢)

(٢) الطبراني (الأوسط: ٨/ ٢٧٢، رقم٨٦١٠)

(٣) ابن الأعرابي (المعجم : ١٨٣٠)، وابن المقرئ (المعجم: ١١٠٦)، البيهقي (شعب الايمان: ٩٨٦٧).

(٤) البيهقي (شعب الإيمان: ٧/ ٢٩٢، رقم١٠٣٥٠).

(٥) أبو القاسم المهروني (المهرونيات: ٢/ ٦٤٩، رقم٤٥).

(٦) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٣/ ١٣٠٤، رقم٢٨٠٩).

(٧) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٥، رقم١٦١٢).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢١١، رقم١٩٥٨).

قلت: تفرد رواد برواية هذا الحديث عن سفيان عن منصور به، والحديث لا يصح.

٩. قال الثوري: عن منصور بن المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عائشة، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: ﴿**حَسْبُكَ مَا لِمُحِبِّكَ حَسْرَةٌ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلا وَحْشَةٌ فِي قَبْرِهِ، وَلا فَزَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾(١).

وهذا اسناد لا يعرف منه سوى سفيان، ومنصور، وأم المؤمنين.

قال الخطيب رحمه الله بعد إيراده(٢): «هذا حديث منكر، وأبو ذر شيخ مجهول»(٣)، **وقال ابن حجر** رحمه الله: «والإسناد مختلق أيضا ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري»(٤).

قلت: الحديث منكر سندا ومتنا، فأما اسناده فمجاهيل، وأما متنه فلا يُعرف، والحمل فيه على من هم دون سفيان.

١٠. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً تَعَجَّلَهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُذْنِبِينَ الْمُتَلَطِّخِينَ**﴾(٥).

---

(١) الخطيب (تاريخ بغداد: ١/ ٢٧١، رقم١٣٣٥).

(٢) أورده في ترجمة أحمد بن الحسين أبو الحسن البرتي يعرف بالبسطامي: فقال حدث عن أبي ذر البعلبكي وهو شيخ مجهول، حديثا منكرا رواه عنه عبد الله بن عثمان الصفار.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرتي، قال: حدثنا أبو ذر البعلبكي، ببعلبك، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: أخبرنا خلف الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عائشة...

(٣) الخطيب (تاريخ بغداد: ١/ ٢٧١، رقم١٣٣٥).

(٤) ابن حجر (لسان الميزان: ١/ ١٦٢، رقم٥١٣).

(٥) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٢٤٤٤).

الحديث غريب من هذا الوجه، لا يعرف من حديث ابن مسعود، وهو معروف من رواية أبي هريرة، وأنس(١)، وجابر بن عبد الله(٢)، وعبد الله بن عمرو(٣)، وأبي ذر(٤)، وغيرهم رضي الله عنهم.

وعمر بن هارون، راوي الحديث عن سفيان، متروك، **قال ابن حبان رحمه الله**: «وكان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرهم وكان بن مهدي حسن الرأي فيه قال محمد ابن عمرو السويقي: شهدت عمر بن هارون ببغداد وهو يحدثهم فيسأل عن حديث لابن جريج رواه عنه الثوري لم يشارك فيه فحدث به فرأيتهم مزقوا عليه الكتب»(٥).

والراوي عن عمر بن هارون هو محمد بن القاسم الطايكاني، **وقال عنه ابن حبان رحمه الله**: «من أهل بلخ يروي عن العراقيين وأهل بلده روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب فكيف الاشتغال بروايتها ويأتي من الأخبار ما تشهد الأمة على بطلانها وعدم الصحة في ثبوتها»(٦).

قلت: تفرد عمر بن هارون عن سفيان عن منصور، وهو متروك، يروي عن الثقات المعضلات.

١١. قال الثوري: عن منصور أو مغيرة، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿سَطَعَ نُورٌ فِي الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ثَغْرُ حَوْرَاءَ ضَحِكَتْ فِي وَجْهِ زَوْجِهَا﴾**(٧).

قال ابن القيسراني رحمه الله: «حديث: سطع نور في الجنة؛ فرفعوا رؤسهم؛ فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها، رواه بشر بن محمد الكلابي البصري: عن سفيان الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة،

---

(١) مسلم (٢٠٠)، أحمد (١٢٣٧٦).

(٢) البخاري (٦٣٠٥)، مسلم (٢٠١).

(٣) أحمد (٧٠٦٨)، البيهقي (الكبرى: ١٠٧٣).

(٤) أحمد (٢١٢٩٩)، الدارمي (المسند: ٢٥١٠).

(٥) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٩٠)، وينظر: الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٢٨، رقم٦٢٣٧).

(٦) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٣٣٠، رقم١٠١٧).

(٧) تاريخ بغداد (٢٧٤٧).

عن عبد الله[1]، ورواه مرة أخرى: عن الثوري، عن حماد، عن إبراهيم. وهذا منكر عن الثوري. وقوله: الثوري عن مغيرة أقرب»[2]. **وأورد الحافظ ابن حجر** رحمه الله في لسان الميزان هذا الحديث في ترجمته، وقال: «متروك الحديث»[3]. **وقال الشيخ الألباني** رحمه الله في السلسلة الضعيفة عنه: «موضوع»[4].

قلت: الحديث مداره على راو متروك، وقد رواه مرة عن سفيان عن منصور عن علقمة، ومرة عن سفيان عن مغيرة عن علقمة، ومرة عن حماد عن علقمة، والحديث لا يصح بالجملة.

١٢. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْخَلقِ ثَلاثمائةِ قُلُوبهم عَلى قَلبِ آدمَ عليهِ السَّلامُ ولله تعالى فِي الْخَلقِ أَرْبَعُونَ قُلُوبُهم عَلى قَلْبَ مُوسَى عليهَ السَّلامُ وَللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَبْعَةٌ قُلُوبُهم عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ...﴾**[5] الحديث.

قال ابن الجوزي رحمه الله بعد ان ساق الحديث مع جملة من الأحاديث في باب عدد الأولياء: «ليس في هذه الأحاديث شيء يصح، أما حديث ابن مسعود فكثير من رجاله مجاهيل ليس فيهم معروف»[6].

وفي اسناده عبد الرحيم الأدمي، وعثمان بن عمارة، **قال الذهبي** رحمه الله: «عبد الرحيم بن يحيى الأدمِيّ عن عثمان بن عمارة في الابدال أتهمه»[7]، **وقال**: «عثمان بن عمارة: عن المعافى بن عمران حديث: لله في الخلق أربعون على قلب موسى.. الحديث، وهو كذب»[8].

---

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٢/ ٢١٥، رقم ٣٨١).

(٢) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٣/ ١٤٧١، رقم ٣٢٣٨).

(٣) ابن حجر (لسان الميزان: ٢٧٤٧).

(٤) محمد ناصر الدين الألباني (السلسلة الضعيفة: ٣٦٩٩).

(٥) أبو نعيم (حلية الأولياء: ١/ ٨)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ١/ ٣٠٣).

(٦) ابن الجوزي (الموضوعات: ٣/ ١٥٢).

(٧) الذهبي (المغني في الضعفاء: ٢/ ٣٩٢، رقم ٣٦٧٩).

(٨) الذهبي (المغني في الضعفاء: ٢/ ٤٢٧، رقم ٤٠٤٠).

وقال ابن حجر رحمه الله في ترجمة عثمان بن عمارة: «عثمان بن عمارة عن المعافى بن عمران بحديث لله في الخلق أربعون على قلب موسى الحديث وهو كذب... فقاتل الله من وضع هذا الإفك ورواه أبو أحمد حسينك التميمي عن أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا عبد الرحيم بن يحيى فذكره انتهى وسبق في ترجمة عبد الرحيم قوله اتهمه به أو عثمان»(١).

قلت: الحديث باطل ولا يصح، والحمل فيه على من روى عن سفيان، وهو عثمان أو الراوي عنه هو عبد الرحيم.

١٣. قال الثوري: عن منصور عن سعيد بن جبير قال: قال: حذيفة سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿**اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: عَلِيٍّ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ** رضي الله عنهم﴾(٢).

روى هذا الحديث عن سفيان إسماعيل بن يحي، **قال ابن حبان** رحمه الله: «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه والاحتجاج به بحال»(٣).

وقال ابن عدي رحمه الله: «يحدث عن الثقات بالبواطيل يحدث عن شعبة وعن الثوري ومسعر، وابن جريج وغيرهم»(٤)، **وقال الأزدي** رحمه الله: «ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه»(٥).

قلت: الحديث يعرف من رواية إسماعيل بن يحيى عن سفيان عن منصور به، وإسماعيل، يحدث عن الثقات بالبواطيل، وهذا من جملة البواطيل التي حدث بها.

---

(١) ابن حجر (لسان الميزان: ٤/ ١٥٠، رقم٣٤٩).

(٢) حديث أبي الفضل الزهري (٤٧٢)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٢١/ ٤١١).

(٣) ابن حبان (المجروحين: ١/ ١٣٤).

(٤) ابن عدي (الكامل: ١/ ٤٩١، رقم١٢٩).

(٥) الذهبي (ميزان الاعتدال: ١/ ٢٥٣، رقم٩٦٥).

١٤. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَقَالَ: ﴿قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا﴾[١].

روي هذا الحديث عن سفيان عن منصور، وهو مركب عليه، والحديث ظاهر الوضع، فلا لفظه يشبه الفاظ النبوة، ومعناه يخالف جملة ما هو معلوم من فضائل الصحابة، وأما من جهة اسناده ففيه من هو مجهول ومن هو متهم.

قال الأزدي رحمه الله في ترجمة أحمد بن عمران: «مجهول منكر الحديث وأسند له هذا الحديث عن العتبي المذكور وقال: إن العتبي تفرد به»[٢].

وقال ابن الجوزي رحمه الله: «هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل»[٣]، **وقال ابن الجزري رحمه الله:** «وهو منكر مركب على سفيان والله أعلم»[٤].

وقال ابن كثير رحمه الله: «وسكت الحافظ ابن عساكر على هذا الحديث ولم ينبه على أمره، وهو منكر بل موضوع، مركب على سفيان الثوري بإسناده، قبح الله واضعه ومن افتراه واختلقه»[٥].

قلت: الحديث منكر سندا ومتنا، والحمل فيه على أحمد بن عمران[٦]، والله أعلم.

---

(١)أبو نعيم (حلية الأولياء: ١/٦٥)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٢/٣٨٤).

(٢) ابن حجر (لسان الميزان: ١/٢٣٥، رقم٧٤٠).

(٣) ابن الجوزي (العلل المتناهية: ١/٢٣٩، رقم٣٨٦).

(٤) ابن الجزري (مناقب الأسد الغالب: صـ٣٢، رقم٣٠).

(٥) ابن كثير (البداية والنهاية: ١١/٩٨).

(٦) أحمد بن عمران بن سلمة عن الثوري لا يدري من ذا إلا أنه روى محمد بن علي العتبي عنه الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه رفعه قال فسمت الحكمة فجعل في علي تسعة أجزاء وفي الناس جزء واحد فهذا كذب، ينظر: ابن حجر (لسان الميزان: ١/٢٣٥، رقم٧٤٠).

١٥. قال الثوري: عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال جاء ابنا مليكة الجعفيان إلى رسول الله ﷺ فقالا يا رسول الله إن أمنا وأدت في الجاهلية فهل ينفعها صلاة مع صلاتنا أو صيام مع صيامنا فقال رسول الله ﷺ **﴿الوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُدَةُ فِي النَّارِ فَوَلْيَا وَهُمَا يَبْكِيَانِ فَدَعَاهُمَا فَقَالَ وَأُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا﴾**(١).

تفرد قبيصة عن سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، وقد أورده البخاري في تاريخه تعليقا(٢)، وتابع منصورًا عثمان بن عمير أبو اليقضان. **قال أحمد رحمه الله:** حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا علي ابن الحكم البناني، عن عثمان، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود.. وذكر الحديث(٣).

وقال البخاري رحمه الله: «وقال عارم: قال حماد بن زيد: حديث سعيد بن زيد، أصح»(٤).

قلت: تفرد قبيصة عن سفيان عن منصور برواية هذا الحديث.

١٦. قال الثوري: عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن نعيم بن ذي حباب ، عن فضالة بن عبيد قال : قال النبي ﷺ : **﴿ ثَلاَثٌ هُنَّ الْعَوَاقِرُ: إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ، وَجَارٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا دَفَنَهُ وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَشَاعَهُ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرَتْكَ آذَتْكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ ﴾**(٥) .

لم يرو هذا الحديث إلا من هذا الوجه ومداره على محمد بن عاصم بن يزيد، وهو ابن عاصم خادم سفيان، وعاصم صدوق يخطئ ويتفرد (٦)، ولم يروِ محمد إلا عن أبيه، وله عنه، عن سفيان نسخة كبيرة، **قال أبو**

---

(١) السري بن يحيى (من حديث سفيان: ١١٦).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٧٢، رقم١٩٩٥).

(٣) أحمد (٣٧٨٧).

(٤) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٧٢، رقم١٩٩٥).

(٥) أبو بكر الخلال (السنة: ٣١)، والطبراني (الكبير: ١٨/ ٨٢٤).

(٦) ابن حبان (الثقات: ٨/ ٥٢٠)، وابن حجر (لسان الميزان: ٤/ ١٦٨، رقم٤١٢).

نعيم رحمه الله: «وذكرت عافية بنت يزيد بن عجلان، قالت: كان عند عصام أربعون صحيفة وإن محمدا لم يسمع منها إلا أربع صحائف»(١).

قلت: تفرد محمد بن عاصم عن أبيه عن سفيان عن منصور بهذا الحدث، والحمل فيه على محمد بن عاصم.

١٧. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «﴿**الذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ إِلاَّ النَّحْلَ**﴾، ونهى رسول الله ﷺ عن قتلهن، وعن إحراق الطعام ، قال سفيان : يشبه أن يكون بأرض العدو»(٢) .

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا القاسم ، تفرد به: محمد بن عمار»(٣).

قلت: تفرد محمد بن عمار برواية هذا الحديث عن القاسم عن سفيان عن منصور به.

١٨. قال الثوري: عن منصور، عن خيثمة، عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، يقول : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا وَنَحْنُ مَعَهُ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَ بَوْلٍ وَنَوْمٍ»(٤) .

قال الطبراني رحمه الله عقب إخراجه الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا أيوب بن سويد، تفرد به: عبيد الله بن هارون الفريابي»(٥).

قلت: تفرد عبيد الله بن هارون برواية هذا الحديث عن أيوب بن سويد(٦) عن سفيان عن منصور به.

---

(١) ينظر: أبو نعيم (تاريخ أصبهان: ٢/١٥٦، رقم١٣٤٤)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٥/١٢٣٧، رقم٤٦٣).

(٢) الطبراني (الأوسط: ١٥٧٥)، والطبراني (الكبير: ١٣٤٣٦).

(٣) الطبراني (الأوسط: ١٥٧٥) الطبراني (الكبير: ١٣٤٣٦).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٣٨٦٩).

(٥) الطبراني (الأوسط: ٣٨٦٩).

(٦) أيوب ابن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنتين ومائتين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١١٨، رقم٦١٥).

١٩. قال الثوري: عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة قالت : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ : ﴿اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً﴾»(١) .

قال الطبراني رحمه الله عقب إخراجه الحديث: «لم يروه عن سفيان إلا النعمان تفرد به عامر»(٢).

قلت: تفرد عامر(٣) برواية هذا الحديث عن النعمان عن سفيان عن منصور.

٢٠. قال الثوري: عن منصور عن ربعي عن حذيفة. قال: قال رسول الله ﷺ : ﴿ **إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ جَرْوَ كَلْبٍ وَلا يُرَبِّي وَلَدً** ﴾(٤).

قال أبو نعيم رحمه الله عقب ايراده الحديث: «تفرد به رواد عن الثوري»(٥).

وقال ابن القيسراني رحمه الله: «ورواد يروي عن الثوري مناكير، وكان قد اختلط»(٦).

وقال ابن الجوزي رحمه الله: «هذا حديث لا يصحُّ، تفرد بروايته روّاد عن الثوري»، ونقل عن **العقيلي** رحمه الله أنّه قال: «لا أصل لهذا الحديث من حديث سفيان»(٧).

وقال ابن حجر رحمه الله: «صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد»(٨).

---

(١) الطبراني (الصغير: ٧٣٥).

(٢) الطبراني (الصغير: ٧٣٥).

(٣) عامر ابن إبراهيم ابن واقد الأصبهاني المؤذن مولى أبي موسى الأشعري ثقة من التاسعة مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٨٧، رقم٣٠٨٤).

(٤) أبو نعيم (حلية الأولياء: ١٢٧/٧)

(٥) المصدر السابق.

(٦) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ١٣٠٤/٣، رقم٢٨٠٩).

(٧) ابن الجوزي (العلل المتناهية: ١٤٨/٢، رقم١٠٥٥).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢١١، رقم١٩٥٨).

وهذا الحديث لا يصح، سندا ومتنا، فأما اسناده فتفرد به رواد، وأما متنه، فمعارض بقوله ﷺ: ﴿**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**﴾(١)، وكما يرده ما انجبته هذه الأمة من علماء وفضلاء مصالحين، ولا يزال الخير في هذه الأمة.

قلت: تفرد رواد برواية هذا الحديث عن سفيان عن منصور به، والحديث لا يصح.

٢١. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: ﴿**لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً كَرِيمًا**﴾(٢).

رواه صبح بن دينار، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل وسفيان عن منصور به، وتفرد به صبح عن المعافى، وهو علة الحديث، أورده **العقيلي** رحمه الله في الضعفاء(٣)، وقال **أبو نعيم** رحمه الله عقب إخراجه لهذا الحديث: «غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه»(٤)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ونقل قول **الدارقطني** رحمه الله: «المحفوظ عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قوله»(٥).

قلت: تفرد صبح بن دينار(٦) بهذا الحديث ومثله لا يُحتمل تفرده، فخالف في اسناده من وجهين:

- رفعا ووقفا من جهة، والصواب وقفه.
- ومن جهة أخرى رواه عن عائشة، والمحفوظ عن ربيعة.

---

(١) مسلم (١٥٦).

(٢) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ٢٩٠).

(٣) العقيلي (الضعفاء: ٢/ ٢١٧، قم٧٥٦).

(٤) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ٢٩٠)

(٥) ابن الجوزي (العلل المتناهية: ٢/ ٣٨٤، رقم١٤٥٤).

(٦) صبيح بن دينار الهمداني من أهل بلد الموصل يروي عن العراقيين روى عنه علي بن حرب، ذكره العقيلي وأنه خالف في إسناد حديث حدث عنه ينظر: ابن حبان (الثقات: ٨/ ٣٢٤)، ابن حجر (لسان الميزان: ٣/ ١٨٠، رقم٧٣١).

٢٢. قال الثوري: عن منصور وليث عن مجاهد ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] قال: انفلق القمر فلقتين، فثبتت فلقة، وذهبت فلقة من وراء الجبل، فقال النبيّ ﷺ: ﴿اشْهَدُوا﴾(١).

روى هذا الحديث مهران وتفرد به عن سفيان عن منصور به، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ(٢)، لا يحتمل تفرده، وأما متن الحديث فصحيح ثابت عن عبد الله بن مسعود(٣).

قلت: تفرد مهران برواية هذا الحديث من هذا الوجه، عن سفيان عن منصور.

٢٣. قال الثوري: عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ **لا تَرْضِيَنَّ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلا تَحْمِدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللَّهِ عز وجل، وَلا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنَّ رِزْقَ اللَّهِ تَعَالَى لا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ وَلا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهَةُ كَارِهٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِعَدْلِهِ وَقِسْطِهِ جَعَلَ الرَّوْحَ وَالْفَرَحَ فِي الرِّضَا، وَالْيَقِينِ وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ فِي السَّخَطِ وَالشَّكِّ** ﴾(٤).

قد روى هذا الحديث خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري، وشريك، وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ (٥)، **قال أبو نعيم رحمه الله:** «غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش، تفرد به خالد بن يزيد العمري»(٦)، ورواه خالد بن نجيح، عن سفيان الثوري، عن سليمان بن خيثمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ (٧).

---

(١) الطبري (التفسير: ٢٢/ ٥٦٩)

(٢) ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٤٩، رقم٦٩٣٣).

(٣) مسلم (٢٨٠٠).

(٤) البيهقي (شعب الايمان: ٢٠٤).

(٥) الطبراني (الكبير: ١٠٥١٤).

(٦) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/ ١٢١).

(٧) القضاعي (المسند: ٢/ ٩١، رقم٩٤٧).

وقال القضاعي رحمه الله: «كذا في الأصل: خالد بن نجيح، وهذا إنما يروى عن خالد بن يزيد العمري، عن سفيان الثوري»(١). **وقال البيهقي رحمه الله:** «وإنما رواه الثقات عن سفيان بن عيينة، عن أبي هارون المدني قال: قال ابن مسعود: «اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله»، فذكره موقوفا مرسلا»(٢). فيتبين مما تقدم ان المحفوظ هو الوقف والإرسال من طريق ابن عيينة عن أبي هارون عن ابن مسعود، وأما رواية الثوري، عن منصور فهي غير محفوظة، ولعل الحمل يكون على أبي قرة، واسمه موسى ابن طارق اليماني، وهو ثقة يغرب، يكتب حديثه، ولا يحتج به(٣)، أو من الراوي عنه وهو محمد بن يوسف أبو حمة، وهو يخطئ ويغرب أيضا(٤).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على من روى عنه، والله أعلم.

٢٤. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: قال عبد الله بن مسعود: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ **مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعًا: مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الإِجَابَةَ؛ لأن الله عز وجلّ يقول:** ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غَافِر : ٦٠] **، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيادَةَ، لأن الله يقول:** ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إِبْرَاهِيم : ٧] **وَمَنْ أُعْطِيَ الاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ؛ لأن الله عز وجلّ يقول:** ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نُوح : ١٠] **، وَمنْ أُعْطِى التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ؛ لأن الله يقول:** ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ [الشُّورَى:٢٥]﴾(٥).

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، ولم يروه عنه إلا عبد العزيز بن أبان وهو متروك، متهم بالكذب(٦).

---

(١) القضاعي (المسند: ٢/ ٩١، رقم٩٤٧).

(٢) البيهقي (الأربعون الصغرى:٥١).

(٣) ينظر: الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠٧، رقم٨٨٨٢)، وابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٥١، رقم ٦٩٧٧).

(٤) ينظر: الذهبي (ميزان الاعتدال: ٧/ ٣٧، رقم ٣٦٤).

(٦) البيهقي (شعب الايمان: ٤٢١٠).

(٦) ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٣٥٦، رقم ٤٠٨٣).

٢٥. قال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **﴿افْتَحُوا عَلَى صِبْيَانِكُمْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ بِلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَلَقِّنُوهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ أَوَّلُ كَلامِهِ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَآخَرُ كَلامِهِ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ثُمَّ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ ذَنْبٍ وَاحِدٍ﴾**(١).

قال البيهقي رحمه الله عقب إيراده: «متن غريب لم يكتبه إلا بهذا الإسناد»(٢)، **وقال ابن الجوزي:** «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وقد ضعف البخاري إبراهيم بن مهاجر، وابن محمويه وأبوه مجهولا الحال»(٣)، وبنحوه **قال الإمام السيوطي**(٤).

قلت: التفرد برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على من روى عنه.

٢٦. قال الثوري: عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ **﴿إِذَا أَتَتْ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثَمِائَة وَثَمَانُونَ سَنَةٍ، أُحِلَتْ لَهُمُ العُزُوبَةُ وَالغُرْبَةُ، وَالتَّرَهُبُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ﴾**(٥).

قال ابن الجوزي رحمه الله: «هذا حديث موضوع»(٦)، **وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله** في لسان الميزان بعد أن أورد هذا الحديث عقب ترجمه سليمان بن عيسى : «هذا غير صحيح»(٧).

قلت: التفرد سليمان بن عيسى برواية هذا الحديث عن سفيان، وهو وضاع.

---

(١) البيهقي (شعب الايمان: ٨٢٨٢).

(٢) البيهقي (شعب الايمان: ٨٢٨٢).

(٣) ابن الجوزي (الموضوعات: ٣/ ٢١٩).

(٤) ينظر: السيوطي (اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ٢/ ٣٤٧).

(٥) ابن حجر (زهر الفردوس: ٢١٥).

(٦) ابن الجوزي (الموضوعات: ٣/ ١٩٨).

(٧) سليمان ابن عيسى بن نجيح السجزي عن ابن عون وغيره هالك، ينظر: ابن حجر (لسان الميزان: ٣/ ٩٩، رقم ٣٣٣).

٢٧. قال الثوري: عن منصور، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ** ﴾(١).

روي هذا الحديث عن الثوري واختلف عليه؛ فرواه **يحيى القطان**(٢)، **ووكيع**(٣)، **ومحمد بن كثير**(٤)، **وعبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي**(٥)، **ومحمد بن يوسف**(٦)، جميعهم عن سفيان عن مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة. ورواه هشام بن سليمان، عن سفيان، عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة. وهشام بن سليمان(٧)، **قال فيه أبو حاتم**: «مضطرب الحديث»، وقال العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جريج وهم»(٨).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ سفيان، والصواب ما رواه جماعة الثقات عن سفيان عن مزاحم بن زفر، لقرينتي الأوثق، والأكثر عددا.

٢٨. قال الثوري: عن منصور عن ربعي، عن حذيفة قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بسورة الروم فارتج عليه فلما قضى صلاته قال: ﴿ **إِذَا صَلَّيْتُمْ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ فَأَحْسِنُوْا طُهُوْرَكُمْ فَإِنَّمَا يَرْتَجّ عَلَى الْقَارِئِ قِرَاءَتهُ لِسُوْءِ طُهْرِ الْمُصَلِّي خَلْفَهُ** ﴾(٩).

---

(١) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/ ١٨٤، رقم١٤٤).

(٢) أحمد (١٠١١٩).

(٣) مسلم (٩٩٥)، وأحمد (١٠١٧٤).

(٤) البيهقي (الكبرى: ١٦/ ٥٤، رقم١٥٧٩٤).

(٥) الطبراني (الأوسط: ٩/ ٣٩، رقم٩٠٩٧).

(٦) البغوي (شرح السنة: ٦/ ١٨٣، رقم١٦٧٨).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٦٢، رقم٢٤٤).

(٨) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٩٩، رقم٩٢٢٧).

(٩) ابن حجر (زهر الفردوس: ٣٢٠)

في سنده عبد الله بن ميمون البغدادي وهو مجهول[١]، وأحمد بن علي العسكري لم أقف على ترجمة له، ومحمد بن الفَرُّخان ليس بثقة وهو متهم[٢]، و الحسين بن محمد بن إسحاق قال عنه الخطيب: «كان كثير الوهم، شنيع الغلط»[٣]. **قال أبو طاهر السلفي رحمه الله:** «هذا حديث غريب عجيب»[٤].

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على من روى عنه.

٢٩. منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر بن الخطاب، قال : من السنة النزول بالأبطح عشية النفر[٥].

قال الطبراني رحمه الله عقبه: «لم يروه عن سفيان إلا القاسم الجرمي» [٦].

قلت: تفرد سفيان برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على من روى عنه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في خمسة واربعين موضعا**[٧]	٢. **مسلم، في ثمانية عشر موضعا**[٨]

(١) ابن حجر (لسان الميزان: ٣/ ٣٦٩، رقم١٤٧٤).

(٢) ينظر : ابن حجر (لسان الميزان: ٧/ ٤٣٩، ٧٣٠٣).

(٣) الخطيب (تاريخ بغداد: ٦/ ٦٧٣، رقم٤١٦٤).

(٤) أبو طاهر السلفي(الطيوريات: ١/ ١٢٣، رقم٩٢).

(٥) الطبراني (الأوسط: ٣٤٨٣)

(٦) المصدر نفسه.

(٧) البخاري (٢٤٧، و٢٩٩، و٨١٧، و٨٨٩، و١٠٢٠، و١٥٣٧، و١٧٠٣، و١٨٢٠، و١٩٨٧، و٢٠٣٠، و٢٠٣١، و٢٠٥٥، و٢٤٣١، و٢٤٣٢، و٢٦٥٢، و٢٧٨٣، و٢٨٢٥، و٣٦٥١، و٤٥٤٣، و٤٧٦١، و٤٧٧٤، و٤٨١٧، و٤٨٨٦، و٤٨٨٧، و٥٠٠٩، و٥٠٣٩، و٥١٧٤، و٥٢٤٠، و٥٣٧٣، و٥٤٧٧، و٥٥٩٢، و٥٩٤٣، و٥٩٤٨، و٦٠٠١، و٦٠٥٦، و٦٤٨٨، و٦٦٠٨، و٦٦٩٣، و٦٧٦٠، و٦٨١١، و٦٩٢١، و٧٠٨٣، و٧١١٣، و٧١٨٣، و٧٤١٤).

(٨) مسلم (٢٤١، و٢٥٥، و٢٦٢، و٥٧٢، و٧٣٥، و١٠٧١، و١٣٥٠، و١٤٣٤، و١٣٥٣، و١٦٣٩، و١٦٨٢، و١٩٩٥، و٢١٢٥، و٢٥٣٣، و٢٥٩٢، و٢٧٧٥، و٢٨١٤، و٣٠٠٢).

٣. مقاتل في التفسير، في موضع واحد[١]	٤. الجامع لمعمر بن راشد، في موضع واحد[٢]
٥. سفيان الثوري في التفسير، في خمسة وسبعون موضعا[٣]	
٦. موطأ مالك رواية محمد بن الحسن في، موضعين[٤]	٧. ابن المبارك في الزهد، في واحد وعشرين موضع[٥]
٨. ابن المبارك في مسنده، في موضع واحد[٦]	٩. ابن وهب في موطأه، في موضع واحد[٧]
١٠. يحيى بن آدم في الخراج، في موضع واحد[٨]	١١. أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في موضعين[٩]
١٢. عبد الرزاق في مصنفه في، ثلاثمائة وثمانون موضعا[١٠]	

(١) مقاتل (التفسير: ١/ ٣٥).

(٢) معمر بن راشد: (الجامع: ١٩٧٢٠).

(٣) سفيان الثوري (التفسير: ٣١، و٣٢، و٥٠، و٦٠، و٧٠، و٨٩، و٩٩، و١٠٦، و١١٤، و١١٩، و١٤٩، و١٥٠، و١٥١، و١٥٤، و١٧٠، و١٧٦، و١٨٧، و١٩١، و١٩٨، و٢٤٥، و٢٤٦، و٢٥٣، و٢٦٨، و٢٧٥، و٢٨٧، و٢٨٠، و٣٠٩، و٣١٠، و٣٣٨، و٣٤٧، و٣٤٩، و٣٥١، و٣٥٢، و٣٧٥، و٣٧٧، و٣٩٩، و٤٠١، و٤٣٧، و٤٥٢، و٤٧٥، و٤٧٧، و٤٨٩، و٥٠٣، و٥١٣، و٥١٧، و٥١٨، و٥٢٤، و٥٣٨، و٥٤٠، و٥٤٦، و٥٧٥، و٥٨٩، و٦٣٨، و٦٦١، و٦٧١، و٦٨٤، و٦٨٦، و٦٨٧، و٧٢٧، و٧٣٤، و٧٦١، و٧٧٢، و٧٧٦، و٧٨٠، و٧٨٢، و٧٨٦، و٨١٠، و٨١٥، و٨٢٧، و٨٤٩، و٨٦٦، و٨٩٤، و٨٩٧، و٩٠٠، و٩٠٦).

(٤) مالك (الموطأ رواية محمد بن الحسن: ٤٩، و١٢١).

(٥) ابن المبارك (الزهد والرقائق: ١٢٤، و١٥٠، و١٦٩، و١٧٣، و٢٩٦، و٤٢٤، و٥٤٨، و٦٣٠، و٧٧١، و٩٢٩، ١١٤٦، و١١٩٤، و١٢٥٧، و١٣٨٠، و١٥٤٠، والملحق/٦، والملحق/٧٦، والملحق/٧٨، والملحق/٨٥، والملحق/١٢٨).

(٦) ابن المبارك (المسند: ١٧٥)

(٧) ابن وهب (الموطأ: ٢٩١).

(٨) يحيى بن آدم (الخراج: ٧٢).

(٩) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٠١١، و١١٥٦).

(١٠) عبد الرزاق: (المصنف: ٣٢، و٧١، و٢٣٠، و٥٠٣، و٥٦٧، ٦٠٧، و٦٣٠، و٦٥٢، و٧٣٦، و٧٥٥، و٨٠٣، و١٠١١، و١٠٦٧، و١٠٧٨، و١١١٧، و١١٦٨، و١١٧٣، و١٢٤١، و١٢٣٨، و١٢٣٩، ١٢٨٦، و١٢٩٧، و١٣٠٥، و١٣٣٤، و١٣٧٥، و١٣٧٦، و١٣٩٣، و١٤٥٩، و١٤٩٤، و١٥٣١، و١٥٣٥، و١٦١٤، و١٦٣٣، و١٦٦٧، و١٦٧٩، و١٦٩٦، و١٧٣٣، و١٧٤٠، و١٨١١، و١٨٢٦، و١٩٦٣، و٢٠٢٦، و٢٠٣٠، و٢٠٣٥، و٢٠٦١، و٢١٠٩، و٢١٣٠، و٢١٩٧، و٢٢١٦، و٢٣٣١، و٢٣٨٨، و٢٦٣٦، و٢٦٧٧، و٢٧١٧، و٢٧٣٢، و٢٧٤١، و٢٨٤٥، و٢٨٩٢، و٢٩٧٤، و٣٠٠٣،

و٣٠٢٦، و٣١١٨، و٣١٢٢، ٣١٦٦، و٣١٨٨، و٣٣٠١، و٣٣٠٧، و٣٣٠٨، و٣٣٤٥، و٣٣٧١، و٣٤١٤، و٣٤٢٨، و٣٤٣٥، و٣٤٩٨، و٣٥٢٥، و٣٦٠٥، و٣٦٣١، و٣٦٩٤، و٣٧٢٥، و٣٧٥٣، و٣٧٩٢، و٣٨٠٠، ٣٨٧٠، و٣٩٠٥، و٣٩٠٩، و٤٠٢٠، و٤٠٢٩، و٤٠٥٩، و٤٠٨٠، و٤١١٧، و٤١٢٥، و٤١٨٩، و٤١٩٥، و٤٢٣٠، و٤٢٣٥، و٤٢٥٣، و٤٢٥٨، و٤٣٠٥، و٤٣٢٠، و٤٣٤٢، و٤٣٦١، و٤٣٦٧، و٤٤٢٩، و٤٤٨٩، و٤٥١٧، و٤٦٤٧، و٤٧١٠، و٤٨٠٤، و٤٨٣٦، و٤٨٣٨، و٤٨٥٣، و٤٨٦٠، و٤٨٧٨، و٤٨٨٧، و٤٩٣٨، و٤٩٦٧، و٤٩٦٩، و٤٩٧٢، و٥٠٨٧، و٥٠٩٤، و٥١٤٢، و٥٢١٩، و٥٢٢٢، و٥٢٤٨، و٥٣٦٧، و٥٥٠٦، و٥٦٢٢، و٥٦٣٠، و٥٧٢٠، و٥٧٨٤، و٥٩٤١، و٦١٠٩، و٦١١٠، و٦١٢٩، و٦١٤١، و٦١٩٦، و٦٢٦٦، و٦٢٩٠، و٦٤٠٩، و٦٤٤٤، و٦٤٧٤، و٦٤٨٩، و٦٥٦٥، و٦٦٢٠، و٦٦٣٥، و٦٦٤٥، و٦٦٧٢، و٦٧٠٦، و٦٧١٨، و٦٨٧٦، و٦٩١٣، و٦٩٧٢، و٧٠١٤، و٧١١٧، و٧٢٧٩، و٧٥٤٧، و٧٥٦٧، و٧٥٦٩، و٧٦٦٠، و٧٧٣٤، و٧٧٤٠، و٧٧٦٢، و٧٨١٠، و٧٨١٤، و٧٨٩٧، و٧٩٣٦، و٧٩٨٥، و٨٠٧٣، و٨٠٧٨، و٨١٦١، و٨٢٣٧، و٨٢٦١، و٨٢٩٦، و٨٣٧٩، و٨٣٩٦، و٨٤٠١، و٨٤٥٢، و٨٥٢٥، و٨٥٥٢، و٨٥٩٩، و٨٧٥٧، و٨٨٠٩، و٨٨٤٤، و٨٨٦٤، و٨٩١٦، و٩٠٠٨، و٩٠٧٩، و٩٠٨٠، و٩١٢٨، و٩١٦٦، و٩٢٤٨، و٩٦٣٢، و٩٧٥٠، و٩٧٥٩، و٩٧٦٤، و٩٨١٤، و٩٨١٩، و٩٩٠٢، و٩٩٠٣، و٩٩٤٤، و٩٩٨١، و١٠٠٣٩، و١٠٠٤٣، و١٠٠٤٤، و١٠١٧١، و١٠٢٤٨، و١٠٢٨٥، و١٠٢٩٤، و١٠٣٧٠، و١٠٤٠٢، و١٠٥٤٨، و١٠٦٧٤، و١٦٨٥، و١٠٦٩١، و١٠٧١٥، و١٠٨٨٢، و١٠٨٨٩، و١٠٨٩٣، و١٠٩٢٨، و١٠٩٤٩، و١١٠٣٠، و١١٠٧١، و١١٠٧٢، و١١١٣٥، و١١١٤٠، و١١٢٥٢، و١١٢٧١، و١١٣١٠، و١١٣٣٥، و١١٤٥٠، و١١٥١٣، و١١٧١٩، و١١٧٣١، و١١٧٤٧، و١١٨٠٥، و١١٨٣٧، و١١٩٥٥، و١٢٠١٩، و١٢٠٤١، و١٢٠٤٥، و١٢٠٦٦، و١٢١٠٩، و١٢٢٢٥، و١٢٢٤٠، و١٢٣٢٩، و١٢٣٦٩، و١٢٣٧٣، و١٢٥٢٧، و١٢٥٣٦، و١٢٦٠٦، و١٢٧٧٧، و١٢٧٨٤، و١٢٨٠٧، و١٢٨٣٤، و١٢٩٣٨، و١٢٩٤٠، و١٢٩٤٢، و١٢٩٦٤، و١٢٩٦٥، و١٣٠٢٤، و١٣٠٦٠، و١٣١٣٠، و١٣٢٢٢، و١٣٣١٨، و١٣٤٣١، و١٣٤٣٧، و١٣٤٤٥، و١٣٥٥٢، و١٣٦٠٦، و١٣٧٢٨، و١٣٩١٠، و١٣٩٣٩، و١٣٩٥٣، و١٤٠٢٣، و١٤٢٥٨، و١٤٣٤٩، و١٤٤٩٨، و١٤٧٥٠، و١٤٧٨٩، و١٤٨٦٥، و١٤٨٨٨، و١٤٩١١، و١٥٠١٠، و١٥٠١٩، و١٥٠٢٧، و١٥٠٢٩، و١٥١١٧، و١٥٢٢٤، و١٥٣١٩، و١٥٤٠٠، و١٥٤١٧، و١٥٤٤٣، و١٥٤٧٣، و١٥٤٩٩، و١٥٥٢٧، و١٥٥٩٠، و١٥٦٠٧، و١٥٦١٥، و١٥٦٦١، و١٥٦٩٢، و١٥٧٢٤، و١٥٧٦٨، و١٥٧٩٢، و١٥٧٩٧، و١٥٨٠٦، و١٥٩٠٧، و١٥٩١٠، و١٥٩٢١، و١٥٩٣١، و١٥٩٨٦، و١٦١٨٩، و١٦٢٧٢، و١٦٢٨٠، و١٦٣١١، و١٦٣١٨، و١٦٣٢٨، و١٦٣٣٦، و١٦٣٢٨، و١٦٥٢١، و١٦٥٩٧، و١٦٦١٥، و١٦٦٣٠، و١٦٧٢١، و١٦٧٤٤، و١٦٨٤٤، و١٦٨٥٩ ،و١٦٨٨٦، و١٦٩٢١، و١٦٩٩٤، و١٧٠٠٧، و١٧١٦٧، و١٧٢٠٩، و١٧٢٤٣،

١٣. عبد الرزاق في التفسير، في تسعة وعشرون موضعا[١]	١٤. عبد الرزاق في الأمالي من آثار الصحابة في موضعين[٢]
١٥. محمد الفريابي من حديث سفيان، في تسعة مواضع[٣]	١٦. أبو مسهر في نسخته، في موضعين[٤]
١٧. الحميدي في مسنده، في ثلاثة عشر موضعا[٥]	١٨. أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة، في سبعة مواضع[٦]
١٩. أبو عبيد في الطهور، في ثلاثة مواضع[٧]	٢٠. أبو عبيد في غريب الحديث في ثلاثة مواضع[٨]
٢١. أبو عبيد في فضائل القرآن في خمسة مواضع[٩]	٢٢. أبو عبيد في الأموال في خمسة مواضع[١٠]

و١٧٣١٦، و١٧٣٢٢، و١٧٣٨٠، و١٧٣٨٦، و١٧٣٩٩، و١٧٤١٠، و١٧٤٥١، و١٧٥٠٩، و١٧٧٣٥، و١٧٧٣٩، و١٧٧٦٥، و١٧٧٩٦، و١٧٨٠٦، و١٧٨٥٣، و١٧٨٦١، و١٧٩٣٢، و١٧٩٥٣، و١٨٠١٤، و١٨٠٧٥، و١٨٣١٧، و١٨٣٦٠، و١٨٤٤٤، و١٨٤٤٥، و١٨٣٥٨، و١٨٤٦٠، و١٨٥٣١، و١٨٥٦٤، و١٨٧١٣، و١٨٧٤٠، و١٨٨٨٤، و١٨٩٣٩، و١٩٠٢٤، و١٩٠٢٦، و١٩١٢١، و١٩٣١٨، و١٩٤٧٩، و١٩٥١٥، و١٩٦٠١، و١٩٦٩٨، و١٩٧٥١، و١٩٧٦٧، و١٩٨١٢، و١٩٩٦٧، و٢٠٢٤١، و٢٠٢٥٧، و٢٠٢٥٨، و٢٠٢٦٤، و٢٠٣٢٧).

(١) عبد الرزاق (التفسير: ٣٧٣، و٤٥٣، و٤٦١، و٥٦٥، و٧٠٠، و٧١٥، و٧٥٥، و٨٠٩، و٨٧٨، و١٠٧٦، و١١٩٢، و١٢٥٧، و١٣٧٩، و١٣٩٤، و١٥١٧، و١٥٥٧، و١٦٠٧، و١٦٣٨، و١٦٧١، و١٧٠٧، و١٧٢٦، و٢٩١٣، و٣١٠٠، و٣١٤٦، و٣٢٠٣، و ٣٢٢٠، و٣٢٥٤، و٣٣٦٧، و٣٥٥٨).

(٢) الأمالي (آثار الصحابة: ١٦٧، و١٨٧).

(٣) محمد بن يوسف الفريابي (من حديث سفيان: ٢٣٠، و٢٣٥، و٢٥٢، و٢٥٦، و٢٦٢، و٢٦٦، و٢٧٣، و٢٧٥، و٢٩٥).

(٤) أبو مسهر (النسخة ٩، و٢٥).

(٥) الحميدي (المسند: ٩١، و٩٢، و٩٦، و٩٧، و١٨٦، و١٩٧، و٢٨٩، و٤٣٨، و٤٤٨، و٤٥٧، و٥٢٦، و٨٧٩، و١٠٣٤).

(٦) أبو نعيم الفضل بن دكين (الصلاة: ٥٣، و٦٠، و١١٨، و١٢٠، و١٣٣، و٢٧٩، و٢٨٨).

(٧) أبو عبيد (الطهور: ٤٨، و٢٨٧، و٣٨٤).

(٨) أبو عبيد (غريب الحديث: ٤/ ٣٦١، ٤٢٦، ٤٢٧).

(٩) أبو عبيد (فضائل القرآن: ص٥٨، و١١٥، و١٨٦، و٢٩٠، و٣٧٤)

(١٠) أبو عبيد: (الأموال: ٥٠، و٨٩، و٢٨١، و٨٢٣، و١٩٣٩).

٢٣. أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في أربعة مواضع[١]	٢٤. سعيد بن منصور في سننه-التفسير-، في ستة مواضع[٢]
٢٥. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في موضعين[٣]	٢٦. نعيم بن حماد في الفتن ، في موضع واحد[٤]
٢٧. ابن سعد في الطبقات في تسعة وثلاثين موضعا[٥]	٢٨. علي بن الجعد في المسند، في سبعة مواضع[٦]
٢٩. ابن الأعرابي في المعجم، في عشرون موضعا[٧]	٣٠. زهير بن حرب في العلم ، في موضع واحد[٨].
٣١. ابن أبي شيبة ، في ثلاثمائة وخمسة واربعون موضعا [٩].	

---

[١] أبو عبيد: (الناسخ والمنسوخ: ٤٠، و٧١، و٣٧٣، و٤١٢).

[٢] سعيد بن منصور (سنن. التفسير.: ٧٧٣، و١٣٤٦، و١٩٢٣، و٢٠٥٠، و٢٢٥٧، و٢٢٨٠).

[٣] سعيد بن منصور (السنن. الفرائض إلى الجهاد.: ١٣٠٠، و٢٦٨٥) .

[٤] نعيم بن حماد (الفتن: ٢٠٤).

[٥] ابن سعد (الطبقات: ١/١٠٦، و١/١٥٧، و١/٣٧٥، و١/٣٨٣، و١/٣٩٠، و١/٤٢١، و١/٤٤٢، و١/٤٧٣، و١/٤٧٦، و٢/١٧٢، و٢/٢٧٦، و٣/١١٣، و٣/٣٧٣، و٦/١٠، و٦/٧١، و٦/٧٣، و٦/٧٤، و٦/٨٦، و٦/٨٧، و٦/٨٨، و٦/٨٩، و٦/١٤١، و٦/١٤٢، و٦/١٥٤، و٦/١٦٠، و٦/١٨٥، و٦/٢٧٧، و٦/٢٧٨، و٦/٢٧٩، و٦/٢٨٣، و٦/٢٩١، و٧/٤٠٢، و٨/٥ و٨/١٣٧، و٨/١٩٣، و٨/١٩٦، و٨/٢٠٥، و٨/٢٦٥، و٨/٣٢٦).

[٦] ابن الجعد (المسند: ٨٥٥، و٨٨٥، و٨٩٩، و١١٠٦، و١٧٤٠، و١٧٤٢، و١٧٤٣).

[٧] ابن الأعرابي (المعجم: ٢٥، و١٦٠، و٧٢٣، و٧٢٨، و٧٩٣، و٨١٢، و٨١٣، و٨٣٦، و٨٨٣، و٩٠٦، و٩٠٧، و١١٦٣، و١١٦٧، و١٢٩٢، و١٣٨٧، و١٤٦٩، و١٧٠٥، و١٨٣٠، و٢١٧٤، و٢١٧٥).

(٨) زهير بن حرب (العلم: ١٦٠).

(٩) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٠، و٩١، و٢٧٠، و٣٢٤، و٣٧٢، و٥٢٤، و٦٧٩، و٩٨٩، و١١٢٢، و١١٣٧، و١٦٣٢، و١٦٦٢، و١٦٦٤، و١٨٤٩، و١٩٩٠، و٢١٢١، و٢١٧٣، و٢١٩٢، و٢٢٠٧، و٢٢٠٨، و٢٤١٦، و٢٦٦٩، و٢٨٠٨، و٢٨١٨، و٣٤٢٠، و٣٤٢٩، و٣٥٠٣، و٣٦١٦، و٣٩٤٥، و٣٩٦٣، و٤١٠٦، و٤١٦٨، و٤١٧١، و٤٢١٦، و٤٢٣٨، و٤٦٥٣، و٤٩٤٩، و٤٩٨٧، و٥٦٧٠، و٦٠٣٧، و٦١٠٦، و٦١٦٤، و٦٢٦٧، و٦٣٣٤، و٦٣٩٩، و٦٤٢٠، و٦٤٥٨، و٦٥٢٠، و٦٥٦٢، و٦٦١٢، و٦٨٢٠، و٧٠٤٨، و٧٠٦٤، و٧١١١، و٧١٤٨، و٧٤٠٣، و٧٦٥٣، و٧٦٨٢، و٧٧٨٩، و٧٧٩٩، و٧٩٢٦، و٧٩٩٤، و٨٠٠٧، و٨١٨٦، و٨١٩٧، و٨٢٠١، و٨٢٣٣، و٨٣٢٩، و٨٣٣٩، و٨٥٠٠، و٨٥٧١، و٨٨٠٨، و٨٨٢١، و٨٩٢٦، و٨٩٦٦، و٩٠٩٠، و٩١٥٧، و٩٦٦٣، و٩٨٣٤، و٩٩٢٣، و١٠٠٧٧، و١٠١٧٧، و١٠٣٨٠،

و١٠٥٠٧، و١٠٥٦٢، و١٠٥٨٤، و١٠٨٠٧، و١٠٨٢٤، و١١٠١٣، و١١٠٤٦، و١١٢٧٧، و١١٣٤٤، و١١٤١٧، و١١٤٢١، و١١٥٢٥، و١١٦٠٨، و١١٦٤٩، و١٢٠٤٢، و١٢١٢٧، و١٢١٨١، و١٢٢٧٦، و١٢٤٦٥، و١٢٤٨١، و١٢٧٤٩، ،و١٢٩٢٨، و١٢٩٣٨، و١٢٩٣٩، و١٣٠٦٤، و١٣١٠٦، و ١٣١٢٢، و١٣١٦٣، و١٣٣٤٤، و١٣٣٦٨، و١٣٣٨٠، و١٣٨٠٦، و١٤١٢٧، و١٤١٨٣، و١٤١٩٨، و١٤٢٠٩، و١٤٣٠٦، و١٤٣٨٢، و١٤٤٠٥، و١٤٦١٢، و١٤٨٩٥، و١٥١٢١، و١٥٢٥٥، و١٥٢٦٠، و١٥٢٧٤، و١٥٣٧٠، و١٥٤٧٧، و١٥٥٠٩، و١٥٥١٤، و١٥٥٦٣، و١٥٦١١، و١٥٨٠٣، و١٥٨٠٦، و١٥٩٦٦، و١٥٩٨٠، و١٦١٠٧، و١٦١٤٧، و١٦٢٩٤، و١٦٣٢٣، و١٦٥٠٥، و١٦٥٦٢، و١٦٦٨٩، و١٦٩٣٠، و١٧٢٠٨، و١٧٢٤٢، و١٧٥١٦، و١٧٥٢٣، و١٧٧٥١، و١٧٨٢٨، و١٧٨٦٨، و١٧٩٩٣، و١٧٩٩٤، و١٨٣٢٦، و١٨٣٣٩، و١٨٥٠٣، و١٨٧٤٩، و١٨٧٩٠، و١٨٨٠٠، و١٨٨٠٤، و١٨٨٨١، و١٨٩٠٧، و١٨٩٢٨، و١٨٩٦٤، و١٩٠٩٧، و١٩٤٢٤، و١٩٥١٩، و١٩٦٩٦، و١٩٩٣٤، و٢٠٠٩٨، و٢٠٢٧٦، و٢٠٢٧٧، و٢٠٥٢٠، و٢٠٥٣٠، و٢٠٨٤٢، و٢٠٩٤٦، و٢٠٩٦٨، و٢٠٩٧٠، و٢١٢٠٤، و٢١٣٠١، و٢١٤٤٥، و٢١٤٩٢، و٢١٥٥١، و٢١٥٧٥، و٢١٦٤٤، و٢١٧٣٩، و٢١٧٦٣، و٢١٨٢٠، و٢١٨٣٠، و٢١٨٨٤، و٢١٩٨٨، و٢٢٠٠٤، و٢٢٠٣٥، و٢٢١١٣، و٢٢١٥٠، و٢٢٢٧٨، و٢٢٢٨٣، و٢٢٤٠٦، و٢٢٥٢٤، و٢٢٥٦٦، و٢٢٥٨٣، و٢٢٧٠٥، و٢٢٧٧٢، و٢٢٨٦٣، و٢٢٩٢١، و٢٢٩٨١، و٢٣٠٠٩، و٢٣٠١٠، و٢٣٠١١، و٢٣٠٣٢، و٢٣١٠٤، و٢٣١٦٧، و٢٣٢٨٧، و٢٣٣٧٨، و٢٣٥٣٠، و٢٣٥٩٥، و٢٣٦٧٠، و٢٣٦٨٨، و٢٤١٩٥، و٢٤٢٧٧، و٢٤٣٠٩، و٢٤٣٥٢، و٢٤٤٠١، و٢٤٦٥٥، و٢٤٧٤٤، و٢٤٧٩٦، و٢٤٨٣٣، و٢٤٨٨٠، و٢٤٩٧٥، و٢٤٩٩٥، و٢٥٠١٥، و٢٥١٢٣، و٢٥١٦٨، و٢٥٢٠٣، و٢٥٢٤١، و٢٥٣٦٠، و٢٥٤٢٨، و٢٥٥٠٣، و٢٥٥١١، و٢٥٦٩٧، و٢٥٨٠٠، و٢٥٨٩٨، و٢٥٩٣٤، و٢٥٩٥٦، و٢٦٠٥٧، و٢٦١١٤، و٢٦٤٢٩، و٢٦٥٠٣، و٢٦٧٤٩، و٢٦٨٦٧، و٢٧٠٩٤، و٢٧١١٩، و٢٧١٣٨، و٢٧٢٦٠، و٢٧٥١٥، و٢٧٦٣٤، و٢٧٦٦٩، و٢٧٩١٥، و٢٧٩٥٣، و٢٨١٦١، و٢٨٤٥٧، و٢٨٤٥٩، و٢٨٥٣١، و٢٨٥٩٦، و٢٨٦٤٢، و٢٨٧٤٠، و٢٨٧٧٩، و٢٨٧٨٣، و٢٨٩١٠، و٢٩١٤٣، و٢٩١٥١، و٢٩٢٤٦، و٢٩٢٦١، و٢٩٢٩٤، و٢٩٣٤٤، و٢٩٤٥٠، و٢٩٥٥٩، و٢٩٥٧١، و٢٩٦٠٨، و٢٩٨٣٦، و٣٠١٧٣، و٣٠٤٥٢، و٣١١٦٢، و٣١١٨٨، و٣١٢٥٨، و٣١٤٧٣، و٣١٦١٣، و٣١٦٤١، و٣١٨٩٨، و٣٢٠٣٧، و٣٢١٥٨، و٣٢١٨٨، و٣٢٣٠٧، و٣٢٣٥٣، و٣٢٣٧١، و٣٢٣٧٢، و٣٢٧٦٥، و٣٢٨٣٠، و٣٢٨٣٦، و٣٢٩٢٦، و٣٣١٧٣، و٣٣١٩٨، و٣٣٢٥١، و٣٣٢٥٣، و٣٣٣٢٥، و٣٣٣٥٨، و٣٣٣٦٤، و٣٣٣٦٥، و٣٣٣٩٩، و٣٣٥٤٥، و٣٣٦٥٢، و٣٣٧١٣، و٣٣٨١٣، و٣٤٠٣٣، و٣٤٠٤٩، و٣٤٠٨٦، و٣٤١٩٠، و٣٤٤٠٦، و٣٥٢٧٨، و٣٥٤٥٠، و٣٥٤٥٩، و٣٥٧٩١، و٣٦٧١٩، و٣٦٧٤٠، و٣٦٧٤٩، و٣٦٧٧٦، و٣٦٧٩٠، و٣٦٩٤٩، و٣٧٣٥٤، و٣٧٦٥١، و٣٧٦٥٥،

٣٢. ابن أبي شيبة في المسند، في موضعين[١].	٣٣. إسحاق بن راهويه في المسند، في خمسة مواضع[٢].
٣٤. أحمد في المسند، في مائة وسبعة واربعون موضعا [٣].	
٣٥. أحمد في فضائل الصحابة، في ستة مواضع[٤].	٣٦. الدارمي في المسند، في ثمانية عشر موضعا[٥].

و٣٧٧٢٩، و٣٨٠٠٧، و٣٨١٢٥، و٣٨١٣٨، و٣٨١٤٨، و٣٨٥١٥، و٣٨٩٠٩، و٣٩٧٠٣، و٣٩٩١٧، و٤٠٣٨٨، و٤٠٤٢٢، و٤٠٤٢٤).

(١) ابن أبي شيبة (المسند: ٧٤٧، و٨٢١).

(٢) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٩٥، و١٠٣٨، و١٥٠٠، و١٥٢٤، و١٩١٤).

(٣) أحمد (٢٥٦، و٩٢٣، و١٠٧٣، و١١١٢، و١٦٣٠، و١٩٩١، و٢٠٩٧، و٢١١٢، و٢٤٣٤، و٢٥٥٥، و٣٣٣٥، و٣٤٤٦، و٣٦٤٨، و٣٧٣٠، و٣٧٣١، و٣٧٥٨، و٣٧٧٩، و٣٨٠٢، و٣٨٨٦، و٣٩٢٣، و٣٩٧٥، و٤٠١٩، و٤٠٢٠، و٤٠٦٣، و٤٠٨٥، و٤٠٨٦، و٤٠٨٧، و٤١٢٩، و٤١٣٠، و٤١٣١، و٤١٩٠، و٤٢١٦، و٤٢٣٠، و٤٢٣٨، و٤٢٤٤، و٤٧٩٨، و٤٩٨٢، و٥٢٧٥، و٦٥١٢، و٦٥٢٨، و٦٨٠٩، و٦٨٩٢، و٦٨٩٤، و١٠٢٧٤، و١٢١٩٠، و١٢٣٤٣، و١٢٩١٢، و١٤٢٤٤، و١٥٣٦٨، و١٥٣٨٦، و١٥٨١٥، و١٥٨١٦، و١٥٩٤٣، و١٦١٠٢، و١٦١٢٧، و١٦٥٨٠، و١٦٥٨٢، و١٧٠٩٨، و١٧١٠٠، و١٧١٠٧، و١٧١٩٥، و١٧٢٠٢، و١٧٦٢٠، و١٧٨٥٤، و١٧٨٥٥، و١٨٠٢٦، و١٨١٣٨، و١٨١٧٧، و١٨٢٢١، و١٨٤٣٦، و١٨٤٦٥، و١٨٤٦٦، و١٨٥٨٨، و١٨٦١٦، و١٨٧٨٩، و١٨٨١٧، و١٨٨٢٤، و١٨٨٢٥، و١٨٨٩٦، و١٨٨٩٧، و١٨٩٨٨، و١٨٩٨٩، و١٨٩٩١، و١٩٣٩٤، و١٩٥١٧، و١٩٦٤١، و٢١٣٥٦، و٢١٣٥٧، و٢١٤٨٣، و٢١٥١٥، و٢١٨٥٩، و٢٢٣٤٥، و٢٢٥٣٥، و٢٢٥٨٨، و٢٢٦٨٦، و٢٢٦٩٠، و٢٣٠٦٩، و٢٣١٦٥، و٢٣٣١٠، و٢٣٣٦٨، و٢٣٤١٥، و ٢٣٤٦٩، و٢٣٤٧٠، و٢٣٤٧٢، و٢٣٤٧٣، و٢٣٧٠٨، و٢٣٨٢٧، و٢٣٨٥٣، و٢٤٠٣٢، و٢٤٢٢٣، و٢٤٢٨٠، و٢٤٢٨٢، و٢٤٣٤٤، و٢٤٩٥٧، و٢٤٩٦٠، و٢٥٠٣٤، و٢٥٤٠٨، و٢٥٥٣٢، و٢٥٥٣٣، و٢٥٥٦٢، و٢٥٥٦٣، و٢٥٥٦٤، و٢٥٥٦٥، و٢٥٥٦٧، و٢٥٥٦٨، و٢٥٥٨١، و٢٥٥٨٣،و٢٥٥٩٣، و٢٥٦١١، و٢٥٦٢٧، و٢٥٦٦٩، و٢٥٧٣٧، و٢٥٧٥٠، و٢٥٧٦٤، و٢٦١٦٢، و٢٦١٦٤، و٢٦٤٤٨، و٢٦٥٦٢، و٢٦٦١٦، و٢٦٦٤١، و٢٦٧٠٤، و٢٦٧٢٥، و٢٧٠١١، و٢٧٠١٣، و٢٧٠٧٨، و٢٧٢٢١، و٢٧٣٢١).

(٤) أحمد(فضائل الصحابة: ٨٣، و٨٤، و٢٥٣، و٢٥٤، و١٢٩٩، و١٥٣٦).

(٥)الدارمي (المسند: ٤٧٠، و٤٩٢، و٦٨١، و٨٣٠، و٨٥٦، و٩٢٥، و١٠٧٧، و٢٠٠٥، و٢١٣٨، و٢٢٩٢، و٢٣٢٨، و٢٥٠٨، و٢٥٧٩، و٢٦٨٧، و٢٦٨٩، و٢٧٧٦، و٢٩٢٤، و٣٥٤٣).

٣٧. البخاري في خلق أفعال العباد، في ثلاثة مواضع [١].	٣٨. البخاري في الأدب المفرد، في خمسة مواضع[٢].
٣٩. ابن ماجه، في ثمانية عشر موضعا [٣].	٤٠. أبو داوُد، في ثمانية عشر موضعا [٤].
٤١. الفاكهي في أخبار مكة، في احد عشر موضعا[٥].	٤٢. الترمذي، في عشرون موضعا [٦].
٤٣. الترمذي في العلل الكبير في موضع[٧].	٤٤. ابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف، في موضع [٨].
٤٥. ابن ابي الدنيا في كتاب قصر الأمل، في موضع [٩]	٤٦. ابن ابي الدنيا في الأمر بالمعروف ، في موضع واحد [١٠]
٤٧. ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي، في موضع [١١].	٤٨. ابن ابي الدنيا في صفة الجنة، في موضعين [١٢].
٤٩. ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة، في موضع [١٣].	٥٠. ابن ابي الدنيا في المطر والرعد، في موضع واحد [١٤].
٥١. ابن ابي الدنيا في الحلم، في موضع واحد [١٥].	٥٢. ابن ابي الدنيا في الصمت، في ثلاثة مواضع[١٦].

(١) البخاري (خلق أفعال العباد: باب أفعال العباد: صـ٦٣، و٦٤، و١٠٠).

(٢) البخاري (الأدب المفرد: ٣٢٢، و ٧٤٤، و٢٤١، و٢٥٥، و٧٣٥).

(٣) ابن ماجه (٢٧٧، و٢٨٦، و٣١٦، و٤٥٠، و٦٦٢، و٨٩٩، و١٠٢١، و١٦٦١، و١٨٩١، و١٩٢٢، و١٩٨٩، و٢٠٧٧، و٢١٢٢، و٢٤٦٠، و٢٨٨٩، و٣٥٢٥، و٣٦٧٧، و٣٧٥٠).

(٤) أبو داوُد (٥٥، و٧٧، و٩٧، و١٦٦، و٤٣٣، و١٧٥٥، و٢١١٥، و٢٢٣٥، و٢٣١٠، و٢٩١٦، و٣١٠٥، و٣٣٩٨، و٣٥٢٨، و٣٦٩٩، و٤٢٥٤، و٤٦٤٨، و٤٨٠٤، و٤٩١٤).

(٥)الفاكهي (أخبار مكة: ٢٤١، و١٥١، و٥٨٥، و٦٦٥، و٩٣٢، و٩٧٩، و١٤٧٦، و١٩٩٣، و١٩٩٤، و٢٢٠٩، و٢٨٣٧).

(٦) الترمذي (١٣٢، و٥٧١، و٦٧٢، و٧٣٦، و٧٤٦، و٩٠٩، و١١٤٥، و١٢٥٦، و١٤١١، و١٤٦٥، و١٨٧٠، و٢٠٥٥، و٢٠٦٠، و٢١٢٥، و٢٣٢٧، و٢٧٣٠، وم/ ٣١٨٢، و٣٢٣٨، و٣٢٤٧، و٣٤٢٧).

(٧) الترمذي (العلل الكبير: ٦٣٦).

(٨)ابن أبي الدنيا (اصطناع المعروف: ١٤٥).

(٩)ابن أبي الدنيا (قصر الأمل: ٢٩٢).

(١٠) ابن أبي الدنيا (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر: ٥٨).

(١١) ابن أبي الدنيا (ذم الملاهي: ٣٤).

(١٢) ابن أبي الدنيا (صفة الجنة: ١٠١، و١٢٣).

(١٣) ابن أبي الدنيا (ذم الغيبة والنميمة: ١٢٧).

(١٤) ابن أبي الدنيا (المطر والرعد: ١٤٧).

(١٥) ابن أبي الدنيا (الحلم: ٩).

(١٦) ابن أبي الدنيا (الصمت: ١٥، و٢٦٣، ٤٩١).

٥٣. ابن ابي الدنيا في النفقة على العيال، في موضعين [١].	٥٤. ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج، في موضع واحد [٢].
٥٥. ابن ابي الدنيا في القناعة والتعفف، في موضع [٣].	٥٦. ابن ابي الدنيا في هواتف الجن، في موضع واحد [٤].
٥٧. ابن أبي عاصم في السنة، في خمسة مواضع[٥].	٥٨. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في أربعة مواضع [٦].
٥٩. السنة لعبد الله بن أحمد في خمسة مواضع [٧].	٦٠. البزار، في ثمانية عشر موضع [٨].
٦١. المروزي في تعظيم قدر الصلاة، في خمسة مواضع [٩].	٦٢. النسائي، في اثنان واربعون موضعا [١٠].

(١) ابن أبي الدنيا (النفقة على العيال: ٣٢٣، و٦١٧).

(٢) ابن أبي الدنيا (قضاء الحوائج: ٨٧).

(٣) ابن أبي الدنيا (القناعة والتعفف: ص٣٣).

(٤) ابن أبي الدنيا (هواتف الجن: ١٣٧).

(٥) ابن أبو عاصم (السنة: ٥٤٢، و٦٧٣، و٦٧٤، و١٤٢٥، و١٤٩١).

(٦) ابن أبو عاصم (الآحاد والمثاني: ٢٨٠، و١٢٩٧، و١٣٢٢، و٣٠٨٣).

(٧) عبد الله بن أحمد: (السنة: ١/ ٢٦٤، و٨٤٦، ١٠٨٦، و١١٦٥، و١١٨٠).

(٨) البزار (المسند: ١٤٦٧، و١٤٧٦، و١٤٩٨، و١٦٧٤، و١٧٧٨، و٢٠٤٩، و٢١٠٧، و٢٨٥٥، و٣٢٤٣، و٤٨٤٥، و٥٣٩١، و٥٣٩٣، و٧٠٠٩، و٧٥٢٥، و٧٦٠٥، و٨٠٧٤، و٩٦٨٠، و٩٧٢١).

(٩) المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ٦٦، و٣٨٤، و٥٦٥، و٧٨٠، و١٠١٩).

(١٠) النسائي (٤٩، و١١١، و١٣٥، و٢٣٥، و٢٧٥، و٣٨٧، و٦٥٠، و٧٢٦، و١١٢٢، و١١٢٣، و١١٦٥، و١٦٢١، و١٦٥٩، و٢١٢٧، و٢١٧٥، و٢١٨١، و٢٣٦٣، و٢٦٤٤، و٢٦٩٤، و٢٧٨٩، و٣٣٥٥، و٣٤١٩، و٣٥٢٤، و٣٨٠٢، و٣٨٠٣، و٣٩٨٩، و٤١١١، و٤١١٧، و٤١٧٠، و٤٤٤٩، و٤٦٦٥، و٤٦٨٦، و٤٨٢٣، و٤٩٤٣، و٤٩٤٤، و٤٩٤٥، و٥٠٩٩، و٥١٣٧، و٥٥٣٩، و٥٦٢٦، و٥٦٥٦، و٥٧٠٣).

٦٣. النسائي في الكبرى، في مئة وموضعين[١].	٦٤. النسائي في اليوم والليلة، في ثمانية عشر موضعا [٢].
٦٥. ابن الجارود في المنتقى، في سبعة مواضع [٣].	٦٦. الطبري في التاريخ، في موضع واحد [٤].
٦٧. الطبري في التفسير في مائتان وواحد وعشرون موضعا[٥].	

(١)النسائي (السنن الكبرى: ٢٢٩، و٢٦٥، و٤٣٢، و٤٣٣، و٧١٣، و٧٢٠، و٨٠٧، و١٢٧٤، و١٣١٧، و١٣٢٣، و١٣٦٥، و١٥٦٤، و١٦٢٦، و٢٤٤٨، و٢٤٩٦، و٢٥٠٢، و٢٦٨٤، و٢٨٠٩، و٢٨١٠، و٢٨١١، و٢٨١٢، و٢٨٥٦، و٣٠٨٢، و٣٠٨٤، و٣٣٦٤، و٣٣٦٥، و٣٣٦٦، و٣٤٣٧، و٣٥٦٣، و٣٥٦٩، و٣٦١٠، و٣٦٦٠، و٣٧٥٣، و٣٧٥٦، و٤١٧٦، و٤٧٢٥، و٤٧٢٦، و٤٨٩٥، و٥١١٦، و٥١٤٦، و٥١٩٣، و٥٤٩٠، و٥٤٩٣، و٥٥٨١، و٥٦٨٨، و٥٧٩٩، و٤/٥٩٨٨، و٦٠٠٠، و٦٢١٦، و٦٣٦٨، و٦٨٠٠، و٦٨٠١، و٦٩٩٨، و٧٠٩٨، و٧٣٨٩، و٧٣٩٠، و٧٣٩١، و٧٤٥٠، و٧٦٧٩، و٧٧٤٥، و٧٨٧٠، و٧٩٦٥، و٧٩٦٦، و٧٩٨٨، و٨١٣٦، و٨١٤٩، و٨١٥١، و٨٩٩٩، و٩٠٠٠، و٩٠٢١، و٩٠٧٩، و٩٠٨٠، و٩٣٢٦، و٩٣٢٧، و٩٣٧٥، و٩٧٢٤، و٩٨٢٧، و٩٨٣٥، و٩٨٦٩، و٩٩٨٤، و٩٩٨٥، و٩٩٨٦، و٩٩٨٧، و١٠٠٢٥، و١٠١٨٩، و١٠١٩١، و١٠٢٣٤، و١٠٣٩٥، و١٠٤٣٥، و١٠٤٨٦، و١٠٤٩٥، و١٠٥١٧، و١٠٦٢٩، و١٠٧٧٨، و١٠٨٠٧، و١٠٩٩٠، و١١٣٠٥، و١١٣١٠، و١١٣٨٧، و١١٤٠٤، و١١٦٤٦، و١١٧٢٩).

(٢) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٨٧، و١١٩، و٢٢٧، و٢٢٨، و٢٢٩، و٢٣٠، و٢٦٧، و٤٢٨، و٤٣٠، و٤٧٣، و٦٣٤، و٦٦٨، و٧١٨، و٧٢٧، و٧٤٩، و٨٥٩، و١٠٠٦، و١٠٣٥).

(٣) ابن الجارود (المنتقى: ١١٦، و١٥١، و٢٥٧، و٣٤٩، و٤٣٥، و٧٧٨، و١١٠٦).

(٤) الطبري (تاريخ: ١/٢٩٥).

(٥) الطبري (التفسير: ١٧٧، و١٣٥٦، و١٤٣٦، و١٦٥٦، و١٨٩٠، و١٨٩١، و١٩٤٩، و١٩٥٠، و٢٣٨٠، و٢٧٦٧، و٢٧٦٨، و٣١٨٦، و٣٣٩٨، و٣٤٨٦، و٣٤٨٩، و٣٥٩١، و٣٥٨٠، و٣٦٩٤، و٣٧٢٤، و٣٨٩٩، و٣٩٠٠، و٣٩٣٠، و٤٢٩١، و٤٤٩٩، و٤٥٤١، و٤٦٨٢، و٤٧٢٨، و٤٧٢٩، و٤٧٥٥، و٥٠٩٩، و٥٢٩٢، و٥٣٠٤، و٥٣٣٧، و٥٥٣٤، و٧٠٦٤، و٧٠٦٥، و٧٣٠١، و٧٣٠٢، و٧٣٤٢، و٧٣٤٣، و٧٦٦٣، و٧٨٤٨، و٨٢٩٣، و٨٤١٦، و٨٥٨٤، و٨٥٨٥، و٨٥٩٥، و٨٩٨٠، و٩٠١٥، و٩٢٦٠، و٩٢٦١، و٩٢٧٨، و٩٢٨٠، و٩٨٠٨، و١٠١٣١، و١٠١٥٧، و١٠٢٢٣، و١٠٤٨٨، و١١٥٢٠، و١١٥٢٣، و١١٥٤٦، و١١٦٦٤، و١١٧٠٩، و١١٧١٨، و١١٧٣٤، و١١٧٥٧، و١١٧٨٠، و١١٩٠٠، و١١٩٥٤، و١٢٠٥٧، و١٢٠٥٨، و١٢٠٥٩، و١٢٠٩٣، و١٢٧١٦، و١٢٧١٨، و١٢٩١٣، و١٣٢٧٥، و١٣٢٧٦، و١٣٣٢٨، و١٣٣٣٤، و١٣٣٣٧، و١٣٣٩٤، و١٣٤٤٦، و١٣٤٥٦، و١٤٠٠٢، و١٤٢٣٣، و١٤٢٤٦، و١٤٣٧٣، و١٤٣٧٤، و١٤٤٧٩، و١٤٥٨٠و١٤٥٨١و١٤٥٨٢و١٤٥٨٤، و١٤٦٠٩، و١٥٩٤٣و١٥٩٤٦، و١٦٠٣٦،

٦٨. أبو بكر الخلال في السنة، في احد عشر موضعا [١].	٦٩. ابن خزيمة في صحيحه، في سبعة مواضع[٢].
٧٠. ابن خزيمة في التوحيد، في أربعة مواضع [٣].	٧١. السراج في المسند، في موضعين [٤].
٧٢. أبو عوانة في المستخرج، في ستة واربعون موضعا [٥].	٧٣. ابن المنذر في التفسير، في خمسة عشر موضعا[٦].

و١٦٤٦٦، و١٦٦٦٣، و١٦٧٤٧، و١٦٨٣٢، و١٧٨٠٥، و١٨٦٠٩، و١٨٦١٠، و١٨٦١٢، و١٨٦٣٧، و١٨٦٣٨، و١٨٦٣٩، و١٨٦٥٣، و١٩١١٥، و١٩١٢٦، و١٩١٨١، و١٩١٨٦، و١٩١٨٧، و٢٠٢١٩، و٢٠٣٨٨، و٢٠٤٦٧و٢٠٤٦٩و٢٠٤٧٠و٢٠٤٧١، و٢٠٥٢٧، و١٠٨/١٧، و١٢٩، و١٧٣، و١٨٥، و٣٢٤، و٣٥٧، و٤٣١، و٤٥٦، و٤٨١، و٥١٣، و٥٨٨، و٦٢٢، و٦٥١، و٣٣/١٨، و٢١٣، و٥١٧، و٦٣٤، و٦٤٠، و٦٤١، و٨/١٩، و١٧، و٢٩٤، و٥٠١، و٥٥٧، و٥٩٦، و٧٦/٢٠، و١٩١، و٣٩٢، و٤٢٣، و٤٩٩، و٥٣٢، و٢١١١٥، و١٢٣، و١٧٣، و٣٢٥، و٤٥٦، و٣٤/٢٢، و١٢٣، و٢٥٤، و٣٤٥، و٤١١، و٤٤٩، و٥٢١، و٥٢٤، و٥٤٢٩، و٥٥١، و٥٦٩، و٥٧٦، و٢٧، و٣٩/٢٣، و٤٨، و٨٠، و٨١، و٩٢، و١٠١، و١٠٢، و١٠٤، و١٩١، و٣٨٢، و٤٣٣، و٤٦١، و٤٩١، و٥٣٧، و٥٦٠، و٦١٢، و٦٨٠و٦٨١، و٦٨٦، و١٥، و٢٤/٤٠، و٦١، و٦٩، و١٠٤، و١١٣، و١٦٤، و٢٢٤، و٢٢٦، و٢٣٠، و٢٨٢، و٢٨٨، و٢٩٦، و٣٠٠، و٣١٨، و٣٢١، و٣٢٣، و٣٤٨، و٣٦٩، و٤٢٩، و٤٣٤، و٤٣٨، و٤٨٩، و٤٩٨، و٥١٤، و٥١٥، و٥٦٥، و٥٦٦، و٥٧٩، و٦٨١، و٦٩٠).

(١) أبو بكر الخلال (السنة: ٣١، و٨٨، و٢٣٤، و٣٢٠، و١٣٤٦، و١٣٨٣، و١٤١٦، و١٤٢١، و١٥٣٠، و١٦١٤، و١٦٧٤).

(٢) ابن خزيمة (الصحيح: ١٣٦، و٦٠٥، و٦٥٨، و٨٧٦، و١٢٣٧، و١٢٨٥، و١٩٥٠).

(٣) ابن خزيمة (التوحيد: ١/ ١٨٠، و٢/ ٨٤٦، و٢/ ٨٦٤، و٢/ ٨٦٦)

(٤)السراج (المسند: ٣٠٥، و٣٢٥).

(٥) أبو عوانة (المستخرج: ١١٦، و٢٢٠، و٢٧٣، و٥٥٥، و٥٥٧، ٦٠٢، و٦٥٠، و٦٥١، و٦٨٦، و٩٤٥، و٩٥٨، و١٩٢٥، و١٩٧٢، و٢٠٤١، و٢٢٦٧، و٣٠٧٧، و٣٤٣٣، و٣٥٢٦، و٣٥٢٧، و٤٢٥١، و٤٢٥٢، و٤٢٦٣، و٤٣٣٧، و٤٧١٩، و٤٧٢٠، و٤٧٢١، و٦٢٦٨، و٦٦٣٦، و٦٩١١، و٧٦٧٢، و٧٩٨٥، و٧٩٩٦، و٧٩٩٩، و٨٢٦٢، و٨٤٩٠، و٩٢٩٠، و٩٢٩١، و٩٢٩٢، و٩٢٩٣، و١٠٢٧٥، و١٢٢٠٣، و١٢٢٠٤، و١٢٢٠٦، و١٢٣١٤، و١٢٩٩٦، و١٢٩٩٧).

(٦) ابن المنذر (التفسير: ٤٦٥، و٦٣٢، و٦٤٧، و٧٥٦، و٨٢٤، و٩٣٣، و١٢٢٦، و١٣٤٨، و١٣٧١، و١٣٧٣، و١٦٥١، و١٦٨٣، و١٦٨٤، و١٦٩٠، و١٦٩٧).

٧٤. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في ثمانية وثلاثون موضعا (١)	٧٥. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ثمانية وثلاثون موضعا(٢)
٧٦. ابن أبي حاتم في التفسير، في ثمانية وخمسون موضعا (٣).	٧٧. الخرائطي في اعتلال القلوب، في ثلاثة مواضع(٤).
٧٨. الخرائطي في مساوئ الأخلاق، فثلاثة عشر موضعا (٥).	٧٩. الخرائطي في مكارم الأخلاق، في ثمانية مواضع (٦).

(١) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٠١، و٢٥٨، و٣٤٠، و٥٠٥، و٥٥٢، و٦٥٨، و١٠١٨، و١١٥٤، و١١٧٧، و١٤٠٢، و١٤٠٥، و١٥٨١، و١٨٨٤، و٢٠٦١، و٢٣٢٢، و٢٣٦٨، و٢٥١٦، و٢٩٨٠، و٣١٤١، و٣٣٢١، و٣٣٦٠، و٣٨١٩، و٤٣٦٦، و٤٥٠٠، و٤٥٨٢، و٤٧١٩، و٤٧٥٩، و٤٩٥٣، و٥٠٣٢، و٥١٠٣، و٦٠٠٣، و٦٢٣٢، و٦٤٧١، و٦٥٣٨، و٦٨١٠، و٧٢١٥، و٧٤٤٠، و٧٤٤٤).

(٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٣٠، و٣٠٥، و٥٠٣، و٥٠٤، و٦٤٩، و٨٣٧، و٨٣٨، و٨٨٨، و١٢١٠، و١٢٣١، و١٢٣٨، و١٣٨٣، و١٥٣٣، و١٥٣٤، و١٦١١، و١٦٤٠، و٢٠٣٣، و٦/١٨٤، و٢٦١٥، و٢٧٢٧، و٢٨٨٥، و٣٤٢١، و٣٧٥٧، و٣٧٧٠، و٣٨٦٠، و٤٠٩٥، و٤٢٩٦، و٤٣٧٣، و٤٣٩٩، و٤٥٤٧، و٤٦٣٤، و٤٨٠٧، و٥٢٧١، و٥٣١٩، و٥٣٢٠، و٥٣٣٩، و٥٣٤٠، و٥٥٧٧).

(٣) ابن أبي حاتم (التفسير: ٧٩١، و١٤٤٧، و١٨٠٨، و٢١٨٠، و٢١٨٨، و٢٨١٢، و٣٠٦٧، و٣٠٦٩، و٣٥١٦، و٣٧٥٥، و٣٨٦٨، و٤١٣٥، و٤١٧٣، و٤١٧٥، و٥١١٨، و٥٢٤٠، و٥٨٣٦، و٥٨٩٩، و٥٩٠١، و٦١٠٧، و٦٢٩٨، و٦٣٠٦، و٦٤٦٧، و٦٦٥١، و٦٦٩١، و٧٣٨٦، و٧٤٦٤، و٧٩٥١، و٨١٤٢، و٨٣٥٦، و٨٤٤١، و٨٣٣٥، و٨٤٩٧، و٨٥٠٣، و٨٥٣٢، و٨٥٤١، و٨٦٢٥، و٨٩٩١، و١٠٠٨٣، و١٠٠٥٩، و١٠٣٠٤، و١٠٢٠٠، و١٠٢٢٥، و١٠٣٤٢، و١٠٥٣٠، و١٠٦٦٩، و١٠٧٨٠، و١١٢٦٨، و١١٥٣٩، و١٥٠١٩، و١٥١٩٣، و١٦٣١٤، و١٧١٧٨، و١٧١٨٣، و١٧١٨٤، و١٧٢٧٤، و١٧٣٧٣، و١٩٤١٤).

(٤)الخرائطي (اعتلال القلوب: ٦، و١٦٦، و١٦٩).

(٥)الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ٢٠٨، و٢٣٠، و٣٦١، و٣٨١، و٤٨٤، و٥٢٧، و٥٣٤، و٥٨٢، و٦٠٨، و٦٦٩، و٦٧٢، و٦٨٤، و٧٤٩).

(٦)الخرائطي (مكارم الأخلاق: ٣٤٤، و٣٦٨، و٥١٨، و٧٥٤، و٨٢٢، و٩٨٤، و٩٩٨، و١٠٥٦).

٨٠. المحاملي في الأمالي -رواية ابن يحيى البيع-، في ثلاثة مواضع [١].	٨١. المحاملي في الأمالي -رواية ابن مهدي الفارسي-، في موضعين [٢].
٨٢. السري بن يحيى عن شيوخه، من حديث سفيان، في سبعة وسبعون موضعا [٣].	٨٣. ابن حبان في صحيحيه، في واحد وعشرين موضعا [٤].
٨٤. الآجري في الأربعين حديثاً في موضع واحد[٥].	٨٥. الآجري في الشريعة في ثمانية مواضع [٦].

(١)المحاملي (الأمالي رواية ابن يحيى البيع: ١٨، و٣٥٩، و٣٦٠).

(٢)المحاملي (الأمالي رواية ابن مهدي: ٤٤، و٣٠٠).

(٣) سري بن يحيى (من حديث سفيان: ٣٨، و٨٣، و٨٤، و٨٥، و٨٦، و٨٧، و٨٨، و٨٩، و٩٠، و٩١، و٩٢، و٩٣، و٩٤، و٩٥، و٩٦، و٩٧، و٩٨، و٩٩، و١٠٠، و١٠١، و١٠٢، و١٠٣، و١٠٤، و١٠٥، و١٠٦، و١٠٧، و١٠٨، و١٠٩، و١١٠، و١١١، و١١٢، و١١٣، و١١٤، و١١٥، و١١٦، و١١٧، و١١٨، و١١٩، و١٢٠، و١٢١، و١٢٢، و١٢٣، و١٢٤، و١٢٥، و١٢٦، و١٢٧، و١٢٨، و١٢٩، و١٣٠، و١٣١، و١٣٢، و١٣٣، و١٣٤، و١٣٥، و١٣٦، و١٣٧، و١٣٨، و١٣٩، و١٤٠، و١٤١، و١٤٢، و١٤٣، و١٤٤، و١٤٥، و١٤٦، و١٤٧، و١٤٨، و١٤٩، و١٥٠، و١٥١، و١٥٢، و١٥٣، و١٥٤، و١٥٥، و١٥٦، و١٥٧، و١٥٨).

(٤) ابن حبان (الصحيح: ٣٩٦، و٥٤٨، و٧٤٩، و٧٨١، و١٠٧٢، و١٠٧٥، و١٤٣٦، و١٩٥٠، و٢٦٥٩، و٢٨٧٥، و٣٠٠٤، و٣٣٢٤، و٣٣٨٣، و ٣٦٩٤، و ٤٠١١، و٤٠٩٩، و ٤٤١٦، و٤٨٦٥، و ٥٥٠٤، و٦٠٨٧، و٧٢٢٢).

(٥) الآجري (الأربعين حديثاً: ٦٩).

(٦) الآجري (الشريعة: ١٠٤، و٢٨٥، و٤٨٩ ، و ٤٩٠، و٧٣٨ و٧٣٩، و١٤٧٦، و٢٠٣٣).

٨٦. الطبراني في المعجم الكبير في ثلاثة وثمانون موضعا (١).	٨٧. الطبراني في المعجم الأوسط في تسعة مواضع(٢).
٨٨. الطبراني في المعجم الصغير في ثلاثة مواضع(٣).	
٨٩. الشاشي في المسند، في تسعة مواضع (٤).	٩٠. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات المحدثين بأصبهان الواردين عليها، في ستة مواضع(٥).
٩١. ابن سمعون الواعظ في موضع(٦).	٩٢. حديث أبي الفضل الزهري في ثلاثة مواضع(٧).
٩٣. الدارقطني في السنن في ستة عشر موضع(٨).	٩٤. الدارقطني في الصفات في موضعين (٩).

(١) الطبراني (المعجم الكبير: ٣٤٦ ، و٣٤٧، و٨٤٩، و٨٥٠، و٢١٨٦، و٣١٧٤، و٣٧٨٩، و٤٢٥٦، و٤٣٦١، و٥١٣٢، و٦٣٠٦و٦٣٠٧و٦٣١٣، و٦٣١٦، و٦٣٩٢، و٧٢٠٠، و٨١٦٥، و٨٩٠٧، و٨٩٠٩، و٩٠١٩، و٩٠٣١، و٩٠٦١، و٩٠٦٤، و٩٣١١، و٩٣٥٤، و٩٤٠١، و٩٤٦٦، و٩٥٧٠، و٩٥٩٥، و٩٦١٥، و٩٦٣٩، و٩٦٤٨، و٩٦٥٧، و٩٦٨١، و٩٧١٣و٩٧١٥، و٩٧١٩، و٩٧٢٨، و٩٧٢٩، و٩٩٨٩، و٩٩٩٣، و١٠١٣٨، و١٠١٩٣، و١٠٢٠٧، و١٠٣٣٤، و١٠٣٣٥، و١٠٣٣٧، و١٠٥٢٣، و١٠٩٤٤، و١١٠٣٨، و١٣٤٣٦، و١٣٥٢٤، و١٣٧٣٦، و١٣٩١٤، و١٣٩٢٨، و١٤٤١٦، و١٤٤١٩، و١٤٤٢٣، و١٤٨٤٦، و١٤٨٤٧، و٢٠٢/١٧، و٥٥٢/١٧، و٦٥٢/١٧، و٦٦٢/١٧، و٨٢٤/١٨، و٢٥٩/١٩، و٥٤٣/٢٠، و٦٢١/٢٠، و٧٥٧/٠٢٠، و٨٩١/٢٠، و٩٧٨/٢٠، و١٨٩/٢١، و٣٧٥/٢٢، و٦٤١/٢٢، و٨٦١/٢٢، و٨٦٢/٢٢، و٣٤٨/٢٣، و٦٠٦/٢٣، و٦١٧/٢٣، و٧٢٧/٢٣، و٨٩٥/٢٣، و٦١٩/٢٤، و٨٦٥/٢٤).

(٢) الطبراني (المعجم الأوسط: ٨٨، و٦٩٤، و٨٢٦، و١٥٧٥، و٢٠٨٠، و٢٢٧٠، و٢٥٧٥، و٣٤٨٣، و٣٨٦٩).

(٣) الطبراني (المعجم الصغير: ١٤٢، و٧٣٥، و١٠٨٦).

(٤) الشاشي (المسند ٢٠٩:، و٢١٢، و٢١٣، و٥٠٤، و٧٧٨، و٧٩٢، و٧٩٨، و٩٣٧، و١٢٠١).

(٥) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢٥٣/١، و١٠٨/٢، رقم١١٨، و١٨٤/٢ رقم١٤٤، و٣٧١/٢، رقم٢١٤، و٢٩٣/٣، رقم٣٦٥، و٣/ ٣٢٠، رقم٣٨٥).

(٦) ابن سمعون الواعظ (٨٨)

(٧) حديث أبي الفضل الزهري (٥٢، و٤١٥، و٤٧٢).

(٨) الدارقطني (السنن: ١٤٦، و٩٥٠، و٩٥٢، و٢١٤٥، و٢١٧٠، و٢١٩٩و٢٢٠٠، و٢٣٨٦، و٢٤٠٠، و٢٧٢٨، و٣٣٦٥، و٣٤٤٥، و٤٦٩٥و٤٦٩٦، و٤٦٩٧، و٤٦٩٨).

(٩) الدارقطني (الصفات: ٢٥، و٢٦، و٢٧).

٩٥. أبو طاهر في المخلصيات، في ستة مواضع [١].	٩٦. ابن منده في التوحيد في خمسة مواضع [٢].
٩٧. ابن منده في الايمان في خمسة مواضع [٣].	٩٨. ابن جميع في معجم الشيوخ في موضعين[٤].
٩٩. الحاكم في المستدرك في ثلاثة وثلاثون موضعا[٥].	١٠٠. أبو نعيم في المستخرج في ستة مواضع [٦].
١٠١. أبو نعيم في مسند أبي حنيفة في موضع واحد[٧].	
١٠٢. أبو نعيم في حلية الأولياء في ثمانية وعشرون موضع[٨].	١٠٣. ابن بشران في الفوائد، في موضع[٩].
١٠٤. ابن بشران في الأمالي، في ثلاثة مواضع[١٠].	١٠٥. البيهقي في الكبرى في سبعة وثمانون موضعا [١١].

(١) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٥٧٠، و٧٦٧، و٢٠٤٥، و٢٢٥١، و٢٦٩٩، و٣١١٩).

(٢) ابن منده (التوحيد: ٣٢٥، و٣٤٠، و٣٧١، و٥٠٩، و٥١٠).

(٣) ابن منده (الإيمان: ٣٤٥، و٣٨٤، و٣٨٥، و٤٦٨، و٦١٠).

(٤) ابن جميع (معجم الشيوخ: صـ١٠٦، وصـ١٩٥).

(٥) الحاكم (المستدرك: ٩١و٩٢، و٤٤٨، و٩٤٧، و١٧٤٠، و١٨٠٨، و١٩١٣، و٢١٠٩، و٢١٤٩، و٢٣٠٨، و٢٧٨٨، و٣٠٤١، و٣٠٩٦، و٣٤٢٠، و٣٦٩٠، و٣٧٧٠، و٣٨٤٧، و٣٨٦٧، و٤١٠٨، و٤٥١٤، و٤٦٢٠، و٤٨٠٩، و٥٤٢٥، و٦٧٥٥، و٧٧٩١و٧٧٩٢و٧٧٩٣، و٧٨٧٥، و٨١٢٥، و٨٢٣٥، و٨٤٦٨، و٨٥٤٠، و٨٨٨١).

(٦) أبو نعيم (المستخرج: ٣١٤، و١٢٥٨، و١٦٦٩، و٢٣٩٤، و٣١٤٢، و٣٣٥٥).

(٧) أبو نعيم (مسند أبي حنيفة: ص٢٢١).

(٨) أبو نعيم في (حلية الأولياء: ١/٨، و١/٦٥، و١/٢١٩، و١/٣٠٦، و٢/١٠٩، و٣/٢٨٣، و٣/٢٨٦، و٣/٢٩٨، و٤/١١١، و٤/١٧٠، و٤/٢١٣، و٤/٢١٥، و٤/٢٢٥، و٤/٢٣٠، و٤/٢٣٢، و٤/٢٩٩، و٤/٣٧٠، و٤/٣٧١، و٤/ ٣٧٥، و٥/ ٢١، و٥/٤٥، و٦/٥، و٧/٨٦، و٧/٨٨، و٧/١٢٥، و٨/ ٢٩٠، و٩/ ٣٢٠، و١٠/٣٩٧).

(٩) ابن بشران (الفوائد: صـ٢١٣، رقم ٦٥٥).

(١٠) ابن بشران (الامالي: ١١٦٦، و١٤٠٩، و١٥٨١).

(١١) البيهقي (السنن الكبرى: ١٦٤، و٣٢١، و٥٧٠، و٧١٣، و٧٦٨، و٩٢٢، و٢١٦١ ، و٢١٦٢، و٢٦٠١، و٣٥٧٩، و٣٦٥٥، و٣٩٥٠، و٤٤٧٥، و٤٦٨١، و٦٣٠١، و٦٦٠٠، و٦٦٧٢، و٧١٦٥، و٧٦٤٩، و٨٠٦٢، و٨٠٨٠، و٨٠٨١، و٨١٣٨، و٨٢٨٣، و٨٢٨٤، و٨٤٠٦، و٨٤٧١، و٨٥٦٤، و٨٦٦٨، و٩٠٥٠، و٩١١٦، و٩٢٣٤، و٩٢٦٠، و٩٢٦٧، و٩٢٦٨، و١٠٢٧٠، و١٠٢٩٣، و١٠٣٢٨، و١٠٤٩٤، و١١٠٦٢، و١١٨٠٨، و١١٨٣٧، و١٢٢٢٢، و١٢٤٧٧، و١٢٥٢١، و١٢٥٨٠، و١٢٦٠١، و١٢٧٤١، و١٣٣٥٩، و١٣٦٧١، و١٤١٣٢، و١٤٣٨٩، و١٤٣٩٥، و١٤٤٣٥، و١٤٤٣٨، و١٤٥٢١، و١٤٥٢٢، و١٤٥٧٩، و١٥٠٣٧، و١٥١٤٢، و١٥٤٩١، و١٥٦١١، و١٥٦١٢، و١٥٨٤٤، و١٥٩٤٠،

١٠٦. البيهقي في السنن الصغير في ثمانية مواضع[١].	١٠٧. البيهقي في السنن والآثار في اثنا عشرة موضعا [٢].
١٠٨. البيهقي في الأسماء والصفات في موضعين[٣].	١٠٩. البيهقي في شعب الايمان في تسعة وثلاثين موضعا[٤].
١١٠. أبو يعلى، في ثمانية مواضع [٥].	١١١. الخطيب في تاريخ بغداد، في ثمانية عشر موضعا [٦].
١١٢. الروياني في المسند، في ستة مواضع[٧].	١١٣. البغوي في شرح السنة، في ثمانية مواضع[٨].

و١٥٩٤١، و١٥٩٩١، و١٦٧٢٥، و١٧٥٢٦، و١٧٥٦٤، و١٨٣٥٩، و١٨٨٩٤، و١٩٠١٥، و١٩١٠٧، و١٩٢٩٢، و١٩٥٦٠، و١٩٦٠٣، و١٩٧١١، و١٩٧٢٩، و١٩٧٥٤، و٢٠٠٤٧، و٢٠١٦١، و٢١٢٢٢، و٢١٤٩٣، و٢١٥٣٤، و٢١٧٠٠، و٢١٧٨٧).

(١) البيهقي (السنن الصغير: ٧٩، و١٠٣، و٨١٥، و١٣٢٥، و١٥٥١، و٢٥٣٩، و٢٥٥٧، و٣٢١٠).

(٢) البيهقي (السنن والآثار: ٦٦٢، و٨٧٦، و٢١٤٦، و٥٠٠٥، و٥٢٣٦، و٨٧٣٢، و١١٨٧٣، و١٢٦٥٧، و١٢٦٥٩، و١٤٢٣٧، و١٤٣٠٩، و١٤٧٥٦).

(٣)البيهقي (الأسماء والصفات: ١٩٠، و٣٨٦).

(٤) البيهقي (شعب الايمان: ٢٣، و٩٧، و٢٠٤، و٣٣٥، و٦١٨، و٧٢٤، و١٧٩٠، و١٩٣٦، و١٩٧٤، و٢١٨٢، و٢١٨٣، و٢٣٦٤، و٢٤٦٢، و٢٥٢٨، و٢٥٤٥، و٣٠٢٠، و٣٠٤٦، و٣٠٨٧، و٣٧٩٥، و٤٠٤١، و٤٢١٠، و٤٧٤٥، و٥١٤١، و٥٣٥٨، و٥٤٥٠، و٦٠١٨، و٦١٤٤، و٧٠٧٣، و٧٢٩٤، و٧٣٨١، و٨٢٠٠، و٨٢٨٢، و٨٣٣١، و٨٣٦٧، و٨٥٤٨، و٨٧٣٥، و٩١٤٥، و٩٧٦٢، و٩٨٦٧).

(٥) أبو يعلى (٤١١، و٤٤٦١، و٤٤٦٢، و٥١١٣، و٥٢٤٥، و٥٢٨٠، و٥٢٨١، و٦٩٧٠).

(٦) الطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٤١٠، و٤٧١، و٦٥٠، و٩٠٢، و١١٩٦، و١٣٣٥، و١٧٥١، و١٩٥٣، و٢٩٤٨، و٢٣٣٥، و٢٤٤٤، و٢٧٤٧، و٣٢٢٠، و٣٥٦٦، و٣٧٥٣، و١٤/ ٢٤٠، و٤٢٤٧، و٤٤٨٣).

(٧) الروياني (المسند: ٣٥١، و٣٥٢، و٣٦٢، و٥٢٦، و٦١٤، و٦١٥).

(٨) البغوي (شرح السنة: ٤٢، و٦٦، و٣١٧، و١٤٠٧، و١٧٢٠، و٢٦٣٦، و٢٧٧٢، و٣٢١٠).

١١٤. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في اثنان وثلاثون موضعا(١).	١١٥. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في احد عشر موضعا (٢).
١١٦. البوصيري في اتحاف الخيرة، في عشرة مواضع (٣).	١١٧. نور الدين الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، موضع واحد (٤).
١١٨. ابن المقرئ في المعجم في عشرة مواضع(٥).	١١٩. ابن حجر في المطالب العالية، في احد عشر موضعا (٦).
١٢٠. ابن حجر في زهر الفردوس في ثلاثة مواضع (٧).	

الخلاصة: سفيان الثوري، أمير المؤمنين في الحديث، روى عن منصور ثمانية وستون وألف رواية، المرفوع منها سبع وتسعون ومئة، خالف في أربعة عشرة، وتفرد في عشرة، وله ثمانية عشرة رواية وقعت فيها مخالفة والحمل فيها على من هو دونه، ثمان وعشرون رواية غريبة الحمل فيها على من هو دونه، وله ثلاث وسبعون وثمانمائة رواية موقوفة تفرد من هو دونه بواحدة منها، وعلى هذا يكون أوثق من روى عن منصور مطلقا.

---

(١) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ١/٣٠٤، و٤/١٤٦، و٤/٢٥٨، و٦/٤٥٢، و١٠/٣٩٧، ١٢/١٨٨، و١٣/٣١، و١٣/٣٨٩، و١٦/٤٠٢، و١٨/٤٢٤، و٢١/٤١١، و٢٥/٩٠، و٣٣/٩٣، و٣٣/١٠٥، و٣٣/١٢٠، و٣٥/٨٣، و٣٥/٢٧٢، و٣٧/٢٩٤، و٤١/١٦٨، و٤١/١٨٢، و٤٢/٣٨٤، و٤٧/١٢٣،و ٤٧/١٣٠، و٤٧/٤٣٣، و٤٧/٤٤٤، و٤٨/٢٣٢، و٤٨/٢٩١، و٥١/١٣٥، ٥٧/٣٧، و٦١/٣٣، و٦٧/٢٨٨، و٦٧/٣٦٠).

(٢) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٢/٦٥برقم٤٤٢، و٤٤٣،و٣/٢٨٠ برقم١٠٨٢، و٨/١٢١برقم ١٣٤، و٨/١٢٢برقم ١٣٦، و٨/١٢٣برقم ١٣٨، و٨/٣١٨برقم ٣٨٤، و١٠/٣٦٣برقم ٣٨٩، و١١/٩٩برقم ٨٨، و١١/١٠٠برقم ٩٩، و١٣/٨٧برقم ١٤٤).

(٣)البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ١٧٦، و٢٤٦، و٦٥٧، و١٢٨٤، و١٣٧١، و٢٠٩٦، و٣٠٨٧، و٣٢٨٤، و٣٧٩٦، و٣٨٧٤).

(٤)الهيثمي(بغية الباحث: ١٠٨).

(٥) ابن المقرئ (المعجم: ١٩٥، و٢٦١، و٢٧٤، و٣٠٠، و٥٧٥، و٦٨٦، و٧٢٦، و٨١٠، و١١٠٦، و١١٩٤).

(٦)ابن حجر (المطالب العالية: ١٨٨، و٢١٨، و٢/٥٧٩، و٦٢٣، و٦٢٧،و٩٣٧، و٩٣٨، و٩٤٤، و١١٨٩، و١٥٧٤، و٤٣٥٩).

(٧) ابن حجر (زهر الفردوس: ٢١٥، و٣٢٠، و٢٤٨٧).

٢. شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وقال قعنب بن المحرز: مولى الجهاضم من العتيك، وقال محمد بن سعد: مولى الأشاقر عتاقة، انتقل إلى البصرة فسكنها، ورأى الحسن وابن سيرين، وروى شعبة عن منصور نحوا من خمسمائة.

روى عن: أيوب بن أبي تميمة السختياني، وثابت، وحميد الطويل، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، ومسعر بن كدام، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أسد بن موسى، وابن علية، وأيوب السختياني، وا بن المبارك، و القعنبي، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور، مولده سنة اثنتين وثمانين، ومات سنة ستين ومئة في أولها في البصرة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال معمر رحمه الله: «قتادة كان يسأل شعبة عن حديثه»(٢)، **وقال الثوري** رحمه الله: «هو أمير المؤمنين في الحديث»(٣)، **وقال حماد بن زيد** رحمه الله: «حماد بن زيد قال: ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة، لان شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة، يعاوده صاحبه مرارا ونحن كنا إذا سمعنا مرة اجتزينا به»(٤)، **وقال أيضا: «قال لنا أيوب:** الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة، هو فارس في الحديث، فإذا قدم فخذوا عنه، قال

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٠) ، وابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ١٥٦)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ٣٩٨، رقم٥٥٢٤)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٥٣، رقم ٤٧٨٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٢/ ٤٩٥، رقم٢٧٣٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٧١، رقم٨٩).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٦٩، رقم١٦٠٩).

(٣) ابن الجعد (المسند: ص٢٠، رقم١٥).

(٤) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ١٦١).

حماد، فلما قدم شعبة أخذت عنه»[1]، **وقال ابن المبارك رحمه الله:** «كنت عند سفيان فأتاه موت شعبة فقال اليوم مات الحديث»[2]، **وقال عبد الرحمن بن مهدي:** «شعبة إمام في الحديث»[3]. **وقال الشافعي رحمه الله:** «لولا شعبة ما عُرِف الحديث بالعراق، كان يجيء إلى الرجل، فيقول: لا تحدث، وإلا استعديت عليك السلطان»[4].

وكان يعقوب بن إسحاق الحضرمي ينشد يقول:

حدثني الفغم عن الفغام شعبة الخير أبو بسطام

وقال ابن سعد رحمه الله: «وكان ثقة مأمونا ثبتا صاحب حديث حجة»[5]، **وقال يحيى رحمه الله:** «وشعبة ثقة ثبت ولكنه يخطئ في اسماء رجال ويصحف»[6]، **وقال علي بن المديني رحمه الله:** «كان يحيى بن سعيد يقول ليس أحد أحب إلي من شعبة ولا يعدله أحد عندي وكان أعلم بالرجال وكان سفيان صاحب أبواب، وسألت يحيى بن سعيد أيما كان أحفظ للأحاديث الطوال شعبة أو سفيان؟ فقال: كان شعبة أمر فيها»[7]، **وقال أحمد رحمه الله:** «كان شعبة أمة وحدة في هذا الشأن يعني في الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيه للرجال»[8]، **وقال في موضع آخر:** «شعبة أثبت في الحكم من الأعمش، وأعلم بحديث الحكم، ولولا شعبة ذهب حديث الحكم، وشعبة أحسن حديثا من الثوري، لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثا منه، كان قسم له من هذا حظ،

(١) ابن الجعد (المسند: صـ١٩، رقم٦).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٤٨٠، رقم٦٠٥٦).

(٣) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ١٢٦).

(٤) ابن أبي حاتم (آداب الشافعي ومناقبه: صـ١٦٠).

(٥) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٠).

(٦) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ١١٧).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٦٩، رقم١٦٠٩).

(٨) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٥٣٩، رقم٣٥٥٥).

وروى عن ثلاثين رجلا من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان»[1]، **وقال محمد بن العباس النسائي رحمه الله**: «سألت أبا عبد الله، يعني: أحمد بن حنبل، من أثبت، شعبة أو سفيان؟ فقال: كان سفيان رجلا حافظا، وكان رجلا صالحا، وكان شعبة أثبت منه، وأنقى رجالا»[2]، **وقال أبو بكر الأثرم رحمه الله**: «سمعت أبا عبد الله، يقول: كان شعبة يحفظ، لم يكتب إلا شيئا قليلا، وربما وهم في الشيء، وقال: سبق شعبة الثوري في نحو ثلاثين شيخا، أراه يعني: من الكوفيين»[3].

وقال أبو حاتم رحمه الله: «شعبة بن الحجاج ثقة»[4]، **وقال أيضا**: «الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وسفيان ابن عيينة وبالشام الأوزاعي»[5]، **وقال ابن حبان**: «وكان من سادات أهل زمانه حفظا وإتقانا وورعا وفضلا وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علما يقتدى به ثم تبعه عليه بعده أهل العراق»[6]، **وقال الذهبي رحمه الله**: «أمير المؤمنين في الحديث، ... له نحو من ألفي حديث مات في أول عام ١٦٠ ثبت حجة ويخطئ في الاسماء قليلا»[7]، **وقال ابن حجر رحمه الله**: «ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا»[8].

❖ **المجرحين:** لم أقف له على مجرح إلا ما قيل في أنه كان يخطئ في الأسماء قليلا يخطئ ويصحف.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٧٠، رقم١٦٠٩).

(٢) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٥٣، رقم ٤٧٨٣).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٧٠، رقم١٦٠٩).

(٥) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ١١).

(٦) ابن حبان (الثقات: ٦/ ٤٤٦).

(٧) الذهبي (الكاشف: ١/ ٤٨٥، رقم٢٢٧٦).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٦٦، رقم٢٧٧٨).

خلاصة أقوال النقاد:

شعبة إمام، أمير المؤمنين في الحديث، وأما ما قيل في خطأه في أسماء الرجال، فهذا من الأخطاء اليسيرة، التي لا تؤثر في إمامته، كما انه عددها قليل مقارنةً بسعة حفظه ومروياته، معرفته بالرجال وأحوالهم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لشعبة بن الحجاج عن منصور بن المعتمر، ست وأربعون ومئتا رواية، المرفوع منها اثنان ومئة رواية، خالف في ثمان روايات، وتفرد بأربع، وتفرد من هو دونه بالرواية عنه عن منصور في ثلاث، وله أربع وأربعون ومئة رواية موقوفة، أعل النقاد واحدة منها.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها شعبة:

١. قال شعبة: عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال شعبة: عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ **لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ** ﴾[١].

هذا الحديث رواه الطيالسي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل عن علي[٢]، إلا ان المخفوظ عن شعبة إن شاء الله هو ما اثبته.

قال الدارقطني رحمه الله: «حدث به شريك وورقاء وجرير وعمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن ربعي، عن علي. وخالفهم سفيان الثوري، وزائدة، وأبو الأحوص، وسليمان التيمي، فرووه عن منصور، عن ربعي، عن رجل من بني راشد، عن علي، وهو الصواب»[٣].

---

(١) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٠٨)، أحمد (٧٥٨)، الترمذي (٢١٤٥)، وقال عقب اخراج الحديث: « حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور، عن ربعي، عن علي.

(٢) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٠٨).

(٣) الدارقطني (العلل: ٣/١٩٦، رقم٣٥٧).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل في الاسناد أو نقصه، والمحفوظ عن منصور الزيادة.

٢. قال شعبة: أخبرني منصور ، قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن ، يحدث عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال: ﴿**لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ: لِمُسَافِرٍ أَوْ مُصَلٍّ**﴾(١).

تقدم الكلام عليه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٨٧.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في اسناد الحديث بزيادة راو فيه أو حذفه والراجح هو الزيادة.

٣. قال شعبة: أخبرني منصور ، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن شميط بن نبيط ، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال: ﴿**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلَا مُدْمِنٌ**﴾(٢).

روى أصحاب منصور على خلافه، فرواه جرير(٣)، والثوري(٤)، وشيبان(٥)، وهمام بن يحيى(٦)، وأبو حفص الأبار(٧)، عن منصور، عن سالم، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

قال النسائي رحمه الله: «لا نعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط»(٨).

وقال ابن حبان رحمه الله: «اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر، فقال الثوري: عن سالم، عن جابان، وقال شعبة: عن سالم عن نبيط عن جابان، وهما متقنان حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة، وأحفظ له منه، ولا سيما حديث الأعمش، وأبي إسحاق، ومنصور، فالخبر متصل عن سالم، عن جابان،

---

(١) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٣٦٣)، أحمد (٣٨٨٦).

(٢) أحمد (٦٨٨٢)، والدارمي (المسند٢١٣٩)، والنسائي (٥٦٧٢).

(٣) النسائي (الكبرى: ٤٨٩٦)، وابن خزيمة (التوحيد: ٢/ ٨٦٥).

(٤) أحمد (٦٨٩٢)، والدارمي (المسند: ٢١٣٨)، والنسائي (الكبرى:٤٨٩٥).

(٥) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٩١٤)، والبوصيري (اتحاف الخيرة: ٣٧٩٦).

(٦) أحمد (٦٥٣٧).

(٧) الخطيب (تاريخ بغداد: ٣٧١٦).

(٨) المزي (تحفة الأشراف: ٦/ ٢٨٣، رقم٨٦١٢).

سمعه منه وسمعه عن نبيط عن جابان، فمرة روى كما قال شعبة، وأخرى كما قال سفيان»[1]. **إلا أن البخاري رحمه الله نفى هذا السماع فقال:** «قال لي الجعفي قال: ثنا وهب، سمع شعبة، عن منصور عن سالم، عن نبيط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: ﴿**لا يدخل الجنة ولد زنا**﴾، وتابعه غندر، ولم يقل جرير والثوري: نبيط.

وقال عبدان: عن أبيه، عن شعبة، عن يزيد، عن سالم، عن عبد الله بن عمرو، قوله، ولم يصح.

ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو، ولا لسالم من جابان، ولا من نبيط»[2]. **قال المزي رحمه الله** معقبا على ذلك: « وهذه طريقة قد سلكها البخاري في مواضع كثيرة، وعلل بها كثيرا من الأحاديث الصحيحة، وليست هذه علة قادحة»[3].

وقال الدارقطني رحمه الله: «يرويه أبو إسرائيل الملائي واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، واختلف عنه؛ فقال أحمد بن يونس عن أبي إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن أبي الحجاج، وهو مجاهد.

وقال عبيد الله بن موسى: عن أبي إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة، وهو وهم، وأبو إسرائيل ضعيف.

وإنما روى هذا الحديث، منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، وقد ذكرناه في حديث عبد الله بن عمرو»[4].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث بزيادة راو فيه، والصواب عدم الزيادة.

---

(١) ابن حبان (الصحيح: ٣٧٥٤).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ٨٦، رقم٢٣٦٨).

(٣) المزي (تهذيب الكمال: ٤/ ٣٣٤، رقم ٨٦٤).

(٤) الدارقطني (العلل: ٦/ ١٥٩، رقم١٠٤٣).

٤. قال شعبة: عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ، فَلَمَّا أَتَى عُسْفَانَ أَفْطَرَ ﴾[١].

روي عن منصور واختلف عليه؛ فرواه شعبة[٢]، وأبو الأحوص[٣]، عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس.

ورواه أبو عوانة[٤]، وإسرائيل[٥]، وجرير[٦]، وشيبان[٧]، وعبيدة بن حميد[٨]، ومفضل بن مهلهل[٩]، وأبو المحياة[١٠]، جميعهم عن منصور، عن مجاهد، عن طاوُس، عن ابن عباس.

قال العيني رحمه الله: «والوجه فيه أن مجاهدا أخذه أولا عن طاووس ثم لقي ابن عباس فأخذه عنه»[١١].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث بزيادة راو فيه أو حذفه، والصواب الزيادة.

٥. قال شعبة: عن منصور، عن سالم، عن مُرة، عن كعب، قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: ﴿جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ﴾ ثُمَّ قَالَ: **﴿الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ لَا صَلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَتَكُونَ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لَا صَلاَةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ لَا صَلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ**

---

(١) أحمد (٣١٦٢)، والنسائي (٢٢٩٠).

(٢) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٢٧٦٦)، أحمد (٣١٦٢)، والنسائي (٢٢٩٠).

(٣) الطبري (التفسير: ٢٨٤٧).

(٤) البخاري (١٩٤٨)، أحمد (٢٦٥٢)، أبو داوُد (٢٤٠٤).

(٥) ابن بشران (الأمالي: ٨٧٠).

(٦) البخاري (٤٢٧٩)، ومسلم (١١١٣).

(٧) أحمد (٢٣٥١).

(٨) أحمد (٢٣٥٠)، وابن خزيمة (الصحيح: ٢٠٣٦)، والطبري (التفسير: ٢٨٤٩)

(٩) أحمد (٢٩٩٤) والنسائي (٢٣١٤)، والنسائي (الكبرى: ٢٦٣٥)، ابن حبان (الصحيح: ٣٧٢٠).

(١٠) أبو يعلى (٢٥٢٧).

(١١) العيني (عمدة القاري: ١١/ ٥٠).

يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ﴾، قَالَ شُعْبَةُ: «وَلَمْ يَذْكُرْ مَسْحَ الرَّأْسِ» **﴿وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْ أَعْضَائِهِمَا، عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا، عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا﴾**(١).

۞ ۞ ۞

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه داود بن عيسى النخعي، ومفضل ابن مهلهل، وإبراهيم بن طهمان، وشيبان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة.

ورواه الثوري، وأبو عوانة، وزائدة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة وقول الثوري ومن تابعه أصح، لأن سالما لم يسمع من كعب بن مرة»(٢).

وشعبة لم يذكر الدارقطني روايته مع من ذكرهم ممن رووا عن منصور، لكن الرواية التي أوردها وهي عند أحمد جاءت من رواية شعبة عنه بغير زيادة رجل بين سالم وكعب بن مرة، فمن هذه الناحية (عدم الزيادة) تكون معلة.

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة بزيادة رجل في الإسناد وحذفه، والصواب الزيادة.

٦. قال شعبة: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأةٍ، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، أنه قال: **﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ﴾**(٣).

---

(١) أحمد (١٨٠٥٩)، وابن بشران (الأمالي: ٦٥٦).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٣٥، رقم ٣٣٩٨).

(٣) أحمد (٢٣٥٤٧)، والنسائي (عمل اليوم والليلة: ٧٨٠)، والنسائي (الكبرى: ١٠٤٤٨).

قال البخاري رحمه الله: «وربعي لا يصح»(١)، **وقال الترمذي رحمه الله**: «حدثنا قتيبة، ومحمد بن بشار قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة وهي امرأة أبي أيوب، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَيَعْجِزُ أحدكُم أَن يقْرَأ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ من قَرَأَ اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآن﴾**.

وفي الباب عن أبي الدرداء، وأبي سعيد، وقتادة بن النعمان، وأبي هريرة، وأنس، وابن عمر، وأبي مسعود.

هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل، والفضيل بن عياض وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه»(٢).

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز بن عبد الصمد، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: من يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟، فأشفقنا منها وسكتنا؛ قال: من قرأ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ [الإِخْلَاص : ١] ، فإنها تعدل ثلث القرآن ؟ **قال أبي**: هذا خطأ؛ الحديث عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون»(٣).

وقال الدارقطني رحمه الله: «ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه زائدة بن قدامة، فضبط إسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب. وخالفه الشعبي(٤)، فرواه عن منصور، عن هلال، عن الربيع، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب، ولم يذكر ابن أبي ليلى ورواه فضيل بن عياض، عن منصور، فقدم في إسناده وأخر، جعله عن هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ٥٣٩، رقم٣٣٤١).

(٢) الترمذي (٢٨٩٦).

(٣) ابن أبي حاتم (العلل: ٤/ ٦٨٥، رقم ١٧٣٥).

(٤) ولعله تصحيف؛ فالشعبي ليس له رواية عن منصور، ويغلب على الظن انه شعبة بن الحجاج، فقد رواه عن منصور بالإسناد المذكور، أحمد (٢٣٥٤٧)، النسائي (عمل اليوم والليلة: ٧٨٠)، النسائي (الكبرى: ١٠٤٤٨).

ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب. ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد، عن منصور، فوهم فيه، رواه عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب، أسقط من الإسناد الربيع بن خثيم، وجعل مكان هلال بن يساف ربعي بن حراش، ووهم فيه، والقول قول زائدة بن قدامة، وروى هذا الحديث حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب، والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه»(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في سند الحديث، بزيادة راو فيه أو حذفه والمحفوظ الزيادة.

٧. قال شعبة: عن منصور، عن إبراهيم، عن النبي ﷺ «أنه كان يصوم يوم عاشوراء، قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان ترك».

قال الدارقطني رحمه الله: «قال أبو النضر هاشم بن القاسم: عن الأشجعي، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، وقول أبي النضر أصح.

ورواه شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، مرسلا، وقال غندر: عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، مرسلا أيضا، ورواه أبو حمزة الأعور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. وذكر علقمة وهم، والصحيح حديث عبدالرحمن بن يزيد»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل فيه أو لا، والمحفوظ الزيادة، والله أعلم.

٨. قال شعبة: عن منصور، عن ربعي: «أَنَّ أَعْرَابِيَّيْنِ شَهِدَا أَنَّهُمَا رَأَيَا الْهِلاَلَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا »(٣).

(١) الدارقطني (العلل: ٦/ ١٠١، رقم١٠٠٧).

(٢) الدارقطني (العلل: ٥/ ٢٠٦، رقم ٨٢٣).

(٣) الدارقطني (العلل: ٦/ ١٨٢، رقم١٠٥٤).

روى هذا الحديث أبو عوانة[١]، وعبيدة بن حميد[٢]، والثوري[٣] ثلاثتهم عن منصور، عن ربعي، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور، عن ربعي، واختلف عنه؛

فقال أصحاب منصور: أبو عوانة، والثوري، وشيبان، وعبيدة بن حميد، وغيرهم، عن منصور، عن ربعي، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفهم شعبة، فقال: عن منصور، عن ربعي: أن أعرابيين شهدا مرسلا. وخالفهم ابن عيينة من رواية إسحاق بن إسماعيل، عنه، فقال: عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، تفرد بذلك إسحاق بن إسماعيل، وغيره، يرويه عن ابن عيينة مرسلا»[٤].

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الوصل والارسال، والمحفوظ هو الموصول، والله أعلم.

٩. قال: عن منصور، قال: سمعت سدوس يحدث عن البراء بن قيس، قال: سمعت حذيفة يقول: «ما أبالي إياه مسست أو أنفي»[٥].

قال عبد الله بن أحمد: «سألت أبي عن هذا الحديث فقال أخطأ فيه شعبة على منصور إنما هو منصور عن أياد بن لقيط السدوسي فأخطأ فقال سدوس»[٦].

وقال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة، عن منصور ، عن سدوس، عن البراء بن قيس، عن حذيفة؛ أنه قال: ما أبالي مسست ذكري أو أنفي؟

---

(١) أبو داوُد (٢٣٣٩)، والبيهقي (الكبرى: ٨٢٩٥).

(٢) الدارقطني (السنن: ٢١٩٤)، والمحاملي (الأمالي رواية ابن مهدي: ٢٩٩).

(٣) عبد الرزاق (المصنف: ٧٥٦٧)، وابن وهب (الموطأ: ٢٩١)، وأحمد (١٨٨٢٤، ١٨٩٨٩، ٢٣٠٦٩).

(٣) أحمد (١٨٩٨٩)، والطبراني (الكبير: ٦٣١٦)، والحاكم (المستدرك: ٨١٢٥).

(٤) الدارقطني (العلل: ٦/١٨٢، رقم١٠٥٤).

(٥) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٤٨٣).

(٦) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/٣٣٦، رقم٥٤٩٠).

فسمعت أبي يقول: هذا خطأ؛ إنما هو: منصور، عن إياد بن لقيط السدوسي، عن البراء بن قيس، عن حذيفة. قلت لأبي: الخطأ ممن هو قال: لا أدري؛ من أبي داود، أو من شعبة . قال أبو محمد : قلت : رواه أبو عوانة، عن منصور، عن إياد بن لقيط ، عن البراء بن قيس، عن حذيفة. وكذلك رواه سفيان ، ومسعر ، عن إياد بن لقيط نفسه ، عن البراء بن قيس، عن حذيفة»(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ منصور بن المعتمر.

❖ **المرويات التي تفرد بها شعبة:**

١. قال شعبة: عن منصور، عن عبد الله بن يسار ، عن حذيفة ، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وشَاءَ فُلَانٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ**﴾(٢).

تفرد بروايته شعبة عن منصور في رواية هذا الحديث، ولم يتابعه أحد من أصحاب منصور في روايته.

قال عثمان الدارمي رحمه الله: «وسألته -أي ابن معين- عن عبد الله بن يسار الذي يروي عنه منصور عن حذيفة لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ألقي حذيفة فقال لا أعلمه»(٣).

وقال الترمذي رحمه الله: «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هكذا روى معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار ، عن قتيلة، وقال منصور: عن عبد الله بن يسار ، عن حذيفة ، قال محمد: حديث منصور أشبه عندي وأصح»(٤).

قلت: تفرد شعبة برواية هذا الحديث عن منصور.

---

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ٢/ ٢٤، رقم١٨٩).

(٢) أحمد (٢٣٢٦٥، ٢٣٣٤٧، ٢٣٣٨١)، وأبو داوُد (٤٩٨٠)، والنسائي (عمل اليوم والليلة:٩٨٥).

(٣) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ١٦٠، رقم٥٦٧).

(٤) الترمذي (العلل الكبير: صـ٢٥٣، رقم٤٥٧).

٢. قال شعبة: عن منصور، عن تميم بن سلمة، عن عبيد بن خالد، عن رجل من أصحاب محمد ﷺ في موت الفجأة قال: « أَخْذَةُ أَسَفٍ»(١).

وهذا الحديث مما اختلف فيه على شعبة، **قال الذهبي** رحمه الله: «فقال مرة: عن النبي ﷺ ثم قال مرة أخرى، عن عبيد بن خالد، قال: «موت الفجأة أخذة أسف» لفظ القطان عنه، وقال روح، عن شعبة، عن منصور، عن تميم بن سلمة، عن عبيد بلا شك، ورفعه، قال شعبة: هكذا حدثنيه وحدثني مرة أخرى فلم يرفعه وقال بندار: نا غندر، نا شعبة موقوف»(٢). واختلاف الرفع والوقف فيه لا يؤثر، لأنه مما لا مجال للرأي فيه، فكيف وقد أسنده الراوي مرة، **وقال المنذري** رحمه الله: «والوقف فيه لا يؤثر، فإن مثله لا يؤخذ بالرأي، فكيف؟ وقد أسنده الراوي مرة. والله أعلم»(٣). وعلى كلٍ فليس هذا مجال بحثه، فموضوع البحث هو ما وقع، التفرد، أو المخالفة، وموضع هذه المخالفة، وعلى من يقع الحمل في كل ذلك.

قلت: تفرد شعبة برواية هذا الحديث عن منصور، فلم يتابعه أحد من أصحاب منصور في راويته.

٣. قال شعبة: وحدثني منصور، عن أبي وائل، عن أسامة، وقيل له: «أَلَا تُكَلِّمُ هَذَا؟ قَالَ قَدْ كَلَّمْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **﴿يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ﴾**(٤).

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٢٣٧٨)، أحمد (١٥٤٩٦ و ١٥٤٩٧ و١٧٩٢٤ و١٧٩٢٥).

(٢) الذهبي (المهذب في اختصار السنن الكبير: ٣/ ١٣١٠، رقم٥٨٣٧).

(٣) المنذري (مختصر سنن أبي داوُد: ٢/ ٣٦٧، رقم٣١١١).

(٤) أحمد (٢١٨١٩).

تفرد شعبة برواية هذا الحديث من هذا الوجه، ولم يتابعه أحد من أصحاب منصور في روايته، والحديث صحيح أخرجه الشيخان(١).

قلت: تفرد شعبة برواية هذا الحديث عن منصور.

٤. قال شعبة: عن منصور بن المعتمر، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن قيس بن سعد، قال : دفعني أبي إلى النبي ﷺ أخدمه ، فأتى علي، وقد صليت ركعتين – أو قال الركعتين – وأنا مضطجع ، فركض برجله ، فقال: ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت: بلى يا رسول الله ، قال : ﴿**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**﴾ (٢).

تفرد شعبة برواية هذا الحديث عن منصور، ولم يتابعه أحمد من أصحاب منصور من هذا الوجه، والحديث روي من طريق منصور بن زاذان، عن ميمون، عن قيس بن سعد بن عبادة، به، أخرجه الترمذي وغيره، وقال **الترمذي**: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»(٣).

قلت: تفرد شعبة برواية هذا الحديث عن منصور.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن شعبة**

١. قال: عن منصور، والأعمش، سمعا سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، عن النبي ﷺ قال: ﴿**إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**﴾(٤).

تفرد أبو داوُد برواية هذا الحديث عن شعبة عن منصور، ولم يتابعه أحد في روايته، ولم يروه عن منصور غير شعبة، **قال أبو القاسم رحمه الله**: «ولا نعلم روى هذا الحديث عن شعبة، عن منصور غير أبي داود»(٥).

---

(١) البخاري (٧٠٩٨)، مسلم (٢٩٨٩)، كلاهما من طريق أبي وائل عن أسامة بن زيد.

(٢) الطبراني (الكبير: ١٨/٨٩٣).

(٣) الترمذي (٣٥٨١)، والبزار (البحر الزخار: ٣٧٤٢).

(٤) النسائي (الكبرى: ٨٦٦٩)، وأبو عوانة (المستخرج: ٧٥٥٤).

(٥) ابن الجعد (المسند: ٨٩٤).

قلت: تفرد شعبة برواية هذا الحديث، والحمل فيه على أبي داوُد.

٢. قال: عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ قال: ﴿**هَبَطَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: حَبِيبِي، إِنِّي كَسَوْتُ حُسْنَ وَجْهِ يُوسُفَ مِنْ نُورِ الْكُرْسِيِّ، وَكَسَوْتُ حُسْنَ وَجْهِكَ مِنْ نُورِ عَرْشِي، وَمَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ**﴾(١).

هذا حديث موضوع، والمتهم فيه الأشناني، ذكره **الدارقطني** رحمه الله في كتابه (الضعفاء والمتروكون)، وقال: «محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني كذاب دجال يضع الأحاديث»(٢)، **وقال ابن الجوزي** رحمه الله: «هذا حديث موضوع، والمتهم به أبو بكر الأشناني وكان يضع الحديث، ... وقد رواه بإسناد آخر عن علي بن الجعد عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وغير إسناده مرت أخرى»(٣).

قلت: تفرد محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت بروايته من طريق شعبة، والحديث موضوع.

٣. قال: عن منصور، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، رضي الله عنه قال : ذكر النبي ﷺ النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثلاث مرات ، ثم قال رسول الله ﷺ: ﴿**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**﴾(٤) .

تفرد محمد بن عرعرة برواية هذا الحديث عن شعبة عن منصور، **قال أبو نعيم**: «رواه محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور عن خيثمة وتفرد به»(٥).

---

(١) الخطيب (تاريخ بغداد: ٧٠٢)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٥٣/٣٢٦).

(٢) الدارقطني (الضعفاء والمتروكون: ٣/١٣١، رقم٤٩٤).

(٣) ابن الجوزي (الموضوعات: ١/٢٩١).

(٤) الطبراني (الكبير: ١٧/١٩٥)، وأبو نعيم (حلية الأولياء: ٧/١٦٩)

(٥) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٧/١٦٩)، ومحمد بن عرعرة هو: محمد بن عرعرة بن البرند بكسر الموحدة والراء وسكون النون السامي بالمهملة البصري ثقة من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٩٦، رقم٦١٢٨).

والحديث ثابت مخرج في الصحيحين من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، به[1].

قلت: تفرد شعبة برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على من روى عنه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في عشرون موضعا** [2].	٢. **مسلم اثنان وعشرون موضعا** [3].
٣. **ابن المبارك في الجهاد، في موضع واحد**[4].	٤. **ابن المبارك في الزهد والرقائق، في ثلاثة مواضع**[5] .
٥. **ابن المبارك في مسنده، في أربعة مواضع** [6].	٦. **أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في ثمانية واربعين موضع**[7].
٧. **عبد الرزاق في المصنف، في موضعين**[8].	٨. **أبو عبيد في فضائل القرآن في موضع** [9].

(١) البخاري (٦٠٢٣)، ومسلم (١٠١٦).

(٢) البخاري (١٠٦، و٢٢٦، و٧٩٤، و١٤٣٩، و١٨١٩، و٢٠٨٤، و٢٤٧١، و٣٢٨٣، و٣٤٨٤، و٣٥٣٨، و٤٢٩٣، و٤٥٤٢، و٤٧٦٤، و٤٧٦٦، و٤٨٢٤، و٥٠٣٢، و٦٠٤٤، و٦٣٣٠، وم:٧٠٨٣، و٧٥٥٢).

(٣) مسلم (المقدمة: ١)، و(٦٤، و٢٤١، و٤٠٢، و٥٧٢، و٧٣٥، و٨٠٧، و٨٦٤، و١١٠٦، و١٣٥٠، و١٤٣٤، و١٦٣٩، و١٦٨٢، و١٩٩٥، و٢١٢٥، و٢١٣٣، و٢١٣٧، و٢٥٣٣، و٢٦٤٧، و٢٨٨٨،و٣٠٠٢، و٣٠٣٢).

(٤) ابن المبارك (الجهاد: ٣٥).

(٦) ابن المبارك (الزهد والرقائق: ٤١٩، و١٠٨٩، و١٢٩٨).

(٦) ابن المبارك (المسند: ٧١، و١٤٠، و١٨٠، و٢٥٩).

(٧) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٠٨، و١٠٩، و١١٠، و٢٤٤، و٢٥٩، و٢٩٧، و٣٣٠، و٣٦٣، و٤٠٧، و٤١٧، و٤٢٢، و٤٣١، و٥٠٩، و٦٥٥، و٦٨٩، و٧٠٨، و ٧٣١، و٧٣٢، ٨٣٨، و٩٢٥، و٩٣٥، و١٢٤٧، و١٣٦٤، و١٣٧٠، و١٣٧١، و١٤٧٢، و١٤٧٤، و١٤٧٥، و١٤٧٦، و١٤٧٧، و١٥٠٨، و١٦٢١، و١٦٩١، و١٧٠٨، و١٧١٢، و١٧٣٧، و١٩٧٧، و٢٠٠٨، و٢٢٤٥، و٢٢٤٦، و٢٤٠٣، و٢٤٠٤، و٢٤٠٩، و٢٦٥٢، و٢٦٥٣، و٢٧٦٦، و٢٨٢٧، و٢٨٢٨).

(٨) عبد الرزاق (المصنف: ٨١٩٦، و١٤٥٩٦).

(٩) أبو عبيد (فضائل القرآن صـ١٩٩، و٢٠٣، و٢٦٨، و٤٠١).

٩. أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في موضعين[١].	١٠. سعيد بن منصور في السنن، في موضعين[٢].
١١. ابن سعد في الطبقات في أربعة مواضع[٣].	١٢. علي بن الجعد في المسند، في تسعة وعشرون موضعا[٤].
١٣. ابن الأعرابي في المعجم، في ثلاثة مواضع[٥].	١٤. ابن أبي شيبة في المصنف، في سبعة وسبعين موضعا[٦].
١٥. ابن أبي شيبة في المسند، في ثلاثة مواضع[٧].	١٦. إسحاق بن راهويه في المسند، في ثلاثة مواضع[٨].

(١) أبو عبيد (الناسخ والمنسوخ: ٤٨٦).

(٢) سعيد بن منصور (سنن-التفسير-: ٣٨٣، و٩٧٧).

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٤/ ١١٥، و٦/ ٧٤، و٦/ ١٧٢، و٦/ ٢٧٠).

(٤) ابن الجعد (المسند: ٧٧، و٢٠٣، و٢٠٨، و٢٧٨، و٣٦٦، و٨١٧، و٨١٨، و٨١٩، و٨٢٠، و٨٢٢، و٨٢٣، و٨٢٤، و٨٢٥، و٨٧٤، و٨٧٥، و٨٧٦، و٨٧٧، و٨٧٨، و٨٧٩، و٨٨٠، و٨٨١، و٨٨٧، و٨٨٨، و٨٨٩، و٨٩١، و٨٩٢، و٨٩٣، و٨٩٥، و٨٩٧).

(٥) ابن الأعرابي (معجم: ١٢٤٩، و١٢٩٢، و٢٠٩٤).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: ٤٢٠، و٩٦٧، و٩٦٨، و١٣١٥، و١٣٥٣، و٢٨١٤، و٣٠٩٠، و٣٥٥٨، و٥٢٨٩، و٥٨٣٣، و٦١١٤، و٧٤١١، و٧٤٩٣، و٧٦٦٩، و٨٠٢٩، و٨٣١٥، و٨٥١٤، و٨٦٠٦، و٩٢٨٣، و٩٤٩٤، و٩٥٠١، و١٠٥٥٥، و١١٢٦٢، و١٢٣٧٧، و١٢٣٧٨، و١٢٨٣٣، و١٣٠٧٦، و١٣٢٦٤، و١٣٢٧٤، و١٣٣٨٢، و١٣٧١٨، و١٣٧٥٩، و١٤١٢٢، و١٤٦٥٧، و١٤٨٠٣، و١٥٠٣٧، و١٦١٦٢، و١٦١٦٣، و١٦٥٣٩، و١٦٨٠٧، و١٧٥٥١، و٢٠٤٦٥، و٢١٥٦٧، و٢١٧٠٠، و٢١٧١٧، و٢١٨١٨، و٢١٩٩٣، و٢٥١٦٨، و٢٦٠٥٨، و٢٧٠٠١، و٢٧٠٥٦، و٢٧١٢٨، و٢٧٢٨٤، و٢٧٤٥٧، و٢٧٥٥٤، و٢٧٩٢٩، و٢٧٩٤٤، و٢٨١٦٧، و٢٨٢٩٢، و٢٨٣٩٦، و٣٠١٧١، و٣١١٦٥، و٣١٣٩٣، و٣١٣٩٥، و٣١٤٩٨، و٣١٥٥٠، و٣٢٠٧٨، و٣٣١١٤، و٣٣٧٧٩، و٣٤٦٢٣، و٣٦٠٢٩، و٣٦١٠٣، و٣٧٧٥٩، و٣٧٧٦١، و٣٨١٢٧، و٣٩٩٢٦، و٤٠١٦٨).

(٧) ابن أبي شيبة (المسند: ٢٧٩، و٤٨٥، و٧٨٤).

(٨) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٦٤٦، و١٩٢٦، و١٩٢٧).

١٧. أحمد في المسند، في ثمانية وتسعون [١].	١٨. وأحمد في فضائل الصحابة، في موضع واحد[٢].
١٩. الدارمي في المسند، في أربعة عشر موضعا[٣].	٢٠. البخاري في الأدب المفرد، في أربعة مواضع[٤].
٢١. ابن ماجه، ثلاثة مواضع [٥].	٢٢. أبو داوُد، في ثلاثة عشرة موضعا [٦].
٢٣. الفاكهي في أخبار مكة، في خمسة مواضع[٧].	٢٤. الترمذي، في ثمانية مواضع [٨].

(١) أحمد (٥٢٩، و٥٣٠، و٧٥٨، و١٠٠٠، و١٠٠١، و١٠٧٣، و١١٩٤، و١٢٩٢، و٢٥٩٧، و٣١٦٢، و٣٦٤٨، و٣٨٨٦، و٣٩٦٠، و٤٠٨٥، و٤١٧٣، و٤١٧٤، و٤١٧٥، و٤١٧٦، و٤١٧٧، و٤١٧٨، و٤١٨٧، و٤٢٠٦، و٤٤٣٤، و٥٠٤٧، و٥٥٩٢، و٥٥٩٣، و٦٠٧٣، و٦٨٠٣، و٦٨٨٢، و٦٨٨٣، و٨٠٠١، و٩٣١١، و٩٨٨١، و٩٩٤٠، و١٠٤٦٢، و١٢٣٣١، و١٢٧٢٦، و١٢٧٦٢، و١٤٩٦٤، و١٥٤٩٦، و١٥٤٩٧، و١٥٨١٧، و١٦٥٨١، و١٧٠٩٠، و١٧٠٩١، و١٧٠٩٨، و١٧١٠٨، و١٧١٧٢، و١٧٦٢١، و١٧٩٢٤، و١٧٩٢٥، و١٨٠٥٩، و١٨١٤٩، و١٨١٨٣، و١٨٢١٧، و١٨٤٣٧، و١٨٧١٤، و١٩١٦٢، و١٩٥٣٥، و١٩٥٣٩، و١٩٦١٦، و٢٠٠٧٨، و٢٠١٠٧، و٢٠٤٢٤، و٢١٣٥٥، و٢١٨١٩، و٢٢١٧٣، و٢٢٣٤٥، و٢٢٦٨١، و٢٢٦٨٢، و٢٣١٢٧، و٢٣١٢٨، و٢٣٢٦٥، و٢٣٣٠٧، و٢٣٣٤٧، و٢٣٣٨٠، و٢٣٣٨١، و٢٣٤٢٢، و٢٣٤٧١، و٢٣٥٤٧، و٢٣٧٠٩، و٢٣٨٣٠، و٢٣٨٥٢، و٢٤٦٨٥، و٢٥١٤٠، و٢٥٤٠٧، و٢٥٤١٠، و٢٥٤١١، و٢٥٤١٢، و٢٥٤١٣، و٢٥٤١٤، و٢٥٥٧٦، و٢٥٥٧٨، و٢٥٥٨٢، و٢٦٧٢٩، و٢٦٧٦٢، و٢٧٠١٢، و٢٧٢٢٢).

(٢) أحمد (فضائل الصحابة: ١٩٣٥).

(٣) الدارمي (المسند: ٦٥٩، و١١٩٣، و١٥٢٨، و١٥٢٨، و١٨٣٧، و٢١٣٩، و٢٤٢٥، و٢٧٨٧، و٢٩٧٧، و٣١٦٦، و٣٢٣٣، و٣٣٢٠، و٣٣٩٠، و٣٤٣١).

(٤) البخاري (الأدب المفرد: ٣٧٤، و ٧١٤، و٨٣٩، و١٣١٧).

(٥) ابن ماجه (١٢١١، و١٦٤٨، و٣٩٦٥).

(٦) أبو داوُد (٢٦٨، و١٢٧٤، و١٣٩٧، و١٤٧٩، و٣١١٠، و٣٣٩٨، و٣٨٠٩، و٤٥٦٨، و٤٧٩٧، و٤٩٤٢، و٤٩٨٠، و٥٠٩٤، و٥١٧٩).

(٧) الفاكهي (أخبار مكة: ١٥١، و١١١٧، و١١١٨، و١٥٨٠، والخاتمة: ١٦٤).

(٨) الترمذي (١٤١١، و١٩٢٣، و٢١٤٥، و٢٥٦٨، و٢٨٠٣، و٢٨٣٦، و٢٩٤٢، و٣٢٥٤).

١. الترمذي في العلل الكبير في موضع[١].	٣. ابن ابي الدنيا في ذم الكذب، في موضع [٢].
٢.	
٤. ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة، في موضع واحد [٣].	٥. ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس، في موضع [٤].
٦. ابن ابي الدنيا في الصمت، في موضعين [٥].	٧. ابن ابي الدنيا في الورع، في موضع واحد[٦].
٨. ابن ابي الدنيا في النفقة على العيال، في موضع[٧].	
٩. ابن ابي الدنيا في مكارم الأخلاق، في موضعين[٨].	١٠. ابن أبي عاصم في السنة، في موضع واحد[٩].
١١. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في أربعة مواضع [١٠].	١٢. ابن أبي عاصم في الجهاد، في موضع واحد[١١].
١٣. السنة لعبد الله بن أحمد في موضع واحد[١٢].	١٤. البزار، في عشرون موضعا [١٣].

(١) الترمذي (العلل الكبير: ٦٢٧).

(٢) ابن أبي الدنيا (ذم الكذب: ٤).

(٣) ابن أبي الدنيا (التوبة: ٥٣).

(٤) ابن أبي الدنيا (محاسبة النفس: ٤٨).

(٥) ابن أبي الدنيا (الصمت: ٣٤١، و٤٦٩).

(٦) ابن أبي الدنيا (الورع: ١٠٧).

(٧) ابن أبي الدنيا (النفقة على العيال: ٥١٧).

(٨) ابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق: ٨٣، و١٥١).

(٩) ابن أبي عاصم (السنة: ١٣٠، و٨٨٧).

(١٠) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ٢٩١، و٢٩٩، و٢١٧٩، و٣٢٨٦).

(١١) ابن أبي عاصم (الجهاد: ١٢٩).

(١٢) عبد الله بن أحمد (السنة: ٨٢٩، و٨٤٥).

(١٣) البزار (المسند: ٥٨٣، و٩٠٢، و٩٠٣، و٩٠٤، و١٤٦٨، و١٦٥٦، و١٦٥٨، و١٦٦٠، و١٦٦٢، و١٦٧٣، و٣٢٠٠، و٤٠٢٧، و٤٥٣٤، و٥٢٢٥، و٥٣٩٠، و٦١٧٦، و٧٥٤١، و٧٦٠١، و٩٧٢٢، و٩٧٢٤).

١٥. المروزي في تعظيم قدر الصلاة، في أربعة مواضع[١].	١٦. النسائي، في سبعة وعشرون موضعا[٢].
١٧. النسائي في عمل اليوم والليلة، في عشرة مواضع[٣].	١٨. النسائي في السنن الكبرى، في واحد وستون موضعا [٤].
١٩. ابن الجارود في المنتقى، في موضعين [٥].	
٢٠. الطبري في التفسير في ستة وعشرون موضعا [٦].	٢١. أبو بكر الخلال في السنة، في ثمانية مواضع[٧].
٢٢. ابن خزيمة في صحيحه، في أربعة مواضع[٨].	٢٣. ابن خزيمة في التوحيد، في ثلاثة مواضع[٩].

(١) المروزي (تعظيم قد الصلاة: ٧٨١، و١٠٢١، و١٠٧٨، و١٠٨٩).

(٢) النسائي (٢٧، و١٣٤، و٧٥٥، و٩٤٣، و١٠٤٧، و١١٢٥، و١٢٤٤، و١٣٩٧، و١٦١٥، و١٨٦٥، و٢٢٩٠، و٢٣٥٢، و٢٥٧٠، و٢٦٩٦، و٢٧١٨، و٢٧٨٥، و٣٨٠١، و٣٨٦٤، و٤٠٠٢، و٤٠٤٩، و٤١١٦، و٤٧٤٩، و٤٨٢٥، و٤٨٢٦، و٤٨٦٣، و٥٢٥٢، و٥٦٧٢).

(٣) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٨٦، و٢٧٠، و٣١٦، و٦٣٥، و٦٦٩، و٦٨٠، و٧١٩، و٧٢٦، و٨٢٣، و٩٨٥).

(٤) النسائي (السنن الكبرى: ١٣٤، و٦٣٩، و٨٣٣، و١٠١٧، و١١٦٨، و١٣١٦، و١٥٦٤، و١٧٢٤، و١٧٧٧، و١٩٥٠، و٢٠٠٤، و٢٣٦٢، و٢٦١٠، و٢٦٧٣، و٢٧٧٠، و٢٨٥٧، و٣٠٧١، و٣٠٨٣، و٣٤٥١، و٣٤٩٨، و٣٥٦٠، و٣٥٦٨، و٣٦٦٢، و٣٦٨٤، و٣٧٥١، و٣٧٥٣، و٤٥٧٧، و٤٧٢٤، و٤٨٩٤، و٥١٦٢، و٥٨٨٠، و٥٩٨٨/٢، و٦٧٩٩، و٦٩٢٥، و٧٠٠٠، و٧٠٠١، و٧٠٩٩، و٧٩٤٩، و٧٩٨٥، و٨٦٦٩، و٩٠٢٢، و٩٠٧٠، و٩١١٦، و٩٨٢٥، و٩٨٢٦، و٩٨٣٤، و١٠٠٢٧، و١٠٠٧٥، و١٠٣٩٦، و١٠٤٣٦، و١٠٤٤٨، و١٠٤٨٧، و١٠٤٩٤، و١٠٥٩٠، و١٠٧٥٥، و١١٠٤٩، و١١١٢٩، و١١٣٠٧، و١١٤٠٠، و١١٤١٩، و١١٥٥٠).

(٥) ابن الجارود (المنتقى: ٣١٠، و٨٤١).

(٦) الطبري (التفسير: ٣١٤٦، و٣١٤٧، و٣٧٢١، و٣٧٢٢، و٣٩٢٤، و٥١٠٠، و٥١٠١، و٥١٠٤، و٥١٢٠، و٥١٥٧، و٩٢٧٩، و٩٦٠٧، و١٠١٩٣، و١٠٤٨٩، و١٠٤٩٠، و١١٥٢١، و١١٩٤٧، و١١٩٤٩، و١١٩٥١، و١٤٠٠٠، و١٥٣٨١، و١٥٣٨٥، و١٥٦١١، و١٧٠٤٠، و١٨٠٥٤، و١٨٠٥٥).

(٧) أبي بكر الخلال (السنة: ١٢٣٣، و١٣١٥، و١٤٢٦، و١٤٤٤، و١٥١٥، و١٥١٨، و١٥٦٥، و١٦٣١).

(٨) ابن خزيمة (الصحيح: ١٢٨٥، و٢٤٥٦، و٢٥٦٤، و٢٥٨٧).

(٩) ابن خزيمة (التوحيد: ٧٤٧/٢، و٨٥٨/٢، و٨٦٦/٢)

٢٤. السراج في المسند، في موضعين [١].	٢٥. أبو عوانة في المستخرج، في سبعة وثلاثون موضعا [٢].
٢٦. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في واحد وثلاثون موضعا [٣].	٢٧. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في عشرون موضعا [٤].
٢٨. ابن أبي حاتم في التفسير، في أربعة مواضع[٥].	٢٩. الخرائطي في اعتلال القلوب، في موضعين[٦].
٣٠. الخرائطي في مساوئ الأخلاق، في أربعة مواضع[٧].	٣١. الخرائطي في مكارم الأخلاق، في أربعة مواضع [٨].
٣٢. ابن حبان في صحيحه، في عشرة مواضع[٩].	٣٣. الطبراني في المعجم الكبير في أربعة وثلاثين موضعا [١٠].

(١) السراج (المسند: ٣٠٧، و٤١١).

(٢) أبو عوانة (المستخرج: ١١٥، و٢٢١، و٥٧٠، و٦٨٨، و٧٥١، و٩٤٤، و١٩٢٦، و١٩٧٠، و٢٠٤٢، و٢٠٧١، و٢١١٣، و٢٧٥٤، و٣١٠٤، و٣٢٧٤، و٣٥٢٤، ٤٠٢٠، و٤٢٥٣، و٤٣٣٧، و٤٤٠٤، و٤٧٢١، و٥٧٧٧، و٦٤٠٥، و٦٤٠٦، و٦٦٣٤، و٧٥٥٤، و٨٤٨٦، و٨٤٩٠، و٩٢٨٩، و٩٣٢٤، و٩٣٢٩، و٩٣٤٨، و٩٣٤٩، و١١٠٥٣، و١١٢٣٢، و١١٥٢٩، و١٢٦٠٣، و١٢٩٩٥).

(٣) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٩٨، و٥٥١، و٧٣٥، و٧٣٦، و٧٣٧، و١١٤٤، و١٣٠٨، و١٤٠٤، و١٤٨٤، و١٤٨٩، و٢٠٩٣، و٢١٧٦، و٢٦٥٥، و٣٢٢٤، و٣٢٣٤، و٣٣٥٩، و٣٦٧٦، و٣٩٣٤، و٤٣٧١، و٤٤٨٥، و٤٥٨١، و٤٧٥٨، و٤٨٧٨، و٥٠٧٤، و٥٨٨٤، و٥٨٨٥، و٦١٢٧، و٦٤٩٦، و٦٦٣٤، و٦٦٣٥، و٧٢٩٣).

(٤) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٢٣٦، و٣٨٣، و٣٨٤، و٨٣٠، و٨٤٦، و١٥٣٣، و١٥٣٤، و١٦٣٨، و١٦٣٩، و١٧٤٠، و١٨٣٩، و٢١٩٨، و٢٤٦٢، و٢٨١٢، و٣٨٦٠، و٤٠٨٦، و٤٦٨٧، و٤٨٩٤، و٥٢٦٩، و٥٢٧١).

(٥) ابن أبي حاتم (التفسير: ١٧٤٢، و٢٣٢٤، و٨٤٨٣، و١٥٤١٥).

(٦) الخرائطي (اعتلال القلوب: ٦٤، و١٢٥).

(٧) الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ١١١، و١٤٤، و٢٨٩، و٥٩٤).

(٨) الخرائطي (مكارم الأخلاق: ١٩٠، و١٩٩، و٩٨٤، و٩٨٦).

(٩) ابن حبان (الصحيح: ٣٣٥، و٤٦٢، و٦٠٧، و١٥٤٧، و٢٥٧٥، و٣٣٤٩، و٣٣٨٤، و٤٧٧١، و٥٩٠٧، و٦٠١٦).

(١٠) الطبراني (المعجم الكبير: ٢٣١٧، و٢٤٣٥، و٣١٧٦و٣١٧٧، و٥١٣٤، و٦٣٠٨، و٨١٦٦، و٩٥٩٨، و٩٩٠٤، و١٠٨٣٨، و١٣٩٢٩، و١٤٤١٧، و١٤٤١٨، و١٤٩٧٩، و١٩٥/١٧، و٥٥٠/١٧، و٦٥١/١٧، و٨٩٣/١٨، و٥٥٥/٢٠، و٥٧٧/٢٠، و٦٢٢/٢٠، و٨٩٢/٢٠، و٩٠٦/٢٠، و٩٢٨/٢٠، و٩٧٩/٢٠و٩٨٠، و١٩١/٢١، و٣٤٩/٢٣، و٤٩٢/٢٣ و٤٩٣، و٥٢٧/٢٣، و٧٢٦/٢٣، و٧٣٠/٢٣، و٦٢٠/٢٤).

٣٤. الشاشي في المسند، في أربعة مواضع [١].	٣٥. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في ثلاثة مواضع[٢].
٣٦. حديث أبي الفضل الزهري في موضع واحد[٣].	٣٧. الدارقطني في السنن في موضعين [٤].
٣٨. الدارقطني في العلل في خمسة مواضع[٥].	
٣٩. أبو طاهر المخلص في المخلصيات، في موضع واحد[٦].	٤٠. ابن منده في التوحيد في موضع واحد [٧].
٤١. ابن منده في الايمان في سبعة مواضع [٨].	٤٢. الحاكم في المستدرك في عشرة مواضع [٩].
٤٣. أبو نعيم في المستخرج في اثنا عشرة موضعا[١٠].	٤٤. أبو نعيم في حلية الأولياء في اثنا عشرة موضعا [١١].
٤٥. ابن بشران في الامالي في موضع[١٢].	٤٦. البيهقي في السنن الكبرى في أربعون موضعا [١٣].

(١) الشاشي (المسند: ٥١٢، و٥٨٤، و٨٢٠، و٨٢١).

(٢) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/٤٨، و٢/٣١٣، رقم ١٩٥، و٤/١٥، رقم٥٢٨).

(٣) حديث أبي الفضل الزهري (٥٢).

(٤) الدارقطني (السنن: ٥٢٦، و٣٤٤٦).

(٥) الدارقطني (العلل: ٥٤، و٧٧٩، و٨٢٣، و١٠٥٤، و٣١١).

(٦) أبو طاهر المخلص(المخلصيات: ٢٠١٠).

(٧) ابن منده (التوحيد: ٤٢٧).

(٨) ابن منده (الإيمان: ٣٤٥، و٣٤٦، و٣٨٣، و٣٨٦، و٥٣١، و٥٧٠، و٦١٢).

(٩) الحاكم (المستدرك: ١٨١، و٨١٢، و١٥٢٥، و١٨٠٩، و٢٥٤٧، و٣٠٩٦، و٦١٤٢، و٧٤٢٥، و٧٨٧٦، و٨٠٥٨).

(١٠) أبو نعيم (المستخرج: ٥٨و٥٩و٦٠و٦١، و٢٢١، و١٢٥٩، و١٦٦٨، و١٨٢٨، و١٩٤٧، و٢٤٩٤، و٣١٤٢، و٣٣٥٤).

(١١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٢/٧٨، و٣/١١١، و٣/٣٠٤، و٤/١٢١، و٤/١٧٨، و٤/٢٢٨، و٤/٣٦٩، و٥/٤٣، و٥/٤٣، و٧/١٦٩، و٨/٣١٦، و٨/٣٨٤).

(٧) ابن بشران (الامالي: ٦٥٦).

(١٣) البيهقي (السنن الكبرى: ٧٦٩، و٧٧١، و٨٧٠، و١٣٧٥، و٢٣١٦، و٢٩٤٤، و٢٩٨٩، و٤٢٤٣، و٤٣٣٩، و٤٤٧٦، و٥٧٤٩، و٥٧٨٦، و٥٨٩١، و٦٦٦٦، و٦٩٣٥، و٨٠٦٢، و٨٢٠٣، و٨٨٤٠، و٩٩٧٢، و١٠٢٩٠، و١٠٤٩٥، و١٢٤٢٨، و١٢٤٧٧، و١٢٥٢١، و١٢٧٩٨، و١٤١٣١، و١٤١٣٨، و١٤٩٢١، و١٥٩٢٦، و١٥٩٥٢، و١٥٩٥٣، و١٦٧٤٠، و١٨٧٦١، و١٩٧٥٤، و١٩٨٩٠، و٢٠٥٤٢، و٢٠٧٥٤، و٢٠٨٠٣، و٢٠٨٤٤، و٢٠٩٦٩).

٤٧. البيهقي في السنن والآثار في خمسة مواضع[١].	٤٨. البيهقي في الأسماء والصفات في أربعة مواضع [٢].
٤٩. البيهقي في الشعب في ثلاثة عشر موضع[٣].	٥٠. أبو يعلى، في ثلاثة مواضع [٤].
٥١. الخطيب في تاريخ بغداد، في عشرة مواضع [٥].	٥٢. الروياني في المسند، في موضعين [٦].
٥٣. البغوي في شرح السنة، في أربعة مواضع[٧].	٥٤. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في اثنا عشرة موضعا [٨].
٥٥. المقدسي في المختارة، في خمسة مواضع [٩].	٥٦. البوصيري في اتحاف الخيرة، في أربعة مواضع [١٠].
٥٧. نور الدين الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، موضع واحد [١١].	
٥٨. ابن حجر في المطالب العالية، في خمسة مواضع[١٢].	

(١) البيهقي (السنن والآثار: ٨٧٤، و٨٧٤٣، و٨٧٤٣، و١٦٢٧٥، و١٦٨٩٥).

(٢) البيهقي (الأسماء والصفات: ٢٩٤).

(٣) البيهقي (شعب الايمان: ٣٣٤، و٧٢٥، و١٠٧٠، و١١٢٣، و٢٠٠٠، و٣٥٣٧، و٤٤٨٦، و٦٦٥٦، و٧٣٣٨، و٧٤٩١، و٨٣٢٥، و١٠١١٣).

(٤) أبو يعلى (٤١١، و٦٢٧، و٦١٤١).

(٥) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٧٠٢، و٧١٦، و٩٠٢، و٩٠٨، و١٨١٥، و٢٣١٧، و٢٣٢٤، و٣٤٨٧، و٣٨٣٤، و٤٠٨٣).

(٦) الروياني (المسند: ٨٣٩، و١٤٧٧).

(٧) البغوي (شرح السنة: ٦٠، و١١٤، و١٢٢٢، و٣٤٥٠).

(٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٧/ ٦٠، و ١٣/ ١٥٥، و٢٢/ ٧٥، و٢٣/ ٣٩٤، و٢٤/ ١٨١، ٣٠/ ٣١، و٤٠/ ٥٠٨، ٤١/ ٣٥٠، و٤٩/ ٥١، و٥١/ ١١٩، و٥٣/ ٣٢٦، و٦٦/ ٧).

(٩) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٨٧، و٩٠، و٤٤٠ ، و ١٣٩، و ٣٨٣).

(١٠)البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ٦٥٤، و ٦٨٤، و٤٠٩٢، و٦١٣٧).

(١١)الهيثمي(بغية الباحث: ٨٦٤).

(١٢) ابن حجر (المطالب العالية: ١٨٤، و١٨٧، و١٢٧٢، و٢٢٥٢، و٣٤٠٧).

الخلاصة:

شعبة، أمير المؤمنين في الحديث، له ست وأربعون ومئتان رواية عن منصور، المرفوع منها اثنان ومئة، خالف في ثمان روايات، وتفرد بأربع، وتفرد من هو دونه في ثلاث، وله أربع وأربعون ومئة رواية موقوفة، أعل النقاد واحدة منها، وعلى هذا يكون في المرتبة الأولى من أصحاب منصور.

٣. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كوثان، المدني، أبو بكر. ويقال: أبو عبد الله القرشي المطلبي، مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وكان جده يسار من سبي عين التمر.

رأى أنس بن مالك، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن المسيب.

روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وشعبة بن الحجاج، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، والزهري، ومكحول الشامي، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن نمير، وموسى بن أعين، وكاتبه هارون بن أبي عيسى، وهارون بن موسى النحوي، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله، ويحيى بن زكريا بن أبي زائد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

ولد محمد بن إسحاق حوالى سنة خمس وثمانين، توفي سنة خمسين ومئة، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين وخمسين، وقيل: ثلاث وخمسين[1].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٢١)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٦٠، رقم٦٢)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٤/ ٤٠٥، رقم ٥٠٥٧).

قال الزهري رحمه الله: «من أراد المغازي، فعليه بمولى قيس بن مخرمة هذا»(١)، **وقال في موضع آخر:** «لا يزال بالحجاز علم كثير مادام هذا الاحول بين اظهرهم»(٢)، **وقال شعبة:** «محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه»(٣)، **وقال في موضع آخر:** «صدوق في الحديث»(٤)، **وقال ابن عيينة رحمه الله:** «ولم أر أحدا يتهم ابن إسحاق»(٥)، **وقال في موضع آخر:** «سفيان بن عيينة يقول رأيت ابن اسحاق والهذلي معه فحدث ابن اسحاق وهو شاب فقال الهذلي حين قام قال ابن شهاب لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا بها يعنى ابن إسحاق»، **وقال إبراهيم بن المنذر عن ابن عيينة** أنه قال: «ما يقول أصحابك في محمد بن اسحاق؟ قال قلت يقولون أنه كذاب قال لا تقل ذلك» (٦)، **وقال الشافعي رحمه الله:** «من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق»(٧)، **وقال يحيى:** «صدوق ولكنه ليس بحجة»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «لم يزل الناس يتقون حديث محمد بن إسحاق»(٩)، **وقال أبو زرعة الدمشقي رحمه الله:** «قلت ليحيى بن معين، وذكرت له الحجة، فقلت: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة إنما الحجة عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وذكر قوما آخرين»(١٠)، **قال أحمد رحمه الله:** «هو حسن الحديث ولكن إذا جمع عن رجلين قلت كيف قال يحدث عن الزهري ورجل آخر فيحمل حديث هذا على هذا»(١١)، **وقال أيضا:**

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٦٠، رقم٦٢).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩١، رقم١٠٨٧).

(٣) البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٦٠، رقم٦٢).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩١، رقم١٠٨٧).

(٥) البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٦٠، رقم٦٢).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩١، رقم١٠٨٧).

(٧) البيهقي (مناقب الشافعي: ١/ ٥٢٢).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩١، رقم١٠٨٧).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٤، رقم١٠٨٧).

(١٠) الخطيب (تاريخ بغداد: ٢/ ٧، رقم١).

(١١) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٤٩، رقم٥١).

«هو كثير التدليس جدا فكان أحسن حديثه عندي ما قال اخبرني وسمعت»، وقال أيضا: «اما في المغازي واشباهه فيكتب واما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا - ومد يده وضم أصابعه»[1]، **وقال في موضع آخر**: «كان رجلا يشتهي الحديث فيأخذه كتب الناس فيضعها في كتبه»[2]، **وقال العجلي رحمه الله:** «ثقة»[3]. **وقال أبو زرعة الدمشقي رحمه الله:** «قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد»، **وقال أيضا:** «اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا، وخيرا، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذاكرت عبد الرحمن بن إبراهيم قول مالك بن أنس هذا، فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر»[4]. **وقال أبو زرعة الرازي رحمه الله:** «صدوق من تكلم في محمد بن اسحاق؟ محمد بن اسحاق صدوق»[5]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان شعبة وسفيان يقولان محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث ومن أحسن الناس سياقا للأخبار وأحسنهم حفظا لمتونها وإنما أتي ما أتي لأنه كان يدلس على الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته»[6]، **وقال ابن البرقي رحمه الله:** «لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء»[7]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن كتب لا يحصل منها شيء فصرف أشغالهم حتى اشتغلوا بمغازي رسول الله ﷺ ومبتدأ الخلق ومبعث النبي ﷺ فهذه فضيلة لابن إسحاق سبق بها ثم بعده صنفه قوم آخرون ولم يبلغوا مبلغ بن إسحاق فيه وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٣، رقم١٠٨٧).

(٢) أبو داوُد (السؤالات: صـ٢١٤، رقم١٧٧).

(٣) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٣٢، رقم١٥٧١).

(٤) أبو زرعة الدمشقي (التاريخ: صـ٥٣٧، ٥٣٨).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٢، رقم١٠٨٧).

(٦) ابن حبان (الثقات: ٧/ ٣٨٣).

(٧) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٦، رقم٥٠).

في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به»[1]، **وقال ابن حجر:** «صدوق يدلس ورمي ...»[2]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «وهو صالح الحديث، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والاشعار المكذوبة»[3]، **وقال في موضع آخر**: «كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة»[4].

❖ **المجرحين:**

قال هشام بن عروة رحمه الله: «ذاك كذاب»[5]، **وقال مالك بن انس رحمه الله**: وقال له رجل يا أبا عبد الله إني كنت بالري عند ابى عبيد الله وثم محمد بن إسحاق فقال محمد ابن إسحاق اعرضوا علي علم مالك فإني أنا بيطاره، فقال مالك: «دجال من الدجاجلة»[6]، **وقال يحيى القطان رحمه الله:** «تركته متعمدا ولم أكتب عنه حديثا قط»[7]، و**قال أبو حاتم رحمه الله:** «ليس عندي في الحديث بالقوي، ضعيف الحديث وهو أحب إلي من افلح بن سعيد يكتب حديثه»[8].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

(١) ابن عدي (الكامل: ٧/ ٢٧٠، رقم١٦٢٣)

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٦٧، رقم ٥٧٢٥).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٦٩، رقم ٧١٩٧).

(٤) الذهبي (الكاشف: ٢/ ١٥٦، رقم٤٧١٨).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٣، رقم١٠٨٧).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٣، رقم١٠٨٧).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٣، رقم١٠٨٧).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٤، رقم١٠٨٧).

محمد بن إسحاق صدوق يدلس، وللأئمة فيه كلام طويل ما ذكرت هو خلاصته، وذلك لأننا إذا نظرنا إلى كلام الأئمة فهم يعدلونه بالجملة، ويصفونه بسعة الحفظ مع تدليسه، وأما في المغازي خاصة فهو فارسها، وفي حديثه عن نافع شيء، وهذا ضعف نسبي، ولم يجرح في حقيقة الأمر غير مالك وهشام بن عروة، وتبعهم على ذلك ابن القطان، بل حتى كلام الإمام مالك اخذه من كلام هشام بن عروة، لخصومة كانت بين مالك ومحمد، وقد فصل في ذلك **ابن حبان** فأجاد وأفاد فذكر في كتابه الثقات ما نصه: «وقد تكلم في بن إسحاق رجلان هشام بن عروة ومالك بن أنس فأما هشام بن عروة فحدثني محمد بن زياد الزيادي قال ثنا بن أبي شيبة قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول قلت لهشام بن عروة إن بن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر قال وهل كان يصل إليها قال أبو حاتم رضى الله عنه وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث وذلك أن التابعين مثل الأسود وعلقمة من أهل العراق وأبي سلمة وعطاء ودونهما من أهل الحجاز قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها سمعوا صوتها وقبل الناس أخبارهم من غير أن يصل أحدهم إليها حتى ينظر إليها عيانا وكذلك بن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرة واحدة ثم عاد له إلى ما يحب وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق وكان يزعم أن مالكا من موالي ذي أصبح وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم فوقع بينهما لهذا مفاوضة فلما صنف مالك الموطأ قال بن إسحاق ائتوني به فإني بيطاره فنقل ذلك إلى مالك فقال هذا دجال من الدجاجلة يروي عن اليهود وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارا نصف ثمرته تلك السنة ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث إنما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي ﷺ عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وقريظة والنضير وما أشبهها من الغزوات عن

أسلافهم وكان بن إسحاق يتتبع هذا عنهم ليعلم من غير أن يحتج بهم وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يحسن ما يروي ويدري ما يحدث»(١).

ومما يدل أيضا على ان ابن القطان أخذ هذا الحكم من مالك ومالك اخذه عن هشام ما نقله **العقيلي** رحمه الله في الضعفاء ونصه: «قال سليمان بن داود، قال لي يحيى بن سعيد القطان: أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب، قال: قلت: وما يدريك؟ قال: قال لي وهيب بن خالد ، فقلت لوهيب: ما يدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس ، فقلت لمالك بن أنس: ما يدريك؟ قال: قال لي هشام بن عروة ، قال: قلت لهشام بن عروة: وما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة ابنة المنذر ، ودخلت علي وهي بنت تسع سنين ، وما رآها حتى لقيت الله عز وجل»(٢).

وأجاب عن لك **الإمام الذهبي** رحمه الله في الميزان فقال: «قلت: قد أجبنا عن هذا، والرجل فما قال إنه رآها، أفبمثل هذا يعتمد على تكذيب رجل من أهل العلم!، هذا مردود، ثم قد روى عنها محمد بن سوقة، ولها رواية عن أم سلمة وجدتها أسماء، ثم ما قيل من أنها أدخلت عليه وهي بنت تسع غلط بين، ما أدرى ممن وقع من رواة الحكاية، فإنها أكبر من هشام بثلاثة عشرة سنة، ولعلها ما زقت إليه إلا وقد قاربت بضعا وعشرين سنة، وأخذ عنها ابن إسحاق وهى بنت بضع وخمسين سنة أو أكثر» (٣)، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

له عن منصور رواية واحدة تفرد بها.

الرواية التي تفرد بها محمد بن اسحاق:

قال: عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، يرفع الحديث عن النبي ﷺ قال:

﴿ إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَدِيكًا، بَرَاثِنُهُ عَلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَعُرْفُهُ مُنْطَوٍ تَحْتَ الْعَرْشِ جَنَاحَاهُ بِالْأُفُقَيْنِ، فَإِذَا بَقِيَ ثُلُثُ

(١) ابن حبان (الثقات: ٧/ ٣٨٣).

(٢) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٣، رقم١٥٧٨).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٧١، رقم٧١٩٧)

اللَّيْلِ الْآخِرُ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسُ، سُبْحَانَ رَبِّنَا الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، لَا إِلَهَ لَنَا غَيْرُهُ فَيَسْمَعُهُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَرَوْنَ أَنَّ الدِّيَكَةَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَجْنِحَتَهَا إِذَا صَرَخَتْ، إِذَا سَمِعَتْ ذَلِكَ ﴾[1].

قال الطبراني رحمه الله عقب ايراده الحديث: «لم يروه، عن منصور إلا ابن إسحاق، ولا رواه عن ابن إسحاق إلا سلمة بن الفضل[2]، ولا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»[3].

قلت: ووجه الإعلال: التفرد بهذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على من روى عنه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضعين** [4].

الخلاصة:

محمد بن إسحاق صدوق يدلس، له عن منصور رواية واحدة تفرد بها والحمل في ذلك على من هو دونه، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور بن المعتمر.

(١) الطبراني (الأوسط: ٤٢٥٨ و ٧٣٣٤).

(٢) سلمة ابن الفضل الأبرش مولى الأنصار قاضي الري صدوق كثير الخطأ من التاسعة مات بعد التسعين ومائة وقد جاز المائة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٤٨، رقم٢٥٠٥).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٤٢٥٨).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٤٢٥٨، و٧٣٣٤).

المبحث الثاني: الحجج الأثبات المتفق على إمامتهم.

١. إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مِقْسَمٍ

إسماعيل بن إبراهيم بن سهم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصري، وأصله من الكوفة، المعروف بابن علية، وعلية هي بنت حسان مولاة لبني شيبان، وكانت امرأة نبيلة عاقلة، وكان إسماعيل يكره أن يقال له بن علية، ولي صدقات البصرة وولي المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون ونزل بغداد هو وولده.

روى عن: أيوب بن أبي تميمة السختياني، وحميد الطويل، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعاصم الأحول، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ومالك بن أنس، وكان يقول: سمعت من ابن المنكدر أربعة أحاديث، وغيرهم.

وعنه: حماد بن زيد ومات قبله، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وشعبة بن الحجاج، وعلي ابن المديني، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن سلاّم البيكندي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن معين، ويحيى ابن يحيى النيسابوري.

ولد ابن علية سنة عشر ومئة، وتوفي ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ودفن من الغد يوم الأربعاء في مقابر عبد الله بن مالك وصلى عليه ابنه إبراهيم بن إسماعيل، وقيل توفي سنة أربع وتسعين ومائة [١].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٢٥)، وخليفة بن خياط (الطبقات: صـ٣٨٧، رقم١٩٠٢)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٢/ ٣٠، رقم١٠٧٦)، والفسوي (المعرفة والتاريخ: ١/ ١٨١)، والحاكم (الأسامي والكنى: ١/ ١٨، رقم ٩٧٤)، والخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٧/ ١٩٦، رقم٣٢٣٠)، وابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/ ٤٦٧، رقم٢٨٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣/ ٢٩، رقم٤١٧).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال شعبة رحمه الله: «ابن علية سيد المحدثين»(١)، **وقال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله** «ثقة»، **وقال:** «ابن علية أثبت في الحديث من وُهيب»، **وقال أيضا:** «إسماعيل بن علية أثبت من هشيم»(٢)، **وقال يزيد بن هارون رحمه الله:** «دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن علية في الحديث»(٣). **وقال ابن سعد**(٤)، **والخطيب البغدادي رحمهما الله**(٥): «وكان ثقة ثبتا في الحديث حجة»، **وقال يحيى رحمه الله:** «ابن علية كان ثقة مأمون صدوق مسلم ورع تقى»(٦)، **وقال أحمد رحمه الله:** «كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب وكان يهب أو يتهيب إسماعيل بن علية إذا خالفه»(٧)، **وقال في موضع آخر:** «من أكابر حفاظ الحديث كوفي الأصل، تاجر، كان حجة في الحديث ثقة، مأموناً»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «ابن علية إليه المنتهى في التثبت بالبصرة»(٩).

وقال أبو حاتم رحمه الله: «إسماعيل ابن علية ثقة متثبت في الرجال»(١٠).

---

(١) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٧/ ١٩٦، رقم٣٢٣٠).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٣، رقم٥١٣).

(٣) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٧/ ١٩٦، رقم٣٢٣٠).

(٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٢٥).

(٥) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٧/ ١٩٦، رقم٣٢٣٠).

(٦) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ١٠٤).

(٧) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٦٤، رقم٣٨٩).

(٨) إسحاق الكوسج (مسائل الإمام أحمد واسحاق بن راهويه: ١/ ٧).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٤، رقم٥١٣).

(١٠) المصدر السابق: ٢/ ١٥٥، رقم (٥١٣).

وقال ابن عبد الهادي(١)، **والذهبي**(٢) رحمهما الله : «الحافظ الثبت العلامة»، **وقال ابن حجر:** «ثقة حافظ»(٣).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: إسماعيل ابن علية، ثقة ثبت، ولا خلاف في ذلك.

مروياته عن منصور بن المعتمر: ليس له عن منصور بن المعتمر إلا روايتين موقوفتين.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضعين** (٤).	٢. **ابن ابي الدنيا في الصبر ، في موضع** (٥).

الخلاصة: ابن علية ثقة ثبت، ليس له عن منصور إلا روايتين موقوفتين، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٢ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ

أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السختياني، أبو بكر البصري، مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة، ومواليه حلفاء بني الحريش، وكان منزله في بني الحريش بالبصرة، رأى أنس بن مالك، ولم يسمع منه.

وروى عن: الحسن البصري، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وقتادة بن دعامة، ومجاهد، ومحمد بن سيرين، والزهري، ونافع، وهشام بن عروة، وحفصة بنت سيرين، وغيرهم.

وعنه: الحمادان، وحميد الطويل، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة، ومالك بن أنس، ومعتمر بن سليمان، ومعمر بن راشد، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

---

(١) ابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/٤٦٧، رقم٢٨٤).

(٢) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/٢٣٥، رقم٣٠٣).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١٠٥، رقم٤٠٧).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ١١٩٠٢، و١٦٨٧٤).

(٥) ابن أبي الدنيا (الصبر والثواب عليه: ١٥).

ولد أيوب قبل الجارف بسنة، وقال غير عارم، وكان الجارف سنة ثمان وستين، مات يوم الجمعة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة سنة الطاعون وله ثلاث وستون سنة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال هشام بن عروة رحمه الله: «قال ما رأيت بالبصرة مثل ذاك السختياني يعني أيوب»[٢]. **وقال شعبة رحمه الله:** «وكان أيوب سيد المسلمين»، **وقال أيضا:** «ما رأيت مثل أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وابن عون»[٣]، **وقال حماد بن زيد رحمه الله:** «كان ابن عون يحدث، فإذا حدثته عن أيوب بخلافه تركه، فأقول: أليس قد سمعته؟ فيقول: إن أيوب أعلمنا بحديث محمد»[٤]، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا عدلا ورعا كثير العلم حجة»[٥]، **وقال أحمد:** «ثنا عفان قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا ابن عون قال لما مات محمد قلنا من لنا قال فقلنا أيوب»[٦]، **وقال المروذي رحمه الله:** «سمعت أبا عبد الله، وذكر أيوب، ويونس، وابن عون، والتيمي، فقال: هل في الدنيا مثل هؤلاء؟ !»[٧]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «ثقة لا يسأل عن مثله»[٨]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان من سادات أهل البصرة وعباد أتباع التابعين وفقهائهم ممن اشتهر بالفضل والعلم والنسك

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٢٤٦)، خليفة بن خياط (الطبقات: صـ٣٧٣، رقم١٨١٨)، ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٣٧، رقم١١٨٣)، الحاكم (الاسامي والكنى: ١/ ٣٤٣، رقم٦٣٨)، المزي (تهذيب الكمال: ٣/ ٤٦١، رقم٦٠٧).

(٢) القرطبي (التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: ١/ ٣٨٧، رقم٩٤.

(٣) البخاري (التاريخ الكبير: ٢/ ١٦٢، رقم١٣٠٢).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٢٤٦).

(٦) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ١٤٥، رقم١٤).

(٧) المروذي (أخبار الشيوخ وأخلاقهم: صـ١٥٨، رقم٢٦٩).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٢٥٦، رقم٩١٤).

والصلابة في السنة والقمع لأهل البدع»[١]، **وقال ابن الجوزي**[٢]**، وابن حجر**[٣] رحمهما الله **:** «ثقة ثبت حجة»، **وزاد ابن حجر**: «من كبار الفقهاء العباد»، **وقال الذهبي** رحمه الله**:** «الحافظ أحد الأعلام»[٤].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: أيوب السختياني ثقة ثبت، ولا خلاف فيه ذلك.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لأيوب ثلاثة روايات وافق فيها النقاد[٥].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البزار، في موضع** [٦].	٢. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع** [٧].
٣. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضع** [٨].	٤. **أبو طاهر المخلص في المخلصيات، في موضع**[٩].

(١) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٣٧، رقم١١٨٣).

(٢) ابن الجوزي (المنتظم: ٧/٢٨٨، رقم٧٠٨).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١١٧، رقم٥٩٠).

(٤) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/٩٨، رقم١١٧).

(٥) قد ذكر الطبراني حديث «إذا شك أحدكم في صلاة»، من طريق شقيق بن سلمة عن إبراهيم عن عبد الله، أخرجه الطبراني (الأوسط: ٤٣٤٨)، وبعد تتبع الطرق وجدت ان منصورا يروي هذا الحديث في موضع آخر، أخرجه البزار (١٤٧٢)، يوافق أصحاب منصور في روايته، عن منصور عن إبراهيم عن علقة عن ابن مسعود، وبعد النظر في الطريق الأول -الذي أخرجه الطبراني- وجدت أن الراوي عن أيوب هو الحارث بن عمير، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحارث بن عمير، تفرد به: أحمد بن أبي شعيب الحراني»، وقد وهم في هذا الحديث كما تقدم معنا في ترجمته، فرواه عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود، وعلى هذا يكون، الحارث يرويه تارة عن منصور عن أبي وائل، وتارة عن أيوب عن منصور عن أبي وائل، وكلا الطريقين وهم منه، والله أعلم.

(٦) البزار (البحر الزخار: ١٤٧٣).

(٧) الطبراني (الكبير: ١٠٤٣٥).

(٨) الطبراني (الأوسط (٨٠٤٩)

(٩) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢٥٣٠).

٥. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع [١].

الخلاصة: أيوب السختياني، ثقة ثبت، له عن منصور ثلاث روايات وافق فيها أصحاب منصور بن المعتمر، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر .

٠٣ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي، ولد بأية، قرية من قرى أصبهان، ونشأ بالكوفة، ونزل قرية على باب الري، يقال لها: رين.

روى عن: حمزة بن حبيب الزيات، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر، وعطاء بن السائب، ومالك بن أنس، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور، مات من سنة ثمان وثمانين ، وقيل: سبع وثمانين ومائة [٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن سعد رحمه الله: «وكان ثقة كثير العلم ترحل إليه»[٣]، **وقال يحيى رحمه الله:** «صدوق ثقة»[٤]، **وقال الدارمي رحمه الله:** «سألت **يحيى** قلت جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟، فقال: جرير أعلم به»[٥]، **وقال**

(١) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ١٩١٥).

(٢) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٨١)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٢/ ٧٣١، رقم٢٢٢١)، وابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ١/ ١١٦، رقم٢١٢)، وتاريخ بغداد (٨/ ١٨٤، رقم٦٣٩٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ٤/ ٥٤٠، رقم٩١٨)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٨٢٠، رقم٤٠).

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٨١).

(٤) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: ص٥٦، رقم١٧٣).

(٥) الدارمي (تاريخ ابن معين: ص٦٠، رقم٨٨).

العجلي رحمه الله: «ثقة»(١)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «جرير صدوق من أهل العلم»، **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «قلت -لأبي حاتم- جرير يحتج بحديثه؟ فقال: نعم، جرير ثقة»(٢)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «من الثقات الحفاظ»(٣)، **قال الخليلي رحمه الله:** «ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين كان يقال من فاته شعبة والثوري يستدرك بجرير»(٤)، **وقال ابن عمار الموصلي رحمه الله:** «حجة، كانت كتبه صحاحاً، وإن لم يكن، كنت إذا نظرت إليه فِي بزته، ما كنت ترى أنه محدث»(٥).

وقال ابن عبد الهادي رحمه الله: «الحافظ الثقة... رحل إليه المحدثون لثقته، وحفظه، وسعة علمه»(٦)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «الحافظ الحجة»(٧)، **وقال في موضع آخر:** «صدوق يحتج به في الكتب»(٨)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه»(٩).

❖ **المجرحين:**

قال أحمد رحمه الله: «لم يكن جرير الرازي بالذكي في الحديث»(١٠)، **وقال البيهقي رحمه الله:** «نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ»(١١).

---

(١) العجلي (الثقات: ١/٢٦٧، رقم٢١٥).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٥٠٦، رقم٢٠٨٠).

(٣) الدارقطني (العلل: ١٥/٧٨، رقم٣٨٤٩).

(٤) الخليلي (الإرشاد: ٢/٥٦٨).

(٥) الطبراني (الأوسط: ١/٦٠٨).

(٦) ابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/٣٩٧، رقم٢٤٠).

(٧) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/١٩٩، رقم٢٥٧).

(٨) الذهبي (ميزان الاعتدال: ١/٣٩٤، رقم١٤٦٦).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٣٩، رقم٩١٥).

(١٠) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/٥٤٣، رقم١٢٨٩).

(١١) البيهقي (السنن الكبرى: ١٢/١٩، رقم ١١٥٧٧).

خلاصة أقوال النقاد فيه: جرير ثقة حافظ، وأما ما قيل في سوء حفظه في آخر حياته، فهذا تغير مجبول عليه ابن آدم، وهذا التغير لم ينزل من ثقته، فقد كان صحيح الكتاب، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لجرير عن منصور بن المعتمر تسع وسبعمئة رواية، المرفوع منها سبع وثمانون ومئة، خالف في عشرين رواية، وانفرد بثلاث عشرة منها، وله ثلاث وعشرون وخمسمئة رواية موقوفة، أعل النقاد واحدة منها.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها جرير:

١. قال جرير: عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، قال جرير: أراه عن عائشة، رضي الله عنها قالت: «إن رجلا من المسلمين ليس له شيء تزوج امرأة فأمره رسول الله ﷺ أن تدخل عليه امرأته وأوصاهم خيرا، فأصاب الرجل بعد حتى صار من أشراف الناس»(١).

روي عن منصور بن المعتمر رحمه الله واختلف عليه؛ فرواه جرير(٢) وسفيان(٣) عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، مرسلا.

ورواه جرير، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، وقال: أراه عن عائشة، به.

ورواه شريك، عن منصور، عن طلحة، عن خيثمة، عن عائشة، به.

وقال أبو داوُد رحمه الله عقب الحديث: «خيثمة لم يسمع من عائشة»(٤).

---

(١) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-: ٧٤٤)، ابن أبي شيبة (المصنف: ١٧٢٣١).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٧٢٣١).

(٣) البيهقي (السنن الكبرى: ١٤٥٨٠)، ابن حجر (المطالب العالية: ١٥٧٤).

(٤) أبو داوُد (٢١٢٨).

وشريك صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه[١].

ورواه سفيان[٢]، وأبو معاوية[٣]، وسعيد بن أبي عروبة[٤]، عن طلحة، عن خيثمة، مرسلا.

وعلى هذا يتبين ان المرسل هو الصواب، والله أعلم.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، فرواه جرير تارة على الوجه المحفوظ -المرسل- وتارة على الشك في وصله

٢. قال جرير: عن منصور عن كلاب بن علي عن منصور بن أبي سليمان عن ابن أخي جبير بن مطعم عن جبير بن مطعم قال: قام رسول الله ﷺ على المروة وبيده مشقص يقصر به من شعره وهو يقول: ﴿ **دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ** ﴾، قال: ﴿ **ثُجُّوا الْإِبِلَ ثَجًّا وَعُجُّوا بِالتَّكْبِيرِ عَجًّا** ﴾[٥].

وهذا من الاحاديث التي اضطرب فيها أصحاب منصور؛ فرواه جرير، عن منصور، عن كلاب بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عن ابن أخي جبير بن مطعم[٦].

ورواه أبو وكيع، عن منصور ، عن كلاب بن علي الوحيدي ، من بني عامر ، عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه[٧].

---

(١) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٦٦، رقم٢٧٧٨).

(٢) عبد الرزاق (المصنف: ١٠٤٢٨).

(٣) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-: ٧٤٥).

(٤) البيهقي (السنن الكبرى: ١٤٥٨١).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٤١١٥)، وابن حجر (المطالب العالية: ١١٢٩، و١١٧٦).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٤١١٥)، وابن حبان (الصحيح: ٣٧٦٧).

(٧) الطبراني (الكبير: ١٥٨١).

رواه قيس بن الربيع عن منصور، عن كلاب بن علي، وقال مرة: أخبرنا قيس، عن مدرك بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عنه نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه [١].

قال البزار رحمه الله: «لا نحفظه إلا من هذا الوجه ومدرك بن علي مجهول، ومنصور بن أبي سليمان لا نحفظ له حديثا مسندا، وكلاب بن علي رجل من أهل الكوفة»[٢].

وقال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه: فرواه وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن كلاب بن علي العامري، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه. وخالفه عمار بن رزيق رواه عن منصور، عن كلاب بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم، وخالفهما جرير، رواه عن منصور، عن كلاب بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عن ابن أخي جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ مرسلا، حدثناه ابن صاعد، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا جرير بذلك.

ورواه عمرو بن ثابت، عن كلاب بن علي، عن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، وقيل: عن عمرو بن ثابت، عن كلاب بن علي، عن أبي عثمان، عن جبير بن مطعم، وقال سويد بن سعيد: عن عمرو بن ثابت، عن كلاب بن علي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه، وهو مضطرب جدا لا يصح»[٣].

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في اسناده.

٣. قال جرير: عن منصور أو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا نام قال: ﴿ بِاسْمِكَ أَحْيَى وَأَمُوتُ﴾، وإذا استيقظ قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾[٤].

قال ابن أبي شيبة رحمه الله: «الشك من جرير في عبد الملك أو منصور»[٥].

---

(١) البزار (البحر الزخار: ٣٤٤٩).

(٢) البزار (البحر الزخار: ٣٤٤٩).

(٣) الدارقطني (العلل: ١٣/ ٤٩٢، رقم ٣٣٢٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣١٢٧٠).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٣١٢٧٠).

قلت: ووجه الإعلال: الرواية على الشك، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٩١.**

٤. قال جرير: عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صفيي وخليلي أبو القاسم صاحب الحجرة ﷺ: ﴿ **مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ** ﴾[١].

روى هذا الحديث شعبة[٢]، وسفيان[٣] ،وعمار بن محمد[٤]، وشيبان[٥]، وأبو معاوية[٦]، وغيرهم، عن منصور، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، به ، وهو المحفوظ إن شاء الله.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ منصور، ولعله وهم فيه بسلوك الجادة.

٥. قال جرير: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: دخل نسوة من أهل حمص على عائشة رضي الله عنها، فقالت: ممن أنتن؟ فقلن من أهل الشام، فقالت: لعلكن من الكورة التي يدخل نساؤها الحمامات؟ فقلن: نعم، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ **مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ مَنْزِلِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** ﴾[٧].

روى هذا الحديث شعبة وسفيان[٨] عن منصور عن سالم عن أبي المليح عن عائشة به، وهو الصواب.

---

(١) إسحاق بن راهويه (المسند: ٢٨٣)، وأبو يعلى (المسند: ٦٦٥٢)، والحاكم (المستدرك: ٧٧٢٧).

(٢) الطيالسي (٢٦٥٢)، وأحمد (٨٠٠١)، والبخاري (الأدب المفرد: ٣٧٤)، وأبو داوُد (٤٩٤٢).

(٣) أبي الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين: ٣/٢٩٣).

(٤) أحمد (٩٧٠٢).

(٥) أحمد (٩٩٤٥)، والطبراني (الأوسط: ٢٤٥٣).

(٦) أحمد (١٠٩٥١).

(٧) أبو داوُد (٣٨٠٩)، وإسحاق بن راهويه (المسند: ١٦٠٥).

(٨) عبد الرزاق (المصنف: ١١٧٣)، أحمد (٢٥٤٠٧، و٢٥٦٢٧)، ابن ماجه (٣٧٥٠).

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة قاله شعبة، والثوري، عن منصور، ... قال: جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن سالم، عن عائشة، لم يذكر بينهما أبا المليح، وقول شعبة، والثوري، عن منصور، أشبه بالصواب»(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل فيه أو عدمه.

٦. قال جرير: عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم، أو الحكم بن سفيان الثقفي، قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَنَضَحَ فَرْجَهُ»(٢).

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، **صـ٦٢.**

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، والوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي ابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم.

٧. قال جرير: عن منصور، عن ربعي بن حراش، عمن حديثه، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنِّي أُوتِيتُهُمَا مِنْ كَنْزٍ مِنْ بَيْتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَلَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلِي﴾، يَعْنِي: الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ(٣).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، والمعرور، عن أبي ذر. وقال جرير: عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر، وقال فضيل بن عياض: عن منصور، عن ربعي، فرفعه إلى أبي ذر، وربعي لم يسمع من أبي ذر شيئا، والقول قول شيبان»(٤).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية راو في الاسناد، أو تجهيله.

---

(١) ينظر: الدارقطني (العلل: ١٤/ ٣٩٢، رقم٣٧٤٥).

(٢) أحمد (١٥٣٨٤، و١٧٨٥٣)، والطبراني (الكبير: ٣١٨٤)

(٣) أحمد (٢١٣٤٣). البوصيري (اتحاف الخيرة: ٥٦٤٤)، وقال: ربعي عن أبي ذر.

(٤) الدارقطني (العلل: ٦/ ٢٣٩، رقم١١٠١).

٨. قال جرير: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي المثنى الحمصي، عن أَبي أُبَي ابن أخت عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت، قال: «قال رسول الله ﷺ ﴿ **إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، عَنِ الصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا** ﴾، قَالَ: فَقَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا مَعَهُمْ أُصَلِّي؟ قَالَ: ﴿ **إِنْ شِئْتَ** ﴾»(١).

قال البخاري رحمه الله: «قال محمد بن يوسف وابن المبارك، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي المثنى -وهو الحمصي- عن أبي -يعني ابن امرأة عبادة بن الصامت- كنا جلوسا عند النبي ﷺ ، قال: ﴿ **إِنَّما سَيَجيءُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْياءُ حَتَّى لا يُصَلّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، فَصَلُّوا لِميقَاتِهَا** ﴾، فقال رجل: يا رسول الله، ثم نصلي معهم؟ قال: ﴿ **نَعَمْ** ﴾، زاد وكيع: عن سفيان، عن أبي أُبَي، عن عبادة، وقال جرير، عن منصور، عن ابن أخت عبادة، عن عبادة، وقال محمد بن بشار: نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور قال: ابن امرأة عبادة، عن النبي ﷺ »(٢)، **وقال إسحاق رحمه الله:** «ورواه عدة عن أبي أُبَي أنه سمع النبي ﷺ ليس فيه عبادة»(٣).

قلت: ووجه الإعلال: خالف جريرٌ في الاسناد بقوله: ابن أخت عبادة، وهو: وهم، ووهم أيضا في متنه، فزاد: «حتَّى يذهب وقتها»، وقوله: «إن شئت»، والمحفوظ «نعم».

٩. قال جرير: عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ** ﴾(٤).

---

(١) أحمد (٢٢٧٨٧)، أبو داوُد (٤٣٣)، المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ١٠١٨).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ١١/ ٣٢).

(٣) المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ١٠١٨).

(٤) أبو داوُد (٢٣٢٦). البيهقي (الكبرى: ٨٠٤٧). الدارقطني (السنن: ٢١٦٦) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٣٧٦٨). ابن خزيمة (١٩١١). النسائي (الكبرى: ٢٤٤٧). النسائي (٢١٢٦). البزار (٢٨٥٥).

قال يحيى بن معين رحمه الله: «أخطأ جرير في حديث حذيفة، قال النبي ﷺ: «لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة» ولم يتابعه عليه أحد لا سفيان ولا غيره، إنما هو منصور، عن ربعي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ »(١). **وقال أحمد رحمه الله:** « قال هذا سفيان وغيره، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يعني: يرويه سفيان وغيره، عن منصور، عن ربعي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، ليس من ذا شيء، يعني: ليس قوله: عن حذيفة، يعني: ليس يريد حذيفة بمحفوظ بهذا الحديث»(٢). **وقال أبو داود رحمه الله:** «ورواه سفيان، وغيره عن منصور، عن ربعي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ لم يسم حذيفة»(٣). **وقال الخليلي رحمه الله:** «وقال ابن معين: أخطأ جرير بقوله عن حذيفة، وإنما الصحيح ما رواه زهير وسفيان عن منصور عن ربعي عن بعض أصحاب النبي ﷺ »(٤).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية الصحابي راوي الحديث أو تجهيله.

١٠. قال جرير: عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: اجتمع حذيفة، وأبو مسعود رضي الله عنهما، فقال حذيفة: «لَأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ نَهَرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهَرًا مِنْ نَارٍ، فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ، مَاءٌ، وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ، نَارٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ »(٥).

رواه عن منصور واختلف عليه؛ فرواه جرير، عن منصور، عن ربعي عن، حذيفة، موقوفا، وذكر فيه أبو مسعود.

---

(١) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٨٩، رقم١٢١).

(٢) أبو داوُد (المسائل: صـ٣٩١، رقم١٨٧٣).

(٣) أبو داوُد (٢٣٢٦).

(٤) الخليلي (الإرشاد: ٢/ ٥٣٧، رقم١٥٧).

(٥) أبو داوُد (٤٣١٥).

وهذا الحديث قد رواه عن زهير بن حرب[١] سفيان[٢]، ومفضل بن مهلهل[٣]، وشيبان[٤]، وزائدة[٥]، كلهم عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة يرفعه.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة من وجهين:

١. الاختلاف في الحديث وقفه وإرساله.

٢. زيادة قول أبو مسعود البدري.

١١. قال جرير: عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم، فقال سالم: وعليك وعلى أمك، ثم قال بعد: لعلك وجدت مما قلت لك، قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر، قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ ، إنا بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ ﴿ **وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ** ﴾ ثم قال ﴿ **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللهَ** ﴾، قال: فذكر بعض المحامد، ﴿**وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَرُدَّ -يَعْنِي عَلَيْهِمْ- يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ**﴾[٦].

رواه منصور بن المعتمر واختلف عليه؛ فرواه **إسرائيل**[٧]، **وجرير**[٨]، عن منصور، عن هلال، عن سالم.

---

(١) البخاري (٢٠٧٧)، مسلم (١٥٦٠).

(٢) الطبري (التفسير: ١٦/ ٣٩٧).

(٣) البزار (٢٨٥٩).

(٤) أحمد (٢٣٨١٤).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢١/ ٢٠٠، رقم ٣٨٦٢٨).

(٦) أبو داوُد (٥٠٣١)، النسائي (الكبرى: ٩٩٨٢)، النسائي (عمل اليوم والليلة: ٢٢٥).

(٧) النسائي (الكبرى: ٩٩٨٣)، وابن حبان (الصحيح: ٥٩٩).

(٨) أبو داوُد (٥٠٣١).

ورواه **زائدة**[١]، **وأبو عوانة**،[٢] عن منصور عن، هلال، عن رجل، عن سالم.

ورواه **ورقاء**[٣]، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن خالد بن عرفطة، عن سالم.

ورواه قيس بن الربيع[٤]، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن شيخ من أشجع، عن سالم.

قال البخاري رحمه الله: «فذكرته لابن مهدي، فقال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل عرفطة، عن سالم، فذكرته لأبي داود، فقال: نا ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن خالد بن عرفجة، عن سالم. فذكرته ليحيى بن سعيد، فقال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن رجل، عن سالم»[٥].

وقال البخاري رحمه الله: «قال علي لم أجد على جرير في حديث منصور إلا في هذا»[٦]. **وقال الترمذي رحمه الله:** «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلا»[٧]. **وذكر الإمام النسائي رحمه الله** هذا الحديث في السنن الكبرى وفي عمل اليوم والليلة ثم بين الاختلاف على منصور، وساق طرقا له ثم ذكر حديث سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل عن آخر قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فقال كنا مع النبي ﷺ فعطس رجل نحوه، ... ثم قال أبو عبد الرحمن وهذا الصواب عندنا[٨].

ثم قال النسائي رحمه الله: «أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفطة، عن سالم بن عبيد قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الحاكم (المستدرك: ٧٦٩٧).

(٢) الطبراني (الكبير: ٦٣٦٩).

(٣) النسائي (الكبرى: ٩٩٨٨).

(٤) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٧٠٢٢).

(٥) البخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ١٣٣، رقم٤٩٧٨).

(٦) البخاري (التاريخ الأوسط: ٢/ ٢٣٢، رقم٢٤١٩).

(٧) الترمذي (٢٧٤٠).

(٨) ولعل الإمام النسائي أراد أن هذا هو المحفوظ عن سفيان الثوري، ولم يرد به المحفوظ من حديث منصور، والله أعلم.

فعطس رجل، فذكر نحوه»[1]. **وقال الحاكم رحمه الله:** بعد ان ساق هذه الرواية: «الوهم في رواية جرير هذه ظاهر فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره وبينهما رجل مجهول»[2]، **وقال أيضا:** «رواه جرير بن عبد الحميد، عن منصور، على الوهم فأسقط الرجل المجهول النخعي بين هلال بن يساف، وسالم بن عبيد»[3].

والذي يظهر لي أن المحفوظ من حديث منصور ما رواه زائدة وأبو عوانة، وقيس بن الربيع، فكلام الإمام ابن المديني والإمام الحاكم قطعي في وهم جرير وإسرائل، وأما ورقاء فلين الحديث [4]، كما أن كلام الترمذي والحاكم يشير إلى زيادة رجل في الإسناد.

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد، بزيادة راو في الإسناد أو عدمه، والمحفوظ عن منصور بن المعتمر رحمه الله الزيادة.

١٢. قال جرير: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَيعْجزُ أحدكُم أَن يقْرَأ فِي كل حسب لَيْلَة ثلث الْقُرْآن فسكتنا فَأَعَادَ ثَلاَث مَرَّات يَقُول لنا ونسكت ثمَّ قَالَ من قَرَأَ فِي لَيْلَة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص:١] **فقد قَرَأَ ثلث الْقُرْآن﴾**[5].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل في الاسناد أو نقصه، والمحفوظ من رواية منصور زيادته، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٤٠.**

---

(١) النسائي (الكبرى: ٩/ ٩٥، رقم٩٩٨٦، ٩٩٨٧).

(٢) الحاكم (المستدرك: ٤/ ٢٩٨، رقم٧٦٩٨).

(٣) الحاكم (المستدرك: ٧٧٩١).

(٤) ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٨٠، رقم٧٣٩٢).

(٥) النسائي (الكبرى: ١٠٤٤٧)، والنسائي (عمل اليوم والليلة: ٦٧٩)، والطبراني (الكبير: ٤٠٢٧).

١٣. قال جرير: عن منصور، عن ربعي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ** ﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل في الاسناد أو نقصه، والمحفوظ من رواية منصور زيادته. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٣٥.**

١٤. قال جرير: عن منصور، عن أبي الخليل أو منصور، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة أو عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ **صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ** ﴾(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٨٤.**

١٥. قال جرير: عن منصور، عن ربعي ، قال : حدثت أن الحصين – أبا عمران بن الحصين – الخزاعي جاء إلى النبي ﷺ وهو مشرك قال: يا محمد ، عبد المطلب كان خيرا لقومه منك ، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم، فقال له ما شاء الله، فلما أن أراد أن ينصرف قال له: ما أقول؟ قال: ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْزِمْ لِي عَلَيَّ رُشْدَ أَمْرِي** ﴾(٣).

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حصين وأبوه وقد اختلفوا في إسناده، فقال ربعي بن حراش: عن عمران بن حصين، عن أبيه، وقال الحسن والعباس بن عبد الرحمن، عن عمران أن النبي ﷺ ، قال لحصين: وأحسب أن حديث عمران أن النبي ﷺ ، قال لأبيه أصوب»(٤).

---

(١) أبو يعلى (٥٨٣). الحاكم (المستدرك: ٩٣)

(٢) البيهقي (الكبرى: ٨٤٧٠). المحاملي (الأمالي رواية ابن مهدي: ٢٣٠).

(٣) الطبراني (الكبير: ٣٥٥١)

(٤) البزار (البحر الزخار: ٣٥٨٠).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل في الاسناد أو نقصه، والمحفوظ من رواية منصور زيادته.

١٦. قال جرير: عن منصور ، عن عطاء ومجاهد ، عن أيمن قال: «لا يقطع السارق في أقل من ثمن المجن»(١).

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٨.

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في سند الحديث، من وجوه:

- الاختلاف في الوصل والارسال.
- واختُلِف في وقفه ورفعه، فرواه جرير موقوفا، ورفعه غيره.
- الاختلاف في زيادة رجل -الحكم- أو حذفه، والصواب الزيادة.
- الاختلاف في تسمية الراوي عن أيمن الحبشي، هل هما عطاء ومجاهد كلاهما، عنه، أو عطاء عن مجاهد.

والصواب: قول من قال: منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن، مرسلا، كما نص الإمامان، البخاري وأبو حاتم، والله أعلم.

١٧. قال جرير: عن منصور عن الحكم عن علي وعبد اللَّه رضي الله عنهما قالا: « قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في سند الحديث بحذف راو منه، أو أبهامه، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٧٢.**

١٨. قال جرير: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: حُدِّثت عن أبي كبشة الأنماري أنه قال لابنه: «احفظ عني حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ﴿ **مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ أَرْبَعَةٍ: رَجُلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا ...** ﴾»(٣).

---

(١) النسائي (٤٩٤٩)، الحاكم (المستدرك: ٨٢٣٦)، وزاد: وكان ثمن المجن يومئذ دينار.

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٤١٩٤، و٣٠٩٩٣).

(٣) أبو عوانة (المستخرج: ٤٣٠٣).

روي هذا الحديث عن منصور واختلف عليه؛

فرواه الثوري(١)، ومسعر(٢)، ومفضل(٣)، ثلاثتهم، عن سالم عن أبي كبشة به. ورواه معمر(٤)، ومفضل(٥) عن منصور عن سالم عن ابن أبي كبشة عن أبي كبشة به.

ورواه جرير فقال عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: حُدِّثت عن أبي كبشة الأنماري أنَّه قال لابنه، فجعل واسطة بين سالم وأبي كبشة، لم يصرَح بها. والذي يظهر لي أن الأول هو الصواب، ويؤيد ذلك، متابعة الأعمش(٦)، وقتادة(٧)، لمنصور، فروياه عن سالم عن أبي كبشة، به.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة راو فيه أو حذفه، والصواب عدم الزيادة، والله أعلم.

١٩. قال: عن منصور ، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ** ﴾(٨).

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه جرير ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة مسندا ، ورواه الثوري، وعبيدة بن حميد وغيرهما ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ»(٩).

---

(١) أحمد (١٨٣١١)، الطبراني (الكبير: ٨٦١، و ٨٦٢).

(٢) الطبراني (الكبير: ٨٦٣).

(٣) الطبراني (الكبير: ٨٦٤).

(٤) أحمد (١٨٣٠٩)، ابن ماجه (٤٢٢٨).

(٥) ابن ماجه (٤٢٢٨).

(٦) ابن ماجه (٤٢٢٨)، البيهقي (الكبرى: ٧٩٢٢)، الطبراني (الكبير: ٨٦٧).

(٧) الطبراني (الكبير: ٨٦٠، و٨٦٦، و٨٦٩).

(٨) النسائي (٢١٢٨)، والنسائي (الكبرى: ٢٤٤٩).

(٩) الدارقطني (السنن: ٣/١٠٦، رقم٢١٦٦).

قال المزي رحمه الله في تحفة الأشراف: «لا أعلم أحداً من أصحاب منصور قال في هذا الحديث: عن حذيفة غير جرير؛ وحجَّاجٌ ضعيفٌ لا تقوم به حجَّة»(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية الصحابي راوي الحديث أو عدمها، والصواب عدم التسمية، وهذه علة في الاسناد إلا انها لا تقدح في متن الحديث، فأصحاب رسول الله ﷺ كلهم عدول اصطفاهم الله لصحبة نبيه وتبليغ دينه رضي الله عنهم.

٢٠. قال: عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ فَتَصَدَّقُوا﴾**(٢).

قال ابن أبي حاتم: «وسئل أبو زرعة عن حديث رواه الثوري وجرير ، فاختلفا: فقال الثوري: عن منصور، عن يونس ابن خباب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ قال: ما نقص مال من زكاة قط، وقال جرير: عن منصور، عن يونس بن سعيد، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ ؟ قال أبو زرعة: الثوري أحفظ»(٣).

واختلف على سفيان في وصله وارساله والصواب فيه الارسال، على الوجه الذي رواه وكيع (٤)، ورجحه الدارقطني (٥).

قلت: ووجه الاعلال: المخالفة في الاسناد في تسمية شيخ منصور والصواب طريق الثوري.

---

(١) المزي (تحفة الأشراف: ٣/٢٨، رقم٣٣١٦).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٠٠٧٧)، والطبراني (الصغير: ١٤٢)، والطبراني (الأوسط: ٢٢٧٠).

(٣) ابن أبي حاتم (العلل: ٢/٦٢٦، رقم٦٤٩).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٠٠٧٧).

(٥) الدارقطني (العلل:١٥/ ٢١١، رقم٣٩٥٦).

٢١. قال: عن منصور، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه أنه كان إذا كان جنبا، فأراد أن يأكل، أو يشرب، توضأ(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، وأبو عوانة، والحسن بن صالح. وخالفهم إسرائيل، وجرير، روياه، عن منصور، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. وخالفهم الثوري، وأبو المحياة: يحيى بن يعلى، فروياه، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، وهذا أشبه»(٢).

قلت ووجه الإعلال: المخالفة من وجهين:

- في تسمية شيخ منصور.
- في وقف الحديث على ابن عمر أو عن أبيه رضي الله عنهما.

❖ **المرويات التي تفرد بها جرير:**

١. قال جرير: عن منصور قال: « كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، وَثَوْبٍ مُمَشَّقٍ »(٣).

قلت: تفرد جرير بروايته عن منصور، والرواية معضلة، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

٢. قال جرير: عن منصور عن إبراهيم «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ نَوْمَةً بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ أَدْلَجَ»(٤).

قلت: تفرد جرير بروايته عن منصور، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

---

(١) المصدر نفسه: ١٣/١٧٦، رقم٣٠٦٥).

(٢) الدارقطني (العلل:١٣/١٧٦، رقم٣٠٦٥).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ١١٣٧٣).

(٤) المصدر نفسه: ١٣٨١٩.

٣. قال جرير: عن منصور عن مجاهد قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: ﴿ **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَبَوَارِ الْأَيِّمِ** ﴾(١).

قلت: تفرد جرير بروايته عن منصور، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

٤. قال جرير: عن منصور عن حبيب قال: حُدِّثت أن النبي ﷺ ، قال: ﴿ **اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، وَنَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**﴾(٢).

قلت: تفرد جرير بروايته عن منصور، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

٥. قال جرير: عن منصور عن مجاهد قال: كان صفوان بن أمية من الطلقاء فأتى رسول الله ﷺ فأناخ راحلته ووضع رداءه عليها ثم تنحى ليقضي الحاجة، فجاء رجل فسرق رداءه فأخذه فأتى به النبي ﷺ فأمر به أن تقطع يده، قال: يا رسول الله، تقطعه في رداء، أنا أهبه له قال: ﴿ **فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ** ﴾(٣).

قلت: تفرد جرير بروايته عن منصور، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

٦. قال جرير: عن منصور، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، أو غيره، قال: حُدِّثت أن رسول الله ﷺ ، قال: ﴿**أَتَانِي الْبَارِحَةَ رَجُلاَنِ فَاكْتَنَفَانِي فَانْطَلَقَا بِي حَتَّى أَتَيَا بِي عَلَى رَجُلٍ فِي يَدِهِ كُلاَّبٌ يُدْخِلُهُ فِي فِي رَجُلٍ فَيَشُقُّ شِدْقَهُ حَتَّى يَبْلُغَ لَحْيَيْهِ فَيَعُودُ فَيَأْخُذُ فِيهِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بِالنَّمِيمَةِ**﴾ (٤).

---

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣١١٠٩).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣١١٦٨).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٩٠٩٧)، والبيهقي (الكبرى: ١٧٣٢٠).

(٤) ابن أبي الدنيا (ذم الغيبة والنميمة: ١٢٨). ابن أبي الدنيا (الصمت: ٢٦٤).

روى هذا الحديث إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وهو ثقة، ولكن تكلم في سماعه من جرير(١)، وأبو العالية هو: رفيع بن مهران، تابعي، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي ﷺ بسنتين، وهو ثقة كثير الإرسال(٢).

قلت: تفرد جرير بهذا الحديث، مع ضعف اسناده، من حيث اتصاله في موضعين.

٧. قال جرير: عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَيْتٍ يَأْكُلُونَ، فَقَامَ سَائِلٌ عَلَى الْبَابِ وَبِهِ زَمَانَةٌ يُتَكَرَّهُ مِنْهَا، فَأُذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿**اطْعَمْ**﴾ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ اشْمَأَزَّ مِنْهُ وَيَكْرَهُهُ، فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى كَانَتْ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكَرَّهُ مِنْهَا» (٣).

قال الحافظ العراقي رحمه الله: «لم أجد له أصلاً، والموجود أكله مع مجذوم رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث جابر وقال الترمذي غريب»(٤).

قلت: تفرد جرير بهذا الحديث، مع إرساله، وغرابة متنه.

٨. قال جرير: عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي نُخَيْلَة البجلي، عن جرير بن عبد الله، قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، وَأَشْرِطْ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَبْصَرُ بِالشَّرْطِ مِنِّي فَقَالَ: ﴿**تَعْبُدُ اللَّهَ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحُ الْمُسْلِمِينَ، وَتُفَارِقُ الشِّرْكَ**﴾»(٥).

قال ابن القيسراني رحمه الله: «تفرد به جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عنه»(٦).

قلت: تفرد جرير بروايته عن منصور، ، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

---

(١) ينظر: ابن حجر(تقريب التهذيب: صـ١٠٠، رقم٣٤١).

(٢) المزي (تهذيب الكمال: ٩/٢١٥، رقم١٩٢٢)، ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢١٠، رقم١٩٥٣).

(٣) ابن أبي الدنيا (التواضع والخمول: ٨٢).

(٤) الحافظ العراقي (تخريج احاديث إحياء علوم الدين: ٥/٢٠٢٧، رقم٣١٩٨)، ابن ماجه (٣٥٤٢)، أبو داوُد (٣٩٢٥)، الترمذي (١٨١٧).

(٥) النسائي (٤١٧٧)، والنسائي (الكبرى: ٧٧٥٢)، والطبراني (الكبير: ٢٣١٨).

(٦) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والافراد: ٢/٤٦٨، رقم١٩٣١).

٩. قال جرير: عن منصور، عن إبراهيم، عن هلال بن يساف، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ﴾(١).

تفرد جرير عن منصور برواية هذا الحديث، وأورده **الشيخ الألباني** رحمه الله في السلسلة الضعيفة ثم علق عليه قائلا: «قلت: وهذا إسناد ضعيف، ورجاله كلهم ثقات معروفون من رجال الشيخين، غير علي بن الأعرابي، وهو علي بن الحسن بن عبيد بن محمد أبو الحسن الشيباني المعروف بابن الأعرابي، حدث عن علي بن عمرو س وجماعة. **قال الخطيب** رحمه الله: «وكان صاحب أدب ورواية للأخبار، روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق، والقاضي أبو عبد الله المحاملي»(٢). ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولا وفاة، وقد كتب بعض المحدثين - وأظنه ابن المحب المقدسي - على هامش (المكارم): «موضوع»، وما أجد في إسناده من أتهمه به سوى ابن الأعرابي هذا، لكن ذكر المناوي أنه رواه أبو الشيخ وابن شاذان والديلمي من حديث جابر، والله أعلم.

ثم رأيت الحديث عند الديلمي(٣) من طريق أبي الشيخ، وهذا من طريق ابن أبي شيبة، وهذا في (المصنف) : حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة: الرفق.. الحديث(٤).

وهذا إسناد صحيح إلى عروة والد هشام، بلاغا عن التوراة! وهذا مما يعل به الحديث المرفوع كما لا يخفى، ثم لا أدري إذا كان المناوي وهم في قوله: «عن جابر »، أوأنه عنى رواية أخرى عند الديلمي غير هذه، وهذا ما أستبعده، والله سبحانه وتعالى أعلم»(٥).

قلت: تفرد جرير ، مع ضعف الحديث.

---

(١) الخرائطي (مكارم الأخلاق: ٦٧٦).

(٢) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٣/٢٩٨، رقم ٦١٨١).

(٣) الديلمي(الفردوس: ٢/ ٢٨٠، رقم٣٢٩٨).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٦٩٤٩).

(٥) الألباني (السلسلة الضعيفة: ١٥٧٤).

١٠. قال جريرٍ: عن منصور، عن أبي خالد الوالبي، عن النعمان بن عمرو بن مقرن ، قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ﴾(١).

قلت: تفرد جرير بروايته عن منصور، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

١٢. قال جرير: عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩]، قال: كان المشركون إذا أحرم الرجل منهم نَقب كُوَّة في ظهر بيته فجعل سُلَّمًا، فجعل يدخل منها، قال: فجاء رسول الله ﷺ ذات يوم ومعه رجل من المشركين، قال: فأتى الباب ليدخل، فدخل منه، قال: فانطلق الرجل ليدخل من الكوة، قال: فقال رسول الله ﷺ : ﴿مَا شَأْنُكَ؟﴾ فقال: إني أحمس! فقال رسول الله ﷺ : ﴿وَأَنَا أَحْمَسُ﴾(٢).

قلت: تفرد جرير برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف على من رواها عن منصور غير جرير.

١٣. قال جرير: عن منصور، عن الحسن قال: قرأ النبي ﷺ هذه الآية: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عِمْرَان : ٩٧] ، فقال رجلٌ: يا رسول الله، ما السبيل؟ قال: ﴿الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ﴾(٣).

قلت: انفرد به جرير عن منصور، وهو مرسل.

١٤. قال جرير: عن منصور عن مجاهد قال: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٤).

---

(١) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٨١).

(٢) الطبري (التفسير: ٣٠٨١).

(٣) الطبري (التفسير: ٧٤٨٣).

(١) ابن سعد (الطبقات ٨/ ١٣٦).

تفرد جرير برواية هذا الحديث عن منصور، عن مجاهدًا، قوله، ولعل مجاهد أخذه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم، فهذا هو المحفوظ عن ابن عباس أنه كان يرى ذلك، وقد أخرج الإمام أحمد(١)، والنسائي(٢)، وغيرهم حديث ابن عباس من طريق مجاهد.

قلت: تفرد جرير برواية هذا الحديث عن منصور، وهو مرسل

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في واحد وستين موضع (٣).**	٢. **البخاري في خلق أفعال العباد، في موضعين (٤).**
٣. **البخاري في الأدب المفرد، في ثلاثة مواضع (٥).**	٤. **مسلم، في ثمانية وخمسين موضع (٦).**

(١) أحمد (٢٣٩٣).

(٢) النسائي (٢٣٩٣).

(٣) البخاري (٧٠، و١٢٣، و١٤١، و٢١٦، و٢٢٥، و٢٤٥، و٤٠١، و٥٠٨، و٩٥٥، و١٠٠٧، و١١٦٢، و١٤٢٥، و١٤٤١، و١٥٦١، و١٥٨٧، و١٧٧٥، و١٨٣٤ و١٨٣٩، و١٩٣٧، و٢٠٦٥، و٢٤٠٨، ٢٥١٥، و٢٥١٦، و٢٥٣٦، و٢٦٦٩، و٢٦٧٠، و٢٩٦٤، و٣٠٤٦، و٣١٥٠، و٣١٨٩، و٣٢٧٠، و٣٣٧١، و٣٨٥٥، و٤٢٥٣، و٤٢٧٩، و٤٣٣٦، و٤٤٧٧، و٤٧٤٣، و٤٩٤٨، و٤٩٦٨، و٥٣٩٩، و٥٤١٦، و٥٥٩٥، وتعليقا: ٥٦٧٥، و٥٩٣١، و٥٩٣٩، و٦٠٩٤، و٦٢٩٠، و٦٣٢٨، و٦٣٣٠، و٦٣٦٦، و٦٣٨٨، و٦٤٥٤، و٦٤٦٦، و٦٤٨٠، و٦٥٧١، و٦٧٥٨، و٧١٥٣، و٧٣٩٦، و٧٥١٣، و٧٥٢٠).

(٤) البخاري (خلق أفعال العباد: صـ٩٧، و١٠٠).

(٥) البخاري (الأدب المفرد: ٩٥٠، و١٠٨٤، و١١٧١).

(٦) مسلم (٨٦، و١٠٥، و١٢٠، و١٨٩، و١٣٨، و١٨٦، و٢٤١، و٢٥٥، و٢٧٣، و٢٩٣، و٤٠٢، و٤٨٤، و٥١٢، و٥٧٢، و٥٨٦، و٥٩٣، و٦٣٩، و٧٣٥، و٧٥٨، و٧٧٤، و٧٨٣، و٧٩٠، و٨٠٧، و١٠٢٤، و١١٠٧ و١١١١، و١١١٣، و١٢١١، و١٢٥٥، و١٣٢١، و١٣٥٠، و١٣٥٣، و١٤٣٤، و١٥٨٠، و١٦٣٩، و١٦٨٢، و١٩٠٤، و١٩٢٩، و١٩٥٥، و١٩٦١، و١٩٩٥، و٢٠٦٧، و٢١٢٥، و٢١٣٣، و٢١٣٧، و٢١٨٤، و٢١٩١، و٢٣٢٧، و٢٥٣٣، و٢٥٧٢، و٢٦٠٧، و٢٦٣٩، و٢٦٤٧، و٢٧١٦، و٢٧٨٦، و٢٧٩٨، و٢٨١٤، و٢٨٢١، و٢٩٧٠).

٥. ابن ماجه، في أحد عشر موضع [١].	٦. أبو داوُد، في اثنين وثلاثين موضع [٢].
٧. الترمذي، في ثلاثة مواضع [٣].	٨. الترمذي في العلل الكبير في موضع[٤].
٩. النسائي، في خمسين موضع [٥].	١٠. النسائي في عمل اليوم والليلة، في ثمانية مواضع[٦].
١١. النسائي في السنن الكبرى، في ثلاثة وثمانين موضع [٧].	١٢. ابن المبارك في الزهد والرقائق، في موضع واحد[٨].

(١) ابن ماجه (٦٣٦، و٨٨٩، و١٣٣٠، و١٣٦٩، و١٩١٩، و٢٣٦٢، و٣٥٢٠، و٣٦١٣، و٤١٠٣، و٤١٨٣، و٤٣٣٩).

(٢) أبو داوُد (٢١، و٤٠٦، و٤٢٠، و٤٣٣، و٧١٧، و٨٧٧، و٩٥٠، و١٠٢٠، و١٢٣٦، و١٣٧٠، و١٥٥٠، و١٧٨٣، و١٧٩٨، و١٧٩٩، و٢٠١٨، و٢١٦١، و٢٣٢٦، و٢٤٨٠، و٢٨٤٧، و٣١٠٠، و٣١٣٠، و٣٢٤١، و٣٨٠٩، و٤١٦٩، و٤٢٧٣، و٤٣١٥، و٤٥٦٨، و٤٧٣٧، و٥٠٣١، و٥١١٢، و٥١٦١، و٢٨٨١).

(٣) الترمذي (٢٧، و٣٥٩، و٣٥٧٤).

(٤) الترمذي (العلل الكبير: ٣٢١).

(٥) النسائي (٢، و٤٣، و١٤٢، و٢٨٦، و٣٧٤، و٥٠٨، و٥٣٧، و٥٧٣، و١١٢٤، و١٣٠٧، و١٣٤٢، و١٤٠٣، و١٦٠٨، و١٦٦٧، و١٧١٤، و١٧٣٤، و٢٠٦٧، و٢٠٦٨، و٢٠٨٠، و٢١٢٦، و٢٢٩١، و٢٦٣٨، و٢٦٩٥، و٢٧١٩، و٢٧٩٧، و٢٨٠٣، و٢٨٢٢، و٢٨٥٦، و٢٨٧٤، و٣٤٤٩، و٣٤٨٥، و٣٥٠٨، و٣٧٩١، و٣٨٠٠، و٣٨٦٥، و٣٩٣٤، و٤١١٢، و٤١٧٧، و٤٢٥٠، و٤٣٠٥، و٤٤١٢، و٤٤٦٣، و٤٦٤٢، و٤٨٢٢، و٤٩٤٩، و٤٩٨٧، و٥١٣٧، و٥٣٧٢، و٥٤٨٦، و٥٥٢٥).

(٦) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٢٢٥، و٥٠٢، و٦٣٣، و٦٧٩، و٧٣٩، و٨٤٦، و١٠٠٧، و١٠١١).

(٧) النسائي (الكبرى: ٢، و٤٥، و١٣٦، و٢٧٤، و٣٧١، و٤٤٠، و٧١٤، و١٢٣١، و١٢٦٦، و١٣٠٤، و١٤٠٧، و١٦٧٦، و١٧٣٦، و٢٢٠٥، و٢٢٠٦، و٢٢١٨، و٢٤٤٧، و٢٦١١، و٣٠٧٠، و٣١٠٥، و٣٥٦٤، و٣٦٠٤، و٣٦٦١، و٣٦٨٥، و٣٧٦٥، و٣٧٧١، و٣٧٩١، و٣٨٢٥، و٣٨٤٣، و٤١٧٧، و٤٢٠٣، و٤٢٠٧، و٤٤٨٦، و٤٥٦٢، و٤٥٧٨، و٤٦٥٢، و٤٧١٤، و٤٧٢٣، و٤٧٩٨، و٤٨٩٦، و٥٦١٣، و٥٦٤٩، و٥٦٧١، و٥٨٥٨، و٥٩٥٠، و٥٩٨٧، و٦٠١٢، و٦١٩٣، و٦٢٣٩، و٦٣٦٩، و٦٦٠٣، و٦٦٥٠، و٦٨٤٢، و٦٩٩٧، و٧٠٨٦، و٧٣٩٥، و٧٤٤٦، و٧٤٦٦، و٧٥٦١، و٧٦٨٩، و٧٧٥٢، و٧٨٦٨، و٧٨٦٩، و٧٩١١، و٧٩٦٤، و٧٩٨٦، و٧٨٤٩، و٩١٥٣، و٩٣٧٥، و٩٧٢٥، و٩٩٨٢، و١٠٢٦٣، و١٠٣٩٤، و١٠٤٤٧، و١٠٥٠٧، و١٠٦١٥، و١٠٧٧٩، و١٠٧٨٣، و١٠٩٢٠، و١١٣٠٩، و١١٣٨٦، و١١٦٢٥، و١١٧٨٤).

(٨) ابن المبارك (الزهد والرقائق: ١١٥٦).

١٣. يحيى بن آدم في الخراج، في ثلاثة مواضع[١].	١٤. أبو داوُد الطيالسي في مسنده في موضعين[٢].
١٥. الشافعي في مسنده، في موضع واحد[٣].	١٦. الحميدي في مسنده، في موضع [٤].
١٧. أبي عبيد في الإيمان في موضع [٥].	١٨. أبو عبيد في فضائل القرآن في تسعة مواضع[٦].
١٩. أبو عبيد في الأموال في خمسة مواضع [٧].	٢٠. أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في موضعين[٨].
٢١. سعيد بن منصور في سننه-التفسير-، في سبعة وخمسين موضع [٩].	٢٢. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في أربعة وعشرين موضع [١٠].
٢٣. نعيم بن حماد في الفتن، في موضع [١١].	٢٤. ابن سعد في الطبقات في خمس مواضع [١٢].

(١) يحيى بن آدم (الخراج: ٢٢٩، و٣٦٥، و٣٨٦).

(٢) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٤٩١، و١٥٠٨).

(٣) الشافعي (المسند: ٢٧).

(٤) الحميدي (المسند: ٢٢٠).

(٥) أبو عبيد (الإيمان: ١٥).

(٦) أبو عبيد (فضائل القرآن: صـ٧٥، و٧٧، و٩٠، و١٠٧، و١٧٨، و١٨٢، و١٨٦، و١٨٧، و٢٥٧).

(٧) أبو عبيد (الأموال: ٦٥، و٩٥٢، و١٢٦٦، و١٣١٩، و١٤١١).

(٨) أبو عبيد (الناسخ والمنسوخ: ١٨٥، و٢٧٠).

(٩) سعيد بن منصور (السنن-التفسير: ١٠، و٤٥، و١١٤، و٣٨٧، و٤٥٠، و٥٠٤، و٥٢٥، و٥٥١، و٥٦٥، و٦٨٦، و٧٧٢، و٨٣٢، و٨٧٩، و٩٢٣، و٩٤٤، و٩٨٩، و١٠١٥، و١٠٥٨، و١٠٦٣، و١٠٧٣، و١٠٧٤، و١٠٨٢، و١١١٩، و١١٨٨، و١٢٩٢، و١٣٣٧، و١٣٣٨، و١٣٤٢، و١٣٤٣، و١٤٨١، و١٥٦٨، و١٦٣٥، ١٦٩٥، و١٧٢٧، و١٧٤٧، و١٨٢٤، و١٨٥٤، و١٨٨٠، و١٨٨٥، و١٩٦٠، و٢٠١١، و٢٠١٦، و٢٠٥٣، و٢٠٨٥، و٢١١٩، و٢٢١٥، و٢٢٤٥، و٢٢٦٩، و٢٢٩٥، و٢٢٩٦، و٢٣٠٧، و٢٣١٥، و٢٣٦٩، و٢٣٨٤، و٢٤٥١، و٢٥٥٠، و٢٥٥٥).

(١٠) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-:٧٩، و٢١٣، و٢٨٢، و٣٩٨، و٤٦٩، و٥٤٥، و٥٥٧، و٧٤٤، و٨٠١، و٨٦٨، و١٣٤٣، و١٤٧١، و١٤٧٢، و١٧٥٨، و١٨٠٤، و١٨٠٥، و١٩٣٢، و٢٢١٦، و٢٢٣٩، و٢٢٤٥، و٢٥٠٣، و٢٥٢٠، و٢٥٩٢، و٢٧٤٦).

(١١) نعيم بن حماد (الفتن: ١١٠).

(١٢) ابن سعد (الطبقات: ١/ ٤٧٥، و٣/ ٢٣٣، و٤/ ١١٤، و٦/ ١٦١، و٨/ ١٣٦).

٢٥. علي بن الجعد في المسند، في موضعين[١]	٢٦. زهير بن حرب في العلم خمسة مواضع [٢].
٢٧. ابن أبي شيبة في المصنف، في ثلاثين وثلاثمئة موضع [٣].	

(١) ابن الجعد (المسند: ٤٣٤، و٨٨٤).

(٢) زهير بن حرب (العلم: ٦٧، و١٣٦، و١٥٨، و١٥٩، و١٦١).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ٥١، و٦٠٢، و٧٥١، و٨٦٠، و٨٦١، و٩١٠، و٩٢٤، و١٠٥٧، و١١٣٣، و١١٤٨، و١٢٢١، و١٥٥١، و١٥٦٨، و١٦١٨، و١٦١٩، و١٦٣٩، و١٦٥١، و١٨١٦، و٢١٩٤، و٢٢٤٣، و٢٣١٢، و٢٥٢٢، و٢٧٥٢، و٢٧٩٣، و٣٠٤٦، و٣٠٤٨، و٣٣٣١، و٣٣٣٤، و٣٤٠٢، و٣٤٢٣، و٣٤٤٣، و٣٥٥٥، و٤٢٤٨، و٤٤٤٦٤، و٤٤٦٥، و٤٤٦٨، و٤٤٩٠، و٤٨٩٧، و١٥١٩، و٥٣٣٧، و٥٣٨٦، و٥٣٩٩، و٥٥٦٧، و٥٧٦٨، و٥٨٧٦، و٥٩١٧، و٥٩١٩، و٦١٦٧، و٦٣٠٤، و٦٥٩٦، و٦٧٩٦، و٦٩٥٣، و٧٣٨٣، و٧٤٣٦، و٧٤٤٢، و٧٥٢٢، و٧٥٩٠، و٧٦١٢، و٧٧٧٤، و٧٧٨٥، و٧٩٨٥، و٨٠٨٣، و٨١٨٥، و٨٣٠٠، و٨٣٥٣، و٨٤٢٤، و٨٥٧٤، و٨٦٤٢، و٨٦٥٣، و٨٧٤٩، و٨٧٩٩، و٨٨٠٧، و٨٨٢٢، و٩٠١٠، و٩٠١١، و٩٠٨٤، و٩١٠٢، و٩١٧٥، و٩١٧٦، و٩٤٣٠، و٩٤٥٣، و٩٤٦٦، و٩٤٦٧، و٩٩٥٨، و١٠٠٥٣، و١٠٧٣، و١٠٣٥٥، و١٠٤٠٦، و١٠٤٣٩، و١٠٤٤٥، و١٠٥٣٢، و١٠٦٢٩، و١٠٦٣٠، و١٠٦٤٩، و١٠٧٧٦، و١١٠٠٩، و١١٢٠٨، و١١٢١٨، و١١٢٣٢، و١١٢٣٣، و١١٣٧٣، و١١٥٥٩، و١١٥٩٠، و١١٦١٧، و١١٦٢٢، و١١٦٤٣، و١١٨١٢، و١٢٧١٤، و١٣٠٦٥، و١٣١٠٢، و١٣٢٠٥، و١٣٢٣٧، و١٣٤٥٦، و١٣٤٩٦، و١٣٦٧٠، و١٣٧١٢، و١٣٧٦٦، و١٣٨١٩، و١٣٨٤٢، و١٣٩٧٣، و١٤١١٥، و١٤٢٩٢، و١٤٧٦٧، و١٤٧٦٩، و١٤٨٢٠، و١٤٨٢٢، و١٤٩٧٧، و١٥٠٤٤، و١٥٠٥٥، و١٥٠٩٧، و١٥٢٠٦، و١٥٢٦٢، و١٥٥٢٠، و١٥٦٣٢، و١٥٧٠٧، و١٥٨١٠، و١٥٨٣٣، و١٥٨٧٣، و١٥٨٧٦، و١٦٣٦٠، و١٦٣٨٠، و١٦٤٦٨، و١٦٤٩٧، و١٦٥٧٦، و١٦٧٣٨، و١٦٧٤٩، و١٦٧٩٠، و١٧٠٢٣١، و١٧٢٧٧، و١٧٣٠٢، و١٧٣٨٩، و١٧٤٣٥، و١٧٥٢١، و١٧٦٥٥، و١٧٦٧٨، و١٧٧١٣، و١٧٧٢٨، و١٧٧٦٥، و١٧٨٧٦، و١٨٠١٤، و١٨٠٣٦، و١٨١١٥، و١٨١١٦، و١٨١١٧، و١٨٢٠٩، و١٨٥٣١، و١٨٨٥٥، و١٨٩٩٠، و١٩٠٧٤، و١٩٠٧٥، و١٩١١٠، و١٩١٣٨، و١٩١٥٠، و١٩١٦١، و١٩١٨٥، و١٩٢١٠، و١٩٢١١، و١٩٦٢١، و١٩٦٤٨، و١٩٦٤٩، و١٩٦٥٦، و١٩٧٨٢، و١٩٨٦٥، و١٩٩٥٢، و١٩٩٦٢، و٢٠٢٧٩، و٢٠٤٥٨، و٢٠٧٢١، و٢٠٩٩٤، و٢١١٤٦، و٢١٤٤٨، و٢١٤٥٦، و٢١٤٧١، و٢١٥٢٢، و٢١٦٩٨، و٢١٧١٤، و٢١٧١٥، و٢١٩١٩، و٢١٩٢٠، و٢٢١١٦، و٢٢١٦٩، و٢٢٣٢٠، و٢٢٥٢٦، و٢٢٧٧١، و٢٢٨٦٢، و٢٢٩٧١، و٢٣١١١، و٢٣٢٦٠، و٢٣٣٥٦، و٢٣٨٨٤، و٢٣٩٨٩، و٢٤٠٢٠، و٢٤١٤٠، و٢٤١٩٤، و٢٤٢٩٨، و٢٤٣٤٩، و٢٤٦٤٣، و٢٤٦٤٥، و٢٤٨٢٤، و٢٥٠٣٦، و٢٥٣٩١، و٢٥٣٩٣، و٢٥٩٦٧،

٢٨. ابن أبي شيبة في المسند، في ثلاثة مواضع[١].	٢٩. أحمد في المسند، في ثمانية وعشرين موضع[٢].
٣٠. إسحاق بن راهويه في المسند، في واحد وأربعين موضع[٣].	٣١. الدارمي في المسند، في خمسة مواضع [٤].
٣٢. أحمد في فضائل الصحابة، في ثلاثة مواضع[٥].	٣٣. ابن ابي الدنيا في كتاب العقل وفضله، في موضع[٦].

و٢٦٠٢٣، و٢٦٠٤٤، و٢٦٠٧٤، و٢٦٠٩٨، و٢٦٢٨١، و٢٦٢٨٥، و٢٦٩١٥، و٢٧٠٣١، و٢٧٠٣٢، و٢٧٣٠٤، و٢٧٤٠٨، و٢٧٤٩٢، و٢٧٤٩٣، و٢٧٦٢٢، و٢٧٦٦٥، و٢٧٧٧٨، و٢٧٧٧٩، و٢٨١٢٢، و٢٨٢١٥، و٢٨٥٣٠، و٢٨٨٦٧، و٢٩٢٩٤، و٢٩٣٣٢، و٢٩٧٤٢، و٢٩٧٨٦، و٢٩٨٣٩، و٣٠١٣٤، و٣٠١٣٩، و٣٠١٦٤، و٣٠١٧٦، و٣٠٢٣٠، و٣٠٣٣٧، و٣٠٤٠٦، و٣٠٧٧٨، و٣٠٨٦٥، و٣٠٩٩٣، و٣١١٠١، و٣١١٠٩، و٣١١٣٠، و٣١١٦٨، و٣١٢٧٠، و٣١٢٩٨، و٣١٤٤١، و٣١٤٤٢، و٣١٤٦٣، و٣١٥٣٤، و٣١٥٤٨، و٣١٦٣٧، و٣١٦٦٢، و٣١٧١٥، و٣١٨٢٠، و٣١٨٢١، و٣٢٠٣٥، و٣٢٠٤٦، و٣٢٠٥٤، و٣٢٠٦٢، و٣٢١٨٤، و٣٢٣٢٣، و٣٢٣٩٠، و٣٢٤٦٣، و٣٢٧٥٤، و٣٣٢٤١، و٣٣٢٥٠، و٣٣٢٦٤، و٣٣٣٦٢، و٣٣٦٠٦، و٣٣٦٢٨، و٣٣٦٨٤، و٣٣٧١١، و٣٣٧٣٤، و٣٣٧٧٧، و٣٤٠٤٢، و٣٤٥٠٩، و٣٤٨٧١، و٣٥٠٥٣، و٣٥٤٥٥، و٣٦١٠٣، و٣٦٨٠١، و٣٦٩٤٣، و٣٧١٥٨، و٣٧٣١٣، و٣٧٣٢٩، و٣٧٥٠١، و٣٧٥٥٥، و٣٧٦٢٥، و٣٧٦٢٦، و٣٧٦٢٧، و٣٧٦٥٠، و٣٧٦٧٥، و٣٧٧٩٠، و٣٧٧٩٢، و٣٨١٣١، و٣٨١٣٢، و٣٨١٣٣، و٣٨٤٨٦، و٣٨٥٠٧، و٣٨٦٤٥، و٣٨٦٥٢، و٣٨٨٥٤، و٣٨٩٩٥، و٣٩٠٩٧، و٣٩١٣٧، و٣٩٢١٢، و٣٩٢٣٠، و٣٩٢٣٨، و٣٩٣٤٦، و٤٠٣٩٨).

(١) ابن أبي شيبة (المسند: ١٨١، و٧٨٤، و٨٢١).

(٢) أحمد (٦١٠، و١٢١٤، و١٢٢٥، و١٢٢٨، و١٣٦٦، و٣٦٠٢، و٣٦٠٣، و٣٦٠٤، و٤٠٥٩، و٤٠٦٠، و٦٢٥٨، و١٠٤٠٩، و١٥٣٧٠، و١٥٣٧٠، و١٥٣٨٤، و١٦١٠٢، و١٦١٢٥، و١٧٠٩٦، و١٧٨٥٣، و١٨٨١٨، و٢١٣٤٣، و٢٢٧٨٧، و٢٣٢٤٨، و٢٣٤٧٤، و٢٤١٦٢، و٢٤١٦٣، و٢٥٣٦٦، و٢٦٤٨٦).

(٣) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٥٩، و١٩٤، و٢٨٣، و٨١٣، و٨٩٤، و١٠٨٢، و١١٨٧، و١١٨٨، و١٤١٤، و١٤٢٩، و١٤٤١، و١٤٤٤، و١٤٨٧، و١٤٩٣، و١٤٩٨، و١٥٠٦، و١٥٠٨، و١٥٠٩، و١٥٢٥، و١٥٤١، و١٥٤٣، و١٥٤٨، و١٥٥٢، و١٥٦٥، و١٦٠٠، و١٦٠١، و١٦٠٥، و١٦٣٦، و١٦٥٧، و١٧٦٢، و١٨٦٩، و١٨٨٩، و١٨٩٠، و١٨٩١، و١٩٨٣، و٢٠٢٠، و٢٠٣٨، و٢٣١٢، و٢٣١٨، و٢٣٦٩، و٢٣٨٥).

(٤) الدارمي (المسند: ١٨٤، و٥٤١، و١٨٧٨، و٢٦١٢، و٢٩٨٩).

(٥) أحمد (فضائل الصحابة: ٢٨٢، و١٢٣٥، و١٢٩١).

(٦) ابن أبي الدنيا (العقل وفضله: ٧).

٣٤. الفاكهي في أخبار مكة، في موضعين [١].	٣٥. ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي، في موضع[٢].
٣٦. ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الكذب، في موضعين [٣].	٣٧. ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة، في موضع[٤].
٣٨. ابن ابي الدنيا في صفة الجنة، في موضع[٥].	٣٩. ابن ابي الدنيا في العقوبات، في موضع [٦].
٤٠. ابن ابي الدنيا في التوكل على الله، في موضع[٧].	٤١. ابن ابي الدنيا في الأهوال، في موضع [٨].
٤٢. ابن ابي الدنيا في الجوع، في موضع [٩]	٤٣. ابن ابي الدنيا في كتاب الحلم، في موضع [١٠].
٤٤. ابن ابي الدنيا في كتاب التواضع والخمول، في موضع [١١].	٤٥. ابن ابي الدنيا في كتاب المتمنين، في موضع[١٢].
٤٦. ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت، في أربعة مواضع [١٣].	٤٧. ابن ابي الدنيا في كتاب النفقة على العيال، في ثلاثة مواضع [١٤].
٤٨. ابن ابي الدنيا في المرض والكفارات، في موضعين [١٥].	٤٩. ابن ابي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله، في موضع[١٦].

(١) الفاكهي (أخبار مكة: ٥١٤، و٧٨٦).

(٢) ابن أبي الدنيا (ذم الملاهي: ٤٠).

(٣) ابن أبي الدنيا (ذم الكذب: ٢، و١٢٨).

(٤) ابن أبي الدنيا (ذم الغيبة والنميمة: ١٢٨).

(٥) ابن أبي الدنيا (صفة الجنة: ٥٣).

(٦) ابن أبي الدنيا (العقوبات: ٢٣٤).

(٧) ابن أبي الدنيا (التوكل على الله: ٤٩).

(٨) ابن أبي الدنيا (الأهوال: ١٣١).

(٩) ابن أبي الدنيا (الجوع: ٨).

(١٠) ابن أبي الدنيا (الحلم: ١٠٧).

(١١) ابن أبي الدنيا (التواضع والخمول: ٨٢).

(١٢) ابن أبي الدنيا (المتمنين: ١٣٦).

(١٣) ابن أبي الدنيا (الصمت: ٢٦٤، و٤٤٢، و٤٦٧، و٥٩٠).

(١٤) ابن أبي الدنيا (النفقة على العيال: ٢٥٦، و٣١١، و٣٧٤).

(١٥) ابن أبي الدنيا (الكفارات والمرض: ٩٤، و٩٥).

(١٦) ابن أبي الدنيا (حسن الظن بالله: ٧٠).

٥٠. ابن ابي الدنيا في الورع، في موضع [١].	٥١. ابن ابي الدنيا في مكارم الأخلاق، في موضع[٢].
٥٢. ابن ابي الدنيا في كتاب مداراة الناس، في موضع [٣].	٥٣. السنة لعبد الله بن أحمد في موضع [٤].
٥٤. ابن أبي عاصم في السنة، في موضع [٥].	٥٥. المروزي في السنة، في موضعين [٦].
٥٦. البزار، في خمسة وثلاثين موضع [٧].	٥٧. الطبري في التفسير في اثنتي عشر ومئة موضع[٨].

(١) ابن أبي الدنيا (الورع: ٨٩).

(٢) ابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق: ١١٥).

(٣) ابن أبي الدنيا (مداراة الناس: ٢٣).

(٤) عبد الله بن أحمد (السنة: ١١١).

(٥) ابن أبي عاصم (السنة: ٥٤١).

(٦) المروزي (السنة: ٢١، و١٦٩).

(٧) البزار (المسند: ٦٧٠، و٧٧٣، و١٣٦٢، و١٤٦٩، و١٤٧٣، و١٦٥٦، و١٦٥٩، و١٦٦٠، و١٦٦٥، و١٦٦٦، و١٦٦٧، و١٦٦٨، و١٦٦٩، و١٦٧٠، و١٦٧١، و١٦٧٢، و١٦٧٦، و١٦٧٧، و١٧٧٧، و١٧٧٩، و١٨٧٠، و١٩٦٥، و٢٢٧٧، و٢٣٦١، و٢٣٦٣، و٢٥٢٦، و٢٨٥٥، و٢٨٦١، و٢٨٦٢، و٢٩٥٤، و٣٠١٧، و٣٩٢٣، و٤٢١١، و٤٨٤٤، و٤٨٤٧).

(٨) الطبري (التفسير: ٢٣٧٩، و٢٥٣١، و٢٧٣٦، و٢٨٤٨، و٣٠١٠، و٣٠٨١، و٣١٦٢، و٣١٩١، و٣٣٧٣، و٣٤٥٨، و٣٤٩٢، و٣٦٢٩ و٣٦٣٠، و٣٦٦٦، و٣٦٦٧، و٣٦٩٦، و٣٧١٦، و٣٨٩٨، و٣٩٣٢، و٤٢٠٩، و٤٢١١، و٤٢٦٤، و٤٤٠١، و٤٤٣٢، و٤٤٥٦، و٤٤٦٦، و٤٥٢٤، و٤٧٣٣، و٤٩٠٩، و٤٩٣٨، و٥٠٣٢، و٥٠٩٨، و٥١٦٠، و٥٣١٣، و٥٣٦٠، و٥٦٦٨، و٥٧٨١، و٥٨٥٩، و٧٢٨٢، و٧٣٠٤، و٧٤١٤، و٧٤٨٣، و٧٥١٣، و٧٥٤٣، و٧٥٦٦، و٧٨٤٥، و٨٢٩٦، و٨٥١٦، و٨٦١٩، و٨٦٤٥، و٩٠٦٠، و٩٠٧٢، و٩١٨١، و٩٥٦٠، و٩٧٥١، و٩٩٢٥، و١٠١٨٧، و١٠٣٢٣، و١٠٥٣٦، و١٠٨١٠، و١٠٩٧٠، و١١٦٢٨، و١١٦٦٧، و١١٧٩٢، و١١٩٦٩، و١٢٠٩٠، و١٢٣٦١، و١٢٤٤٦، و١٢٥٦٩، و١٢٥٧٠، و١٢٦٠٢، و١٢٦٤٣، و١٣٠٦٥، و١٣٢٨٢، و١٣٢٨٥، و١٣٢٨٦، و١٣٩٩٢، و١٤١٩٩، و١٣٣٧٥، و١٤٣٨٠، و١٤٤٦٣، و١٤٥٨٦، و١٤٦٧٩، و١٤٦٩٣، و١٤٧٠٢، و١٥٣١٦، و١٥٣٢٦، و١٥٣٥٦، و١٥٣٨٢، و١٥٣٨٤، و١٥٩٣٦، و١٦٠١٦، و١٦٦٦٦، و١٦٧٠٨، و١٦٣٨٠، و١٦٩٥٢، و١٧٣٦٠، و١٧٣٦٣، و١٧٦٧٤، و١٧٦٨١، و١٧٧٩٦، و١٨٠١٣، و١٨٠١٤، و١٨٠٥٦، و١٩٠٥٥، و١٩٠٦٢، و١٩١١٧، و١٩٢٣٢، و٢٠٢١٨، و٢٠٢٣٨، و٢٠٣٧٣، و٢٠٣٩٢، و٢٠٤٧٢، و٢٥/١٧، و١٦٨، و٢٨٠، و٣٩٨، و٤٢٥، و ٤٤١، و٤٩٢، و٤٩٣، و٤٩٤،و ٥٢٣، و٣٢/١٨، و٣٤،و ٤٦، و١٢٦، و٥١٥،و ٥٧٤، و٥٤٩، و٥٨٨،و ٥٩٦، و٦٠٧، و٦٣١،و

٥٨. المروزي في تعظيم قدر الصلاة، في اثني عشر موضع (١).	٥٩. أبو بكر الخلال في السنة، في موضعين (٢).
٦٠. الطبري في التاريخ، في أربعة مواضع (٣).	٦١. ابن خزيمة في التوحيد، في أربعة مواضع (٤).
٦٢. ابن خزيمة في صحيحه، في سبعة وعشرين موضع (٥).	٦٣. أبو عوانة في المستخرج، في تسعة وعشرين موضع (٦).
٦٤. السراج في المسند، في سبعة (٧).	٦٥. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في تسعة مواضع (٨).

٦٣٣،و٦٣٧، و١٢/١٩،و ١٧٦،و ٣٠٥، و٦١٧، و٣٠/٢٠،و١٤٥،و ١٩٠،و ٢٩١، و٣٠٠، و٣٩٦، و١١٤/٢١، و١٢٤، و٢١٦، و٢٢٦، و٢٩٠، و٣٠٨، و١٠/٢٢، و١٤، و٣٥،و٣٦،و ٢٣٣، و٢٦٤، و٢٩٤، و٣٤٤،و ٣٦٥،و ٤٠٣، و٤١٠، و٤١٧، و ٥٢٣، و٥٣٧، و٥٦١، و ٤٦/٢٣، و٥٦، و٧٦، و٧٧، و٨٢، و٩٣، و١٣٠، و٣٤١، و٣٤٨، و٤٣٢، و٤٤٩، و٤٩٦، و٥٣٦، و٥٤٠، و٥٧٣، و ٦٣٤، و٦٣٦، و ٦٥٤، و٦٥٦، و٦٧٢، و٦٨٥، و٦٨٨، و ١٢، و١٤، و ٦٢، و٧١، و٧٣،و ١٠٦، و ١٣٠، و١٦٥، و١٧٣، و ٢٠٥، و٣٨٩، و٣٠١، و٣٢٠، و٣٢٢، و٣٢٤، و٤٢٣، و٤٣٠، و٤٤٤، و٤٩٧، و٥٣٢، و٥٥٩، و٦٥٣، و٦٧٠، و٧٠٩).

(١) المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ١٠٩، و١٤٤، و١٧٠، و١٧١، و٣٢٨، و٤١٢، و٧٦٤، و٧٧٩، و١٠١٦، و١٠١٨، و١٠٩٢، و١١٠٠).

(٢) أبو بكر الخلال (السنة: ٨٥٠، و١٦٢٩).

(٣) الطبري (التاريخ: ١/١١٥، و١/٢٩٤، و١/٤٤٤، و٣/١٦٠).

(٤) ابن خزيمة (الصحيح: ١/٢٩٣، و١/٣٨٤، و٢/٧٥١، و٢/٨٦٥).

(٥) ابن خزيمة (الصحيح: ١٦، و٥٢، و٥٥، و١٦١، و١٦٦، و٢١٦، و٣٤٤، و٦٠٥، و٨٣٧، و٨٧٧، و٨٨٢، و١٠٢٨ و١١٣٠، و١٢٣٧، و١٢٨١، و١٢٨٤، و١٤٢٧، و١٥٥٦، و١٧٣٢، و١٩١١، و١٩٤٥، و٢٠٣٦، و٢٥١٤، و٢٥٨٥، و٢٦٠٨، و٣٠٦٩، و٣٠٧٠).

(٦) أبو عوانة (المستخرج: ٢٢١، و٤٩٦، و١٩٢٦، و١٩٦٨، و١٩٧٦، و٢٢٤٧، و٣٠٧٨، و٤٣٠٣، و٥٦١٩، و٥٧٧٩، و٥٧٨٠، و٦٦٣٨، و٦٨٤٤، و٧٦٧٤، و٧٨٧٧، و٧٩٩٨، و٨٠٠٠، و٨١٨٣، و٨٢٥٤، و٨٤٨٧، و٩٣٥١، و٩٥٨٤، و٩٦١٢، و١١٠٥٦، و١١٩٠٤، و١١٩٥١، و١٢٢٠٧، و١٢٣١٥، و١٢٣٥٥).

(٧) السراج (المسند: ٣٠٤، و٣٠٧، و٤٢٤، و٧٥٦، و٨٣٩، و٨٧٦، و١٥٠٧).

(٨) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٥٠٥، و٩٤٤، و١٤٨٨، و١٦٥٨، و١٧٣٠، و٢٧٠٨، و٤١٣٤، و٤٧٣٠، و٦٨٥٨).

٦٦. ابن المنذر في التفسير، في موضع [١].	٦٧. ابن أبي حاتم في التفسير، في تسعة مواضع[٢].
٦٨. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ستة عشر موضع[٣].	٦٩. المحاملي في الأمالي -رواية ابن يحيى البيع-، في ستة مواضع[٤].
٧٠. الخرائطي في مكارم الأخلاق، في موضع[٥].	٧١. محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب في المحن، في موضع[٦].
٧٢. المحاملي في الأمالي -رواية ابن مهدي الفارسي-، في موضعين [٧].	٧٣. الآجري في الأربعين حديثاً في موضع [٨].
٧٤. ابن حبان في صحيحيه، في تسع وأربعين موضعا [٩].	٧٥. الطبراني في المعجم الكبير في واحد وثلاثين موضع[١٠].

(١) ابن المنذر (التفسير: ٣٣).

(٢) ابن أبي حاتم (التفسير: ٢١٦٥، و٢٦٣٠، و٥٥٧٧، و٦٧٩٩، و٦٨١١، و٨٣٥٧، و٨٥٠٢، و١٠٠١٦، و١٦٩٩٧).

(٣) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٥٥٨، و٦٤٩، و٨٣١، و١٢٣٩، و١٥٣٥، و٢٥٤٥، و٣١٣٨، و٣٤٩٤، و٣٧٦٨، و٣٨٤٧، و٣٩٩٣، و٤٢٥٧، و٤٢٨٧، و٤٦٤٢، و٥٢٠٠)، و٥٤٩٢).

(٤) المحاملي (الأمالي -رواية ابن يحيى البيع-: ٤٨، و١٣٨، و١٧٩، و٣٦٨، و٤٧٤، و٥٠٣).

(٥) الخرائطي (مكارم الأخلاق: ٦٧٦).

(٦) أبو العرب (المحن: ص٢٩٨).

(٧) المحاملي (الأمالي -رواية ابن مهدي-: ٢٣، و٢٣٠).

(٨) الآجري (الأربعين حديثاً: ٧).

(٩) ابن حبان (الصحيح: ١٤٧، و٢٧٣، و٢٧٤، و٣٢٢، و٥٨٣، و٦٦٨، و٨٣٥، و٨٩٠، و٩٢١، و١٠١٣، و١٠٣١، و١٠٥٥، و١٠٥٧، و١٣٣٢، و١٣٤٠، و١٤٢٩، و١٥٣٦، و١٥٦٢، و١٨١١، و١٩٢٩، و٢٣٥٦، و٢٣٨١، و٢٦٦٢، و٢٨٧٦، و٣٣٥٠، و٣٤٥٨، و٣٥٤٢، و٣٦٤٧، و٣٧٦٧، و٣٩٤٥، و٣٩٥٧، و٤١٦١، و٤٢٥٩، و٤٢٩٩، و٤٣٢٨، و٤٣٧٥، و٤٤١٥، و٤٥٢٤، و٤٧٦٤، و٤٨٢٩، و٥٠٤١، و٥١٩٨، و٥٥٠٥، و٥٥٥٥، و٥٧٦٥، و٥٨٨١، و٦٤١٧، و٧٣٢٦، و٧٤٧٥).

(١٠) الطبراني (المعجم الكبير: ١٠١٨، و١٣٠٣، و٢٣١٨، و٣٥٥١، و٣٧٥٧، و٤٠٢٧، و٤١٨٥، و٥١٤٠، و٦٠٩١، و٦٣١٥، و٦٣١٧، و٧١١٨، و٨٩٠٨، و٩٨٦٦، و١١١١٤، و١٢٣٦٧، و١٢٥٤٠، و١٤١٥٦، و١٧/٨١، و١٧/٥٥٤، و١٧/٦٦١، و١٨/٣٧٠، و٢٠/٦٢٤، و٢٠/٩٠١، و٢٠/٩٨٢، و٢١/٦٤، و٢١/١٩٢، و٢٢/٨٩٩، و٢٣/٦٠٧، و٢٤/٦٢٥، و٢٥/٤٣٠).

٧٦. الآجري في الشريعة في سبعة مواضع [١].	٧٧. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضعين[٢].
٧٨. الشاشي في المسند، في ستة مواضع [٣].	٧٩. الدارقطني في العلل في موضعين[٤].
٨٠. الدارقطني في السنن في ثمانية مواضع [٥].	٨١. الدارقطني في النزول في موضع [٦].
٨٢. ابن أخي ميمي في الفوائد، في موضع[٧].	٨٣. أبو طاهر المخلص في المخلصيات، في موضع[٨].
٨٤. ابن منده في الايمان في أربعة مواضع[٩].	٨٥. الحاكم في المستدرك في اثنين وعشرين موضع[١٠].
٨٦. أبو نعيم في المستخرج في سبعة وعشرين موضع [١١].	٨٧. أبو نعيم في مسند أبي حنيفة في موضع [١٢].

(١) الآجري (الشريعة : ١٦، و١٠٣، و٣٢٧، و٦٤٥، و٧٣٦، و٨٤٣، و٨٤٨).

(٢) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ١/ ٢٠١، و١/ ٢٥٣).

(٣) الشاشي (المسند: ٣٢١، و٧٧٦، و٧٨٧، و٩٣٩، و٩٨٢، و١٣٠٦).

(٤) الدارقطني (العلل: ٢١٦٦، ٣٠٦٥).

(٥) الدارقطني (السنن: ٦٣٩، و٩٩٧، و١٤٠٨، و١٧٧٨، و٢١٧٧، و٣٠٩٦، و٣٤٤٤، و٤٥٨٩).

(٦) الدارقطني (النزول: ٥٢).

(٧) ابن اخي ميمي (الفوائد: ٥٣٣).

(٨) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ١١٥٩).

(٩) ابن منده (الإيمان: ٣٨٥، و٥٧١، و٦١٣، و٨٤٢).

(١٠) الحاكم (المستدرك: ٩٣، و١٠٣٣، و١٢٥٦، و١٨١٠، و٢١١٢، و٢١٤٩، و٢٢١٧، و٢٤٩٧، و٢٧٨٨، و٢٨٩٦، و٣٠٨٦، و٣٢٤٢، و٣٤٢٠، و٣٥٤٢، و٣٦٧٣، و٣٨١٥، و٣٩٥٩، و٣٩٨٠، و٥٥٧١، و٧١٣٠، و٧٧٢٧، و٨٢٣٦).

(١١) أبو نعيم (المستخرج: ٣١٤، و٤٦٦، و٥٦٨، و٦٢٦، و٦٧٦، و٨٩٠، و١٠٧٥، و١١٣٦، و١٢٥٥، و١٢٩٧، و١٣١٢، و١٤٢١، و١٦٦٧، و١٧٢٨، و١٧٧٨، و١٧٩٣، و١٨٢٩، و٢٣٦٩، و٢٥٠٢، و٢٥١١، و٢٥٢٣، و٢٨٠٩، و٢٨٨٩، و٣٠٨٤، و٣١٥١، و٣٣٥٣).

(١٢) أبو نعيم (مسند أبي حنيفة: صـ١١١).

٨٨. أبو نعيم في حلية الأولياء في واحد وعشرين موضع (١).	٨٩. ابن بشران في الأمالي في، موضعين(٢).
٩٠. البيهقي في شعب الايمان في عشرين موضعا(٣).	٩١. البيهقي في السنن الكبرى في خمسة وخمسين موضع(٤).
٩٢. البيهقي في السنن الصغير في ثلاثة مواضع(٥).	٩٣. البيهقي في السنن والآثار في خمسة مواضع(٦).
٩٤. البيهقي في الأسماء والصفات في أربعة مواضع(٧).	٩٥. أبو يعلى، في سبعة وثلاثين موضع (٨).

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ١/١٣٥، و١/١٤٠، و١/٢٢١، و٢/١٠١، و٣/٢٧٠، و٣/٢٨٠، و٣/٢٨٣، و٣/٢٨٦، و٣/٢٨٧، و٣/٢٩١، و٣/٢٩٩، و٤/١٤٦، و٤/١٥٠، و٤/٢٠٤، و٤/٢٢١، و٤/٢٢٨، و٤/٢٢٩، و٤/٢٣٠، و٤/٢٣١، و٤/٢٨١، و٥/٣٨٩).

(٢) ابن بشران (الأمالي: ٦٣، و٢٩٢).

(٢) البيهقي (شعب الايمان: ٢١، و٧١٨، و١٠٩٢، و١٣٨٢، و١٤٨٤، و١٨١٢، و١٨٦٣، و٣٣٨٦، و٣٦٩٧، و٣٧١٨، و٤٣٨٠، و٤٤٥٠، و٤٧٤٧، و٧٤٢٧، و٨٢٠٠، و٨٢٠١، و٨٨٩٩، و٩٣٦٩، و٩٥٥٧، و٩٩٣٥).

(٤) البيهقي (السنن الكبرى: ٣٢١، و٤٩٢، و١٥١٠، و٢١١١، و٢٧٢٧، و٣٠٦٥، و٣٥٥٣، و٣٥٥٧، و٣٦١٧، و٣٨٨٩، و٤١٢٣، و٤٢٤٤، و٦٢٤٩، و٦٧٤٦، و٧٢٢٦، و٧٤٤٥، و٧٩٤٣، و٨٠٤٧، و٨١٣٧، و٨٢٥٧، و٨٤٧٠، و٨٦١٣، و٨٧٢٦، و٨٨٧٣، و٨٩١٤، و٨٩٢٦، و١٠٠٠٨، و١٠٠٥٥، و١٠٤١٨، و١١٠٦٨، و١١٤٥٩، و١١٥٨٤، و١١٨٥٥، و١٣٥١٩، و١٤٣٩٢، و١٤٥٧٣، و١٤٩٥٠، و١٥١٨٦، و١٥٥١١، و١٥٨٧٩، و١٥٩٢٧، و١٦٠٤١، و١٦٥١٢، و١٧٣٢٠، و١٧٨٢٤، و١٧٨٤٠، و١٨٧٣٩، و١٨٨٩٤، و١٨٩٣٦، و١٩٣٨٦، و١٩٥٥٩، و٢١١٠٧، و٢١٢٠٠، و٢١٢٦٥، و٢١٣٠٦).

(٥) البيهقي (السنن الصغير: ١٥٩١، و١٧١٧، و٣٣٨٩).

(٦) البيهقي (السنن والآثار: ٣٤٥٥، و٥٠١٨، و٩٣٠٠، و١٥٣٧٣، و١٦٢٧٦).

(٧) البيهقي (الأسماء والصفات: ٤٠١، و٤٩٥، و٥١٣، و٧٣٤).

(٨) أبو يعلى (المسند: ١٠٢، و٣٦٨، و٥٨١، و٥٨٢، و٥٨٣، و٥٨٤، و٥٨٥، و٥٨٦، و٨٨٤، و١١٨٠، و١٦٦٢، و١٩١٥، و٢٧٤٩، و٣٦٣١، و٤٥٣٩، و٥١٣٠، و٥١٣١، و٥١٣٥، و٥١٣٨، و٥١٣٩، و٥١٤٠، و٥١٤٢، و٥١٤٣، و٥١٤٤، و٥١٤٥، و٥٣٧٣، و٥٣٧٨، و٥٣٨٧، و٦٦٥٢، و٦٨١٢، و٦٨١٣، و٦٩٦٣، و٦٩٦٥، و٦٩٨٩، و٧٠٥١، و٧٠٨٣، و٧٣٢٥).

٩٦. الخطيب في تاريخ بغداد، في خمسة مواضع [١].	٩٧. الروياني في المسند، في ثلاثة عشر موضع [٢].
٩٨. البغوي في شرح السنة، في سبعة مواضع [٣].	٩٩. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في ثمانية عشر موضع [٤].
١٠٠. المقدسي في المختارة، في عشر مواضع [٥].	١٠١. البوصيري في اتحاف الخيرة، في ثلاثة مواضع [٦].
١٠٢. ابن المقرئ في المعجم في موضع [٧].	١٠٣. ابن حجر في المطالب العالية، في تسعة مواضع [٨].

الخلاصة: جرير ثقة حافظ، صحيح الكتاب، له عن منصور بن المعتمر تسع وسبعمئة رواية، المرفوع منها سبع وثمانون ومئة، خالف في عشرين رواية، وانفرد بثلاثة عشرة منها، وله ثلاث وعشرون وخمسمئة رواية موقوفة، أعل النقاد واحدة منها، وعلى هذا يكون في المرتبة الأولى من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٤. الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ

الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حيان بن شفي بن هني بن رافع الهمداني الثوري، أبو عبد الله الكوفي العابد، أخو علي بن صالح.

وقال البخاري: الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيان، وهو ابن حي، ويقال: حي لقب، وقال أبو أحمد بن عدي: الحسن بن صالح بن صالح بن حي بن مسلم بن حيان.

---

(١) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٩٥٨، و٢٠٢٤، و٢٣٧٩، و٤٠٥١، و٤١١٦).

(٢) الروياني (المسند: ٨١، و٣٥٨، و٣٥٩، و٣٩٦، و٥٢٩، و٥٣٠، و٥٣١، و٥٨٢، و٦٢١، و٦٢٣، و٧٥٥، و٨٤٠، و٨٤١).

(٣) البغوي (شرح السنة: ٦١٨، و٩٣٨، و٩٨٤، و١٣٣٠، و٢٠٠٣، و٣٤٢٦، و٤٢١١).

(٤) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣/٣٧، و٤/١٤٥، و٦/٢٤٧، و٩/١١٦، و١٣/٣٨٩، و١٩/٥١، و٢٤/٩٩، و٢٤/٢٢٢، و٢٦/١٩٥، و٤٢/٤٠٩، و٤٦/٤١٨، ٤٧/١٢٥، و٥١/١١٩، و٦٢/٤٢٤، و٦٤/٢٢٠، و٦٧/٢٣٨، و٦٨/٩٧، و٧٤/٢٣٩).

(٥) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٥٠٤، و٦٧٦، و٧٦٠، و٧٦٦، و١٣٧، و٣٥٤، ٣١٨، و٣٢٠، و٣٧٣).

(٦) البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ٢٤٦، و٥٦٤٤، و٥٩٨٠).

(٧) ابن المقرئ (المعجم: ١٣٤٨).

(٨) ابن حجر (المطالب العالية: ٥٩٧، و١١٢٩، و١١٧٦، و١٣٧٥، و٢٢٦٩، و٢/٢٨٥٨، و٢/٢٨٧١، و٣١٩٢، و٣٧٥٢).

روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وسلمة بن كهيل، وشعبة بن الحجاج، وأبيه صالح بن صالح بن حي، وعبد الله بن دينار، وعطاء بن السائب، وعمرو بن دينار ، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن منصور السلولي، والجراح بن مليح الرؤاسي وهو من أقرانه، وعبد الله بن المبارك، وأخوه علي بن صالح بن حي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم.

ولد سنة مائة، ومات سنة تسع وستين ومائة، وقيل: مات سنة سبع وستين ومائة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن المبارك رحمه الله: «كان الأئمة عندنا: الحسن، وسفيان، وشريك»[٢].

وقال ابن سعد[٣]، **وابن معين**[٤]، **العجلي**[٥]، **والدارقطني**[٦]، **وابن حجر**[٧] رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد ابن سعد**: «صحيح الحديث كثيره»[٨]. **وقال أحمد رحمه الله**: «ثقة إلا أن مذهبه ذاك»[٩]، **وقال في موضع آخر**: «صحيح الرواية يتفقه صائن لنفسه في الحديث والورع»[١٠]، **وقال في موضع آخر**: «الحسن بن صالح أثبت في الحديث من

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٥)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ١٦٨، رقم٢٥٠٧)، والطبري (التاريخ: ١١/ ٦٥٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٦/ ١٧٧، رقم١٢٣٨)، الذهبي (سير اعلام النبلاء: ٧/ ٥٢، رقم١١٣٥).

(٢) أبو زرعة (التاريخ: صـ٦٨٢).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٥).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٦٨، رقم١٢٥٩)، ابن الجنيد (السؤالات: صـ٣٨٤، رقم٤٥٥).

(٥) العجلي (الثقات: ١/ ٢٩٤، رقم٢٩٦).

(٦) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٨٩، رقم٥١٦).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٦١، رقم١٢٥٠).

(٨) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٥).

(٩) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٨٥، رقم١٨١).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٨، رقم٨٦).

شريك»[1]. **وقال مالك بن إسماعيل** رحمه الله[2]: «عجبت لأقوام قدموا سفيان الثوري على الحسن»[3]، **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد»[4]، **قال أبو حاتم** رحمه الله: «الحسن بن صالح ثقة متقن حافظ»[5]، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «من المتقنين وأهل الفضل في الدين»[6]، **وقال ابن عدي** رحمه الله: «قد روى عنه أحاديث صالحة مستقيمة ولم أجد له حديثا منكرا مجاوز المقدار، وهو عندي من أهل الصدق»[7]، **وقال الذهبي** رحمه الله: «صدوق عابد»[8].

❖ **المجرحين:**

قال عمرو بن علي رحمه الله: «كان عبد الرحمن يحدث عنه ثلاثة أحاديث ثم تركه، وذكره يحيى ابن سعيد فقال لم يكن بالسكة»[9]، **وقال أبو موسى المديني** رحمه الله[10]: «ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن الحسن بن صالح بشيء»[11].

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/١٨، رقم٨٦).

(٢) مالك ابن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد ابن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٦١٥، رقم ٦٤٢٤).

(٣) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/٢٨٩، رقم٥١٦).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/١٨، رقم٨٦).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/١٨، رقم٨٦).

(٦) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: ص٢٦٨، رقم١٣٥١).

(٧) ابن عدي (الكامل: ٣/١٥٧، رقم٤٤٨).

(٨) الذهبي (الكاشف: ١/٣٢٦، رقم١٠٣٦).

(٩) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/٢٨٩، رقم٥١٦).

(١٠) أبو موسى المديني الحافظ الكبير شيخ الإسلام محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر الأصبهاني صاحب التصانيف، ينظر: الذهبي (تذكرة الحفاظ: ٤/٨٦، رقم١٠٩٥).

(١١) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/٢٨٩، رقم٥١٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

الحسن بن صالح ثقة متقن، النقاد على توثيقه وقرنه بالثوري وشريك، ومنهم من قدمه على شريك، بل على سفيان، وأما ترك ابن مهدي ويحيى القطان لحديثه، فبسبب رأيه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لحسن بن صالح أربع وعشرون رواية عن منصور، خمس منها مرفوعة، تفرد في واحدة منها، وتسعة عشرة رواية موقوفة.

الرواية التي تفرد بها:

قال الحسن بن صالح : عن منصور قال: قلت لمجاهد: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: أَلَا إِنَّ رِجْلَهُ وُثِئَتْ فَحَجَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ »(١).

قلت: تفرد الحسن بن صالح رواية هذا الحديث عن منصور، والحديث مرسل.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن المبارك في الزهد في موضع واحد(٢).**	٢. **يحيى بن آدم في الخراج، في موضعين(٣).**
٣. **ابن سعد في الطبقات في موضع واحد(٤).**	٤. **ابن الأعرابي في المعجم، في موضع (٥).**
٥. **ابن أبي شيبة في المصنف، في ثمانية عشر موضع(٦).**	٦. **ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع(٧).**

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: **٢٥٠٥٠**).

(٢) ابن المبارك (الزهد والرقائق: **٢٩٤**).

(٣) يحيى بن آدم (الخراج: **١٩٠**).

(٤) ابن سعد (الطبقات: **٦/ ٧٠**).

(٥) معجم ابن الأعرابي (**٣٦٦**).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: **١٧٨٠**، و**١٩٨١**، و**٥٩٢٣**، و**٧٠٧٠**، و**١١٥٠٦**، و**١٧٠٦٩**، و**١٧٤٥٨**، و**٢١٥٠٥**، و**٢٢٧٠٦**، و**٢٢٨٨٧**، و**٢٤٤٠٨**، و**٢٥٠٥٠**، و**٢٨٣٩٩**، و**٣٠٠٢٧**، و**٣٠٢٤٤**، و**٣١٦٨٧**، و**٣٥١٥٥**، و**٣٧٦١٨**).

(٧) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: **٢٦٥٠**).

٧. النسائي، في موضعين [١].	٨. النسائي في السنن الكبرى، في موضع [٢].
٩. الطبري في التفسير في موضع [٣].	١٠. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في موضع [٤]
١١. البيهقي في السنن الكبرى في موضع [٥].	

الخلاصة:

الحسن بن صالح ثقة متقن، له أربع وعشرون رواية عن منصور، خمس منها مرفوعة، وتسعة عشرة رواية موقووفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٥. حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم وكان جده درهم من سبي سجستان.

روى عن: أنس بن سيرين، وأيوب السختياني، وبهز بن حكيم، وثابت البناني، وحميد الطويل، وأبيه زيد ابن درهم، وصالح بن كيسان، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: سفيان الثوري، وابن عيينة، وعبد الله بن المبارك، والقعنبي، وعلي بن المديني، ومسدد بن مسرهد، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور، ولد سنة ثمان وتسعين، ومات سنة تسع وسبعين ومئة، يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رمضان، وقيل: يوم الجمعة

---

(١) النسائي (٤٩٤٦، و٤٩٤٧).

(٢) النسائي (الكبرى: ٧٣٩٣).

(٣) الطبري (التفسير: ٩٦٢٧).

(٤) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٧٤٥٨).

(٥) البيهقي (الكبرى: ١٨٤٢٧).

لتسع عشرة ليلة مضت منه، وقيل أيضا: مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لست مضين من شهر رمضان، وقيل أيضا: مات سنة ثنتين وثمانين قبل موت هشيم بسنة ومات هشيم في شعبان سنة ثلاث وثمانين [1].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال فيه ابن المبارك رحمه الله:

أيها الطالب علما إئت حماد بن زيد فاطلب العلم بعلم ثم قبره بقبر[2]

وقال ابن مهدي رحمه الله: «أئمة الناس في زمانهم أربعة، منهم حماد بن زيد بالبصرة»[3]، **وقال ابن سعد:** «وكان ثقة ثبتا حجة كثير الحديث»[4]، **وقال سليمان بن حرب رحمه الله:** «سمعت حماد بن زيد يحدث بالحديث فيقول سمعته منذ خمسين سنة ولم أحدث به قبل اليوم، ولم يكن له كتب إلا كتاب ليحيى بن سعيد الأنصاري»[5]، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «حماد بن زيد ثقة عن ايوب اعلم الناس بأيوب من خالفه في ايوب فليس يسوى فلس»[6]، **وقال ابن الجنيد رحمه الله:** «سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حماد بن سلمة أحب إليك أو حماد بن زيد؟ فقال يحيى: «حماد بن زيد أحفظ، وحماد بن سلمة ثقة»[7]، **وقال أحمد رحمه الله:** «حماد بن زيد أحب إلينا من عبد

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٢٨٦/٧)، خليفة بن خياط (التاريخ: صـ٤٥١)، صالح بن أحمد (المسائل: ٤١٧/٢، رقم١١٠١)، البخاري (التاريخ الكبير: ٣٦٥/٣، رقم٢٩٧٧)، تهذيب الكمال: ٢٣٩/٧، رقم١٤٨١)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ١١٣/٧، رقم١١٧٠).

(٢) العجلي (الثقات: ٣١٩/١، رقم٣٥٣).

(٣) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١٧٧/١).

(٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٢٨٦/٧).

(٥) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١٧٨/١).

(٦) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ٩٤/١).

(٧) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٣١٦، رقم١٧١).

الوارث حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام»[1]، **وقال أيضا**: «كان ابن مهدي إذا ذكر حماد بن زيد قال: قال شيخنا وشيخنا كان ثبتا في السنة»[2].

وقال العجلي[3]، **والدارقطني**[4]، **وابن حجر**[5] رحمهم الله: «ثقة ثبت».

وقال أبو حاتم رحمه الله: «الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وسفيان ابن عيينة وبالشام الأوزاعي»[6]، **وقال الذهبي** رحمه الله: «العلامة الحافظ، الثبت محدث الوقت»[7].

❖ **المجرحين:**

لم أقف على مجرح له إلا جرح في جزئية ذكرها عبد الرحمن بن مهدي، فقال: «ما رأيت أحدا لم يكتب الحديث أحفظ من حماد بن زيد، ولم يكن عنده كتاب إلا جزء ليحيى بن سعيد وكان يخلط فيه»[8].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

حماد بن زيد ثقة ثبت، اجماعا، حتى ابن مهدي الذي ذكر تخليطه في جزء ليحيى بن سعيد ذكر ان حماد إمام الناس في زمانه وأحفظ من رأى، ولا يلزم من الثقة العصمة من الخطأ، فعلم العلل مداره أخطاء الثقات، ومادته ما يقع بينهم من اختلاف في الرواية، والله أعلم وأحكم.

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٤٨، رقم٩٧٥).

(٢) الميموني (العلل ومعرفة الرجال: صـ١٦٢).

(٣) العجلي (الثقات: ١/ ٣١٩، رقم٣٥٣).

(٤) الدارقطني (السنن: ١/ ١٨١، رقم٣٥٧).

(٥) ابن حجر(تقريب التهذيب: صـ١٧٨، رقم١٤٩٣).

(٦) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ١١).

(٧) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ١١٣، رقم١١٧٠).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٣٧، رقم٦١٧).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لحماد بن زيد عن منصور بن المعتمر عشر روايات، أربع منها مرفوعة، وافق فيها الحفاظ من أصحاب منصور، وست منها موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. البخاري صحيحه، في موضع [١].	٢. مسلم في صحيحه، في موضع [٢].
٣. أبو عبيد في شرح معاني الآثار، في موضع [٣].	٤. سعيد بن منصور في سننه-التفسير-، في موضع[٤].
٥. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في موضعين [٥].	٦. أحمد في المسند، في ثلاثة مواضع [٦]
٧. ابن ماجه في سننه، في موضعين [٧].	٨. الترمذي في جامعه، في موضع [٨].
٩. النسائي سننه، في موضع [٩].	١٠. النسائي في السنن الكبرى، في موضعين [١٠].
١١. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضع [١١].	١٢. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع [١٢].
١٣. الطبراني في المعجم الكبير في ثلاثة مواضع[١٣].	١٤. البيهقي في السنن الكبرى في موضع [١٤].

(١) البخاري (١٧٠٣).

(٢) مسلم (١١٩٠).

(٣) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٤١٨٥).

(٤) سعيد بن منصور (السنن-التفسير: ٧٧٤).

(٥) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-: ١٠٤٤، و١٤٥٨).

(٦) أحمد (٢٤٦٠٣، و٢٦٢٥٩، و٢٦٣٩٦).

(٧) ابن ماجه (٤٠٦، و١٤٧٨).

(٨) الترمذي (٢٧).

(٩) النسائي (٨٩).

(١٠) النسائي (الكبرى: ٤٤، و١٠٤٩٦).

(١١) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٧٢٨).

(١٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٥٥١٩).

(١٣) الطبراني (الكبير: ٦٣١٢، و٩٥٩٧، و٩٦٩٢).

(١٤) البيهقي (السنن الكبرى: ١٧٣٩٦).

الخلاصة: حماد بن زيد، ثقة ثبت، له عن منصور بن المعتمر عشر روايات، أربع منها مرفوعة، وافق فيها الحفاظ من أصحاب منصور، وست منها موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٦ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ

روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري.

روى عن: إسماعيل بن أمية القرشي، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم بن بهدلة، وعبيد الله بن عمر، وعطاء بن السائب، وعمرو بن دينار، ومطر الوراق، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن علية، والحسن بن حبيب بن ندبة، وسعيد بن أبي عروبة وهو من أقرانه، وعباد بن العوام، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ويزيد بن زريع، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور.

مات سنة ثنتين وأربعين ومئة، وقيل: مات سنة إحدى وأربعين ومئة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال سفيان رحمه الله: «ما رأيت احدا طلب الحديث على رأس الكبر فحفظه الا روح بن القاسم»[٢]، **وقال ابن المبارك**[٣]، **ويحيى**[٤]، **وأحمد**[٥]، **وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان**[٦] رحمهم الله: «ثقة».

---

(١) ينظر: ابن محرز (تاريخ ابن معين: ٢/ ١٩١)، البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٢٠٧، رقم٣٩١٣)، ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: ص٢٤٥، رقم١٢٢٩)، ابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ١/ ٢٠١، رقم٤٢٤)، المزي (تهذيب الكمال: ٩/ ٢٥٢، رقم١٩٣٨)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٨٦٣، رقم١٣٩).

(٢) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ٢/ ١٩١).

(٣) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: ص٨٦، رقم٣٦٢).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٢٣٧، رقم٤١٣١).

(٥) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٥٠، رقم٣٥٥٩).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٤٩٥).

وقال ابن حبان رحمه الله: «من متقني البصريين»[(١)]، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «روح بن القاسم، وابن عيينة، حافظان ثقتان»[(٢)]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ثقة ثبت»[(٣)]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة حافظ»[(٤)].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: روح بن القاسم ثقة ثبت، لا خلاف بين النقاد في ذلك.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لروح بن القاسم عن منصور بن المعتمر خمس روايات، أربع منها مرفوعة، وافق فيها الحفاظ من أصحاب منصور، ورواية رابعة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضع** [(٥)].	٢. **مسلم، موضع** [(٦)].
٣. **أبو عبيد في شرح معاني الآثار، في موضع** [(٧)].	٤. **البزار، في موضع** [(٨)].
٥. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع** [(٩)].	٦. **الطبراني في المعجم الصغير في موضع** [(١٠)].
٧. **الدارقطني في العلل في موضع واحد**[(١١)].	٨. **ابن منده في التوحيد في موضعين** [(١٢)].

(١) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: ص٢٤٥، رقم١٢٢٩).

(٢) ينظر: الدارقطني (العلل: ٢/ ٨٠، رقم١٢٣).

(٣) الذهبي (الكاشف: ١/ ٣٩٩، رقم١٥٩٧).

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢١١، رقم١٩٧٠).

(٥) البخاري (٤٨١٦).

(٦) مسلم (٢١٣٧).

(٧) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٢٥١٩).

(٨) البزار (١٤٧٥).

(٩) الطبراني (الكبير: ٩٨٢٦)

(١٠) الطبراني (الصغير: ٩٥٤)

(١١) الدارقطني (العلل: ١٢٦٣).

(١٢) ابن منده (التوحيد: ١١١، و٧٣٦).

٩. البيهقي في الأسماء والصفات في موضع [١].

الخلاصة: روح بن القاسم ثقة ثبت، له عن منصور خمس روايات، أربع منها مرفوعة، وافق فيها الحفاظ من أصحاب منصور، ورواية رابعة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٧. زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي.

روى عن: حميد الطويل، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وسماك ابن حرب، وعبيد الله بن عمر، وعطاء بن السائب، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزناد، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن أسامة، وابن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو داود الطيالسي، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور.

مات في أرض الروم عام غزا الحسن بن قحطبة، سنة ستين أو إحدى وستين ومئة[٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال سفيان الثوري رحمه الله: وقال له عثمان بن زائدة الرازي: أريد أن آتي الكوفة، ممن أسمع؟ فقال: «عليك بزائدة، وابن عيينة»[٣]، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان زائدة ثقة مأمونا صاحب سنة وجماعة»[٤]، **وقال أحمد رحمه الله:** «الأربعة زائدة وسفيان وزهير وشعبة أراهم متقنين»[٥]، **وقال أبو داوُد رحمه الله:** «سمعت أحمد يقول

---

(١) البيهقي (الأسماء والصفات: ١٠٤٤).

(٢) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٦/٣٧٨)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٤/٣٩٦، رقم٤٢٩٧)، وابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٩، رقم١٣٥٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ٩/٢٧٣، رقم١٩٥٠)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/٣٧٥، رقم١٣٩).

(٣) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/٣٩٦، رقم٤٢٩٧).

(٤) ابن سعد (الطبقات: ٦/٣٧٨).

(٥) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٠٩، رقم٤٠٤).

زائدة متقن صدوق ورع جعل يطريه»[١]، **وقال الميموني رحمه الله**: «وذكر أبو عبد الله زائدة فقدمه ، وفضله في الثبت والضبط»[٢]، **وقال ابن هانئ رحمه الله**: وقال -أي: أحمد-: «زائدة، وزهير، وسفيان، لا تكاد تجد مثلهم»[٣]، **وقال العجلي رحمه الله**: «كوفي ثقة لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه فإن كان صاحب سنة حدثه وإلا لم يحدثه»[٤]، **وقال أبو زرعة رحمه الله**: «زائدة صدوق من اهل العلم»[٥]، **وقال أبو حاتم رحمه الله**: «ثقة صاحب سنة وهو أحب إلي من أبى عوانة وأحفظ من شريك ومن أبى بكر بن عياش وكان عرض حديثه على سفيان الثوري»[٦]، **وقال الدارقطني رحمه الله**: «من الأثبات»[٧]، **وقال ابن عبد الهادي**[٨]**، والذهبي**[٩] رحمهما الله: «الإمام الحجة»، **وقال ابن حجر رحمه الله**: «ثقة ثبت»[١٠].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: زائدة بن قدامة ثقة ثبت، لا خلاف في ذلك.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لزائدة عن منصور ، احدى وثلاثون ومئة رواية ، خالف في أربع، الحمل في واحدة منهن على من هو دونه، وتفرد بروايتين، وتفرد من هو دونه باثنتين، وله ثمان وسبعون رواية موقوفة.

---

(١) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣١٢، رقم٤٠٦).

(٢) المروذي (السؤالات: صـ٢١٨، رقم٤١٤).

(٣) ابن هانئ (المسائل: رقم ٢١٣٦)

(٤) العجلي (الثقات: ١/٣٦٧، رقم٤٩٠).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٦١٣، رقم٢٧٧٧).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٦١٣، رقم٢٧٧٧).

(٧) الدارقطني (العلل: ٥/٢١٨، رقم٨٣١).

(٨) ابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/٣١٩، رقم١٨٦).

(٩) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/١٥٨، رقم٢٠٢).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢١٣، رقم١٩٨٢).

مروياته التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها زائدة:

١. قال: عن منصور، عن أبي الخليل، عن إياس بن حرملة السدوسي، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ** ﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة الثوري رحمه الله، صـ٩٢.**

٢. قال: عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : دخل ابن مسعود المسجد ، فقال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ **إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي طُولِ الْمَسْجِدِ، وَعِرْضِهِ لَا يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ** ﴾(٢).

رواه عمر بن عبد الرحمن الأبار(٣)، وإسرائيل(٤)، عن سالم عن مسروق، وقال عمر الأبار: عن مسروق أو غيره، عن ابن مسعود.

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في الاسناد بقطعه ووصله.

٣. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن هَمام بن الحارث، عن عائشة قالَتْ: «لَقَدْ كُنْتُ أَحُتُّ -أَوْ أَفْرُكُ- المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٥).

قال الدارقطني رحمه الله: «واختلف، عن منصور بن المعتمر؛ فرواه ابن عيينة، وشريك، وزياد البكائي، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، وكذلك قال مؤمل، وزيد بن أبي الزرقاء، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، ورواه الأشجعي، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، وعن منصور، عن إبراهيم، عن

---

(١) النسائي (الكبرى: ٢٨١٣).

(٢) الطبراني(الكبير:٩٤٨٧).

(٣) الطحاوي (شرح مشكل الأثار: ١٥٩٢).

(٤) الشاشي (المسند: ٤٠٠).

(٥) أبو عوانة (المستخرج: ٦٠٢).

الأسود، عن عائشة. وقال أبو حفص الأبار: عن منصور، عن إبراهيم، عن رجل، عن عائشة، وقال إسرائيل، وصالح بن موسى الطلحي: عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن أبي ميسرة، عن عائشة، قال ذلك الهيثم بن جميل، ولم يتابع عليه. وقال جرير بن عبد الحميد: عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة مرسلا.. وهو صحيح من حديث إبراهيم، عن الأسود، وهمام، عن عائشة؛ لأن حفص بن غياث جمع بينهما عن الأعمش، ولأن الأشجعي، عن الثوري جمع بينهما، عن منصور»(١).

قلت: ووجه لإعلال: الاختلاف في الاسناد على أربعة أوجه:

- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة رضي الله عنها.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن رجل، عن عائشة رضي الله عنها.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود وهمام، عن عائشة رضي الله عنها.

والأخير هو الصواب، والله أعلم.

❖ **المرويات التي التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن زائدة:**

١. قال: عن منصور، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : وقصت رجلا محرما ناقته ، فقال ﷺ : **﴿اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي﴾**(٢) .

قال الطبراني رحمه الله: « لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا زائدة، تفرد به: إسماعيل بن عمرو»(٣)، فالطبراني جعل الحمل فيه على إسماعيل، وسيأتي الكلام عنه في ترجمة إسرائيل، صـ٢٩٠.

قلت ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل فيه وحذفه، والصواب الزيادة.

---

(١) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٣٥٢، رقم ٣٦٩٦).

(٢) الطبراني (الأوسط:٧٥٢٧).

(٣) الطبراني (الأوسط:٧٥٢٧).

❖ **المرويات التي تفرد بها زائدة:**

١. قال: عن منصور، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال: «أن النبي ﷺ كان يمسح على الخفين والخمار»(١).

قلت: تفرد زائدة برواية هذا الحديث عن منصور، **قال البزار رحمه الله:** «ولا نعلم أحدا حدث به، عن منصور إلا زائدة»(٢).

٢. قال: عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ للحيات: **﴿ مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا﴾**(٣).

قلت: تفرد زائدة برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن زائدة:**

١. قال: عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يتمثل بالشعر «**وَيَأْتِيكَ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ**»(٤).

قال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسمعت أبا زرعة وذكر حديثا حدثنا به عن عبد العزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ﴾**، وكان رسول الله يقول **﴿ وَيَأْتِيكَ بالأخبارِ**

---

(١) البزار (البحر الزخار: ١٣٦٨)، الطبراني (الكبير: ١٠٩٠).

(٢) البزار (البحر الزخار: ٤/ ٢٠٥، رقم١٣٦٨).

(٣) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٣٣٩).

(٤) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ١٤/ ٧)، وهذه البيت من معلقة طرفة لابن العبد الطويل يقول:

عَنِ المَرْءِ لا تَسْأَلْ وَأَبصِرْ قَرينَهُ ... فإنَّ القَرينَ بالمُقارِنِ مُقتَدِ

ستُبدي لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهِلاً ... وَيَأْتيكَ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ ﴾، قال أبو زرعة: الصحيح: عن ربعي، عن أبي مسعود عن النبي ﷺ، كلام الأول، والثاني ليس في الحديث؛ يعني: ويأتيك بالأخبار من لم تزود».

وقال ابن عبد البر رحمه الله: «ورواية منصور عندهم صواب، رواها شعبة والثوري وشريك وغيرهم، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود الأنصاري. ولا يصح عندهم في هذا الحديث غير هذا الإسناد»(١).

قلت: تفرد زائدة برواية هذا الحديث عن منصور، وأحمد الباليسي ضعيف متكلم فيه(٢)، ولعله يكون علة التفرد، والله أعلم.

٢. قال: عن منصور، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود ، قال: ثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: ﴿ **إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ،...** ﴾(٣) الحديث.

قال أبو الشيخ الأصبهاني رحمه الله في ترجمة أبو غالب النضر بن عبد الله الأزدي: «كوفي قدم أصبهان، لم يحدث عنه إلا عامر بن إبراهيم، وعنده أحاديث غرائب، ومن غرائب حديثه..، وساق الحديث، ثم عقبه بقول: لم يذكر: عن منصور، غيره، وقد رواه زائدة، عن الأعمش وعنده أحاديث يتفرد بها»(٤).

قلت: ووجه الإعلال: تفرد النضر بن عبد الله الازدي برواية هذا الحديث من هذا الطريق، وهو مجهول(٥).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

---

(١) ابن عبد البر (التمهيد: ١٢/ ٤٠٩).

(٢) ابن حجر (لسان الميزان: ١/ ١٤٠، رقم٤٤٦).

(٣) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/ ٨١، رقم١٠٢).

(٤) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/ ٨١، رقم١٠٢).

(٥) النضر ابن عبد الله الأزدي أبو غالب الكوفي نزيل أصبهان مجهول من صغار التاسعة، ينظر: ابن حجر(تقريب التهذيب: ص٥٦٢، رقم٧١٤٠).

١. البخاري في موضع[١].	٢. مسلم في أربعة مواضع، وموضع في مقدمته[٢].
٣. ابن المبارك في الجهاد في موضعين[٣].	
٤. ابن المبارك في الزهد والرقائق، في موضعين[٤].	٥. أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في موضع واحد[٥].
٦. أبو عبيد في الأموال في موضع[٦].	٧. أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في موضع[٧].
٨. ابن الأعرابي في المعجم، في موضع [٨].	٩. ابن أبي شيبة في المصنف، في ثلاثة وثلاثين موضع [٩].
١٠. ابن أبي شيبة في المسند، في ثلاثة مواضع [١٠].	١١. إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع [١١]
١٢. أحمد في المسند، في ثلاثة عشر موضع [١٢].	١٣. وأحمد في فضائل الصحابة، في ثلاثة مواضع[١٣].
١٤. الدارمي في المسند، في موضع [١٤].	١٥. ابن ماجه، في موضع [١٥].

(١) البخاري (٢٤٣٢).

(٢) مسلم (المقدمة: ١/١٥، و٢٩٧، و٤٠٢، و٨٢٢، و١٠٧١).

(٣) ابن المبارك (الجهاد: ٢٢، ٢٤).

(٤) ابن المبارك (الزهد والرقائق: ١٣٣، والملحق/١٣).

(٥) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٢٦٩).

(٦) أبو عبيد (الأموال: صـ١٨٩، رقم٣٨٨).

(٧) أبو عبيد (الناسخ والمنسوخ: ١/١٤٤، رقم٦٢).

(٨) ابن الأعرابي (المعجم: ٨٦٦).

(٩) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٢٦، و٧٢٢، و١٨٠٦، و٢٠٨٦، و٣٣٢٤، و٣٣٧٧، و٦٤٩٧، و٦٧٧٥، و٧١٧٧، و٧٧٤٣، و٧٨٤٨، و٧٨٤٩، و٩٧٩٥، و١١٦٥٠، و١١٦٥٤، و٢٠٦٣٦، و٢٣١٤٢، و٢٧٤٨١، و٢٨٢٣٣، و٢٨٣٧٩، و٣١٤٥٧، و٣٢٠٤٥، و٣٢٠٨٤، و٣٢١٤٦، و٣٣٧٨٣، و٣٣٩٣٧، و٣٦٠٣٧، و٣٧٠٢٩، و٣٨١٤١، و٤٠١٨٢، و٤٠٢٦٠، و٤٠٢٩٣).

(١٠) ابن أبي شيبة (المسند: ٧، و٢٧٣، و٦٢٤).

(١١) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٥٥٩).

(١٢) أحمد (١٠٦٧، و٢٤٨٩، و٣٩١٩، و١٧٦٢٠، و١٧٨٥٤، و١٨١٤٨، و١٨٤٦١، و٢٢٤٩٦، و٢٣٤٧٣، و٢٣٥٥٤، و٢٣٧٠٥، و٢٤٨٤٠، و٢٦٣٦٧).

(١٣) أحمد (فضائل الصحابة: ٤٧٣، و٤٧٤، و٤٧٥).

(١٤) الدارمي (المسند: ١١٩٧).

(١٥) ابن ماجه (٣٣٤٤).

١٦. أبو داوُد، في موضع [١].	١٧. الفاكهي في أخبار مكة، في موضع [٢].
١٨. الترمذي، في موضعين [٣].	١٩. الترمذي في العلل الكبير، في موضع[٤].
٢٠. ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس، في موضع[٥].	٢١. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع[٦].
٢٢. البزار، في موضعين [٧].	٢٣. النسائي، في أربعة مواضع [٨].
٢٤. النسائي في عمل اليوم والليلة، في ثلاثة مواضع [٩].	
٢٥. النسائي في الكبرى، في تسعة مواضع[١٠].	٢٦. ابن الجارود في المنتقى، في موضع [١١].
٢٧. الطبري في التفسير في عشر مواضع [١٢].	٢٨. ابن خزيمة في صحيحه، في موضعين [١٣].
٢٩. السراج في المسند، في موضع [١٤].	٣٠. أبو عوانة في المستخرج، في أحد عشر موضع[١٥].

(١) أبو داوُد (١٦٨).

(٢) الفاكهي (أخبار مكة: ١٥٧٩).

(٣) الترمذي (٢٨٩٦، و٣٣٤٤).

(٤) الترمذي (العلل الكبير: ٦٤).

(٥) ابن أبي الدنيا (محاسبة النفس: ٩٠).

(٦) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ١٣٠١).

(٧) البزار (المسند: ١٣٦٨، و١٩٦٦).

(٨) النسائي (٩٩٦، و٢٧٢٠، و٣٣٥٤، و٤٨٢١).

(٩) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١١٨، و١٢٥، و٦٨١).

(١٠) النسائي (السنن الكبرى: ١٠٧٠، و٢٨١٣، و٤٨٦٠، و٥٤٨٩، و٦٩٩٦، و٨٦٠٤، و٩٨٦٨، و١٠٤٤٩، و١٠٧٦٦).

(١١) ابن الجارود (المنتقى: ٢٧٠).

(١٢) الطبري (التفسير: ٤٢١١، و٤٤١٥، و٤٤٦٧، و١٠١٩٤، و١١٣٤٥، و٢٠/ ١١٠، و٢٢/ ٣٤، و٢٣/ ٦١٢، و٢٤/ ٤٣١، و٤٧٣).

(١٣) ابن خزيمة (الصحيح : ١٦٦، و١٠٢٨).

(١٤) السراج (المسند: ٣٠٦).

(١٥) أبو عوانة (المستخرج: ٦٠٢، و١١٣٠، و٢٠٧٢، و٣٠٧٨، و٧٨٧٦، و٧٩٨٦، و٨١٨٠، و١١٥٩١، و١٢٢٥٠، و١٢٣١٥، و١٢٩٢٧).

٣١. ابن المنذر في التفسير، في موضعين [١].	٣٢. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في سبعة مواضع [٢].
٣٣. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ستة مواضع [٣].	٣٤. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضع [٤].
٣٥. المحاملي في الأمالي -رواية ابن يحيى البيع-، في موضع[٥].	٣٦. ابن حبان في صحيحيه، في ثلاثة مواضع[٦].
٣٧. الطبراني في المعجم الكبير في ثلاثين موضع[٧].	٣٨. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع [٨]
٣٩. الشاشي في المسند، في موضع [٩].	٤٠. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضع[١٠].
٤١. الدارقطني في السنن في موضعين [١١].	٤٢. الحاكم في المستدرك في أربعة مواضع [١٢].
٤٣. أبو نعيم في المستخرج في أربعة مواضع [١٣].	٤٤. أبو نعيم في حلية الأولياء في عشر مواضع[١٤].

(١) ابن المنذر (التفسير: ١٣٧٥، و٢٠١٢).

(٢) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٩٧، و١٩٩، و١١٤٠، و١٤٧٠، و١٤٨٥، و١٥٠٢، و٢٥٢٠).

(٣) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٧٢٨، و٧٢٩، و١٣٣٩، و٤٠٢١، و٤٢٥٥، و٥٣٢١)..

(٤) ابن أبي حاتم (التفسير: ٢٠٨٥).

(٥) المحاملي (الأمالي-رواية ابن يحيى البيع-: ٤٩).

(٦) ابن حبان (الصحيح: و١٣٤١، و٤١٠٠، و٥٣٢٦).

(٧) الطبراني (الكبير: ١٠٩٠، و٤٠٢٦، و٥١٣٣، و٦٣٠٩، و٧١٩٩، و٨٤٥٨، و٨٦٨٣، و٨٧٣٠، و٨٧٤٨، و٨٧٥٠، و٨٨١٠، و٨٨١٨، و٨٩٩٨، و٩٢١٣، و٩٢٥٣، و٩٣٤٣، و٩٣٥٣، و٩٣٩٥، و٩٤٠٢، و٩٤٠٥، و٩٤٨٧، و٩٤٩٨، و٩٥٩٦، و٩٦٣٠، و٩٨٢٥، و٩٩٣٠، و١٤٤٢٠، و١٤٨٤٩، و١٧/٥٥١، و٢٢/٣٥٠).

(٨) الطبراني (الأوسط: ٧٥٢٧).

(٩) الشاشي (المسند: ٦٠٣).

(١٠) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/٨١، رقم١٠٢).

(١١) الدارقطني (السنن: ٣٢٩٢ ، و٣٣٥٥).

(١٢) الحاكم (المستدرك: ٢١١٠، و٥٠٢٢، و٥٤٢٨، و٧٣٣٦).

(١٣) أبو نعيم (المستخرج: ٦٨٥، و٨٩٢، و١٢٥٩، و١٨٦٠).

(١٤) أبو نعيم (حلية الأولياء: ١/٢١٢، و١/٣٣٥، و٢/١١٧، و٢/٢٤٢، و٣/٢٨١، و٤/١٥٤، و٤/١٨٠، و٤/٢٣٣، و٥/٣٦، و٥/٤٤).

٤٥. البيهقي في السنن الكبرى في موضعين [١].	٤٦. البيهقي في شعب الايمان في ستة مواضع[٢].
٤٧. أبو يعلى، في موضع [٣].	٤٨. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في خمسة مواضع[٤].
٤٩. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في ثلاثة[٥].	٥٠. نور الدين الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، موضعين [٦].

الخلاصة: زائدة بن قدامة، ثقة ثبت، له عن منصور بن المعتمر، واحد وثلاثون ومئة رواية، المرفوع منها ثلاث وخمسون خالف في أربع روايات، الحمل في واحدة منهن على من هو دونه، وتفرد بروايتين، وتفرد من هو دونه باثنتين، وله ثمان وسبعون رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الأولى من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٨. زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي ، سكن الجزيرة.

روى عن: أبان بن تغلب، وحميد الطويل، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم بن سليمان الأحول، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أبي شعيب الحراني، نعيم الفضل بن دكين، وهشام بن عبد الملك الطيالسي، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور.

مات سنة اثنتين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين ومئة، وقيل: مات سنة سبع وسبعين ومئة[٧].

---

(١) البيهقي (السنن الكبرى: ١٢٢٢١، و١٨٧٩٧).

(٢) البيهقي (شعب الايمان: ٨١٣، و٢٣١٣، و٢٨٣٥، و٣٠١٨، و٥٤١٨، و٩٩٠٧).

(٣) أبو يعلى (المسند: ٣٥٢).

(٤) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ١٤/ ٧، و٢٨/ ١٧٠، و٣٣/ ١٢٠، و٦٥/ ٢٣١، و٦٧/ ٢٨٩).

(٥) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٤٤١، و٢٨، و٨١٤٠).

(٦) الهيثمي (بغية الباحث: ٧٦، و٢١٩).

(٧) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٧٦)، المزي (تهذيب الكمال: ٩/ ٤٢٠، رقم٢٠١٩)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٢١، رقم١١٩٦).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال معاذ بن معاذ رحمه الله: «لا والله ما كان سفيان الثوري بأثبت عندي من زهير، وإذا سمعت الحديث من زهير ما أبالي أن لا أسمعه من سفيان»(١). **وقال ابن عيينة رحمه الله:** «عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله»(٢).

وقال ابن سعد(٣)، **والعجلي**(٤)، **والنسائي**(٥)، **وابن حجر**(٦) رحمهم الله: «ثقة ثبت»، **وزاد ابن سعد:** «مأمونا كثير الحديث»، **وزاد ابن حجر:** «إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة». **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «زهير بن معاوية ثقة مأمون»(٧). **وقال الدوري رحمه الله:** «سمعت يحيى يقول وذكر زهير بن معاوية وأبو عوانة فكأنه ساوى بين أبي عوانة وزهير بن معاوية»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «قيل ليحيى أيهما أثبت زهير بن معاوية الجعفي أو وهيب بن خالد قال ما فيهما إلا ثبت»(٩)، **وقال أحمد رحمه الله:** «وكان زهير من معادن العلم»(١٠)، **وقال في موضع آخر:** «وزهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ»(١١)، **وقال أبو داوُد:** «قلت لأحمد إذا اختلف سفيان وزهير في غير أبي إسحاق قال زهير عندي في كل شيء ثم قال ما خالف زهير إنسانا إلا همته قال أحمد: الأربعة زائدة وسفيان

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٥٨٨، رقم٢٦٧٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٧٦).

(٤) العجلي (الثقات: ١/ ٣٧٢، رقم٥٠٤).

(٥) المزي (تهذيب الكمال: ٩/ ٤٢٥، رقم٢٠١٩).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢١٨، رقم٢٠٥١).

(٧) طهمان (من كلام أبي زكريا: ص٧٩، رقم٢٢٨).

(٨) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٤٤١، رقم٢١٦١).

(٩) المصدر السابق: ٣/ ٥٦٤، رقم(٢٧٦٧).

(١٠) المروذي وغيره (العلل ومعرفة الرجال: ص١٩٦، رقم١٤٦).

(١١) صالح بن أحمد (المسائل: ٢/ ٤٥٧، رقم١١٥٨).

وزهير وشعبة أراهم متقنين»[١]، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «ثقة إلا أنه سمع من أبى إسحاق بعد الاختلاط»[٢]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «زهير أحب الينا من اسرائيل في كل شئ إلا في حديث أبى إسحاق، قيل لأبى: فزائدة وزهير؟ قال: زهير أتقن من زائدة، وما أشبه حديث زهير بحديث زيد بن أبي أنيسة، وهو أحفظ من أبى عوانة وهما يوازيان إذا حدثا من كتابهما لم أبال بأيهما بطشت، وإذا حدثا من حفظهما فزهير أحب إلى، وزهير متقن صاحب سنة، غير أنه تأخر سماعه من أبى إسحاق وزهير أحب إلى من جرير بن عبد الحميد وخالد الواسطي. قيل لأبي زهير وحديج ورحيل؟ قال: كانوا ثلاثة أخوة أوثقهم زهير ثم رحيل»[٣]. **وقال ابن منجويه رحمه الله:** «وكان حافظا متقنا وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري إذا مات الثوري ففي زهير خلف كانوا يقدمونه في الاتقان على أقرانه»[٤]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان حافظا متقنا»[٥]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «الحافظ الحجة»[٦].

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «زهير بن معاوية الجعفي يخطيء عن صالح بن حيان يقول واصل بن حيان ولم ير واصل بن حيان»[٧].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

زهير بن معاوية ثقة ثبت، ولا خلاف في ذلك بين النقاد، وأما سماعه من أبي إسحاق بعد اختلاطه، فهذا لا يقدح في مرتبته خاصة وان روايته عن أبي إسحاق احتج بها صاحبي الصحيحين، وأما تصحيفه لاسم صالح إلى

---

(١) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٠٩، رقم٤٠٤).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٨٩، رقم٢٦٧٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ١/ ٢٢٤، رقم٤٨٤).

(٥) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٩٤، رقم١٤٨٢

(٦) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/ ١٧١، رقم٢١٩).

(٧) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٤٣٤، رقم٢١٢٦).

واصل، هذا من الخطأ اليسير، ولا يكاد يسلم منه أحد، ولا يوجد من الأئمة من اشترط في الثقة عدم الخطأ مطلقا، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لزهير عن منصور خمس عشرة رواية، المرفوع منها ثلاث عشرة، خالف في واحدة، وله روايتان موقوفتان.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال منصور: عن زيد بن ظبيان، أو عن رجل، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: قال: ﴿**أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي**﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ منصور، **وتقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان رحمه الله، صـ٧٣.**

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري في موضع(٢).**	٢. **مسلم، في خمسة مواضع (٣).**
٣. **ابن المبارك في الجهاد في موضعين(٤).**	٤. **ابن المبارك في الزهد والرقائق، في موضعين(٥).**
٥. **أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في موضع واحد(٦).**	٦. **أبو عبيد في الأموال في موضع (٧).**
٧. **ابن أبي شيبة في المصنف، في اثنين وثلاثين موضع (٨).**	

(١) أحمد (٢١٣٤٤).

(٢) البخاري (٢٤٣٢).

(٣) مسلم (المقدمة: ١/١٥، ٢٩٧، و٤٠٢، و٨٢٢، و١٠٧١).

(٤) ابن المبارك (الجهاد: ٢٢، و٢٤).

(٥) ابن المبارك (الزهد والرقائق: ١٣٣، والملحق/١٣).

(٦) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٢٦٩).

(٧) أبو عبيد (الأموال: ٣٨٨).

(٨) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٢٦، و٧٢٢، و١٨٠٦، و٢٠٨٦، و٣٣٢٤، و٣٣٧٧، و٦٤٩٧، و٦٧٧٥، و٧١٧٧، و٧٧٤٣، و٧٨٤٨، و٧٨٤٩، و٩٧٩٥، و١١٦٥٠، و١١٦٥٤، و٢٠٦٣٦، و٢٣١٤٢، و٢٧٤٨١، و٢٨٢٣٣، و٢٨٣٧٩،

٨. ابن الأعرابي في المعجم، في موضع [١].	
٩. ابن أبي شيبة في المسند، في ثلاثة مواضع [٢].	١٠. إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع [٣].
١١. أحمد في المسند، في ثلاثة عشر موضعا [٤].	١٢. وأحمد في فضائل الصحابة، في ثلاثة مواضع[٥].
١٣. الدارمي في المسند، في موضع [٦].	١٤. ابن ماجه، في موضع [٧].
١٥. أبو داوُد، في موضع [٨].	١٦. الفاكهي في أخبار مكة، في موضع [٩].
١٧. الترمذي، في موضعين [١٠].	١٨. ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس، في موضع[١١].
١٩. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع[١٢].	٢٠. البزار، في موضعين [١٣].
٢١. النسائي، في أربعة مواضع [١٤].	٢٢. النسائي في اليوم والليلة، في ثلاثة مواضع [١٥].

و٣١٤٥٧، و٣٢٠٤٥، و٣٢٠٨٤، و٣٢١٤٦، و٣٣٧٨٣، و٣٣٩٣٧، و٣٦٠٣٧، و٣٧٠٢٩، و٣٨١٤١، و٤٠١٨٢، و٤٠٢٦٠، و٤٠٢٩٣).

(١) ابن الأعرابي (المعجم: ٨٦٦).

(٢) ابن أبي شيبة (المسند: ٧، و٢٧٣، و٦٢٤).

(٣) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٥٥٩).

(٤) أحمد (١٠٦٧، و٢٤٨٩، و٣٩١٩، و١٧٦٢٠، و١٧٨٥٤، و١٨١٤٨، و١٨٤٦١، و٢٢٤٩٦، و٢٣٤٧٣، و٢٣٥٥٤، و٢٣٧٠٥، و٢٤٨٤٠، و٢٦٣٦٧).

(٥) أحمد (فضائل الصحابة: ٤٧٣، و٤٧٤، و٤٧٥).

(٦) الدارمي (المسند: ١١٩٧).

(٧) ابن ماجه (٣٣٤٤).

(٨) أبو داوُد (١٦٨).

(٩) الفاكهي (أخبار مكة: ١٥٧٩).

(١٠) الترمذي (٢٨٩٦، و٣٣٤٤).

(١١) ابن أبي الدنيا (محاسبة النفس: ٩٠).

(١٢) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ١٣٠١).

(١٣) البزار (المسند: ١٣٦٨، و١٩٦٦).

(١٤) النسائي (٩٩٦، و٢٧٢٠، و٣٣٥٤، و٤٨٢١).

(١٥) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١١٨، و١٢٥، و٦٨١).

٢٣. النسائي في السنن الكبرى، في تسعة مواضع[١].	٢٤. ابن الجارود في المنتقى، في موضع [٢].
٢٥. الطبري في التفسير في عشر مواضع [٣].	٢٦. ابن خزيمة في صحيحه، في موضعين [٤].
٢٧. السراج في المسند، في موضع [٥].	٢٨. أبو عوانة في المستخرج، في احد عشر موضعا[٦].
٢٩. ابن المنذر في التفسير، في موضعين [٧].	٣٠. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في سبعة مواضع [٨].
٣١. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ستة مواضع [٩].	٣٢. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضع [١٠].
٣٣. المحاملي في الأمالي -رواية ابن يحيى البيع-، في موضع[١١].	٣٤. الطبراني في المعجم الكبير في ثلاثين موضع[١٢].
٣٥. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع [١٣].	٣٦. الشاشي في المسند، في موضع [١٤].

(١) النسائي (الكبرى: ١٠٧٠، و٢٨١٣، و٤٨٦٠، و٥٤٨٩، و٦٩٩٦، و٨٦٠٤، و٩٨٦٨، و١٠٤٤٩، و١٠٧٦٦).

(٢) ابن الجارود (المنتقى: ٢٧٠).

(٣) الطبري (التفسير: ٤٢١١، و٤٤١٥، و٤٤٦٧، و١٠١٩٤، و١١٣٤٥، و٢٠/ ١١٠، و٢٢/ ٣٤، و٢٣/ ٦١٢، و٢٤/ ٤٣١، و٤٧٣).

(٤) ابن خزيمة (الصحيح: ١٦٦، و١٠٢٨).

(٥) السراج (المسند: ٣٠٦).

(٦) أبو عوانة (المستخرج: ٦٠٢، و١١٣٠، و٢٠٧٢، و٣٠٧٨، و٧٨٧٦، و٧٩٨٦، و٨١٨٠، و١١٥٩١، و١٢٢٥٠، و١٢٣١٥، و١٢٩٢٧).

(٧) ابن المنذر (التفسير: ١٣٧٥، و٢٠١٢).

(٨) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٩٧، و١٩٩، و١١٤٠، و١٤٧٠، و١٤٨٥، و١٥٠٢، و٢٥٢٠).

(٩) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٧٢٨، و٧٢٩، و١٣٣٩، و٤٠٢١، و٤٢٥٥، و٥٣٢١).

(١٠) ابن أبي حاتم (التفسير: ٢٠٨٥).

(١١) المحاملي (الأمالي -رواية ابن يحيى البيع-: ٤٩).

(١٢) الطبراني (الكبير: ١٠٩٠، و٤٠٢٦، و٥١٣٣، و٦٣٠٩، و٧١٩٩، و٨٤٥٨، و٨٦٨٣، و٨٧٣٠، و٨٧٤٨، و٨٧٥٠، و٨٨١٠، و٨٨١٨، و٨٩٩٨، و٩٢١٣، و٩٢٥٣، و٩٣٤٣، و٩٣٥٣، و٩٣٩٥، و٩٤٠٢، و٩٤٠٥، و٩٤٨٧، و٩٤٩٨، و٩٥٩٦، و٩٦٣٠، و٩٨٢٥، و٩٩٣٠، و١٤٤٢٠، و١٤٨٤٩، و١٧/ ٥٥١، و٢٢/ ٣٥٠).

(١٣) الطبراني (الأوسط: ٧٥٢٧).

(١٤) الشاشي (المسند: ٦٠٣).

٣٧. الدارقطني في السنن في موضعين [١].	٣٨. الحاكم في المستدرك في أربعة مواضع [٢].
٣٩. أبو نعيم في المستخرج في أربعة مواضع [٣].	٤٠. أبو نعيم في حلية الأولياء في عشر مواضع [٤].
٤١. ابن بشران في الأمالي، في موضع [٥].	٤٢. البيهقي في السنن الكبرى في موضعين [٦].
٤٣. البيهقي في شعب الايمان في موضعين [٧].	٤٤. أبو يعلى، في موضع [٨].
٤٥. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في خمسة مواضع [٩].	٤٦. المقدسي في المختارة، في ثلاثة مواضع [١٠].
٤٧. نور الدين الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، موضعين [١١].	

الخلاصة:

زهير بن معاوية ثقة ثبت، له عن منصور خمس عشرة رواية، المرفوع منها ثلاث عشرة رواية، خالف في واحدة، وله روايتان موقوفتان، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور بن المعتمر.

٩. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي الأصل، وكان أبوه من عمال خالد ابن عبد الله القسري، فلما عزل خالد عن العراق وولي يوسف بن عمر الثقفي طلب عمال خالد فهربوا منه فلحق

(١) الدارقطني (السنن: ٣٢٩٢، و٣٣٥٥).

(٢) الحاكم (المستدرك: ٢١١٠، و٥٠٢٢، و٥٤٢٨، و٧٣٣٦).

(٣) أبو نعيم (المستخرج: ٦٨٥، و٨٩٢، و١٢٥٩، و١٨٦٠).

(٤) أبو نعيم (حلية الأولياء: ١/ ٢١٢، و١/ ٣٣٥، و٢/ ١١٧، و٢/ ٢٤٢، و٣/ ٢٨١، و٤/ ١٥٤، و٤/ ١٨٠، و٤/ ٢٣٣، و٥/ ٣٦، و٥/ ٤٤).

(٥) ابن بشران (الامالي: ١٥١٥).

(٦) البيهقي (الكبرى: ١٢٢٢١، و١٨٧٩٧).

(٣) البيهقي (شعب الايمان: ٥٩٤ و١٠٧٣٤).

(٨) أبو يعلى (المسند: ٣٥٢).

(٩) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ١٤/ ٧، و٢٨/ ١٧٠، و٣٣/ ١٢٠، و٦٥/ ٢٣١، و٦٧/ ٢٨٩).

(١٠) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٢٨، و١٤٠، ٤٤١).

(١١) الهيثمي (بغية الباحث: ٧٦، و٢١٩).

عيينة بن أبي عمران بمكة فنزلها، مولى مُحَمَّد بْن مزاحم أخي الضحاك بْن مزاحم، وكان أعور، وقيل: إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران، وقيل: كان بنو عُيَيْنَة عشرة اخوة خزازين حدث منهم خمسة: سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن عيينة، ومحمد بن عيينة، وادم بن عيينة، وعمران بن عيينة.

روى عن: أبان بن تغلب، وأيوب بن أبي تميمة السختياني، وعطاء بن السائب، وعمرو بن دينار، والزهري، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحمادان، وسفيان الثوري، وشعبة، وعلي بن المديني، والفضل بن دكين، ومحمد بن إدريس الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور.

ولد سفيان بن عيينة سنة سبع ومئة، وكتب عنه الحديث سنة اثنتين وأربعين، قبل موت الأعمش بخمس سنين، وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

توفي يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن بالحجون، وتوفي وهو بن إحدى وتسعين سنة[1].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال فضيل بن عياض رحمه الله: «لا يخلص لأصحاب الحديث حج، وسفيان بن عيينة حي»[2]، **وقال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله**: «كان سفيان بن عيينة أعلم الناس بحديث الحجاز»[3]، **وقال ابن سعد رحمه الله**: «وكان

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٤٩٧/٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٧٧/١١، رقم٢٤١٣)، وابن حجر (تهذيب التهذيب: ١٢١/٤، رقم ٦٠٢).

(٢) البرذعي (السؤالات: ٧٧٠/٢).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢٢٧/٤، رقم٩٧٣).

ثقة ثبتا كثير الحديث حجة»[١]، **وقال يحيى رحمه الله:** «محمد بن مسلم الطَّائِفِي لم يكن به بأس وكان سفيان ابن عيينة أثبت منه ومن أبيه ومن أهل قريته»[٢]، **وقال في موضع آخر:** «سفيان بن عيينة ثقة»[٣]، **وسُئل عنه ابن المديني رحمه الله:** هو إمام في الحديث؟ فقال: «هو إمام منذ أربعين سنة»[٤]. **وقال أحمد رحمه الله:** «ما رأيت أحدا من الفقهاء أعلم بالقرآن والسنن منه»[٥]، **وقال البخاري رحمه الله:** «وسفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد»[٦].

وقال أبو حاتم رحمه الله: «الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وسفيان ابن عيينة وبالشام الأوزاعي»[٧]، **وقال في موضع آخر:** «سفيان بن عيينة إمام ثقة»[٨]، **وقال الخليلي رحمه الله:** «إمام، متفق عليه بلا مدافعة»[٩]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ثقة ثبت حافظ إمام»[١٠]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات»[١١].

❖ **المجرحين:**

قال سليمان بن حرب رحمه الله: «أخطأ في عامة حديثه عن أيوب»[١٢].

---

(١) ابن سعد (الطبقات: ٥/٤٩٧).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٧٦، رقم٣٠٤).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٢٢٧، رقم٩٧٣).

(٤) زين الدين ابن الكيال (الكواكب النيرات: ص٢٢٩).

(٥) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/١٢١).

(٦) الترمذي (العلل الكبير: ص١٩٣، رقم٣٤٣).

(٧) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/١١).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٢٢٧، رقم٩٧٣).

(٩) الخليلي (الإرشاد: ١/٣٥٤).

(١٠) الذهبي (الكاشف: ١/٤٤٩، رقم١٩٩٦).

(١١) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٤٥، رقم٢٤٥١).

(١٢) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/١٢١، رقم ٦٠٢).

وقال ابن عمار الموصلي رحمه الله: «عن يحيى القطان قال أشهد أنه اختلط سنة **١٩٧**»[١].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

سفيان بن عيينة، ثقة ثبت، مجمع على إمامته، وأما مسألة تدليسه واختلاطه:

فأما يتعلق بتدليسه، فقد بين الحافظ ابن حجر أنه لا يدلس إلا عن ثقة، وقد فصل في ذلك **ابن حبان رحمه الله** في مقدمة صحيحه فقال: «وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول فإنا لا نحتج بأخبارهم إلا ما بينوا السماع فيما رووا، مثل الثوري والأعمش وأبي إسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقنين وأهل الورع في الدين لأنا متى قبلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه، وإن كان ثقة لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها لأنه لا ندري لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يهي الخبر بذكره إذا عرف.

اللهم إلا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة فإذا كان كذلك قبلت روايته وإن لم يبين السماع، وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لسفيان ابن عيينة خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه، والحكم في قبول روايته لهذه العلة، وإن لم يبين السماع فيها، كالحكم في رواية ابن عباس رضي الله عنهما إذا روى عن النبي ﷺ ما لم يسمع منه»[٢]، وأما ما يتعلق بالكلام عن اختلاطه: فقد رد ذلك **الحافظ الذهبي رحمه الله** في الميزان قائلا: «قلت: سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الائمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها، لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر، وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان، وأعده غلطا من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه

---

(١) سبط ابن العجمي (الاغتباط: ص١٤٨، رقم٤٤).

(٢) ابن حبان (الصحيح: ١/ ١١٥).

بذلك، والموت قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جدا في الرجال وسفيان فثقة مطلقا، والله أعلم»(١).

وللمعلم اليماني رحمه الله كلام نفيس في مسألة اختلاطه وروايته عن أيوب: فبعد ان نقل كلام ابن عمار الموصلي وكلام الأئمة، عقب بقوله: «أقول: كان ابن عيينة بمكة، والقطان(٢) بالبصرة، ولم يحج القطان سنة سبع؛ فلعله حجَّ سنة ستٍّ، فرأى ابنَ عيينة قد ضعف حفظُه قليلاً، فربما أخطأ في بعض مظانِّ الخطأ من الأسانيد، وحينئذ سأله، فأجابه، كما أخبر بذلك عبد الرحمن بن بشر. ثم كأنه بلغ القطانَ في أثناء سنة سبع أو أوائل سنة ثمان أن ابن عيينة أخطأ في حديثين، فعَدَّ ذلك تغيُّرًا، وأطلق كلمة «اختلط» على عادته في التشديد. وقد كان ابن عيينة أشهر من نار على عَلَم، فلو اختلط الاختلاط الاصطلاحيّ لسارت بذلك الركبان، وتناقله كثيرٌ من أهل العلم وشاع وذاع، وهذا جزء محمد بن عاصم، سمعه من ابن عيينة في سنة سبع، ولا نعلمهم انتقدوا منه حرفًا واحدًا، فالحق أن ابن عيينة لم يختلط، ولكن كبر سنُّه، فلم يبق حفظُه على ما كان عليه، فصار ربما يخطئ في الأسانيد التي لم يكن قد بالغ في إتقانها، كحديثه عن أيوب، والذي يظهر أن ذلك خطأ هيِّن، ولهذا لم يعبأ به أكثر الأئمة، ووثَّقوا ابن عيينة مطلقًا» (٣).

وقال يحيى بن سعيد رحمه الله: «قلت لابن عيينة: كنت تكتب الحديث وتحدث اليوم وتزيد في إسناده أو تنقص منه فقال عليك بالسماع الأول فإني قد سمنت»(٤).

وعلى ما تقدم فالذي يظهر لي أن ابن عيينة لم يختلط، وإنما تغير حفظه، وهذا أمر جبِّلي، وخاصة أنه توفي عن إحدى وتسعين سنة، وهذا لا ينقص من قدره، فهو إمام حجة، ثبت، مطلقا.

---

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ١٧١، رقم٣٣٢٧).

(٢) يحيى ابن سعيد ابن فَرُّوخ التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٩١، رقم٧٥٥٧).

(٣) عبد الرحمن المعلمي (التنكيل: ١٠/ ١٤٤).

(٤) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/ ١٢١، رقم ٦٠٢).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لسفيان بن عيينة تسعون رواية عن منصور بن المعتمر، المرفوع منها إحدى وثلاثون، خالف في أربع، وتفرد بواحدة، وخالف من هو دونه في أربعة، وتفرد من هو دونه في ثلاث، وله تسع وخمسون رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها ابن عيينة:

١. قال: عن منصور، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ** ﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ منصور، فسماه ابن عيينة، أبا حازم، والصواب أنه سالم بن أبي الجعد. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٧١.**

٢. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: جاء حبر إلى النبي ﷺ فقال: «إذا كان يوم القيامة وضع الله السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، قال فضيل: وهذه وهذه وهذه والثرى والماء وسائر الخلق على هذه، ثم هزهن فقال: أين الملوك لمن الملك اليوم لله الواحد القهار، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: ﴿**وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ**﴾ [الزُّمَر: ٦٧] [الزمر: ٦٧]» (٢).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور، والأعمش، واختلف عنهما؛ فرواه شيبان، وإسرائيل، وجرير بن عبد الحميد، وأبو الأشهب النخعي، والحسين بن واقد، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله».

وكذلك رواه الثوري، عن منصور، والأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله.

---

(١) أبو يعلى (٦١٩٩)، والحاكم (المستدرك: ١٤٨٢)، والبيهقي (الكبرى: ١٣٢٨٢).

(٢) عبد الرزاق (التفسير:٣٣٠٨)، والنسائي (الكبرى: ٧٦٤٠).

ورواه أسباط بن نصر، عن منصور، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن علقمة، عن عبد الله. ووهم في ذكر خيثمة(١).

قلت ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ منصور بن المعتمر، والصحيح رواية من رواه عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله.

٣. قال: عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سعد بن عبادة أنه استأذن مستقبل الباب ، فقال له النبي ﷺ : ﴿ **لَا تَسْتَأْذِنْ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ** ﴾(٢).

قال علي بن المديني رحمه الله: «قال عبد الرحمن بن مهدي: يهم ابن عيينة في حديث منصور: أن سعدا استأذن على رسول الله ﷺ قبالة الباب فقال: لا تستأذن مستقبل الباب.

قال أبو محمد -يعني ابن أبي حاتم- رحمه الله: يعني أن ابن عيينة روى عن منصور عن هلال بن يساف أن سعدا استأذن.

قال علي ابن المديني رحمه الله: فقلت لعبد الرحمن بن مهدي ومن خالفه؟ قال حدثنا عمر الأبار عن منصور عن طلحة بن مصرف عن هزيل ابن شرحبيل أن سعدا استأذن.

قال أبو محمد رحمه الله: فقد بان أن عبد الرحمن ابن مهدي حكم لعمر الأبار في روايته هذا الحديث بما ذكر من الإسناد وأوقع الغلط على ابن عيينة مع أن ابن المقرئ حدثنا عن سفيان عن منصور عن بعض أصحابه أن سعدا استأذن على النبي ﷺ. وأنا يونس بن عبد الأعلى فيما قرئ عليه عن سفيان عن منصور قال أراه عن هلال بن يساف أن سعدا استأذن على، رسول الله ﷺ، وحدثنا أبو بكر بن أبي عاصم النبيل نا محمد بن فضيل البزاز من ساكني مكة، نا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة عن هزيل عن سعد، أنه اطلع أو أدخل رأسه فقال النبي ﷺ: إنما جعل الاستئذان من أجل البصر.

---

(١) الدارقطني (العلل: ٥/ ١٧٩، رقم٨٠٦).

(٢) الطبراني (الكبير: ٥٣٩٣)، والبيهقي (الكبرى: ١٧٧٣٩).

قال أبو محمد رحمه الله: فقد بان صحة قول عبد الرحمن بن مهدي في علة هذا الحديث»[١].

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسألت أبي عن حديث رواه عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة ، عن هزيل بن شرحبيل عن سعد بن أبي وقاص: استأذنت على النبي ﷺ فقال: هكذا ؟ إنما جعل الاستئذان من أجل النظر.

ورواه جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن سعد بن أبي وقاص: استأذنت على النبي ﷺ فقال: هكذا ؟ إنما جعل الاستئذان من أجل النظر.

ورواه جرير ، عن الأعمش، عن طلحة، عن الهزيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة؛ قال: استأذنت على النبي ﷺ ؟. **قال أبي**: الصحيح: الأعمش، عن طلحة، عن هزيل: أن سعد بن عبادة استأذن على النبي ﷺ »[٢].

وقد روي أيضا هذا الحديث عن الثوري[٣]، عن منصور عن طلحة عن هزيل عن قيس عن سعد بن عبادة.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في زيادة رجل في الحديث أو حذفه، والصواب الزيادة.

٤. قال: عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، أن رجلا قال له: كيف تأمرني إذا اقتتل المصلون؟ قال: «تدخل بيتك، ثم تغلق عليك بابك، فمن جاءك فقل هكذا» فقال سفيان بيده، فاكتتف وقل: «بؤ بإثمي وإثمك»[٤].

جاء من طريق ابن عيينة موقوفا على حذيفة قوله، وقد روى هذا الحديث شعبة[٥]، والثوري[٦]، وشيبان[٧]، ثلاثتهم عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن رجل عن حذيفة يرفعه.

---

(١) ينظر: ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ٢٥٩).

(٢) ابن أبي حاتم (العلل: ٥/ ٦٢٧، رقم٢٢١٩).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٧٩١٥).

(٤) نعيم بن حماد (الفتن: ٣٥٠).

(٥) ابن المبارك (المسند: ٢٥٩)، وأبو داوُد الطيالسي: (المسند: ٤١٧)، وأحمد (٢٣٣٠٧).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٩٩١٧)، والحاكم (المستدرك: ٨٤٦٨).

(٧) أحمد (٢٣٣٣٥).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الحديث وقفا ورفعا، والرفع أرجح، لاتفاق الأوثق والأكثر عددا.

❖ **المرويات التي تفرد بها ابن عيينة:**

١. قال: عن منصور ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سفينة مولى لأم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: ﴿ **اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً** ﴾ (١) .

تفرد ابن عيينة برواية هذا الحديث من طريق منصور عن موسى، ولم يشارك أحد من أصحاب منصور في روايته هذه. وقد رواه الثوري(٢)، وشعبة(٣)، وأبو عوانة(٤)عن موسى بن أبي عائشة ، عن سفينة مولى لأم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها.

قلت: تفرد ابن عيينة برواية هذا الحديث عن منصور.

❖ **المرويات التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن ابن عيينة:**

١. قال: عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : «أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين، فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس، فأمر رسول الله ﷺ الناس فأفطروا»(٥).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يقل أحد في هذا الحديث، عن ابن عيينة ولا عن غيره، عن أبي مسعود إلا إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني»(٦) .

---

(١) الطبراني (الكبير: ٢٣/ ٦٨٩).

(٢) أحمد (٢٧١٦٤)، النسائي (الكبرى: ٩٨٥٠).

(٣) الطيالسي (المسند: ١٧١٠)، وأحمد (٢٧٢٤٥)، وابن ماجه (٩٢٥).

(٤) الطبراني (الكبير: ٦٨٧).

(٥) الحاكم (المستدرك: ١١٠٧)، والبيهقي (الكبرى: ٨٢٨٦).

(٦) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٦٦٣)، إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد يعرف باليتيم ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة مات سنة ثلاثين أو قبلها، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٠٠، رقم٣٤١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية الصحابي راوي الحديث، والحمل فيه على إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كما نص الطبراني. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٤١.**

٢. قال: عن منصور، عن حبيب يعني ابن أبي ثابت ، عن زياد بن حدير ، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَا سَمَرَ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ** ﴾[١] .

قال الطبراني رحمه الله بعد إخراجه الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا إبراهيم بن يوسف الصيرفي»[٢].

قلت: ووجه الإعلال: ادخال إسناد في آخر، والصواب خلافه، والحمل فيه على إبراهيم بن يوسف الصيرفي[٣]، والله أعلم. **وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٨٧.**

٣. قال: عن منصور، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: « كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَكَانَ يَرُدُّ عَلَيْنَا قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ... »[٤] الحديث.

قال الطبراني رحمه الله بعد إخراجه الحديث: «هكذا روى الحديث عبد الغفار، عن سفيان، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث منصور، ورواه الحميدي وغيره من أصحاب سفيان ، عن سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله[٥] وهو المحفوظ»[٦].

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٥٧٢١)، أبو نعيم (حلية الأولياء: ١٩٨/٤).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٥٧٢١).

(٣) إبراهيم ابن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي صدوق فيه لين من العاشرة أيضا مات سنة تسع وأربعين أو بعدها، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٩٥، رقم٢٦٦).

(٤) الطبراني (الصغير: ٥٢٧).

(٥) هذه الرواية أخرجها: أبو عبيد (الناسخ والمنسوخ: ٢٥).

(٦) الطبراني (الصغير: ٥٢٧).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ سفيان وشيخ شيخه، والحمل فيه على عبد الغفار[1].

٤. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن البراء بن ناجية، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: ﴿ **تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ فِي خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ يَكُونُ حَدْثٌ، فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ ثَبُتَ لَهُمْ دِينُهُمْ كَانَتْ سَبْعِينَ عَامً** ﴾.

قال الدارقطني رحمه الله: «حدث به منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن البراء بن ناجية، عن ابن مسعود حدث به عنه الأعمش، والثوري، وشعبة، وشيبان.

ورواه عطاء بن عجلان، عن منصور، عن البراء، لم يذكر ربعيا.

ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل، عن ابن عيينة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن البراء بن ناجية، عن ابن مسعود، ووهم فيه، وإنما هو ربعي عن مكان سالم»[2].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بإبدال راو مكان آخر.

❖ **الروايات التي تفرد بها من روى عن ابن عيينة:**

١. قال: عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال : «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي فِي الصَّلَاةِ أَنْ أَقُولَ قَالَ: ﴿ **قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ﴾، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لِلَّهِ، فَمَا لِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: ﴿ **قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي** ﴾، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ **أَمَا إِنَّ هَذَا قَدْ أَصَابَ الْخَيْرَ كُلَّهُ -أَوْ- عَلِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ** ﴾»أو نحو هذا[3] .

---

(١) عبد الغفار ابن داود ابن مهران أبو صالح الحراني نزيل مصر ثقة فقيه من العاشرة مات سنة أربع وعشرين على الصحيح وله أربع وثمانون سنة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٣٦٠، رقم٤١٣٤).

(٢) الدارقطني (العلل: ٦٨٩).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٣٠٢٥).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يروه عن سفيان بن عيينة، عن منصور إلا عبد الله بن بزيع، وإبراهيم هذا، هو: إبراهيم السكسكي، ولا يروى من حديث منصور إلا من هذا الوجه»(١).

قلت: تفرد ابن عيينة برواية هذا الحديث من هذا الوجه والحمل فيه على عبد الله بن بزيع(٢)، كما نص على ذلك الطبراني.

١. قال: عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: **﴿قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي﴾** قال وفي قوله: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [القَصَص : ٤٦] قال: **﴿نُودُوا: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا دَعَوْتُمُونَا إِذِ اسْتَجَبْنَا لَكُمْ، وَلَا سَأَلْتُمُونَا إِذْ أَعْطَيْنَاكُمْ﴾**(٣).

قال ابن القيسراني رحمه الله: «غريب من حديث منصور عنه، تفرد به سفيان بن عيينة عنه وعنه أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي»(٤).

قلت: تفرد ابن عيينة برواية هذا الحديث، والحمل فيه على من روى عن سفيان بن عيينة.

٢. عن منصور عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة. قالت: «حدثني رسول الله ﷺ إن أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل فقال أقبل فأقبل، ثم قال أدبر فأدبر، ... »(٥) الحديث.

قال أبو نُعيم رحمه الله عقب إيراده الحديث: «غريب من حديث سفيان ومنصور الزهري لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا وأراه واهما فيه»(٦).

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٣٠٢٥).

(٢) عبد الله بن بزيع الأنصاري قاضي تستر، أحاديثه عمن يروي عنه ليست بمحفوظة أو عامتها، ينظر: ان عدي (الكامل: ٥/ ٤١٥، رقم١٠٨٧).

(٣) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٧/ ٣١٣)

(٤) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٣/ ١٤، رقم١٩٦٤).

(٥) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٧/ ٣١٨)

(٦) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٧/ ٣١٨)

قال الحافظ العراقي رحمه الله: «ولم أجد في إسناده أحداً مذكوراً بالضعف ولا شك أن هذا مركب على هذا الإسناد ولا أدري ممن وقع ذلك والحديث منكر»(١).

قل تفرد سهل بن المرزبان برواية هذا الحديث، وهو حديث لا يصح.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. البخاري، في أربعة مواضع (٢).	٢. مسلم ثلاثة مواضع (٣).
٣. موطأ مالك رواية محمد بن الحسن، في موضعين (٤).	
٤. الشافعي في مسنده، في ثلاثة مواضع (٥).	٥. الشافعي في السنن المأثورة، في موضعين(٦).
٦. عبد الرزاق في مصنفه، في ستة عشر موضعا(٧).	٧. عبد الرزاق في التفسير، في ثلاثة مواضع (٨).
٨. سعيد بن منصور في السنن -التفسير-، في ستة مواضع (٩).	٩. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في سبعة مواضع (١٠).
١٠. نعيم بن حماد في الفتن، في موضع واحد (١١).	١١. ابن سعد في الطبقات في موضع(١٢).

(١) الحافظ العراقي (تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: ١/ ٢٣٢).

(٢) البخاري (٤٧١١، و٤٨١٧، و٥٠٥١، و٧٥٢١).

(٣) مسلم (٢٨٨، و١١٠٦، و٢٧٧٥).

(٤) مالك (الموطأ -رواية محمد بن الحسن-: ١١٩، و٤٤٢).

(٥) الشافعي: (المسند ٢٣، و٨٣٤، و٩٥٧).

(٦) الشافعي: (السنن المأثورة: ٣١٢، و٤٣١).

(٧) عبد الرزاق: (المصنف: ٧٣٧، و١٤٩٤، و١٥٢٢، و١٩٤٤، و٢٣٨٨، و٣١٨٩، و٤٠٣٠، و٥٢٣٧، و٦١٩٧، و٦٩٦٢، و٧٦٧٥، و٧٨٢٩، و٩٠٨٣، و١٠٧١٥، و١٦٠١٧، و١٦٨٠٦).

(٨) عبد الرزاق (التفسير: ٢٦٣٢، و٣٣٠١، و٣٣٠٨).

(٩) سعيد بن منصور (السنن -التفسير-: ٢٣٣، و٧٨٦، و١٨٦٩، و١٩٢٢، و٢٠١٥، و٢٤٥٩).

(١٠) سعيد بن منصور (سنن -الفرائض إلى الجهاد -: ١/ ٥٤، و٦٧٢، و١٢١٨، و١٣٤١، و١٦١٤، و١٦٤٣، و٢٨٨٢).

(١١) نعيم بن حماد (الفتن: ٣٥٠).

(١٢) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٣٧).

١٢. ابن الأعرابي في المعجم، في موضع واحد[١].	١٣. ابن أبي شيبة في المصنف، في خمسة عشر موضعا [٢].
١٤. ابن أبي شيبة في المسند، في موضعين [٣].	١٥. أحمد في المسند، في احد عشرة موضعا [٤].
١٦. ابن ماجه، موضعين [٥].	١٧. أبو داوُد، في موضع واحد [٦].
١٨. الفاكهي في أخبار مكة، في سبعة مواضع [٧].	١٩. الترمذي، في أربعة مواضع [٨].
٢٠. ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة، في موضع واحد [٩].	٢١. ابن ابي الدنيا في الصبر والثواب عليه، في موضع واحد [١٠].
٢٢. ابن ابي الدنيا في الصمت، في موضعين [١١].	٢٣. البزار، في موضعين [١٢].
٢٤. النسائي، في موضع واحد [١٣].	٢٥. النسائي في السنن الكبرى، في أربعة مواضع[١٤].
٢٦. ابن الجارود في المنتقى، في موضع واحد [١٥].	

(١) معجم ابن الأعرابي (٤٧٠)، .

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٦٠٧، و٤٥٠٨، و١٣٠٧٣، و١٥٦٧٣، و١٥٧١٤، و١٩٠٧٢، و١٩٥٧٤، و١٩٦٠٣، و١٩٩٤٧، و١٩٩٨٩، و٢٣٦٠٣، و٣١٩٨٨، و٣٣١١٥، و٣٥٦٢٨، و٣٩٣٤٦).

(٣) ابن أبي شيبة (المسند: ١٨٤، و٢٩٢).

(٤) أحمد (١٩٠٨، و٣٥٦٩، و٣٥٧٠، و٧٣٨١، و١٨٩٨٧، و٢٣٢٤٢، و٢٣٤٣٤، و٢٤١٣٠، و٢٥٠٣٥، و٢٥٦٥٣، و٢٦٤٤٥).

(٥) ابن ماجه (١٢١٨، و١٢٥٧).

(٦) أبو داوُد (٢٧٦٤).

(٧) الفاكهي (أخبار مكة: ٤١٠، و٥٦٤، و٥٦٥، و٩١٣، و١٣٩١، و١٥٢٢، و١٥٥١).

(٨) الترمذي (٨١١، و١٠٩٢، و٢٠٢٦، و٣٢٤٨).

(٩) ابن أبي الدنيا (ذم الغيبة والنميمة: ١٣٥).

(١٠) ابن أبي الدنيا (الصبر والثواب عليه: ٥٥).

(١١) ابن أبي الدنيا (الصمت: ٢٧١، و٣٥٣).

(١٢) البزار (البحر الزخار: ١٦٥٦، و٩٧٢٣).

(١٣) النسائي (٢٩٨).

(١٤) النسائي (السنن الكبرى: ٤٨٦٢، و٧٦٤٠، و٨٩٨١، و١١٤٠٤).

(١٥) ابن الجارود (المنتقى: ٤٣٠).

٢٧. الطبري في التفسير في ثلاثة مواضع [١].	٢٨. أبو بكر الخلال في السنة، في موضع واحد[٢].
٢٩. ابن خزيمة في صحيحه، في أربعة مواضع[٣].	٣٠. ابن خزيمة في التوحيد، في موضع واحد [٤].
٣١. أبو عوانة في المستخرج، في ستة مواضع [٥].	٣٢. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في خمسة مواضع [٦].
٣٣. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع واحد [٧].	٣٤. ابن حبان في صحيحه، في موضعين [٨].
٣٥. الطبراني في المعجم الكبير في تسعة مواضع[٩].	٣٦. الطبراني في الأوسط في ثلاثة مواضع[١٠].
٣٧. الطبراني في الصغير في موضع واحد[١١].	٣٨. الدارقطني في السنن في ثلاثة مواضع . [١٢].
٣٩. الدارقطني في العلل، في ثلاثة مواضع[١٣].	٤٠. أبو طاهر في المخلصيات في ثلاثة مواضع[١٤].
٤١. الحاكم في المستدرك في ثلاثة مواضع [١٥].	٤٢. أبو نعيم في المستخرج في ثلاثة مواضع [١٦].

(١) الطبري (التفسير: ٤٥٦٤، و١٩٠٠٠، و١٩/٥٩٧).

(٢) أبو بكر الخلال (السنة: ١١٢٧).

(٣) ابن خزيمة (الصحيح: ١٣٦، و٢٨٨، و١١٤١، و٢٣٨٧).

(٤) ابن خزيمة (التوحيد: ١/٣٥٣)

(٥) أبي عوانة (المستخرج:١١٥، و٥٥٤، و٧٩٨، و٢٢٦٧، و٤٣٣٦، و١٢١٨٥).

(٦) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٥٠٤، و٣٢٠٥، و٣٧٢٨، و٣٩٣٣، و٤٤٨٤).

(٧) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٤٦٤٢).

(٨) ابن حبان (الصحيح: ٧٨١، و٢٥٩١).

(٩) الطبراني (المعجم الكبير: ٣٧٥٤، و٥٣٩٣، و٦٣١٣، و٩٦٩١، و١٧/٦٦٣، و٢٣/ ٣٥٠، و٣٥١، و٣٩٣، و٢٣/٦٨٩).

(١٠) الطبراني (المعجم الأوسط: ٣٠٢٥، و٣٤٨٢، و٥٧٢١).

(١١) الطبراني (المعجم الصغير: ٥٢٧).

(١٢) الدارقطني (السنن: ١٤١١، و٢٢١٢، و٤١٣٦).

(١٣) الدارقطني (العلل: ٣١١، و٨٣٥، و٩٠٢).

(١٤) أبو طاهر المخلص(المخلصيات: ١٢٦٨، و١٣٢٢، و٣٠٧٧).

(١٥) الحاكم (المستدرك: ١١٠٧، و١٤٨٢، و٥٦٧٢).

(١٦) أبو نعيم (المستخرج: ٦٦٥، و٢٤٩٢و٢٤٩٣).

٤٣. أبو نعيم في حلية الأولياء في ثلاثة مواضع[١].	٤٤. ابن بشران في الأمالي، في موضع[٢].
٤٥. البيهقي في الكبرى في ثلاثة عشر موضعا [٣].	٤٦. البيهقي في السنن والآثار في تسعة مواضع[٤].
٤٧. أبو يعلى، في موضعين[٥].	٤٨. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضعين [٦].
٤٩. البغوي في شرح السنة، في ثلاثة مواضع [٧].	٥٠. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في ثلاثة مواضع[٨].
٥١. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضع واحد [٩].	٥٢. البوصيري في اتحاف الخيرة، في موضعين [١٠].
٥٣. ابن حجر في المطالب العالية، في موضعين[١١].	

الخلاصة:

سفيان بن عيينة، ثقة ثبت، له عن منصور تسعون رواية، المرفوع منها إحدى وثلاثون، خالف في أربع، وتفرد بواحدة، وخالف من هو دونه في أربعة، وتفرد من هو دونه أيضا في ثلاث، وله تسع وخمسون رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

---

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/١٩٨، و٧/٣١٣، و٧/٣١٨).

(٢) ابن بشران (الامالي: ١٢٣٥).

(٣) البيهقي (السنن الكبرى: ٨٩١، و٤٢٣٤، و٤٨٣٦، و٤٨٣٨، و٨١٩٤، و٨٢٨٦، و٨٨٣٩، و٩٣٧٣، و٩٤٤٦، و١٣٢٨٢، و١٦٥٤٦، و١٧١٨٨، و١٧٧٣٩).

(٤) البيهقي (السنن والآثار: ٨٦٤، و٨٧٥، و٩٨٨٠، و١٠٠١٦، و١٥١٩٤، و١٥٦٦٨، و١٦٣٩٠، و١٨١١٥، و٢٠٨٥٥).

(٥) أبو يعلى (المسند: ٦١٩٨، و٦١٩٩).

(٦) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٣٧٦١، و٤٧٤٠).

(٧) البغوي (شرح السنة: ٢٩٨، و١١٩٩، و٣٥٦٩).

(٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٥/٥١، و٩/٢٧٤، و٢٤/٢٢٠).

(٩) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٨/٣١٧برقم ٣٨١).

(١٠) البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ٥٨٠، و٥٣٠٢) .

(١١) ابن حجر (المطالب العالية: ١١٤، و١٥٩٠).

١٠. سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبويحيى الكوفي التنعي، وتنعه بطن من حضرموت، وحكى أبو عبيد، عن ابن الكلبي إن تنعه قرية فيها بئر برهوت، دخل على عبد الله بن عمر بن الخطاب، وزيد بن أرقم.

روى عن: سعيد بن جبير، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وعامر بن شراحيل الشعبي، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي رضي الله عنه، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلقمة بن قيس النخعي، ومجاهد بن جبر المكي، وغيرهم.

وعنه: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، والحسن بن صالح بن حي، وحماد بن سلمة، وسعيد بن مسروق الثوري، وابنه سفيان بن سعيد الثوري، وسليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

مات سنة إحدى وعشرين في آخرها يوما، وقيل: مات سنة اثنتين وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاث وعشرين ومئة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال سفيان الثوري رحمه الله: «حدثنا سلمة بن كهيل وكان ركنا من الأركان، وشد قبضته»[٢]. **وقال لحماد بن سلمة**: «يا أبا سلمة كتبت عن سلمة بن كهيل كان شيخا كيسا قال: نعم»[٣]. **وقال جرير رحمه الله**: «لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ثقات أصحابك قال: إن حدثتكم عن ثقات أصحابي فإنما أحدثكم عن نفير من هذه

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣١٦)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ٧١، رقم٤٨٤٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ١١/ ٣١٧، رقم٢٤٦٧)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٤٢٥، رقم ١٣٤).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٧٠، رقم٧٤٢).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٠٥، رقم ٢٣٥٣).

الشيعة سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت ومنصور»[١]. **وقال ابن مهدي رحمه الله:** «لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: منصور بن المعتمر، وأبو حصين، وسلمة ابن كهيل، وعمرو بن مرة، وكان منصور أثبت أهل الكوفة»[٢]، **وقال في موضع آخر:** «أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطئ ليس هم، منهم سلمة بن كهيل»[٣].

وقال يحيى بن معين[٤]، والذهبي[٥]، وابن حجر[٦] رحمهم الله: «ثقة».

وقال أحمد[٧]، وأبو حاتم[٨] رحمهما الله : «متقن الحديث»، **وقال أحمد في موضع آخر:** «سلمة ببن كهيل أثبت حديثا من حبيب بن أبي ثابت»[٩].

وقال العجلي رحمه الله: «كوفي ثقة ثبت في الحديث»[١٠]، **قال أبو زرعة رحمه الله:** «كوفي ثقة مأمون ذكي»[١١].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

---

(١) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ١٤٤، رقم٣٧).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ٧١، رقم٤٨٤٧).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٧٠، رقم٧٤٢).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٧١، رقم٧٤٢).

(٥) الذهبي (الكاشف: ١/ ٤٥٤، ٢٠٤١).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٤٨، رقم٢٥٠٨).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٧١، رقم٧٤٢).

(٨) المصدر السابق.

(٩) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٦٧، رقم١٥٧١)، و حبيب هو: ابن أبي ثابت قيس ويقال هند ابن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة، روى له الجماعة، ينظر: ابن حجر(تقريب التهذيب: ص١٥٠، رقم١٠٨٤).

(١٠) العجلي (الثقات: ١/ ٤٢١، رقم٦٤٦).

(١١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٧١، رقم٧٤٢).

خلاصة أقوال النقاد: سلمة بن كهيل، ثقة متقن، متفق على توثيقه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لسلمة بن كهيل عن منصور، روايتان مرفوعتان، توبع عليهما.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. البزار، في موضع واحد [١].	٢. ابن سمعون الواعظ في موضع [٢].

الخلاصة:

سلمة بن كهيل ثقة متقن، له عن منصور روايتان مرفوعتان توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١١. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الصمد البصري.

روى عن: جميل بن مرة، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وداود بن أبي هند، وسعيد بن أبي عروبة، وعطاء بن السائب، ومطر الوراق، ومنصور بن المعتمر، ويحيى البكاء، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وعبد الله بن الصباح العطار، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ومحمد بن بشار بندار، ومسدد بن مسرهد، ويحيى بن معين، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور.

مات سنة سبع وثمانين ومئة، وقيل: سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل: سنة تسعين ومائة [٣].

---

(١) البزار (البحر الزخار: ٩٠٥).

(٢) ابن سمعون الواعظ (٢٩٨).

(٣) ينظر: خليفة بن خياط (التاريخ: ص٣٨٨، رقم١٩١٠)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٢٥، رقم٧٥٦٥)، وابن حبان (الثقات: ١١٦/٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٨/ ١٦٧، رقم٣٤٥٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٩١٤، رقم٢٢٠).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد: «ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة يشبهه أو مثله»(١)، **وقال يحيى بن معين** رحمه الله: «لم يكن به بأس»(٢). **وقال عبيد الله بن عمر يعنى القواريرى**(٣)، **وابن عبد الهادي**(٤) رحمهما الله : «كان حافظا».

وقال أحمد(٥)، **و العجلي**(٦)، **وأبو زرعة**(٧)، **والذهبي**(٨)، **وابن حجر**(٩) رحمهم الله:« ثقة»، **وزاد الذهبي وابن حجر:** «الحافظ». **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «صالح»(١٠).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد: عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ثقة حافظ، متفق على توثيقه، وأما قول أبي حاتم عنه صالح، فهل المراد انه صالح للاحتجاج أم صالح للاعتبار، فإن كان الأول فهو موافق لكلام النقاد، وإن كان الثاني فهو معارض بكلام بقية النقاد، والله أعلم وأحكم.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/٣٨٨، رقم١٨٠٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن عبد الهادي(طبقات علماء الحديث: ١/ ٣٩٤، رقم٢٣٨).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/٣٨٨، رقم١٨٠٩).

(٦) العجلي (الثقات: ٢/٩٧، رقم١١٠٨).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/٣٨٩، رقم١٨٠٩).

(٨) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/١٩٨، رقم٢٥٥).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٣٥٨، رقم٤١٠٨).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/٣٨٩، رقم١٨٠٩).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعبد العزيز العمي عن منصور سبعة عشر رواية، المرفوع منها ثلاثة عشر، خالف في ثلاث منها، وله خمس روايات موقوفة.

المرويات المعلة:

١. قال: حدثنا منصور، عن مجاهد عن مولى لابن الزبير، يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف، عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة، قالت: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ قَالَ: ﴿**أَرَأَيْتَكَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قُبِلَ مِنْكَ؟**﴾ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: ﴿**فَاللهُ أَرْحَمُ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ**﴾[١].

قال أبو داود رحمه الله: «سالت أحمد عن حديث عبد العزيز بن عبد الصمد، عن منصورٍ، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير، عن ابن الزبير، عن سودة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: «إن أمي ماتت ولم تحج»، قلت لأحمد: يسنده -أعني: غير عبد العزيز بن عبد الصمد؟، قال: لا، الثوري يقول: عن ابن الزبير»[٢].

وقال الترمذي رحمه الله: «سألت محمدا عن حديث مجاهد ، عن مولى الزبير ، في هذا فقال: الصحيح عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير ، عن ابن الزبير ، ورأى ، هذا الحديث أصح من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد»[٣].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد من وجهين:

- في تسمية الصحابي راوي الحديث.
- وزيادة راو في السند، والصواب عدم الزيادة.

---

(١) أحمد (٢٧٤١٧)، والدارمي (المسند: ١٨٧٩)، وأبو يعلى (المسند: ٦٨١٨).

(٢) أبو داوُد (السؤالات: صـ٤٤٣، رقم٢٠٢٦).

(٣) الترمذي (العلل الكبير: صـ١٣٥، رقم٢٣٢).

٢. قال: حدثنا منصور عن مجاهد قال: «اجتمع أبو هريرة، وكعب رضي الله عنهما فقال أبو هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أو يذكر أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقهَا عَبْدٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إلا أَعْطَاهُ**﴾، فقال كعب: وذكر كلاما استغنينا عن ذكره بحديث رسول الله ﷺ»(١).

روي هذا الحديث عن منصور بن المعتمر واختلف عليه من عدة أوجه، فمنهم من رفعه، ومنهم من وقفه، ومنهم من ذكر ابن عباس في اسناده ومنهم من لم يذكره.

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، إلا عمار بن رزيق، تفرد به: أبو الجواب، ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي هريرة، لم يذكر: ابن عباس رضي الله عنهما»(٢). ومراد الطبراني انه لم يروى بالإسناد الذي ذكره، وإلا فالحديث رواه غير واحد من أصحاب منصور، وجعل الحمل فيه على أبي الجواب لا على عمار بن رزيق، وهذا مفسر **بقول البزار**: «وهذا الحديث قد رواه غير عمار بن رزيق عن منصور، عن مجاهد قال اختلف أبو هريرة وكعب فذكره عن مجاهد، عن أبي هريرة ولم يدخل بينهما ابن عباس إلا من حديث عمار بن رزيق»(٣)، وظاهر كلامه وكلام الدارقطني أنهما يجعلان الحمل فيه على عمار بن رزيق.

وقال الدارقطني رحمه الله: «فرواه عمار بن رزيق، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وخالفه زائدة، والبكائي، فروياه عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي هريرة موقوفا.

ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد، عن منصور، عن مجاهد، قال: اجتمع ابن عباس، وأبو هريرة، وكعب، فقال أبو هريرة: إن في الجمعة ... الحديث، وقال في آخره وأريته قال عن رسول الله ﷺ، فجعله عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورواه الأعمش، عن مجاهد، قال: اجتمع ابن عباس، وأبو هريرة، وكعب، وعبد الله بن عمرو

---

(١) البزار (البحر الزخار: ٩٣٦٥).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٨/ ١٢٦، رقم ٨١٦٩).

(٣) البزار (البحر الزخار: ٧٦١٣).

وجعل الحديث عنهم، ولم يرفعه، ورواه أبو بشر، عن مجاهد، عن أبي هريرة موقوفا، ورواه ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعا. والصحيح حديث زائدة، عن منصور»[1].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، بالاختلاف في الرفع والوقف، والوصواب الوقف.

٣. قال: حدثنا منصور، عن ربعي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، أن أبا أيوب أنبأها، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**من قَرَأَ فِي لَيْلَة بقل هُوَ الله أحد فقد قَرَأَ ثلث الْقُرْآن**﴾[2].

تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٤٠.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بالاختلاف تسمية شيخ منصور.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضع واحد** [3].	٢. **مسلم موضعين** [4].
٣. **سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في موضع واحد** [5].	٤. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع واحد** [6].
٥. **أحمد في المسند، في ستة مواضع** [7].	٦. **الدارمي في المسند، في موضع واحد** [8].
٧. **الفاكهي في أخبار مكة، في موضع واحد**[9].	٨. **ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع واحد** [10].

(١) الدارقطني (العلل: ٩/ ١٠٠، رقم١٦٦٣).

(٢) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٦٨٣) ، والنسائي (الكبرى: ١٠٤٥١) ، والطبراني (الكبير: ٤٠٢٩)

(٣) البخاري (٦٦٧١).

(٤) مسلم (٥٧٢، و٢١٠٩).

(٥) سعيد ن منصور (السنن -الفرائض إلى الجهاد-:(١٦٤٠).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: ٩٧٥٥).

(٧) أحمد (١٨٦٧، و٣٤٤٦، و٣٥٥٨، و١٩٣٧٢، و٢١٨٥٧، و٢٣٤٣٧، و٢٧٤١٧).

(٨) الدارمي (المسند: ١٨٧٩).

(٩) الفاكهي (أخبار مكة: ٨٢٣).

(١٠) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ٣٠٦٥).

٩. البزار، في خمسة مواضع [١].	١٠. النسائي، في ثلاثة مواضع [٢].
١١. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضعين [٣].	١٢. النسائي في السنن الكبرى، في أربعة مواضع [٤].
١٣. الطبري في التفسير في موضع واحد [٥].	١٤. أبو بكر الخلال في السنة، في موضع واحد[٦].
١٥. ابن خزيمة في صحيحه، في موضعين [٧].	١٦. أبو عوانة في المستخرج، في موضع واحد[٨].
١٧. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع واحد [٩].	١٨. الطبراني في المعجم الكبير في أربعة مواضع[١٠].
١٩. أبو نعيم في المستخرج في موضع واحد [١١].	٢٠. أبو يعلى، في أربعة مواضع [١٢].

الخلاصة: عبد العزيز العمي ثقة حافظ، له عن منصور سبعة عشر رواية، المرفوع منها ثلاثة عشر، خالف في ثلاث منها، وله خمس روايات موقوفة.

(١) البزار (المسند: ١٩٦٤، و١٩٨٢، و١٩٨٣، و٢٥٥٤، و٩٣٦٥).

(٢) النسائي (١٥٥٠، و١٦٠٩، و٤٢٦٥).

(٣) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٢٦٦، و٦٨٣).

(٤) النسائي (الكبرى: ١٩٥١، و٤٧٥٨، و١٠٠٢٤، و١٠٤٥١).

(٥) الطبري (التفسير: ١٠٣٧٨).

(٦) أبو بكر الخلال (السنة: ١٤١٣).

(٧) ابن خزيمة (الصحيح: ١٠٢٨، و١١٣٠).

(٨) أبو عوانة (المستخرج: ٩٢٣٣).

(٩) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٢٥٤٣).

(١٠) الطبراني (الكبير: ٣٧٥٥، و٤٠٢٩، و٢٤/١٠١، و٢٤/٦٢٣).

(١١) أبو نعيم (المستخرج: ١٢٥٩).

(١٢) أبو يعلى (المسند: ٥١٠٦، و٥١٠٧، و٥١١٢، و٦٨١٨).

١٢. مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ

مالك بن مغول البجلي، أبو عبد الله الكوفي وهو مالك مغول بن عاصم بن غربة بن حرثة بن جريج ابن بجيلة بن الحارث بن صهيبة بن أنمار، وقيل: مالك بن مغول ابن عاصم بن مالك بن غزية بن حدثة بن خديج بن جابر بن عوذ ابن الحارث بن صهيبة، وبجيلة هي أم صهيبة وإخوته، وهي بنت صعب بن سعد العشيرة.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وسماك بن حرب، وطلحة بن مصرف، وعاصم بن أبي النجود، وعامر الشعبي، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، ومنصور بن المعتمر، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

وعنه: أبو أسامة حماد بن أسامة، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبه بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، ومسعر بن كدام، وغيرهم. توفي سنة سبع وخمسين ومئة، وقيل: تسع وخمسين ومئة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال الفضل بن دكين[٢]، وابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي، وأبو حاتم[٥]، وابن حجر رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد ابن سعد**: «مأمونا كثير الحديث فاضلا خيِّرا».

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٦٥)، والمزي(تهذيب الكمال: ٢٧/١٥٨، رقم ٥٧٥٣)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/١٩٠، رقم ٣١٥).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢١٦، رقم٩٦١).

(٣) ابن سعد(الطبقات الكبرى: ٦/٣٦٥).

(٤) طهمان (من كلام أبي زكريا: ص٥٤، رقم١٠٥).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢١٦، رقم٩٦١).

وقال يحيى[١] في موضع آخر، **وأحمد**[٢]، **وابن حجر**[٣]: «ثقة ثبت»، **وقال العجلي**[٤]: «ثقة صالح مبرز في الفضل»، **وقال علي بن المديني رحمه الله:** «مالك بن مغول ثبت، ومسعر أثبت منه وهو ثقة صحيح الحديث متثبت»[٥]، **وقال أبو داود رحمه الله**: «من الثقات»[٦]، **وقال ابن حبان رحمه الله**: «من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم»[٧]، **وقال الذهبي رحمه الله**: «حجة مبرز في الصلاح»[٨].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد: مالك بن مغول ثقة ثبت بلا خلاف.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لمالك بن مغول عن منصور بن المعتمر، روايتان أحداهما مرفوعة وافق فيها أصحاب منصور، وأخرى موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن سعد في الطبقات في موضع** [٩].	٢. **ابن حبان في صحيحه، في موضعين** [١٠].

(١) طهمان (من كلام أبي زكريا: صـ٧٠، رقم١٨٨).

(٢) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٩١).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥١٨، رقم٦٤٤٧).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٦١، رقم١٦٧٥).

(٥) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ٦٨٩).

(٦) الآجري (السؤالات: صـ١٧٦، رقم١٧٦).

(٧) ابن حبان (الثقات: ٧/ ٤٦٢).

(٨) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢٣٧، رقم٥٢٦٢).

(٩) ابن سعد (الطبقات: ٣/ ٣٧٣).

(١٠) ابن حبان (الصحيح: ٦١٢، و٦١٤).

٣. الشاشي في المسند، في موضع واحد [١].	٤. أبو طاهر المخلص في المخلصيات، في موضع واحد [٢].
٥. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد [٣].	٦. أبو يعلى، في موضع واحد [٤].

الخلاصة:

مالك بن مغول ثقة ثبت، له عن منصور بن المعتمر، روايتان أحداهما مرفوعة وافق فيها أصحاب منصور، وأخرى موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٣. مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ

مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر الهلالي العامري، أبو سلمة الكوفي.

روى عن: والحكم ابن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش، وسماك ابن حرب، وعبد الجبار بن وائل بن حجر، وعون بن عبد الله بن عتبة، وقتادة، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: سفيان الثوري، وابن عيينة، وشعبة، ابن المبارك، والفضل بن دكين، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم، وأخرج مسلم حديثه من طريق منصور.

مات سنة ثلاث وخمسين، وقيل: سنة خمس وخمسين ومئة [٥].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

---

(١) الشاشي (المسند: ٨١٩).

(٢) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ١٦٤٩).

(٣) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ٢٥١).

(٤) أبو يعلى (المسند: ٥٢٦١).

(٥) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٦٤)، وابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ٢/ ٢٧٧، رقم١٦٨٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٧/ ٤٦١، رقم٥٩٠٦)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٢١٢، رقم ٣٦٢).

قال هشام بن عروة رحمه الله: «ما رأيت بالكوفة مثل الرؤاسي، يعني مسعرا، وما رأيت بالبصرة مثل أيوب السختياني»(١)، **وقال شعبة رحمه الله:** «كنا نسمى معسرا المصحف»(٢)، **وقال الثوري رحمه الله:** «كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه»(٣)، **وقال وكيع رحمه الله:** «شك مسعر كيقين رجل»(٤)، **وقال يحيى القطان رحمه الله:** «ما رأيت مثل مسعر، وكان من أثبت الناس»(٥)، **وقال الفضل بن دكين رحمه الله:** «كان مسعر شكاكا في حديثه، وليس يخطئ في شيء من حديثه إلا في حديث واحد»(٦)، **وقال ابن عيينة رحمه الله:** «كان مسعر عندنا من معادن الصدق»(٧)، **وقال يحيى ابن معين، وأبو زرعة الرازي رحمهما الله:** «ثقة»(٨). **وقال علي بن المديني رحمه الله:** «مالك بن مغول ثبت، ومسعر أثبت منه وهو ثقة صحيح الحديث متثبت»(٩). **وقال أحمد رحمه الله:** «مسعر ثقة ثقة، إنما يقاس بسفيان وزائدة وأصحابهم»(١٠). **وقال العجلي**(١١)**، وابن حجر**(١٢) **رحمهما الله:** «ثقة ثبت»، **وزاد ابن حجر** «فاضل». **وقال أبو**

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ٣٣٥، رقم١١١٦٦).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٦٨، رقم١٦٨٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) أبو زرعة الدمشقي (التاريخ: ص٤٧٢).

(٥) البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ٣٣٥، رقم١١١٦٦).

(٦) أبو زرعة الدمشقي (التاريخ: ص٤٧٢).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٦٨، رقم١٦٨٥).

(٨) المصدر السابق.

(٩) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ٦٨٩).

(١٠) أبو داوُد (المسائل: ص٢٩٦، رقم٣٥٦).

(١١) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٧٤، رقم١٧١٠).

(١٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٢٨، رقم٦٦٠٥).

حاتم رحمه الله: «مسعر اتقن، واجود حديثا، واعلى اسنادا من الثوري ومسعر اتقن من حماد بن زيد»(١)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان متقنا»(٢)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «حجة إمام»(٣).

❖ **المجرحين:**

لم أقف على مجرح له، إلا ما قيل في مسألة الارجاء، وهذه المسألة لا تؤثر في ثقته وإمامته(٤)

خلاصة أقوال النقاد فيه: مسعر بن كدام ثقة ثبت، والجميع على توثيقه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لمسعر بن كدام عن منصور ثلاث عشرة رواية، المرفوع منها ثمان تفرد باثنين منها، والحمل في ذلك على من روى عنه، وله خمس روايات موقوفة.

الروايات التي تفرد بها:

١. قال: عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**الْعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**﴾(٥).

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٩٩.

قلت: التفرد برواية هذا الحديث من طريق منصور ، والحمل فيه على عمرو بن محمد، الراوي عن مسعر.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣٦٨/٨، رقم١٦٨٥).

(٢) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٧، رقم١٣٤٤).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٩٩/٤، رقم٨٤٧٠).

(٤) قال الذهبي: «لا عبرة بقول السليماني: كان من المرجئة: مسعر، وحماد بن أبي سليمان، ... وسرد جماعة، قلت: الارجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله»، ينظر: الذهبي (ميزان الاعتدال: ٩٩/٤، رقم٨٤٧٠).

(٥) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢١).

٢. قال: عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: ﴿ **الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ دِينُ الإِسْلام وطريق الْحَجِّ، والغَزْوُ فِي سَبيلِ اللهِ** ﴾[١].

الحديث لا يصح بهذا الاسناد، ولا يصح مرفوعا أيضا، تفرد محمد بن القاسم برواية هذا الحديث عن مسعر، عن منصور، ومحمد بن القاسم قال عنه **ابن حجر**: «كذبوه»[٢]، وفيه الحسن بن غفير، وهو كذاب يضع الحديث[٣]، وقد ورد عن عبد الله بن مسعود ، قوله : «إن هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون : يا عباد الله هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فإن الصراط المستقيم كتاب الله»[٤].

قلت: تفرد مسعر برواية هذا الحديث عن منصور والحمل في ذلك على من روى عنه، والحديث موضوع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. مسلم موضعين [٥].	
٢. ابن المبارك في الزه، في موضع واحد[٦].	٣. أبو عبيد في الطهور، في موضع واحد [٧].
٤. ابن أبي شيبة في المصنف، في ثلاثة مواضع[٨].	٥. أحمد في المسند، في موضع واحد [٩].
٦. ابن ماجه، موضعين [١٠].	٧. البزار، في ثلاثة مواضع [١١].

(١) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٩١٤)

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٠٢، رقم٦٢٢٩).

(٣) ابن حجر (لسان الميزان: ٢/٢٤٣، ١٠٢٥).

(٤) الطبراني (الكبير: ٩٠٣١)، والحاكم (المستدرك: ٣٠٤١، و٣٦٩٠).

(٥) مسلم (٥٧٢، و١٣٥٠).

(٦) ابن المبارك (الزهد والرقائق: ٨٠٥).

(٧) أبو عبيد (الطهور: ٢٨٩).

(٨) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٠٦٩، و٢٠٧٠، و١٣٠٦٤).

(٩) أحمد (٤٣٤٨).

(١٠) ابن ماجه (١٢١٢، و٢٨٨٩).

(١١) البزار (البحر الزخار: ١٤٧٠، و١٤٧١، و٩٧٢١).

٨. المروزي في السنة، في موضع واحد [١].	٩. النسائي، في موضعين [٢].
١٠. النسائي، في موضعين [٣].	١١. أبو عوانة في المستخرج، في موضع واحد [٤].
١٢. ابن حبان في صحيحه، في ثلاثة مواضع [٥].	١٣. الطبراني في المعجم الكبير في ثلاثة مواضع[٦].
١٤. الطبراني في الصغير في موضع واحد[٧].	١٥. الشاشي في المسند، في موضع واحد [٨].
١٦. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضع[٩].	١٧. ابن سمعون الواعظ في موضع[١٠].
١٨. الدارقطني في السنن في موضعين [١١].	١٩. الدارقطني في العلل في موضعين[١٢].
٢٠. أبو نعيم في المستخرج في موضعين [١٣].	٢١. أبو نعيم في حلية الأولياء في ثلاثة مواضع[١٤].
٢٢. البيهقي في السنن الكبرى في موضعين[١٥].	٢٣. البيهقي في شعب الايمان في موضعين[١٦].

(١) المروزي (السنة: ٢٢).

(٢) النسائي (١٢٤١، و١٢٤٢).

(٣) النسائي (١٢٤١، و١٢٤٢).

(٤) أبو عوانة (المستخرج: ١٩٦٩).

(٥) ابن حبان (الصحيح: ٢٦٥٧، و٢٦٦٠، و٣٦٩٤).

(٦) الطبراني (الكبير: ٩٦٠١، و٩٨٣١، و٢٢/٨٦٣).

(٧) الطبراني (الصغير: ٩٥٠).

(٨) الشاشي (المسند: ٣٠٤).

(٩) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/ ٥٩٩، رقم٥١٤).

(١٠) ابن سمعون الواعظ (٩٨).

(١١) الدارقطني (السنن: ١٤٠٩، و١٤١٠).

(١٢) الدارقطني (العلل: ٣١، و٣٦١٢).

(١٣) أبو نعيم (المستخرج: ١٢٥٦، و٣١٤٢).

(١٤) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣/ ٢٨١، و٧/ ٢٦٤، و٧/ ٢٦٥).

(١٥) البيهقي (السنن الكبرى: ٣٨٦٨، و١٠٤٩٤).

(١٦) البيهقي (شعب الايمان: ٣٧٩٤، و٣٧٩٥).

٢٤. أبو يعلى، في موضع واحد [١].	٢٥. الخطيب في تاريخ بغداد، في موضع واحد [٢].
٢٦. ابن حجر في زهر الفردوس في موضع واحد[٣] .	

الخلاصة:

مسعر بن كدام ثقة ثبت، له عن منصور ثلاث عشرة رواية، المرفوع منها ثمان تفرد باثنين منها، والحمل في ذلك على من روى عنه، وله خمس روايات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

١٤. مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ

معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري، سكن اليمن، وكان شهد جنازة الحسن البصري.

وروى عن: ثابت البناني، وأبي حازم الأعرج، وسهيل ابن أبي صالح، وعبيد الله بن عمر العمري، وعطاء الخراساني، وعمرو بن دينار المكي، والزهري، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، وهمام بن منبه، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني وهو من شيوخه، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وهشام الدستوائي، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن زريع، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم. مات سنة أربع وخمسين ومئة وله ثمان وخمسون سنة [٤].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

(١) أبو يعلى (المسند: ٥٠٠٢).

(٢) الخطيب (تاريخ بغداد: ٣٥٩٨).

(٣) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٩١٤).

(٤) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٥/٥٤٦)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٩/١٨٦، رقم١٠٨٣٣)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٥٩/٣٩٠، رقم ٧٥٧٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٨/٣٠٣، رقم٦١٠٤)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٢٢٣، رقم ٣٧٤).

قال ابن جريج رحمه الله: «عليكم بهذا الرجل - يعنى معمرا - فانه لم يبق من اهل زمانه اعلم منه»(١)، **وقال يعقوب بن شيبة رحمه الله:** «ثقة، وصالح ثبت»(٢)، **وقال أحمد رحمه الله:** «كان معمر صاحب علم، وصاحب رحلة»(٣)، **وقال في موضع آخر:** «ثبت إلا أن في بعض حديثه شيئًا»(٤).

وقال الفلاس رحمه الله: «معمر من أصدق الناس»(٥)، **وقال العجلي رحمه الله:** «ثقة رجل صالح»(٦)، **وقال النسائي رحمه الله:** «من الثقات»(٧)، **وقال الفسوي رحمه الله:** «أحد أئمة الفقهاء والمحدثين، ومن أوائل المصنفين في الحديث»(٨)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من الفقهاء المتقنين والحفاظ المتورعين»(٩)، **وقال ابن منجويه رحمه الله:** «كان فقيها متقنا حافظا ورعا»(١٠). **وقال الذهبي رحمه الله:** «أحد الاعلام الثقات له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن»(١١)، **وقال في موضع آخر:** «ومع كون معمر ثقة، ثبتا فله أوهام لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث عن حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح لأنهم أخذوا

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢٥٦، رقم١١٦٥).

(٢) الواقدي (المغازي: المقدمة/ص٢٨).

(٣) الأثرم (السؤالات: ص٤٥، رقم٦٦).

(٤) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: ص٤١، رقم٢٤).

(٥) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٥٩/٤٠٢، رقم ٧٥٧٤)

(٦) العجلي (الثقات: ٢/٢٩٠، رقم١٧٦٦).

(٧) النسائي (الكبرى: ٦٦٩).

(٨) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ١/٤٥).

(٩) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: ص٣٠٥، رقم١٥٤٣).

(١٠) ابن منجويه (رجال مسلم: ٢/٢٢٨، رقم١٥٥٩).

(١١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٦/٤٧٥، رقم ١٠٠٢).

عنه من كتبه، والله أعلم»[1]. **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة»[2].

❖ **المجرحين:**

قال أحمد رحمه الله: «أخطأ بالبصرة في أحاديث»[3].**وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «إذا حدث معمر، عن العراقيين فخفه إلا عن الزهري، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا»، **وقال أيضا:** «وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبى النجود، وهشام بن عروة مضطرب»[4].**وقال أبو حاتم:** «ما حدث بالبصرة ففيه اغاليط وهو صالح، الحديث»[5].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

معمر ثقة ثبت، إلا أن روايته في البصرة فيها أوهام؛ لأنه ممن يعتمد على كتابه، ولم يكن معه في البصرة، وهذه الأوهام كما ذكر الذهبي أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لمعمر بن راشد عن منصور ستون رواية، المرفوع منها، تسعة عشرة، خالف في ثلاث منها، وتفرد بواحدة، وله إحدى وأربعون رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

(١) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٤/ ١٥٤، رقم ٨٦٨٢).

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٤١، رقم ٦٨٠٩).

(٣) أبو داوُد (السؤالات: صـ٤٠٩، رقم١٩٢١).

(٤) البلخي (قبول الأخبار: ١/ ٣٦٤، رقم٥٣).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٢٥٧، رقم١١٦٥).

❖ **الروايات التي خالف فيها معمر:**

١. قال: عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله، كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت، فقال النبي ﷺ: ﴿ **إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ: قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ** ﴾(١).

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان رحمهما الله: «هذا خطأ؛ رواه حماد بن شعيب(٢)، عن منصور، عن جامع بن شداد، عن الحسن بن مسلم، عن النبي ﷺ، مرسل، قالا: «وهذا هو الصحيح»(٣). **وقال الطبراني رحمه الله:** «لم يروه عن منصور إلا معمر، ولا يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه تفرد به عبد الرزاق»(٤). **وقال أبو نعيم رحمه الله:** «غريب من حديث منصور لم نسمعه إلا من هذا الوجه»(٥).

فنجد هنا ان أبا زرعة وأبا حاتم الرازيين يعلانه بالمخالفة، والطبراني وأبو نعيم يذكران ان الحديث غريب من هذا الوجه، وكلام الرازيين هو المقدم؛ ففضلا عن علو كعبهما في هذا الشأن وسعة اطلاعهما، فالقاعدة تقول: المثبت مقدم على النافي، فلعل للمثبت زيادة علم، وقد أحاط ما لم يحط به النافي، والله أعلم وأحكم.

قلت: ووجه الاعلال: المخالفة في الاسناد، من وجهين:

- في الوصل والارسال، والصواب المرسل.
- المخالفة في سند الحديث والمحفوظ ما قابله.

---

(١) أحمد (٣٨٠٨)، و ابن ماجه (٤٢٢٣)، وابن حبان (الصحيح: ٥٢٥، ٥٢٦).

(٢) لم أقف على رواية حماد ن شعيب.

(٣) ابن أبي حاتم (العلل: ٤٨/٥، رقم١٧٩٥).

(٤) الطبراني (٢٢٣/٣، رقم٢٩٨٢).

(٥) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤٣/٥).

٢. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان، أن رسول الله ﷺ « كانَ إِذَا تَوَضَّأَ وَفَرَغَ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ »(١).

تقدم معنا في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٢.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، والوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي بن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم.

٣. قال: نا منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: ﴿ **يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلِلشَّاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً** ﴾(٢).

وروى هذا الحديث وهيب، عن منصور، عن يحيى بن عباد، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وكذا رواه جرير، عن منصور، عن يحيى بن عباد، عن عطاء، رجل من أهل المدينة، عن أبي هريرة موقوفًا، ولم يرفعه، فقال أبو زرعة رحمه الله: الصحيح حديث منصور(٣)، قيل لأَبي زُرعَة: قال عبد الرزاق: عن معمر، عن منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ؟ قال أبو زرعة: حديث معمر وهم»(٤).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه وهيب بن خالد، عن منصور، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وخالفه زائدة فرواه عن منصور، عن يحيى بن عباد، عن رجل من أهل المدينة يقال له: عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا. وكذلك رواه فضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن يحيى بن عباد، عن عطاء، قال: حدثني رجل من أهل المدينة، عن أبي

---

(١) الطبراني (الكبير: ٣١٧٤، و ٦٣٩٢).

(٢) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٥٢)، وأحمد (٧٦١١)،

(٣) قوله: «الصحيح حديث منصور»، ولعله أراد ها تصحيح رواية جرير، لأنه لما سُئل عن رواية الرفع ذكر رواية رواية جرير ثم اعقبها بقوله هذا، ويعضد ذلك ترجيح الإمام الدارقطني لهذا الوجه، وهذا ما رجحه الشيخ سعد الحميد في تحقيقه.

(٤) ابن أبي حاتم (العلل: ٥١٦/٢، رقم٥٥٥).

هريرة موقوفا. وخالفهم معمر، رواه، عن منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، ووهم فيه معمر، ورواه الحسن بن الحكم، عن يحيى بن عباد، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، والصحيح قول زائدة، وفضيل بن عياض، وجرير، والله أعلم»(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في اسناده من وجهين:

- الاختلاف في الرفع والوقف، والصوا فيه الوقف.
- المخالفة في سند الحديث، والمحفوظ ما قابله.

❖ **المرويات التي تفرد بها معمر:**

١. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَأَنْ لَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلا ثَوْبًا**﴾(٢).

تفرد معمر برواية هذا الحديث عن منصور، ولم يتابع عليه، والمتن محفوظ من حديث ابن عباس أخرجه صاحبا الصحيحين(٣). وسُئل **الدارقطني** رحمه الله عن حديث أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ: ﴿**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ**﴾.فقال: «يرويه ليث بن أبي سليم، واختلف عنه؛ فرواه علي بن عاصم، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر، وغيره يرويه عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس، وهو الصواب، وقيل: عن ليث، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، ولا يصح»(٤). إذن المحفوظ من رواية ابن عباس وليس من رواية جابر.

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع، وهو خلاف المحفوظ.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) الدارقطني (العلل: ٨/ ٣٤٤، رقم١٦١٣).

(٢) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/ ٥٥٩، رقم٤٩٤).

(٣) البخاري (٧٧٩)، مسلم (٤٩٠).

(٤) الدارقطني: (العلل: ١٣/ ٣٥١، رقم٣٢٣٤).

١. معمر بن راشد في الجامع، في اثني عشر موضعًا[١].	٢. عبد الرزاق في المصنف، في سبعة وستون موضعا [٢] .
٣. عبد الرزاق في التفسير، في عشرة مواضع [٣].	٤. ابن سعد في الطبقات في موضع واحد[٤].
٥. إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع واحد [٥].	٦. أحمد في المسند، في خمسة مواضع [٦].
٧. ابن ماجه، في ثلاثة مواضع [٧].	٨. البزار، في موضع واحد [٨].
٩. ابن خزيمة في صحيحه، في موضع واحد[٩].	١٠. أبو عوانة في المستخرج، في ثلاثة مواضع [١٠].
١١. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في موضع [١١].	١٢. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضعين [١٢].

(١) معمر بن راشد (الجامع: ١٩٤٨١، و١٩٥٧٧، و١٩٦٨٦، و١٩٧١١، و١٩٧١٩، و١٩٧٤٩، و١٩٨٢٧، و١٩٨٦٧، و٢٠٠٧٤، و٢٠٦٨٦، و٢٠٩٠٠، و٢١٠٢٩).

(٢) عبد الرزاق (المصنف: ٦٠٦، و٧٢٦، و٧٣٦، و٨٤١، و١٣١٩، و١٤٠٣، و٢٠١٧، و٢٥٠٦، و٢٥٢٤، و٢٥٥٩، و٢٧١٧، و٢٨٤٥، و٣٠٢١، و٣٥٨٥، و٤٣٠٦، و٥٢١٩، و٥٢٢٢، و٥٦٣٠، و٥٧٢٠، و٦٢٦٦، و٦٧١٨، و٧١١٧، و٨٥٩٩، و٩٥٣٦، و٩٨١٤، و٩٨١٩، و١٠٧١٥، و١١٠٧١، و١١٠٧٢، و١١٣١١، و١١٤٤٨، و١١٨٢٧، و١١٩٥٥، و١٢٢٢٤، و١٢٧٨٤، و١٢٩٣٩، و١٣٢٢٣، و١٣٤٢٣، و١٥٢٢٤، و١٥٦٠٧، و١٥٦١٧، و١٥٦٢٠، و١٥٦٢١، و١٥٧٨٧، و١٥٧٩٢، و١٦٨٠٦، و١٦٩٢٢، و١٧٢٤٤، و١٧٧٧٩، و١٨١٢٠، و١٨١٢١، و١٩٢٨،و١٩٧٥٠، و١٩٧٥١، و١٩٩٦٥، و٢٠٥٣٢، و٢٠٦٣٤، و٢٠٧٤٤، ٢٠٧٦٩، و٢٠٧٧٧، و٢٠٨٠٨، و٢٠٨٧٨، و٢٠٩٢٧، و٢١١٤١، و٢١٧٦٢، و٢١٩٧٨، و٢٢١٠٧).

(٣)عبد الرزاق (المصنف: ٤٢٢، و٨٤٨، و١٣٤٧، و١٥٤٠، و٢٠٧٩، و٢٢٧٢، و٢٣٦١، و٢٤٦٢، و٢٨٠٣، و٢٩٥٧).

(٤) ابن سعد (الطبقات: ١/ ٤٢١).

(٥) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٥٢).

(٦) أحمد (٣٨٠٨، و٧٦١١، و١٤١٣٨، و١٤٩٧٣، و١٨٩٩١).

(٧) ابن ماجه (٤١٨٤، و٤٢٢٣، و٤٢٢٨).

(٨) البزار (البحر الزخار: ١٦٧٥).

(٩) ابن خزيمة (الصحيح: ٦٤٩).

(١٠)أبو عوانة (المستخرج: ٦٩٢١، و٩٣٢٥، و١١٥٩٣).

(١١) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٣٨٣).

(١٢) ابن أبي حاتم (التفسير: ١٥٠٠٣، و١٥٣٩٧).

١٣. الخرائطي في اعتلال القلوب، في موضع واحد [١].	١٤. الخرائطي في مساوئ الأخلاق، في موضعين[٢].
١٥. الخرائطي في مكارم الأخلاق، في موضع واحد [٣].	١٦. ابن حبان في صحيحه، في ثلاث مواضع [٤].
١٧. الطبراني في المعجم الكبير في أحد عشر موضعا [٥].	١٨. الطبراني في المعجم الأوسط في ثلاثة مواضع[٦].
١٩. الطبراني في المعجم الصغير في موضع واحد[٧].	٢٠. الشاشي في المسند، في موضع واحد [٨].
٢١. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضع[٩].	
٢٢. ابن منده في الايمان في موضع واحد [١٠].	٢٣. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد[١١].
٢٤. البيهقي في السنن الكبرى في اربعة مواضع[١٢].	البغوي في شرح السنة، في ثلاثة مواضع [١٣].

الخلاصة: معمر ثقة ثبت، له عن منصور ستون رواية، المرفوع منها، تسعة عشرة، خالف في ثلاث منها، وتفرد بواحدة، وله إحدى وأربعون رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٥. المُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ

المغيرة بن مقسم الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى، قيل: إنه ولد أعمى.

---

(١) الخرائطي (اعتلال القلوب: ١٦٩).

(٢) الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ٣٨١، و٤٦١).

(٣) الخرائطي (مكارم الأخلاق: ٢٥٦).

(٤) ابن حبان (الصحيح: ٥٢٥، و٥٢٦، و١٦٧٠).

(٥) الطبراني (الكبير: ١٧٤٥، و٣١٧٤، و٦٣٠٦، و٦٣٩٢، و٨٧٨١، و٩٣٦١، و٩٦٥٨، و١٠٤٣٣، و٢٢/ ٣٧٥، و٢٢/ ٨٦٥، و٢٣/ ٣٧١).

(٦) الطبراني (الأوسط: ٢٣١١، و٢٩٨٢، و٢٩٨٣).

(٧) الطبراني (الصغير: ٢٧١).

(٨) الشاشي (المسند: ٤٨٣).

(٩) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/ ٥٥٩، رقم٤٩٤).

(١٠) ابن منده (الإيمان: ٣٨٥).

(١١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/ ٤٣).

(١٢) البيهقي (السنن الكبرى: ٢٧٥٥، و٧٩٢٣، و١٠٤٢٧، و٢٠٤٥٦).

(١٣) البغوي (شرح السنة: ٢٨، و٧٢، و٨١٧).

روى عن: إبراهيم النخعي، وحماد بن أبي سليمان، وسماك بن حرب، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وعامر الشعبي، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر المكي، وأبيه مقسم الضبي، وواصل الأحدب، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، والمفضل بن مهلهل، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله، وغيرهم. مات سنة أربع وثلاثين ومئة، وقيل: سنة ست وثلاثين ومئة، وقيل: مات المغيرة بعد منصور بسنة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال شعبة رحمه الله: «كان المغيرة أحفظ من الحكم»(٢). **وقال ابن سعد(٣)، والعجلي(٤)، وابن شاهين(٥)، وابن حجر(٦) رحمهم الله**: «ثقة»، **وزاد ابن سعد**: «كثير الحديث»، **وزاد العجلي**: «إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم وإذا اوقف أخبرهم عمن سمعه»، **وزاد ابن حجر**: «متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم». **وقال يحيى بن معين رحمه الله**: «ما زال مغيرة احفظ من حماد بن أبي سليمان»(٧). **وقال أحمد رحمه الله**: «كان حافظا»(٨)، **وقال عبد الله بن أحمد**: «وسمعته وذكر مغيرة بن مقسم الضبي فقال كان صاحب السنة ذكيا حافظا وعامة حديثه عن إبراهيم

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٧)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٩/٨٦، ١٠٥٨٦)، والخطيب (تاريخ بغداد: ٢/٧٢٨، رقم٦٥٢)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٨/٤٠٢، رقم٦١٤٣)، والذهبي (سير اعلام النبلاء: ٦/١٩٢، رقم٨٣٥).

(٢) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/١٥٣، رقم٧٠).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٧).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/٢٩٣، رقم١٧٧٧).

(٥) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ٢١٩، رقم١٣٣٣).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٤٣، رقم٦٨٥١).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢٢٩، رقم١٠٣٠).

(٨) أبو داوُد (السؤالات: صـ٢٣٤، رقم٣٤٧).

مدخول عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وعن عبيدة وعن غيره وجعل يضعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده»[١].

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «سألت ابى فقلت: مغيرة عن الشعبي أحب اليك أم ابن شبرمة عن الشعبي؟ فقال جميعا ثقتان»[٢]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «إمام ثقة»[٣].

❖ **المجرحين:**

قال محمد بن فضيل[٤]، **وابن حبان**[٥] **رحمهما الله :** «كان مدلسا».

وذكره **ابن حجر رحمه الله** في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٦].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

المغيرة بن مقسم ثقة حافظ، وأما تدليسه فكان عن إبراهيم خاصة، وكان إذا وُقِف أخبرهم عمن سمعه، وهذا تضعيف ضمني لا ينزل من رتبته، فضلا عن ذلك ان البخاري قد اخرج روايته عن إبراهيم بالعنعنة دون تصريح بالسماع[٧]، والله أعلم وأحكم.

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٠٧، رقم٢١٧).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢٢٩، رقم١٠٣٠).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/١٦٥، رقم٨٧٢٣).

(٤) عبد الغني المقدسي (الكمال في أسماء الرجال: ٨/٤٧٣، رقم٥٥٠٥).

(٥) ان حبان (الثقات: ٧/ ٤٦٤).

(٦) ابن حجر (طبقات المدلسين: صـ٤٦، رقم١٠٧)، الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين عند ابن حجر هم: من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم، ينظر: ابن حجر (مقدمة طبقات المدلسين: صـ١٣).

(٧) البخاري (٣٢٨٧، ٣٧٤٢).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

للمغيرة بن مقسم عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة وافقه فيها أصحاب منصور، وأخرى موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع واحد [١].	٢. الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد [٢].

الخلاصة: المغيرة ثقة حافظ، له عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة وافقه فيها أصحاب منصور، وأخرى موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٦. مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ

المفضل بن مهلهل السعدي، أبوعبد الرحمن الكوفي، أخو المفضل بن مهلهل.

روى عن: أبي بشر بيان بن بشر، والحسن بن عبيد الله، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، وسليمان الأعمش، وعطاء بن السائب، ومحمد بن سوقة ومغيرة بن مقسم الضبي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

وعنه: جرير بن عبد الحميد، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وصدقة بن سابق، ويحيى بن آدم، وغيرهم، وأخرج مسلم روايته من طريق منصور. مات سنة سبع وستين ومئة[٣].

أقوال النقاد فيه:

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٣٠٥٣).

(٢) الطبراني (الكبير: ٢٠/٥٧٨).

(٣) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨١)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٨/٤٢٥، رقم٦١٥٥)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٥٢١، رقم ٣٩٨).

❖ **المعدلين:**

قال ابن سعد(١)**، ويحيى بن معين**(٢)**، وعلي بن المديني**(٣)**، والعجلي**(٤)**، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان**(٥)**، وابن حجر**(٦) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد العجلي**: «ثبتا صاحب سنة»، **وزاد أبو حاتم**: «صدوق»، **وزاد ابن حجر**: «ثبت نبيل عابد». **وقال أحمد رحمه الله:** «مفضل بن مهلهل رجل صالح، كان صار هو وسفيان إلى اليمن سمع من منصور والشيباني ومغيرة والاعمش»(٧). **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان من العباد الخشن ممن يفضل على الثوري»(٨).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: مفضل بن مهلهل ثقة ثبت، ولا خلاف بين النقاد في ذلك

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمفضل بن مهلهل عن منصور ثلاثون رواية، المرفوع منها عشرون، خالف في روايتان منها، وله عشرة روايات موقوفة.

الروايات المعلة:

١. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة، أن النبي ﷺ قال: ﴿ **أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ عَظْمٌ بِعَظْمٍ،...**﴾ الحديث(٩).

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨١).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٥٢٧، رقم٢٥٧٥).

(٣) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ٢٣٠، رقم١٣٩٩).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٩٥، رقم١٧٨٠).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣١٦، رقم١٤٥٧).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٤٤، رقم٦٨٦٢).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣١٦، رقم١٤٥٧).

(٨) ابن حبان (الثقات: ٩/ ١٨٣).

(٩) النسائي (الكبرى: ٤٨٦١)، والطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٧٣٠).

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة بزيادة رجل في الإسناد وحذفه، والصواب الزيادة. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٥١.**

٢. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم أن النبي ﷺ «تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ»(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، والوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي ابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٢.**

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **مسلم، في أربعة مواضع** (٢).	٢. **يحيى بن آدم في الخراج، في ثلاثة مواضع**(٣).
٣. **ابن الأعرابي في المعجم، في موضع واحد** (٤).	٤. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضعين** (٥).
٥. **إسحاق بن راهويه في المسند، في موضعين**(٦).	٦. **أحمد في المسند، في أربعة مواضع** (٧).
٧. **ابن ماجه، موضع واحد** (٨).	٨. **أبو داوُد، في موضع واحد** (٩).
٩. **الفاكهي في أخبار مكة، في موضع واحد** (١٠)	١٠. **ابن ابي الدنيا في الشكر، في موضع واحد** (١١).

(١) الطبراني (الكبير: ٣١٨١).

(٢) مسلم (١٣٥٣، و١٦٣٩، و١٦٨٢، و٢١٢٥).

(٢) يحيى بن آدم (الخراج: ١٣٨، و٢٣٧، و٣٨٧).

(٤) ابن الأعرابي (المعجم: ٤١٥).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٠٧٥، و٣١٤٣٦).

(٦) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٥٢٦، و١٥٤٢).

(٧) أحمد (٢٨٩٦، و٢٩٩٤، و٦٤٣٠، و٢٦١٦٢).

(٨) ابن ماجه (٤٢٢٨).

(٩) أبو داوُد (٣٣٩٨).

(١٠) الفاكهي (أخبار مكة: ١٤٤٤).

(١١) ابن أبي الدنيا (الشكر: ١٠٤).

١١. البزار في المسند، في موضع واحد [١].	١٢. النسائي، في أربعة مواضع [٢].
١٣. النسائي في السنن الكبرى، في ستة مواضع[٣].	١٤. أبو عوانة في المستخرج، في موضعين [٤].
١٥. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع [٥].	١٦. ابن حبان في صحيحه، في موضع واحد [٦].
١٧. الآجري في الشريعة في موضع واحد [٧].	١٨. الطبراني في الكبير في احد عشرة موضعا [٨].
١٩. الطبراني في الأوسط في موضع واحد[٩].	٢٠. أبو طاهر المخلص في المخلصيات، في موضع [١٠].
٢١. الدارقطني في العلل في موضع واحد[١١].	٢٢. أبو نعيم في المستخرج في موضع واحد [١٢].
٢٣. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد[١٣].	٢٤. البيهقي في السنن الكبرى في موضعين[١٤].
٢٥. البيهقي في شعب الايمان في ثلاثة مواضع[١٥].	٢٦. الخطيب في تاريخ بغداد، في موضع واحد [١٦].

(١) البزار (البحر الزخار: ٢٨٥٩).

(٢) النسائي (١٢٤٠، و٢٣١٤، و٢٨٧٥، و٣٨٦٣).

(٣) النسائي (السنن الكبرى: ١١٦٤، و٢٦٣٥، و٣٨٤٤، و٤٥٧٦، و٤٨٦١، و١١٥١٥).

(٤) أبو عوانة (مستخرج: ٦٦٣٧، و٨٠٠٠).

(٥) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٧٣٠).

(٦) ابن حبان (الصحيح: ٣٧٢٠).

(٧) الآجري (الشريعة: ١٠٥).

(٨) الطبراني (المعجم الكبير: ٣١٨١، و٤٣٦٢، و٨١٧١، و٩٨٢٧، و١٠٩٤٣، و١٠٩٤٥، و١٣٥٢٣، و١٣٩٣٢، و١٤٨٤٨، و١٧/ ٦٦٠، و٢٢/ ٨٦٤).

(٩) الطبراني (المعجم الأوسط: ٢٧٠٥)

(١٠) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٣٥٣).

(١١) الدارقطني (العلل: ٣٤١١).

(١٢) أبو نعيم (المستخرج: ٣١٥٢).

(١٣) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/ ٢٢٠).

(١٤) البيهقي (السنن الكبرى: ١٢٢٤٣، و١٦٤٦٦).

(١٥) البيهقي (شعب الإيمان: ٤٠٨٣، و٧٣٤١، و١٠٦٦١).

(١٦) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ١٩٥٣).

٢٧. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع [١].	٢٨. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضع [٢].
٢٩. ابن المقرئ في المعجم في موضع واحد [٣].	

الخلاصة:

مفضل بن مهلهل ثقة ثبت، له عن منصور ثلاثون رواية، المرفوع منها عشرون، خالف في روايتان منها، وله عشرة روايات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٧. وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرابيس.

روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعبد الله ابن عون، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن عمر العمري، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن علية، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وسليمان بن حرب، وأبو داود سليمان ابن داود الطيالسي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم، أخرج مسلم حديثه من طريق منصور.

مات وهيب بن خالد سنة خمس وستين ومئة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة [٤].

أقوال النقاد فيه:

(١) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٠/٤٢٥)

(٢) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٣٢١).

(٣) ابن المقرئ (المعجم: ٦٧٦).

(٤) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/٢٨٧)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١٠/٥٧، رقم ١١٧٨٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣١/١٦٤، رقم٦٧٦٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٥٣٧، رقم ٤٢٣).

❖ **المعدلين:**

ذَكَرَ يحيى بنُ سعيد رحمه الله وهيبَ بن خالد فأحسن الثناء عليه(١). **وقال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله:** «كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال»(٢)، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «كان ثقة كثير الحديث حجة، وكان أحفظ من أبي عوانة، وكان يملي حفظا»(٣). **وقيل ليحيى بن معين رحمه الله:** أيهما أثبت زهير بن معاوية الجعفي أو وهيب بن خالد؟ قال: «ما فيهما إلا ثبت»(٤)، **وقال في موضع آخر:** «من أثبت شيوخ البصريين»(٥). **وقال أحمد رحمه الله:** «بخ، من أصحاب الحديث، ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد يختار إسماعيل بن علية، وكان عبد الرحمن يختار وهيبا»(٦)، **وقال في موضع آخر:** «ثقة»(٧)، **وقال في موضع آخر:** «ووهيب كان صاحب حديث حافظا وهو قديم الموت»(٨)، **وقال العجلي رحمه الله:** «ثقة ثبت»(٩).

وقال أبو حاتم رحمه الله: «ما انقى حديث وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حافظ البصرة، وهو ثقة، ويقال انه لم يكن بعد شعبة اعلم بالرجال منه، ذهب بصره قبل ان يموت، وكان يقال: انه يخلف حماد بن سلمة في كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم»(١٠).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٣٥، رقم١٥٨).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٣٥، رقم١٥٨).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٧).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٥٦٤، رقم ٢٧٦٩).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٣٥، رقم١٥٨).

(٦) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٥٣٥، رقم١٢٦٥).

(٧) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٤٤، رقم٥٢٠).

(٨) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٨٢).

(٩) العجلي (الثقات: ٢/ ٣٤٥، رقم١٩٥٧).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٣٥، رقم١٥٨).

وقال ابن حبان رحمه الله: «من المتقنين في الروايات»[1]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «الحافظ»[2]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة»[3].

❖ **المجرحين:**

لم أقف على مجرح له إلا قول **أبي داود رحمه الله:** «ذهب بصرة وتغير وهو ابن ثمان وخمسين سنة»[4]، وبنحو ذلك قال **ابن حجر رحمه الله** كما تقدم.

خلاصة أقوال النقاد فيه: وهيب بن خالد ثقة ثبت، باتفاق النقاد، وأما ما قيل في تغيره فهذا أمر جِبِّلي، وهو غير الاختلاط، فضلا عن ذلك ان تغيره القليل كان في السنة التي توفي فيها، ولم ينزل من رتبته وثقته، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لوهيب بن خالد عن منصور ثلاث روايات مرفوعة، خالفة في واحدة منها.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، عن يحيى بن عباد، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: **﴿الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلِشَاهِدِ الصَّلاةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا﴾**[5].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الوصل والارسال. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة معمر بن راشد رحمه الله، صـ٢٦٠.**

---

(١) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٥٢، رقم١٢٦٥).

(٢) الذهبي (الكاشف: ٢/٣٥٨، رقم٦١١٨).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٨٦، رقم ٧٤٨٧).

(٤) الآجري (السؤالات: صـ٢٨٥، رقم٤٠٨).

(٥) ابن بشران (الامالي: ٩٧٤)

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. مسلم ، في موضع واحد (١).	٢. أحمد في المسند، في موضعين (٢).
٣. أبو عوانة في المستخرج، في موضع واحد (٣).	٤. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في سبعة مواضع (٤).
٥. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضعين(٥).	٦. الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد (٦).
٧. أبو نعيم في المستخرج في موضع واحد (٧).	٨. ابن بشران في الأمالي، في موضعين(٨).

الخلاصة:

وهيب بن خالد ثقة ثبت، له عن منصور ثلاث روايات مرفوعة، خالفة في واحدة منها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٨. يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ

يونس: بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري، مولى عبد القيس، رأى إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وسعيد بن جبير.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، والحسن البصري، وحميد بن هلال، وحميد الطويل، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهم.

---

(١) مسلم (٥٧٢).

(٢) أحمد (١٧٦٢١، و٢٣٤٧١).

(٣) أبو عوانة (المستخرج: ١٩٧١).

(٤) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٣٠٧، و١٥٥٩، و١٦٤٤، و٢٥١٨، و٣٨٨٨، و٤١٨٦، و٦٦٣٦).

(٥) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٢٨١٣، و٥٥٢٠).

(٦) الطبراني (الكبير: ٣١٧٨).

(٧) أبو نعيم (المستخرج: ١٢٥٧).

(٨) ابن بشران (الامالي: ٩٣٩، ٩٧٤).

وعنه: حماد بن سلمة، وخارجة بن مصعب، وخالد بن عبد الله الواسطي، والثوري، وشعبة، ومعتمر بن سليمان، ووهيب بن خالد، ويزيد بن زريع، وغيرهم. مات سنة تسع وثلاثين، وقيل: أربعين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد(٢)، ويحيى بن معين، وأحمد، وأبو حاتم(٣) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد ابن سعد**: «كثير الحديث»، **وذَكَرَ أحمدُ** رحمه الله أيوبَ، ويونسَ، وابنَ عونٍ، والتيميَ، فقال: هل في الدنيا مثل هؤلاء(٤). **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «يونس أحب إلي من هشام بن حسان(٥)»(٦). **وقال ابن حبان** رحمه الله: «كان يونس رحمة الله عليه من سادات أهل زمانه علما وفضلا وحفظا وإتقانا وسنة وبغضا لأهل البد وهؤلاء أربع أنفس بالبصرة هم الذين أظهروا السنة بها مع التقشف الشديد والفقه في الدين والحفظ الكثير والمباينة لأهل البدع عبد الله بن عون ويونس بن عبيد وأيوب السختياني وسليمان التيمي»(٧).

وقال ابن منجويه رحمه الله: «كان من سادات أهل زمانه علما وحفظا وإتقانا وسنة وبغضا لأهل البدع»(٨).

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٦٠)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١٠/ ٤٧٨، رقم ١٢٦٣٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣٢/ ٥١٧، رقم ٧١٨٠)، والذهبي (سير أعلام النبلاء:٦/ ٣٨٤، رقم ٩٥٥).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٦٠).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٢٤٢، رقم١٠١٩).

(٤) المروذي (أخبار الشيوخ: ص١٥٨، رقم٢٦٩).

(٥) هشام بن حسان الأزدي القردُوسي أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين مات سنة سبع أو ثمان وأربعين، روى له الجماعة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٧٢، رقم٧٢٨٩).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٢٤٢، رقم١٠١٩).

(٧) ابن حبان (الثقات: ٧/ ٦٤٧).

(٨) ابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ٢/ ٣٦٧، رقم١٨٩٣).

وقال ابن عبد الهادي رحمه الله: «الحافظ، أحدُ الأئمَّة الأعلام»[1].

وقال الذهبي رحمه الله: «من العلماء العاملين الاثبات»[2]، **وقال ابن حجر رحمه الله** : «ثقة ثبت فاضل ورع»[3].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: يونس بن عبيد ثقة ثبت، ولا خلاف في ذلك.

مروياته عن منصور بن المعتمر: ليونس بن عبيد عن منصور رواية واحدة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في موضع واحد** [4].

الخلاصة: يونس بن عبيد ثقة ثبت، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

(١) ابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/٢٢٨، رقم١٣٠).

(٢) الذهبي (الكاشف: ٢/٤٠٣، رقم ٦٤٧٢).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٦١٣، رقم ٧٩٠٩).

(٤) سعيد بن منصور (السنن -الفرائض إلى الجهاد-: ٩٩٤).

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لمن هو في مرتبة القبول من أصحاب منصور بن المعتمر وحال مروياتهم عنه

ويتضمن هذا الفصل عرض الرواة عن منصور بن المعتمر، ممن هو في مرتبة القبول، والذين بلغ عددهم (٦٣) راويا، وذلك بذكر ترجمة مختصرة لكل راوٍ، وذكر أقوال النقاد فيه، وذكر عدد مرويه عن منصور بن المعتمر، وما خالف فيه المحفوظ عن منصور بن المعتمر، وما خالف فيه والحمل على من هو دونه، وما تفرد به، وما تفرد به من هو دونه، مع ذكر من أخرج له من أصحاب المصنفات، والمواضع التي أخرج له فيها، فاقتضى هذا الفصل أن يندرج تحته أربعة مباحث:

- **المبحث الأول: الثقات ومن تُكلم فيه والراجح ثقته.**
- **المبحث الثاني: من قيل فيه ثقة وعطف عليها يهم أو يدلس أو يغرب**
- **المبحث الثالث: من قيل فيه صدوق.**
- **المبحث الرابع: من قيل فيه صدوق يهم أو صدوق يخطئ وغيرها.**

المبحث الأول: الثقات ومن تُكلم فيه والراجح ثقته.

٠١ أَبَانُ بْنُ صَالِح

أبان بن صالح بن عمير بن عبيد، أبو بكر، -وقال ابن حبان أبو محمد- القرشي مولاهم، أصله من المدينة وسكن الكوفة.

روى عن: أنس رضي الله عنه، ومجاهد، وعطاء، والحسن بن محمد بن علي والحسن البصري، وعمر بن عبد العزيز، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومجاهد بن جبر، ومنصور بن المعتمر، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن إسحاق، وابن جريج، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وأسامة بن زيد الليثي وغيرهم، ومحمد بن عجلان. وُلد أبان بن صالح سنة ستّين ومات بعَسْقَلان سنة بضع عشرة ومائة وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين**

قال يحي بن معين[٢]، والعجلي[٣]، ويعقوب بن شيبة[٤]، وأبو زرعة[٥]،وأبو حاتم[٦]، وابن حجر[٧] رحمهم الله: «ثقة». **وقال الإمام أحمد** رحمه الله: «ما أرى به بأسا حدث عنه الشيباني»[٨] .

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٦)، ابن حبان (الثقات: ٦/٦٧)، المزي (تهذيب الكمال: ٢/١٠رقم١٣٧)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٣/٢٠٧، رقم١)، ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/٩٥، رقم١٦٨).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٢٩٧، رقم١٠٩١).

(٣) العجلي (الثقات: ١/١٩٨، رقم١٤).

(٤) عبد الغني المقدسي (الكمال في أسماء الرجال: ٣/٧، رقم١٢٩٥).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٢٩٧، رقم١٠٩١).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٢٩٧، رقم١٠٩١).

(٧) ابن حجر(تقريب التهذيب:ص٨٧، رقم١٣٧).

(٨) سؤالات أبي داوُد السجستاني للإمام أحمد، رقم(٣٦٧).

وقال النسائي رحمه الله: «ليس به بأس»[1]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «يعتبر بحديثه من غير رواية دُرُست بْن زِياد وأضرابه من الضعفاء عنه»[2].

❖ **المجرحين:**

قال ابن عبد البر رحمه الله: «ضعيف»[3]، **وقال ابن حزم رحمه الله:** «ليس بالمشهور»[4].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

أبان بن صالح ثقة، جمهور النقاد على توثيقه، وأما كلام ابن عبد البر، وابن حزم فقد أجاب عنه **الحافظ ابن حجر رحمه الله** قائلا: «وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله، وابن عبد البر فضعفه»، **وقال في موضع آخر**: «وقال ابن عبد البر في (التمهيد): «حديث جابر[5] ليس صحيحا لأن أبان بن صالح ضعيف»، وقال ابن حزم في (المحلى) عقب هذا الحديث: «أبان ليس بالمشهور»، انتهى، وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه -والله أعلم-»[6].

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لم يرو عن منصور بن المعتمر إلا رواية مرفوعة واحدة، تابعه عليها سلمة بن كهيل[7] وشريك[8].

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ١١.

(٢) ابن حبان (الثقات: ٦/ ٦٧).

(٣) ابن عبد البر (التمهيد: ١/ ٥٥٦).

(٤) ابن حزم (المحلى بالآثار: ١/ ١٩٢).

(٥) أحمد (١٤٨٧٢)، ابن ماجه (٣٢٥)، أبو داوُد (١٣)، عن محمد بن إسحاق، يحدث عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله، قال: ﴿**نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها**﴾.

(٦) ينظر: ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/ ٩٥، رقم١٦٨)، ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٨٧، رقم١٣٧).

(٧) البزار (البحر الزخار: ٩٠٥).

(٨) الترمذي (٣٧١٥).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. أبو داوُد، في موضع (١).	٢. الفاكهي في أخبار مكة، في موضع (٢).
٣. ابن الجارود في المنتقى، في موضع (٣).	٤. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع (٤).
٥. الحاكم في المستدرك في موضع (٥).	٦. البيهقي في السنن الكبرى في موضع (٦).
٧. البيهقي في السنن والآثار في موضع (٧).	٨. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضع (٨).

الخلاصة: ابان بن صالح ثقة، لم أقف له إلا على رواية واحدة مرفوعة عن منصور، توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٢ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَم

إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر العِجْلي ، وقيل التميمي ، أبو إسحاق البلخي، نزيل الشام .

روى عن: أبان بن أبي عياش، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وشعبة، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبيد الله بن عمر العمري، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

وعنه : خادمه إبراهيم بن بشار، وبقية بن الوليد، وداود بن عجلان، وسعد بن شبل، وسفيان الثوري، وسلمة بن كلثوم، وغيرهم، وُلد في حدود المئة، ومات سنة إحدى وستين ومائة ودفن بحصن ببلاد الروم(٩).

---

(١) أبو داوُد (٢٧٠٠).

(٢) الفاكهي (أخبار مكة: ٢٨٦٣).

(٣) ابن الجارود (المنتقى: ١١٧٢)

(٤) الطبراني (الأوسط: ٤٣٠٧).

(٥) الحاكم (المستدرك: ٢٥٩١)

(٦) البيهقي (السنن الكبرى: ١٨٩٠٥)

(٧) البيهقي (السنن والآثار: ١٨٧١٢).

(٨) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٤٤٦).

(٩) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٦٧٠، رقم٨٧٦)، ابن يونس المصري (التاريخ: ٢/ ٦، رقم٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢/ ٢٧، رقم١٤٤)، و الذهبي (سير أعلام النبلاء :٧/ ٣٨٧، برقم١٤٢).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين(١)، **وابن المديني**(٢)، **وابن نُمَير**(٣) ، **والعجلي**(٤)، **والنسائي**(٥) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد النسائي**: « مأمون أحد الزهاد». **وقال يعقوب بن سفيان** رحمه الله : «كان من الخيار الأفاضل»(٦)، **وذكره ابن حبان** رحمه الله في كتابه الثقات(٧)، **وقال الدارقطني** رحمه الله: «إذا حدث عنه ثقة فهو صحيح الحديث»(٨)، **وقال ابن حجر** رحمه الله: «صدوق»(٩).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه:

إبراهيم بن أدهم ثقة، جمهور النقاد على ذلك

مروياته عن منصور بن المعتمر:

له رواية واحدة عن المنصور بن المعتمر مرسلة انفرد بها لم يتابعه عليها أحد.

---

(١) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١ /١٠٣، رقم ١٧٦).

(٢) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ١٢١، برقم١٤٦).

(٣) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١ /١٠٣، رقم ١٧٦).

(٤) العجلي (الثقات: ١/ ٢٠٠، رقم١٩).

(٥) عبدالغني المقدسي (الكمال: ٣/ ١١٩، برقم ١٤١٠).

(٦) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١ /١٠٢، رقم ١٧٦) .

(٧) ابن حبان (الثقات :٦/ ٢٤)

(٨) السلمي (السؤالات: صـ٩٢، رقم١٧) .

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٨٧، رقم ١٤٤).

قال: عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُحِبُّنِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَيُحِبُّنِي عَلَيْهِ النَّاسُ، قَالَ: **﴿أَمَّا مَا يُحِبُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا مَا يُحِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ هَذَا الْقِثَّاءَ﴾**»(١).

قال الحسن بن الربيع: قال المفضَّل(٢): «لم يسند لنا إبراهيم غير هذا»(٣).

قلت: تفرد إبراهيم برواية هذا الحديث عن منصور.

من أخرج من أصحاب المصنفات مروياته عن طريق منصور بن المعتمر :

١. ابن أبي الدنيا في الزهد في موضع واحد(٤).	٢. ابن أبي الدنيا في مداراة الناس في موضع واحد(٥).
٣. أبو نعيم في حلية الأولياء، في موضعين(٦).	٤. والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد في موضع واحد(٧).
٥. وابن عساكر في تاريخ دمشق في موضعين(٨) .	

الخلاصة:

إبراهيم بن أدهم ثقة، وليس له عن منصور غير رواية واحدة انفرد بها، والله أعلم، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور بن المعتمر.

---

(١) إبراهيم بن أدهم (المسند: ١٧).

(٢) هو المفضَّل بن مهلهل.

(٣) إبراهيم بن أدهم (المسند:١٧).

(٤) ابن أبي الدنيا (الزهد: ١١٨).

(٥) ابن أبي الدنيا (مداراة الناس: ٣٣).

(٦) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ٤١، و٨/ ٥٢).

(٧) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٨/ ٢٠٨).

(٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٦/ ٢٦٤، و٦/ ٢٩٠).

٠٣. إِدْرِيْسُ بْنُ يَزِيْد

إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ابن الأسود الأودي الكوفي الزعافرى ، أبو عبد الله بن إدريس[١].

روى عن: أبان بن تغلب، وإسماعيل بن رجاء، والحكم بن عتيبة، والأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، وعبد الرحمن بن الأسود ، وعلقمة بن مرثد، وأبي إسحاق السبيعي، وأبيه يزيد بن عبد الرحمن الأودي.

وعنه: أبو أسامة حماد بن أسامة، وزياد بن عبد الله البكائي، وسفيان الثوري، وضمرة بن ربيعة، وابنه عبد الله بن إدريس، وعبد الله بن سلمة الأفطس، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ومنصور بن أبي الأس، وغيرهم .

لم أقف على ذكر وفاة له، ولكن ابن حجر في التقريب ذكر انه من الطبقة السابعة وهي طبقة كبار تبع الأتباع كالثوري ومالك، وقال ابن سعد في ترجمة ابنه عبد الله: «ولد عبد الله بن إدريس بن يزيد سنة خمس عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وتوفي بالكوفة في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة في آخر خلافة هارون»[٢]، وقد تقدم معنا أن ابنه عبد الله من جملة من روى عنه.

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يحيى بن معين[٣]، والنسائي[٤]، والذهبي[٥]، وابن حجر[٦] رحمهم الله: «ثقة».

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٦/٣٦٣)، البخاري (التاريخ الكبير: ٢/٣٤٨، رقم١٥٩٩)، المزي (تهذيب الكمال: ٢/٢٩٩، رقم٢٩٣).

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٩٧، رقم٢٩٦).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٢٦٤).

(٤) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/١٩٥، رقم٣٦٦).

(٥) الذهبي (الكاشف: ١/ ٢٣٠، رقم٢٣٩).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٩٧، رقم٢٩٦).

وقال البخاري رحمه الله: «ثبت صدوق»(١)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من متقني أهل الكوفة بها مات وكان متيقظا»(٢).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: إدريس بن يزيد ثقة، ولا خلاف في ثقته.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لإدريس بن يزيد الأودي ثلاث روايات عن منصور، اثنان منها مرفوعة، أعل النقاد إحداهما، ورواية واحدة موقوفة.

الرواية المعلة: قال: عن منصور ، عن رجل ، عن الحسن ، عن عمران قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ﴿اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَاسْأَلُوا اللهَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ﴾(٣) .

روى هذا الحديث من طريق منصور واختلف عليه، فرواه سفيان(٤)، وشريك(٥)، وعبيدة بن حميد(٦)، وجرير(٧)، عن منصور عن خيثمة بن أبي خيثمة الأنصاري البصري، عن الحسن عن عمران.

ورواه إدريس عن رجل عن الحسن به.

وروى أيضا سفيان الثوري هذا الحديث عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن البصري، به(٨).

---

(١) الترمذي (العلل الكبير: صـ١٩٩، رقم٣٥٤).

(٢) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٥، رقم١٣٣٤).

(٣) الطبراني (الكبير: ١٨/٣٧٣، و ٢٣/٧٢٨)

(٤) البزار (البحر الزخار: ٣٥٥٤).

(٥) أحمد (٢٠٢٣٦)، الطبراني (الكبير: ٣٧٢).

(٦) الطبراني (الكبير: ٣٧٠).

(٧) سعيد بن منصور (السنن-كتاب التفسير: ٤٥)، الطبراني (الكبير: ٣٧١).

(٨) أحمد (٢٠٢٠٢)، الترمذي (٢٩١٧).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف على منصور بن المعتمر في تسمية شيخه وتجهيله.

من أخرج من أصحاب المصنفات مروياته عن طريق منصور بن المعتمر :

١. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع [١].	٢. الطبراني في المعجم الكبير في ثلاثة مواضع [٢].

الخلاصة: إدريس بن يزيد ثقة، له عن منصور روايتان مرفوعتان أعل النقاد أحدهما، وله رواية ثالثة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٤ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الحافظ، واسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، ويكنى أبا يوسف الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى، وأشعث بن أبي الشعثاء، وحجاج بن دينار، وحماد بن عبد الرحمن الأنصاري، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهم.

وعنه: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن آدم، ويزيد ابن زريع، وغيرهم، وأخرج له الشيخان روايته عن منصور. ولد سنة مئة، وتوفي بالكوفة سنة اثنتين وستين ومئة، وقيل توفي سنة إحدى وستين، وقال أبو نعيم: سنة ستين ومائة، وقيل: تُوفي سنة أربع وستين ومائة، وقال: علي بن الحسين بن واقد يقول: حججت سنة ستين، فقدمت الكوفة، فأردت إسرائيل فقال لي الناس: مات[٣].

---

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٢٣٤).

(٢) الطبراني (الكبير: ٩٥٩٩، و١٨/٣٧٣، و٢٣/٧٢٨).

(٣) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٤)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٢/ ٣٨٩، رقم١٦٦٣)، وابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٧، رقم ١٣٤٣)، والخطيب (تاريخ بغداد: ٧/ ٤٧٦، رقم ٣٤٤١)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢/ ١٥١، رقم٤٠٢)، مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١/ ٣٦١، رقم٤٤٤)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ١٠/ ٧٥).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يحيى بن سعيد رحمه الله: «إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش»(١)، **وقال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله:** «كان إسرائيل في الحديث لصا قال بن أبي شيبة لم يرد أن يذمه»، يعني أنه يتلقف العلم تلقفا(٢)، **وقال:** «كان الثوري يحدث عن الرجل عشرة أو نحوها ويحدث عن إسرائيل عشرين ثلاثين وكان إسرائيل صاحب كتاب والثوري يحفظ»(٣).

وقال ابن سعد رحمه الله: «وكان ثقة حدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه»(٤)، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «ثقة»(٥)، **وقال في موضع آخر:** «إسرائيل وشريك أحب إلي من مجالد»(٦)، **وقال في موضع آخر:** «إسرائيل أثبت حديثا من شريك»(٧)، **وقال في موضع آخر:** «كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد»(٨).

وقال أحمد رحمه الله: «وحديث إسرائيل حديث أهل الصدق»(٩)، **وقال في موضع آخر:** «إسرائيل كان شيخًا ثقة، وجعل يعجب من حفظه»(١٠).

---

(١) ابن الجعد (المسند: صـ٢٩٢، رقم ١٩٨٥).

(٢) ينظر: أبن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٣٣٠، رقمـ١٢٥٨).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٣٦٦، رقمـ٥٦١٠).

(٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٤).

(٥) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٧١، رقمـ١٥٠).

(٦) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٤٤، رقمـ ٣٠٥٦).

(٧) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٦٥، رقمـ ٣١٦٩)، ابن الجنيد (السؤالات: صـ ٣٧٩، رقمـ ٤٣١).

(٨) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٦٥، رقمـ ٣١٧١).

(٩) حرب الكرماني (المسائل: ٣/ ١٢٥٧).

(١٠) المصدر السابق: (٣/ ١٢٣١).

وقال أبو داوُد رحمه الله: قلت لأحمد إسرائيل أحب إليك أو شريك؟ قال: «إسرائيل إذا حدث من كتابه لا يغادر ويحفظ من كتابه، إلا لا ركن إلى حديثه»(١)، وقلت لأحمد: إسرائيل إذا انفرد بحديث يحتج به؟ قال: «إسرائيل ثبت الحديث كان يحيى يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «إسرائيل صالح الحديث»(٣).

وقال العجلي(٤)، وابن القيسراني(٥)، وابن حجر(٦) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد ابن حجر:** «تُكلم فيه بلا حجة»، **وقال العجلي مرة:** «جائز الحديث»(٧).

وقال العقيلي رحمه الله: «مختلف فيه»(٨).

وقال ابن حبان رحمه الله: «من المتقنين»(٩).

وقال ابن عدي رحمه الله: «وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به»(١٠).

وقال الذهبي رحمه الله: «وكان حافظًا حجة صالحا خاشعا من أوعية العلم ولا عبرة بقول من ليّنة فقد احتج به الشيخان»(١١).

---

(١) هكذا رسمها في الأصل، ولعله يريد: إلا أنه لا يركن إلى حديثه.

(٢) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣١١، رقم٤٠٥).

(٣) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ١٦٦، رقم٤٥).

(٤) العجلي (الثقات: ١/ ٢٢٢، رقم٨٠).

(٥) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٢/ ١٠٠٨، رقم٢١١١).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٠٤، ٣٩٦).

(٧) العجلي (الثقات: ١/ ٢٢٢، رقم٨٠).

(٨) العقيلي (الضعفاء الكبير: ١/ ١٣١، رقم١٦٣).

(٩) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٧، رقم ١٣٤٣).

(١٠) ابن عدي (الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ١٣٦، رقم ٢٣٨).

(١١) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/ ١٥٨، رقم٢٠١) .

❖ المجرحين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «كان يحيى بن سعيد القطان لا يروي عن إسرائيل ولا شريك، وكان يستضعف عاصما الأحول» (١)، قال يحيى: «وكان يروي عمن دونه، مجالد»(٢).

وقال علي بن المديني رحمه الله: «إسرائيل ضعيف»(٣).

خلاصة أقوال النقاد فيه: إسرائيل بن يونس ثقة، وأما تضعيف يحيى القطان فلم يكن على إطلاقه، وإنما تكلم في روايته عن أبي يحيى القتات خاصة، ونقل ذلك عنه ابن المديني، فقال: « علي قال: قال يحيى بن سعيد: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش، وقيل ليحيى إن إسرائيل روى عن إبراهيم بن مهاجر، ثلاثمائة وعن أبي يحيى القتات، ثلاثمائة قال: لم يؤت منه أتى منهما جميعا»(٤)، أي: أُوتي من قبل أبي يحيى وإبراهيم بن مهاجر، ويؤيد ذلك أنه قدمه على أبي بكر بن عياش، وتابعه على ذلك الإمام أحمد، وقد تقدم معنا تعديله له وثناؤه عليه، ومع هذا ضعف روايته عن أبي يحيى القتات أيضا، فقال: «روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدا»(٥)، وعلل حمل يحيى القطان عليه ما رواه من مناكير عنه، والله أعلم وأحكم(٦).

---

(١) عاصم ابن النضر ابن المنتشر الأحول التيمي أبو عمر البصري وقيل هو عاصم ابن محمد ابن النضر صدوق من العاشرة م د س. ابن حجر (تقريب التهذيب:صـ٢٨٦، رقم ٣٠٨٠).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٥٠٠، رقم٢٤٤٥)، ومجالد هو: مجالد بضم أوله وتخفيف الجيم ابن سعيد ابن عمير الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة مات سنة أربع وأربعين م. ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٢٠، رقم ٦٤٧٨).

(٣) ابن المديني (العلل: صـ٨٦، رقم١٣٤).

(٤) ابن الجعد (المسند: صـ٢٩٢، رقم ١٩٨٥).

(٥) المزي (تهذيب الكمال: ٢/ ١٥١، رقم٤٠٢).

(٦) جاءت العبارة عند ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٤٣٢، رقم١٩٦٥) وعند المزي (تهذيب الكمال: ٢/ ١٥١، رقم٤٠٢): «قيل ليحيى بن سعيد القطان روى اسرائيل عن ابى يحيى القتات ثلاثمائة فقال: لم يؤت منه أتى منهما جميعا»، وفيها سقط أو

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لإسرائيل عن منصور أربع وتسعون رواية، خمس وخمسون منها مرفوعة، خالف في عشرة روايات، وخالف من هو دونه في واحدة، وتفرد بثلاث روايات، وتفرد من دونه عنه برواية، وله تسع وثلاثون رواية موقوفة، أعل النقاد واحدة منها.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها إسرائيل:

١. قال: عن منصور، عن مسلم، عن مسروق، عن شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، كذا قال: عن حفصة قالت: كان رسول الله ﷺ ﴿يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ﴾(١).

اختصار أخل بالمعنى، وقد فصل في ذلك الحافظ ابن حجر (هدي الساري: صـ٣٩٠)، تفصيلا دقيقا فقال: « وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك، وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف، قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: قيل ليحيى بن معين: إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة، يعني مناكير، فقال: لم يؤت منه أتي منهما، **قلت**: وهو كما قال ابن معين، فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى، فظن أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد، فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه، والله أعلم، احتج به الأئمة كلهم»، وكما أن الإمام المِزِّي بأنه نقل الإمام أحمد في ترجمة أبي يحيى القَتَّات، ولم يذكره في ترجمة إسرائيل، فيفهم من هذا أن مراده من ذلك جعل الحمل على أبي يحيى، لا على إسرائيل، والله أعلم وأحكم.

(١) النسائي (الكبرى: ٣٠٦٧).

رواه سفيان(١)، وجرير(٢)، وابن عيينة(٣)، وشعبة(٤)، وأبو عوانة(٥)، خمستهم عن منصور، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل، عن حفصة، ولم يذكروا مسروقا.

قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ، ليس فيه مسروق(٦).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل وحذفه، والصواب، عدم الزيادة.

٢. قال: عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة يعني ابن أبي لبابة، عن زر، عن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: ﴿ **مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبًا فَقَدْ قَتَلَ كَافِرًا أَوْ كَأَنَّمَا قَتَلَ كَافِرًا** ﴾(٧).

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه جرير، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زر، عن عبد الله قوله.

وقال إسرائيل عن منصور، عن حبيب، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر، عن عبد الله، مرفوعا، وقيل: عن إسرائيل، عن منصور، عن عبدة، لم يذكر حبيبا.

والأشبه قول من قال عن حبيب، والموقوف أشبه بالصواب».

قلت: ووجه الاعلال: المخالفة في سند الحديث من وجهين:

- الاختلاف في الرفع والوقف، والصواب الوقف.
- الاختلاف في حذف رجل من السند أو اثباته، والصواب إثباته.

---

(١) مسند الحميدي (٢٨٩). الطبراني (الكبير: ٣٤٨/٢٣) أحمد (٢٦٤٤٨).

(٢) مسلم (١١٠٧)، ابن أبي شيبة (المصنف: ٩٦٤٧)، النسائي (الكبرى: ٣٠٧٠).

(٣) أحمد (٢٦٤٤٥)، الطبراني (الكبير: ٢٣/ ٣٥٠و٣٥١).

(٤) مسند أبي داوُد الطيالسي: (١٦٩١). الطبراني (الكبير: ٣٤٩/٢٣).

(٥) مسلم (١١٠٧)، أحمد (٢٦٤٤٦).

(٦) النسائي (الكبرى: ٣٠٦٧).

(٧) البزار (١٨٤٧).

٣. عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ: ﴿ **يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ** ﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه إسرائيل، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة، قاله عبيد الله بن موسى، عنه، وكذلك قال مخلد بن يزيد الحراني، عن الثوري، عن منصور. وخالفه أصحاب الثوري، فرووه عن الثوري، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة. وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد، وأبو حمزة السكري، وعمرو بن أبي قيس، وأبو وكيع، وزائدة بن قدامة، وزهير، وأبو الأحوص، عن منصور، وقال جعفر الأحمر: عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. ورواه شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن رجل، عن ميمونة، وعائشة، عن النبي ﷺ. ورواه مالك بن مغول، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وأم سلمة. ورواه حجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن عائشة، وميمونة، عن النبي ﷺ، والمرسل عنهما أصح»(٢).

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في ارسال الحديث ووصله، والصواب المرسل.

٤. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لآل الزبير، قال: «إِنَّ بِنْتَ زَمْعَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي زَمْعَةَ مَاتَ وَتَرَكَ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ، وَإِنَّا كُنَّا نَظُنُّهَا بِرَجُلٍ، وَإِنَّهَا وَلَدَتْ فَخَرَجَ وَلَدُهَا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَنَّاهَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ ﷺ لَهَا: ﴿**أَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ، فَلَيْسَ بِأَخِيكِ، وَلَهُ الْمِيرَاثُ**﴾» (٣).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية رجل في الاسناد وتجهيله، وله علة أخرى وهي تسمية الصحابي راوي الحديث، والصواب ما رواه جرير وزائدة ومفضل ، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة الثوري رحمه الله، صـ٦٥.**

---

(١) النسائي (١٧١٥)، والنسائي (الكبرى: ١٤٠٨).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٥/٢٠٥، رقم ٣٩٥١)، قال البخاريُّ: لا يُعرف لمقسم سماعٌ من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة. البخاري: (التاريخ الصغير: ١/ ٢٩٤).

(٣) أحمد (٢٧٤١٩).

٥. قال: عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿**اغْسِلُوهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَث يُلَبِّي**﴾[١].

قال الدارقطني رحمه الله: «وأخرج مسلم عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قصة المحرم الذي وقصة بعيره. وإنما سمعه منصور من الحكم وأخرجه البخاري عن قتيبة عن جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد، وهو الصواب»[٢].

وقد روى شيبان[٣] وعمر بن أبي قيس [٤] الحديث عن منصور عن الحكم عن سعيد.

قلت ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل فيه وحذفه، والصواب الزيادة.

٦. قال: عن منصور، عن هلال بن يساف قال: «كنا مع سالم بن عبيد في سفر، فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال: سلام عليك وعلى أمك، ثم قال: لعلك وجدت مما قلت لك، إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ، بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: ﴿ **عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ** ﴾ ثم قال: ﴿ **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللهَ** ﴾ فذكر بعض المحامد ﴿ **وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَرُدَّ يَغْنِي عَلَيْهِمْ يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ** ﴾»[٥].

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في اسناده، بزيادة راو أو راويين فيه أو نقصة من وجه، وتسمية أو تجهيله من وجه آخر. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة جرير رحمه الله، صـ١٧٦.**

---

(١) مسلم (١٢٠٦)، أبو نعيم (المستخرج: ٢٧٨٤)، البيهقي (الكبرى: ٦٧٤٥).

(٢) الدارقطني (الالزامات والتتبع: صـ٣٣٨، رقم١٨٠).

(٣) أحمد (٢٣٩٤).

(٤) أبو عوانة (المستخرج: ٣٦٧٨)..

(٥) النسائي (الكبرى: ٩٩٨٣).

٧. قال: عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا شَهَادَةٌ**﴾(١).

روى هذا الحديث عن منصور جرير وإسرائيل. فقال جرير(٢): عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت.

وقال إسرائيل(٣): عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت. ليس فيه أبو مصبح.

قال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي صالح، عن عبادة، عن النبي ﷺ: أنه عاد عبدالله بن رواحة، فما تحوز عبدالله عن مكانه، فقال النبي ﷺ: من شهداء أمتي؟ ، قالوا: القتل في سبيل الله، قال: القتل في سبيل الله شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة ... ، الحديث؟ قال أبي: ورواه شعبة، عن أبي بكر ابن حفص، عن ابن الفصيح- أو أبي المصبح - عن ابن السمط، عن عبادة، عن النبي ﷺ. **قال أبي**: وهذا أشبه، ليس لأبي صالح معنى، لم يضبط عمرو، وضبط شعبة. وهذا حديث من حديث أهل الشام، وهو أبو المُصَبِّحِ المَقْرَائيِّ ، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة»(٤).

وبهذا يترجح طريق جرير، والله أعلم.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة بزيادة رجل في الاسناد أو حذفه.

---

(١) الدارمي (المسند: ٢٤٥٨)، الشاشي (المسند: ١٣٠٢).

(٢) الشاشي (المسند: ١٣٠٦)،ضياء الدين المقدسي (المختارة : ٨/ ٢٩٠برقم ٣٥٤).

(٣) الدارمي (٢٤٥٨)، الشاشي (المسند: ١٣٠٢).

(٤) ابن أبي حاتم (العلل: ٣/٢٩٣، رقم٩٥٨).

٨. قال عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن حصين، قال: «أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿ **قُلِ: اللهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي** ﴾، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، فأسلم وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: ﴿ **اللهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي** ﴾، فَمَا أَقُولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: ﴿**قُلِ: اللهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ** ﴾[(١)].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل في الاسناد أو نقصه، والمحفوظ من رواية منصور زيادته. **تقدم الكلام عنه في ترجمة جرير رحمه الله، صـ١٧٩.**

٩. قال: عن منصور، عن ربعي ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الملائكة تلقت روح رجل كان قبلكم ، فقالوا له : هل عملت خيرا قط ؟ قال : لا ، إلا أني كنت أداين الناس ، فكنت آمر فتياني أن ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر ، فقال الله عز وجل : تجاوزوا»[(٢)].

رواه عبيدة، وزهير بن معاوية ، وأبو حفص الأبار ، ثلاثتهم عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، وهو المحفوظ، واختيار البخاري ومسلم في صحيحيهما[(٣)].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية الصحابي راوي الحديث.

---

(١) النسائي (١٠٧٦٤)، وابن حبان (الصحيح: ٨٩٩).

(٢) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٦٦٤).

(٣) من طريق عبيدة ، أخرجها الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٥٥٣٥)، ومن طريق زهير، أخرجها البخاري (٢٠٧٧)، مسلم (١٥٦٠)، ومن طريق الأبار، أخرجها أبو طاهر (المخلصيات: ١٦٧٧).

١٠. قال: عن منصور، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ **إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، لِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ** ﴾(١).

روي من طريق جرير(٢)، وحديثه مخرج عند الإمام مسلم، وزائدة(٣) والثوري(٤)، عن منصور، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث به.

وتابع منصورا في روايته هشيم(٥)، وإسماعيل بن مقسم(٦)، وابن علية(٧)، وشعبة(٨)، وأيوب(٩)، جميعهم عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث به.

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن شداد بن أوس، ورواه عن خالد جماعة منهم من سمينا ورواه الأعمش أيضا عن خالد الحذاء، ولا نعلم له طريقا عن شداد إلا خالد، عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد»(١٠).

---

(١) النسائي (٤٤١١)، والنسائي (الكبرى: ٤٤٨٥)، والبيهقي (شعب الايمان: ١٠٥٦١)

(٢) مسلم (١٩٥٥)، والنسائي (٤٤١٢).

(٣) النسائي (الكبرى: ٨٦٠٤)، أبو عوانة (المستخرج: ٨١٨٠).

(٤) البيهقي (شعب الايمان: ١٠٥٦٠)،

(٥) أحمد (١٧١٢٨)، الترمذي (١٤٠٩)، وقال حسن صحيح.

(٦) النسائي (٤٤٠٥).

(٧) مسلم (١٩٥٥).

(٨) النسائي (٤٤١٤).

(٩) النسائي (الكبرى: ٤٤٨٧).

(١٠) البزار(البحر الزخار: ٣٤٦٨).

وقال البيهقي رحمه الله: «كذا قال إسرائيل وخالفه جرير ورواه عن منصور نحو رواية الثوري وغيره عن خالد»(١).

وأما قول الإمام المزي رحمه الله: «هكذا ذكره أبو القاسم في هذه الترجمة ووهم في ذلك، والصواب عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبيِّ، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس هكذا هو في عدة أصول من طرق مختلفة عن النسائي»(٢)، فما وقفت عليه على خلافه؛ فأصحاب منصور يروونه من غير ذكر أبي أسماء الرحبي، وهو اختار الإمام مسلم، وأورد عدة متابعات لمنصور تقوي ذلك الوجه، وكذا تابع منصور في الوجه الذي لا يذكر فيه أبي أسماء جملة من الأئمة تقدم معنا ذكر بعضهم، وأما ما ذكره الإمام المزي من الطرق التي أوردها النسائي، فلعل الإمام المزي وقف على ما لم أقف عليه من الطرق عنده؛ لأني وجدت النسائي رحمه الله أورد الحديث على الوجه المحفوظ وأما طريق إسرائيل فأورده ثم أعقب بذكر الطريق المحفوظ وأورد له المتابعات، والله أعلم.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف بزيادة رجل في الاسناد أو حذفه والصواب حذفه، والله أعلم.

١. قال: عن منصور، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه أنه كان إذا كان جنبا، فأراد أن يأكل، أو يشرب، توضأ(٣).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، وأبو عوانة، والحسن بن صالح. وخالفهم إسرائيل، وجرير، ورواه، عن منصور، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. وخالفهم الثوري، وأبو المحياة: يحيى بن يعلى، فروياه، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، وهذا أشبه»(٤).

---

(١) البيهقي (شعب الايمان: ١٠٥٦١).

(٢) المزي (تحفة الأشراف: ترجمة: عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبيُّ الشاميُّ، عن شداد بن أوس: ١٤٧/٤، رقم٤٨٢٨).

(٣) المصدر نفسه: ١٧٦/١٣، رقم٣٠٦٥).

(٤) الدارقطني (العلل:١٧٦/١٣، رقم٣٠٦٥).

قلت ووجه الإعلال: المخالفة من وجهين:

- في تسمية شيخ منصور.
- في وقف الحديث على ابن عمر أو عن أبيه رضي الله عنهما.

❖ **المرويات التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن إسرائيل:**

١. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً كَرِيمًا** ﴾ (١).

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان رحمه الله، صـ١١١.

قلت: ووجه الاعلال: المخالفة في الاسناد: إذ تفرد صبح بن دينار بهذا الحديث ومثله لا يُحتمل تفرده، فخالف في اسناده من وجهين:

- رفعا ووقفا من جهة، والصواب وقفه.
- ومن جهة أخرى رواه عن عائشة، والمحفوظ عن ربيعة.

❖ **المرويات التي تفرد بها إسرائيل:**

١. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، أنهما دخلا على عبد الله، فقال: «أَصَلَّى مَنْ خَلْفَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ رَكَعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكَبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِينَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ» (٢).

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور بهذا الإسناد إلا إسرائيل»(٣).

قلت: تفرد إسرائيل برواية هذا الحديث عن منصور.

---

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ٢٩٠).

(٢) مسلم (٥٣٤)، والبزار (البحر الزخار: ١٤٧٩)، وأبو نعيم (المستخرج: ١١٧٨).

(٣) البزار (البحر الزخار: ٤/ ٣٠١، رقم١٤٧٩).

٢. قال: عن منصور، عن سالم، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ الَّذِي يَأْتِينِي مِنْكُمْ فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ فَيَنْطَلِقُ وَمَا يَحْمِلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا النَّارَ»(١).

قلت: تفرد عبيد الله بن موسى برواية هذا الحديث عن إسرائيل، عن منصور، به.

٣. قال: عن منصور عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: أخذت أسعد بن زرارة الذبحة فأتاه رسول الله ﷺ فقال: ﴿ **اكْتَوِ، فَإِنِّي لَا أَلُومُ نَفْسِي عَلَيْكَ** ﴾(٢).

تفرد به إسرائيل عن منصور، وفي سنده انقطاع فمحمد لم يرو عن أسعد بن زرارة، وأخرجه أحمد من طريق آخر وفيه مقال أيضا(٣).

قلت: تفرد إسرائيل برواية هذا الحديث عن منصور.

❖ **الروايات التي تفرد بها من روى عن إسرائيل:**

١. قال: عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : «لقد رأيتني وأنا أحك المني، من ثوب رسول الله ﷺ ، ثم يصلي»(٤) .

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا إسرائيل ، تفرد به الحسن بن عطية(٥)»(٦).

تقدم الكلام عنه في ترجمة زائدة رحمه الله، صـ٢١١.

قلت: ووجه لإعلال: الاختلاف في الاسناد على أربعة أوجه:

---

(١) عبد بن حميد (المسند: ١١١٣)، وابن حبان (الصحيح: ٢٥٠٤).

(٢) ابن سعد (الطبقات ٣/ ٦١٠)

(٣) أحمد (١٦٦١٨).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٢١٣٥)، أبو نعيم (المستخرج: ٦٦٤)

(٥) الحسن ابن عطية ابن سعد العوفي الكوفي ضعيف من السادسة، ينظر: ابن حجر(تقريب التهذيب: صـ١٦٢، رقم١٢٥٦).

(٦) الطبراني (الأوسط: ٢١٣٥)، أبو نعيم (المستخرج: ٦٦٤).

- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة
- عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن رجل، عن عائشة.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود وهمام، عن عائشة

والأخير هو الصواب، والله أعلم.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في سبعة مواضع** (١).	٢. **مسلم، في خمسة مواضع** (٢).
٣. **موطأ مالك رواية محمد بن الحسن، في موضع واحد**(٣) .	٤. **يحيى بن آدم في الخراج في موضع واحد**(٤) .
٥. **عبد الرزاق في مصنفه، في موضعين** (٥) .	٦. **أبو نعيم في الصلاة، في موضع** (٦).
٧. **أبو عبيد في فضائل القرآن في موضع**(٧).	٨. **ابن سعد في الطبقات في تسع مواضع** (٨).
٩. **ابن أبي شيبة في المصنف، في عشرة مواضع**(٩).	١٠. **إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع** (١٠).

(١) البخاري (٣٣١٧، و٣٥٧٩، و٤٥٠٣، و٤٩٣٠، و٤٩٣١، و٥٦٨٧، و٧٥١١).

(٢) مسلم (٥٣٤، و١١٢٧، و١٢٠٦، و١٣٥٣، و٢١٩١).

(٣) مالك (الموطأ-رواية محمد بن الحسن-: ١٢٣).

(٤) يحيى بن آدم (الخراج: ١٩١).

(٥) عبد الرزاق (المصنف: ٢٩١٨، و٦١٠٢).

(٦) أبو نعيم الفضل بن دكين (الصلاة: ٢٠٨).

(٧) أبو عبيد (فضائل القرآن: صـ١٤٦).

(٨) ابن سعد في الطبقات (١/ ٣٧٠) و(٣/ ٦١٠) و(٦/ ٤٨) و(٦/ ٨٩) و(٦/ ١٥٥) و(٦/ ١٥٧) و(٦/ ٢٨٢) و(٨/ ٦) و(٨/ ٢٠٥)

(٩) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٧٤٩٣، و١٩٣٠٥، و٢٤٨٠٧، و٢٤٩٨٥، و٢٨١٦٦، و٣٠٨٣٨، و٣٣٠٦٣، و٣٣١٥٩، و٣٣١٦١، و٣٣٨٨٣).

(١٠) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٥٢٦).

١١. أحمد في المسند، في اثني عشر موضعا [١].	١٢. عبد بن حميد في مسنده في موضع[٢].
١٣. الدارمي في المسند، في خمسة عشر موضعا [٣].	١٤. ابن ماجه، في موضع [٤].
١٥. أبو داوُد، في موضع [٥].	١٦. الترمذي، في موضعين [٦].
١٧. الترمذي في العلل الكبير في موضع[٧].	١٨. ابن ابي الدنيا في الصمت، في موضع [٨].
١٩. أبو عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع [٩].	٢٠. عبد الله بن أحمد في السنة، في موضع[١٠].
٢١. البزار، في ثمانية مواضع [١١].	٢٢. المروزي في تعظيم قدر الصلاة، في موضعين[١٢].
٢٣. النسائي في خمسة موضع[١٣].	٢٤. النسائي في الكبرى في أربعة عشرة موضع [١٤].
٢٥. الطبري في التفسير في ستة مواضع [١٥].	٢٦. ابن حبان في صحيحه في موضع[١٦].

(١) أحمد (٤٠٠٤، و٤٣٦٩، و٤٣٩٣، و١١٩٣٥، و١٨٢٦٦، و٢١٠٤٣، و٢٢٣٩٢، و٢٥٩٦٥، و٢٦١٥٤، و٢٦١٥٥، و٢٦٣٧٧، و٢٧٤١٩).

(٢) عبد بن حميد (المسند: ١١١٣).

(٣) الدارمي (المسند: ٢٩، و١٧٨٠، و٢٢٥٨، و٢٤٥٨، و٢٥٥٤، و٢٦٩٣، و٣٠٧٤، و٣٠٧٧، و٣١٣٨، و٣١٩٤، و٣٢٤٥، و٣٢٤٩، و٣٢٧٥، و٣٢٩٤، و٣٤٨٠).

(٤) ابن ماجه (٣٤٤٩).

(٥) أبو داوُد (٣٨٠٩).

(٦) الترمذي (٣٠٩٤، و٣٦٣٣).

(٧) الترمذي (العلل الكبير: ٦٧٨).

(٨) ابن أبي الدنيا (الصمت: ١٠٦).

(٩) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ٢٣٥٤).

(١٠) عبد الله بن أحمد (السنة: ١/ ٣٤١، رقم٧٢٠).

(١١) البزار (المسند: ١٤٧٧، و١٤٧٨، و١٤٧٩، و١٨٤٧، و٢٩٥٥، و٣٤٦٨، و٥٨٩٤، و٩٦٢٧).

(١٢) المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ٤١٨، و٥١٩).

(١٣) النسائي (١٧١٥، و١٨٦٦، و٤٤١١، و٤٨٢٤، و٥١٨٩).

(١٤) النسائي (الكبرى: ١٤٠٨، و٢٠٠٥، و٣٠٦٧، و٣٠٨٠، ٤٤٨٥، و٦٩٩٩، و٧٤٦٨، و٩٤٣٦، و٩٩٨٣، و١٠١٩٠، و١٠٥٩١، و١٠٧٦٤، و١٠٧٨٦، و١١٥٧٨).

(١٥) الطبري (التفسير: ١٩٥٩، و٣٩٢٥، و٣٩٢٦، و١١٥٢٤، و١٦٢٠٦، و١٩٣٢٨).

(١٦) ابن حبان (الصحيح: ٥٩٩، و٨٩٩، و٣٣٩٢، و٦٤٩٣).

٢٧. الآجري في الشريعة في موضع [١].	٢٨. الطبراني في الكبير في سبعة مواضع[٢].
٢٩. الطبراني في الأوسط في خمسة مواضع [٣].	٣٠. الطبراني في المعجم الصغير في موضع [٤].
٣١. الدارقطني في السنن في موضع[٥].	٣٢. الحاكم في المستدرك في موضعين [٦].
٣٣. أبو نعيم في المستخرج في أربعة مواضع [٧].	٣٤. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع [٨].
٣٥. ابن بشران في الأمالي، في موضع[٩].	٣٦. البيهقي في السنن الكبرى في ثلاثة مواضع[١٠].
٣٧. البيهقي في الأسماء والصفات في موضع [١١].	٣٨. البيهقي في شعب الايمان في خمس مواضع[١٢].
٣٩. ابن المقرئ في المعجم في موضع [١٣].	٤٠. ابن حجر في المطالب العالية في موضع[١٤].

الخلاصة:

إسرائيل ثقة، له عن منصور أربع وتسعون رواية، خمس وخمسون منها مرفوعة، خالف في عشرة روايات، وخالف من هو دونه في واحدة، وتفرد بثلاث روايات، وتفرد من دونه عنه برواية، وتسع وثلاثون منها موقوفة، أعل النقاد واحدة منها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور بن المعتمر.

---

(١) الآجري (الشريعة: ٧٦٤).

(٢) الطبراني (الكبير: ١٨٤٥، و١٨٤٦، و١٨٤٨، و٥١٣٩، و٩٣١٤، و٩٩٨٨، و١٧/ ٦٦٤).

(٣) الطبراني (الأوسط: ١٠٥، و٢١٣٥، و٤٥٠١، و٤٩٦٧، و٧٤٤٧).

(٤) الطبراني (الصغير: ٦٣٣).

(٥) الدارقطني (السنن: ١٩٨٩).

(٦) الحاكم (المستدرك: ١٨٨٦، و٥٤٢٩).

(٧) أبو نعيم (المستخرج: ٦٦٤، و١١٧٨، و٢٥٦٦، و٢٧٨٤).

(٨) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ٢٩٠).

(٩) ابن بشران (الأمالي: ٨٧٠).

(١٠) البيهقي (السنن الكبرى: ٦٧٤٥، و١٥٣٥٢، و١٩٥٣٠).

(١١)البيهقي (الأسماء والصفات: ٤٧٥).

(١٢) البيهقي (شعب الايمان: ٥١، و٧١، و٣١٤، و١٠٧٠، و١٠٥٦١).

(١٣) ابن المقرئ (المعجم: ٧٠٧).

(١٤) ابن حجر (المطالب العالية: ٩٣٨).

٥. جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ

جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، الكوفي والد علي بن جعفر، وجد الحسين بن علي بن جعفر الأحمر.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وعطاء بن السائب، والعلاء بن المسيب، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن المفضل الحفري، وابن عيينة، وابن مهدي، ومحمد بن إسحاق، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

مات سنة خمس وسبعين ومئة، وقيل: سنة سبع وستين ومئة، في خلافة هارون، وله سبع وستون سنة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين(٢)، والعجلي(٣) رحمهما الله: «ثقة»، وقال أحمد(٤)، وابن شاهين(٥) رحمهما الله: «صالح الحديث».

وقال ابن شاهين في موضع آخر: «قال بن أبي شيبة جعفر بن زياد الأحمر ثقة صدوق»(٦).

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨٣)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٢/٦٨٢، رقم٢١٤٥)، والخطيب (تاريخ بغداد: ٨/٢٧، رقم ٣٥٥٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٥/٣٨، رقم٩٤١)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ١٠/١٠٥، رقم٤٧).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٧٠، رقم١٢٨٣).، ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/١٠٢).

(٣) العجلي (الثقات: ١/٢٦٨، رقم٢٢٠).

(٤) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ١٦١، رقم٤٧٢٢).

(٥) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ٥٤رقم١٦٢).

(٦) المصدر نفسه: صـ٥٥رقم١٦٤).

وقال أبو زرعة[١]**، وقال الذهبي**[٢]**، وابن حجر**[٣] رحمهم الله: «صدوق»، **وقال الذهبي في موضع آخر:** «ثقة يتفرد»[٤].

❖ **المجرحين:**

قال الدارمي رحمه الله: «وسُئل -يعني ابن معين- عن جعفر الأحمر فقال بيده لم يلينه ولم يضعفه»[٥]. **وقال ابن حبان** رحمه الله: «كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها»[٦].

خلاصة أقوال النقاد فيه: جعفر بن زياد ثقة يُغرِب، كذا قال ابن حبان، والذهبي، وأما كلام النقاد فلم يبعد عن ذلك فأما قول ابن معين والعجلي، فمحمول على أنه داخل في جملة الثقات المرضيين، على أن ابن معين في موضع آخر أشار بيده، لم يلينه ولم يضعفه، ولعل مرجع ذلك إلى أنه ثقة من حيث الأصل إلا انه يغرب أحيانا، ولعل من قال فيه صدوق إنما قال فيه ذلك نظرا على ما تفرد به وأغرب والله أعلم واحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لجعفر عن منصور روايتان مرفوعة، أعلهما النقاد، وله وروايتان موقوفة.

الروايات المعلة:

١. قال: عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ **﴿يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ﴾**[٧].

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٤٨٠، رقم١٩٥٢).

(٢) الذهبي (من تكلم فيه وهو ثقة: صـ، رقم٦٧)١٤٧.

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٤٠، رقم٩٤٠).

(٤) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٦٤، رقم٧٥٣).

(٥) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٨٧، رقم٢١٩).

(٦) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٢١٣).

(٧) الدارقطني (العلل: ١٥/ ٢٠٥، رقم ٣٩٥١)، وقد تقدم معنا في ترجمة إسرائيل.

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في ارسال الحديث ووصله. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة إسرائيل رحمه الله، صـ٢٨٩.**

٢. قال: عن منصور، قال: حسبته عن سالم، عن ميمونة: «أَنَّهَا اسْتَدَانَتْ دَيْنًا، فَقِيلَ لَهَا: تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاؤُهُ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **﴿مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَدِينُ دَيْنًا، يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ، إِلَّا أَدَّاهُ﴾**[١].

رواه منصور واختلف عليه؛ فرواه جرير[٢] و عبيدة بن حميد[٣]، وسفيان[٤]، عن منصور عن زياد بن عمرو ابن هند عن عمران بن حذيفة، عن ميمونة.

ورواه جعفر الأحمر عن منصور عن رجل -ومرة قال حسبته عن سالم- عن ميمونة[٥].

قلت: وجه الإعلال: تفرد جعفر بهذا الوجه خلافا لأصحاب منصور.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **أحمد في المسند، في موضعين** [٦].	٢. **أبو بكر الخلال في السنة، في موضع** [٧].

(١) أحمد (٢٦٨١٦). أحمد (٢٦٨٤٠).

(٢) النسائي (٤٧٠٠)، النسائي (الكبرى: ٦٢٣٩)، وابن حبان (٥٠٤١)، والحاكم (٢٢١٧).

(٣) ابن ماجه (٢٤٠٨). وقال الإمام الدارقطني (العلل: ١٥/٢٦٥، رقم٤٠١٦) «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه عبيدة بن حميد، عن منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة، عن ميمونة. وقيل عنه: عن عمرو بن حذيفة. والصحيح عمران. ورواه زياد البكائي، وجرير، وزائدة بن قدامة، عن منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة، مرسلا، عن ميمونة، وهو أشبه»، ولم أقف على طريق عبيدة الذي ذكره الدارقطني، وإنما وقفت على روايته الحديث على الوجه المحفوظ، فلعل الإمام وقف على طرق لم يصلنا، والله أعلم.

(٤) النسائي (٤٦٨٦).

(٥) وهذا يختلف بحسب عدد مرويات الراوي، فيقبل من المكثر ما لا يقبل من المقل.

(٦) أحمد (٢٦٨١٦)، و(٢٦٨٤٠)،

(٧) أبو بكر الخلال (السنة: ١١٢٥).

٣. محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب في المحن، في موضع[١].	
٤. الآجري في الشريعة في موضع [٢].	٥. الدارقطني في العلل، في موضع [٣].
٦. أبو طاهر في المخلصيات، في موضع[٤].	٧. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع[٥].

الخلاصة:

جعفر الأحمر ثقة يُغرب، له عن منصور أربع روايات عن منصور، اثنان منها مرفوعة، أعلهما النقاد، وروايتان موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٦ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور المعتمر، و كانت أخت منصور امرأته.

روى عن: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وعامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمارة بن رويبة الثقفي الصحابي، ومجاهد بن جبر المكي، وغيرهم.

وعنه: زائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، والأعمش، وأبو الأحوص، وشعبة، وفضيل بن عياض، وأبو عوانة، وغيرهم، ولد في زمن معاوية، في حدود سنة ثلاث وأربعين، ومات سنة ست وثلاثين ومئة[٦].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

---

(١) أبو العرب (المحن: صـ١٠٤).

(٢) الآجري في الشريعة (٣٠٠).

(٣) الدارقطني (العلل: ١٧١٥).

(٤) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢١٠٠).

(٥) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٢/ ٤١٠).

(٦) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ٣٣٩، رقم٢٩٠١)، ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ١٧٩، رقم٨٤٩)، المزي (تهذيب الكمال: ٦/ ٥٢٣، رقم١٣٥٨)، الذهبي (سير اعلام النبلاء: ٦/ ١٤٣، رقم١٠٨)، مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٢/ ٣٦٤، رقم١٣٩٢).

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ثقة»(١). **وقال أحمد**(٢)**، وابن شاهين**(٣) رحمهما الله: «الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث»، **وقال أبو داوُد رحمه الله:** «قلت **لأحمد**: الشيباني، قال: بخ، ثم قال: الشيباني ومطرف وحصين هؤلاء ثقات»(٤)، **وقال المروذي رحمه الله:** «قيل له-أي الإمام أحمد-: عطاء بن السائب أحب إليك أو حصين؟ فقال: كلاهما ثبتان»(٥). **وقال العجلي رحمه الله:** «ثقة ثبت في الحديث والواسطيون أروى الناس عنه لأنه سكن المبارك بأخرة فسمع منه الواسطيون بالمبارك وأرواهم عنه عباد بن العوام وكان شيخا قديما ويقال إنه أسن من منصور بن المعتمر السلمي»(٦). **وقال أبو الفتح الأزدي رحمه الله:** «ثقة صدوق، مِنْ سادات أهل الكوفة»(٧)، **وقال الفسوي رحمه الله:** «متقن ثقة»(٨). **وقال العقيلي رحمه الله:** «حدثنا محمد(٩)، حدثنا الحسن(١٠) قال: قلت لعلي: حصين؟ قال: حصين حديثه واحد، وهو صحيح، قلت: فاختلط؟ قال: لا، ساء حفظه، وهو على ذاك ثقة»(١١)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «ثقة، قلت - القائل ابن أبي حاتم- يحتج بحديثه؟ قال: أي والله»(١٢)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:**

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/١٩٣، رقم٨٣٧).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٣٥، رقم٣٠٠).

(٣) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ٦٥، رقم٢٣٧).

(٤) أبو داوُد (السؤالات: صـ٢٩٩، رقم٣٦٢).

(٥) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٤٢، رقم٣٠).

(٦) العجلي (الثقات: ١/٣٠٥، رقم٣١٧).

(٧) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٢/٣٦٤، رقم١٣٩٢).

(٨) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/٩٣).

(٩) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، وهو صدوق.

(١٠) الحسن بن علي الخلال، وهو ثقة حافظ.

(١١) العقيلي: (الضعفاء الكبير: ١/٣١٤، رقم٣٨٥).

(١٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/١٩٣، رقم٨٣٧).

«حصين بن عبد الرحمن ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه، صدوق»[1]. **وقال ابن عدي**: «أرجو أنه لا بأس به»[2]. **وقال ابن عبد الهادي رحمه الله**: «الحافظ»[3]. **وقال الذهبي رحمه الله**: «ثقة تابعي»[4]، **وقال في موضع آخر**: «الحافظ، الحجة، المعمر، أبو الهذيل السلمي، الكوفي، ابن عم منصور... احتج به أرباب الصحاح، وهو أقوى من عبد الملك بن عمير، ومن سماك بن حرب، وما هو بدون أبي إسحاق، والعجب من أبي عبد الله البخاري ومن العقيلي وابن عدي كيف تسرعوا إلى ذكر حصين في كتب الجرح»[5]. **وقال العلائي رحمه الله**: «أحد الأعلام المتفق عليهم»[6] . **وقال ابن حجر رحمه الله**: «ثقة تغير حفظه في الآخر»[7].

❖ **المجرحين:**

قال يزيد بن هارون رحمه الله: «طلبت الحديث وحصين حي كان بالمبارك[8]، وكان يقرأ عليه وكان قد نسي»[9].

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/١٩٣، رقم٨٣٧).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٣/٣٠٣، رقم٥١٩).

(٣) ابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/٢٢٦، رقم١٢٨).

(٤) الذهبي (من تكلم فيه وهو موثق: صـ١٧٢، رقم٨٩).

(٥) الذهبي (سير اعلام النبلاء: ٦/١٤٣، رقم١٠٨)، إلا أن الذهبي نفسه قد ذكره في كتابه (المغني في الضعفاء: ١/١٧٧،رقم١٥٨٤)، وفي (ديوان الضعفاء:صـ٩٢، رقم١٠٢٦)، ونقل كلام الأئمة في تغيره أخرة، ومعلوم أن إيراد ترجمة الراوي في كتاب مخصص للضعفاء لا يلزم منه كون الراوي ضعيفا، وإنما يوردون كل من تُكلم فيه وإن كان ثقة، والله أعلم.

(٦) العلائي (المختلطين: صـ٢١، رقم١١).

(٧) ابن حجر(تقريب التهذيب: صـ١٧٠، رقم١٣٦٩).

(٨) المُبَارَكُ: اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسري أمير العراقين لهشام بن عبد الملك، ينظر: ياقوت الحموي (معجم البلدان: ٥/٥٠).

(٩) ابن أبي خيثمة (التاريخ الكبير: ١/١٠٩، رقم٩٨).

وقال النسائي رحمه الله: « اختلط في آخر عمره»(١)، **وقال في موضع آخر:** «تغير»(٢).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

حصين بن عبد الرحمن ثقة، وصفه بذلك جمهور النقاد، أما قول يزيد بن هارون والنسائي أنه ساء حفظه، فهذا مما ذكره الأئمة وهم مع ذلك يوثقونه كالعجلي وأبو حاتم وغيرهم، وهو أمر جبلّي لم يقدح في ثقته، أو ينقص من مرتبته، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لحصين ثلاث روايات عن منصور، اثنان منها مرفوعة، تفرد بهما والحمل فيهما على من روى عنه، وله عنه رواية ثالثة موقوفة.

الروايات التي تفرد بها من روى عنه:

١. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال أبو هشام: أظنه مرفوعا قال: ﴿**اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ**﴾(٣).

روي هذا الحديث من طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو، إلا ان حصينا لم يتابعه أحد في روايته هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على من روى عنه، ففي اسناده أبو بكر بن عياش، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه(٤)، ومحمد بن يزيد، وهو ليس بالقوي، وقال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه(٥).

قلت: تفرد حصين برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على من روى عنه، والله أعلم.

---

(١) النسائي (الكبرى: ٩/ ٤٦، رقم٩٨٥٥).

(٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص٣٠، رقم١٣٠).

(٣) مسند ابن الجعد (٩٢١)،

(٤) ينظر: ابن حجر(تقريب التهذيب: ص٦٢٤، رقم ٧٩٨٥).

(٥) ينظر: المصدر السابق: ص٥١٤، رقم (٦٤٠٢).

٢. قال: قال لي منصور : حدثتني أنت يا حصين ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ طَافُوا لِحَجِّهِم وَعُمْرَتِهِ طَوَافًا وَاحِدًا»(١).

قلت: تفرد حصين برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على علي بن عاصم، وهو ضعيف، ذكر ذلك ابن الجوزي وابن عبد الهادي والذهبي عقب ايرادهم الحديث(٢).والله أعلم.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. علي بن الجعد في المسند، في موضع (٣).	٢. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع (٤).
٣. الدارقطني في السنن في موضع (٥).	

الخلاصة: حصين بن عبد الرحمن ثقة، له عن منصور ثلاث روايات اثنان منها مرفوعة، تفرد بهما والحمل فيهما على من روى عنه، وله عنه رواية ثالثة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

٠٧ سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ

سلام بن أَبي مطيع، واسمه سعد(٦)، الخزاعي، أبو سعيد البصريّ، مولى عمر بن أَبي وهب، واسمه فيما قيل: راشد الخزاعي.

روى عن: أسماء بْن عُبَيد، وأيوب السختياني، وجابر الجعفي، وسليمان بن علي الربعي، وصالح بن صالح بن حي، وقتادة بن دعامة، ومعمر بن راشد، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويزيد الرقاشي، وغيرهم.

---

(١) الدارقطني (السنن: ٢٦١٧)

(٢) ينظر: ابن الجوزي (التحقيق في أحاديث الخلاف:١٤٨/٢، رقم١٣١٤)، ابن عبد الهادي (تنقيح التحقيق: ٥١٩/٣، رقم٢٢١٣)، الذهبي (تنقيح التحقيق:٤٤/٢).

(٣) ابن الجعد (المسند: ٩٢١).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٤٠١٨).

(٥) الدارقطني (السنن: ٢٦١٧).

(٦) وذكر يحيى بن معين ان اسمه (سعيد)، ينظر: الدوري (تاريخ ابن معين: ٣٤٥/٤، رقم٤٧٠٧).

وعنه: سليمان بن حرب، وعبد اللَّه بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسدد بن مسرهد، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وغيرهم، مات وهو مقبل من مكة سنة أربع وستين ومئة، وقيل: مات سنة سبع وستين ومئة، وقيل: مات سنة ثلاث وسبعين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس به بأس»(٢)، **وقال أحمد رحمه الله**: «سلام بن أبي مطيع من الثقات»(٣)، **وقال النسائي رحمه الله**: «ليس به بأس»، **وقال في موضع آخر**: «ثقة»(٤).

وقال أبو حاتم رحمه الله: «صالح الحديث»(٥)، **وقال الذهبي رحمه الله**: «صدوق لا بأس به»(٦)، **وقال ابن حجر رحمه الله**: «ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف»(٧).

❖ المجرحين:

قال ابن حبان رحمه الله: «كان سيء الأخذ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع قال كن هشام بن حسان لا يملي على أحد فكلمناه أن يحلى علينا قال جيئوا بأطراف فأتي أنا وإسماعيل بن علية وهارون الشامي بن أبي عيسى وكان كاتبا وأبو عوانة معنا وسلام بن

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٥/١٩٢، رقم ٥٠٧٨)، المزي (تهذيب الكمال: ١٢/٢٩٨، رقم ٢٦٦٣)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/٩٦، رقم ١١٦١).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/٢٧، رقم ٤٠٠٦).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٥٣، رقم ٣٥٥).

(٤) المزي (تهذيب الكمال: ١٢/٣٠٠، رقم ٢٦٦٣).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٢٥٨، رقم ١١١٨).

(٦) الذهبي (ديوان الضعفاء: ص١٦٦، رقم ١٦٨٦).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٦١، رقم ٢٧٠٢).

أبي مطيع وأبو جري القصاب فقلنا لهشام حدثنا ما كان عن بن سيرين وحفصة ومشختك وما كان عن الحسن فاتركها فجعل هشام يملي على هارون وأنا على يمين هراون قاعد وإسماعيل عن يساره يغير الحرف ويسقط الشيء وأبو عوانة ناحيه وسلام بن أبي مطيع وأبو جري ينامان نوما جيدا ثم يقومان فينسخان من كتابنا»(١).

وقال ابن عدي رحمه الله: «ليس بمستقيم الحديث، عن قتادة خاصة»، ثم ساق له جملة من المرويات ثم ختم ترجمته بقوله: «ولسلام أحاديث حسان غرائب وإفرادات، وهو يعد من خطباء أهل البصرة ومن عقلائهم وكان كثير الحج ومات في طريق مكة ولم أر أحدا من المتقدمين نسبه إلى الضعف وأكثر ما في حديثه أن روايته، عن قتادة فيه أحاديث ليست بمحفوظة لا يرويها، عن قتادة غيره ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به وبرواياته»(٢).

وقال الحاكم رحمه الله: «منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ»(٣).

خلاصة أقوال النقاد: سلام بن أبي مطيع ثقة في حديثه عن قتادة ضعف، وأما قول ابنه حبان فيه أنه سيء الحفظ ولا يجوز الاحتجاج به، فلعله نظر في أحاديثه عن قتادة، فاطلق الضعف عليه مطلقا، ويؤيد هذا قول **ابن حجر** في هدي الساري فيمن جرح بأمرٍ مردود من رجال البخاري، قال: «تُكُلِّمَ في حديثه عن قتادة خاصة»، وكذلك قول الحاكم في نسبته الى الغفلة، فالمعروف عن سلام خلاف ذلك، وانه منسوب إلى العقلاء كما تقدم معنا في ترجمة **ابن عدي** له إذ قال: «وهو يعد من خطباء أهل البصرة ومن عقلائهم..»، قال **البزار** في مسنده: «وكان من خيار الناس وعقلائهم»(٤)، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لسلامٍ عن منصور روايتان إحداهما مرفوعة اعلها النقاد، وأخرى موقوفة.

---

(١) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٤٣٢، رقم ٤٢٥).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٤/ ٣١٧، رقم٧٦٩).

(٣) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٨، رقم٥٠٥).

(٤) البزار (البحر الزخار: ٤٥٧٨).

الرواية المعلة:

قال: عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ »(١).

۞ ۞ ۞

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، والوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي ابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم. **تقدم معنا في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٨.**

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع (٢).**	٢. **البوصيري في اتحاف الخيرة، في موضع (٣).**
٣. **ابن حجر في المطالب العالية، في موضعين (٤).**	

النتيجة:

سلام بن أبي مطيع، ثقة، إلا في قتادة ففيه ضعف، له عن منصور روايتان إحداهما مرفوعة وقد اعلها النقاد، وأخرى موقوفة.

٠٨ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَبُو الْأَحْوَصِ

سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي الحافظ.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعاصم بن سليمان، وسماك بن حرب، وشبيب بن غرقدة، والأعمش، ومنصور، وحصين بن عبد الرحمن، وسعيد بن مسروق الثوري، وغيرهم.

---

(١) الطبراني (الكبير: ٣١٧٥).

(٢) الطبراني (الكبير: ٣١٧٥).

(٣) اتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٥٧٨).

(٤) ابن حجر (المطالب العالية: ١١٥، و٢٦٤٧).

وعنه: يحيى بن آدم، ووكيع، وابن مهدي، وأبو نعيم، وسعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ومسدد، وهناد بن السري، وسويد بن سعيد، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور. مات في السنة التي مات فيها مالك وحماد -ابن أبي سليمان-، وهو أصغر منهما قليلا، بالكوفة، سنة تسع وسبعين ومائة، في خلافة هارون[1].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله: «أبو الأحوص أثبت من شريك»[2]، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان كثير الحديث صالحا فيه»[3]. **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** « أبو الأحوص أحب إلي من أبي بكر بن عياش»[4]، **وقال في موضع آخر:** «ثقة متقن». **وقال أحمد رحمه الله:** «أبو الأحوص ليس به بأس»[5]، **وقال ابن هانئ رحمه الله:** «وسُئل عن: أبي الأحوص، وجرير؟ قال: هما متقاربان في الحديث، وهما ثقتان»[6]. **وقال العجلي**[7]**، وأبو زرعة**[8]**، وابن حجر**[9] رحمهم الله: « ثقة»، **وزاد العجلي:** «وكان صاحب سنة واتباع»، **وزاد ابن حجر:** «متقن صاحب حديث».

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٧٩)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ١٩٤، رقم٥٠٨٠)، والحاكم (الأسامي والكنى: ١/ ٢٦٢، رقم٤٩٩)، وابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ١/ ٢٨١، رقم٦١١)، والدينوري (المعارف: ص٥٠٩)، وابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/ ٣٦٨، رقم ٢١٩)، وابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٢، رقم٤٩٧).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ١٩٤، رقم٥٠٨٠).

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٧٩).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٦٤، رقم٣١٦٧).

(٥) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٧٩، رقم٣١٤٨).

(٦) ابن هانئ (مسائل أحمد بن حنبل: رقم٢١٧٥).

(٧) العجلي (الثقات: رقم٦٤٥).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٠، رقم١١٢١).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: رقم٢٧٠٣).

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «سألت أبي عن أبي الأحوص فقال: صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان، قلت لأبي أبو بكر بن عياش أحب إليك أو أبو الأحوص، قال: ما اقربها، لا تبالي بأيِّهما بدأت»، **وقال:** «سمعت أبي يقول: شريك وأبو عوانة وجرير بن عبد الحميد كلهم أحب إلي من ابى الاحوص»(١).

وقال ابن حبان رحمه الله: «من الاثبات في الروايات»(٢).

وقال ابن عبد الهادي رحمه الله: «الحافظ الثبت»(٣).

وقال الذهبي رحمه الله: «الحافظ أحد الثقات»(٤)، **وقال في موضع آخر:** «صدوق ثقة، وغيره أثبت منه»(٥).

❖ **المجرحين:** لم أقف على جرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه:

أبو الأحوص ثقة، ولا خلاف في ذلك، وأما قول أبو حاتم الرازي «صدوق»، فهذا من وجه المقارنة بينه وبين زائدة وزهير، فلا شك ان الثقات على مراتب، ويتفاضلون فيما بينهم في شدة الضبط والاتقان، إلا أنهم في مرتبة الثقات بالجملة، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لأبي الأحوص عن منصور، تسعون رواية عن منصور، اربعون منها مرفوعة، خالف في سبع منها، وخالف من هو دونه في واحدة، وتفرد بواحدة، وتفرد ن هو دونه بواحدة، وله خمسون رواية موقوفة، اعل النقاد منها واحدة.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٠، رقم١١٢١).

(٢) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: رقم١٣٦٣).

(٣) ابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/ ٣٦٨، رقم ٢١٩).

(٤) الذهبي (تذكرة الحفاظ: ١/ ١٨٣، رقم٢٣٦).

(٥) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ١٧٦، رقم٣٣٤٤).

المروايات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها أبو الأحوص:

١. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ﴿ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ قَطُّ إِلَّا مَسَّ مَاءً ﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور، واختلف عنه؛ فرواه أبو أحمد الزبيري، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، حدثناه الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، بذلك. وخالفه وكيع، وأبو نعيم، روياه عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، أن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا. ورواه مسعر، والحسن بن صالح، وأبو الأحوص، وزياد البكائي، عن منصور، عن إبراهيم، مرسلا، وهو الصواب»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة في الوصل والإرسال، والصواب المرسل.

٢. قال: عن منصور، عن إبراهيم التيمي ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، قال: ﴿ جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ الْمَسْحَ ثَلاَثًا، وَلَوِ اسْتَزَدْنَا لَزَادَنَا ﴾(٣).

وقال الإمام البخاري رحمه الله: «لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت»(٤). **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «الصحيح من حديث إبراهيم التيمي: عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، عن النبي ﷺ»، و**قال أبو حاتم رحمه الله** «عن منصور مختلف؛

(١) ابن ماجه (٣٥٤)، ابن حبان (الصحيح: ١٤٤١).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٢٦١، رقم٣٦١٢).

٣ مسند أبي داوُد الطيالسي: (١٣١٤)، مصنف ابن أبي شيبة (١٨٨١)، الطبراني (الكبير: ٣٧٥٦).

(٤) الترمذي (العلل الكبير: رقم٦٤).

جرير الضبي، وأبو عبدالصمد يحدثان به يقولان: عن ابن التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، وأبو الأحوص يحدث به لا يقول فيه: عمرو بن ميمون»(١).

قلت: ووجه الإعلال: أن الحديث معل بالانقطاع، إذ أسقط أبو الأحوص عمرو بن ميمون من الاسناد، والصواب ما رواه جرير وأبو عبد الصمد قالا: عن منصور، عن إبراهيم عن عمر بن ميمون عن أبي عبد الله.

٣. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ﴿ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ الْعَشْرَ قَطُّ ﴾(٢).

قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان رحمهما الله: «هذا خطأ، ورواه الثوري، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم؛ قال: حُدِّثت عن النبي ﷺ»(٣).

وقال الدارقطني رحمه الله: «ويرويه منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة وسمعه منصور، أيضا من أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، ورواه مسدد، عن أبي عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ووهم في ذكر الأسود وإنما هو منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، وكذلك قال غير واحد: عن أبي عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة»(٤).

قلت: ووجه الإعلال: الحديث معل من وجهين:

- **الأول**: هو المخالفة بإبدال راوٍ بآخر في الإسناد.
- **الثاني**: هو المخالفة في وصل الحديث وارساله.

---

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ١/ ٤٤٤، رقم٣١).

(٢) ابن ماجه (١٧٢٩).

(٣) ابن أبي حاتم (العلل: ٣/ ١٧٠، رقم٧٨١).

(٤) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٢٨٤، رقم٣٦٢٦).

٤. قال: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد قال: «أشهد على تسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على حراء، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: ﴿ **اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ** ﴾، قلت: فمن العاشر؟ قال: أنا»(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «والذي عندي أن الصواب قول من رواه، عن الثوري، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن فلان بن حيان، أو حيان بن فلان، عن عبد الله بن ظالم، لأن منصورا أحد الأثبات، وقد بين في روايته عن هلال أنه لم يسمعه من ابن ظالم، وأن بينهما رجلا»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل فيه وحذفه، والصواب الزيادة.

٥. قال: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سعيد ابن زيد قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظم أمرها، قال: فقلنا -أو قالوا-: يا رسول اللَّه لئن أدركنا هذا لنهلكن، قال: ﴿**كَلاَّ، إِنَّ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلُ**﴾، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا(٣).

قال البخاري رحمه الله في ترجمة عبد الله بن ظالم: «قاله عبيد بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم التميمي، سمع سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ. وقال مسدد: عن خالد، عن حصين، مثله، ولم يقل: التميمي. وقال أبو الأحوص: عن منصور، عن هلال، عن سعيد، عن النبي ﷺ. وزاد بعضهم:

(١) أبو عاصم (السنة: ١٤٢٦).

(٢) الدارقطني (العلل: ٤/ ٤١٢، رقم٦٦٣).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٩٩١٤)، أبو داوُد (٤٢٧٧)، أبو يعلى (٩٤٨)، ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة:٣/ ٣٠٠برقم ١١٠٠).

ابن حيان، فيه، ولم يصح[١]، وليس له حديث إلا هذا، وبحسب أصحابي القتل»[٢]. **وقال النسائي رحمه الله:** «هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم»[٣].

وقد رواه سفيان الثوري عن منصور، عن هلال بن يساف، عن هلال بن حيان، عن عبد الله بن ظالم[٤].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث بزيادة راو فيها أو حذفه، والمحفوظ هو الزيادة.

٦. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا أُتِيَ بالمريض يدعوا ويقول: ﴿**أَذْهِبِ الْبَأْسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**﴾[٥].

روي هذا الحديث عن منصور واختلف عليه؛ فرواه أبو عوانة[٦]، وإبراهيم بن طهمان[٧]، وورقاء[٨]، وعمرو بن أبي قيس [٩]، وشيبان[١٠]، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة.

ورواه أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

قلت: ووجه الإعلال: المختلفة في تسمية التابعي راوي الحديث عن عائشة، والراجح أنه مسروق، لقرينة الأكثر، والله أعلم.

---

(١) مراد الإمام البخاري الحكم على الحديث، لا وصف الاسناد، والله أعلم.

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٦/ ١٥٢، رقم٦٣٧٩).

(٣) النسائي (الكبرى: ٧/ ٣٢٦، رقم٨١٣٥).

(٤) النسائي (الكبرى: ٨١٤٩)، وأبو عاصم (السنة: ١٤٩١)، والطبراني (الكبير: ٣٤٦و ٣٤٧)

(٥) ابن حبان (الصحيح: ٢٩٧٢، ٦٠٩٩).

(٦) البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١).

(٧) أحمد (٢٤٨٣٨)، والبخاري (تعليقا: ٥٦٧٥)، أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/ ٢٤٠)، ابن منده (التوحيد: ٢٩٠).

(٨) النسائي (الكبرى: ١٠٧٨٥)، والنسائي (عمل اليوم والليلة: ١٠١٣).

(٩) البخاري (تعليقا: ٥٦٧٥).

(١٠) أحمد (٢٦٣٦٩).

٧. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «سافرَ رسول الله ﷺ في رمضان من المدينة إلى مكة، حتى إذا أتى عُسْفان نزل به، فدعا بإناء فوضعه على يَده ليراه الناسُ، ثم شربه»(١).

تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٣٩.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث بزيادة راو فيه أو حذفه، والصواب الزيادة.

٨. عن منصور، عن الشعبي، عن المقداد، عن النبي ﷺ، قال: ﴿ **لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ ، فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ** ﴾.

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه فرواه الثوري واختلف عنه، فقال: خالد بن يحيى، عن الثوري، عن منصور، عن الشعبي، عن المقداد، بالدال، وقال غيره عنه بالميم.

واختلف عن شعبة فقال يحيى بن السكن، عن شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن المقداد بالدال، وقال غيره، عن شعبة بالميم.

وكذلك قال أبو عوانة، وأبو الأحوص، وشريك، وزياد البكائي، عن منصور، وقال عبد الحميد بن صالح، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن المقداد بالدال.

والصواب: قول من قال بالميم، وهو المقدام بن معدي كرب يكني أبا كريمة»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بتصحيف اسم الصحابي راوي الحديث، فتصحف (مقدام)، إلى (مقداد).

٩. عن منصور، عن مجاهد، عن أبي هريرة، «أن إبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب، وأنزلت بالمدينة»(٣).

---

(١) الطبري (التفسير: ٢٨٤٧).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٦٥، رقم٣٤٢٣).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٤٧٨٨).

رواه جرير، عن مجاهد قوله[1]، وقال الدارقطني: «يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه؛ فرواه أبو الأحوص، عن منصور عن مجاهد، عن أبي هريرة وغيره يرويه، عن منصور، عن مجاهد من قوله وهو الصواب»[2].

❖ **المرويات التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن أبي الأحوص:**

١. قال: عن منصور، عن شقيق، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِيَّاكُم والكَذِب، فإن الكَذِبَ لا يَصْلُحُ فِي جِدٍّ ولا هزل، ولَا أَنْ يَعِدَ الرجل صبيته ثم لا يَفِي بِهِ﴾**[3].

مدار هذه الرواية على أبي إسحاق السبيعي واختلف عليه.

فروى هذا الحديث معمر[4] ، وإسرائيل[5]، وشعبة[6]، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قوله.

ورواه موسى بن عقبة[7]، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، يرفعه.

ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن شقيق، عن ابن مسعود، يرفعه.

وصوابه ان ابن مسعود تكلم بموعظة، قال فيها، إياكم والكذب، فإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا﴾**،

---

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣/ ٢٩٩)

(٢) الدارقطني (العلل: ٨/ ٢٣٥، رقم١٥٤٢).

(٣) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٠٠٥)

(٤) معمر بن راشد (الجامع: ٢٠٠٧٦).

(٥) البغوي (شرح السنة: ٣٥٧٥).

(٦) الطبري (تهذيب الآثار: ٢٢٣).

(٧) الطبري (تهذيب الآثار: ٢٢٢).

وعلى هذا النحو اخرجه مسلم من طريق أبي الأحوص عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود يرفعه(١)، وتابعه جرير(٢)، وروايته في الصحيحين، وغيره من أصحاب منصور.

وعلى هذا النحو روى معمر، وشعبة، وإسرائيل، وروايتهم تقدم على رواية غيرهم لعدة قرائن محتفة، منها انهم اتفقوا على هذا الوجه، ومنها انهم أوثق من روى هذا الحديث عن أبي اسحاق، ومنها ان إسرائيل مختص بأبي إسحاق، ولعل سبب لك الاختلاط الذي حصل لأبي إسحاق السبيعي في آخر حياته رحمه الله(٣).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في رفع الحديث ووقفه، والصواب فيه الوقف، والحمل في ذلك على أبي إسحاق.

❖ **المرويات التي تفرد بها أبو الأحوص:**

١. قال: نا منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، أو مجاهد، عن يحيى بن جعدة قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَعِ خِلَالٍ: عَلَى دِينِهَا، وَعَلَى جَمَالِهَا، وَعَلَى مَالِهَا، وَعَلَى حَسَبِهَا وَنَسَبِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ﴾**(٤).

رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار(٥)، ورواه الأعمش عن مجاهد(٦) كلاهما عن يحيى بن جعدة.

قلت: تفرد أبي الأحوص برواية هذا الحديث من طريق منصور، وقد روي هذا الحديث من طرق أخرى.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن أبي الأحوص:**

---

(١) مسلم (٢٦٠٧)، وأبو عوانة (المستخرج: ١١٣٧٩).

(٢) البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).

(٣) ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٢٣، رقم ٥٠٦٥).

(٤) سعيد بن منصور (السنن -الفرائض إلى الجهاد-: ٥٠٢).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٨٠٣٤).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٨٠٣٥).

١. عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: ﴿ **مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ** ﴾[١].

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه، أبو الأحوص، واختلف عنه؛ فرواه، الحارث بن عبد الله الخازن[٢]، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وغيره يرويه، عن أبي الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، واسم أبي حمزة ميمون وهذا وهم من الخازن، والله أعلم»[٣].

قلت: ووجه الإعلال: تفرد الحارث بن عبد الله برواية هذا الحديث من طريق أبي الأحوص عن منصور، والصواب: أبو الأحوص عن أبي حمزة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضعين** [٤].	٢. **مسلم، في ستة مواضع** [٥].
٣. **موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني، في ثلاثة مواضع** [٦].	٤. **أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في خمسة مواضع**[٧]
٥. **أبو عبيد في الطهور، في موضع** [٨].	٦. **سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد، في موضعين** [٩].

(١) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٢٥٩، رقم٣٦٠٨).

(٢) الحارث بن عبد الله الهمداني الخازن، صدوق، ينظر: ابن حجر (لسان الميزان: ٢/ ١٥٣، رقم٦٧٦).

(٣) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٢٥٩، رقم٣٦٠٨).

(٤) البخاري (٩٨٣، و١١٤٤).

(٥) مسلم (١٣٥٠، و١٩٦١، و٢١٨٤، و٢٥٣٣، و٢٦٠٧، و٢٦٤٧).

(٦) مالك (الموطأ-رواية محمد بن الحسن-: ٢١، و٢٢، و٤٨).

(٧) أبو داوُد الطيالسي(المسند: ١٤٦، و١٦٥، و١٢٢٢، و١٣١٤، و١٣٧١).

(٨) أبو عبيد (الطهور: ١٩).

(٩) سعيد بن منصور (السنن -الفرائض إلى الجهاد-: ٥٠٢، و٢٨٥٩).

٧. سعيد بن منصور في السنن -التفسير-، في تسعة مواضع[١].	٨. ابن الأعرابي في المعجم، في موضع [٢].
٩. ابن أبي شيبة في المصنف، في سبعة وخمسين موضع[٣].	١٠. ابن أبي شيبة في المسند، في ستة مواضع[٤].
١١. الدارمي في المسند، في موضع [٥].	١٢. ابن ماجه، في أربعة مواضع [٦].
١٣. أبو داوُد، في ستة مواضع [٧].	١٤. ابن ابي الدنيا في التوكل على الله، في موضعين[٨].
١٥. ابن ابي الدنيا في الشكر، في موضع [٩].	١٦. ابن أبي عاصم في السنة، في ثلاثة مواضع[١٠].
١٧. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في ثلاثة مواضع [١١].	١٨. النسائي، في أربعة مواضع [١٢].

(١) سعيد بن منصور (السنن -التفسير: ٢٣٧، و٤٧٥، و٩١٣، و١٢٦٠، و١٧٣١، و١٨٦٣، و١٩٦٥، و٢١٣٦، و٢٤٦٣.

(٢) ابن الأعرابي (المعجم: ٢٣٠١).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٥، و٢٧٤، و٦٦٤، و١٠٧١، و١٦٠٩، و١٨٨١، و٢٦٤٥، و٣٨١٩، و٤٩٢٣، و٤٩٣٨، و٥١٣٧، و٥٧٩٥، و٧٠٩٦، و٩٢٦٨، و١٠٠١٧، و١٠٠٦٧، و١١٦٩٩، و١٢٠٥٢، و١٢٣٤٣، و١٢٥٣٤، و١٥٨١٢، و١٦٣٠٧، و١٧٥٢٣، و١٧٦٩١، و١٧٩٧٤، و١٨٥٢١، و١٨٦٧١، و١٩٩٤٨، و٢٠٦٢١، و٢١٠٥٠، و٢١١٩٣، و٢٥٤٦٥، و٢٥٤٨٨، و٢٧٢١٦، و٢٧٣٣٠، و٢٧٥٠٥، و٢٨٢٤١، و٢٨٦٩٩، و٢٨٧٢٠، و٢٩٧٧٩، و٣١٢١٧، و٣١٢٥٩، و٣١٢٩٠، و٣١٧٦٧، و٣١٨١٠، و٣١٨٣٢، و٣٢١٤٠، و٣٢٣٢٨، و٣٤٥٨٧، و٣٨١٩٧، و٣٨١٩٨، و٣٨١٩٩، و٣٨٢٠٠، و٣٨٢٨٧، و٣٨٧٦٧، و٣٩٩١٤، و١٨٦٢٨).

(٤) ابن أبي شيبة (المسند: ١٨٢، و١٨٣، و٢١٢، و٧٠٩، و٧١٠، و٨٣٦).

(٥) الدارمي (المسند: ٢٣٢٧).

(٦) ابن ماجه (٣٥٤، و٤٠٦ و١٧٢٩، و٢٠٢٧).

(٧) أبو داوُد (٤٧٨، و٦٦٤، و٢٨٠٠، و٤٢٧٧، و٥١٧٧، و٥١٧٨).

(٨) ابن أبي الدنيا (التوكل على الله :٢١، و٢٢).

(٩) ابن أبي الدنيا (الشكر: ١٥٩).

(١٠) ابن أبي عاصم (السنة: ١٧١، و٩٧٠، و١٤٢٦).

(١١) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ٦١٦، و١٣٠٢، و١٣٠٣).

(١٢) النسائي (٨١١، و١٥٧٠، و١٥٨١، و٤٣٩٥).

١٩. النسائي في السنن الكبرى، في تسعة مواضع[١].	٢٠. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضع [٢].
٢١. الطبري في التفسير في موضع [٣].	٢٢. ابن خزيمة في صحيحه، في موضع [٤].
٢٣. السراج في المسند، في موضع [٥].	٢٤. أبو عوانة في المستخرج، في أربعة مواضع[٦].
٢٥. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في موضع[٧].	٢٦. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ثلاثة مواضع [٨].
٢٧. ابن حبان في صحيحه، في سبعة مواضع [٩].	٢٨. الآجري في الشريعة في موضعين [١٠].
٢٩. الطبراني في المعجم الكبير في ستة مواضع[١١].	٣٠. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع[١٢].
٣١. حديث أبي الفضل الزهري في ثلاثة مواضع[١٣].	٣٢. الدارقطني في السنن في موضع [١٤].
٣٣. الدارقطني في العلل في موضع[١٥].	٣٤. أبو نعيم في المستخرج في موضع [١٦].
٣٥. أبو نعيم في حلية الأولياء في ثلاثة مواضع[١٧].	٣٦. البيهقي في السنن الكبرى في تسعة مواضع[١٨].

(١) النسائي (الكبرى:٨٨٧، و١٧٩٠، و١٨١٦، و٤٤٧١، و٩٠٢٣، و٩١٨٦، و٩١٨٧، و٩٩١٠، و١١٧٥٠).

(٢) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١٥٦).

(٣) الطبري (التفسير: ٢٨٤٧).

(٤) ابن خزيمة (الصحيح:١١٣٠).

(٥) السراج (المسند: ٧٥٧).

(٦) أبو عوانة (المستخرج:٨٢٥٢، و٩٥٨٢، و٩٥٨٣، و١١٣٧٩).

(٧) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٣٠٩).

(٨) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٧٩٢، و٤٠٩٦، و٥٦٢٨).

(٩) ابن حبان (الصحيح: ١٤٤١، و٢١٦١، و٢٩٧٢، و٥٩١٠، و٦٠٩٩، و٧٢٢٣، و٧٢٢٧).

(١٠) الآجري (الشريعة: ٣٢٨، و٣٧٤).

(١١) الطبراني (المعجم الكبير : ٣٧٥٦، و٦٣١٧، و٨١٦٨، و١٧/ ٢٠٤، و٢٠/ ٢٩٤، و٢٢/ ٨٩٦).

(١٢) الطبراني (الأوسط: ٤٧٨٨).

(١٣) حديث أبي الفضل الزهري (٤٤١، و٤٤٢، و٤٤٣).

(١٤) الدارقطني (السنن: ٦٤٠).

(١٥) الدارقطني (العلل: ٣٤٢٣، و.٣٦٠٨، و ٣٩٥١).

(١٦) أبو نعيم (المستخرج : ٣١٤٢).

(١٧) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣/ ٢٩٧، و٤/ ٢٣٢، و٤/ ٢٨٧).

(١٨) البيهقي (السنن الكبرى: ١٤٤٤، و٢٦٢٩، و٤٨٠١، و٦٢٤٩، و٦٣٤٩، و١٣٦٩٥، و١٧٧٤٥، و١٧٧٤٦، و١٩١٧٨).

٣٧. البيهقي في السنن والآثار في موضعين[١].	٣٨. البيهقي في شعب الايمان في موضعين[٢].
٣٩. أبو يعلى، في أربعة مواضع [٣].	٤٠. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع[٤].
٤١. البغوي في شرح السنة، في موضع [٥].	٤٢. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع[٦].
٤٣. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضعين [٧].	٤٤. البوصيري في اتحاف الخيرة، في ثلاثة مواضع[٨].
٤٥. ابن حجر في المطالب العالية، في موضعين[٩].	٤٦. ابن حجر في زهر الفردوس في موضع واحد[١٠].

الخلاصة:

أبو الأحوص ثقة، له عن منصور، تسعون رواية عن منصور، اربعون منها مرفوعة، خالف في سبع منها، وخالف من هو دونه في واحدة، وتفرد بواحدة، وتفرد ن هو دونه بواحدة، وله خمسون رواية موقوفة، أعل النقاد واحدة منها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور بن المعتمر.

٩. سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة.

وروى عن: أبان بن أبي عياش، وأنس بن مالك رضي الله عنه – ولم يثبت له سماع منه –، وسعيد بن جبير، وأبي وائل ، ومجاهد ، ومنصور بن المعتمر، وأبي الضحى مسلم بن صبيح، وأبي صالح مولى أم هانئ، وغيرهم .

---

(١) البيهقي (السنن والآثار: ٣٤٥٨، و١٨٩٩٦).

(١) البيهقي (شعب الايمان: ١٨٢، و٥٦٩).

(٣) أبو يعلى (المسند: ٣٧٥، و٣٧٦، و٩٤٨، و٥١٠٣).

(٤) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٣٦٧٣).

(٥) البغوي (شرح السنة: ٩٢٨).

(٦) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٧/٤١٥).

(٧) ضياء الدين المقدسي (المختارة: ١٤٥، و ١١٠٠).

(٨) البوصيري (اتحاف الخيرة: ٤١، و١٢٥٩، و٣١٩٧)

(٩) ابن حجر (المطالب العالية: ٤٧٥، و٣١٢٢).

(١٠) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٠٠٥).

وعنه: إسرائيل، والثوري، وابن عيينة، وشعبة، وابن المبارك، والفضل بن دكين، ويحيى القطان، وغيرهم.

مات سنة ثمان وأربعين ومئة، في ربيع الأول، بعد منصور بست عشرة سنة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال إسحاق بن راشد رحمه الله(٢): «كان الزهري إذا ذكر أهل العراق ضعف علمهم، قال قلت: إن بالكوفة مولى لبني أسد يروي أربعة آلاف حديث، قال: أربعة آلاف! قال قلت: نعم، إن شئت جئتك ببعض علمه، قال: فجيء به، فأتيته به، قال فجعل يقرأ وأعرف التغيير فيه وقال: والله إن هذا لعلم، ما كنت أرى أحدا يعلم هذا»(٣).

وكان شعبة رحمه الله إذا ذكر الأعمش، قال: «المصحف المصحف؛ يعني من الحفظ»(٤). **وكان جرير رحمه الله** إذا حدث عن الأعمش قال: «هذا الديباج، وهو أستاذ الكوفة»(٥). **وقال ابن معين رحمه الله:** «ثقة»(٦)، **وقال في موضع** : «كان الأعمش جليلاً جدًا»(٧)، **وقال في موضع**:«عاصم بن بهدلة ثقة لا بأس به وهو من نظراء الأعمش والأعمش أثبت منه»(٨).

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٤٢)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٤/٦٠٤، رقم ٤٧٣٦)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/٥، رقم ٤٥٦٤)، المزي (تهذيب الكمال: ١٢/٧٦، رقم٢٥٧٠، و٢٨/٥٤٦، رقم٦٢٦١).

(٢) إسحاق ابن راشد الجزري أبو سليمان ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم من السابعة مات في خلافة أبي جعفر -من ٩٥هـ، الى١٥٨هـ-، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٠٠، رقم٣٣٨).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٤٣).

(٤) ابن خيثمة (التاريخ الكبير: ٣/٩٣، رقم٣٩٦٧).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/١٤٦، رقم٦٣٠).

(٦) المصدر السابق.

(٧) أبو عبيد الآجري (السؤالات: صـ٢٠٣، رقم٢٢٥).

(٨) طهمان (من كلام أبي زكريا: صـ٦٤، رقم١٥٧).

وقال ابن المديني رحمه الله: «كان الأعمش إن شئت قلت كان أقرب أمرًا من الزهري من قتادة»(١). **وقال أبو حفص عمرو بن علي رحمه الله**: «كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه»(٢). **وقال أحمد رحمه الله:** «وعاصم بن بهدلة ثقة وذكره بقرآن وصلاح وفضل وصالح الحديث والأعمش عند الكوفيين أكبر منه»(٣)، **وقال ابن هانئ رحمه الله:** «قلت: أيما أحب إليك، عاصم بن أبي النجود، أو الأعمش؟ قال: الأعمش أحب إليّ وهو صحيح الحديث، وهو محدث»(٤)، **وقال ابن هانئ:** «سألته عن الأعمش هو حجة في الحديث؟ قال: نعم»(٥). **وقال العجلي رحمه الله:** «ثقة كوفي وكان محدث أهل الكوفة في زمانه يقال انه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب وكان يقرئ القرآن رأسا فيه»(٦). **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «الاعمش امام»(٧)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «الأعمش ثقة يحتج بحديثه»(٨)، **وقال الفسوي رحمه الله:** «وحديث سفيان وأبي إسحاق والأعمش ما لم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة»(٩)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «أحد الائمة الثقات، عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس»(١٠). **وقال ابن حجر رحمه الله:** «سليمان بن مهران الاعمش محدث الكوفة وقارؤها وكان يدلس وصفه

---

(١) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/١٧).

(٢) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/٥، رقم ٤٥٦٤).

(٣) الميموني (العلل ومعرفة الرجال: ١٦١/٢٢).

(٤) ابن هانئ (المسائل: ٢١٧٩).

(٥) المصدر السابق: رقم(٢٣٤٧).

(٦) العجلي (الثقات: ١/٤٣٢، رقم٦٧٦).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/١٤٧، رقم٦٣٠).

(٨) المصدر السابق.

(٩) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/٦٣٧).

(١٠) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/٢٢٤، رقم٣٥١٧).

بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم»[1]، **وقال في موضع آخر**: «ثقة حافظ عارف بالقراءات بالقراءة ورع لكنه يدلس»[2].

❖ **المجرحين:** لم أقف على جرح للأعمش في روايته عن شيخه منصور بن المعتمر إلا انهم ذكروا عنه في روايته عن شيخه أبي إسحاق السبيعي **لقال أبو داوُد**: «الأعمش يخطئ على أبي إسحاق في أحاديث»[3].

خلاصة أقوال النقاد فيه: الأعمش ثقة، لم يعب عليه إلا تدليسه، ومع ذلك احتمل الأئمة روايته لإمامته وكثرة مرويه، فمعلوم أن حال قبول التدليس يختلف بحسب حال المدلس، فيقبل من المكثر ما لا يقبل من المقل، ويقبل من الثقة ما لا يقبل من غيره، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وهم: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[4]، وأما كونه يخطأ على أبي إسحاق في أحاديث، فهذا أيضا لا يقلل من ثقته وإمامته، فليس من شرط الثقة أن لا يخطئ، وإنما المهم هو نسبة هذا الخطأ مقارنة بمروياته، والأعمش من الحفاظ المكثرين فلا يضره، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

للأعمش عن منصور سبع رويات مرفوعة، خالف في واحدة، والحمل فيها على من روى عنه.

الرواية المعلة:

١. قال: عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن عبد الله ، رفعه قال: ﴿ **ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ يَتَصَدَّقُ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ، أَرَاهُ قَالَ: أَخْفَاهَا مِنْ شِمَالِهِ ، ...**﴾[5] الحديث.

---

(١) ابن حجر (تعريف أهل التقديس: صـ٣٣، رقم٥٥).

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٥٤، رقم٢٦١٥).

(٣) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٦/٩٧، رقم٢٢٢٧).

(٤) ابن حجر (تعريف أهل التقديس: صـ٣٣، رقم٥٥).

(٥) الترمذي (٢٥٦٧)، الترمذي (العلل الكبير: ٦٢٦). الطبراني (الكبير: ١٠٤٨٦)،

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٦.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة من وجهين:

١. في تسمية الصحابي راوي الحديث. ٢. في زيادة راو في الاسناد أو حذفه، والصواب الزيادة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن الأعرابي في معجمه في موضع**(١).	٢. **البزار، في موضع واحد** (٢).
٣. **النسائي في السنن الكبرى، في موضعين** (٣).	٤. **ابن حبان في صحيحه، في موضعين** (٤).
٥. **الطبراني في المعجم الكبير في موضعين** (٥).	٦. **ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد**(٦).

النتيجة:

الأعمش ثقة، له عن منصور سبع رويات، خالف في واحدة، والحمل فيها على من روى عنه، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٠. سُلَيْمانُ بنُ طَرْخانَ

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ولم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وثابت البناني، والحسن البصري، وسليمان الأعمش، وطاوس بن كيسان، وطلق ابن حبيب، وقتادة، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي عثمان النهدي، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن علية، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، والثوري، وابن عيينة، وشعبة، ابن المبارك، وغيرهم.

---

(١) ابن الأعرابي (المعجم: ٨٣٥).

(٢) البزار (المسند: ١٨٧١).

(٣) النسائي (الكبرى: ٨٠٩٤، و٨٣٥٣).

(٤) ابن حبان (الصحيح: ٣٣٥، ٤٦٦).

(٥) الطبراني (الكبير: ١٠٥٢٤، و١٨/٥٩٥).

(٦) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٩/٢٦٥).

توفي بالبصرة، سنة ثلاث وأربعين ومئة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال شعبة رحمه الله: «لم أر أحدا أصدق من سليمان التيمي وكان إذا حدث بأحاديث يرفعها إلى النبي ﷺ تغير وجهه»[٢]، **وقال سفيان الثوري رحمه الله:** «حفاظ البصريين ثلاثة، سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند»[٣]، **وقال يحيى القطان رحمه الله:** «كان التيمي عندنا من أهل الحديث»[٤]. **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان ثقة كثير الحديث، وكان من العباد المجتهدين»[٥]، **وقال يحيى ابن معين رحمه الله:** «سليمان التيمي ثقة»[٦]، **وقال أحمد رحمه الله:** «سليمان التيمي ثقة، وهو في أبي عثمان أحب إلي من عاصم الأحول»[٧]، **وقال العجلي رحمه الله:** «تابعي ثقة وكان من خيار أهل البصرة»[٨]. **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «سُئل أبي: سليمان التيمي أحب إليك في أبي عثمان أو عاصم قال: سليمان أحب إلي وقال: لا يبلغ التيمي منزلة أيوب ويونس وابن عون، هم اكثر»[٩]. **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقانا وحفظا ممن كان يذب عن السنن»[١٠]. **وقال**

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٢٥٣)، وابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ١/ ٢٦٣، رقم٥٧١)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٢/ ٥، رقم ٢٥٣١، و٢٨/ ٥٤٦، رقم٦٢٠١)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٨٧٩، رقم١٩٤).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٢٤/ رقم٥٣٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٢٥٣).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٢٥/ رقم٥٣٩).

(٧) المصدر السابق.

(٨) العجلي (الثقات: ١/ ٤٣٠، رقم٦٧٠).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ١٢٥/ رقم٥٣٩).

(١٠) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ١٥١، رقم٦٨٥).

الذهبي رحمه الله: «أحد الاثبات، قيل: إنه كان يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه»[1]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة وكان فاضلا وصفه النسائي وغيره بالتدليس»[2]، **وقال في موضع آخر:** «ثقة عابد»[3].

❖ **المجرحين:** لم أقف له على مجرح، إلا ما قيل في تدليسه.

خلاصة أقوال النقاد: سليمان بن طرخان، ثقة عابد، وأما تدليسه فهو ممن احتمله الأئمة، إلا ما ثبت فيه أنه دلسه؛ لإمامته وكثرة مرويه، فمعلوم أن حال قبول التدليس يختلف بحسب حال المدلس، فيقبل من المكثر ما لا يقبل من المقل، ويقبل من الثقة ما لا يقبل من غيره، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وهم: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[4].

مروياته عن منصور بن المعتمر: لسليمان بن طرخان، عن منصور خمس روايات، المرفوع منها أربع، أعل النقاد واحدة منها بالمخالفة في الاسناد، والحمل في ذلك على من روى عنه، وله رواية موقوفة واحدة.

الرواية المعلة:

قال: حدثني منصور، عن ربعي، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ فِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً، ...**﴾[5] الحديث.

تقدم الكلام عنه في ترجمة ابن عيينة رحمه الله، صـ٢٣٥.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل فيه أو حذفه والصواب الزيادة.

---

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ٢١٢، رقم٣٤٨١).

(٢) ابن حجر (تعريف أهل التقديس: صـ٣٣، رقم٥٤).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٥٢، رقم ٢٥٧٥).

(٤) ينظر: ابن حجر (تعريف أهل التقديس: صـ٣٣، رقم٥٥).

(٥) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٥٠١).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. البزار، في موضع واحد [١].	٢. النسائي في السنن الكبرى، في موضعين [٢].
٣. ابن حبان في صحيحه، في موضعين [٣].	٤. الطبراني في المعجم الكبير في موضعين [٤].
٥. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد[٥].	

النتيجة: سليمان بن طرخان، ثقة، له عن منصور خمس روايات، المرفوع منها أربع، أعل النقاد واحدة منها بالاختلاف في الاسناد والحمل في ذلك على من روى عنه، وله رواية موقوفة واحدة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١١. سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ

سعيد بن أبي عروبة، واسمه مهران، العدوي أبو النضر البصري، مولى بني عدي بن يشكر.

روى عن: أيوب السختياني، والحسن البصري، وسليمان الأعمش، وعاصم بن بهدلة، وقتادة بن دعامة، ومحمد بن سيرين، والنضر بن أنس بن مالك، وهشام الدستوائي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: والأعمش، وشعبة، وغندر، ومعاذ بن معاذ العنبري، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وغيرهم، مات سنة ست وخمسين، وقيل: مات سنة سبع وخمسين ومئة[٦].

أقوال النقاد فيه:

---

(١) البزار (المسند: ١٨٧١).

(٢) النسائي (الكبرى: ٨٠٩٤، و٨٣٥٣).

(٣) ابن حبان (الصحيح: ٣٣٥، و٤٦٦).

(٤) الطبراني (الكبير: ١٠٥٢٤، و١٨/٥٩٥).

(٥) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٩/٢٦٥).

(٦) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٧/٢٣٧)، البخاري (التاريخ الكبير: ٤/٥٠٥، رقم٤٥٢٩)، ابن حبان (الثقات: ٦/٣٦٠)، المزي (تهذيب الكمال: ١١/٥، رقم ٢٣٢٧)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٦١، رقم٦٧).

❖ **المعدلين:**

قال أبو عوانة رحمه الله: «ما كان عندنا في ذلك الزمان أحد أحفظ من سعيد بن أبي عروبة»(١)، **وقال ابن سعد:** «وكان ثقة كثير الحديث ثم اختلط بعد في آخر عمره»(٢).

وقال يحيى بن معين رحمه الله: «سعيد بن أبي عروبة ثقة»(٣)، **وقال أحمد رحمه الله:** «هشام الدستوائي ثبت ولكن لو برز لسعيد أين كان يقع منه»(٤)، **وقال العجلي رحمه الله:** «سعيد بن أبي عروبة بصري ثقة وكان اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولا يدعو إليه»(٥). **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «ثقة مأمون»(٦)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «سعيد بن ابى عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة»(٧)، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «وهو مقدم في أصحاب قتادة ومن أثبت الناس رواية عنه وثبتا عن كل من روى عنه إلا من جلس عنهم، وهو الذين ذكرتهم ممن لم يسمع منهم»(٨).

وقال الذهبي رحمه الله: «إمام ثقة، تغير بآخرة فتساهل»(٩)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتاد»(١٠).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٦٥، رقم٢٧٦).

(٢) ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٢٣٧).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٦٦، رقم٢٧٦).

(٤) أبو داوُد (السؤالات: ص٣٣٦، رقم٤٩٢).

(٥) العجلي (الثقات: ١/ ٤٠٣، رقم٦١٠).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٦٦، رقم٢٧٦).

(٧) المصدر السابق.

(٨) ابن عدي (الكامل: ٤/ ٤٥١).

(٩) الذهبي (ديوان الضعفاء: ص١٦٢، رقم١٦٥١).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٣٩، رقم٢٣٥٩).

❖ المجرحين:

قال البخاري رحمه الله: «لا أعرف لسعيد بن أبي عروبة سماعا من الأعمش وهو يدلس ويروي عنه»(١)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان قد اختلط سنة خمس وأربعين ومئة وبقي خمس سنين في اختلاطه وأحب إلى أن لا يحتج به إلا بما روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل ابن المبارك، ويزيد بن زريع، وذويهما ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بهما»(٢)، **وقال الأزدي رحمه الله:** «اختلط اختلاطا قبيحا»(٣).

خلاصة أقوال النقاد فيه: سعيد بن أبي عروبة، ثقة يحتج بما كان من حديثه قبل الاختلاط، وقد سمَّى من روى عنه قبل الاختلاط الإمام السخاوي في فتح المغيث(٤)، وأما قوله بالقدر فلا يضر بثقته؛ كونه لم يكن داعيا إليه، والشيخان وأصحاب السنن قد احتملوا روايته. وأما تدليسه، فقد احتمل الأئمة روايته لإمامته وكثرة مرويه، كالأعمش وأضرابه، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وهم: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى(٥)، والله أعلم وأحكم.

والمقام لا يسع التفصيل، فمن أحب الاستزادة، فدونه بحث بعنوان (مرويات سعيد بن أبي عروبة المعلة- دراسة تطبيقية في كتاب علل الترمذي الكبير وعلل ابن أبي حاتم)، تُرجِم فيه لسعيد بن أبي عروبة بصورة موسعة في مبحث خاص، ومما خُلص إليه من نتائج البحث: أن سعيدا لم يعرف بالتدليس من شيوخه الذين أخذ عنهم، وأكثر من الرواية عنهم، إلا ما كان من روايته للتفسير عن قتادة، وأن تدليسه في أغلبه هو من روايته عمن عاصره

(١) الترمذي (العلل الكبير: صـ٣٤٨، رقم٦٤٦).

(٢) ابن حبان (الثقات: ٦/ ٣٦٠).

(٣) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/ ٦٤، رقم١١٠).

(٤) السخاوي (فتح المغيث: ٤/ ٣٧١).

(٥) ابن حجر (تعريف أهل التقديس: صـ٣٣، رقم٥٥).

ولم يسمع منه وهو ما سماه الحافظ ابن حجر بالمرسل الخفي، وهو قليل نسبة إلى ما روى، وكما بين فيه فترة تغيره واختلاطه ومن روى عنه قبل الاختلاط ومن روى عنه بعده(١).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لسعيد بن أبي عروبة عن منصور ورواية واحدة موقوفة، تُوبع عليها.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع واحد (٢).

النتيجة: سعيد بن أبي عروبة، ثقة اختلط بأخرة، له عن منصور ورواية واحدة موقوفة، تُوبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٢. شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم النحوي(٣)، أبو معاوية البصري المؤدب، سكن الكوفة زمانا ثم انتقل إلى بغداد، وكان يؤدب سليمان بن داود الهاشمي وإخوته ببغداد.

روى عن: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن أبي الشعثاء، والحسن البصري، والأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، وقتادة بن دعامة، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

---

(١) مرويات سعيد بن أبي عروبة المعلة/ دراسة تطبيقية في كتاي علل الترمذي الكبير وعلل ابن أبي حاتم/ أطروحة دكتورا مقدمة من قبل د ماجد حميد، بإشراف أ.د عبد القادر مصطفى المحمدي/ الجامعة العراقية/سنة ٢٠١٢م،

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٢٧٦).

(٣) نسبة إلى بطن من الأزد، لا نسبةً إلى علم النحو، **قال ابن القيسراني**: «النَّحْوي والنَّحْوي الأول جماعة من العلماء ينسبون إلى نحو العربيّة وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى نحوة بن شُمْس بطن من الأزد منهم شيبان بن عبد الرحمن أبو معوية التميمي النحوي المؤدّب البصري سكن الكوفة زمانا ثمّ انتقل عنها إلى بغداد»، ينظر: ابن القيسراني (الأنساب المتفقة: ص١٥٨).

وعنه: وأسد بن موسى، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومعاذ بن معاذ العنبري، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، ويزيد بن هارون، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور، مات في خلافة المهدي سنة أربع وستين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد(٢)، والعجلي(٣) رحمهما الله : «ثقة»، **وزاد ابن سعد:** «كثير الحديث». **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «شيبان بن عبد الرحمن ثقة، كان صاحب كتاب، رجل صالح»(٤). **وقال عثمان بن أبي شيبة رحمه الله:** «كان معلما صدوقا حسن الحديث»(٥). **وقال أحمد رحمه الله:** «شيبان ثبت في كل المشايخ»(٦)، **وقال في موضع آخر:** «شيبان صاحب كتاب صحيح»(٧).**وقال البخاري رحمه الله:** «وشيبان صاحب كتاب»(٨)، **وقال النسائي رحمه الله:** «وشيبان ثقة عندهم، صاحب كتاب»(٩)، **وقال الساجي رحمه الله:** «صدوق وعنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٧)، وخليفة بن خياط (التاريخ: صـ٢٨٧، رقم ١٢٨٧)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/٣٧٤، رقم٤٧٨٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٢/٥٩٧، رقم ٢٧٨٤)، والذهبي (سير أعلام النبلاء (٧/٨٢، رقم ١١٥١).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٣٧).

(٣) العجلي (الثقات: ١/٤٦٢، رقم٧٤٢).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٣٥٦، رقم١٥٦١).

(٥) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٦/٣٠٨، رقم٢٤٢٧).

(٦) صالح بن أحمد (المسائل: ٣/٤٢، رقم١٢٩٨).

(٧) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/٣٧٤، رقم٤٧٨٨).

(٨) الترمذي (العلل الكبير: صـ٢٦٦، رقم٤٨٦).

(٩) الترمذي (٢٣٧٠).

وأثنى عليه أحمد وكان ابن مهدي يحدث عنه ويفخر به»[1]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به»[2]. **وقال الذهبي رحمه الله:** «ثقة مشهور»[3]، **وقال في موضع آخر:** «صاحب حروف وقراءات حجة»[4]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة صاحب كتاب»[5].

خلاصة أقوال النقاد فيه: شيبان ثقة صحيح الكتاب، فاغلب الأئمة، عطفوا على توثيقه صحة كتابه، مما يشعر انه كان يغرب ويهم إن حدث من غير كتابه، وهذا الذي يظهر من كلام أبي عثمان بن أبي شيبة، والساجي، وأبي حاتم الرازي، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لشيبان تسع وثمانون رواية عن منصور، المرفوع منها سبع وخمسون، خالف في اثنين منها، وتفرد بواحدة، وتفرد من هو دونه عنه بواحدة، وله اثنان وثلاثون رواية موقوفة.

المرويات اتي وقعت فيها علة أو مخالفة:

❖ المرويات التي خالف فيها شيبان:

١. قال: عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عُرفطة السلمي، عن خراش أبي سلامة، عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ **أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ فِيهِ أَذَاةٌ تُؤْذِيهِ** ﴾[6].

قال البخاري رحمه الله: «خِداش بن أبي سلامة، قال النبي ﷺ: ﴿ **أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ** ﴾.

---

(١) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٧٤، رقم٦٣٨).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٥٦، رقم١٥٦١).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٨٥، رقم ٣٧٥٨).

(٤) الذهبي (الكاشف: ١/ ٤٩١، رقم٢٣١٦).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٦٩، رقم٢٨٢٤).

(٦) أحمد (١٨٧٩٠)، وأبو عاصم (الآحاد والمثاني: ٢٤٨٣، ٢٦٣٣)، والطبراني (الكبير: ٤١٨٤).

قاله جرير، عن منصور، عن عُبيد الله بن علي، وقال ابن أبي شيبة: حدثنا شَريك، عن منصور، عن عُبيد الله بن علي، عن أبي سلامة السلامي، عن النبي ﷺ. وقال وكيع: عن سفيان، عن منصور، عن عبيد بن علي، عن أبي سلامة، عن النبي ﷺ، وقال مُسدد: عن أبي عَوانة، عن منصور، عن علي بن عُبيد الله، عن عرفطة، عن خِداش أبي سلامة، عن النبي ﷺ، وقال آدم: حدثنا شَيبان، قال: حدثنا منصور، عن عُبيد الله بن علي، عن عرفطة السلمي، عن خِداش أبي سلامة، قال النبي ﷺ، ولم يتبين سماعه من النبي ﷺ. وقال موسى بن حزام: أخبرنا أَبو أُسامة، عن زائدة، عن منصور، عن عُبيد الله بن علي السلمي، عن خِداش، عن النبي ﷺ»[1].

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «روى سفيان الثوري عن منصور عن عبيد بن علي عنه، وادخل شيبان بين عبيد وأبي سلامة عرفطة السلمي، سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي»[2].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة راو فيه، والصواب عدم الزيادة.

٢. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة السُلمي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿**لَا صَلاَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ...**﴾[3].

تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٣٩.

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة بزيادة رجل في الإسناد وحذفه، والصواب الزيادة.

❖ **المرويات التي تفرد بها شيبان:**

١. قال: عن منصور بن المعتمر، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: ﴿**البيِّعانِ بالخيارِ ما لم يتفرَّقا ويكون بينَهما خِيارٌ**﴾[4].

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٥٧١، رقم ٣٨٨٢).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعدي: ٣/ ٣٩٠، رقم١٧٨٧).

(٣) أبو عاصم (الآحاد والمثاني: ١٤٠٩)، والبوصيري (اتحاف الخيرة: ٥٢٤، و٥٢٥مطولا).

(٤) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢٠٠٩)، والبيهقي (الكبرى: ١٠٥٦٥) بنحوه.

قلت: تفرد به شيبان عن منصور، ولم أقف على أحد من أصحاب منصور تابعه في روايته هذا الحديث، هو ثابت في الصحيح وغيره من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما[1].

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن شيبان:**

١. قال: عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: ﴿ **يَا طَارِقُ، اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ** ﴾[2].

رواه إسحاق بن ناصح عن شيبان، وقيس عن منصور، وهذا الحديث لا يصح، وطارق بن عبد الله لم يرو عن النبي ﷺ إلا حديثين، كما صرح بذلك **العقيلي** رحمه الله، في ترجمة إسحاق بن ناصح، فقال: «وليس يروي طارق عن النبي ﷺ إلا حديثين: هذا- يريد حديث: ﴿ **إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ** ﴾[3] -، وحديث رواه أبو صخرة جامع بن شداد عنه رأى النبي ﷺ بسوق ذي المجاز يقول: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا** ﴾[4]»[5]. **وقال ابن أبي حاتم** رحمه الله في ترجمة إسحاق بن ناصح: «سمعت أبي وذكر حديثا رواه إسحاق بن ناصح عن قيس ابن الربيع فقال كذب على قيس بن الربيع»[6]، واسحاق بن ناصح تكلم به غير واحد من الأئمة[7]، فالذي يظهر من خلال إيراد العقيلي هذا الحديث في ترجمته، وقول أبي حاتم «كذب على قيس»، أنهما يجعلان الحمل عليه في هذا الحديث.

---

(١) البخاري (٢١٠٩)، وابن ماجه (٢١٨١)، والترمذي (١٢٤٥).

(٢) الحاكم (المستدرك: ٧٩٦٣)

(٣) ابن خزيمة (الصحيح: ٨٧٧)، والطبراني (الكبير: ٨١٧١)، وضياء الدين المقدسي (المختارة: ١٤٠).

(٤) البخاري (خلق أفعال العباد: ص٥٨)، وابن خزيمة (الصحيح: ١٥٩)، وابن حبان (الصحيح: ٧٢٣١).

(٥) العقيلي (الضعفاء: ١/١٠٥، رقم١٢٤).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٢٣٥، رقم٨٣١).

(٧) ينظر: ابن حجر (لسان الميزان: ١/٣٧٦، رقم١١٧١).

قلت: تفرد إسحاق بن ناصح عن منصور، برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف على من رواه عنه غيره، والحمل فيه على من روى عنه، والحديث لا يصح.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. البخاري، في سبعة مواضع [١].	٢. مسلم، موضعين [٢].
٣. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضعين[٣].	٤. مجاهد في التفسير، في عشرة مواضع [٤].
٥. الطيالسي في مسنده، في موضع واحد [٥].	٦. أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في موضع [٦].
٧. ابن سعد في الطبقات في موضعين[٧].	٨. علي بن الجعد في المسند، في موضعين [٨].
٩. ابن أبي شيبة في المصنف، في ثلاثة مواضع[٩].	١٠. ابن أبي شيبة في المسند، في موضع واحد [١٠].
١١. أحمد في المسند، في ثمانية وعشرون موضع[١١].	١٢. الترمذي، في موضعين [١٢].

(١) البخاري (٣٠٧٧، و٤٧٦٥، و٤٨١١، و٥١٦٥، و٥٩٧٥، و٦٦٥٨، و٧٣٩٥).

(٢) مسلم (٥٩٣، و٣٠٣٢).

(٣) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٧٥٠، و٨٦٠).

(٤) مجاهد (التفسير: صـ٣٥٤، و٤٢٩، و٦١٨، و٦٤٠، و٦٥٧، و٦٧١،و ٦٨٠، و٧١٥، و٧٢٩، و٧٤٤).

(٥) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٣٨٣).

(٦) أبو عبيد(الناسخ والمنسوخ: ٤٨٥).

(٧) ابن سعد (الطبقات: ٣/٨٧، و٨/١٦٩).

(٨) ابن الجعد (المسند: ١٩٨٧، و١٩٨٨).

(٩) ابن أبي شيبة (المصنف: ٧٤٧، و٢٨٣٥٣، و٣١١٨١).

(١٠) ابن أبي شيبة (المسند: ٥٢٦).

(١١) أحمد (١٩٨١، و٢٣٥١، و٢٣٩٤، و٤٣٦٨، و٤٣٩١، و٥٠٤٨، و٥٣٧٥، و٩٠٩٢، و٩٩٤٥، و١٠٤١٤، و١٠٩٥١، و١٨١٤٧، و١٨٢٨٤، و١٨٧١٤، و١٨٧٩٠، و١٨٩٩٠، و١٩٩٩٢، و٢١٣٤٥، و٢١٣٦٦، و٢١٥٦٤، و٢٢٤٦٤، و٢٣٣٣٥، و٢٣٣٣٨، و٢٤١٥٧، و٢٦٣٠١، و٢٦٣٦٧، و٢٦٣٦٩، و٢٦٣٧٠).

(١٢) الترمذي (٩٣٧، و١١٩٣).

١٣. ابن أبي عاصم في السنة، في موضع واحد [١].	١٤. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في أربعة مواضع [٢].
١٥. عبد الله بن احمد في السنة في موضع [٣].	١٦. البزار، موضع واحد [٤].
١٧. النسائي في السنن الكبرى، في موضعين [٥].	١٨. الطبري في التفسير في موضع واحد [٦].
١٩. أبو عوانة في المستخرج، في اثنا عشرة موضعا [٧].	٢٠. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في موضع [٨].
٢١. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ثمانية مواضع [٩].	٢٢. ابن أبي حاتم في التفسير، في خمسة مواضع [١٠].
٢٣. الخرائطي في مساوئ الأخلاق، في موضع واحد [١١].	٢٤. المحاملي في الأمالي -رواية ابن يحيى البيع-، في موضع [١٢].
٢٥. ابن حبان في صحيحه، في موضع [١٣].	٢٦. الآجري في الشريعة في موضعين [١٤].

(١) ابن أبي عاصم (السنة: ٩٧١).

(٢) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ١٣٠٨، و١٤٠٩، و٢٤٨٣، و٢٦٣٣).

(٣) عبد الله بن أحمد (السنة: ٤٩٠).

(٤) البزار (البحر الزخار: ٤٠٢٨).

(٥) النسائي (السنن الكبرى: ١٠٥١٨، و١٠٦٣٠).

(٦) الطبري (التفسير: ١٠٣٢٤).

(٧) أبو عوانة (المستخرج: ٣٦٧٨، و٣٧٤٥، و٥٧٨١، و٦٢٦٧، و٦٨٤٨، و٧٦٧٥، و١١٢٣٥، و١١٣٨٠، و١١٩٠٦، و١٢٢٠٩، و١٢٢١٠، و١٢٣١٦).

(٨) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٦١٣٢).

(٩) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٠٩، و٩١٤، و١٦١٣، و١٧٩٣، و٣٩٩٩، و٤٠١٩، و٤٦٨٧، و٥٦٩١).

(١٠) ابن أبي حاتم (التفسير: ١٥٠٣، و٢٢٤٩، و٧٩٧٨، و١٠٧٣٧، و١٤٢٥٤).

(١١) الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ٥٠٣).

(١٢) المحاملي (أمالي رواية ابن يحيى البيع: ٤٠٨).

(١٣) ابن حبان (الصحيح: ١٩٣٠)

(١٤) الآجري (الشريعة: ٧٤٧، و١١٥٠).

٢٧. الطبراني في الكبير في أربعة عشر موضعا [١].	٢٨. الطبراني في الأوسط في عشرة مواضع[٢].
٢٩. الشاشي في المسند، في موضعين [٣].	٣٠. الدارقطني في العلل، في موضع[٤].
٣١. أبو طاهر في المخلصيات، في موضعين [٥].	٣٢. ابن منده في التوحيد في موضع واحد [٦].
٣٣. ابن منده في الايمان في موضع واحد [٧].	٣٤. الحاكم في المستدرك في موضعين [٨].
٣٥. أبو نعيم في المستخرج في موضع واحد [٩].	٣٦. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد[١٠].
٣٧. البيهقي في الكبرى في خمسة مواضع[١١].	٣٨. البيهقي في الأسماء والصفات في موضعين[١٢].
٣٩. البيهقي في شعب الايمان في موضع واحد[١٣].	٤٠. أبو يعلى، في موضع واحد [١٤].
٤١. الخطيب في تاريخ بغداد، في موضعين [١٥].	٤٢. البغوي في شرح السنة، في موضع واحد [١٦].

(١) الطبراني (المعجم الكبير: ١٣٠٢، و٣٥٥١، و٤١٨٤، و٩٠١٤، و١٠١٦٠، و١٠٣٣٨، و١٠٥٢٢، و٥٩٩/١٨، و٩٠٣/٢٠، و٩٢٦/٢٠، و١٩٠/٢١، و٣٤٨/٢٢، و٩٣٢/٢٣، و٦١٨/٢٤).

(٢) الطبراني (المعجم الأوسط: ٢١٢٤، و٢٤٤٩، و٢٤٥٣، و٢٥٠٣، و٢٥٩١ و ٢٥٩٢ و٢٥٩٣، و٤٠٠٤، و٤٥٨٩، و٩٣٠٩).

(٣) الشاشي (المسند: ٨٢٤، و١٢٢٢).

(٤) الدارقطني (العلل: ٢٢١٣).

(٥) أبو طاهر المخلص(المخلصيات: ١٧٠، و٢٠٠٩).

(٦) ابن منده (التوحيد: ٣٧٢).

(٧) ابن منده (الإيمان: ٣٤٥).

(٨) الحاكم (المستدرك: ٧٩٦٣، و٨٦٨٤).

(٩) أبو نعيم (المستخرج: ٣١٤٢).

(١٠) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٩/٢٥٣).

(١١) البيهقي (السنن الكبرى: ٧٤٤٥، و١٠٥٦٥، و١٧٨٧٠، و١٧٩٩٨، و١٩٩٧٠).

(١٢) البيهقي (الأسماء والصفات: ٤٠١، و٧٣٣).

(١٣) البيهقي (شعب الايمان: ٧٤٨٨).

(١٤) أبو يعلى (٥٣٧٤).

(١٥) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٤٠٧، و٤١٤٧).

(١٦) البغوي (شرح السنة: ٤٣٠٤).

٤٣. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع [١].	٤٤. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضع [٢].
٤٥. البوصيري في اتحاف الخيرة، في ستة مواضع[٣].	٤٦. الهيثمي في بغية الباحث، موضع واحد [٤].
٤٧. ابن المقرئ في المعجم في ثلاثة مواضع [٥].	٤٨. ابن حجر في المطالب العالية، في ثلاثة مواضع[٦].

الخلاصة: شيبان ثقة، صحيح الكتاب، له عن منصور تسع وثمانون رواية، المرفوع منها سبع وخمسون، خالف في اثنين منها، وتفرد بواحدة، وتفرد من هو دونه عنه بواحدة، وله اثنان وثلاثون رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٣. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ

الأنصاري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إسماعيل الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وخالد الحذاء، وسليمان الأسود الناجي، وسهيل بن أبي صالح، وصالح بن أبي الأخضر، وعاصم الأحول، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، والعلاء بن عبد الجبار العطار، وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومسدد بن مسرهد، ، وغيرهم[٧].

أقوال النقاد فيه:

(١) ابن عساكر (تاريخ دمشق ١٢٨/٣٢).

(٢) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٨/ ٣٩٤ برقم٤٨٧).

(٣) البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ٤، و٥٢٤، و٥٢٥، و١٢٨٤، و٣٧٩٦، و٦١٤٦).

(٤) الهيثمي (بغية الباحث: ٢٨).

(٥) ابن المقرئ (المعجم: ٧٦، و٢١٦، و٨٦٨).

(٦) ابن حجر (المطالب العالية: ٢٨٥٨، و٢٨٧١، و٣٦٦٦).

(٧) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٢٣/٧، رقم٧٥٥٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٩٧/١٨، رقم٣٤٧١)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٦٨٤، رقم١٨٣).

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين(١)**، والعجلي**(٢)**، وأبو حاتم**(٣)**، والدارقطني**(٤)**، وابن حجر**(٥) رحمهم الله: «ثقة»**، وقال أبو زرعة** رحمه الله**:** «لا بأس بحديثه»(٦).

❖ **المجرحين:**

قال ابن معين رحمه الله**:** «ليس بشيء»(٧). **وقال ابن حبان** رحمه الله**:** «كان يخطئ»(٨).

خلاصة أقوال النقاد:

عبد العزيز بن المختار ثقة، وأما قول ابن معين فالمراد منه أنه قليل الرواية، بدليل أنه وثقه في رواية الدوري وابن الجنيد، وقال **الحافظ ابن حجر** رحمه الله في هدي الساري في قول يحيى بن معين في عبد العزيز: «وذكر بن القطان الفاسي أن مراد بن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء يعني أن أحاديثه قليلة جدا»(٩).

وأما قول ابن حبان فمعارض باتفاق الأئمة على توثيقه، اللهم إلا إذا كان المراد في احاديث مخصوصة، وليس على الاطلاق، والله أعلم.

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ١٤٠، رقم٣٥٨٩)، وابن الجنيد (السؤالات: ص٣٦٦، رقم٣٨٩).

(٢) العجلي (الثقات: ٢/٩٨، رقم١١١٥).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/ ٣٩٤، رقم١٨٢٩).

(٤) البرقاني (السؤالات: ص٤٤، رقم٢٩٨).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٣٥٩، رقم٤١٢٠)

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/ ٣٩٤، رقم١٨٢٩).

(٧) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٣٤).

(٨) ابن حبان (الثقات: ٧/ ١١٥).

(٩) ابن حجر (فتح الباري: ١/ ٤٢١).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعبد العزيز بن المختار عن منصور بن المعتمر رواية واحدة مرفوعة تفرد بها، والحمل في ذلك التفرد على من هو دونه.

الرواية المتفرد بها:

قال: عن منصور، عن الشعبي، عن علقمة قال: قلت لعبد الله بن مسعود: من كان مع النبي ﷺ ليلة الجن، قال: «ما كان معه أحد منا غير أنا، فقدنا النبي ﷺ تلك الليلة فالتمسناه في الشعاب والأودية فقلنا: استطير رسول الله ﷺ ، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما أصبحنا طلع علينا من قبل حراء، فقلنا: يا رسول الله، بتنا ليلة لم نبت مثلها، قال: ﴿ **إِنَّ دَاعِيَةَ الْجِنِّ** ﴾، أحسبه، قال: ﴿ **جَاءُوا فَذَهَبْتُ أُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ** ﴾، فذهب بنا فأرانا نيرانهم فسألوه الزاد، فقال: ﴿**كُلُّ عَظْمٍ** ﴾، أحسبه، قال: ﴿ **لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ** ﴾[1].

قلت: تفرد برواية هذا الحديث محمد بن الليث، عن معلى بن أسد عن عبد العزيز، عن منصور، ولم يتابع في روايته هذا الحديث من هذا الوجه، ومحمد بن الليث متكلم فيه[2]،وأما متن الحديث فثابت رواه مسلم وغيره[3].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البزار، في موضع واحد** [4].

النتيجة: عبد العزيز بن المختار ثقة، له عن منصور رواية واحدة تفرد بروايتها من هو دونه، ، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور بن المعتمر.

---

(١) البزار (البحر الزخار: **١٥٩٥**).

(٢) قال **ابن حبان** رحمه الله: «يخطئ ويخالف»، ينظر: ابن حبان (الثقات: **٩/ ١٣٥**)، وقال **ابن حجر** رحمه الله: «لا يدرى من هو واتى بخبر موضوع والظاهر أنه أبو لبيد السرخسي»، ينظر: ابن حجر (لسان الميزان: **٥/ ٣٥٦**، رقم**١١٦١**).

(٣) مسلم (**٤٥٠**)، وأحمد (**٤١٤٩**).

(٤) البزار (البحر الزخار: **٩٣٦٥**).

١٤. عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حُيَيٍّ

علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد، ويقال: أبو الحسن، الكوفي، توأم الحسن بن صالح.

روى عن: أشعث بن أبي الشعثاء، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أخوه الحسن بن صالح، والحسن بن عطية، وخالد بن مخلد، وسعيد بن سالم القداح، وابن عيينة، وعبد الله بن نمير، والفضل بن دكين، ووكيع، وغيرهم. مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: أربع وخمسين ومئة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن سعد رحمه الله: «وكان ثقة إن شاء الله قليل الحديث»[٢]، **وقال ابن معين**[٣]، **وأحمد**[٤]، **والعجلي**[٥]، **وابن شاهين**[٦]، **وابن حجر**[٧] رحمهم الله: «ثقة»، **وقال أحمد في موضع آخر:** «صالح الحديث»[٨]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من جلة الكوفيين»[٩].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٤)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٣٥٢، رقم٨٣٧٠)، وابن الجوزي (المنتظم: ٨/ ١٧٩، رقم٨٣٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٠/ ٤٦٤، رقم٤٠٨٤).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٤).

(٣) الدوري (تاريخ ان معين: ٣/ ٢٦٨، رقم١٢٦٤).

(٤) حرب الكرماني (المسائل: ٣/ ١٢٦٦).

(٥) العجلي (الثقات: ٢/ ١٥٤، رقم ١٣٠١).

(٦) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: ص١٤١، رقم٧٥٥).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٠٢، رقم٤٧٤٨).

(٨) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: ص٢٠٠، رقم١٦٢).

(٩) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: ص٢٦٧، رقم١٣٤٧).

وقال الذهبي رحمه الله: «وثقه جماعة وكان رأسا في العلم والعمل»(١).

❖ **المجرحين:**

قال محمد بن المثنى رحمه الله: «ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن علي بن صالح شيئا قط»(٢).

خلاصة أقوال النقاد: علي بن صالح بن حيي ثقة، وأما عدم تحديث عبد الرحمن بن مهدي عنه وإن كان يوحي إلى تضعيفه، إلا أن الذهبي قال معقبا على كلام محمد بن المثنى في ترجمة علي بن صالح: «قلت: لا يدل هذا على قدح ولابُد»(٣).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعلي بن صالح عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة، وافق فيها أصحاب منصور(٤)، وأخرى موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع واحد**(٥).	
٢. **النسائي في السنن الكبرى، في موضع واحد**(٦).	٣. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع** (٧).

النتيجة: علي بن صالح بن حيي ثقة، له عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة، وافق فيها أصحاب منصور، وأخرى موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

---

(١) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٤١، رقم٣٩٢٨).

(٢) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٣/ ٢٣٣، رقم١٢٣٤).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ١٣٢، رقم٥٨٦٣).

(٤) وتقدم الكلام عن هذا الحديث -« لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ»- في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله صـ٧٥.

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٣٣١٦).

(٦) النسائي (الكبرى: ٧٣٩٢).

(٧) الطبراني (الكبير: ٥١٣٦).

١٥. عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ

عمار بن رزيق الضبي الكوفي، أبو الأحوص الكوفي.

روى عن: أشعث بن أبي الشعثاء، وسليمان الأعمش، وعطاء بن السائب، وعمار الدهني، وفطر بن خليفة، ومغيرة بن مقسم الضبي، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن عبد الله الجابر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: زيد ابن الحباب، وأبو الأحوص، وقبيصة، ويحيى بن آدم، ويحيى بن يعلى الأسلمي، وأبو أحمد الزبيري، وغيرهم، وأخرج مسلم حديثه من طريق منصور. قيل: إنه مات قبل الثوري سنة تسع وخمسين ومئة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين[٢]**، وعلي بن المديني**[٣]**، وأبو زرعة الرازي**[٤]**، والذهبي**[٥] رحمهم الله: «ثقة».

وقال أحمد[٦]**، وأبو حاتم الرازي**[٧]**، وابن حجر**[٨] رحمهم الله: «ليس به بأس»**، وقال أحمد في وضع آخر**: «صالح الحديث»[٩].

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٨/ ٥٧، رقم ٩٣٤٩)، وابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ١٥٦، رقم٨٨٠)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢١/ ١٨٩، رقم ٤١٥٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ١٥٧، رقم٢٢٢).

(٢) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ١٥٩، رقم٥٦٣).

(٣) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ١٥٦، رقم٨٨٠).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٣٩٢، رقم٢١٨٢).

(٥) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ١٦٤، رقم٥٩٨٦).

(٦) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣١٥، رقم٤١٩).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٣٩٢، رقم٢١٨٢).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٠٧، رقم٤٨٢١).

(٩) ابن هانئ (السؤالات: ٢١٧٢).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: عمار بن رزيق ثقة، لا خلاف في توثيقه.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعمار بن رزيق عن منصور بن المعتمر ثمان روايات، المرفوع منها سبعة، خالف في ثلاث، وتفرد بروايتين إلا ان الحمل فيهما على الراوي عنه، وله رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ **المرويات التي خالف فيها عمار بن رزيق:**

١. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ﴿ **إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** ﴾(١).

تقدم الكلام عنه في ترجمة عبد العزيز بن عبد الصمد رحمه الله، صـ٢٤٥.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، بالاختلاف في الرفع والوقف، والوصواب الوقف.

٢. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان قال: ﴿ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، وَنَضَحَ فَرْجَهُ ﴾(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، والوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي ابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم. **وقد تقدم معنا في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٢.**

٣. قال: عن منصور، عن كلاب بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم ، عن النبي ﷺ ، «أنه قص من شعره على المروة»(٣).

---

(١) البزار (البحر الزخار: ٧٦١٣)، والنسائي (عمل اليوم والليلة: ٤٧٤)بنحوه قال: اجتمع كعب، وأبو هريرة. والنسائي (الكبرى: ١٧٦٥ و ١٠٢٣٥) بنحوه قال: اجتمع كعب، وأبو هريرة.

(٢) النسائي (١٣٥).

(٣) الدارقطني (١٣/٤٢٨، رقم٣٣٢٣).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه: فرواه وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن كلاب بن علي العامري، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه.

وخالفه عمار بن رزيق رواه عن منصور، عن كلاب بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم.

وخالفهما جرير، رواه عن منصور، عن كلاب بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عن ابن أخي جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ مرسلا حدثناه ابن صاعد، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا جرير بذلك.

ورواه عمرو بن ثابت، عن كلاب بن علي، عن أبي سليمان بن جبير بن مطعم.

وقيل: عن عمرو بن ثابت، عن كلاب بن علي، عن أبي عثمان، عن جبير بن مطعم، وقال سويد بن سعيد: عن عمرو بن ثابت، عن كلاب بن علي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه، وهو مضطرب جدا لا يصح»(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في سند الحديث.

❖ **المرويات التي تفرد بها عمار بن رزيق:**

١. قال: عن منصور ، عن الشعبي ، عن وراد ، كاتب المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة ، قال : قال رسول الله ﷺ: ﴿ **ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَمَا أَمَرْتُكُمْ به مِنْ أَمرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَمَا نَهَيْتُكم عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾(٢).

تفرد أبو الجواب عن عمار بن رزيق برواية هذا الحديث من هذا الطريق، والحديث مشور من رواية أبي هريرة أخرجه الشيخان في صحيحيهما(٣).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمار بن رزيق، تفرد به أبو الجواب»(٤).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الطبراني (الأوسط: ٦٠١٧).

(٣) البخاري (٧٢٨٨)، مسلم (١٣٣٧).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٦٠١٧).

قلت: تفرد عمار برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع، والحمل فيه على من روى عنه.

٢. عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **﴿مَا مِنَ امْرَأَةٍ يَطْلُبُ مِنْهَا زَوْجُهَا حَاجَةً، فَتَأْبَى فَيَبِيتُ، وَهُوَ عَلَيْهَا غَضْبَانُ إِلَّا بَاتَتْ تَلْعَنُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ﴾**(١).

تفرد أبو الجواب عن عمار بن رزيق برواية هذا الحديث من هذا الطريق، والحديث مشهور من رواية أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الشيخان في صحيحيهما(٢).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمار بن رزيق، تفرد به أبو الجَوَّاب»(٣).

قلت: تفرد عمار بن رزيق برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على من روى عنه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **مسلم، في موضع واحد** (٤).	٢. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع واحد** (٥)
٣. **ابن أبي شيبة في المسند، في موضع واحد**(٦).	٤. **البزار، في موضع واحد** (٧).
٥. **النسائي في موضع واحد** (٨).	٦. **النسائي في السنن الكبرى، في موضعين** (٩).

(١) الطبراني (الأوسط: ٨٠٧٢).

(٢) البخاري (٣٢٣٧)، مسلم (١٤٣٦).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٨٠٧٢). وأبو الجواب هو: أحوص بن جواب أبو الجواب عن بن أبي ليلى ويونس بن أبي إسحاق وعدة وعنه حجاج ابن الشاعر وعباس الدوري وجمع صدوق توفي ٢١١، ينظر: الذهبي (الكاشف: ١/ ٢٩٩، رقم٢٣٨).

(٤) مسلم (٢٨١٤).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٤٠٣٩).

(٦) ابن أبي شيبة (المسند: ٢٨١)،

(٧) البزار (البحر الزخار: ٧٦١٣).

(٨) النسائي (١٣٥)

(٩) النسائي (الكبرى: ١٧٦٥، و١٠٢٣٥).

٧. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضع واحد [١].	٨. أبو عوانة في المستخرج، في موضع واحد[٢].
٩. الطبراني في الأوسط في ثلاثة مواضع[٣].	١٠. الدارقطني في العلل في موضع واحد[٤].

الخلاصة: عمار بن رزيق ثقة، له عن منصور بن المعتمر ثمان روايات، المرفوع منها سبعة، خالف في ثلاث، وتفرد بروايتين إلا ان الحمل فيهما على الراوي عنه، وله رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور بن المعتمر.

١٦. عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ

عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي الأسدي، نزيل بغداد، وكان له غلمان يعملون الإبر، أضر بأخرة.

روى عن: إسماعيل بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن مسلم المكي، والحكم بن عبد الملك، وسليمان الأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن مهدي المصيصي، وداود بن رشيد، وسريج بن يونس، وعثمان بن أبي شيبة، ومنصور بن أبي مزاحم، وموسى بن إسماعيل، ويحيى بن معين، وغيرهم، مات في ولاية هارون [٥].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

---

(١) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٤٧٤).

(٢) أبو عوانة (المستخرج: ٦٨٧).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٦٠١٧، و٨٠٧٢، و٨١٦٩).

(٤) الدارقطني (العلل: ٣٣٢٣).

(٥) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٣٢٩/٧)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٢١١/٧، رقم٨٠٥٤)، وابن حبان (الثقات: ١٨٩/٧)، والخطيب (تاريخ بغداد: ٢٠/١٣، رقم٥٨٥٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٤٢٦/٢١، رقم٤٢٧٤)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ١٠١٦/٤، رقم٤٣٣). وهارون: هو هارون بن المهدي، أفضت إليه الخلافة سنة سبعين ومئة، وتوجه سنة اثنتين وتسعين ومائة إلى خراسان فمرض في طريقه، فأقام في (طوس) وتوفي فيها رحمه الله، ينظر: الدينوري (المعارف: ٣٨٢/١).

قال ابن سعد(١)، **وابن معين**(٢)، **والعجلي**(٣)، **وابن شاهين**(٤)، **والدارقطني**(٥)، **والذهبي**(٦) رحمهم الله: «ثقة»، **وقال ابن معين في موضع آخر**(٧)، **وأحمد**(٨): «ليس به بأس»، **وقال أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان،**(٩) **وابن حجر**(١٠) رحمهم الله: «صدوق»، **وزاد ابن حجر:** «وكان يحفظ وقد عمي». **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من متقني الكوفيين»(١١).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: أبو حفص الأبار ثقة، ولعل قولهم فيه صدوق راجع إلى ما وهم فيه بسبب فقده البصر، أو انه لم يكن على درجة علية من الضبط والاتقان، فمن النقاد من رأى انه بلغ مرتبة الثقات، ومنهم من رأى انه بمرتبة دونها بقليل، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لأبي حفص الأبار عن منصور، تسع وعشرون رواية، عشرون منها مرفوعة، خالف في تسع منها، وتفرد في ثلاث روايات، والرابعة الحمل فيها على من هو دونه، تسع روايات موقوفة.

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٢٩).

(٢) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ١٠٤).

(٣) العجلي (الثقات: ٢/ ١٦٩، رقم١٣٥٤).

(٤) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ١٣٤، رقم٦٩٣).

(٥) البرقاني (السؤالات: صـ٥٠، رقم٢٤٦).

(٦) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ١٠١٦، رقم٤٣٣).

(٧) ابن طهمان (من كلام أبي زكريا: ٧٠/ ١٨٨، رقم١٩٠).

(٨) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٦٧، رقم٥٧٤).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ١٢٢، رقم٦٦١).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤١٥، رقم٤٩٣٧).

(١١) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٧٠، رقم١٣٥٨).

المروايات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها أبو حفص الأبار:

١. قال: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة أو الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: إن **﴿الله وتر يحب الوتر﴾**(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «واختلف عن سفيان الثوري، وعن منصور بن المعتمر، فقال جرير: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، وقال أبو حفص في الآبار: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، أو عن عاصم بن ضمرة. وأما أصحاب الثوري فاتفقوا عنه على عاصم بن ضمرة، إلا عبد الله بن المبارك، ومعاوية بن هشام، فإنهما قالا: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. والمحفوظ قول، من قال: عن عاصم بن ضمرة، عن علي، والله أعلم»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بسبب الشك في الراوي.

٢. قال: عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: **﴿ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، يُحِبُّ اللَّهُ رَجُلاً كَانَ فِي قَوْمٍ فَأَتَاهُمْ سَائِلٌ يَسْأَلُهُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَيُخَلُّوا عَنْهُ، وَخَلَّفَ بِأَعْقَابِهِمْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ أَعْطَاهُ، ...﴾**(٣) الحديث.

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٦.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل فيه أو حذفه، والصواب الزيادة.

---

(١) البزار (البحر الزخار: ٦٧١).

(٢) الدارقطني (العلل: ٤/٧٨، رقم٤٣٩).

(٣) البزار (البحر الزخار: ٤٠٢٩).

٣. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة قالت: ﴿كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَيُتِمُّ صَوْمَهُ﴾(١).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا شريك، تفرد به: إسحاق الأزرق»(٢)، ولعل هذا الطريق فاته، أو أنه قصد بقوله هذا أن الحديث من هذا الوجه يعرف به شريك، أو غير ذلك، فالله أعلم، ولعل الأول هو الأقرب بدليل ايراد الدارقطني لطريق أبي حفص الأبار.

وقال الدارقطني رحمه الله: «رواه أبو حفص الأبار، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة؛ وخالفه عبيدة بن حميد، وزياد البكائي، وجرير، وأبو الأشعث جعفر بن الحارث، فرووه عن منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، أن مروان أرسل عبد الرحمن بن الحارث، إلى عائشة، فذكرت عن النبي ﷺ نحو هذا»(٣).

قلت: وجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بزيادة رجل فيه، أو حذفه، والصواب الزيادة.

٤. قال: عن منصور بن المعتمر، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس قال: كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يستاكون، فقال: ﴿ **تَدْخلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا وَلا تَسْتَاكُونَ؛ اسْتَاكوا، لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمْ الْوُضُوءَ** ﴾ وقالت عائشة: ﴿ما زال النبي ﷺ يذكر السواك حتى خشينا أن ينزل فيه قرآن﴾(٤).

قال البخاري رحمه الله: «قال لي محمد بن محبوب: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «تدخلون علي قلحا، استاكوا»، وقال الثوري: عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن تمام بن عباس، عن ابن عباس، عن الي ﷺ، وقال جرير: عن منصور، عن

(١) النسائي (الكبرى: ٢٩٧٥)، أبو يعلى (٤٧٠٧).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٨/ ٢٩، رقم٧٨٦٦).

(٣) الدارقطني (العلل: ١٥/ ٩٢، رقم ٣٨٦٣).

(٤) أبو يعلى (المسند: ٦٧١٠)، والحاكم (المستدرك: ٥١٩).

أبي علي، عن جعفر بن تمام بن عباس، عن النبي ﷺ، نحوه»[1]. **وقال البزار رحمه الله**: «ولا نعلم يروى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن العباس، عنه بهذا الإسناد»[2]. **وقال ابن حجر رحمه الله**: «قلت اختلف في حديثه على منصور بن المعتمر عن أبي على الحسن الزراد الصيقل». فقال الثوري في المشهور عنه ووافقه أكثر أصحاب منصور، عنه، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام بن العباس، عن أبيه، وشذ معاوية بن هشام فقال عن الثوري عنه عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه بن العباس عن أبيه. وقال عمر بن عبد الرحمن الأبار: عن منصور، عن أبي علي، عن تمام بن العباس عن، أبيه، وقال أبو حنيفة عن منصور عن الحسن الزراد عن تمام بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه وقال شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن العباس عن أبيه وهذا اضطراب شديد ولعل ارجحها ما رواه الأكثر عن الثوري فإنه احفظهم[3].

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في الاسناد في وصله وارساله.

٥. قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن عبد الله بن مرة، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: ﴿ **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَرْبَعَةٌ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ** ﴾[4].

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ منصور، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٣٧.**

٦. قال: عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مسروق ، أو غيره كذا قال: عمر قال: دخل المسجد رجل وابن مسعود في المسجد ومعه رجل فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمن، فقال له: وعليك ، الله أكبر، صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله ، قال رسول الله ﷺ : ﴿**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ لَا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ إِلَّا**

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٢/ ٦١٠، رقم٢٠٣١).

(٢) البزار (البحر الزخار: ٤/ ١٣١، رقم١٣٠٣).

(٣) ابن حجر (تعجيل المنفعة: ١/ ٣٦٤).

(٤) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٣٧١٦).

لِمَعْرِفَةِ أَوْ مِنْ مَعْرِفَةٍ ، أَوْ أَنْ يَمُرَّ بِالْمَسْجِدِ عَرْضِهِ وَطُولِهِ، ثُمَّ لَا يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُطَاوِلَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ، أَوْ قَالَ: الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ فِي بُنْيَانِ الْمَدَرِ وَأَنْ يَبْعَثَ الشَّابُّ الشَّيْخَ بَرِيدًا بَيْنَ الْأُفُقَيْنِ﴾ (١).

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في الاسناد بقطعه ووصله، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة زائدة رحمه الله، صـ٢١١.**

٧. قال: عن منصور، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولى لأبي قتادة عن النبي ﷺ، قال: ﴿صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ﴾ (٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد، **وقد تقدم في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٩٢.**

٨. قال: عن منصور، عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة؛ أن رجلا أفطر في رمضان بجماع وقال: هلكت، الحديث.. (٣).

قال الدارقطني رحمه الله: «واختلف، عن منصور بن المعتمر عن الزهري في الإسناد، فرواه جرير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن طهمان، عن منصور عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة(٤). وكذلك قال مؤمل عن الثوري، عن منصور وخالفهم مهران، عن الثوري، فقال: عن الثوري، عن منصور عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ووهم فيه على الثوري(٥). وقال أبو حفص الأبار: عن منصور عن الزهري، عن رجل لم

(١) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٥٩٢).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٠٣٧).

(٣) الدارقطني (العلل: ١٠/٢٢٣، رقم١٩٨٨).

(٤) وكذلك رواه على هذا الوجه ابن عيينة، أخرجه: الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٣٢٠٥).

(٥) الوهم من مؤمل والمحفوظ عن الثوري هو: عن منصور عن الزهري عن حميد، هكذا أخرجه ابن خزيمة (الصحيح: ٩١٥٠)، وأبو عوانة (المستخرج: ٣٠٧٧).

يسمه، عن أبي هريرة»[1]. والراجح هو الوجه الأول، لاتفاق جرير، وإبراهيم، وابن عيينة، وأما وجه سفيان فقد صرح الدارقطني بموضع العلة فيه، وأبو حفص الأبار غيره أثبت منه، والله أعلم.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد في تسمية الراوي وابهامه، والصواب حُمَيْدِ ابن عبد الرحمن.

٩. قال: عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ﴿ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَحُكُّ الْمَنِيَّ، مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يُصَلِّي ﴾[2].

تقدم الكلام عنه في ترجمة زائدة رحمه الله، صـ٢١١

قلت: ووجه لإعلال: الاختلاف في الاسناد على أربعة أوجه:

- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة رضي الله عنها.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن رجل، عن عائشة رضي الله عنها.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود وهمام، عن عائشة رضي الله عنها.

والأخير هو الصواب، والله أعلم.

(١) الدارقطني (العلل: ١٠/٢٢٣، رقم١٩٨٨).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٤/٣٤٩، رقم ٣٦٩٦).

❖ **المرويات التي تفرد بها أبو حفص الأبار:**

١. قال: عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَيُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ** ﴾[١] .

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا أبو حفص الأبار»[٢].

وقال ابن القيسراني رحمه الله: «تفرد به أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار عن منصور»[٣].

قلت: تفرد أبو حفص الأبار برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٢. قال: عن منصور بن المعتمر ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، قال : وفدت إلى عثمان فلقيت أبي بن كعب ، فقلت له : حدثني فإني قد كنت أحب لقيك ، وما وفدت إلا للقائك ، فحدثني عن ليلة القدر ، فإن ابن مسعود يقول : من يقم السنة يصبها - أو يدركها - فقال أبي : لقد علم أنها في رمضان ولكنه أحب أن يعمي عليكم ، فإنها ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا بها رسول الله ﷺ،... »[٤] الحديث.

قال ابن القيسراني رحمه الله: «ورواه منصور عن عاصم وتفرد به أبو حفص الأبار عنه»[٥].

قلت: تفرد أبو حفص الأبار برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٣. قال: عن منصور، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: «لقيت أبي بن كعب، فقلت له: إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف، ويقول: إنهما ليستا من القرآن، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه، قال أبي: قيل لرسول الله ﷺ، فقال لنا، فنحن نقول: كم تعدون سورة الأحزاب من آية؟ ..» الحديث[٦].

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٦٨٨١).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٦٨٨١).

(٣) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٥٩٩).

(٤) الطبراني (الكبير: ٩٥٨٣)، ابن حبان (الصحيح: ٦٠٩٩)

(٥) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفرد: ١/٣٨٦، رقم٥٩٤).

(٦) ابن حبان (الصحيح: ٤٤٢٩).

تفرد أبو حفص الأبار برواية هذا الحديث عن منصور عن عاصم، ولم يشاركه أحد من أصحاب منصور الثقات في روايته، وقد روى هذا الحديث، سفيان الثوري(١)، وحماد بن سلمة(٢)، وابن عيينة(٣)، وشعبة(٤)، وأبو بكر بن عياش(٥)، وزائدة(٦)، ومالك بن مغول(٧)، جميعهم عن عاصم، عن زر بن حبيش، بألفاظ متقاربة.

قلت: تفرد أبو حفص الأبار برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

المرويات التي تفرد بها من روى عن أبي حفص الأبار:

١. قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ الواشِماتِ والمُوتَشِماتِ والمُتنفِّلجاتِ والمُتنمِّصاتِ والمُغيِّراتِ خلقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ(٨).

قال الدارقطني رحمه الله: «حدث به داود بن رشيد، عن أبي حفص الأبار، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله. وهو وهم، والصواب عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله»(٩). **وقال ابن القيسراني رحمه الله**: «غريب من حديث منصور عنه، تفرد به أبو حفص الأبار عنه، وتفرد به داود بن رشيد عنه»(١٠).

قلت: تفرد الراوي عن أبي حفص الابار بروايته عنه عن منصور، ولم أقف له على متابع.

---

(١) البخاري (٤٩٧٦)، أحمد (٢١٥٧٢).

(٢) ابن حبان (الصحيح: ٧٩٧).

(٣) النسائي (الكبرى: ١١٦٥٣).

(٤) ألطيالسي (المسند: ٥٤٣).

(٥) أحمد (٢١٥٧١).

(٦) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٠٨٢٨).

(٧) الطبراني (الأوسط: ١٢١).

(٨) ابن أخي ميمي (الفوائد: صـ٥٥، رقم٦٦).

(٩) الدارقطني (العلل: ٥/ ٩٩، رقم٧٤٥).

(١٠) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٤/ ١٧٤، رقم٣٩٧٥).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. أبو عبيد في غريب الحديث في موضع[١].	٢. ابن ابي الدنيا في المرض ، في موضع [٢].
٣. ابن ابي الدنيا في النفقة على العيال، في موضع [٣].	٤. البزار، في ثلاثة مواضع [٤].
٥. النسائي في السنن الكبرى، في موضع [٥].	٦. أبو عوانة في المستخرج، في موضع [٦].
٧. ابن المنذر في التفسير، في موضع [٧].	٨. ابن حبان في صحيحيه، في موضعين [٨].
٩. الآجري في الشريعة في موضع [٩].	١٠. الطبراني في المعجم الكبير في موضع [١٠].
١١. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع [١١].	١٢. الدارقطني في السنن في موضع [١٢].
١٣. الدارقطني في العلل في ثلاثة مواضع[١٣].	١٤. ابن أخي ميمي في الفوائد، في موضع[١٤].
١٥. أبو طاهر في المخلصيات، في سبعة مواضع[١٥].	١٦. الحاكم في المستدرك في موضع [١٦].

(١) أبو عبيد (غريب الحديث: ٤٢٨٤).

(٢) ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات: ١٨٤).

(٣) ابن أبي الدنيا (النفقة على العيال: ٦٦٠).

(٤) البزار (المسند: ٦٧١، و٤٠٢٩، و٥٠٩٩).

(٥) النسائي (الكبرى: ٢٩٧٥).

(٦) أبو عوانة (المستخرج: ٢٢٤٧).

(٧) ابن المنذر (التفسير: ١٤٠١).

(٨) ابن حبان (الصحيح: ٣٦٩١، و٤٤٢٩).

(٩) الآجري (الشريعة: ١٥٧).

(١٠) الطبراني (الكبير: ٩٥٨٣).

(١١) الطبراني (الأوسط: ٦٨٨١).

(١٢) الدارقطني (السنن: ٢١٨٦).

(١٣) الدارقطني (العلل: ٢١٢٢، و٢٢٦٠، و ٣٦٩٦).

(١٤) ابن أخي ميمي (الفوائد: صـ٥٥، رقم٦٦).

(١٥) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ١٦٦٢، و١٦٧٣، و١٦٧٧، و١٦٧٨، و١٦٧٩، و١٦٨٣، و١٦٨٤).

(١٦) الحاكم (المستدرك: ٥١٩).

١٧. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع [١].	١٨. أبو يعلى، في موضعين [٢].
١٩. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضعين [٣].	٢٠. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع [٤].

الخلاصة: أبو حفص: ثقة، له عن منصور عشرون رواية مرفوعة، خالف في تسع منها، وتفرد في ثلاثة، والرابعة الحمل فيها على من هو دونه، وله تسع روايات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور.

١٧. عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ المُلَّائِيُّ

عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: الأسود بن قيس، والحجاج بن أرطاة، والحكم ابن عتيبة، وحماد بن أبي سليمان، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود ، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أسباط بن محمد ، وإسماعيل بن زكريا، وخلد، وسفيان الثوري، وعمرو بن أبي قيس، وأبو خالد الأحمر، وغيرهم، تُوفي سنة ست وأربعين ومائة، بالكوفة، وقيل: بسجستان؛ وقيل: بالشام، وقيل: ببغداد [٥].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال سفيان رحمه الله: «حسبك به شيخا»[٦]، كان **الثوري** إذا ذكر عمرو بن قيس افتن فيه فأثنى[٧].

---

(١) أبو نعيم في حلية الأولياء(٣/١٨٣)

(٢) أبو يعلى (٤٧٠٧)، و(٦٧١٠)،

(٣) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد : ١٦٠٦، و٣٧١٦).

(٤) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٢٤/٩٩).

(٥) ينظر: الخطيب (تاريخ بغداد: ١٤/ ٦٠، رقم٦٦٠٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢٠٠، رقم٤٤٣٦)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٥٩، رقم ٩٤٣)، ومغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١٠/ ٢٤٨، رقم٤١٦٩).

(٦) البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٤٥٤، رقم٨٦٠٦).

(٧) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ١٢٦، رقم٤٥٣٩).

وقال ابن معين[١]**، وأحمد**[٢]**، والعجلي**[٣]**،والترمذي**[٤]**، والبلخي**[٥]**، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان**[٦]**، والذهبي**[٧]**، وابن حجر**[٨] رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد الترمذي**: «حافظ»، وزاد **أبو زرعة:** «مأمون»، **وزاد ابن حجر**: «متقن عابد»، **وقال ابن معين في موضع آخر**: «لا بأس به»[٩].**وقال ابن حبان** رحمه الله: «من عباد أهل الكوفة وقرائهم مات بها وكان متيقظا في الروايات»[١٠].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: عمرو بن قيس ثقة، متفق على توثيقه.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعمر بن قيس عن منصور بن المعتمر رواية واحدة موقوفة

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع واحد** [١١].

الخلاصة: عمرو بن قيس ثقة، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٣٢٥، رقم٢١٠).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ١٢٦، رقم٤٥٣٨).

(٣) العجلي (الثقات: ٢/ ١٨٢، رقم١٤٠٢).

(٤) الترمذي (ثقة حافظ).

(٥) البلخي (قبول الأخبار: ٢/ ٢٨٢، رقم٥٩٠).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٢٥٥، رقم١٤٠٦).

(٧) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٣٠٥، رقم ٣٢٠٥).

(٨) تقريب التهذيب: صـ٤٢٦، رقم٥١٠٠).

(٩) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٣٢٥، رقم٢١٠).

(١٠) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٤، رقم١٣٢٦).

(١١) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠٦٥).

١٨. الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ

العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي، أبو عيسى الواسطي، أسلم جده يزيد على يد علي بن أبي طالب فوهب له جارية فولدت له حوشبا، وكان على شرطته.

روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن، وحبيب بن أبي ثابت، وعبد الله بن السائب، وعبد الكريم بن أبي المخارق، وعطاء بن السائب، ومجاهد بن جبر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم .

وعنه: ابنه سلمة بن العوام بن حوشب، وشعبة بن الحجاج، وشعيب بن ميمون، ومحمد بن الحسن الواسطي، ومحمد بن يزيد الواسطي، وهشيم بن بشير، وغيرهم، مات سنة ثمان وأربعين ومئة[١]

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد[٤]، والعجلي[٥]، وأبو زرعة[٦]، وابن حجر[٧] رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد أحمد في موضع آخر:** «ثقة ثقة»[٨]، **وزاد ابن حجر:** «ثبت فاضل»[٩].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣١١)، وبحشل الواسطي (تاريخ واسط: صـ١٠٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٢/ ٤٢٧، رقم٤٥٤١).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣١١).

(٣) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ١٤٨، رقم٥٠٨).

(٤) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤١٢، رقم٨٦٧).

(٥) العجلي (الثقات: ٢/ ١٩٥، رقم ١٤٤٧).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢٢، رقم١١٧).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٣٣، رقم٥٢٠٦).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢٢، رقم١١٧).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٣٣، رقم٥٢٠٦).

وقال النسائي رحمه الله: «ليس به بأس»(١)، **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «صالح»(٢)، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «من جلة الواسطيين»(٣).

❖ **المجرحين**: لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه:

العوام بن حوشب ثقة، وأما قول أبي حاتم «صالح»، فلعله أراد صلاح دينه -وقد اثنى على دينة وورعه ولزومه السنة كل من ترجم له-، ولم يكُ في معرض الكلام عن رتبته في الحديث، وإلا فكلامه معارض بكلام جمهور النقاد، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعوام بن حوشب عن منصور بن المعتمر رواية واحدة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن سعد في الطبقات، في موضع واحد(٤).	٢. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضعين(٥).
٣. البزار، في موضع واحد (٦).	

الخلاصة: العوام بن حوشب ثقة، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) المزي (تهذيب الكمال: ٢٢/٤٢٧، رقم٤٥٤١).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/٢٢، رقم١١٧).

(٣) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٧٩، رقم١٣٩٨).

(٤) ابن سعد (الطبقات: ١/٢٢).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٤٦٦٦، و٤٠١٨٤).

(٦) البزار (المسند: ٢٨٥٨).

١٩. غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ

غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي أبو عبد الله الكوفي، قاضيها.

روى عن: حماد بن أبي سيمان، وسماك بن حرب، وأبي وائل شقيق بن سلمة، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

وعنه: سفيان الثوري، وسلمة بن صالح، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، والضحاك، وعمرو ابن أبي قيس الرازي، وقيس بن الربيع، وغيرهم.مات في ولاية يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن سعد رحمه الله: «كان ثقة إن شاء الله»(٢). **وقال ابن معين(٣)، قال علي بن المديني، ويعقوب بن شيبة، وأبو داوُد(٤)، والذهبي(٥)، وابن حجر(٦) رحمهم الله:** «ثقة». **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «شيخ»(٧).

خلاصة أقوال النقاد فيه: غيلان بن جامع ثقة، وأما قول أبي حاتم فيه «شيخ»، فلعل ذلك راجع إلى قلة مروياته، ويدل على ذلك ما نقله المزي في تهذيب الكمال، إذ قال: «قال البخاري عن علي بن المديني: له نحو عشرين حديثا»(٨)، والله أعلم.

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٥٢)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٨/ ١٩٩، رقم٩٦٨٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ١٢٨، رقم٤٦٩٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٧٢٠، رقم ٢٣٤).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٥٢).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٥٣، رقم٢٩٨).

(٤) المزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ١٣٠، رقم٤٦٩٩).

(٥) الذهبي (الكاشف: ٢/ ١١٨، رقم٤٤٣٢).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٤٣، رقم ٥٣٦٨).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٥٣، رقم٢٩٨).

(٨) المزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ١٣٠، رقم٤٦٩٩).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لغيلان بن جامع عن منصور رواية واحدة، شاركه أصحاب منصور في روايتها.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد**(١).	٢. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضع واحد**(٢).
٣. **ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضع واحد** (٣).	

الخلاصة: غيلان بن جامع، ثقة، له عن منصور رواية واحدة، شاركه أصحاب منصور في روايتها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٢٠. فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ

فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد، أحد صلحاء الدنيا وعبادها.

روى عن: حميد الطويل، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر، وعطاء بن السائب، وعوف الأعرابي، ومجالد بن سعيد، ، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: ابن عيينة، وابن المبارك، والقعنبي، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومسدد، ويحيى القطان، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور. مات بمكة سنة سبع وثمانين ومئة (٤).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

---

(١) الطبراني (الكبير: ٨١٧٠).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٣٣٠٧).

(٣) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ١٣٥).

(٤) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠٠)، وابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ٢/ ١٣٤، رقم١٣٣٦)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٨/ ٣٧٥، رقم٥٦٣٠)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٢٨١، رقم٤٧٦٣)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٩٣، رقم ١٢٨٥).

قال ابن عيينة(١)**، والعجلي**(٢)**، والنسائي**(٣)**، والدارقطني**(٤)**، وابن حجر**(٥) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد العجلي:** «متعبد رجل صالح»، **وزاد النسائي:** «مأمون، رجل صالح»، **وزاد ابن حجر:** «عابد إمام». **وقال عبد الرحمن بن مهدي** رحمه الله: «رجل صالح ولم يكن بحافظ»(٦)، **وقال ابن سعد** رحمه الله: «كان ثقة ثبتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث»(٧)، **وقال أبو بكر بن أبي شيبة** رحمه الله: «كان فضيل بن عياض اذا رأيته ذكرت الآخرة وما رأيت احدا اكثر دمعة منه ولا ابين فضلا ولا اخشى»، **ثم نعته ابو بكر فقال:** «كان زندة كذا وكان بدنه كذا وكان نحيفا باليا ولو كان فينا خير لكتبنا كلامه»(٨)، **وقال عثمان بن أبي شيبة** رحمه الله: «كان ثقة صدوقا ليس بحجة»(٩)، **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «صدوق»(١٠)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «أحد الاثبات، مجمع على ثقته وجلالته»(١١).

❖ **المجرحين:**

قال قطبة بن العلاء رحمه الله: «تركت حديث فضيل بن عياض لأنه روى أحاديث أزرى على عثمان بن عفان»(١٢).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٧٣، رقم٤١٦).

(٢) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٠٧، رقم١٤٨٦).

(٣) المزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٢٨٧، رقم٤٧٦٣).

(٤) السلمي (السؤالات: صـ٢٦١، رقم٢٩١).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٤٨، رقم٥٤٣١).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٧٣، رقم٤١٦).

(٧) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠٠).

(٨) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ٢/ ٢١٣).

(٩) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ١٨٥، رقم١١٢٤).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٧٣، رقم٤١٦).

(١١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٦١، رقم ٦٧٦٨).

(١٢) ابن أبي خثيمة (التاريخ الكبير: ١/ ٢٩٢، رقم١٠٢٥).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

فضيل بن عياض ثقة، وأما قول قطبة بن العلاء الذي أورده ابن أبي خيثمة في تاريخه، فقد أجاب عنه **الذهبي** رحمه الله بقوله: «لا عبرة بما رواه أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت قطبة بن العلاء يقول: تركت حديث فضيل بن عياض؛ لأنه روى أحاديث أزرى فيها على عثمان رضي الله عنه، فمن قطبة! وما قطبة حتى يجرح، وهو هالك، روى الفضيل ما سمع فكان ماذا؟ فالفضيل من مشايخ الإسلام والسلام»(١).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لفضيل بن عياض عن منصور مئة وست روايات، المرفوع منها إحدى وأربعون، خالف في أربع روايات، والحمل في واحدة منهن على من روى عنه، وتفرد بعشر روايات الحمل في سبعة منها على من روى عنه، وله خمس وستون رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو مخالفة:

❖ المرويات التي خالف فيها فضيل بن عياض:

١. قال: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، قال: **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ﴾**.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة ثلاث رواة فيه والصواب عن منصور عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. **تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٤٠.**

٢. قال: عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة أو عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ: **﴿صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ﴾**(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد. **تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٩٢.**

---

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٦١، رقم ٦٧٦٨).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٠٣٧).

٣. قال: عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر، قال: قال: رسول الله ﷺ : ﴿**أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ وَهِيَ مِنْ كُنُوزِ بَيْتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِي**﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ منصور، **وتقدم الكلام عنه في ترجمة الثوري رحمه الله، صـ٧٣.**

٤. عن منصور، عن سالم، وسمى الرجل، عن يزيد بن بشر السكسكي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: ﴿**الإِسْلاَمُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ البَيْتِ...**﴾(٢).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في زيادة رجلين في الاسناد، وحذفهما، والصوب ان الزيادة هي المحفوظة، كما تقدم معنا من قول البخاري، وأبي حاتم، والدارقطني. **تقدم الكلام عنه في ترجمة الثوري رحمه الله، صـ٦٩.**

❖ **المرويات التي تفرد بها فضيل بن عياض:**

١. قال: نا منصور بن المعتمر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني عملا أنال به ثواب المجاهدين في سبيل الله فقال له النبي ﷺ: ﴿ **هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصَلِّي فَلاَ تَفْتُرُ وتصومَ فَلاَ تُفْطِر** ﴾، فقال: يا نبي الله أنا اضعف من أن استطيع ذلك ثم قال النبي ﷺ: ﴿**فَوالَّذي نَفْسِي بِيَدِه لَوْ طُوقْتَ ذَلِكَ مَا بلغتَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوَمَا عَلمتَ أَنَّ الْفَرَسَ الْمُجَاهِدَ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِه فَيُكْتَبُ لَهُ بِذَلِكَ الْحَسَنَاتُ** ﴾(٣).

تفرد فضيل بن عياض برواية هذا الحديث ولم يتابع عليه، وقد روي هذا الحديث من طريق أبي هريرة بألفاظ مقاربة أخرجه البخاري وغيره(٤).

قلت: تفرد الفضيل برواية هذا الحديث من طريق منصور، ولم أقف له على متابع.

---

(١) الدارقطني (العلل: ١١٠١).

(٢) الدارقطني (العلل: ٣١٣٠).

(٣) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٢/ ٤٥٠).

(٤) البخاري (٢٦٣٣)، وابن منده (الإيمان: ٢٤١).

٢. قال: عن منصور ، وحصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، قال : كنا نزولا في دار سويد بن مقرن، فبينا شيخ فيه حدة وجهل ، ومعه جارية ، فلطم وجهها ، فما رأيت سويدا أشد غضبا منه ذلك اليوم ، ثم قال : «أعجز عليك إلا حر وجهها ؟ لقد رأيتني سابع سبعة من ولد مقرن ، وما لنا خادم إلا خادم ، فلطم أصغرنا وجهها ، فأمرنا رسول الله ﷺ بعتقها»(١).

تفرد فضيل بن عياض برواية هذا الحديث ولم يتابع عليه، وقد روي هذا الحديث من طريق أبي هريرة بألفاظ مقاربة أخرجه مسلم وغيره(٢).

قلت: تفرد الفضيل برواية هذا الحديث من طريق منصور، ولم أقف له على متابع.

٣. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : ﴿**البيعان إذا اختلفا في البيع ترادا البيع**﴾(٣).

قلت: تفرد فضيل بن عياض برواية هذا الحديث ولم أقف له على متابع، وقد روي هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود أخرجه الترمذي(٤).

❖ **المرويات التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن فضيل بن عياض:**

١. قال: عن منصور ، عن الأسود عن عائشة ، قالت : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : «يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ إِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي، وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وإِنِّي لأَكُونُ في الْبَيْتِ، فَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِيَكَ، فَأَنْظُرُ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي ومَوْتَكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِذَا

(١) الطبراني (الكبير: ٦٤٥١).

(٢) مسلم (١٦٥٨)، وأحمد (٢٣٧٤١).

(٣) الطبراني (الكبير: ٩٩٨٧).

(٤) الترمذي (١٢٧٠).

دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لا أَرَاكَ. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى نَزَّلَ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿**وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ**﴾ [النِّسَاء : ٦٩] الآية(١) .

قال الطبراني رحمه الله: «لم يروه عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة إلا فضيل تفرد به عبدالله ابن عمران»(٢)، **وقال أبو نعيم رحمه الله:** «هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تفرد به فضيل وعنه العابدي»(٣). وقد رواه جرير(٤)، وزائدة(٥)، عن أبي الضحى عن مسروق مرسلا، وهو المحفوظ.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد والمحفوظ ما قابله، والحمل في ذلك على عبد الله بن عمران.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن فضيل بن عياض:**

١. قال: عن منصور، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ﴿**قَالَ إِبْلِيسُ: يَا رَبِّ، كُلُّ خَلْقِكَ بَيَّنْتَ رِزْقَهُ، فَفِيمَا رِزْقِي؟ قَالَ: فِيمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمِي عَلَيْهِ**﴾(٦).

قال أبو نعيم في الحلية رحمه الله: «غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم»(٧).

وقد تابع الهيثم بن أيوب في رواية هذا الحديث أيوب بن منصور الخرساني، ولم أقف على ترجمة له.

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٤٧٧)، أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢٥٠٨). و الطبراني (الصغير: ٥٢) عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، وأبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/ ٢٤٠و ٨/ ١٢٥)عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) الطبراني (الصغير: ٥٢).

(٣) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/ ٢٤٠و ٨/ ١٢٥). وعبد الله بن عمران هو: عبد الله ابن عمران ابن رزين بفتح الراء وكسر الزاي ابن وهب المخزومي العابدي بالموحدة أبو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة مات سنة خمس وأربعين، ينظر: ان حجر (تقريب التهذيب: ص٣١٦، رقم٣٥١٠).

(٤) الطبري (التفسير: ٩٩٢٥)، وابن أبي حاتم (التفسير: ٥٥٧٧).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٣٩٣٧).

(٦) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ١٢٦)، ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٣٨٥).

(٧) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٨/ ١٢٦).

وهذه متابعة لا يفرح بها، فأيوب بن منصور مجهول، لا عبرة بمتابعته، ولعله أخذه من الهيثم، والله أعلم.

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن منصور والحمل فيه على من روى عنه كما بيّن ذلك أبو نعيم.

٢. قال: عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَاقْتُلُوهُ** ﴾(١).

تفرد فضيل برواية هذا الحديث عن منصور بن المعتمر، وقد أورد هذا الحديث الخطيب في ترجمة بكران بن عبد الرحمن، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، ورواه عن عبد الحميد بن نهشل، ولم أقف على من ترجم له، وللحديث شاهد من حديث أبي موسى(٢)، وابن عباس(٣).

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع، والحمل فيه على من هو دونه.

٣. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: ﴿ **أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الدُّنْيَا، أَنِ اخْدِمِي مَنْ خَدَمَنِي، وَأَتْعِبِي مَنْ خَدَمَكِ** ﴾(٤).

تفرد بروايته الحسين بن داوُد البلخي(٥) عن فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر، ولم يتابع على روايته، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات(٦) وأورد له طريقا آخر، وذكر أن مدار الحديث على الحسين داوُد.

قال الخطيب البغدادي رحمه الله عَقِبَه: «تفرد بروايته الحسين عن الفضيل، وهو موضوع»(٧).

---

(١) تاريخ بغداد (٢٢٨٨).

(٢) أحمد (٢٢٠١٥).

(٣) ابن ماجه (٢٥٣٤).

(٤) الخطيب (تاريخ بغداد :٨/ ٥٧٦، رقم٢٥٨٨)، ابن حجر (زهر الفردوس: ٣٠٠٣).

(٥) الحسين بن داود أبو علي البلخي عن الفضيل بن عياض وعبد الرزاق قال الخطيب ليس بثقة حديثه موضوع، ينظر: ابن حجر (لسان الميزان: ٢/ ٢٨٢، رقم١١٧٥).

(٦) ابن الجوزي (الموضوعات: ٣/ ١٣٦).

(٧) الخطيب (تاريخ بغداد :٨/ ٥٧٦، رقم٢٥٨٨).

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع، والحمل فيه على من روى عنه.

٤. قال: عن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ **إِنَّ أَهْلَ الشِّبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ فِي الْآخِرَةِ غَدًا** ﴾(١).

قال أبو نعيم رحمه الله: «هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة لم يروه عن فضيل إلا يحيى ابن سليمان وفيه مقال»(٢).

قلت: تفرد يحيى بن سليمان عن الفضيل برواية هذا الحديث من طريق منصور.

٥. قال: عن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال : ﴿ **عَلَيْكُمْ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الْقَلْبِ** ﴾، قالوا : يا رسول الله ، كيف الحزن ؟ قال : ﴿ **أَجِيعُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْجُوعِ وأَظْمِئُوها** ﴾(٣).

قلت: تفرد جبرون بن عيسى، وهو مجهول، عن يحيى بن سليمان الحفري(٤)، عن فضيل برواية هذا الحديث.

٦. قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن إبراهيم بن يزيد، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ﴿ **أَكْبَرُ الكَبائِرِ حُبُّ الدُّنْيا** ﴾(٥).

تفرد فضيل بن عياض برواية هذا الحديث، وفي اسناده أبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن طاهر البُروقَاني، و أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عيسى بن إبراهيم ولم أقف على ترجمة لهما، وفيه حمد بن سهل، ذكره **ابن نقطة رحمه الله** في التقييد(٦) ولم ينقل فيه جرحا ولا تعديلا، وقال **ابن حجر رحمه الله** في لسان الميزان: «قال أبو زكريا بن منده يطعن

---

(١) الطبراني (الكبير: **١١٦٩٣، ١١٦٩٥**)، وأبو نعيم (حلية الأولياء: **٣/٣٠٨**، و **٨/١٢٧**).

(٢) أبو نعيم (حلية الأولياء: **٣/٣٠٨**، و **٨/١٢٧**).

(٣) الطبراني (الكبير: **١١٦٩٤**).

(٤) قال الذهبي: يحيى بن سليمان الحفري فمعاصر للجعفي وما علمت به بأسا، ينظر: (المغني في الضعفاء: **٢/٧٣٧**، رقم**٦٩٨٤**).

(٥) ابن حجر (زهر الفردوس: **٥٢٢**).

(٦) ابن نقطة (التقييد: ص**٢٥٥**، رقم**٣١١**).

في اعتقاده»[١]. وقد أورده **الشيخ الألباني** رحمه الله في السلسلة الضعيفة وقال: «وهذا إسناد ضعيف، رجاله كلهم ثقات معروفون من رجال الستة، غير أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عيسى بن إبراهيم فلم أعرفه»[٢].

قلت: تفرد فضيل برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على من روى عنه.

٧. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن جابر قال: خطبنا النبي ﷺ فقال في خطبته: ﴿**أنا أَنا أَشْرَفُ النَّاسِ حَسَبًا وَلَا فَخْرَ، وَأَكْرَمُ النَّاس قَدْرًا وَلَا فَخْرَ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَتَانا أَتَيْناه، وَمَن أَكْرَمَنَا أَكْرَمْنَاه، ...**﴾[٣] الحديث.

في سنده بندار بن إسحاق، ولم أقف على ترجمة له، وأزهر بن عبد الله، يغلب على الظن أنه الخراساني وهو متكلم فيه[٤]، لأن الآخر يروي عن عثمان وعبادة بن الصامت، قال فيه **أبو حاتم**: «لا أدري من هو»[٥]، أو الحرازي، وهو حسن الحديث[٦]، وفيه زهير بن عباد[٧]، وهو مختلف فيه، قال **ابن حبان**: «يخطئ ويخالف»[٨]، وفيه الحسن بن حميد العكي، وهو ممن تُكلم فيه أيضا[٩].

قلت: تفرد فضيل برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على من روى عنه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) ابن حجر (لسان الميزان: ٢٧٦٦).

(٢) الالباني (السلسلة الضعيفة: ٦/٤٠٣، رقم ٢٨٧١).

(٣) ابن حجر (زهر الفردوس: ٩٠٨)

(٤) ابن حجر (لسان الميزان: ١/٣٣٩، رقم١٠٤٨).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٣١٣، رقم ١١٧٧).

(٦) الذهبي (ميزان الاعتدال: ١/١٧٣، رقم ٦٩٩).

(٧) زهير بن عباد الرؤاسي، ينظر: ابن حجر(لسان الميزان: ٢/٤٩٢، رقم ١٩٦٦).

(٨) ابن حبان (الثقات: ٨/٢٥٦).

(٩) الذهبي (ميزان الاعتدال: ١/٥٣٣، رقم ١٩٩٤).

١. البخاري، في موضعين [١].	٢. مسلم، في خمسة مواضع [٢].
٣. يحيى بن آدم في الخراج، في موضع واحد[٣].	٤. الشافعي في مسنده، في موضع واحد[٤].
٥. عبد الرزاق في المصنف، في ستة مواضع [٥].	٦. عبد الرزاق في التفسير، في أربعة مواضع[٦].
٧. الحميدي في مسنده، في ثلاثة مواضع [٧].	٨. أبو عبيد في غريب الحديث في موضع واحد[٨].
٩. أبو عبيد في فضائل القرآن في موضعين [٩].	١٠. سعيد بن منصور في سننه-التفسير-، في سبعة مواضع[١٠].
١١. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد- ، في أربعة مواضع [١١].	١٢. ابن سعد في الطبقات في موضع واحد [١٢].
١٣. ابن أبي شيبة في المصنف، في عشرة مواضع[١٣].	١٤. أحمد في المسند، في موضع واحد [١٤].

(١) البخاري (٧٣٩٧، و٧٤١٤).

(٢) مسلم (٥٧٢، و١٠٢٤، و٢٣٢٧، و٢٧٨٦، و٢٨٢١).

(١) يحيى بن آدم (الخراج: ٤٠٣).

(٢) الشافعي (المسند: ١٦٥٥).

(٣) عبد الرزاق (المصنف: ٢٨٢٨، و٥٤٧٣، و٦٤٨٣، و٧٨٠١، و٨٣٥٢، و٩٦٦٧).

(٦) عبد الرزاق (التفسير: ٩٥٢، و٢١٧٧، و٣٣٠٨، و٣٣٣٨).

(٧) الحميدي (المسند: ١٠٤، و٢٦٠، و٣٠٥).

(٨) أبو عبيد (غريب الحديث: ٤/ ٣٧٩).

(٩) أبو عبيد (فضائل القران: صـ١٧٨، و١٨٠)

(١٠) سعيد بن منصور (السنن-التفسير-: ١٥١، و٧٦٠، و٩٦٦، و١٣٣٤، و٢٣٠٦، و٢٣٢٢، و٢٣٢٦).

(١١) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-: ١٨٠، و٧٠٥، و٧٠٦، و١٢٣٨).

(١٢) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٩٠).

(١٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ٦٢٦، و٢٢٧١، و٧١٠٩، و٩٩٩٠، و١٥٨٣٣، و١٦٧٤٥، و١٦٧٣٩، و ١٩٧٣١، و٢٠٧٤٩، و٣٨١٩٤).

(١٤) أحمد (١٨٥٨٧).

١٥. وأحمد في فضائل الصحابة، في موضع واحد[١].	١٦. الفاكهي في أخبار مكة، في ستة مواضع [٢].
١٧. الترمذي، في موضع واحد [٣].	١٨. ابن ابي الدنيا في الزهد، في موضع واحد [٤].
١٩. ابن ابي الدنيا في صفة الجنة، في موضعين [٥].	٢٠. ابن ابي الدنيا في الصمت، في موضع واحد [٦].
٢١. ابن ابي الدنيا في صفة النار، في موضع واحد[٧].	٢٢. ابن ابي الدنيا في ذم الدنيا، في موضع واحد [٨].
٢٣. ابن أبي عاصم في السنة، في موضع واحد [٩].	٢٤. البزار، في خمسة مواضع[١٠].
٢٥. النسائي، في ثلاثة مواضع [١١].	٢٦. النسائي في عمل اليوم والليلة، في ثلاثة مواضع [١٢].
٢٧. النسائي في السنن الكبرى، في تسعة مواضع[١٣].	٢٨. الطبري في التاريخ، في موضع واحد [١٤].
٢٩. الطبري في التفسير في ثمانية مواضع [١٥].	٣٠. ابن خزيمة في صحيحه، في موضعين [١٦].

(١) أحمد (فضائل الصحابة: ٢٣٠).

(٢) الفاكهي (أخبار مكة: ٧١، و٢٤٠، و٧٠٢، و٩٧٨، و١٥٧٨، و٢٠٤٩).

(٣) الترمذي (٣٢٣٩).

(٤) ابن أبي الدنيا (الزهد: ٢٦٥).

(٥) ابن أبي الدنيا (صفة الجنة: ٢٨، و١٣١).

(٦) ابن أبي الدنيا (الصمت: ٣١٩).

(٧) ابن أبي الدنيا (صفة النار: ١٩٤).

(٨) ابن أبي الدنيا (ذم الدنيا: ٢١٥).

(٩) ابن أبي عاصم (السنة: ٥٤٢).

(١٠) البزار (البحر الزخار: ١٤٧٤، و١٤٩٨، و١٦٧٠، و١٦٧١، و١٦٧٢).

(١١) النسائي (١٢٤٣، و٢٦٢٧، و٢٦٢٧).

(١٢) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٢٦٨، و٤٨١، و٦٨٢).

(١٣) النسائي (السنن الكبرى: ٥٨٥، و١١٦٧، و٣٥٩٣، و٤٧٦٠، و٧٦٤٠، و١٠٠٢٦، و١٠٢٤٢، و١٠٤٥٠، و١١٣٨٧).

(١٤) الطبري (التاريخ: ١/ ٢٩٤).

(١٥) الطبري (التفسير: ١٣٤٨٢، و٢٠/ ٣٥٧، و٢١/ ٣٢٥، و٢٢/ ٣٤، و٤٠٢، و٢٤/ ٩٦، و٢٨٧، و٣٠٠).

(١٦) ابن خزيمة (الصحيح ١٠٢٨، و٢٥١٤).

٣١. ابن خزيمة في التوحيد، في موضع واحد[١].	٣٢. أبو عوانة في المستخرج، في أربعة مواضع[٢].
٣٣. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في ثلاثة مواضع[٣]	٣٤. الخرائطي في اعتلال القلوب، في موضع واحد [٤].
٣٥. الخرائطي في مساوئ الأخلاق، في موضع واحد [٥].	٣٦. ابن حبان في صحيحه، في موضع [٦].
٣٧. الطبراني في الكبير في عشرة مواضع[٧].	٣٨. الطبراني في الأوسط في أربعة مواضع[٨].
٣٩. الطبراني في الصغير في موضع واحد[٩].	٤٠. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضع[١٠].
٤١. ابن سمعون الواعظ في موضع[١١].	٤٢. الدارقطني في السنن في ثلاثة مواضع [١٢].
٤٣. الدارقطني في النزول في موضع واحد [١٣].	٤٤. الدارقطني في العلل، في ستة مواضع [١٤].
٤٥. ابن أخي ميمي في الفوائد، في ثلاثة مواضع[١٥].	

(١) ابن خزيمة (التوحيد: ١/ ١٨٠).

(٢) أبو عوانة (المستخرج: ١٩٧٥، و٢٢٤٧، و١٠٢٧٧، و١٢٢٠٥).

(٣) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ١٤٢٠، و٢٧٦٦، و٣٨٤٣).

(٤) الخرائطي (اعتلال القلوب: ٣٤٩).

(٥) الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ٤٢٤).

(٦) ابن حبان (الصحيح: ٧٣١٧).

(٧) الطبراني (الكبير: ٤٠٢٨، و٦٤٥١، و٩٨٢٩، و٩٩٨٧، و١١٦٩٣، و١١٦٩٤، و١١٦٩٥، و١٣٩١٥، و١٧/ ٢٠٣، و١٧/ ٦٥٤).

(٨) الطبراني (الأوسط: ٤٧٧، و٥٨٥٧، و٥٨٥٨، و٥٨٥٩).

(٩) الطبراني (الصغير: ٥٢)

(١٠) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/ ٣٧١، رقم٢١٤).

(١١) ابن سمعون الواعظ (١٧٥).

(١٢) الدارقطني (السنن: ٩٩٦، و٢١٨٧، و٢٦٣٤).

(١٣) الدارقطني (النزول: ٥٣)

(١٤) الدارقطني (العلل: ١٠٠٧، و١٠٣٧، و١١٠١، ١٦١٣، و٣١٣٠، و ٣٨٤٧).

(١٥) ابن أخي ميمي (الفوائد: ٣٣٧، ٣٣٨، ٤٩٨).

٤٦. أبو طاهر في المخلصيات، في ثلاثة مواضع[١].	٤٧. أبو نعيم في المستخرج في موضعين [٢].
٤٨. أبو نعيم في حلية الأولياء في اثنا عشرة موضعا[٣].	٤٩. البيهقي في السنن الكبرى في خمسة مواضع[٤].
٥٠. البيهقي في السنن الصغير في موضع واحد[٥].	٥١. البيهقي في شعب الايمان في موضعين [٦].
٥٢. أبو يعلى، في موضعين [٧].	٥٣. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في ثلاثة مواضع [٨].
٥٤. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في سبعة مواضع[٩].	٥٥. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضعين[١٠].
٥٦. البوصيري في اتحاف الخيرة، في خمسة مواضع[١١].	٥٧. ابن المقرئ في المعجم في موضع واحد [١٢].
٥٨. ابن حجر في المطالب العالية، في أربعة مواضع[١٣].	٥٩. ابن حجر في زهر الفردوس في أربعة مواضع[١٤].

(١) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢٥٠٨، و٢٠٠٩، و٢٩٠١).

(٢) أبو نعيم (المستخرج: ١٢٥٩، و٢٢٩١).

(٣) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٢/١٠٠، و٢/١٠٣، و٣/٢٧٣، و٣/٢٧٤، و٣/٢٨١، و٣/٢٨٢، و٤/٢٤٠، و٨/١٢٣، و٨/١٢٤، و٨/١٢٥، و٨/١٢٦، و٨/١٢٧).

(٤) البيهقي (السنن الكبرى: ٢٢٩٣، و٣١٦٥، و٣٥٧٧، و١٦٤٣٦، و٢٠٤٥٣).

(٥) البيهقي (السنن الصغير: ١٠٤٨).

(٦) البيهقي (شعب الايمان: ٦٤٤٩، و٦٧٥٨).

(٧) أبو يعلى (٤٣١٨، و٤٤٥٢).

(٨) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٢٢٨٨، و٢٥٨٨، و٣٧٤٩).

(٩) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣/٣٧٥، و٤/١٠٢، و٢٨/١٦٩، و٣٢/٤٥٠، و ٤٧/١٣٢، و٤٧/١٤٦، و٤٧/٤٥٠)

(١٠) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٣١٩)، و٣٨٥).

(١١) البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ١٢٨٤، و١٤٣٤، و٣٣١٣، و٤٧٧٥، و٥١٢٦).

(١٢) ابن المقرئ (المعجم: ١١٤٨).

(١٣) ابن حجر (المطالب العالية: ٤٩٥، و١٢٠٢، و٢٣٠٣، و٢/٣١٣٠).

(١٤) ابن حجر (زهر الفردوس: ٥٢٢، و٩٠٨، و٣٠٠٣، و٣٠٠٤).

الخلاصة: فضيل بن عياض ثقة، له عن منصور مئة وست روايات، المرفوع منها إحدى وأربعون، خالف في أربع روايات، والحمل في واحدة منهن على من روى عنه، وتفرد بعشر روايات الحمل في سبعة منها على من روى عنه، وله خمس وستون رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور.

٢١. القَاسِمُ بنُ مَعْنٍ

القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي، أبو عبد الله الكوفي قاضيها.

روى عن: أبان بن تغلب، وحجاج بن أرطاة، وحميد الطويل، ومسعر ابن كدام، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن عقبة، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حميد الكوفي، وإسماعيل بن أبان الوراق، وشاذان بن هشام، وعبد الله بن الأجلح بن عبد الله الكندي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومعلى بن منصور الرازي، وغيرهم.

مات في خلافة هارون، وهو على قضاء الكوفة، سنة خمس وسبعين ومئة[١].

أقوال العلماء فيه:

❖ **المعدلين:**

قال عبد الله بن طاهر رحمه الله: «الناس ثلاثة عبد الله بن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقاسم بن معين في زمانه»[٢]، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «كان رجلاً نبيلاً»[٣]، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «كان ثقة عالما بالحديث والفقه والشعر وأيام الناس، وكان يقال له شعبي زمانه»[٤]، **وقال أحمد رحمه الله:** «مستور ثقة»، **وقال أيضا:** «ليس

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨٤)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٨/ ٣٢٣، رقم ٩٩٨٥)، وكيع القاضي(أخبار القضاة: ٣/ ١٧٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٤٥١، رقم٤٨٢٧)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٧٠٨، رقم ٢٣٧).

(٢) السجزي (السؤالات: ص١٦٧، رقم١٩١).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٠٤، رقم ١٤٤٤).

(٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨٤).

به بأس»[1]، **وقال أبو داود رحمه الله:** «ثقة»[2]، **وقال النسائي رحمه الله:** «كان القاسم بن معن من الثقات إلا أنه كان مرجئا»[3]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «صدوق ثقة»[4]، **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «وكان أروى الناس للحديث»[5]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من متقني أهل الكوفة»[6]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة فاضل»[7].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: القاسم بن معن ثقة، ولا خلاف في ذلك.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

للقاسم عن منصور بن المعتمر خمس روايات، ثلاث منها مرفوعة، خالف في واحدة، وله روايتان موقوفة.

الرواية المعلة:

١. قال: عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **﴿لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ﴾**[8].

قلت ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد في تسمية شيخ منصور. **وتقدم الكلام عنه في ترجمة الثوري رحمه الله، صـ٩٤.**

من أخرج له من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٢٨، رقم٥٤٨).

(٢) المزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٤٥١، رقم٤٨٢٧).

(٣) النسائي (السنن الكبرى: ٢/ ١٥٤، رقم١٣٩٨).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٢١، رقم٦٨٧).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٢١، رقم٦٨٦).

(٦) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٨، رقم١٣٤٨).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٥٢، رقم ٥٤٩٧).

(٨) النسائي (الكبرى: ٨٢١٠)، والحاكم (المستدرك: ٥٤٨٠).

١. ابن سعد في الطبقات في موضع واحد[١].	٢. النسائي في السنن الكبرى، في موضعين [٢].
٣. الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد [٣].	٤. أبو طاهر المخلص في المخلصيات، في موضعين[٤].
٥. الدارقطني في العلل، في موضع واحد[٥].	٦. الحاكم في المستدرك في موضع واحد [٦].
٧. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في ثلاثة مواضع[٧].	

الخلاصة:

القاسم بن معن ثقة، له عن منصور بن المعتمر خمس روايات، ثلاث منها مرفوعة، خالف في واحدة، وله روايتان موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٢٢. مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ

مجمع بن يحيى بن زيد، ويقال: يزيد ابن جارية الأنصاري الكوفي.

روى عن: أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وعمه خالد بن زيد بن جارية، وعطاء بن أبي رباح، ومنصور ابن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي، وحسين بن علي الجعفي، وسفيان بن عيينة، وابن المبارك، والفضل بن دكين، ومسعر ، ووكيع، وغيرهم[٨].

---

(١) ابن سعد (الطبقات: ٢/ ٥٣١).

(٢) النسائي (الكبرى: ٧٨٦٩، و٨٢١٠).

(٣) الطبراني (الكبير: ٨٥١٣).

(٤) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٩٣٥، و٩٤٤).

(٥) الدارقطني (العلل: ٣٦٠١).

(٦) الحاكم (المستدرك: ٥٤٣٠).

(٧) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٠/ ٤٢٩، و٣٣/ ١٠٥، و ٣٣/ ١٥٤).

(٨) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٦٨)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٥٧/ ٤٩، رقم ٧٢١٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٤٥، رقم٥٧٨٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٩٧٨، رقم ٤٠٤).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «صالح»(١). **وقال أحمد رحمه الله:** «شيخ ثقة»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «كوفي لا أعلم إلا خيرا»(٣). **وقال ابن عمار الموصلي**(٤)، **ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو داود**(٥)، **والذهبي**(٦) رحمهم الله: «ثقة»، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «ليس به بأس صالح الحديث»(٧)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق»(٨).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: مجمع بن يحيى ثقة، وثقه أحمد، وابن عمار الموصلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو داوُد، والذهبي، واحتج به مسلم، ولعل قول ابن معين وأبي حاتم راجع إلى قلة مروياته، وتبعهم على ذلك الحافظ ابن حجر، والأكثرون على أنه ثقة، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: مجمع بن يحيى عن منصور بن المعتمر، رواية واحدة تفرد بها.

الرواية التي تفرد بها: قال: عن منصور بن المعتمر قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿تَحَرُّوا الصِّدْقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ، فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ، وَاجْتَنِبُوا الْكَذِبَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ النَّجَاةَ، فَإِنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ﴾**(٩).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٢٩٥، رقم١٣٥٧).

(٢) أبو داوُد (السؤالات: رقم٢١٦، رقم١٨٣).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٢٩٥، رقم١٣٥٧).

(٤) عبد الغني المقدسي (الكمال: ٨/ ٣٠٣، رقم٥٢٥٥).

(٥) المزي (تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٤٥، رقم٥٧٨٩).

(٦) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢٤٢، رقم٥٢٩١).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٢٩٥، رقم١٣٥٧).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٢٠، رقم٦٤٧٦).

(٩) ابن أبي الدنيا (الصمت: ٤٤٦)، وابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق: ١٣٧).

تفرد بن مجمع بن يحيى عن منصور، ولم يتابع عليه، والحديث معضل، ومرسل. وقد رواه هناد في الزهد عن مجمع مرسلا، أورده الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة واعقبه بقوله: «قلت: وهذا إسناد مرسل أو معضل؛ فإن مجمع بن يحيى – وهو: ابن يزيد ابن جارية الأنصاري –: لم يذكر له رواية عن غير أبي أمامة بن سهل، وهو من صغار الصحابة»(١).

قلت: تفرد مجمع برواية هذا الحديث عن منصور، والحديث معضل.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت، في موضع واحد (٢).	٢. ابن ابي الدنيا في مكارم الأخلاق، في موضع واحد (٣).

الخلاصة: مجمع بن يحيى ثقة، له عن منصور رواية واحدة مرسلة تفرد بها، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور.

٢٣. مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ

محمد بن جحادة الأودي، ويقال: الإيامي، الكوفي.

روى عن: وأنس بن مالك، وذكوان أبي صالح السمان، وسلمة بن كهيل، وسماك بن حرب، وطلحة بن مصرف، ومنصور بن المعتمر، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

وعنه: إسرائيل بن يونس، والثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، والصلت بن الحجاج، وعبد الله بن عون، ومسعر ابن كدام، وهمام بن يحيى، وغيرهم، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة(٤).

---

(١) الالباني (الضعيفة: ١٤/ ١٢٦٤، رقم٧١٥٤).

(٢) ابن أبي الدنيا (الصمت: ٤٤٦).

(٣) ابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق: ١٣٧).

(٤) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٣٥)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٨٦، رقم١١٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٤/ ٥٧٧، رقم ٥١١٤)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٧٢٦، رقم ٢٤٨).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين(١)**، وأحمد**(٢)**، والعجلي**(٣)**، وأبو حاتم**(٤)**، وابن حجر**(٥) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد أبو حاتم:** «صدوق». **وقال الذهبي** رحمه الله : «من ثقات التابعين»(٦).

❖ **المجرحين:**

لم أقف على مجرح له، إلا ما قيل في مسألة عقدية كان يغلو فيها نسبها إليه أبو عوانة الوضاحي(٧).

خلاصة أقوال النقاد فيه: محمد بن جحادة ثقة، ولا خلاف في ذلك.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمحمد بن جحادة عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة خالف فيها والحمل في ذلك على من هو دونه، وأخرى موقوفة.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى الله أَربع سُبْحَانَ الله وَالْحَمْد لله وَلَا إِلَه إِلَّا الله وَالله أكبر لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ﴾**(٨).

---

(١) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٢٠٧، رقم٧٧١).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٩٦، رقم١٦٧٩).

(٣) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٣٣، رقم ١١٣).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢٢٢، رقم١٢٢٧).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٧١، رقم٥٧٧١).

(٦) الذهبي (المغني في الضعفاء: ٢/ ٥٦٢، رقم٥٣٥٢).

(٧) وقد أجاب عن ذلك الذهبي بقوله: «ما حفظ عن الرجل شتم أصلا، فأين الغلو»ينظر: (ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٩٨، رقم٧٣٠٥).

(٨) النسائي (عمل اليوم والليلة:٨٤٥)، والنسائي (الكبرى:١٠٦١٤)، وابن حبان (الصحيح: ٥٨٣٨).

تقدم الكلام عن هذا الحديث في ترجمة سفيان بشكل عام[١]، وأما طريق محمد بن جحادة، فقد **قال الطبراني** رحمه الله عقب إيراده الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا عبد الوارث»[٢].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ منصور، والحمل في ذلك على عبد الوارث[٣].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضع واحد**[٤].	٢. **النسائي في السنن الكبرى، في موضع واحد** [٥].
٣. **ابن حبان في صحيحه، في موضع واحد** [٦].	٤. **الطبراني في المعجم الكبير في موضعين** [٧].
٥. **الطبراني في المعجم الاوسط في موضع واحد**[٨].	٦. **الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضعين**[٩].

الخلاصة: محمد بن جحادة ثقة، له عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة خالف فيها والحمل في ذلك على من هو دونه، وأخرى موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٢٤. مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ السُّلَمِيُّ

محمد بن علي بن ربيعة السلمي، الكوفي، أبو عتاب ابن عم منصور بن المعتمر، رأى ربعي بن حراش،

وروى عن: ابى وائل، وابن عقيل، وعمر، بن على بن حسين، ومنصور وعبد الله بن معبد بن عباس.

---

(١) ينظر: الكلام عن حديث «نهى رسول الله ﷺ أن يسمي الرجل عبده أو ولده حارثا ، أو مرة..» صـ١٠٠.

(٢) الطبراني (الأوسط: ٧٧١٨).

(٣) عبد الوارث ابن سعيد ابن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة، ينظر: ابن حجر(تقريب التهذيب: صـ٣٦٧، رقم٤٢٣٩).

(٤) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٨٤٥).

(٥) النسائي (الكبرى: ١٠٦١٤).

(٦) ابن حبان (الصحيح: ٥٨٣٨).

(٧) الطبراني (الكبير: ٦٧٩٢، و٦٧٩٤).

(٨) الطبراني (الأوسط: ٧٧١٨).

(٩) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٦٦٦، و١٩٩٧).

وعنه: هشيم، وابن عيينة، وعلي بن هاشم بن البريد، والفضل بن موسى السينانى، ووكيع، ومحمد بن ربيعة، وعبد الله بن داود الخريبى، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين: قال ابن معين** رحمه الله «ثقة»[٢]، **وقال في موضع آخر**: «ليس به بأس»[٣]، **وقال أبو حاتم** رحمه الله : صدق «لا بأس به صالح الحديث»[٤].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: علي السلمي، ثقة، ولم أقف على شيء من أقوال النقاد فيه، غير ما ذكرت.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعلي بن محمد عن منصور رواية واحدة توبع عليها[٥].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد**[٦].

الخلاصة: محمد بن علي السلمي ثقة له عن منصور رواية واحدة توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) ينظر: الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/٣٥، رقم٣٠٠٦) -وقال فيه: هو أخو منصور بن المعتمر لأمه-، والبخاري (التاريخ الكبير: ١/٥١١، رقم٥٦٥)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/٩٧٣، رقم٣٩٣).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢٧، رقم١٢٠).

(٣) ابن الجنيد (السؤالات: ص٤١٧، رقم٦٠٤).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢٧، رقم١٢٠).

(٥) تابعه سليمان بن طرخان، وروايته أخرجها النسائي (الكبرى: ٨٠٩٤)، وسليمان بن قرم وروايته أخرجها الطبراني (الكبير: ٥٩٦)، وغيرهم.

(٦) الطبراني (الكبير: ٥٩٤).

٢٥. مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونَ أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ

محمد بن ميمون من أهل مرو ، أبو حمزة السكري، ويقال سمي السكري لحلاوة كلامه.

روى عن: جابر الجعفي، وزياد بن علاقة، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، والسبيعي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أيوب الضبي، وسلمة بن الفضل الأبرش، وسلام بن واقد المروزي، وعبد الله بن سعد الدشتكي، وعبد الله بن المبارك، وعتاب بن زياد، وروى له الستة.مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن المبارك رحمه الله: «صحيح الكتب»[٢]. **وقال يحيى بن معين[٣]، والترمذي[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن شاهين[٦]، وابن القطان[٧]، والدارقطني[٨]، وابن حجر[٩] رحمهم الله**: «ثقة».

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٧١)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٦٠٤، رقم٧٣٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٦/ ٥٤٨، رقم٥٦٥٢)، ومسلم (الكنى والأسماء: ١/ ٢٤٥، رقم٨٣٥)، وابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٣١١، رقم١٥٨١)، والخليلي (الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٣/ ٨٨٤)، والخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٤/ ٤٣٢، رقم١٦٢٦)، ابن عبد البر (الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ١/ ٥٦٤، رقم٦١١).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٨١، رقم٣٣٨).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣٥٤، رقم٤٧٤٧)، ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ١١١)، ابن الجنيد (تاريخ ابن معين: ٣٣٥).

(٤) الترمذي (١٣٧١)

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٨١، رقم٣٣٨).

(٦) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ٢٠٣، رقم١٢١٩).

(٧) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٦/ ٨٨، رقم ٤٤٩٥).

(٨) السلمي (السؤالات: صـ٣٠١، رقم٣٧١).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥١٠، رقم٦٣٤٥).

وقال أحمد رحمه الله: «ما بحديثه عندي بأس»(١)، **وقال النسائي رحمه الله:** «لا بأس به»(٢). **وقال ابن عبد البر رحمه الله:** «أبو حمزة السكري وعتاب بن زياد: مروزيان ثقتان»(٣)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «محدث مرو»(٤).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له إلا قول **ابن عبد البر رحمه الله** «ليس بالقوي»(٥)،

خلاصة أقوال النقاد فيه:

أبو حمزة السكري ثقة؛ فجميع النقاد على توثيقه، وأما ابن عبد البر، فاختلف حكمه فيه، فتارة يقول فيه «ثقة»، ثم بعد ذلك في نفس الكتاب، يقول: «ليس بالقوي»، فمن المستبعد ان يكون اجتهاده قد تغير فيه، وكذا النقل؛ لأن الاختلاف جاء في نفس الكتاب، فلا يبقى إلا انه قال فيه «ليس بالقوي»، جاءت نسبية مقارنة بغيره لا على اطلاقها، وذلك أن ابن عبد البر أورد كلامه فيه بعد ان ذكر له حديثا فيه زيادة تفرد بها لم يتابع عليها وخالفه من هو أوثق منه، إذ روى أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ : ﴿**الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**﴾ فزاد أبو حمزة في متنه بقوله: **فقال** رسول الله ﷺ ﴿**إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي -أَوْ بَعْدَكَ- قَوْمٌ سَفَلَتُهُم مُؤَذِنُوهُم**﴾ (٦). قال البزار عقب الحديث: «وهذا الحديث قد روى صدره جماعة عن الأعمش على اضطرابهم فيه وفي إسناده، وآخر هذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو حمزة السكري ولم يتابع عليه »(٧).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٨١، رقم٣٣٨).

(٢) النسائي (السنن الكبرى: ٣/ ١٨٠، رقم٢٦٨٩).

(٣) ابن عبد البر (التمهيد:١٢/ ٢٠٣، و ١٣/ ٥٤٣).

(٤) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢٢٦، رقم٥١٨٠).

(٥) ابن عبد البر (التمهيد:١٢/ ٢٠٣، و ١٣/ ٥٤٣).

(٦) ابن عبد البر (التمهيد:١٢/ ٢٠٣، و ١٣/ ٥٤٣).

(٧) البزار (المسند: ٩٢٦٦).

وقد رواه من أقرانه كالثوري[١]، وعبد الله بن نمير[٢] جميعهم عن الأعمش به، ولم يذكروا هذه الزيادة في آخره، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لأبي حمزة السكري عن منصور، سبع روايات مرفوعة تفرد باثنين منها.

المرويات التي تفرد بها:

١. عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة قال : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، استقبل الحجر ، فقبله ، ثم قال : «أما والله ، إني لأعلم أنك حجر لا تملك لي ضرا ولا نفعا ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك»[٣].

قال الطبراني رحمه الله: «لم يروه عن منصور إلا أبو حمزة»[٤] .

قلت: تفرد أبو حمزة السكري برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٢. قال: عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «صليت مع رسول الله ﷺ في السفر ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تفرقت بكم السبل فوالله لوددت أن أحظى من أربع ركعات ركعتين متقبلتين»[٥].

قال الطبراني رحمه الله: «لم يروه عن منصور إلا أبو حمزة السكري»[٦].

وقال الدارقطني رحمه الله: «تفرد به أبو حمزة السكري عن منصور عن إبراهيم»[٧].

---

(١) أحمد (١٠٠٩٨).

(٢) أحمد (٨٩٧٠).

(٣) أبو عوانة (المستخرج: ٣٨٩٩)، والطبراني (الأوسط: ٢٠١٩)، والطبراني (الصغير: ١٧١).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٢٠١٩).

(٥) النسائي (١٤٣٩)، النسائي (الكبرى: ٥١٣، ١٩١٠)، وأبو عوانة (المستخرج: ٣٨٩٩). الطبراني (الصغير: ٧٥٩).

(٦) الطبراني (الصغير: ٧٥٩).

(٧) الدارقطني (أطراف الغرائب والأفراد: ٤/ ١١٩، رقم ٣٧٦٩).

قلت: تفرد أبو حمزة السكري برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضع** (١).	٢. **البزار، في موضع** (٢).
٣. **النسائي، في موضع** (٣).	٤. **النسائي في السنن الكبرى، في موضعين** (٤).
٥. **الطبري في التاريخ، في موضع** (٥).	٦. **السراج في المسند، في موضع** (٦).
٧. **أبو عوانة في المستخرج، في موضع** (٧).	٨. **الطبراني في المعجم الكبير في موضعين** (٨).
٩. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضع** (٩).	١٠. **الطبراني في المعجم الصغير في موضعين** (١٠).
١١. **البيهقي في شعب الايمان في موضعين** (١١).	١٢. **الخطيب في تاريخ بغداد، في موضع** (١٢).

الخلاصة:

أبو حمزة السكري، ثقة، له عن منصور سبع روايات، تفرد باثنين منها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) البخاري (٦٣٢٥)،

(٢) البزار (المسند: ١٤٨٠).

(٣) النسائي (١٤٣٩)،

(٤) النسائي (الكبرى: ٥١٣، و١٩١٠).

(٥) الطبري (التاريخ: ١/١١٦).

(٦) السراج (المسند: ١٣٩٦).

(٧) أبو عوانة (المستخرج: ٣٨٩٩).

(٨) الطبراني (الكبير: ٩٩٩٠، و١٨/٩١٩).

(٩) الطبراني (الأوسط :٢٠١٩).

(١٠) الطبراني (الصغير: ١٧١، و٧٥٩).

(١) البيهقي (شعب الإيمان: ٤٠٧٦، و٨٣٢٤).

(١٢) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٢٧٠١).

٢٦. مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، الهذلي، المسعودي، الكوفي، أخو القاسم بن عبد الرحمن.

روى عن: جعفر بن عمرو بن حريث، وأبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وأخيه القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ونفيع أبي داود الأعمى، وغيرهم.

وعنه: سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وأبو هاشم عبد الملك بن مهران الرقاعي، الموصلي، وقثم بن كعب، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ومسعر بن كدام، وغيرهم(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد(٢)، وابن معين(٣)، والعجلي(٤)، ويعقوب بن شيبة،(٥) والذهبي(٦)، وابن حجر(٧) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد ابن سعد:** «قليل الحديث»، **وزاد العجلي:** «وكان صارما عفيفا مسلما جامعا للعلم». **وقال أحمد رحمه الله:** «من خيار المسلمين»(٨).

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٠٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٨/ ٣٣٣، رقم٦١١٤)، ومغلطاي (اكمال تهذيب الكمال: ١١/ ٣١١، رقم ٤٦٨٦)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٥٣٦).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٠٤).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٧، رقم١٢٧٠).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٩١، رقم١٧٦٧).

(٥) مغلطاي (اكمال تهذيب الكمال: ١١/ ٣١١، رقم ٤٦٨٦).

(٦) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢٨٤، رقم٥٥٧٦).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٤٢، رقم ٦٨١٩).

(٨) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٢٨، رقم٥٨٤).

وقال أبو حاتم رحمه الله: «صالح»[1].

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: معن بن عبد الرحمن ثقة، ولا خلاف في توثيقه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمعن بن عبد الرحمن عن منصور رواية واحدة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع واحد** [2].

الخلاصة: معنٌ ثقة، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٢٧. مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ

موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الكوفي.

روى عن: حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، وزيد بن وهب، ومجاهد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وفاطمة بنت علي، خيثمة الأسدي، وخبيب بن عبد الله بن الزبير، وأبي حميد الساعدي، وعن أمه بنت حذيفة، عن حذيفة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن مهران الأعمش، ومسعر بن كدام ، ومنصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، وسعيد بن أبي هلال، وعطاف بن خالد المخزومي، وعمر بن محمد بن زيد العمري، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم، مات سنة أربع وأربعين ومائة [3].

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٢٧٧، رقم١٢٧٠).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٣٠٦).

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٦/٣٥٣)، وخليفة بن خياط (الطبقات: ص٢٨١، رقم١٢٥٠)، وابن حبان (الثقات: ٧/٤٤٩)، وابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ٢/٢٦٤، رقم١٦٥٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٩/٩٥، رقم٦٢٧٥).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى القطان(١)**، وابن سعد**(٢)**، والعجلي**(٣)**، وأبو حاتم**(٤)**، والذهبي**(٥)**، وابن حجر**(٦) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد ابن سعد**: «قليل الحديث»، **وزاد العجلي**: «في عداد الشيوخ»، **وزاد أبو حاتم**: «لا بأس به صالح». **وقال يعلى بن عبيد** رحمه الله: «كان بالكوفة أربعة من رؤساء الناس ونبلائهم لم يجاوز علمهم مائتي حديثه»، فذكر منهم: موسى الجهني(٧). **وقال يحيى** رحمه الله: «ثقة»(٨)، **وقال في موضع آخر**: «لم يكن بذاك»(٩)، **وقال أحمد** رحمه الله: «ثقة»(١٠)، **وقال أيضا**: «ليس به بأس»، وأحسن القول فيه(١١)، **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «صالح»(١٢).

❖ **المجرحين:** لم أقف له على مجرح.

---

(١) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ٢٢١، رقم ١٣٤٧).

(٢) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٥٣).

(٣) العجلي (الثقات: ٢/ ٣٠٦، رقم١٨٢٥).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٩، رقم٦٧٦).

(٥) الذهبي (المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه: صـ١٧٣، رقم١٣٨٤).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٥٢، رقم ٦٩٨٤).

(٧) ينظر: مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١٢/ ٢٤، رقم٤٨٠٥).

(٨) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٣٢، رقم٤٠٣٧).

(٩) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٣١٧، رقم٧٤٤).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٩، رقم٦٧٦).

(١١) ينظر: المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٥٢، رقم٥٩).

(١٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٩، رقم٦٧٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه: موسى بن عبد الله ثقة، وذلك لاتفاق العلماء على توثيقه، وأما قول يحيى في رواية عنه «لم يكن بذاك»، وقول أبي زرعة «صالح»، فلعل ذلك راجع إلى قلة حديثه، أو أنه معارض بكلام جمهور النقاد، وكلامهم هو المقدم، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لموسى عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة تفرد بها، وله رواية أخرى موقوفة.

الرواية التي تفرد بها:

قال: عن منصور بن المعتمر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دفع إلينا رسول الله ﷺ ونحن في بيت ، فأخذ بعضادتي الباب ، ثم ، قال : ﴿ **إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلِأَئِمَّةِ قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا بِثَلَاثٍ: إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** ﴾[1].

قال الطبراني رحمه الله عقب إخراجه لهذا الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا موسى الجهني»[2] .

قلت: تفرد موسى بن عبد الله برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **النسائي في الكبرى، في موضع واحد[3].**	٢. **الطبراني في الأوسط في موضع واحد[4].**
٣. **أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضع[5].**	
٤. **أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد [6].**	٥. **البيهقي في الكبرى في موضع واحد [7].**

(١) الطبراني (الأوسط: ٢١٧١)، والبيهقي (الكبرى: ١٦٦٣٩).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٢١٧١).

(٣) النسائي (الكبرى: ٤٩٠١).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٢١٧١).

(٥) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٥٩٩).

(٦) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣/٣٠٧)

(٧) البيهقي (الكبرى: ١٦٦٣٩).

الخلاصة: موسى بن عبد الله ثقة، له عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة تفرد بها، وله رواية أخرى موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٢٨. هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى

هَمَّام بن يحيى بن دينار العَوْذِي المُحَلِّمِي من الأزد، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري.

روى عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، ويحيى بن أبي كثير، وقتادة، وأبي جمرة الضبعي، وأبي عمران الجوني، وأنس بن سيرين، وثابت البناني، وخلق.

وعنه: الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي، ووكيع، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وخلق، وأخرج البخاري حديثه من طريق منصور. مات همام سنة ثلاث وستين ومئة، وقيل: في رمضان سنة أربع وستين[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يزيد بن هارون رحمه الله: «كان همام قويا في الحديث»[٢]. **وقال ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، علي بن المديني[٥]، والعجلي[٦]، وأبو حاتم،[٧] وابن حجر[٨] رحمهم الله:** «ثقة»، **وزاد ابن سعد:** «ربما غلط في الحديث»، **وزاد**

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٢)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١٠/ ١٦٤، رقم ١٢٠١٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٩/ ٣٠٩، رقم ٧٣٦٠)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٧، رقم ١٠٩٤).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٨، رقم ٤٠٥).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٢).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٨، رقم ٤٠٥).

(٥) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ٦٣، رقم ٣٤).

(٦) العجلي (الثقات: ٢/ ٣٣٤، رقم ١٩١٨).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٨، رقم ٤٠٥).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٧٤، رقم ٧٣١٩).

ابن معين: «صالح»، **وزاد ابن المديني**: «ثبتا»، **وزاد أبو حاتم**: «صدوق في حفظه شيء»، **وزاد ابن حجر**: «ربما وهم». **وقال أحمد رحمه الله**: «همام يضبط ضبطا جيدا»(١)، **وقال ابن هانئ رحمه الله**: قيل له -أي أحمد-: فحماد بن سلمة وهمام؟ قال: «كلاهما ثقتان»، وقال عبد الرحمن بن مهدي: همام عندي في الصدق مثل سعيد بن أبي عروبة، وكان يحيى لا يستخف همامًا»(٢)، **وقال في موضع آخر**: «ثبت في كل المشايخ»(٣).

وقال أبو زرعة رحمه الله: «لا بأس به»(٤)، **وقال البرديجي رحمه الله**: «صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به»(٥)، **وقال ابن عدي رحمه الله**: «همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر أوله حديث منكر وأحاديثه مستقيمة، عن قتادة، وهو مقدم أيضا في يحيى بن أبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم»(٦)، **وقال الذهبي رحمه الله**: «أحد علماء البصرة وثقاتها»(٧).

❖ **المجرحين:**

كان يحيى القطان رحمه الله لا يرضى كتابه، ولا حفظه(٨)، **وقال يزيد بن زريع رحمه الله**: «كتابه صالح، وحفظه لا يسوى شيئا»(٩)، **وقال عفان رحمه الله**: «ثنا همام يوما بحديث فقيل له فيه فدخل فنظر في كتابه فقال ألا أراني أخطيء وأنا لا أدري فكان بعد يتعاهد كتابه»(١٠).

---

(١) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٣٥، رقم٤٩٠).

(٢) ابن هانئ (المسائل: ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢٢٥١).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/١٠٨، رقم٤٠٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١٢/١٦٦، رقم٤٩٦٧).

(٦) ابن عدي (الكامل: ٨/٤٤٧، رقم٢٠٤٨).

(٧) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/٣٠٩، رقم٩٢٥٣).

(٨) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/٣٦٧، رقم١٩٨٠).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٣٥، رقم٤٩٠).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

همام بن يحيى ثقة، وثقه الأئمة واحتج به الشيخان وأصحاب السنن، وأما كلام من تكلم فيه من الأئمة فحاصله أنه في كتابه أوثق فيه من حفظه وأثبت، وقد رجع إلى كتابه فصار يحدث منه، وأما ما نقل عن يحيى القطان انه لا يرتضي حفظه ولا كتابه، فهذا مما رجع عنه وتغير رأيه فيه، نقل **العقيلي** في ترجمة همام ما نصه: «كان يحيى يحدث عن أبان العطار ولا يحدث عن همام فلما قدم زعموا معاذ بن هشام وحدث بأحاديث وافق فيها هماما قال عفان فكان يحيى يقول لي بعد ذلك كيف قال همام في هذا الحديث يتذاكرونه بينهم»(١)، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لهمام بن يحيى عن منصور ثلاث روايات مرفوعة، أعل النقاد منها واحدة.

الروايات المعلة:

عن منصور وبكر الكوفي وزياد وسفيان ، كلهم يذكر أنه سمعه من الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال: « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ »(٢).

تفرد همام بن يحيى برواية هذا الحديث عن منصور، ورواه موصولا، والصواب فيه انه عن الزهري مرسلا، وسالم إنما حكى عن أبيه فعله. **قال أحمد رحمه الله:** «إنما هو عن الزهري مرسل، وحديث سالم فعل ابن عمر»(٣).

وقال النسائي رحمه الله: «هذا الحديث خطأ وهم فيه ابن عيينة خالفه مالك رواه عن الزهري مرسلا»(٤).

وقال الدارقطني رحمه الله: «يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة، وكذلك حدث به شعبة، عن ابن عيينة.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الترمذي (١٠٠٨). الطبراني (الأوسط: ٦٠٩٦).

(٣) الطبراني (الكبير: ١٣١٣٣).

(٤) النسائي (الكبرى: ٢٠٨٢).

ورواه همام بن يحيى، عن ابن عيينة، ومنصور، وبكر بن وائل، وزياد بن سعد، عن الزهري كذلك أيضا.....، والصحيح عن مالك ما رواه القعنبي، وأصحاب (الموطأ) عنه، عن الزهري؛ كان رسول الله ﷺ يمشي أمام الجنازة، وعبد الله بن عمر، والخلفاء، هلم جرا»[(١)].

قلت: ووجه الإعلال: التفرد برواية هذا الحديث عن منصور، والحديث معل باختلاف الوصل والارسال، فرواه همام موصولا، والمحفوظ فيه الارسال.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضع واحد [(٢)].**	٢. **ابن الأعرابي في المعجم، في موضع واحد [(٣)].**
٣. **أحمد في المسند، في موضع واحد [(٤)].**	٤. **الترمذي، في موضع واحد [(٥)].**
٥. **ابن حبان في صحيحه، في موضع واحد [(٦)].**	٦. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد [(٧)].**
٧. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضع واحد[(٨)].**	٨. **البيهقي في السنن الكبرى في موضع واحد [(٩)].**

الخلاصة:

همام بن سعيد ثقة، له عن منصور ثلاث روايات مرفوعة، فرد بواحدة منها أعلها النقاد، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) الدارقطني (العلل: ١٢/ ٢٨٥، رقم٢٧١٦).

(٢) البخاري (٣٢٧١).

(٣) ابن الأعرابي (المعجم: ٧٧٠).

(٤) أحمد (٦٥٣٧).

(٥) الترمذي (١٠٠٨).

(٦) ابن حبان (الصحيح: ٩٨٣).

(٧) الطبراني (الكبير: ١٢١٩٥).

(٨) الطبراني (الأوسط: ٦٠٩٦).

(٩) البيهقي (الكبرى: ١٣٩٥٦).

٢٩. وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ

ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال: الشيباني، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، ويقال: أصله من خوارزم، ويقال: من مرو.

روى عن: الأعمش، وسماك، وشعبة، وعطاء بن السائب، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق، وغيرهم.

وعنه: آدم بن أبي إياس، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن يوسف الفريابي، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

كان شعبة رحمه الله يحدث عن ورقاء[٢]، **وقال أبو داود قال لي شعبة**: «عليك بورقاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع»[٣]، **وذكر معاذ بن معاذ** رحمه الله ورقاءَ فأحسن عليه الثناء ورضيه[٤]، **وقال يحيى بن معين** رحمه الله: «ليس به بأس»[٥]، **وقال ابن الجنيد** رحمه الله: «وسألت يحيى عن عيسى بن ميمون الجرشي الذي روى عنه أبو عاصم التفسير، فقال: ليس به بأس، يشبه ورقاء وشبلاً، فقال رجل ليحيى: أيما أحب إليك: ورقاء أو شبل؟ قال:

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ١٠/ ٨١، رقم١١٨٢١)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٥/ ٦٧٣، رقم٧٢٨٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣٠/ ٤٣٣، رقم٦٦٨٤).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٥٣، رقم٤١٣٢).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٥١، رقم٢١٦).

(٤) ابن عدي (الكامل: ٨/ ٣٧٩، رقم٢٠١٤).

(٥) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٨٢).

واحد»[1]، **وقال في موضع آخر**: «صالح»[2]، **وفي موضع آخر**: «ثقة»[3]، **وسُئل أحمد** عن ورقاء بن عمر وشيبان فقال: «جميعا عندي سواء وشيبان أقدم»[4].

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «سألت **أبا زرعة** فقلت: ورقاء أحب اليك، أو شعيب بن أبي حمزة، أو عبد الرحمن بن أبي الزناد، أو المغيرة بن عبد الرحمن؟ فقال: ورقاء احب إلي منهم»[5].

وقال أبو حاتم رحمه الله: «صالح الحديث»[6]، **وقال ابن حبان رحمه الله**: «مات بالمدائن على تيقظ فيه واتقان»[7]،و **قال الذهبي رحمه الله**: «صدوق صالح»[8].

وقال ابن حجر رحمه الله: «صدوق في حديثه عن منصور لين»[9].

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن سعد القطان رحمه الله وقال له معاذ بن معاذ سمعت حديث منصور: «وهذا يدعى كتب منصور وعمن كتبها عن ورقاء وورقاء اي شيء هو»[10]، **وقال في موضع آخر**: «لا يساوي شيئا»[11]، **وقال**

---

(١) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٣٩١، رقم٤٩٠).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٥١، رقم٢١٦).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٨/ ٣٧٩، رقم٢٠١٤).

(٤) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٥٣، رقم٤١٣٢).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٥١، رقم٢١٦).

(٦) المصدر السابق.

(٧) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٧٧، رقم١٣٩٠).

(٨) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٣٤٨، رقم٦٠٤٦).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٨٠، رقم٧٤٠٣).

(١٠) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ٢/ ٣٠).

(١١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ١١٠، رقم٣٤٠٩).

العقيلي رحمه الله: «تكلموا فيه، في حديثه عن منصور»[1]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «وله، عن أبي الزناد نسخة وعن منصور بن معتمر نسخة وقد روى جملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به»[2].

خلاصة أقوال النقاد فيه: ورقاء بن عمر ثقة، احتج به الشيخان وأصحاب السنن، وإنما تُكلم في حديثه عن منصور ابن المعتمر؛ ولذا لا نجد شيئا من روايته عنه في الصحيحين.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لورقاء عن منصور ثمان وعشرون رواية، المرفوع منها ثلاث وعشرون، خالف في أربع، وتفرد بأربع، الحمل في اثنين منها على من هو دونه، وله خمس روايات موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ **المرويات التي خالف فيها ورقاء :**

١. قال: عن منصور، عن إبراهيم التيمي، عن الأسود عن عائشة، قالت: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى يَنْفُخَ، وَكَانَ يُعْرَفُ نَوْمُهُ بِنَفْخَتِهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي»[3].

قال الدارقطني رحمه الله: «ورواه منصور بن المعتمر واختلف عنه؛ فروى عن ورقاء، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وخالفه شعبة، وأبو عوانة، فروياه عن منصور، عن إبراهيم مرسلا. وكذلك أرسله مغيرة، عن إبراهيم. وأشبهها بالصواب حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله[4]»[5].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، بالاختلاف في الوصل والارسال، والصواب المرسل.

---

(١) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/٣٢٧، رقم١٩٣٢).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٨/٣٧٩، رقم٢٠١٤).

(٣) الدارقطني (العلل: ٥/١٦٨، رقم ٧٩٩).

(٤) الحديث من طريق الأعمش أخرجه ابن أبي شيبة (المصنف: ١٤٢١)، أحمد (٢٥٠٣٦)، ابن ماجه (٤٧٤)،

(٥) الدارقطني (العلل: ٥/١٦٨، رقم ٧٩٩).

٢. عن منصور، عن هلال بن يساف ، عن خالد بن عرفجة الأشجعي ، قال: «كانوا يسيرون مع سالم بن عبيد الأشجعي فعطس رجل فقال: السلام عليكم! فقال سالم: وعليك وعلى أمك! ثم سار ساعة، ثم قال للرجل: لعلك كرهت ما قلت لك؟ قال: وددت أنك لم تكن ذكرت أمي بخير ولا شر! فقال: إنما أحدثك ما شهدت من رسول الله ﷺ ؛ عطس رجل عنده فقال: السلام عليكم! فقال رسول الله ﷺ: ﴿**وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَوِ الْحَمْدُ لِلهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ**﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في اسناده، بزيادة راو أو راويين فيه أو نقصه من وجه، وتسمية أو تجهيله من وجه آخر. **تقدم الكلام عنه في ترجمة جرير رحمه الله، صـ١٧٦.**

٣. قال: عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿**صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ**﴾(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد. **تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٩٢.**

٤. عن منصور، عن مجاهد، عن أبي ذر قال رسول الله ﷺ: ﴿ **مَنْ لَائَمَكُم مِنْ خَدَمِكُمْ، فَأَطْعِمُوهُمْ مَا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مَا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَا يُلَائِمُكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ**﴾(٣).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، وعبيدة بن حميد، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر. ورواه ورقاء، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي ذر، ولم يذكر بينهما أحدا، وقول الثوري ومن تابعه أصح، ومورق لم يسمع من أبي ذر»(٤).

---

(١) أبو داوُد (٥٠٣٢)، والنسائي (عمل اليوم والليلة: ٢٢٥)، والنسائي (الكبرى: ٩٩٨٨).

(٢) الدارقطني (العلل: ٦/ ١٥١، رقم١٠٣٧).

(٣) الدارقطني (العلل: ٦/ ٢٦٤، رقم١١٢٠).

(٤) المصدر السابق.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الإسناد بزيادة رجل فيه أو عدمها، والمحفوظ الزيادة.

❖ **المرويات التي تفرد بها ورقاء:**

١. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: «وُثِئَتْ رِجْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا - أَوْ وَجَدْنَاهُ - فِي حُجْرَتِهِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيْ غُرْفَةٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: ﴿**إِذَا صَلَّيْتُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّيْتُ قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ فَارِسُ بِجَبَابِرَتِهَا، أَوْ بِمُلُوكِهَا**﴾»(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «غريب من حديث منصور بن المعتمر عن سالم، تفرد به ورقاء بن عمر بهذه الألفاظ»(٢).

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٢. قال: عن منصور، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ**﴾ الحديث(٣).

قلت: تفرد ورقاء برواية هذا الحديث عن منصور ولم يتابع عليه، والحديث مروي من غير وجه، أخرجه أحمد(٤)، وابن ماجه(٥)، وأبو داوُد(٦)، وغيرهم.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن ورقاء:**

---

(١) أحمد (١٥٢٥١)، وابن خزيمة (١٤٨٧).

(٢) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٢/٣٤٧، رقم١٥٦٠).

(٣) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/١٦٢، رقم٢٩٦).

(٤) أحمد (١٩٣٣٢).

(٥) ابن ماجه (٢٩٦).

(٦) أبو داوُد (٦).

١. قال: عن منصور، عن قتادة، عن أنس؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتِقْ صَفِيَّة رضي الله عنها وَجعل عتقهَا صَدَاقهَا »[١].

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث قد روي عن أنس من وجوه، ولا نعلم رواه عن منصور إلا ورقاء، ولا نعلم حدث به غير شبابة ولم نسمعه إلا من زكريا بن يحيى ولم يسند منصور غير هذا الحديث»[٢]، **وقال الطبراني رحمه الله:** «لم يرو هذا الحديث عن منصور بن المعتمر إلا ورقاء، ولا عن ورقاء إلا شبابة، تفرد به: زكريا ابن يحيى[٣]»[٤].

قلت: تفرد ورقاء برواية هذا الحديث عن منصور، ولعل الحمل في ذلك على من روى عنه.

٢. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كتب إلى حبر تيماء: ﴿سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ﴾[٥].

قال أبو العباس العصمي رحمه الله[٦]: «غريب عن أبي المعتمر عن سالم لم يروه عنه إلا ورقاء ولا عنه إلا شبابة من هذا الطريق».[٧]

---

(١) البزار (٧٠٦٣)، و أبو عوانة (المستخرج: ٤٦٥٨) عن منصور، عن رجل من أهل البصرة، عن قتادة، عن أنس، قال أبو عوانة: أظن الرجلَ سعيدَ بن أبي عروبة، و الطبراني(الأوسط: ٥٣٥٨و ٩٣٩٧).

(٢) البزار (٧٠٦٣).

(٣) زكريا بن يحيى بن أيوب أبو علي الضرير المدائني، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ينظر: تاريخ بغداد: ٤١٧/٩، رقم٤٥٢٤).

(٤) الطبراني(الأوسط: ٥٣٥٨و ٩٣٩٧).

(٥) ابن حبان (الصحيح: ٦٥٥٦)، ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٨١ ، و٨٣).

(٦) رافع بن عصم بن العباس، أبو العباس، الضبي، الهروي، توفي سنة خمس وأربعمائة، ينظر: الذهبي (تاريخ الإسلام: ٨٣/٩، رقم١٦٧)، و أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري (الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: ٤٩٢/١، رقم٣٦٠).

(٧) أبو العباس العصمي (جزء أبي العباس: ٩٨).

قلت: تفرد ورقاء برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على شبابة[1].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. مجاهد في التفسير، في ثلاثة مواضع [٢]	٢. أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في تسعة مواضع[٣].
٣. أحمد في المسند، في ثلاثة مواضع [٤].	٤. أبو داوُد، في موضع واحد [٥].
٥. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع [٦].	٦. البزار، في موضع واحد [٧].
٧. النسائي في السنن الكبرى، في موضعين [٨].	٨. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضعين[٩].
٩. الطبري في التفسير في موضع واحد [١٠].	١٠. ابن خزيمة في صحيحه، في موضع واحد [١١]
١١. أبو عوانة في المستخرج، في أربعة مواضع [١٢].	١٢. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في ثلاثة مواضع [١٣].
١٣. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضعين [١٤].	١٤. المحاملي في الدعاء، في موضع واحد [١٥].

(١) شبابة ابن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٦٣، رقم٢٧٣٣).

(٢) مجاهد (التفسير: صـ٢٩٦، و٥٩٢، ٧٣٦).

(٣) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٠٨، و٢٦٠، و١١٢٥، و١١٢٦، و١١٤٧، و١٢٥٤، و١٢٩٩، و١٣٧١).

(٤) أحمد (٧١٨، و٤١٣٤، و١٥٢٥١).

(٥) أبو داوُد (٥٠٣٢).

(٦) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ١٣٠٠).

(٧) البزار (البحر الزخار: ٧٠٦٣).

(٨) لنسائي (الكبرى: ٩٩٨٨، و١٠٧٨٥).

(٩) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٢٣١، و١٠١٣).

(١٠) الطبري (التفسير: ٢٠٢٤٤).

(١١) ابن خزيمة (الصحيح: ١٤٨٧).

(١٢) أبو عوانة (المستخرج: ٧٩٩٧، و٨٠٠١، و١١٠٥٥، و١١٥٩٢).

(١٣) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٣٧٥٥، و٧٠٢١، و٤٠١٠).

(١٤) ابن أبي حاتم (التفسير: ٥٨٩٦، و١٢١٩٩).

(١٥) المحاملي (الدعاء: ٢٣).

١٥. ابن حبان في صحيحه، في موضع واحد [١].	١٦. الطبراني في المعجم الكبير في موضعين [٢].
١٧. الطبراني في الأوسط في ثلاثة مواضع [٣].	١٨. الطبراني في الصغير في موضع واحد [٤].
١٩. أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضع [٥].	٢٠. الدارقطني في العلل، في أربعة مواضع [٦].
٢١. أبو طاهر في المخلصيات، في موضعين [٧].	٢٢. ابن منده في التوحيد في موضعين [٨].
٢٣. ابن منده في الايمان في موضع واحد [٩].	٢٤. ابن بشران في الفوائد، في موضع واحد [١٠].
٢٥. البيهقي في السنن الكبرى في موضع واحد [١١].	٢٦. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضعين [١٢].
٢٧. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد [١٣].	٢٨. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضعين [١٤].

الخلاصة: ورقاء بن عمر ثقة وفي روايته عن منصور بن المعتمر لين، له عن منصور ثمان وعشرون رواية، المرفوع منها ثلاث وعشرون، خالف في أربع، وتفرد بأربع، الحمل في اثنين منها على من هو دونه، وله خمس روايات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور

---

(١) ابن حبان (الصحيح: ٦٥٥٦).

(٢) الطبراني (الكبير: ٥١٣٨، و١٠١٥٩).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٥٣٥٨، و٧٠١٩، و٩٣٩٧).

(٤) الطبراني (الصغير: ١٠١١).

(٥) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: ٢٩٦).

(٦) الدارقطني (العلل: ٧٩٩، و١٠٣٧، و١١٢٠، و٣٦٢٣).

(٧) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢٠١٣، و٢٣٩٠).

(٨) ابن منده (التوحيد: ٤٢٨، و٤٢٩).

(٩) ابن منده (الإيمان: ٣٨٥).

(١٠) ابن بشران (الفوائد: صـ٢١٢، رقم ٦٥١).

(١١) البيهقي (الكبرى: ٦٠٩٨).

(١٢) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ١٩٣، و٨٥٩).

(١٣) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٥١/ ٣٠).

(١٤) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٨١، و٨٣).

٣٠. الوَضَّاح بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِي، أَبُو عَوَانَةَ

الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة، أصله من أهل واسط، ثم انتقل إلى البصرة فنزلها حتى مات بها.

وروى عن: الأسود بن قيس، وأيوب السختياني، والحكم بن عتيبة، وحماد بن أبي سليمان، وسعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وعمرو بن دينار، وقتادة بن دعامة، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبدة الضبي، وإسماعيل بن علية، وخالد بن خداش، وسعيد بن منصور، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم، وأخرج الشيخان حديثه من طريق منصور. ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة، وتوفي في البصرة في شهر ربيع الأول يوم السبت سنة ست وسبعين، وقيل: سنة خمس وسبعين ومائة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن سعيد القطان رحمه الله: «ما اشبه حديثه بحديثهما -يعني بسفيان وشعبة-»[٢].

وقال ابن سعد رحمه الله: «وكان ثقة صدوقا»[٣]. **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «ثقة»[٤]، **وقال ابن محرز:** «سمعت **يحيى** وقال له عبد الوهاب بن باذام: ايما أكثر جرير أو أبو عوانة فقال أبو عوانة أثبت منه، فقال له عبد الوهاب بن باذام: يا ابا زكريا جرير صاحب كتاب فقال أبو عوانة اثبت منه»[٥]، **وقال**: «سمعت يحيى بن معين

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٢٨٧/٧)، وخليفة بن خياط (الطبقات: صـ٣٨٤، رقم١٨٨٨)، والفسوي (المعرفة والتاريخ: ١٦٨/١)، الخطيب (تاريخ بغداد: ٦٣٨/١٥، رقم٧٢٨٢)، والمزي (تهذيب الكمال: ٤٤١/٣٠، رقم٦٦٨٨).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤٠/٩، رقم ١٧٣).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٢٨٧/٧).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٢٧/٤، رقم٢٩٧٠).

(٥) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١١٤/١).

وقيل له أبو عوانه أحب إليك أم إسرائيل قال أبو عوانة أحب إليَّ منه وأثبت»[١]، **وقال**: «وسمعت يحيى وقيل له أبو عوانة أثبت أو شريك قال أبو عوانة أصح كتاب وكان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب»[٢]، **وقال أحمد رحمه الله** – بعد أن سُئل أيهما أثبت أبو عوانة أم شريك–: «قال إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو اثبت وإذا حدث من غير كتابه فربما وهم»[٣]. **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «بصري ثقة إذا حدث من كتابه»[٤]، **وقال أبو حاتم:** «كتبه صحيحة، وإذا حديث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ثقة، وهو أحب إلى من أبى الأحوص، ومن جرير بن عبد الحميد، وهو أحفظ من حماد ابن سلمة»[٥]. **وقال العجلي**[٦]**، والذهبي**[٧]**، وابن حجر**[٨] رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد الذهبي**: «متقن لكتابه»، **وزاد ابن حجر**: «ثبت».

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: أبو عوانة ثقة، متقن لكتابه، وأما ما ذكر من أنه يهم إن حدث من حفظه، فهو مع ذلك لم يقل من رتبته، فقد قدمه مع ذكره لذلك أبو حاتم على جرير، وأبي الأحوص، وحماد بن سلمة.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لأبي عوانة ثمان وسبعون رواية عن منصور، واحد ثلاثون منها مرفوعة أعل النقاد ثلاث منها بالمخالفة، وسبع وأربعون منها موقوفة.

---

(١) المصدر السابق: (١/١١٧).

(٢) المصدر السابق: (١/١١٨).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٤٠، رقم ١٧٣).

(٤) المصدر السابق: ٩/ ٤٠، رقم (١٧٤).

(٥) المصدر السابق.

(٦) العجلي (الثقات: ٢/ ٣٤٠، رقم ١٩٣٤).

(٧) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٣٤٩، رقم٦٠٤٨).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٨٠، رقم٧٣٩٢).

المرويات المعلة:

١. قال: عن منصور، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولى لأبي قتادة عن النبي ﷺ قَالَ: ﴿**صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ**﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في الاسناد، **وتقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٩٢.**

٢. قال عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عرفطة السلمي، عن خداش أبي سلامة، عن النبي ﷺ، أنه قال: ﴿**أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ فِيهِ أَذَاةٌ تُؤْذِيهِ**﴾ (٢).

تقدم الكلام عنه في ترجمة شيبان بن عبد الرحمن رحمه الله، صـ٣٣٥.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة راو فيه، والصواب عدم الزيادة.

٣. قال: عن منصور، عن عامر، عن أبي كريمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ **ليلة الضيف حق على كل مسلم، فمن أصبح بفنائه فهو عليه دين، إن شاء اقتضى وإن شاء ترك**﴾(٣)

تقدم الكلام عنه في ترجمة أبي الأحوص رحمه الله، صـ٣١٧.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بتصحيف اسم الصحابي راوي الحديث، فتصحف (مقدام)، إلى (مقداد)

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) العلل للدارقطني (١٠٣٧).

(٢) أحمد (١٨٧٩١)، البيهقي (الكبرى: ٧٨٦١)، الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٦٦٩). ابن بشران (الفوائد: صـ٢١٨، رقم ٦٨٠). البيهقي (شعب الايمان: ٧٤٥٧)

(٣) أبو داوُد (٣٧٥٠). ابن أبي الدنيا (قرى الضيف: ٥٤). الطبراني (الكبير: ٢٠/٦٢٣). البيهقي (شعب الايمان: ٩١٤٥).

١. البخاري، في خمسة [١].	٢. مسلم في ثلاثة [٢].
٣. يحيى بن آدم في الخراج، في موضع واحد[٣].	٤. أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في موضع واحد[٤].
٥. الشافعي في مسنده، في موضع واحد[٥].	٦. سعيد بن منصور في السنن -التفسير-، في أربعة مواضع[٦].
٧. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في ستة وعشرين موضع[٧].	٨. علي بن الجعد في المسند، في موضع [٨].
٩. ابن الأعرابي في المعجم، في ثلاثة مواضع [٩].	١٠. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضعين [١٠].
١١. إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع [١١].	١٢. أحمد في المسند، في سبعة مواضع [١٢].
١٣. الدارمي في المسند، في موضع [١٣].	١٤. أبو داوُد، في تسعة مواضع [١٤].

(١) البخاري (١٧٦٢، و١٩٤٨، و٥٦٤٩، و٥٦٧٥، و٦٧٥٤).

(٢) مسلم (١١٠٧، و١٣٥٠، و٢١٩١).

(٣) يحيى بن آدم (الخراج: ٢٣٧).

(٤) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٤٧٢).

(٥) الشافعي (المسند: ١٣١٣).

(٦) سعيد بن منصور (السنن -التفسير-:٣٥٧، و٧٢٥، و٧٨٥، و١٧٣٧).

(٧) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-:١٣٢، و٢٠٤، و٢٤٥، و٣١٨، و٥٤٤، و٥٤٧، و٥٧١، و٦٧٢، و٧٥٨، و٨٦٠، و١٢٣٤، و١٣٠١، و١٣١٧، و١٣٧٣، و١٤٢٢، و١٥٠٧، و١٦٠٢، و١٧٥٧، و١٧٦٤، و١٨٨٦، و١٨٨٧، و٢١٩٨، و٢٢٤١، و٢٦٠٦، و٢٦٨٥، و٢٦٨٧).

(٨) ابن الجعد (المسند: ٨٧٩).

(٩) ابن الأعرابي (المعجم: ٢٦١، و٩٠٨، و٢١٤٠).

(١٠) ابن أبي شيبة (١٥٣٦١، و٣٣٦٣٨).

(١١) إسحاق بن راهويه (المسند: ٢٣١٣).

(١٢) أحمد (٢٦٥٢، و١٨٧٩١، و٢٤٦٨٥، و٢٤٩٠٦، و٢٥٠٠١، و٢٥٠٢١، و٢٦٤٤٦،

(١٣) الدارمي (المسند: ٢٣٨٥).

(١٤) أبو داوُد (٧١٦، و١٦٨٥، و٢٣٣٩، و٢٤٠٤، و٣٠٥١، و٣٢٨٧، و٣٧٥٠، و٤٢٣٧، و٥١٧٨).

١٥. ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي، في موضع[١].	١٦. ابن ابي الدنيا في كتاب الإخوان، في موضع[٢].
١٧. مسند البزار، في موضع [٣].	١٨. المروزي في تعظيم قدر الصلاة، في موضع[٤].
١٩. النسائي في السنن الكبرى، في أربعة مواضع [٥].	٢٠. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضع [٦].
٢١. الطبري في التفسير، في موضع [٧].	٢٢. أبو عوانة في المستخرج، في ثلاثة مواضع [٨].
٢٣. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في عشر مواضع[٩].	٢٤. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في تسعة مواضع[١٠].
٢٥. الخرائطي في اعتلال القلوب، في موضع [١١].	٢٦. ابن حبان في صحيحه، في ستة [١٢].
٢٧. الدارقطني في علله، في ثلاثة مواضع [١٣].	٢٨. ابن بشران في الفوائد، في موضع[١٤].
٢٩. البيهقي في شعب الايمان في أربعة مواضع[١٥].	٣٠. أبو يعلى، في موضعين [١٦].

(١) ابن أبي الدنيا (ذم الملاهي: ٥٤).

(٢) ابن أبي الدنيا (الإخوان: ٧٤).

(٣) البزار (البحر الزخار: ٨٢٩٢).

(٤) المروزي (تعظيم قدر الصلاة :١١٠).

(٥) النسائي (الكبرى: ٧٤٥٠، و٧٤٦٧، و٨٦١٣، و١٠٧٨٤).

(٦) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١٠١٢).

(٧)الطبري (التفسير: ٥٠١١).

(٨) أبو عوانة (المستخرج: ٩٤٤، و٦٢٧٠، و٩٦١١).

(٩) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٢٥٩، و٣١٤٠، و٣٣٧٥، و٣٦٤٨، و٣٨٨٦، و٣٩٢٧، و٤٤٨٤، و٥٩٦٨، و٥٩٧٠، و٧٣٧٥).

(١٠) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٦٦٩، و٢٤٣٠، و٣٤٢١، و٣٨٤٤، و٣٨٤٥، و٣٨٦٠، و٤٠١١، و٤٣٩٨، و٥٩١٦).

(١١) الخرائطي (اعتلال القلوب: ٣٧١).

(١٢) ابن حبان (الصحيح: ١٣٦٤، و١٣٦٧، و٢٩٧١، و٣٥٦٦، و٤٢٧١، و٤٣٧٧).

(١٣) الدارقطني (العلل: ٤٧٦، و٩٠٢، و١٠٣٧، و٣٠٦٥).

(١٤) ابن بشران (الفوائد: ص٢١٨، رقم ٦٨٠).

(١٥) البيهقي (شعب الايمان: ٩٦، و٧٤٥٧، و٨٥٩٥، و٩١٤٥).

(١٦) أبو يعلى (المسند: ٤٨١٠، و٤٨١١).

٣١. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضعين(١).	٣٢. البغوي في شرح السنة، في موضع (٢).
٣٣. البوصيري في اتحاف الخيرة، في ثلاثة مواضع(٣).	٣٤. ابن حجر في المطالب العالية، في موضع (٤).

الخلاصة:

أبو عوانة ثقة، متقن لكتابه، وله أوهام إن حدث من حفظه، روى عن منصور ثمان وسبعون رواية عن منصور، واحد ثلاثون منها مرفوعة أعل النقاد ثلاث منها بالمخالفة في الاسناد، وسبع وأربعون منها موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور.

٣١. يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ

يعلى بن حكيم الثقفي، مولاهم، المكي، سكن البصرة، وقيل: أنه وفد على عمر بن عبد العزيز رحمه الله.

روى عن: سعيد بن جبير، وسليمان بن يسار، وطاووس بن كيسان، وعكرمة، وعمر بن عبد العزيز، ونافع مولى ابن عمر، ويوسف بن ماهك المكي، وضميرة بنت جيفر، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، وجرير بن حازم، وحماد بن زيد، وسعيد بن أبي عروبة، وابن جريج، وقتادة، وأبو عمرو بن العلاء المقرئ، وغيرهم، مات قبل أيوب(٥).

---

(١) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٨٧، و١٠٧٢).

(٢) البغوي (شرح السنة: ٥٩٣).

(٣) البوصيري (اتحاف الخيرة: ١٢٨٤، و٣٠٣٩، و٥٣١٢).

(٤) ابن حجر (المطالب العالية: ١٥٤٤).

(٥) ينظر: البخاري(التاريخ الكبير: ١٠/٥٠٥، رقم١٢٦٩٧)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٧٤/١٩٢، رقم ١٠١٥٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣٢/٣٨٣، رقم ٧١١٢)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/١٦٥، رقم ٨١٥)، ومات أيوب يوم الجمعة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة سنة الطاعون وله ثلاث وستون سنة وقد تقدمت ترجمته.

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين(١)، **وأحمد**(٢)، **وأبو زرعة**(٣)، **والذهبي**(٤)، **وابن حجر**(٥) رحمهم الله: «ثقة». **وقال يعقوب بن سفيان:** «مستقيم الحديث»(٦)، **وقال ابن خراش:** «كان صدوقا»(٧)، **وقال أبو حاتم:** «لا بأس به»(٨).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: يعلى بن حكيم ثقة، والجمهور على ذلك، وقولهم (لا بأس به) تقارب قولهم ثقة، وكذا (صدوق)، أو انه اجتهاد له وكلام جمهور النقاد مقدم عليه، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: ليعلى بن حكيم عن منصور رواية واحدة موقوفة، تُوبع عليها.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. عبد الرزاق في المصنف، في موضع واحد (٩).

الخلاصة: يعلى بن حكيم ثقة، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، و على هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/٣٠٣، رقم١٣٠٣).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٤٨٧، رقم٣٢٠٦).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/٣٠٣، رقم١٣٠٣).

(٤) الذهبي (الكاشف: ٢/٣٩٧، رقم ٦٤١٢).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٦٠٩، رقم ٧٨٤١).

(٦) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/٢٤٠).

(٧) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٧٤/١٩٢، رقم ١٠١٥٦)

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/٣٠٣، رقم١٣٠٣).

(٩) عبد الرزاق (المصنف: ١٦٨٤٧).

٣٢. يَحْيَى بْنُ يَعْلَى أَبُو الْمُحَيَّاةِ

يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المحياة الكوفي.

روى عن: أيوب بن مدرك الحنفي، وزياد المصفر، وسلمة ابن كهيل، وعبد الملك بن سعيد ابن جبير، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسماعيل بن أبان الوراق، وابن عيينة، وقتيبة بن سعيد، وهناد بن السري، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم، مات سنة ثمانين ومئة، وهو ابن ست وتسعين سنة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين[٢]، والفسوي[٣]، والذهبي[٤]، ابن حجر[٥] رحمهم الله: «ثقة».

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: يحيى بن يعلى ثقة، لم أقف إلا على حكم أربعة من الأئمة وقد اتفقوا على توثيقه.

مروياته عن منصور بن المعتمر: ليحيى بن يعلى عن منصور أربع وعشرون رواية، المرفوع منها ثمان روايات، خالف في واحدة وتفرد بأخرى، وله ستة عشرة رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو مخالفة:

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣٢/ ٤٨، رقم٦٩٥٠)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٧٧٥، رقم٣٤٣).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٧٤، رقم١٣٠٧).

(٣) الفسوي (المعرفة والتاريخ (٣/ ١٤٥).

(٤) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٣٧٩، رقم٦٢٧١).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٩٨، رقم٧٦٧٦).

❖ **الرواية التي خالف فيها يحيى:**

١. قال: عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه منصور بن المعتمر، عن سعد، واختلف عنه؛ فرواه أبو المحياة يحيى بن يعلى، عن منصور، عن سعد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفه عمرو بن أبي قيس، وشيبان، فروياه عن منصور، عن سعد، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، وكذلك روي عن أيوب السختياني، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وكذلك رواه الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه... والصحيح قول الثوري ومن تابعه»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل فيه أو حذفه، والصواب الزيادة.

❖ **الرواية التي تفرد بها يحيى:**

١. قال: عن منصور، عن مالك بن الحارث، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، عن أبي هريرة، قال: قال ﷺ: ﴿**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدَكُم فَلْيَقُل أَصبَحتُ أُثْنِي عَلَيْك حمدا وَأَشْهد أَن لَا إِلَه إِلَّا اللهَ ثَلَاثًا وَإِذا أَمْسَى فَلْيقل مِثْلَ ذَلِك**﴾(٣).

قلت: تفرد يحيى بن يعلى بروايته عن منصور، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: **٣٢١٧٠**)، وأبو يعلى (المسند: **٥٨٩٧**).

(٢) الدارقطني (العلل: **٣١٧/٩**، رقم**١٧٩٠**).

(٣) النسائي (عمل اليوم والليلة: **٥٧١**).

١. ابن الأعرابي في المعجم، في موضع واحد [١].	٢. ابن أبي شيبة في المصنف، في ثمانية عشرة موضعا [٢].
٣. ابن ابي الدنيا في الإخوان، في موضع واحد[٣].	٤. ابن ابي الدنيا في صفة النار، في موضعين [٤].
٥. النسائي في السنن الكبرى، في موضع واحد[٥].	٦. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضع واحد [٦].
٧. أبو يعلى، في موضعين [٧].	٨. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع واحد [٨].
٩. ابن أبي حاتم في التفسير، في أربعة مواضع[٩].	١٠. الآجري في الشريعة في موضع واحد [١٠].
١١. الطبراني في المعجم الكبير في موضعين [١١].	١٢. البيهقي في الكبرى في موضع واحد [١٢].
١٣. الدارقطني في العلل في موضع واحد[١٣].	١٤. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع [١٤].
١٥. البوصيري في اتحاف الخيرة، في موضع واحد[١٥].	

الخلاصة: يحيى بن يعلى ثقة، له عن منصور أربع وعشرون رواية، المرفوع منها ثمان روايات، خالف في واحدة وتفرد بأخرى، وله ستة عشرة رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور.

---

(١)ابن الأعرابي (معجم: ١٩٢٤).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ٩٢، و١٤٧٢، و١٤٧٣، و٩٥٦١، و١٠٥١٠، و١٣١٨٥، و١٦٨٦٤، و٢١٤٨٥، و٢٩٠٦٧، و٣٠٧٦٦، و٣٠٩٩٩، و٣١٠٥٦، و٣١٥٣٦، و٣٢١٧٠، و٣٢٣٧٢، و٣٣٥٤٤، و٣٧٤٥٥، و٣٧٤٩٢).

(٣) ابن أبي الدنيا (الإخوان: ١٦).

(٤) ابن أبي الدنيا (صفة النار: ١٣٠، و٢٤٦).

(٥) النسائي (السنن الكبرى: ٩٨٦٧).

(٦) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٥٧١).

(٧) أبو يعلى (المسند: ٢٥٢٧، و٥٨٩٧).

(٨) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٤٣٧٢).

(٩) ابن أبي حاتم (التفسير: ٣٠٦٧، و٣٠٦٩، و٤١٣٥، و٨٩٩١).

(١٠) الآجري (الشريعة: ١٤٣).

(١١) الطبراني (الكبير: ١٠٩٤٦، و٢٠/ ٩٨١).

(١٢) البيهقي (الكبرى: ٢٦٠٢).

(١٣) الدارقطني (العلل: ٣٠٦٥).

(١٤) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ١٣٠٤).

(١٥) البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ٩٠٥).

المبحث الثاني: من قيل فيه ثقة وعطف عليها يهم أو يدلس أو يغرب

٠١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ

إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي، ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد ثم سكن مكة إلى أن مات.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وأبي إسحاق الشيباني وعبد العزيز بن صهيب، والأعمش، وشعبة، وسفيان، والحجاج بن الحجاج الباهلي، ومنصور بن المعتمر وجماعة.

وعنه: حفص بن عبد الله السلمي وخالد بن نزار وابن المبارك وأبو عامر العقدي، ومحمد بن سنان العوقي ومحمد بن سابق البغدادي وغيرهم.

قال ابن حبان رحمه الله: «ومات إبراهيم بن طهمان بمكة سنة ستين ومائة»، **وقال ابن منجويه رحمه الله**: «حكى الخطيب أن إبراهيم بن طهمان توفي سنة ثمان وخمسين ومائة وذكر أن الصواب أنه توفي سنة ثلاث وستين ومائة»(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال عبد الله بن المبارك رحمه الله: «إبراهيم بن طهمان صحيح الكتب»(٢)، **وقال يحيى بن معين رحمه الله**: «ليس به بأس»(٣)، **وقال في موضع آخر**: «ثقة»(٤)، **وقال إسحاق بن راهويه رحمه الله**: «كان صحيح الحديث، حسن

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٧١٠، رقم٩٤٤)، ابن حبان (الثقات: ٦/ ٢٧)، ابن منجويه (رجال صحيح مسلم: ١/ ٤٠، رقم٣١)، المزي (تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٩، رقم١٨٦)، ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/ ١٢٩، رقم٢٣١).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٨، رقم٣٠٧).

(٣) الدارمي (تاريخ ابن معين: رقم ١٧٩).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣٥٤ رقم ٤٧٤١).

الرواية، كثير السماع، ما كان بخراسان أكثر حديثا منه، وهو ثقة»[١]، **وقال أحمد رحمه الله:** «هو صحيح الحديث مقارب، إلا أنه كان يرى الإرجاء»[٢]، **وقال في موضع آخر:** «صالح الحديث وأثنى عليه، ولكنه كان يتكلم في الإرجاء»[٣]. **وقال يحيى بن أكثم رحمه الله:** «كان إبراهيم بن طهمان من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز، وأوثقهم وأوسعهم علما»[٤]، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «كان فاضلا يرمى بالإرجاء»[٥]، **وقال العجلي رحمه الله:** «لا بأس به»[٦]، **وقال عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله:** «وكان إبراهيم هرويا ثقة في الحديث، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثقونه»[٧]. **وقال صالح بن محمد رحمه الله:** «إبراهيم بن طهمان هروي ثقة، حسن الحديث، كثير الحديث، يميل شيئا إلى الإرجاء في الإيمان، حبب الله حديثه إلى الناس، جيد الرواية، حسن الحديث»[٨]. **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «إبراهيم بن طهمان صدوق حسن الحديث»[٩]، **وقال في موضع آخر:** «شيخين من خراسان مرجئين ثقتين، أبو حمزة السكري، وإبراهيم بن طهمان»[١٠]. **وقال ابن شاهين رحمه الله:** «ثقة»، **وقال في موضع آخر:** «صالح»[١١]، **وقال ابن الجوزي رحمه الله:** «رجل صالح»[١٢]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «صدوق مشهور

---

(١) أبو محمد المقدسي (الكمال في أسماء الرجال: ١/ ١٣٩).

(٢) أبو داوُد (مسائل الإمام أحمد: رقم٥٥٩).

(٣) حرب الكرماني (المسائل: ٣/ ١٢٤٨).

(٤) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ١٣/٧، رقم٣٠٩٦).

(٥) الجوزجاني (أحوال الرجال: رقم٣٨٨).

(٦) العجلي (الثقات: رقم٢٢).

(٧) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٣/٧، رقم٣٠٩٦).

(٨) المصدر السابق، وصالح بن محمد هو المشهور بـ(جزرة).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٧، رقم٣٠٧).

(١٠) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٣/٧، رقم٣٠٩٦)، مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١/ ٢٢٨، رقم٢٢٧).

(١١) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: ص٣٢، رقم٣٨).

(١٢) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ١/ ٣٦، برقم٧١).

وثقه»[1]، **وقال في موضع آخر:** «من أئمة الاسلام وفيه إرجاء»[2]. **وقال ابن حجر رحمه الله:** «الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه والله أعلم»[3]، **وقال في موضع آخر:** «ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه»[4].

❖ **المجرحين:**

قال ابن حبان رحمه الله: «أمره مشتبه له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء وقد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات»[5]. **وقال الدارقطني رحمه الله:** «قلت لمحمد بن يحيى: إبراهيم بن طهمان يحتج بحديثه؟، قال: لا»[6]، **وقال في موضع آخر:** «ثقةٌ، وإنما تُكُلِّم فيه بسببِ الإرجاءِ»[7].

خلاصة أقوال النقاد فيه: إبراهيم بن طهمان ثقة يغرب، وكلام جمهور الأئمة يشير إلى ذلك، وأما قوله بالارجاء فلا يحط من ثقته، فضلا عن تراجعه عنه كما ذكر الحافظ ابن حجر كما تقدم معنا، وأما قول محمد بن يحيى لا يحتج به، فمحمول على ما أغرب فيه، بدليل أنه وثقه في موضع آخر، وقد أجاد الإمام ابن حبان في وصف حاله، بعبارة دقيقة موجزة مبيِّنة، فجزاه اللهُ وسائرَ أهل الحديث عنا خير الجزاء.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لإبراهيم بن طهمان عن منصور تسع وعشرون رواية، ست وعشرون منها مرفوعة، خالف في خمسٍ منها، وتفرد بواحدة، وفي اثنين منها كان التفرد فيها ممن هو دونه، أربعة منها موقوفة.

---

(١) الذهبي (م تكلم فيه وهو ثقة: رقم٥).

(٢) الذهبي (الكاشف: ١/ ٢١٤، رقم١٤٨).

(٣) ان حجر (تهذيب التهذيب: ١/ ١٣١، رقم ١٧٦).

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: رقم١٨٩).

(٥) ابن حبان (الثقات: ٦/ ٢٧).

(٦) الدارقطني (السنن: ٤/ ٥٧، رقم٣٠٨٨).

(٧) أبو عبد الرحمن السلمي (سؤالات السلمي للدارقطني: رقم١٦).

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها إبراهيم بن طهمان:

١. قال: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ﴿ **مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** ﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه فرواه مسعر والثوري وزهير بن معاوية وأبو حماد الحنفي وأبو عوانة وأبو الأحوص وعبد الحميد بن الحسين وشريك وفضيل بن الحسن وابن عيينة وإسرائيل وهريم عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة وخالفهم إبراهيم بن طهمان رواه عن منصور عن هلال ابن يساف عن أبي حازم عن أبي هريرة ولم يتابع إبراهيم بن طهمان عليه والأول هو الصواب»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة بزيادة رجل في الإسناد، والصواب عدم الزيادة.

٢. قال: عن منصور، عن الحكم، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، وَلْيَكُنْ آخِرُ مَا تَقُولُ: اللهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ** ﴾(٣).

قال أبو حاتم رحمه الله: «هذا خطأ؛ ليس فيه الحكم؛ إنما هو: منصور، عن سعد بن عبيدة نفسه، عن البراء، عن النبي ﷺ »(٤).

---

(١) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢٣).

(٢) الدارقطني (العلل: ١١/ ١٨٠، رقم٢٢٠٦).

(٣) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١١٣٧).

(٤) ابن أبي حاتم (العلل: ٢/ ١١، رقم١٧٨).

وقال ابن الملقن رحمه الله -وقد حكى العيني في عمدة القاري عبارته بنصها-: «وخالف إبراهيم بن طهمان أصحاب منصور، فأدخل بين منصور وسعد الحكم بن عتيبة»(١).

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة بزيادة رجل في الإسناد.

٣. قال: عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أنها قالت: «أتتني عجوز يهودية، فقالت: يعذب أهل القبور، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: ﴿ **صَدَقَتْ، يُعَذَّبُ أَهْلُ الْقُبُورِ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ** ﴾ (٢).

قال الدارقطني رحمه الله: «ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه ورقاء، وعمرو بن أبي قيس، وأسباط بن نصر، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة وخالفهم إبراهيم بن طهمان، وحماد بن شعيب، روياه عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة. والصحيح عن منصور، والأعمش، وعاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة»(٣).

وكذا خالف فيه عبيدة فرواه عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة(٤).

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة في الاسناد بالاختلاف في تسمية شيخ منصور.

٤. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة، قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: ﴿ **جَوْفُ اللَّيْلِ، آخِرُهُ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ لا صَلاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ مَحْضُورَةٌ، ...** ﴾» (٥) الحديث.

---

(١) ابن الملقن (التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٤/ ٥٣٥)، العيني (عمدة القاري: ٣/ ١٨٨).

(٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٥١٩٩).

(٣) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٢٨٢، رقم ٣٦٢٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٢٣٩٦).

(٥) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٣٤، رقم ٣٣٩٨).

تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٣٩.

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة بزيادة رجل في الإسناد وحذفه، والصواب الزيادة.

٥. قال: عن منصور بن المعتمر ، عن الحكم بن عتيبة ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ** ﴾ ، وكان يأتينا إلى الصلاة ، فيمسح مناكبنا وصدورنا ، ويقول : ﴿ **لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ** ﴾[١] .

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور، عن الحكم إلا إبراهيم بن طهمان»[٢].

والحديث رواه جرير[٣]، وسفيان[٤]، وأبو الأحوص[٥]، وزائدة[٦]، وعمر بن أبي قيس[٧]، وشعبة[٨]، ومعمر[٩]، جميعهم عن منصور عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، به.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الإسناد بزيادة رجل فيه، والصواب عدم الزيادة.

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٧٣٩)،

(٢) الطبراني (الأوسط: ٧٣٩).

(٣) ابن خزيمة (١٥٥٦)، الحاكم (٢١١٢، و٢١١٧)،

(٤) عبد الرزاق (٤١٧٥)، أحمد (١٨٩١٥)، الدارمي (٣٥٤٣)، ابن حبان (٧٤٩).

(٥) أبو داوُد (٦٦٤)، النسائي (٨١٠)، ابن حبان (٢١٦١)

(٦) النسائي (الكبرى: ٩٨٧٦)، الحاكم (٢١١٠)،

(٧) الحاكم (٢١١١).

(٨) الحاكم (٢١١٩).

(٩) عبد الرزاق (٢٤٣١، و٢٤٤٩).

❖ **المرويات التي تفرد بها إبراهيم بن طهمان:**

١. قال: عن منصور، يعني ابن المعتمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿**مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**﴾(١).

قال البزار رحمه الله عقب إيراده للحديث: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور إلا إبراهيم بن طهمان، ولا نعلم أسند منصور، عن نافع، عن ابن عمر غير هذا الحديث»(٢).

قلت: تفرد إبراهيم بن طهمان عن منصور، في هذه الرواية، والتفرد من مظان العلة، خاصة إذا كان في حديث من أحاديث الأحكام، وما تعم الحاجة إليه.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن إبراهيم بن طهمان:**

١. قال: عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ قَبْرُ سَبْعِينَ نَبِيًّا**﴾(٣).

قال ابن القيسراني رحمه الله: «تفرد به أبو همام الدلال عن إبراهيم بن طهمان عن منصور عنه»(٤).

قلت: تفرد أبو همام(٥) عن إبراهيم عن منصور في هذه الرواية.

٢. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله: « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا »(٦).

---

(١) البزار (البحر الزخار: ٥٦٤٧)،

(٢) البزار (البحر الزخار: ٥٦٤٧).

(٣) الفاكهي (أخبار مكة: ٢١٣).

(٤) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٣/٤١٦، رقم٣١٠٩).

(٥) محمد ابن محبب بموحدتين بعد المهملة وزن محمد [ابن إسحاق] القرشي أبو همام الدلال البصري ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ووهم الحاكم فقال إن البخاري روى له، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٠٥، رقم٦٢٦٥).

(٦) الدارقطني (العلل: ٧٧٤).

تفرد علي بن قتيبة بروايته عن إبراهيم بن طهمان ومحمد بن الفضل، عن منصور، والمحفوظ انه من رواية محمد بن الفضل عن منصور، وعلي بن قتيبة منكر الحديث، له أحاديث باطلة(١).

قال الدارقطني رحمه الله: « ورواه علي بن قتيبة، عن إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن الفضل، عن منصور، وروي عن مفضل بن مهلهل، عن منصور، ولا يصح، وإنما هو حديث محمد بن الفضل بن عطية، وهو متروك الحديث»(٢).

قلت: تفرد علي بن قتيبة عن إبراهيم عن منصور في هذه الرواية، والرواية لا تصح.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضع** (٣).	٢. **أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في موضع** (٤).
٣. **عبد الرزاق في المصنف، في موضع** (٥).	٤. **أحمد في المسند، في ثلاثة مواضع** (٦).
٥. **ابن الأعرابي في المعجم، في موضعين** (٧).	٦. **الفاكهي في أخبار مكة، في موضع** (٨).
٧. **البزار، ثلاثة مواضع** (٩).	٨. **النسائي في السنن الكبرى، في موضع** (١٠).
٩. **النسائي في اليوم والليلة، في موضع** (١١).	١٠. **السراج في المسند، في موضعين** (١٢).

(١) ينظر: ابن عدي (الكامل: ٦/ ٣٥٤، رقم١٣٦٠).

(٢) الدارقطني (العلل: ٧٧٤).

(٣) البخاري (تعليقا: ٥٦٧٥).

(٤) أبو داوُد الطيالسي: (المسند: ١٩٨٣).

(٥) عبد الرزاق: (المصنف: ٧٤٢١).

(٦) أحمد (٧١٤، و٢١٣١١، و٢٤٨٣٨).

(٧) ابن الأعرابي (٣٥٨، و٨٨٠).

(٨) أخبار مكة للفاكهي (٢٥٩٤)،

(٩) البزار (٣٩٨٩)، و(٥٦٤٧)، و(٩٧٢٣)،

(١٠) النسائي (الكبرى: ١٠٥٤٩).

(١١)النسائي (عمل اليوم والليلة :٧٨١).

(١٢) مسند السراج (٧٧١)، و(١٥٠٩)،

١١. الطبري في التفسير في موضعين [١].	١٢. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ثلاثة مواضع[٢].
١٣. أبو عوانة في المستخرج، في ثمانية مواضع[٣].	١٤. الطبراني في المعجم الكبير في أربعة مواضع [٤].
١٥. الطبراني في المعجم الأوسط في ثلاثة [٥].	١٦. الخرائطي في مساوئ الأخلاق، في موضع [٦].
١٧. ابن سمعون الواعظ في موضع[٧].	١٨. ابن منده في التوحيد في موضع [٨].
١٩. الدارقطني في السنن في موضعين [٩].	٢٠. الدارقطني في العلل في موضعين [١٠].
٢١. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع [١١].	٢٢. البيهقي في الأسماء والصفات في موضع [١٢].
٢٣. الحاكم في المستدرك في خمسة [١٣].	٢٤. الروياني في المسند، في موضع [١٤].
٢٥. البيهقي في السنن الكبرى في موضعين [١٥].	٢٦. البيهقي في شعب الايمان في موضع واحد[١٦].

(١) الطبري في التفسير (٣٧٢٦) و(٣٧٢٧)

(٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١١٣٧، و١٧٤٢، و٥١٩٩).

(٣) أبو عوانة (المستخرج: ١٤٦٧، و٢٦٢٧، و٣٠٧٨، و٨٢٥٣، و٨٩٠١، و١١٨١٥، و١١٩٠٥، و١٢٢٥١).

(٤) الطبراني (الكبير: ٦٣٤٧، و٦٣٤٨، و٩٨٣٠، و١٣٥٢٥).

(٥) الطبراني (الأوسط: ٧٣٩، و٦٩٧٩، و٧٧٤٨).

(٦) الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ٢١٣).

(٧) ابن سمعون الواعظ (٣١٥).

(٨) ابن منده (التوحيد: ٢٩٠).

(٩) الدارقطني (السنن: ٣٠٩٤، و٣٠٩٥).

(١٠) الدارقطني (العلل: ٧٧٤، ٢٢٦٠).

(١١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/ ٢٤٠).

(١٢)البيهقي (الأسماء والصفات :١٥٤).

(١٣) الحاكم (المستدرك: ٢١١٤، و٢١٣٨، و٧٧١٩، و٨١٣٤، و٨١٣٥).

(١٤) الروياني (المسند: ٣٩٧).

(١٥) البيهقي (الكبرى:٩٦٦٢، و١٠٤٩٦).

(١٦) البيهقي (شعب الايمان: ٧٤٣).

الخلاصة: إبراهيم بن طهمان ثقة يُغرب، ثلاثون رواية عن منصور، ست وعشرون منها مرفوعة، خالف في خمسٍ منها، وتفرد بواحدة، وفي اثنين منها كان التفرد فيها ممن هو دونه، أربعة منها موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من أصحاب منصور.

٢. الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ

الحارث بن عمير، أبو عمير البصري نزيل مكة، والد حمزة بن الحارث بن عمير.

روى عن: أيوب السختياني، وجعفر بن محمد بن علي، وحميد الطويل، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.

وعنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، وموسى بن أعين الجزري، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وغيرهم[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال سليمان بن حرب رحمه الله: «كان حماد ابن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه»[٢]، **وقال يحيى**[٣]، **والعجلي**[٤]، **وأبو حاتم**[٥]، **والفسوي**[٦]، **والدارقطني**[٧] رحمهم الله: «ثقة».

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/١٢٥، رقم٢٤٣١)، المزي (تهذيب الكمال: ٥/ ٢٧٠، رقم١٠٣٦).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٨٣، رقم٣٨٣).

(٣) ابن محرز (تاريخ يحيى بن معين: ٢/٢٢٢).

(٤) العجلي (الثقات: ١/٢٧٨، رقم٢٤٦).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٨٣، رقم٣٨٣).

(٦) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/١٩٦).

(٧) البرقاني (السؤالات: صـ٢٤، رقم١٠٥).

وقال أحمد رحمه الله: «من أصحاب أيوب ثقة ثقة»(١)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «وهو ثقة رجل صالح»(٢).

❖ **المجرحين:**

قال ابن خزيمة رحمه الله: «الحارث كذاب»(٣)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات»(٤)، ثم ساق له حديث: «إن آية الكرسي، وشهد الله، والفاتحة، معلقات بالعرش» الحديث بطوله، **وقال الحاكم رحمه الله:** «روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد الصادق أحاديث موضوعة والله اعلم»(٥)، **وقال الأزدي رحمه الله:** «هو ضعيف منكر الحديث»(٦).

وقال الذهبي رحمه الله: «ضعيف»(٧)، **وقال في موضع آخر** «له مناكير»(٨).

وقال ابن حجر رحمه الله: «وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر»(٩).

وذكره ابن الكيال رحمه الله في كتابه الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة الثقات(١٠).

---

(١) أبو داوُد (السؤالات: صـ٢٣٥، رقم٢٣٣).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٨٣، رقم٣٨٣).

(٣) ابن الجوزي (الموضوعات: ١/ ٢٤٥).

(٤) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٢٢٣)، وقد عقب ابن حجر على هذين الحديثين بقوله: « والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث». ينظر: ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/ ١٥٤، رقم٢٦١).

(٥) الحاكم (المدخل إلى الصحيح: صـ١٢٧، رقم٣٣).

(٦) اكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣١٢، رقم١١٠١).

(٧) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٢/ ٦٨٢).

(٨) الذهبي (المقفى في سرد الكنى: ١/ ٤٣٩، رقم ٤٧٨٦).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٤٧، رقم١٠٣٣).

(١٠) ابن الكيال (الكواكب النيرات: صـ٤٥٥، رقم٣).

خلاصة أقوال النقاد فيه: الحارث بن عمير ثقة يغرب، إذ أن جمهور الأئمة النقاد على توثيقه، وإنما ضعفه المتأخرين منهم، ولعل ذلك راجع إلى ما روى من أحاديث غرائب، بعد اختلاطه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

ليس للحارث بن عمير عن منصور بن المعتمر إلا رواية واحدة، وقد خالف فيها أصحاب منصور.

قال: عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ، إما زاد فيها ، وإما نقص ، فقال له بعضهم : أحدث في الصلاة ؟ قال : ﴿ **مَا حَدَثَ فِيهَا شَيْءٌ، وَلَوْ أُحْدِثَ فِيهَا لَحَدَّثْتُكُمْ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَنْسَى، فَإِذَا نَسِيتُ فَأَذْكِرُونِي**﴾، فصلى ما بقي من صلاته ، ثم سجد سجدتي السهو ، ثم قال : ﴿ **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَتَوَخَّ الصَّوَابَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ** ﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: فأما منصور فاختلف عنه؛ فرواه شعبة، والثوري، وزائدة، وإسرائيل، ووهيب، ومفضل بن مهلهل، وفضيل بن عياض، وجرير، ومسعر، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله(٢). وخالف الجماعة الحارث بن عمير، فرواه عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، ووهم فيه(٣).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث، فروه بخلاف المحفوظ عن أصحاب منصور بن المعتمر.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير، في موضع واحد(٤).**

الخلاصة: الحارث بن عمير، ثقة يغرب، له عن منصور رواية واحدة، وقد خالف فيها أصحاب منصور، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور.

---

(١) الطبراني (الكبير: ١٠٤٣٤)

(٢) وكذلك رواه معمر من هذا الوجه، أخرج حديثه عبد الرزاق (المصنف: ٣٥٨٥)، الطبراني (الكبير: ٩٣٦١).

(٣) ينظر: الدارقطني (العلل: ٥/ ١٢٠، رقم٧٦٤).

(٤) الطبراني (الكبير: ١٠٤٣٤)

٣. الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد النخعي، وربعي بن خراش، وأبي وائل شقيق بن سلمة، ، وعبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، وعطاء بن السائب، وأبي الضحى مسلم بن صبيح، وغيرهم.

وعنه: جرير بن عبد الحميد، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، وشعبة، وغيرهم، مات في خلافة أبي جعفر سنة تسع وثلاثين ومئة، وقد قيل سنة اثنتين وأربعين(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد(٢)، **والعجلي**(٣)، **والفسوي**(٤)، **وأبو حاتم**(٥)، **والذهبي**(٦)، **وابن حجر**(٧) رحمهم الله: «ثقة»، **وقال يحيى بن معين**(٨)، **وأحمد**(٩) رحمهما الله: «ليس به بأس»، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «من ثقات أهل الكوفة»(١٠).

---

(١) ابن سعد (الطبقات: ٦/٣٤٨)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ١٧١، رقم٢٥١٠)، وابن حبان (الثقات: ٦/ ١٦٠)، والمزي (تهذيب الكمال: ٦/ ١٩٩، رقم١٢٤٢)، والذهبي (سير اعلام النبلاء: ٦/ ١٤٤، رقم٥٥).

(٢) ابن سعد (الطبقات: ٦/٣٤٨).

(٣) العجلي (الثقات: ١/ ٢٩٦، رقم٢٩٧).

(٤) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ٩٢).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣، رقم٩٦).

(٦) الذهبي (الكاشف: ١/ ٣٢٧، رقم١٠٤١).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٦٢، رقم١٢٥٤).

(٨) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٩٣، رقم٢٥٢).

(٩) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٠٢، رقم٣٧٥).

(١٠) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٥٨، رقم١٢٩١).

❖ **المجرحين:**

قال البخاري رحمه الله: «لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب»(١)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش»(٢).

خلاصة أقوال النقاد:

الحسن بن عبيد الله ثقة يهم، جمهور الأئمة على توثيقه، وصف البخاري عامة حديثه بالاضطراب، وأما قول الدارقطني ليس بالقوي، فذلك مقارنةً بالأعمش لا على إطلاقه.

مروياته عن منصور بن المعتمر: للحسن بن عبيد الله عن منصور بن المعتمر رواية واحدة، أعلها النقاد.

قال: عن منصور بن المعتمر ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ **إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَتَحَرَّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ ، ثُمَّ لِيُتِمَّ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، ثُمَّ لِيَسْجُدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ** ﴾(٣).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يروه عن الحسن بن عبيد الله إلا أبو يوسف»(٤).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث، فروه بخلاف المحفوظ عن أصحاب منصور بن المعتمر، والحمل في ذلك على من روى عنه. وقد تقدم معنا الكلام عن هذا الحديث في ترجمة الحارث بن عمير، صـ٤٤٧.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الصغير في موضع** (٥).

(١) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/٢٩٢، رقم٥٢١).

(٢) الدارقطني (العلل: ٢، ٤٠٢، رقم٢٢٢)، وقوله: (ليس بالقوي) هذا من باب المقارنة بالأعمش لا على اطلاقه..

(٣) الطبراني (الصغير: ٩٥).

(٤) الطبراني (الصغير: ٩٥).

(٥) الطبراني (المعجم الصغير: ٩٥).

الخلاصة:

الحسن بن عبيد الله ثقة، له عن منصور رواية واحدة خالف فيها، والحمل في ذلك على من روى عنه، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور.

٠٤ الإمام أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ

النعمان بن ثابت التيمي، أبو حنيفة، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة من بكر بن وائل، فقيه أهل العراق، وإمام أصحاب الرأي، نشأ بالكوفة، ومات ببغداد، ويعد في التابعين، وقيل: إنه من أبناء فارس، ورأى أنس بن مالك رضي الله عنه.

وروى عن: حماد بن أبي سليمان، وسعيد بن مسروق الثوري، وسلمة بن كهيل، وعامر الشعبي، وعبد الله بن دينار، والزهري، ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن طهمان، وحفص بن عبد الرحمن البلخي القاضي، وابنه حماد بن أبي حنيفة، وحمزة بن حبيب الزيات، وخارجة بن مصعب السرخسي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

مات ببغداد، في رجب سنة خمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر، وهو يومئذ ابن سبعين سنة، ودفن في مقابر الخيزران رحمه الله[1].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٦٨)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٩/٤٧١، رقم١١٤٣٦)، وأبو محمد الدينوري (المعارف: ١/٤٩٥)، وخليفة بن خياط (الطبقات: صـ٢٨٤، رقم١٢٦٧)، والحاكم (الأسامي والكنى: ٣/٦٤، رقم٢٠٤٧)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٥/٤٤٤، رقم٧٢٤٩)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٩/٤٢٣، رقم ٦٤٣٩).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «كان ابو حنيفة لا بأس به وكان لا يكذب»، **وقال أيضا:** «ابو حنيفة عندنا من اهل الصدق ولم يتهم بالكذب»(١)، **وقال مغلطاي رحمه الله:** «وقد أثنى عليه وزكاه الجماء الغفير من الأئمة والعلماء المتأخرين منهم: الحماني، ومعمر بن راشد، وإسرائيل بن قيس، ويحيى بن آدم، وخارجة بن مصعب، والحسن بن عمارة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والحكم بن هشام، ويزيد بن زريع، وزكريا بن أبي زائدة، ومالك بن مغول، وأبو خالد الأحمر، وخلف بن أيوب، وابن عيينة.. »(٢)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «فقيه مشهور»(٣)، **وقد ألف الذهبي رحمه الله** كتابا في مناقبه(٤).

❖ المجرحين:

قال سفيان الثوري رحمه الله: «غير ثقة ، ولا مأمون»(٥).

وقال ابن المبارك رحمه الله: «كان أبو حنيفة مسكينا في الحديث»(٦)، **وقال الوليد بن مسلم رحمه الله:** «قال لي مالك بن أنس أيذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن يسكن»(٧)، **وقال أبو قطن رحمه الله:**

---

(١) ابن محرز (يحيى بن معين: ١/ ٩٧).

(٢) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١٢/ ٥٦، رقم٤٨٤٠).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٦٣، رقم٧١٥١).

(٤) مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) عني بتحقيقه والتعليق عليه: محمد زاهد الكوثري [ت ١٣٧١ هـ]- أبو الوفاء الأفغاني [ت ١٣٩٥ هـ]، الناشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية، حيدر آباد الدكن بالهند.

(٥) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٦٨، رقم١٨٧٦).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٥٠، رقم٢٠٦٢).

(٧) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ١٦٤، رقم٤٧٣٢).

«حدثنا أبو حنيفة وكان زمنا في الحديث»(١)، **وقال النضر بن شميل رحمه الله:** «هو متروك الحديث»(٢)، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان ضعيفا في الحديث»(٣)، **وقال ابن هانئ رحمه الله:** «وسئل -يعني الإمام أحمد- عن أبي حنيفة، يروى عنه؟ قال: لا»(٤)، **وقال البخاري رحمه الله:** «كان مرجئا، سكتوا عنه، وعن رأيه، وعن حديثه»(٥)، **وقال في موضع آخر:** «تركوه»(٦)، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «أبو حنيفة لا يقنع بحديثه ولا برأيه»(٧)، **وقال مسلم رحمه الله:** «صاحب الرأي مضطرب الحديث ليس له كبير حديث صحيح»(٨)، **وقال النسائي رحمه الله:** «ليس بالقوي في الحديث»(٩)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان رجلا جدلا ظاهر الورع لم يكن الحديث صناعته حدث بمائة وثلاثين حديثا مسانيد ما له حديث في الدنيا غيره أخطأ منها في مائة وعشرين حديثا إما أن يكون أقلب إسناده أو غير متنه من حيث لا يعلم فلما غلب خطؤه على صوابه استحق ترك الاحتجاج به في الأخبار ومن جهة أخرى لا يجوز الاحتجاج به لأنه كان داعيا إلى الإرجاء والداعية إلى البدع لا يجوز أن يحتج به عند أئمتنا قاطبة لا أعلم بينهم فيه خلافا على أن أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين في جميع الأمصار وسائر الأقطار جرحوه وأطلقوا عليه القدح

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ١٦٤، رقم٤٧٣١).

(٢) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ٣/ ١٦٣، رقم٣٥٣٤).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٦٨).

(٤) ابن هانئ (المسائل: ٢٣٦٨، ٢٣٦٩).

(٥) البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ٤٧١، رقم١١٤٣٦).

(٦) المصدر السابق: ١٠/ ٤٦٨، رقم١٢٦١٠).

(٧) الجوزجاني (أحوال الرجال: ص١١٧، رقم٩٥).

(٨) مسلم (الكنى والأسماء: ١/ ٢٧٦، رقم٩٥٧).

(٩) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص١٠٠، رقم٥٨٦).

إلا الواحد بعد الواحد»[١]، **وقال الحاكم رحمه الله:** «عامة حديثه خطأ»[٢]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «عامة ما يرويه غلط وتصحيف وزيادات وله احاديث صالحة وليس من اهل الحديث»[٣].

خلاص أقوال النقاد فيه:

الإمام أبي حنيفة النعمان، إمام في الفقه، ثقة في نفسه، لكنه ليس بالقوي في الحديث[٤]، ولم يكن صناعته.

مروياته عن منصور بن المعتمر: للإمام أبي حنيفة سبع مرويات عن منصور بن المعتمر، أربعة منها مرفوعة، خالف في اثنين منها، وتفرد بواحدة والحمل فيها على من هو دونه، وله ثلاث مرويات موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها الإمام أبو حنيفة النعمان:

١. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبيد بن نسطاس، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَحْمِلَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ، وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ، فَهُوَ نَافِلَةٌ »[٥].

---

(١) ابن حبان (المجروحين: ٣/ ٦٤).

(٢) الحاكم (الأسامي والكنى: ٣/ ٦٤، رقم٢٠٤٧)

(٣) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ٣/ ١٦٣، رقم٣٥٣٤).

(٤) لا يفهم من هذا قصور علمه -حاشاه- بحديث رسول الله ﷺ، ولكن لمّا كان اهتمام الفقيه منصبّا على ما يؤخذ من الحديث من مسائل فقهيه، صارت عنايته بمعنى الحديث وفقهه أشد من عنايته بالصنعة الحديثية وما يتعلق بالأسانيد وطرق التحمل والأداء، وما يتعلق بالرواية بالمعنى، وغير ذلك، وهذا مما لا يرتضيه أهل الحديث ويعيبونه على مدرسة الرأي، ولعل هذا أحد الأسباب التي أنشأت جفوة بين مدرستي المحدثين والفقهاء، والإمام أبو حنيفة رحمه الله رأس مدرسة الرأي، وبذلك يُعلم سبب كثرة الجرح في علم من أعلام الأمة وصاحب مذهب متفق عليه ومتبوع، والله أعلم. وللاستزادة أحيل القارئ الى كتاب نفيس في بابه عنوانه (الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري)، للدكتور عبد المجيد محمود عبد المجيد رحمه الله.

٥ مسند أبي حنيفة: (١٠٨)، والآثار لأبي يوسف: (٤٠٤)، والآثار لمحمد بن الحسن: (٢٣٥)، أبو نعيم (مسند أبي حنيفة: ص٢٢١) وزاد فيه: وإن النبي ﷺ كان يعلمهم التشهد والتكبير كلما سجدوا وركعوا، كما يعلمهم السورة من القرآن

سيأتي الكلام عنه في ترجمة شريك بن عبد الله رحمه الله، صـ٥١٣.

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد،من وجهين:

- زيادة سالم بن أبي الجعد في الاسناد.
- اسقاط أبي عبيدة بين عبيد بن نسطاس وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٢. قال: عن منصور، عن أبي وائل، قال: « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ عَلَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ قَائِمًا»(١).

قال الترمذي رحمه الله: «وهكذا روى منصور، وعبيدة الضبي، عن أبي وائل، عن حذيفة، مثل رواية الأعمش، وروى حماد بن أبي سليمان، وعاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ ، وحديث أبي وائل، عن حذيفة أصح»(٢).

وقد روي هذا الحديث الثوري(٣)، وابن عيينة(٤)، وشعبة(٥)، وجرير(٦)، وغيرهم عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ.

قلت: ووجه الاعلال: المخالفة في الوصل والارسال، والصواب الوصل.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن الإمام أبي حنيفة النعمان:**

١. عن منصور، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَا يَجُوزُ لِلْمَعْتُوهِ طَلَاقٌ، وَلَا بَيْعٌ، وَلَا شِرَاءٌ** ﴾(٧).

---

(١) أبو حنيفة (المسند: ٤)، أبو نعيم (مسند أبي حنيفة: ص٢٢٢) وذكر فيه عن أبي وائل عن حذيفة.

(٢) الترمذي (١٣).

(٣) من حديث الثوري (٩٢).

(٤) أحمد (٢٣٢٤٢).

(٥) البخاري (٢٢٦).

(٦) البخاري (٢٢٥)، مسلم (٢٧٣).

(٧) مسند أبي حنيفة: (٦)، أبو نعيم (مسند أبي حنيفة: ص٢٢٢)

۞ ۞ ۞

ذكر هذه الرواية **ابن عدي** رحمه الله في ترجمة أبي علي اللجلاج، وقال حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة، ثم ساق جملة من الأحاديث المستنكرة التي تفرد بها عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله ومنها هذا الحديث[1]

قال الذهبي رحمه الله: «رواه أحمد بن عبد الله أبو علي اللجلاج، عن إبراهيم بن الحجاج، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن منصور، عن الشعبي، عن جابر، وأحمد هذا منكر الحديث، لا يحتج به»[2].

قلت: تفرد أحمد اللجلاج، عن إبراهيم، عن أبي يوسف، عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله بهذه الرواية.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. مسند أبي حنيفة، في أربعة مواضع[3].	٢. أبو يوسف في الآثار، في أربعة مواضع[4].
٣. محمد بن الحسن في الآثار، في موضع واحد[5].	٤. أبو نعيم في مسند أبي حنيفة في ثلاثة مواضع [6].
٥. ابن حجر في زهر الفردوس في موضع واحد [7].	

الخلاصة:

إمام في الفقه، ثقة في نفسه، لكنه ليس بالقوي في الحديث، لم يكن صناعته، روى عن منصور سبعة أحاديث، المرفوع منها أربعة، خالف في اثنين منها، وتفرد بواحدة والحمل فيها على من هو دونه ، وله عنه وثلاث مرويات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) ينظر: ابن عدي (الكامل: ١/ ٣٢٠، رقم٣٥).

(٢) الذهبي (ذخيرة الحفاظ: ٥/ ٢٧٠٢، رقم٦٢٩٥).

(٣) أبو حنيفة (المسند: ٤، و٦، و١٢، و١٠٨).

(٤) أبو يوسف: (الآثار: ٦١، و٤٠٤، و٤٨٢، و٥٢٥).

(٥) محمد بن الحسن (الآثار:٢٣٥).

(٦) أبو نعيم (مسند أبي حنيفة: صـ٢٢٠، و٢٢١)، و٢٢٢).

(٧) ابن حجر (زهر الفردوس: ٢٩٠٩).

٥. زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ

زكريا بن أبي زائدة، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز، وقال بحشل- هو الواسطي-: اسمه هبيرة، الهمداني الوادعي، أبو يحيى، الأعمى الكوفي، أخو عمر بن أبي زائدة، ووالد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، مولى عمرو بن عبد الله الوادعي، ويقال: مولى محمد بن المنتشر الهمداني.

روى عن: خالد بن سلمة، وسعد بن إبراهيم، وسعيد بن أبي بردة بن أبي موسى، وسماك بن حرب، وعامر الشعبي، وعطية العوفي، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أبو أسامة حماد بن أسامة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

مات سنة سبع وأربعين ومئة، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: تسع وأربعين[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يحيى القطان رحمه الله: «ليس به بأس»[٢]، **وقال ابن سعد**[٣]**، والعجلي** [٤]**، والذهبي:**[٥]**، وابن حجر**[٦] رحمهم الله: « ثقة» **وزاد ابن سعد:** «كثير الحديث»، **وزاد الذهبي في موضع وابن حجر**: «يدلس».

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٢٥٥)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٤/٣٧٨، رقم٤٢٥٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٩/٣٥٩، رقم١٩٩٢)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٦/٣٢٧، رقم٩٢٤).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/٣٧٨، رقم٤٢٥٣)،

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٢٥٥).

(٤) العجلي(الثقات: ١/ ٣٧٠، رقم٤٩٩).

(٥) الذهبي (من تكلم فيه وهو موثق: ص٢٠٦، رقم١١٦).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢١٦، رقم٢٠٢٢).

وقال يحيى رحمه الله: «صويلح»(١)، **وقال أحمد رحمه الله:** «ثقة حلو الحديث شيخ ثقة»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «ثقة لا بأس به»(٣)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي»(٤)، **وقال الذهبي أيضًا:** «صدوق مشهور حافظ»(٥).

❖ **المجرحين:**

قال أبو حاتم رحمه الله: «كان زكرياء بن أبي زائدة لين الحديث، كان يدلس»(٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه: زكريا بن زائدة ثقة يدلس، تكاد تتفق كلمة النقاد على ذلك، ولعل علة تلين أبي حاتم الرازي له راجع إلى ذلك، خاصة أنه بعد ما قال فيه «لين الحديث»، اعقب بقوله «كان يدلس»، وقد أورد اسم زكريا، ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلس(٧)، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا؛ أو لأنهم كانوا لا يدلسون إلا عن الثقات، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لزكريا أربع روايات، ثلاث منها مرفوعة، خالف في واحدة، ورابعة موقوفة.

الرواية المعلة:

قال: قال منصور: حدثني مجاهد، عن الحكم بن سفيان الثقفي، أنه رأى النبي ﷺ «تَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ»(٨).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٩٤، رقم ٢٦٨٥).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٣٨، رقم٢٤٩٤).

(٣) أبو داوُد (السؤالات: صـ٢٩٧، رقم٣٥٩).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٩٤، رقم ٢٦٨٥).

(٥) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ٧٣، رقم٢٨٧٥).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٩٤، رقم ٢٦٨٥).

(٧) ابن حجر (طبقات المدلسين: صـ٣١، رقم٤٧).

(٨) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٧٩٧)، وابن أبي شيبة (المسند: ٥٨٥) وابن ماجه (٤٦١)، والطبراني (الكبير: ٣١٨٠و٣١٨٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، والوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي ابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم. **وتقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٨.**

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن أبي شيبة في المصنف، في ثمان مواضع**(١).	٢. **ابن أبي شيبة في المسند، في موضع** (٢).
٣. **ابن ماجه، في موضع** (٣).	٤. **أبو عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع**(٤).
٥. **الطبراني في المعجم الكبير في ثلاث مواضع**(٥).	٦. **الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضعين**(٦).

الخلاصة: خارجة بن زائدة ثقة يدلس، له عن منصور أربع روايات، ثلاث منها مرفوعة، اعل النقاد منها واحدة، ورابعة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٠٦. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، مولى أمية بن خالد، وقيل: مولى عبد الله بن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأموي.

وقيل: كان جريج عبدا لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص فنسب ولاؤه إليه وأصله رومي.

روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وزهير بن معاوية، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب، وعطاء الخراساني، وعمرو بن دينار، ومعمر بن راشد، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وغيرهم.

---

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٧٩٧، و١٩٠٧٨، و٣١٣٢٣، و٣٢٩٧٦، و٣٣٤٠٩، و٣٣٤١١، و٣٣٤٧٨، و١٣٤٣٤).

(٢) ابن أبي شيبة (المسند: ٥٨٥).

(٣) ابن ماجه (٤٦١).

(٤) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ١٥٨٩).

(٥) الطبراني (الكبير: ٣١٨٠، و٣١٨٢، و١٢٨٩٢).

(٦) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٩٩، و٢٥٢٥).

روى عنه: ابن علية، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، ابن عيينة، وابن المبارك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى القطان، وغيرهم، مات سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين ، وقيل: سنة تسع وأربعين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يحيى القطان رحمه الله: «كنا نسمي كتب بن جريج كتب الأمانة»(٢)، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان ثقة كثير الحديث جدا»(٣)، **وقال يحيى بن معين رحمه الله** وسئل عن ابن جريج اين يقع من قيس بن سعد وعبد الملك ابن ابي سليمان؟ قال: «هو اثبت منهما»(٤). **وقال علي بن المديني رحمه الله:** «نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة»، فذكرهم ثم قال: «ثم صار علم هؤلاء إلى أصحاب الأصناف ممن صنف... ومن أهل مكة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مولى لقريش ويكنى أبا الوليد»(٥). **وقال أحمد رحمه الله:** «ابن جريج ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء الا اتقنه»(٦)، **وقال في موضع آخر:** «كان ابن جريج من أوعية العلم»(٧). **وقال العجلي رحمه الله:** «ثقة مكي»(٨)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «بخ من الائمة»(٩)، **وقال في موضع آخر:** «ابن جريج عندي أحفظ من عتاب

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٥/ ٤٩١)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٦/ ٥٥٦، رقم٧٣٦٤)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٨/ ٣٣٨، رقم٣٥٣٩).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٢٣٩، رقم٥٠٥١).

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٥/ ٤٩١).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٧، رقم ١٦٨٧).

(٥) ابن المديني (العلل: ص٣٧، رقم٣).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٧، رقم ١٦٨٧).

(٧) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: ص١٩٤، رقم١٤١).

(٨) العجلي (الثقات: ٢/ ١٠٣، رقم١١٣٦).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٨، رقم ١٦٨٧).

بن بشير»[1]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «هو صالح الحديث»[2]. **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس»[3]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «أحد الاعلام الثقات، يدلس»[4]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل»[5].

❖ **المجرحين:**

قال مالك بن أنس رحمه الله: «كان ابن جريج حاطب ليل»[6]، **وقال يحيى القطان رحمه الله:** «كان ابن جريج يحدثهم بما لا يحفظ، -قال أحمد رحمه الله:- يشير إلى أنه كان يحدث من كتب غيره»[7]، **وقال في موضع آخر:** «كان ابن جريج صدوقا، إذا قال: حدثني، فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني. فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح»[8]، **وقال علي بن المديني رحمه الله:** «سألت **يحيى بن سعيد** عن حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني فقال: ضعيف، فقلت: إنه يقول: أخبرني؟ قال: لا شيء، إنما هو كتاب دفعه إليه»[9]، **وقال ابن معين رحمه الله:** «ليس بشيء في الزهري»[10]، **وقال أحمد رحمه الله:** «بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالى من أين يأخذها - يعنى قوله، أخبرت، وحدثت عن فلان»[11]، **وقال أحمد بن**

---

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ١/٦٤٧، رقم١٦٩).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/٣٥٨، رقم ١٦٨٧).

(٣) ابن حبان (الثقات: ٧/٩٣).

(٤) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/٦٥٩، رقم٥٢٢٧).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤١٩٣، رقم٤١٩٣).

(٦) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٢/١٤٢، رقم٥٥٢٦).

(٧) ابن رجب (شرح علل الترمذي: ٢/٦٨٣).

(٨) الخطيب (المحدث الفاصل: صـ٤٥٣، رقم٤٦٢).

(٩) الترمذي (العلل الصغير: ٦/٢٤٦)

(١٠) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٤٣، رقم١٣).

(١١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/٦٥٩، رقم٥٢٢٧).

صالح رحمه الله: «ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيد وإذا لم يخبر فلا يعبأ به»[1]، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «تجنب تدليس بن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح»[2].

خلاصة أقوال النقاد:

ابن جريج ثقة، يدلس، ويرسل، فإذا حدث من كتابه أو صرح بالتحديث فهو ثقة، وحاصل كلام من تكلم فيه ينحصر في ثلاثة أمور:

- ضعفه في بعض الشيوخ: وهذا أمر نسبي لا يفيد حكما نقديا عاما.
- الارسال: وهذا أيضا مما انتقد عليه، حتى قال القطان فيها انها شبه الريح.
- تدليسه: وكان قبيح التدليس لا يدلس إلا إذا روى عن غير مرضي، ولذا ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ممن لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالتحديث[3].

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لابن جريج عن منصور رواية واحدة وهي موقوفة على عمر الخطاب رضي الله عنه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. عبد الرزاق في المصنف، في موضعين [4].

الخلاصة:

ابن جريج ثقة يدلس، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في الطبقة الثالثة من أصحاب منصور.

---

(١) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٤٣، رقم١٠).

(٢) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٦/٤٠٥، رقم٧٥٨).

(٣) ابن حجر (تعريف أهل التقديس: صـ٤١، رقم٨٣).

(٤) عبد الرزاق (المصنف: ١٩٥١٦، ٢٨٣٥٣).

المبحث الثالث: من قيل فيه صدوق.

٠١ الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ

المطلب بن زياد بن أبي زهير القرشي، ويكنى أبا محمد، مولى جابر بن سمرة السوائي.

روى عن: إسحاق بن إبراهيم بن عمير مولى ابن مسعود، وزياد بن علاقة، وفضيل بن كثير بن دينار، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن المبارك، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ويحيى ابن معين، وغيرهم، ولد قبل المائة، وتوفي بالكوفة سنة خمس وثمانين ومئة في خلافة هارون[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن سعد رحمه الله: «وكان ضعيفا في الحديث جدا»[٢]. **وقال يحيى بن معين[٣]، وأحمد[٤] رحمهما الله:** «ثقة»، **وقال يحيى في موضع آخر:** «ليس به بأس»[٥]. **وقال أبو داوُد:** «هو عندي صالح»، **وقال عيسى بن شاذان:** «عنده مناكير»[٦]، **قال أبو حاتم:** «يكتب حديثه ولا يحتج به»[٧]، **وقال ابن عدي:** «وللمطلب أحاديث حسان وغرائب

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨٧)، البخاري (التاريخ الكبير: ٩/٣٢٢، رقم١١١٤١)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/٣٣٢، رقم١٢٥٧).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨٧).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٢٧٢، رقم١٢٩٣).

(٤) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٤٨٢، رقم٣١٥٧).

(٥) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٣٣٣، رقم ١٦٠٥).

(٦)أبو عبيد الآجري (السؤالات: صـ٢١٠، رقم٢٣٨).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٦٠).

ولم أر له حديثا منكرا فأذكره وأرجو أنه لا بأس به»[1]، **وقال الذهبي:** «وما هو بالمكثر، ولا بالحافظ، لكنه صدوق، صاحب حديث ومعرفة»[2].

❖ **المجرحين:**

ابن عدي رحمه الله في الكامل عن ابن معين أنه قال: «كوفي ضعيف الحديث»[3]، ولم أقف على أحد غير ابن عدي ينقل تضعيف يحيى للمطلب، بل إنّ كل من نقل عن يحيى نقل توثيقه له، كابن الجوزي[4] والذهبي[5] وعبد الغني المقدسي[6] وغيرهم.

خلاصة أقوال النقاد فيه:

المطلب صدوق، فغالب عبارات النقاد تشير إلى ذلك، وأما توثيق يحيى وأحمد له، فإما انهم أرادا توثيقه من حيث الديانة، أو أنه يدخل في جملة المقبولين المعدلين، وأكثر النقاد على أن أحاديثه حسان، وأن له غرائب، وهو مع ذلك ممن يكتب حديثه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

ليس له عن منصور بن المعتمر إلا رواية واحدة، وقد تفرد بها، فلم يتابعه أحد من أصحاب منصور في روايته، وهي قوله عن منصور بن المعتمر، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال:« أتى رجل ابن عمر رضي الله عنهما، فقال: يا أبا عبد الرحمن إنا نسافر فنلقى أقواما يقولون لا قدر، قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أن ابن عمر منهم بريء،

(١) ابن عدي (الكامل: ٨/ ٢٢٥، رقم١٩٤٤).

(٢) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٣٢، رقم١٢٥٧).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٨/ ٢٢٥، رقم١٩٤٤).

(٤) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ٣/ ١٢٥، رقم٣٣٤٥).

(٥) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٣٢، رقم١٢٥٧).

(٦) عبد الغني المقدسي (الكمال في أسماء الرجال: ٨/ ٤٠٩، رقم٥٤١٠).

كنا عند رسول الله ﷺ ، إذ أتاه رجل حسن الوجه طيب الريح نقي الثوب...»[1] حديث جبريل المشهور، وقد ذكر هذه الرواية ابن عدي في الكامل عند ترجمته له ثم اعقبها بقول: «وللمطلب أحاديث حسان وغرائب، ولم أر له حديثا منكرا فأذكره وأرجو أنه لا بأس به»[2].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الطبراني في المعجم الكبير في موضع [3].

الخلاصة:

المطلب بن زياد صدوق، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة تفرد بها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٢. حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ

حجاج بن دينار الأشجعي، وقيل: السلمي، وقيل التيمي، مولى أشجع البطيحي[4]، الواسطي.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وعاصم الأحول، ومحمد بن ذكوان، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومعاوية بن قرة، ومنصور بن المعتمر، ، وأبي معشر التميمي، وغيرهم.

وعنه: إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن يزيد الواسطي، وغيرهم، مات: قبل الخمسين ومائة[5].

---

(١) الطبراني في المعجم الكبير (١٣٥٨١).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٨/ ٢٢٥، رقم١٩٤٤).

(٣) الطبراني في المعجم الكبير (١٣٥٨١).

(٤) والبَطيحَة: بَين وَاسِط وَالْبَصْرَة، وَهُوَ مَاء مستنقع لَا يرى طرفاه وَهُوَ مغيض دجلة والفرات، ينظر: ابن سيده (المحكم: ٣/ ٢٤٨).

(٥) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ٣٠٠، رقم٢٨٠٢)، المزي (تهذيب الكمال: ٥/ ٤٣٥، رقم١١١٨)، الذهبي (سير اعلام النبلاء: ٧/ ٧٧، رقم٣٣).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن المبارك(١)**، والعجلي**(٢)**، وعلي بن المديني**(٣)**، ويحيى بن معين**(٤)**، وأبو حاتم**(٥) رحمهم الله: «ثقة»، **وقال أبو حاتم أيضا:** «حجاج ليس بالقوي»(٦)، **وقال في موضع آخر:** «يكتب حديثه ولا يحتج به»(٧)، **وقال يحيى في موضع آخر**(٨)**، وأحمد**(٩) رحمه الله: «ليس به بأس»، **وقال الترمذي** رحمه الله: «ثقة مقارب الحديث»(١٠)، **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «صالح صدوق لا بأس به مستقيم الحديث»(١١)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «حسن الحال»(١٢)، **وقال في موضع آخر:** «صدوق»(١٣). **وقال ابن حجر** رحمه الله: «لا بأس به»(١٤).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٦٠، رقم٦٨٠).

(٢) العجلي (الثقات: ١/ ٢٨٥، رقم٢٦٥).

(٣) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: ص٦٩، رقم٢٦٤) .

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣٧٩، رقم٤٨٧٤).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ١/ ٢٧٤).

(٦) ابن أبي حاتم (العلل: ٥/ ٣٠١، رقم١٩٩٩.

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٦٠، رقم٦٨٠).

(٨) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٨٤).

(٩) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٥٥٣، رقم١٣١٧).

(١٠) الترمذي (٣٢٥٣).

(١١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٦٠، رقم٦٨٠).

(١٢) الذهبي (سير اعلام النبلاء: ٧/ ٧٧، رقم٣٣).

(١٣) الذهبي (الكاشف: ١/ ٣١٢، رقم٩٣١).

(١٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١٥٢، رقم١١٢٥).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

حجاج بن دينار صدوق؛ فقد جاءت عبارات أكثر الأئمة تشير إلى ذلك كقولهم: (لا بأس به، حسن الحال، صدوق، مقارب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وأما من قال فيه ثقة فمنهم من نقل عنه قولان كابن معين، ومنهم من عطف على قوله (ثقة) قوله (مقارب الحديث)، ويحمل توثيق بقية الأئمة إما على توثيقه من حيث الديانة، أو أنه داخل في جملة المعدَّلين الذين تقبل روايتهم، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لحجاج بن دينار ست روايات، اثنان منها مرفوعة، أعل النقاد احداهما، وأربع روايات موقوفة.

الروايات المعلة:

قال: عن منصور بن المعتمر، عن يزيد بن بشر السكسكي، أن رجلا أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال: «يَا ابْنَ عُمَرَ ، مَا لِي أَرَاكَ قَدْ أَقْبَلْتَ عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، وَلَا أَرَاكَ تُجَاهِدُ؟ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ: فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَقَالَ: وَيْحَكَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ بِشْرٍ: فَقُلْتُ لَهُ - وَأَنَا مُسْتَفْهِمٌ -: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا، وَلَكِنْ ﴿**حَجِّ الْبَيْتِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ**﴾ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ »[1].

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٦.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في زيادة رجلين في الاسناد، وحذفهما، والصوب ان الزيادة هي المحفوظة، كما تقدم معنا من قول البخاري، وأبي حاتم، والدارقطني.

(١) الخطيب (الكفاية: صـ١٧٦)، ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٦٥/ ١٣٠، رقم٨٢٤٦).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في ثمانية مواضع (١).	٢. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضعين (٢).
٣. الطبري في التاريخ، في موضع (٣).	٤. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضع (٤).
٥. الطبراني في المعجم الكبير في موضع (٥).	٦. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع(٦).
٧. الخطيب البغدادي في الكفاية، في موضع(٧).	٨. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع (٨).

الخلاصة:

حجاج صدوق، له عن منصور روايتان مرفوعتان خالف في احداهما، وأربع روايات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٣. خَلَّادُ الصَّفَّارُ

خلاد بن عيسى الصفار، ويقال: خلاد بن مسلم، العبدي، أبو مسلم الكوفي، عرض على حمزة وهو من كبار أصحابه ومن المكثرين عنه مما روى القراءة بأسرها وقد عرض أيضا على سليم.

روى عن: إبراهيم بن مسلم الهجري، وإسماعيل بن أبي خالد، إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وأشعث بن طليق، وثابت البناني، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، وعمرو بن قيس الملائي، وغيرهم.

---

(١) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-:٢٤٧٦، و٣٦٧٧، و٣٧٠٦، و٣٧١٢، و٣٧٨٣، و٤١١٠، و٤١٤٠، و٤١٥٥).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ٩٩٩٨، و٣١٧٣٢).

(٣) الطبري (التاريخ: ٤/ ١٩٠).

(٤) ابن أبي حاتم (التفسير: ١٨٨٢٩).

(٥) الطبراني (الكبير: ١١٠٩١).

(٦) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٤٧٢).

(٧) الخطيب (الكفاية: ص١٧٦).

(٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٦٥/ ١٣٠).

وعنه: حسين بن علي الجعفي، والحكم بن بشير بن سليمان، وعبد الملك بن عبد الرحمن الأصبهاني، وعلي بن عيسى الكوفي نزيل بغداد، وعمرو بن محمد العنقزي، ووكيع بن الجراح، روى له الترمذي، وابن ماجه(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس به بأس»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «ثقة كوفي»(٣)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «حديثه متقارب»(٤)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ثقة مشهور حسن الحديث»(٥)، **وقال الهيثمي رحمه الله:** «ثقة»(٦)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «لا بأس به»(٧).

❖ **المجرحين:**

قال العقيلي رحمه الله: «مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ»(٨)، **وقال المناوي رحمه الله:** «ضعفوه»(٩).

خلاصة أقوال النقاد فيه: خلاد الصفار صدوق، فعبارات الأئمة جاءت لا تشعر بأنه على درجة عالية في الضبط، كقولهم «ليس به بأس، وحديثه متقارب، وحسن الحديث»، وعلى ذلك يحمل ابن معين في رواية عنه

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/١٥، رقم٣٥٠٣)، المزي (تهذيب الكمال: ٨/٣٥٨، رقم٧٠٤٠)، ابن الجزري (غاية النهاية: ١/٢٧٤، رقم١٢٣٦).

(٢) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ١٠٤، رقم٣٠٢).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٣٥٨، رقم١٧٣٩).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٣٦٧، رقم١٦٦٨).

(٥) الذهبي (المغني في الضعفاء: ١/٢١١، رقم١٩٢٦).

(٦) الهيثمي (مجمع الزوائد: ٦/٢١١، رقم١٠٣٦١).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: ١٩٦، رقم١٧٦٥).

(٨) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٢/١٩، رقم٤٣٢).

(٩) المناوي (فيض القدير: ٣/٣٨٤، رقم٣٧١٨).

والهيثمي، على أنه أراد توثيقه من حيث الديانة، أو أنه داخل في عداد من تقبل روايته، وأما قول العقيلي «مجهول بالنقل»، فمرجعه إلى قلة روايته، بسبب عنايته بإقراء القرآن الكريم، وأما قول المناوي «ضعفوه»، فلم أقف على مضعف الله، بل هو إمام مشهور في القراءات، والحديث لم يكن صنعته؛ لذا كان مقلا منه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لخلاد الصفار رواية واحدة عن منصور بن المعتمر، أعلها النقاد.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: ﴿**الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ وَمَرْكُوبٌ**﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «وأما منصور، فرواه خلاد الصفار، عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا، وغيره يرويه، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفا. وكذلك روي عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، قال: حدث عن أبي هريرة، واختلف عنه في رفعه، رفعه سلمة بن عطاء، عن حماد، ووقفه غيره، والموقوف أصح»(٢). **وقال أبو نعيم رحمه الله** عقب إيراده لهذا الحديث: «غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه»(٣). **وقال ابن عبد الهادي رحمه الله:** «والأشبه أن يكون موقوفا»(٤).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الوقف والرفع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **أبو نعيم في الحلية، في موضع(٥).**

الخلاصة: خلاد الصفار صدوق، مقل من الرواية، له رواية واحدة عن منصور بن المعتمر، أعلها النقاد، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور.

---

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/٤٥)

(٢) الدارقطني (العلل: ١٠/١١٤، رقم١٩٠٣).

(٣) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/٤٥)

(٤) ابن عبد الهادي (تنقيح التحقيق: ٤/١٢٢، رقم١٤٥٧).

(٥) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/٤٥)

٠٤ رَحِيلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

رحيل بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي الكوفي، أخو: زهير وحديج ابنا معاوية.

روى عن: روى عن: إدريس بن يزيد الأودي، وحميد الطويل، وسلمة بن كهيل، وليث بن أبي سليم، ومنصور بن المعتمر ، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير المكي.

وعنه: أخوه زهير بن معاوية، وزياد بن عبد الله البكائي، وأبو بدر شجاع بن الوليد السكوني، ويحيى الجعفي جد أحمد بن محمد بن يحيى الكوفي، روى له الترمذي حديثين(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى رحمه الله: «ليس به بأس»(٢)، **وقال أحمد رحمه الله:** «هو رجل قديم عن زهير، وهو أحب إلى من أخيه»(٣). **قال أبو حاتم رحمه الله:** «كانوا ثلاثة أخوة اوثقهم زهير ثم رحيل»(٤)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «وُثِق»(٥)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «وقد اتفقوا على الاحتجاج به بخلاف أخويه»(٦).

❖ **المجرحين:** لم أقف على جارح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: رحيل بن معاوية صدوق، قال ابن معين لا بأس به، وأما توثيق أحمد وأبو حاتم فكان بالنسبة إلى أخويه، وذكر ابن حجر أن الأئمة اتفقوا على الاحتجاج به، والله أعلم.

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٧)، ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥١٥، رقم٢٣٢٨)، ابن حبان (الثقات: ٦/ ٣٠٩).

(٢) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: ص٨٧، رقم٣٦٣).

(٣) ابن هانئ (المسائل: ٢٢٩٠).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥١٥، رقم٢٣٢٨).

(٥) الذهبي (الكاشف: ١/ ٣٩٥، رقم١٥٥٩).

(٦) ابن حجر (موافقة الخبر: ٢/ ٢٨٢).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لرحيل عن منصور روايتان، وافق فيهما الحفاظ من أصحاب منصور.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الطبراني في المعجم الكبير، في موضع[١].	٢. ابن جميع في معجم الشيوخ، في موضع[٢].

الخلاصة:

رحيل بن معاوية صدوق، له روايتين عن منصور بن المعتمر وافق فيهما الحفاظ من أصحاب منصور، وعلى هذا يكون في الطبقة الثالثة من أصحاب منصور.

٥. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ

عبد الله بن الأجلح الكندي، أبو محمد الكوفي، واسم الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية، وقيل: ابن معاوية، والأجلح لقب غلب عليه، رأى سلمة بن كهيل أبيض الرأس واللحية.

روى عن: أبيه الأجلح بن عبد الله الكندي، وحجاج بن أرطاة، وسليمان الأعمش، وعاصم الأحول، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وخالد بن مخلد القطواني، وأبو كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن يحيى الحجري أبو عبد الله الكوفي من ولد وائل بن حجر، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي، وغيرهم[٣].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

(١) الطبراني (الكبير: ٩٦٠٠).

(٢) ابن جميع (معجم الشيوخ: صـ١٢٤).

(٣) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٦/٤٨، رقم٦١٠٩)، وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/١٠، رقم٥١)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٤/٢٨٠، رقم٣١٥٤)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/١١٣٥، رقم١٥٠).

قال البخاري(١)**، وأبو حاتم**(٢)**، والدارقطني**(٣) رحمهم الله: «ليس به بأس». **وقال الذهبي رحمه الله:** «ثقة»(٤)**، وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق»(٥).

❖ **المجرحين:**

قال ابن شاهين رحمه الله: «ضعيف»(٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه: عبد الله بن الأجلح صدوق، فقول البخاري وأبي حاتم "لا بأس به" هي دون رتبة الثقة، وأما قول ابن شاهين «ضعيف»، فهذا تضعيف غير مفسر، فلعل كلامه كان بالنسبة لراو آخر، أو في شيخ ما، وأما ان كان على اطلاقه، فمن هم أعلى منه كعبا، وأكثر عدد، على تعديله.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعبد الله روايتان عن منصور، واحدة مرفوعة تفرد بها، والأخرى موقوفة على منصور.

الرواية التي تفرد بها عبدالله بن الأجلح:

قال: عن منصور ، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال : قال العباس : «يا رسول الله ، إنا لنعرف الضغائن في وجوه أقوام، قال : ﴿**بِمَ تَعْرِفُهَا ؟**﴾ قال : تكون الحلقة في الحديث ، فإذا اطلعت عليهم أمسكوا لقرابتي منك ، ولو كانوا في نصحة لله ورسوله ما أمسكوا لقرابتي منك، قال : ﴿**تَعْرِفُهُم ؟**﴾ قال : نعم ، فوضع

(١) الترمذي (العلل الكبير: صـ٣٩٢).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/ ١٠، رقم٥١).

(٣) البرقاني (السؤالات: صـ٤٠، رقم٢٥٧).

(٤) الذهبي (الكاشف: ١/٥٣٨، رقم٢٦٢١).

(٥) ابن حجر (صـ٢٩٥، رقم٣٢٠٢).

(٦) ابن شاهين (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: صـ١١٨، رقم٣٣٣).

العباس يده على ذراع النبي ﷺ ثم دخل المسجد ، فقال له العباس : هذه الحلقة منهم ، فأخذ النبي - ﷺ - بيد العباس ، فرفعها، فقال: ﴿مَنْ لَمْ يُحِبَ عَمْيَ هَذَا للهِ وَلِقَرَابَتِهِ مِنِّي فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ﴾(١).

۞ ۞ ۞

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا ابن الأجلح»(٢).

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. علي بن الجعد في المسند، في موضع واحد (٣).	٢. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع واحد(٤).
٣. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد(٥).	

الخلاصة: عبد الله ، صدوق، له عن منصور، رواية واحدة مرفوعة تفرد بها، والأخرى موقوفة على منصور، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من أصحاب منصور.

٦. عَبِيدَةُ بن حُمَيْد

عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل: الليثي، وقيل: الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء، ولم يكن بحذاء كان يجالس الحذائيين فنسب إليهم.

روى عن: الأسود بن قيس، وحميد الطويل، والركين بن الربيع، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر، وعطاء بن السائب، ومطرف بن طريف، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي مالك الأشجعي، وغيرهم.

---

(١) االطبراني(الأوسط: ٢٩٦٣)، ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٣٨/٢٦).

(٢) االطبراني (الأوسط: ٢٩٦٣).

(٣) ابن الجعد (المسند: ٨٣٢).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٢٩٦٣).

(٥) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٣٨/٢٦).

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن سوادة، وأحمد بن منيع البغوي، وسفيان الثوري، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن سلام البيكندي، وهناد بن السري، وغيرهم، وأخرج حديثه البخاري من طريق منصور. قال هارون بن حاتم: سألت عبيدة بن حميد، متى ولدت؟ قال: سنة سبع ومئة، ومات سنة تسعين ومئة ببغداد(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد رحمه الله: «وكان ثقة صالح الحديث»(٢). **وقال يحيى رحمه الله:** «ما به بأس، المسكين ليس له بخت»(٣)، **وقال في موضع آخر**: «ثقة»(٤)، **وقال أيضا:** «عبيدة بن حميد لم يكن به بأس، كان ينزل في درب المفضل، ثم انتقل إلى قصر وضاح، فعابوه أنه كان يقعد عند أصحاب الكتب»(٥)، **وقال عثمان بن أبي شيبة رحمه الله:** «ثقة صَدُوق»(٦). **وقال أحمد رحمه الله:** «عبيدة بن حميد أصح حديثا عن منصور من البكائي يعني زيادا»(٧)، **وقال في موضع آخر**: «صالح الحديث عن منصور»(٨)، **وقال في موضع آخر**: «ليس به بأس»(٩)، **وقال أيضا**: «حدثنا حسين قال سمعت زهيرا يقول انتهيت إلى منصور وإلى عبيدة يعني بن حميد وأصحابه في ناحية قلت ماذا قال هذا

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٢٩)، البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٩٧، رقم ٧٧٧٢)، ابن حبان (الثقات: ٧/ ١٦٣)، الخطيب (تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٢٥، رقم ٥٧٦٨)، المزي (تهذيب الكمال: ١٩/ ٢٥٧، رقم ٣٧٥٢).

(٢) ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٢٩).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٩٢، رقم ٤٧٩).

(٤) المزي (تهذيب الكمال: ١٩/ ٢٥٩، رقم ٣٧٥٢).

(٥) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٢٥، رقم ٥٧٦٨).

(٦) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: ص ١٧٥، رقم ١٠٥٤).

(٧) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٤٨، رقم ٣٣٦).

(٨) المصدر السابق ٢/ ٤١٣، رقم (٢٨٤٨).

(٩) أبو داوُد (السؤالات: ص ٣٦٧، رقم ٥٧٣).

كتاب فيه ثمان مائة سمعناه من منصور»[١]، **وقال أبو بكر الأثرم** رحمه الله: «أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة بن حميد جدا، ورفع أمره، وقال: ما أدري ما للناس وله، ثم ذكر صحة حديثه، فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده»[٢]. **وقال العجلي** رحمه الله: «لا بأس به»[٣]، **وقال ابن شاهين** رحمه الله: «لم يكن به بأس وانما عابوه انه كان يقعد عند أصحاب الكتب»[٤]، **وقال ابن عبد الهادي** رحمه الله: «الحافظ الثبت»[٥]، **وقال ابن حجر** رحمه الله: «صدوق نحوي ربما أخطأ»[٦].

❖ **المجرحين:**

قال يعقوب بن شيبة رحمه الله: «لم يكن من الحفاظ المتقنين»[٧]، **وقال الساجي** رحمه الله: «ليس بالقوى في الحديث»[٨]. **وقال ابن أبي حاتم** رحمه الله: «سألت أبي عن عبيدة أحب اليك ام محمد بن فضيل؟[٩] قال ابن فضيل احب إلى»[١٠]، **وضعفه عبد الحق الاشبيلي** في الأحكام الكبرى[١١].

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٣٥، رقم٢٤٨١).

(٢) المزي (تهذيب الكمال: ١٩/ ٢٥٩، رقم٣٧٥٢).

(٣) العجلي (الثقات: ٢/ ١٢٣، ١١٩٢).

(٤) ابن شاهين: "ص١٧٥، رقم١٠٥٤).

(٥) ابن عبد الهادي (طبقات علماء الحديث: ١/ ٤٤٨، رقم٢٦٩).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٣٧٩، رقم٤٤٠٨).

(٧) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٤٥٠، رقم١٣٠٣).

(٨) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٥، رقم٥٤٥٨).

(٩) محمد بن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي .. من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة، وقال عنه الذهبي: " صدوق قال أبو حاتم كثير الخطأ وقال ابن سعد بعضهم لا يحتج به"، ينظر: الذهبي (من تكلم فيه وهو موثق: ص١٦٧، رقم٣١١)، ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٠٢، رقم٦٢١٩)

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٩٢، رقم٤٧٩).

(١١) عبد الحق الأشبيلي (الأحكام الكبرى: ١/ ٥٦١).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

عبيدة بن حميد صدوق، وذلك لتوثيق أكثر الأئمة له، وأما قول **يعقوب بن شيبة** رحمه الله: «لم يكن من الحفاظ المتقنين»، فلا يلزم منه التضعيف، ويحمل على انه لم يبلغ أعلى درجات الضبط، وهذا لا ينفي أن يكون حافظًا ضابطًا، وأما **كلام الساجي** رحمه الله، فمعارض بمن هم مقدمون عليه، كما ان تضعيفه جاء مجملا، ولعله أخذه من كلام **ابن معين** رحمه الله فيما عيب عليه من أنه كان يقعد عند أصحاب الكتب، فيخشى على من هذا حاله ان يقع في التصحيف، وهذا مدفوع بقول الإمام **أحمد** رحمه الله الذي تقدم معنا: «كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده»، وأما كلام أبي حاتم فهو من باب التضعيف النسبي، لا الضعف المطلق، وأما تضعيف عبد الحق الأشبيلي، فجاء عقِب إيراده حديث يرويه عن أبي مالك الأشجعي بسنده إلى عبد الله بن مسعود قال: «كَانَ قدر صَلاَة رَسُول الله ﷺ الظّهْر فِي الصَّيف ثَلاَثَة أَقْدَام إِلَى خَمْسَة أَقْدَام، وَفِي الشتَاء خَمْسَة أَقْدَام إِلَى سَبْعَة أَقْدَام»، وقد أجاب عن ذلك **الذهبي** رحمه الله بقوله: «وقد ضعف به عبد الحق حديث تقدير صلاة النبي ﷺ في الشتاء والصيف بالاقدام، وإنما لين الخبر من شيخه أبي مالك الأشجعي، عن كثير بن مدرك»(١)، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعبيدة بن حميد عن منصور، تسع وستون رواية، المرفوع منها سبع وأربعون، خالف في ثلاث، والرابعة الحمل فيها على من روى عنه، وتفرد بثلاث روايات، وله اثنان وعشرون رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها عبيدة:

١. قال: عن منصور عن إبراهيم عن عائشة قالت: طلبت رسول الله ﷺ ليلة فلم أجده قالت: فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه، قالت: فرأيته وهو ساجد وهو يقول: ﴿ **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ** ﴾(٢).

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: **٣/ ٢٥**، رقم**٥٤٥٨**).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: **٣١١٩٩**).

هذا الحديث رواه شعبة(١)، وجرير(٢)، كلاهما عن منصور عن هلال بن يساف عن عائشة، وحديث عبيدة هذا مرسل، فإبراهيم لم يسمع من عائشة.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الإسناد بالاختلاف في تسمية شيخ منصور.

٢. قال: عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة قالت: دخلت عليها يهودية فوهبت لها طيبًا، فقالت: أجارك الله من عذاب القبر، قالت: فوقع في نفسي من ذلك فلما جاء رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله ﷺ إن للقبر عذابًا؟ قال: ﴿ **نَعَمْ، إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ** ﴾(٣).

سيأتي الكلام عنه في ترجمة إبراهيم بن طهمان رحمه الله، صـ٤٢٠.

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة في الاسناد بالاختلاف في تسمية شيخ منصور.

٣. قال: حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف، عن ابن الزبير، عن سودة ابنة زمعة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ، أفأحج عنه؟ قال: ﴿ **أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، قُبِلَ مِنْهُ؟** ﴾قال: نعم، قال: ﴿**فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ**﴾(٤).

تقدم الكلام عنه في ترجمة عبد العزيز بن عبد الصمد رحمه الله، صـ٢٤٤.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية الصحابي راوي الحديث.

❖ **المرويات التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن عبيدة:**

(١) النسائي (١١٢٥)، الحاكم (المستدرك: ٨١٢).

(٢) النسائي (١١٢٤)، النسائي (الكبرى: ٧١٤).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٢٣٩٦).

(٤) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٢٥٤٤)، والطبري (التفسير: ٢٧٨١)

١. قال: عن منصور، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : مر النبي ﷺ بقبرين يعذبان ، فقال: ﴿ **إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَثِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ** ﴾ فدعا بجريد رطب فكسره ، فوضع على هذا وعلى هذا ، وقال : ﴿ **لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَيْبَسَا** ﴾(١).

روى هذا الحديث جرير(٢)، وشيبان(٣)، وإبراهيم بن طهمان(٤)، وزياد البكائي(٥)، جميعهم عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس، وانفرد علي بن جعفر بروايته هذا الحديث عن عبيدة، عن منصور، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة. **قال الطبراني** رحمه الله عقب ايراده للحديث: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عبيدة بن حميد، تفرد به علي ابن جعفر الأحمر»(٦).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث والمحفوظ ما قابله، والحمل فيه على من روى عنه.

❖ **المرويات التي تفرد بها عبيدة:**

١. قال: عن منصور عن سالم بن أبي الجعد أن النبي ﷺ رأى امرأة فأتى أم سلمة فواقعها وقال: ﴿ **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً تعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ مَعَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي مَعَهُنَّ** ﴾(٧).

تفرد بروايته عبيدة عن منصور ولم يتابعه احد في رواية هذا الحديث، وهو مرسل فسالم تابعي، وللحديث شاهد من حديث جابر أخرجه مسلم وغيره(٨).

---

(١) الطبراني(الأوسط:٦٥٦٥).

(٢) البخاري (٢١٦، و٦٣٦٦)، ومسلم (٥٨٦).

(٣) أحمد (١٩٨١).

(٤) الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ٢١٣).

(٥) الآجري (الشريعة: ٨٤٩).

(٦) الطبراني(الأوسط:٦٥٦٥).

(٧) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٨٠٨٩).

(٨) مسلم (١٤٠٣)، وأبو داوُد (٢١٥١).

قلت: تفرد عبيدة برواية هذا الحديث من طريق منصور، ولم أقف له على متابع.

٢. قال: عن منصور، عن محمد بن المنكدر قال: حدثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح: ﴿**بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُور**﴾، وإذا أمسى قال: ﴿**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**﴾(١).

تفرد بروايته عبيدة عن منصور ولم يتابعه أحد في رواية هذا الحديث، وهو مرسل فمحمد بن المنكدر تابعي.

قلت: تفرد عبيدة برواية هذا الحديث من طريق منصور، ولم أقف له على متابع.

٣. قال: عن منصور، عن أبي معشر قال: حُدثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه: ﴿**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي، وَعَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾(٢).

قلت: تفرد عبيدة بروايته عن منصور ولم يتابعه أحد في رواية هذا الحديث، وهو معضل فأبو معشر من تبع الأتباع(٣).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضع واحد** (٤).	٢. **ابن سعد في الطبقات في موضعين**(٥).

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: **٣١٢٥٠**)، وحديث أبي الفضل الزهري (**٣٤٢**)

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: **٣١٢٨٥**).

(٣) زياد ابن كليب الحنظلي أبو معشر الكوفي ثقة من السادسة مات سنة تسع عشرة أو عشرين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ**٢٢٠**، رقم**٢٠٩٦**).

(٤) البخاري (**٦٠٥٥**).

(٥) ابن سعد (الطبقات: **١**/ **٤٨١**، و**٦**/ **٩٠**)

٣. ابن أبي شيبة في المصنف، في تسعة وعشرون موضعا[١].	٤. ابن ماجه، في موضعين [٢].
٥. الترمذي، في موضع واحد [٣].	٦. ابن أبي الدنيا في الإخلاص والنية، في موضع[٤].
٧. ابن ابي الدنيا في العقوبات، في موضع واحد[٥].	٨. السنة لعبد الله بن أحمد في موضع واحد [٦].
٩. البزار، في موضع واحد [٧].	١٠. النسائي، في ثلاثة مواضع [٨].
١١. النسائي في الكبرى، في ثلاثة مواضع[٩].	١٢. ابن الجارود في المنتقى، في ثلاثة مواضع [١٠].
١٣. الطبري في التفسير في موضعين [١١].	١٤. ابن خزيمة في صحيحه، في موضعين [١٢].
١٥. السراج في المسند، في موضع واحد [١٣].	١٦. أبو عوانة في المستخرج، في موضعين [١٤].

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ٥٧٦٧، و٥٨٨٣، و٧٣٨٦، و٨٨٢٤، و١٢٣٩٦، و١٢٨٢١، و١٣٧١٣، و١٨٠٨٩، و٢٠٩٦٩، و٢٣٥٣١، و٢٣٦٧٨، و٢٥١٢٤، و٢٥٣٦١، و٢٦٠٠٥، و٢٦٧٣٧، و٢٦٧٣٩، و٣١١٦١، و٣١١٩٩، و٣١٢٥٠، و٣١٢٨٥، و٣١٣٥٠، و٣١٣٥١، و٣١٤٥٢، و٣١٤٧٢، و٣١٥٠١، و٣١٥٣٤، و٣٢٠٤٧، و٣٢٠٩٥، و٣٧٦٠٤).

(٢) ابن ماجه (٢٤٠٨، و٣٨٨٤).

(٣) الترمذي (٢٧٨٢).

(٤) ابن أبي الدنيا (الإخلاص والنية: ٣٣).

(٥) ابن أبي الدنيا (العقوبات: ٢٧١).

(٦) عبد الله بن أحمد (السنة: ١١٢).

(٧) البزار (البحر الزخار: ٣٥٥٣).

(٨) النسائي (٢٣٤، و٤١٣، و٢٧٧٩).

(٩) النسائي (السنن الكبرى: ٢٩٧٤، و٣٠٨١، و٣٧٤٥).

(١٠) ابن الجارود (المنتقى: ٤٥٦، و٥٥٦، و٥٥٨).

(١١) الطبري (التفسير: ٢٧٨١، و٢٨٤٩).

(١٢) ابن خزيمة (الصحيح: ٢٠٣٦، و٢٦٠٨).

(١٣) السراج (المسند: ٤١٣).

(١٤) أبو عوانة (مستخرج: ٣٠٨٩، و٤٧١٩).

١٧. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في موضع واحد (١).	١٨. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في ستة مواضع (٢).
١٩. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضعين (٣).	٢٠. المحاملي في الأمالي -رواية ابن مهدي الفارسي-، في موضع واحد (٤).
٢١. الطبراني في الكبير في سبعة مواضع(٥).	٢٢. الطبراني في الأوسط في موضع واحد(٦).
٢٣. حديث أبي الفضل الزهري في موضع واحد(٧).	٢٤. الدارقطني في السنن في ثلاثة مواضع (٨).
٢٥. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد(٩).	٢٦. ابن بشران في الأمالي، في موضع(١٠).
٢٧. البيهقي في السنن الكبرى في موضع واحد(١١).	٢٨. البيهقي في الأسماء والصفات في موضع واحد (١٢).
٢٩. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد(١٣).	٣٠. البوصيري في اتحاف الخيرة، في موضعين (١٤).

(١) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٦٥٧٨).

(٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٢٤٠، و١٣٣٥، و١٧٩٤، و٢٥٤٤، و٥٢٧٠، و٥٥٣٥).

(٣) ابن أبي حاتم (التفسير: ٨٤٨٩، و١٨٨٩٥).

(٤) المحاملي (الأمالي رواية ابن مهدي ٢٩٩).

(٥) الطبراني (المعجم الكبير: ٤١٨٧، و٥٣٨٦، و١٨/ ٣٧٠، و٢٢/ ٣٤٧، و٢٣/ ٣٧٢، و٢٤/ ٦١، و٢٤/ ٦٢٢).

(٦) الطبراني (المعجم الأوسط: ٦٥٦٥).

(٧) حديث أبي الفضل الزهري (٣٤٢).

(٨) الدارقطني (السنن: ٢١٦٩، و٢١٩٤، و٢٧٦٥).

(٩) أبو نعيم (المستخرج: ٢/ ٩٥)

(١٠) ابن بشران (الامالي: ١٦٢٤).

(١١) البيهقي (السنن الكبرى: ٨١٦٢).

(١٢) البيهقي (الأسماء والصفات: ٥١٤).

(١٣) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٦٩/ ١٨٥)

(١٤) البوصيري (اتحاف الخيرة المهرة: ٢٤٦، و٣٨٧٤).

الخلاصة: عبيدة بن حميد صدوق، له عن منصور تسع وستون رواية، المرفوع منها سبع وأربعون، خالف في ثلاث، والرابعة الحمل فيها على من روى عنه، وتفرد بثلاث روايات، وله اثنان وعشرون رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من مراتب أصحاب منصور.

٠٧ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطُّنَافِسِيُّ

عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي، مولاهم، أبو حفص الكوفي، أخو محمد بن عبيد، ويعلى بن عبيد، وإبراهيم بن عبيد، وإدريس بن عبيد.

روى عن: آدم بن علي، وسعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وعطاء بن السائب، وعمر بن المثنى الأشجعي، ومسعر بن كدام، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أخوه إبراهيم بن عبيد الطنافسي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبد الله بن نمير، وأبو كريب محمد بن العلاء، ويحيى بن معين، وغيرهم، مات سنة خمس وثمانين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن سعد رحمه الله: «كان ثقة إن شاء الله»(٢)، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «صالح»(٣).

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨٧)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٧/٢١٤، رقم ٨٠٦٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢١/٤٥٧، رقم٤٢٨٢)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/٣٣٥، رقم ١٢٥٩).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨٧).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/١٢٣، رقم٦٦٨).

وقال المروذي رحمه الله: «وسألته -يعني الإمام أحمد- عن عمر بن عبيد ومحمد بن عبيد ويعلى بن عبيد فوثقهم ثم قال كان عمر لا يقول حدثنا ولا أخبرنا»(١)، **وقال العجلي رحمه الله:** «عمر بن عبيد أخو محمد بن عبيد الطنافسي ويعلى بن عبيد وهو أسنهم وكان دونهم في الحديث وكان صدوقا وقال مرة لا بأس به»(٢)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «محله الصدق»(٣)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان متيقظا»(٤)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «يعلى وعمر ومحمد وإدريس أولاد عبيد كلهم ثقات»(٥)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «وكان من الثقات»(٦)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق»(٧).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه:

عمر بن عبيد صدوق، وهذا ما يفهم من عبارات الأئمة، كقولهم (ثقة إن شاء الله، محله الصدق، صدوق)، وأما توثيق الدارقطني والذهبي فيحمل على أنه داخل في جمة الموثقين الذين تقبل روايتهم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعمر بن عبيد عن منصور، رواية واحدة وافق فيها أصحاب منصور.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع واحد** (٨).

(١) المروذي(العلل ومعرفة الرجال: صـ١٢٢، رقم٢٨٨).

(٢) العجلي (الثقات: ٢/ ١٧٠، رقم ١٣٥٧).

(٣) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٦٦، رقم٤٠٩٢).

(٤) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٧١، رقم ١٣٦٥).

(٥) البرقاني (السؤالات: صـ٤٦، رقم٨).

(٦) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٣٥، رقم ١٢٥٩).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤١٥، رقم٤٩٤٥).

(٨) إسحاق بن راهويه (المسند: ٢٣٨٦).

الخلاصة: عمر بن عبيد صدوق، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة وافق فيها أصحاب منصور.

٠٨ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ

فطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبو بكر الكوفي الحناط مولى عمرو بن حريث.

روى عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وعطاء الشيبي رضي الله عنهما، وشقيق بن سلمة ، وعامر الشعبي، وعبد الجبار بن وائل بن حجر، وعطاء بن أبي رباح، ، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أبو أسامة حماد بن أسامة، الثوري، وابن عيينة، ابن المبارك، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم، مات سنة خمس، ويقال: سنة ست وخمسين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

كان يحيى القطان رحمه الله يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه(٢)، **وقال ابن سعد** رحمه الله: «وكان ثقة إن شاء الله، ومن الناس من يستضعفه»(٣)، **وقال ابن معين**(٤)، **وأحمد**(٥)، **العجلي**(٦)، **والنسائي**(٧)، **والذهبي**(٨) رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد أحمد** «صالح الحديث»، **وزاد العجلي** «حسن الحديث»، **وزاد النسائي**: «حافظ، كيس، ليس به

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٨/ ٢٦٩، رقم ٩٨٤٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٣١٢، رقم٤٧٧٣)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ١٨٣، رقم٢٩٧).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٩٠، رقم٥١٢).

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٦٤).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٦٧، رقم١٢٥٣).

(٥) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤٤٣، رقم٩٩٢).

(٦) الثقات (العجلي: ٢/ ٢٠٨، رقم١٤٨٨).

(٧) المزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٣١٥، رقم٤٧٧٣).

(٨) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٣٢١، رقم٣٣٩٥).

بأس»، **وقال أحمد أيضا:** «ما أقرب الأجلح[١] من فطر بن خليفة»[٢]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «صالح»[٣]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من متقني أهل الكوفة»[٤]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «فطر بن خليفة له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه في فضائل علي وغيره، وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه»[٥]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق»[٦].

❖ **المجرحين:**

قال سفيان رحمه الله: «كان بعض كوفيينا يغمزه»[٧]، **وقال أحمد بن عبد الله بن يونس رحمه الله:** «كنت أمر بفطر بن خليفة بالكناسة في أصحاب الطعام وكان أعرج وكان يتكئ على عصا عند أصحاب الطعام فلا أكتب عنه ولا أسأله عن شيء وكان ... فأمر به وأدعه مثل الكلب»[٨].

وقال الجوزجاني رحمه الله: «زائغ غير ثقة»[٩].

وقال الدارقطني رحمه الله: «لا يحتج به»[١٠].

---

(١) أجلح بن عبد الله ابن حجية بالمهملة والجيم مصغر يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه يحيى صدوق من السابعة مات سنة خمس وأربعين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٩٦، رقم٢٨٥).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤١٣، رقم٢٨٤٩).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٩٠، رقم٥١٢).

(٤) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٦٦، رقم١٣٤٠).

(٥) ابن عدي (الكامل: ٧/ ١٤٦، رقم١٥٧٦).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٤٨، رقم٥٤٤١).

(٧) ابن عدي (الكامل: ٧/ ١٤٥، رقم١٥٧٦).

(٨) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٣٤، رقم١٦١٠).

(٩) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٩٥، رقم٧٢).

(١٠) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٦٣، رقم٦٧٧٩).

خلاصة أقوال النقاد: فطر بن خليفة صدوق، فعبارات التوثيق على الاغلب جاءت مقرونة بـ(حسن الحديث، صالح الحديث، لابأس به، صالح)، وأما ما جاء في جرحه، فعبارة الجوزجاني «زائغ غير ثقة»، تحمل على زيغه من حيث الاتجاه العقدي والجوزجاني معروف بحمله على من هو بهذه الصفة، وأما قول الدارقطني، فلا يلزم منه التضعيف المطلق، فقد يكون لا يحتج به عن التفرد إلا أنه يعتبر به، بشاهد أن البخاري اخرج له في المتابعات[1] لا الأصول، وعلى هذا فلا تعارض في كلام الأئمة، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لفطر بن خليفة عن منصور رواية واحدة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البيهقي في السنن الكبرى في موضع واحد[2]**	٢. **أبو يعلى، في موضع واحد [3].**

الخلاصة: فطر بن خليفة صدوق، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٩. مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ

مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد، أخو سفيان الثوري، وكان أعمى.

روى عن: أبيه سعيد بن مسروق الثوري، وأخيه سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعاصم بن بهدلة، وعمرو بن قيس الملائي، وموسى الجهني، ونسير بن دغلوق، وغيرهم.

---

(١) قال البخاري حدثنا محمد بن كثير: أخبرنا سفيان، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ورفعه حسن وفطر، عن النبي ﷺ قال: ﴿**ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها**﴾، حديث رقم(**٥٩٩١**).

(٢) البيهقي (الكبرى: **٢٠٥٤٣**).

(٣) أبو يعلى (المسند: **٥٢٦٦**).

وعنه: إبراهيم بن موسى، وعبد الله بن صالح العجلي، وابن عون، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى بن معين، وغيرهم، مات سنة ثمانين ومئة في أولها(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال محمد بن عبيد الطنافس رحمه الله: «ما رأيت الاعمش أوسع لاحد قط في مجلسه الا يوما قيل: هذا مبارك بن سعيد أخو سفيان»(٢).

وقال ابن معين(٣)، والعجلي(٤)، وابن الجوزي(٥) رحمهم الله: «ثقة»،

وقال صالح بن محمد(٦)، والذهبي(٧)، وابن حجر(٨) رحمهم الله: «صدوق»، **وقال الذهبي في موضع آخر**: «ثقة»(٩).

وقال النسائي(١٠)، وأبو حاتم(١١) رحمهما الله : «ما به بأس».

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ٢٨٦، رقم١١٠٦٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٧/ ١٧٨، رقم ٥٧٦٥)، والذهبي (سير اعلام النبلاء: ٤/ ٧٣١، رقم٢٤٥).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٤٠، رقم١٥٥٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٦٣، رقم١٦٨٠).

(٥) ابن الجوزي (مرآة الزمان: ١٣/ ١٠).

(٦) عبد الغني المقدسي (الكمال: ٨/ ٢٨٦، رقم٥٢٣٥).

(٧) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٣١، رقم٧٠٤٤).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥١٩، رقم٦٤٦٣).

(٩) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢٣٨، رقم٥٢٧٣).

(١٠) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٨، رقم٤٩).

(١١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٤٠، رقم١٥٥٨).

❖ **المجرحين:**

قال أحمد رحمه الله: «رأيت مبارك بن سعيد بن مسروق أخا الثوري من ذاك الجانب فلم أكتب عنه شيئا»(١)، **وذكره العقيلي رحمه الله** في الضعفاء(٢)، وأورد له حديثا مما خالف فيه، فعلق على ذلك **الذهبي رحمه الله** قائلا: «وقد ذكره العقيلي، تعلق عليه بحديث واحد خولف في سنده، فأي شيء جرى»(٣)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «ربما أخطأ»(٤)، **وقال ابن شاهين رحمه الله:** «ضعيف»(٥).

خلاصة أقوال النقاد فيه: مبارك ، صدوق، صرح بذلك صالح جزرة، والذهبي، وابن حجر، وكلام النسائي وابي حاتم يشير إلى ذلك، ولعل من وثقه أراد توثيه بالجملة من حديث الديانة، وانه لا يرتضي الكذب ولا يتعمده، وأنه لم ينزل عن رتبة الثقة، وإلا فمبارك يخطيء كما ذكر ابن حبان، ومثل لذلك العقيلي، إلا انه خطأه لا ينزله إلى رتبة الضعف ولذا نجد الذهبي تعقب العقيلي بقوله "فأي شيء جرى!"، وأما عدم رواية أحمد عنه، فلا تلزم ضعفه، وأما تضعيف ابن شاهين له في شدة، فأئمة النقد على انه صدوق، وكلامهم مقدم عليه، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمبارك بن سعيد عن منصور بن المعتمر، رواية واحدة تفرد بها.

الرواية التي تفرد بها:

قال: سمعت منصور بن المعتمر يقول: قال رسول الله ﷺ **﴿إِنَّ إِبْلِيسَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَتُسْلِمُ وَتَتْرُكُ دِينَكَ، وَأَهْلَكَ، وَوَلَدَكَ، وَمَوْلِدَكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ، ...﴾**(٦) الحديث.

---

(١) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ١٣٠، رقم٤٥٦٠).

(٢) العقيلي (الضعفاء: ٤/ ٢٢٦، رقم١٨١٨).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٣١، رقم٧٠٤٤).

(٤) ابن حبان (الثقات: ٩/ ١٩٠).

(٥) ابن شاهين (تاريخ الضعفاء والكذابين: صـ١٨٠، رقم٦٣٤).

(٦) ابن حجر (المطالب العالية: ٣٠١٩)، الهيثمي (بغية الباحث: ٥)، والبوصيري (اتحاف الخيرة: ١٢١).

وهذا الحديث تفرد ن مبارك عن منصور، وهو مرسل ومعضل، ذكر ذلك **الحافظ ابن حجر** رحمه الله، قال: «هذا مرسل أو معضل»[(١)]. وقد روي هذا الحديث من وجه آخر مسندا أخرجه أحمد[(٢)] والنسائي[(٣)]، وابن حبان[(٤)]، وغيرهم، من حديث سبرة بن أبي الفاكه رضي الله عنه.

قلت: تفرد مبارك برواية هذا الحديث عن منصور، والحديث معضل.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **نور الدين الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، موضع واحد [(٥)].**	
٢. **البوصيري في اتحاف الخيرة، في موضع [(٦)].**	٣. **ابن حجر في المطالب العالية، في موضع واحد [(٧)].**

الخلاصة: مبارك بن سعيد صدوق، له عن منصور بن المعتمر، رواية واحدة تفرد بها، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من مراتب أصحاب منصور.

١٠. يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ المَدَنِي

روى عن: أبي هريرة، وأم المنذر بنت قيس الأنصارية رضي الله عنهما.

وعنه: أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي، أبو عقيل، وابن أبي فُدَيْكٍ [(٨)].

---

(١) ابن حجر (المطالب العالية: ٣٠١٩).

(٢) أحمد (١٥٩٥٨).

(٣) النسائي (٣١٣٤).

(٤) ابن حبان (الصحيح: ٣٦٥١).

(٥) الهيثمي (بغية الباحث: ٥).

(٦) البوصيري (اتحاف الخيرة: ١٢١).

(٧) ابن حجر (المطالب العالية: ٣٠١٩).

(٨) البخاري (التاريخ الكبير: ١٠/ ٤٦٠، رقم١٢٥٩٥)، وابن حبان (الثقات: ٥/ ٥٥٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣٢/ ٣٧٥، رقم ٧١٠٨).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال أبو حاتم(١)**، وابن حجر** رحمهما الله (٢): «صدوق»، **وقال الذهبي** رحمه الله: «ثقة»(٣).

❖ **المجرحين:** لم أقف على مجرح له.

خلاصة أقوال النقاد فيه: يعقوب بن أبي يعقوب صدوق، وأما قول الذهبي فإما ان يحمل على انه أراد انه ثقة في دينه عدل، أو أن هذا اجتهاده، وكلام أبي حاتم، وابن حجر هو المقدم، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: ليعقوب ابن أبي يعقوب عن منصور رواية واحدة مرفوعة، منكرة، والحمل فيها على من روى عنه.

الرواية التي تفرد بها:

قال: عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «هَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قِطْوَانِيَّتَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **﴿وَإِنَّكُمْ لَتَلْبَسُونَ هَذَا؟ قَالَ: إِي وَرَبِّي، وَإِنَّهُ لَلِبَاسُ حَمَلَةِ الْعَرْشِ﴾**»(٤).

تفرد يعقوب برواية هذا الحديث عن منصور ولم يتابع عليه، والحديث منكر الاسناد والمتن، فأما متنه فتفرد بذر لباس حملة العرش، ولم يثبت فيه حديث، وأما سنده ففيه عثمان بن عبد الرحمن الرقاشي وهو متروك متهم بالوضع(٥).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/٢١٧، رقم٩٠٥).

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٦٠٩، رقم٧٨٣٧).

(٣) الذهبي (المجرد في رجال سنن ابن ماجه: ص١٠٠، رقم٧١٠).

(٤) ابن الأعرابي (المعجم: ١٠١٥).

(٥) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/٤٣، رقم٥٥٣١).

قلت: تفرد يعقوب برواية هذا الحديث عن منصور، وهو منكر، والحمل فيه على من روى عنه، والله أعلم.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن الأعرابي في المعجم، في موضع واحد [١].

الخلاصة:

يعقوب بن أبي يعقوب، صدوق، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة مرفوعة، منكرة، والحمل فيها على من روى عنه، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من مراتب أصحاب منصور.

(١) ابن الاعرابي (المعجم: ١٠١٥).

المبحث الرابع: من قيل فيه صدوق يهم، أو صدوق يخطئ، وغيرها.

٠١ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ مولى واصل الأحدب قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل شعبة وقيل رؤبة وقيل مسلم وقيل خداش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب والصحيح أن اسمه كنيته.

روى عن: أبيه وأبي إسحاق السبيعي ويزيد بن أبي زياد وحصين بن عبد الرحمن السلمي وحميد الطويل وأبي إسحاق الشيباني وعاصم بن بهدلة وغيرهم.

وعنه: الثوري وابن المبارك وأبو داود الطيالسي، وابن مهدي وابن يونس وأبو نعيم وابن المديني وأحمد بن حنبل وابن معين وابنا أبي شيبة، ومنصور بن أبي مزاحم، وغيرهم.

ولد سنة خمس وتسعين، بالكوفة في جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة في الشهر الذي توفي فيه هارون أمير المؤمنين بطوس(١).

قال أبو بكر بن عياش: «ربما كنت مع منصور بن المعتمر جالسا في منزله فتصيح به أمه، وكانت فظة عليه، فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى! وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها، وكان رحمه الله صواما قواما»(٢).

أقوال النقاد فيه:

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨٦)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١١/٤٧، رقم١٠١)، ومسلم (الكنى والأسماء: ١/١٢٦، رقم٣٣١)، وأبو زرعة الدمشقي (التاريخ: صـ٣٠٢)، والخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ١٦/٥٤٢، رقم٧٦٥٠)، والمزي (تهذيب الكمال، ٣٣/١٢٩، رقم ٧٢٥٢).

(٢) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/٧٤٣، رقم٢٨٧).

❖ **المعدلين:**

قال سفيان الثوري رحمه الله: «لا عليك إن تكتب الحديث من ثلاثة، من زائدة بن قدامة وأبي بكر بن عياش وابن عيينة»(١)، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان أبو بكر ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط»(٢).

وقال أحمد رحمه الله: «ثقة وربما غلط»(٣)، **وقال في موضع**: «كان أبو بكر يحدث بحتا(٤)»(٥)، **وقال في موضع آخر:** «أبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار وما أقربه عن أبي حصين وعاصم وأنه، ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو ذا، ثم قال: ليس هو مثل زائدة وزهير وسفيان، وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ»(٦). **وقال العجلي**(٧)، و**أبو داود**(٨) **رحمهما الله :** «ثقة». **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «سألت أبي عن أبي الأحوص فقال: صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان، قلت أبو بكر بن عياش أحب أو أبو الأحوص، قال: ما اقربها، لا تبالي بأيهما بدأت»(٩)، **وقال ابن حبان رحمه الله**: «كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ المتقنين يروي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري وقد روى عنه بن المبارك وأهل العراق وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم.. من المتورعين في الدين ممن كان يهم في

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ٣٤٩).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨٦).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٨٠، رقم ٣١٥٥).

(٤) البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء، ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي (العين: ٣/ ١٩٥)، وأبو بكر الأزدي (جمهرة اللغة: ١/ ٢٥٢).

(٥) أبو داوُد (مسائل الإمام أحمد: رقم١٩٩٨)، والبحت في اللغة الخالص من كل شيء، وكأن أبابكر كان يحدث بكل ما يسمعه دون أن ينظر في صحته. الخليل (العين: ٣/ ١٩٥).

(٦) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٧٢).

(٧) العجلي (الثقات: ٢/ ٣٨٨، رقم٢٠٩٩).

(٨) أبو عبيد الآجري (السؤالات: ص١٥١، رقم١٢١).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٠).

الاحايين»[1]، **وقال في موضع آخر**: «والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم لأنه داخل في جملة أهل العدالة»[2]، **وقال الذهبي رحمه الله**: «صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث، لكنه ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير»[3]، **وقال في موضع آخر**: «شيخ الْكُوفَة»[4]. **وقال ابن حجر رحمه الله**: «ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح»[5].

❖ **المجرحين:**

قال علي بن المديني رحمه الله: «قال يحيى بن سعيد: لو كان أبو بكر بن عياش بين يدى ما سألته عن شيء»[6]، **وقال يحيى بن معين رحمه الله**: «رجل صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث»[7]، **وقال في موضع آخر**: «ما كتبت عن أبي بكر بن عياش بالكوفة إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة قال يحيى كان أبو بكر بن عياش عامة ما يحدث عن ابنه يقول قال إبراهيم وقال إبراهيم وأصحاب الحديث يرون أنه إبراهيم النخعي»[8]، **وقال في موضع آخر**: «وليس هو بالقوي»[9]، **وقال في موضع آخر**: «وأبو بكر ثقة»[10]. **وقال الترمذي رحمه الله**: «وأبو بكر بن عياش كثير

---

(١) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: رقم١٣٧٣).

(٢) ابن حبان (الثقات: ٧/ ٦٩٦- ٦٧٠).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: رقم ١٠٠١٦).

(٤) الذهبي (المعين في طبقات المحدثين: رقم٧٤٢).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: رقم ٧٩٨٥).

(٦) أبو القاسم البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال :١/ ٤٠٨، رقم٧٦).

(٧) ابن محرز(تاريخ ابن معين: ١/ ٦٩).

(٨) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٥٣٩، رقم٢٦٣٨).

(٩) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال -رواية طهمان=، رقم٤٤.

(١٠) الدارمي (تاريخ ابن معين: رقم٢٨٨).

الغلط»[١]، **وقال أبو زرعة رحمه الله**: «وكان أبو بكر في حفظه شيء»[٢]، **وقال ابن عدي رحمه الله**: «كان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده أبو بكر بن عياش كلح وجهه وكان عبد الرحمن يحدث عنه»[٣]، **وقال الحاكم رحمه الله**: «ليس بالحافظ عندهم»[٤].

خلاصة أقوال النقاد فيه: أبو بكر بن عياش صدوق له أوهام، وكتابه صحيح، تغير حفظه بأخرة، فغالب من وثقه من الأئمة قيد ذلك بقوله «له أوهام»، «يغلط»، وكذا من تكلم فيه إنما ذكر غلطه وأوهامه، أما هو في نفسه فثقة في دينه وإنما أُوتي من قبل أوهامه وتغير حفظه، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

روى عن منصور، احدى عشرة رواية، ثلاثة منها مرفوعة، وافق الحفاظ فيهن، وثمانية منها موقفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن أبي شيبة في المصنف، في سبعة مواضع**[٥].	٢. **أحمد في المسند، في موضعين** [٦].
٣. **الطبري في التفسير، في موضع** [٧].	٤. **أبو عوانة في المستخرج، في موضع** [٨].
٥. **الطبراني في المعجم الكبير في اربعة** [٩].	٦. **ابن بشران في الفوائد، في موضع**[١٠].

(١) الترمذي (٢٥٦٧).

(٢) ابن أبي حاتم (العلل: ٦/ ٢٦٤، رقم٢٥٠٩).

(٣) ابن عدي (الكامل: صـ١٢٤).

(٤) الحاكم (الأسامي والكنى: ١/ ٣٦٤، رقم٦٨٧).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٨٥٣، و٥٤٨٣، و١٦٨٤٦، و١٧٣٧٤، و١٧٥٤٢، و١٨٥٥١، و٢١٥٢١).

(٦) أحمد (١٣١٥٧)، و(١٣٦٨٤).

(٧) الطبري (التفسير: ٩٣٥٨)

(٨) أبو عوانة (المستخرج: ١١٥٤٨).

(٩) الطبراني (الكبير: ٧٠٩)

(١٠) ابن بشران (الفوائد: صـ٢٣٩، رقم ٧٢٩).

٧. أبو يعلى في مسنده، في موضعين(١).	٨. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع(٢).

الخلاصة: أبو بكر بن عياش صدوق له أوهام، وكتابه صحيح، تغير حفظه بأخرة، له عن منصور ثلاث روايات مرفوعة، وافق الحفاظ فيهن، وثمان روايات موقفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٢. أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ

أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف، ويقال: أبو نصر الكوفي.

روى عن: سِماك بن حرب، ومنصور بن المعتمر، إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وجابر بن يزيد الجعفي، والحكم بن عبد الملك، وسماك بن حرب، وميسرة الأشجعي وغيرهم.

وعنه: أحمد بن المفضل الحفري الكوفي، وعمرو بن حماد القناد، ويونس بن بكير، وعبد الله بن صالح العجلي وغيرهم، توفي في حدود السبعين والمائة(٣).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ثقة»(٤). قال البخاري(٥)، والذهبي(٦)، وابن حجر(٧) رحمهم الله: «صدوق»،

---

(١) أبو يعلى (المسند: ٣٦٢٧، و٣٦٢٨).

(٢) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٢٥/٢٣٥).

(٣)ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ١/٥٨٣، رقم١٨٢٢)، البخاري (التاريخ الكبير: ٢/٣٨٢، رقم١٦٥٠)، المزي (تهذيب الكمال: ٢/٣٥٧، رقم٣٢١)، والصفدي (الوافي بالوفيات: ٨/٢٤٩)، وابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/٢١١، رقم٣٩٦).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٢٦٦، رقم١٢٤٨)، والدارمي (تاريخ ابن معين: رقم١٤٣)، الجنيد (السؤالات: رقم٧٧٧).

(٥) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/٢١١، رقم٣٩٦).

(٦) الذهبي (ديوان الضعفاء: رقم ٣٠٦).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٩٨، رقم٣٢١).

وزاد ابن حجر رحمه الله: «صدوق كثير الخطأ يغرب». **وقال موسى بن هارون** رحمه الله: «لم يكن به بأس»(١).

❖ **المجرحين:**

قال أحمد رحمه الله: «ما كتبت من حديثه عن أحد شيئا ولم أره عرفه ثم قال: وكيع وأبو نعيم يحدثان عن مشايخ الكوفة ولم أرهما يحدثان عنه»(٢)، **قال حرب**: قلت: «أسباط بن نصر الكوفي الذي يروي عن السدي كيف حديثه؟ قال: «ما أدري» وكأنه ضعفه»(٣)، **وقال أبو زرعة الرازي** رحمه الله: «أما حديثه، فيعرف وينكر، وأما في نفسه، فلا بأس به»(٤). وأنكر أبو زرعة على مسلم إخراج حديث أسباط بن نصر، **قال البرذعي** رحمه الله: «وأتاه ذات يوم، وأنا شاهد، رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث عن إسباط بن نصر فقال لي أبو زرعة: «ما أبعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر»، .. فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه روايته في هذا الكتاب، عن أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد بن عيسى، **فقال لي مسلم**: «إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد، ما قد رواه الثقات، عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول، فأقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات»(٥). **وقال النسائي** رحمه الله: «ليس بالقوي»(٦)، **وقال الساجي** رحمه الله: «روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب»(٧)، **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «سمعت ابا نعيم يضعف اسباط ابن نصر، وقال: احاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد»، **وقال**: «نا محمد بن مهران الجمال قال

---

(١) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/ ٢١١)، رقم٣٩٦).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٩٥، رقم١٦٧٨).

(٣) حرب الكرماني (المسائل: ٣/ ١٣٠٦).

(٤) البرذعي (سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٢/ ٤٦٤).

(٥) المصدر السابق: (٢/ ٦٧٧).

(٦) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ١/ ٢١١)، رقم٣٩٦).

(٧) المصدر السابق.

سألت أبا نعيم[1] عن أسباط بن نصر فقال: لم يكن به بأس غير أنه أهوج»[2]، **وقال**: «سمعت أبا جعفر الجمال يذكر عن أبي نعيم قال: «ذكر له أسباط بن نصر، فقال: هالك هو»[3].

خلاصة أقوال النقاد فيه

أسباط صدوق يغرب، فعبارات الأئمة الموثقين «صدوق»، «ليس به بأس»، وابن حجر عطف على قوله صدوق قائلا «كثير الخطأ يغرب»، لا تشعر بأنه على درجة عالية في الثقة، وأما توثيق ابن معين فإما يحمل على ثقته في نفسه من حيث الديانة، كما صرح بذلك أبو زرعة، وأما من تكلم فيه فما جاء مفسر منها يبيَّن ان ذلك راجع إلى مروياته التي لا يتابع عليها وما أغرب فيه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لأسباط عن منصور بن المعتمر خمس روايات، أربعة منها مرفوعة، وافق أصحاب منصور في ثلاث منها، وأعل النقاد منها واحدة، وله عنه ورواية واحدة موقوفة.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «كنا عند رسول الله ﷺ حين جاءه حبر من أحبار اليهود، فجلس إليه فقال له النبي ﷺ: ﴿**حَدِّثْنَا**﴾، قال: إن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة جعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع والماء والشجر على إصبع، وجميع الخلائق على إصبع ثم يهزهن يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقا لما

---

(١) الفضل ابن دكين الكوفي واسم دكين عمرو ابن حماد ابن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري ع. (تقريب التهذيب: رقم٥٤٠١)

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٣٣٢، رقم١٢٦١).

(٣) البرذعي (السؤالات : ٢/ ٤٦٤).

قال، ثم قرأ الآية: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الزُّمَر : ٦٧] إلى قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزُّمَر : ٦٧] قرأها كلها(١).

قلت ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ منصور بن المعتمر، والصحيح رواية عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله. **تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان بن عيينة رحمه الله، صـ٢٢٩.**

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. البخاري تعليقا، في موضع (٢).	٢. الطبري في التاريخ، في موضع (٣)
٣. الطبري في التفسير، في موضع (٤).	٤. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضع (٥).
٥. الطبراني في المعجم الكبير في موضع(٦).	٦. الشاشي في المسند، في موضعين (٧)
٧. ابن منده في التوحيد في موضع (٨).	٨. البيهقي في السنن الكبرى في موضع (٩).
البيهقي في الأسماء والصفات في موضع(١٠).	

الخلاصة: أسباط صدوق يغرب، له عن منصور خمس روايات، منها أربع روايات مرفوعة، وافق الثقات في ثلاث منها، وأعل النقاد منها واحدة، وله عنه ورواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

(١) البيهقي (الأسماء والصفات: ٧٣٥).

(٢) البخاري (١٠٢٠).

(٣) الطبري (التاريخ: ١/ ٤٥٩)

(٤) الطبري (التفسير: ١٩/ ٣٠٤).

(٥) ابن أبي حاتم (التفسير: ٢٤٢١)،

(٦) الطبراني (الكبير : ١٠٣٣٩).

(٧) الشاشي (المسند: ٧٨٦، و٧٨٨).

(٨) ابن منده في التوحيد(٦٦٥)

(٩) البيهقي في السنن الكبرى(٦٥٢١)

(١٠)البيهقي في الأسماء والصفات (٧٣٥)

٣. إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ

إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، مولى سعد بن حذيفة، وقيل: اسمه عبد العزيز.

روى عن: إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وإسماعيل بن أبي خالد، والحكم بن عتيبة، ومولاه سعد بن حذيفة، وطلحة بن مصرف، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن أبان الوراق، والثوري، الفضل بن دكين، وموسى ابن أعين، ووكيع، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم، ولد أبو إسرائيل قبل الجماجم بسنة(١)، مات سنة تسع وستين وله أكثر من ثمانين سنة(٢).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد رحمه الله: «يقولون إنه صدوق»(٣). **وقال ابن معين رحمه الله:** «ليس به بأس»(٤)، **وقال في موضع آخر**: «ثقة»(٥)، **وقال في موضع آخر**: «أبو إسرائيل صالح»(٦). **قال عبد الله بن أحمد رحمه الله:** «سألته عن أبي إسرائيل الملائي فقال هو كذا قلت ما شأنه قال خالف الناس في أحاديث»، وقال: «إن بعض من قال: هو ضعيف، قال -أي الإمام أحمد-: «لا، خالف في أحاديث» (٧)، **وقال أبو القاسم عبد الله بن أحمد البلخي رحمه الله:** «حسن

(١) وذكر أبو عبيد ان وقعة الجماجم كانت سنة ثلاث وثمانين، ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣٦/١٠٣).

(٢) المزي (تهذيب الكمال: ٣/٧٨، رقم٤٤٠)، القرطبي (الاستغناء: ١/٣٩٢، ٣٨٠)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ١٠/٥٣٠، رقم٤٥٢).

(٣) ان سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨٠).

(٤) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ٢/١٠٨).

(٥) الداوري (تاريخ ابن معين: ٣/٢٠٧، رقم ١٢٧٨).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/١٦٦، رقم٥٥٩).

(٧) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣٤٨، رقم٢٥٣٩).

الحديث لا يحتج به، فى حديثه أوهام»[١]، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «صدوق كوفي إلا أنه كان في رأيه غلو»[٢]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «حسن الحديث جيد اللقاء، له أغاليط لا يحتج بحديثه»[٣]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو»[٤].

❖ **المجرحين:**

قال ابن المبارك: «لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي اسراءيل»[٥]، **وقال الفضل بن دكين:** «لم يكن بالكوفة أكذب منه»[٦]، **وذكره البخاري في الضعفاء الصغير وقال:** «ضعفه أبو الوليد»[٧]، **وقال النسائي:** «ليس بثقة»[٨].

وقال العقيلي: «في حديثه وهم واضطراب»[٩]، **وقال ابن حبان:** «منكر الحديث»[١٠]، **وقال ابن عدي:** «في بعض رواياته مالا يتابع عليه»[١١]، **وقال الدارقطني:** «ضعيف»[١٢]، **وقال الذهبي:** «ضُعَّف»[١٣].

---

(١) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٦٤، رقم٩٤٥).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٦، رقم٥٥٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١٠٧، رقم٤٣٥).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٦، رقم٥٥٩).

(٦) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٦٠، رقم١٠٢).

(٧) البخاري (الضعفاء الصغير: ص٢٤، رقم ١٦) .

(٨) النسائي (الضعفاء والمتروكين: ص١١٣، رقم٦٥٧).

(٩) العقيلي (الضعفاء الكبير: ١/ ٧٥، رقم٨٠).

(١٠) ابن حبان (المجروحين: ١/ ١٣٠، رقم٤١).

(١١) ابن عدي (الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ١٤٤، رقم٩٤٠.

(١٢) الدارقطني (العلل: ٦/ ١٥٩، رقم١٠٤٣).

(١٣) الذهبي (الكاشف: ١/ ٢٤٥، رقم ٣٧٠).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

إسماعيل بن خليفة صدوق يهم، وذلك أن عبارات النقاد المعدلين جاءت تصفه بأنه صدوق، إلا أن له أوهام، وكلام المجرحين لم يبعد عن كلامهم، فابن المبارك وصفه سوء الحفظ، وابن عدي ذكر ان له احاديث لا يتابع عليها، وذكر العقيلي ان في حديثه وهم واضطراب، وكل هذا لم ينفه عنه من وصفه ب«الصدوق، أو حسن الحديث» ، وأما قول النسائي «ليس بثقة»، فلعل مراده أنه لم يبلغ مرتبة الثقات، وإنما هو دونهم، ويحمل وصف ابن دكين له بالكذب، أي: الخطأ، وهو الإخبار بخلاف الواقع، وكذا تضعيف من ضعفه من الأئمة، إنما نظرا إلى ما خالف فيه، كما بين ذلك الإمام أحمد رحمه الله، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لإسماعيل بن خليفة روايتين عن منصور بن المعتمر خالف فيهما الحفاظ.

المرويات المعلة:

١. عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة. عن مولى لأبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلَا وَلَدُ زِنًا ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ﴾** (١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في ابدال الاسناد، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٤٤.**

٢. عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة السلمي، قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ اللَّيلَ أَسمَع؟ فَقَالَ: **﴿جَوْفُ اللَّيلِ الْآخِرِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ لَا صَلاَةَ حَتَّى تَكُونُ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لَا صَلاَةَ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِهَا قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لَا صَلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ﴾**» (٢).

---

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣٠٨/٣) البوصيري (اتحاف الخيرة: ٢٥٢)، عن منصور، عن أبي الحجاج، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة،

(٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٩١٥).

تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٤٦.

قلت: ووجه الإعلال: هو المخالفة بزيادة رجل في الإسناد وحذفه، والصواب الزيادة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع**(١).	
٢. **أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع** (٢).	٣. **البوصيري في اتحاف الخيرة، في موضع** (٣).

الخلاصة:

إسماعيل بن خليفة، صدوق يهم، له عن منصور روايتان خالف فيهما المحفوظ عن منصور، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من أصحاب منصور.

٠٤ أَيُّوبُ بنُ أَبِي مِسْكِينٍ

أيوب بن أبي مسكين، ويقال: ابن مسكين، التميمي، أبو العلاء القصاب الواسطي، مفتي أهل واسط.

روى عن: حجاج بن أرطاة، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وأبي سفيان طلحة بن نافع، وعبد الله بن شبرمة، وفضيل بن صلحة الأنصاري البصري، وقتادة بن دعامة، وأبي هاشم الرماني، وغيرهم.

وعنه: بيان بن زكريا، وخلف بن خليفة، وسفيان بن حسين، وسويد بن عبد العزيز، وعباد بن العوام، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، وغيرهم، توفي سنة أربعين ومائة، وقيل: مات سنة أربع وأربعين ومائة (٤).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

(١) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٩١٥).

(٢) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣٠٨/٣).

(٣) البوصيري (اتحاف الخيرة: ٥٢٥)،

(٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٣١٢/٧)، خليفة بن خياط (الطبقات: صـ٦٠٨، رقم٣١٨٢).

قال ابن سعد رحمه الله: «ثقة»(١)، **وقال أحمد** رحمه الله: «رجل صالح ثقة»(٢)، **وقال أيضا**: «ليس به بأس»(٣)، **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «لا بأس به شيخ صالح يكتب حديثه ولا يحتج به»(٤)، **وقال ابن عدي** رحمه الله: «وهو ممن يكتب حديثه حدث عن أهل واسط هشيم ويزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد وغيرهم»(٥)، **وقال الدارقطني** رحمه الله: «شيخ من أهل واسط يعتبر به»(٦)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «وثقه جماعة وقد لين»(٧)، **وقال في موضع آخر**: «صدوق»(٨)، **وقال أيضا**: «صالح الحديث»(٩)، **وقال ابن حجر** رحمه الله: «صدوق له أوهام»(١٠).

❖ **المجرحين:**

قال ابن حبان: «يَهِمُ ويخالف»(١١)، **وقال الحاكم**: «في حديثه بعض الاضطراب»(١٢).

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣١٢).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٥١٨، رقم١٢١٣).

(٣) المصدر السابق: ٢/ ٣٥، رقم(١٤٧٠).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٢٥٩، رقم٢٩٨)، .

(٥) ابن عدي (الكامل: ٢/ ١٦، رقم١٨٣).

(٦) البرقاني (السؤالات: صـ١٥، رقم١٧).

(٧) الذهبي (الكاشف: ١/ ٢٦٢، رقم٥٢٥).

(٨) الذهبي (المغني في الضعفاء: ١/ ٩٨، رقم٨٣٠).

(٩) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٤٣، رقم٥٣١).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١١٩، رقم٦٢٢).

(١١) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٨٠، رقم١٤٠٠)، ابن حبان (الثقات: ٦/ ٦٠).

(١٢) عبد الغني المقدسي (الكمال في أسماء الرجال: ٣/ ٣٥٥، رقم١٧٣٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه: أيوب بن أبي مسكين، صدوق يهم، فهو ممن يكتب حديثه كما ذكر أبو حاتم، وابن عدي، والدارقطني، ويحمل كلام ابن معين وأحمد على توثيقه من حيث الديانة، أو أنه داخل في جملة المعدلين الذين تقبل روايتهم، إلا أن له أوهام ومخالفات، وفي حديثه بعض الاضطراب، مما أثر في رتبته، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لأبي العلاء القصاب رواية واحدة موقوفة عن منصور بن المعتمر .

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن أبي شيبة في مصنفه، في موضع واحد[١].

الخلاصة:

أبو العلاء القصاب صدوق يهم، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٥. الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ

ابن عدي بن فرس بن جمحة بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس، واسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي، أبو وكيع الكوفي، والد وكيع بن الجراح. ولي بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد، وكان على دار الضرب بالري، وأصله من قرية من قرى الري، يقال لها: استوا.

روى عن: سعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم الأحول، وعطاء بن السائب، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، ومسدد، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبو الوليد الطيالسي، وابنه وكيع بن الجراح، وغيرهم، مات فِي سنة ست وستين ومئة، وقيل: ست وسبعين ومئة، وقيل: ست وثمانين ومئة [٢].

---

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٨٤٧٥).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨١)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٥/ ٦٤٧، رقم٧٢٨٤)، وابن الأثير (الكامل في التاريخ: ٥/ ٢٤٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ٤/ ٥٢٠، رقم٩١٠)، والذهبي (ميزان الاعتدال: ١/ ٣٩٠، رقم١٤٥١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس به بأس»(١)، **وقال في موضع آخر:** «ثقة»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «أبو وكيع ضعيف الحديث»(٣).

وقال أبو الوليد الطيالسي(٤)، **وأبو داوُد**(٥) **رحمهما الله :** «ثقة».

وقال العجلي رحمه الله: «لا بأس به، وابنه أنبل منه»(٦)، **وقال البخاري:** «صدوق»(٧)، **وقال النسائي:** «شويخ لا بأس به»(٨)، **وقال أبو حاتم:** «يكتب حديثه ولا يحتج به»(٩)،

وقال ابن عدي: «ولأبي وكيع هذا أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به، وهو صدوق ولم أجد في حدثه منكرا فأذكره وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس»(١٠).

وقال الذهبي: «صدوق وثق، ولينه بعضهم»(١١)، **وقال ابن حجر:** «صدوق يهم»(١٢).

---

(١) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٨٩).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٦٧، رقم١٢٥٦).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٥٢٣، رقم٢١٧٥).

(٤) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٣١).

(٥) أبو عبيد الآجري (السؤالات: صـ١١٦، رقم٥١).

(٦) العجلي (الثقات: صـ٩٥، رقم٢٠١).

(٧) الترمذي (العلل الكبير: صـ٣٩٤).

(٨) النسائي (تسمية الشيوخ: صـ٩٢، رقم١٣٠).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٥٢٣، رقم٢١٧٥).

(١٠) ابن عدي (الكامل: ٢/ ٤١٣).

(١١) الذهبي (صـ١٤٣،رقم٦٢).

(١٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٣٨، رقم٩٠٨).

❖ المجرحين:

قال ابن سعد رحمه الله: «وكان ضعيفا في الحديث، وكان عسرا في الحديث ممتنعا به»(١)، **وقال البلخي رحمه الله:** «ضعيف الحديث»(٢). **وقال ابن حبان:** «كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعا للحديث»(٣). **وقال الدارقطني:** «ليس بشيء هو كثير الوهم، قلت-البرقاني-: يعتبر به، قال: لا»(٤).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

الجراح بن مليح صدوق يهم، وصفه بالصدق البخاري، والذهبي، وابن حجر، وقال لا بأس به ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، ويحمل قول من قال فيه «ثقة»، على أنه داخل في جملة المعدلين الثقات، أو توثيقه من حيث الديانة، إلا أنه مع ذلك له أوهام كثيرة، مما حمل بعض النقاد على تضعيفه.

وأما ما نقله ابن حبان عن ابن معين، فلم أقف عليه في تواريخ ابن معين، والمنقول عنه توثيقه مرة، وتضعيفه أخرى، فلعل ذلك راجع إلى تغير اجتهاده فيه، أو أن حكمه كان نسبيا، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لأبي وكيع أربع عشر رواية، سبعة منها مرفوعة، أعل النقاد واحدة منها، والسبعة الأخرى موقوفة.

---

(١) قوله (وكان ضعيفا في الحديث)، غير موجودة في الطبعة دار صادر بتحقيق إحسان عباس، ولا طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق محمد عبد القادر عطا، ووجدتها مثبتة في طبعة دار الخانجي بتحقيق الدكتور علي محمد عمر ٨/٥١٧، رقم٣٥٥٤، وقد نقل الأئمة عن ابن سعد قوله هذا كابن عدي (الكامل: ٢/٤١٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٤/٥٢٠، رقم٩١٠)، والذهبي (سير اعلام النبلاء: ٩/١٦٩، رقم٤٩)، وغيرهم.

(٢) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/١٩٣، رقم٢٩٤).

(٣) ابن حبان (المجروحين: ١/٢١٩).

(٤) البرقاني (السؤالات: صـ٢٠، رقم٦٧).

الرواية المعلة:

قال: عن منصور ، عن كلاب بن علي الوحيدي ، من بني عامر ، عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ على المروة في عمرته ، وهو يقصر من شعره ، وهو يقول : ﴿**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا صَرُورَةَ**﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في اسناده. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة جرير رحمه الله، صـ١٧١.**

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **سعيد بن منصور في سننه-التفسير-، في أربعة مواضع** (٢).	٢. **علي بن الجعد في المسند، في موضع** (٣).
٣. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع** (٤).	٤. **إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع** (٥).
٥. **أحمد في المسند، في ثلاثة مواضع** (٦).	٦. **ابن ماجه، في موضعين** (٧).
٧. **ابن ابي الدنيا في الصبر، في موضع**(٨).	٨. **ابن ابي الدنيا في الرضا، في موضع** (٩).
٩. **ابن أبي حاتم في التفسير، في موضع** (١٠).	١٠. **الطبراني في المعجم الكبير، في موضعين**(١١).

(١) الطبراني (الكبير: ١٥٨١).

(٢) سعيد بن منصور (السنن -التفسير: ١٧٢٥، و٢٠١٤، و٢١٣٧، و٢٢١٥).

(٣) ابن الجعد (المسند: ٧٨٣).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ٦٥٥٠).

(٥) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٨٤٠).

(٦) أحمد (١٨٠٧٢، و١٩٢٤٩، و٢٦٥١٧).

(٧) ابن ماجه (٢٤٦٠)، و(٣٢١٥)،

(٨) ابن أبي الدنيا (الصبر والثواب عليه: ١٨٣).

(٩) ابن أبي الدنيا (الرضا: ٦٣).

(١٠) ابن أبي حاتم (التفسير: ١٠٧٦٦).

(١١) الطبراني (المعجم الكبير: ١٥٨١، و٢٣/٥٢٩).

١١. الدارقطني في السنن في موضع [١].	١٢. ابن أخي ميمي في الفوائد، في موضع[٢].

الخلاصة:

الجراح بن مليح صدوق يهم، له عن منصور بن المعتمر أربعة عشرة رواية، سبع منها مرفوعة، أعل النقاد منها واحدة، والسبعة الأخرى موقوفة. وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب منصور بن المعتمر.

٠٦ جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ

جعفر بن الحارث، الكوفي، نزيل واسط.

روى عن: عاصم بن بهدلة، ومنصور بن المعتمر، وليث بن أبي سليم، وموسى بن أبي عائشة، وعدة، ومنصور بن زاذان، والعوام بن حوشب، وعبد الرحمن بن طرفة بن العرفجة.

وعنه: إسماعيل بن عياش، ووكيع، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وإسماعيل بن عياش، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل، وموسى بن إسماعيل المنقري، وغيرهم[٣].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يزيد بن هارون رحمه الله: «كان ثقة صدوقا»[٤]، **وقال أبو حاتم رحمه الله**: «شيخ ليس بحديثه بأس»[٥]، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «لا بأس به عندي»[٦]، **قال ابن حبان رحمه الله:** «كان يخطيء في الشيء بعد الشيء ولم يكثر

(١) الدارقطني (السنن: ٦٣٨).

(٢) ابن أخي ميمي (الفوائد: ٥٨٠).

(٣) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٢/٦٧٨، رقم٢١٣٨)، ومغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٣/٢١٢، رقم٩٨٨)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٥٢٢، رقم٤٥٦).

(٤) البخاري (التاريخ الكبير: ٢/٦٧٨، رقم٢١٣٨).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/٤٧٦، رقم١٩٤١).

(٦) المصدر السابق.

خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يقرب وهو ممن أستخير الله فيه»[1]، **وقال في موضع آخر:** «ثقة ثقة»[2]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه ولم أجد في أحاديثه حديثا منكرا»[3]، **قال الذهبي رحمه الله:** «يكتب حديثه»[4]، **وقال في موضع آخر:** «ضعفوه»[5]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق كثير الخطأ»[6].

❖ **المجرحين:**

وقال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس هو بثقة»[7]، **وقال في موضع آخر:** «ليس حديثه بشيء»[8]، **وقال البخاري رحمه الله:** «منكر الحديث»[9]، **وقال في موضع آخر:** «في حفظه شيء يكتب حديثه»[10]، **وقال الفسوي:** «فيه ضعف»[11]، **وقال النسائي**[12]، **والبلخي**[13] رحمهما الله : «ضعيف»، **وقال الحاكم:** «ليس بالقوي عندهم»[14].

---

(١) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٢١٢).

(٢) ابن حبان (الثقات: ٦/ ١٣٩).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٢/ ٣٦٩).

(٤) الذهبي (ميزان الاعتدال: ١/ ٤٠٥، رقم١٤٩٥)

(٥) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٩٢، رقم٩٩٦٩)

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٤٠، رقم٩٣٦).

(٧) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٤٠٦: رقم١٩٧٥).

(٨) المصدر السابق: ٣/ ٤٨٧: رقم(٢٣٨٢).

(٩) البخاري (الضعفاء الصغير: صـ٣٦، رقم٤٩).

(١٠) العقيلي (الضعفاء الكبير: ١/ ١٨٨، رقم٢٣٤).

(١١) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ٢٣٨).

(١٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٢٨، رقم١٠٩).

(١٣) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٧٨، رقم١٠١٤).

(١٤) الحاكم (الأسامي والكنى: ١/ ٢٨١، رقم٥٤٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

جعفر بن الحارث صدوق يخطئ، وذلك أن من ضعفه إنما نظر في أخطائه، وهو مع ذلك ممن يكتب حديثه، فالبخاري مع قوله منكر الحديث، إلا انه ذكر انه ممن يكتب حديثه، وبنحوه قال ابن حبان وابن عدي والذهبي وابن حجر، ويحمل توثيق من وثقه على انه داخل في جملة من تقبل روايتهم ولا ترد بالكلية، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لجعفر بن الحارث اثنتي عشرة رواية عن منصور بن المعتمر، منها تسع مرفوعة وافق فيها أصحاب منصور، وثلاث منها موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الدارمي في المسند، في ستة مواضع [١].	٢. البزار، في موضع [٢].
٣. الطبراني في المعجم الكبير في أربعة مواضع [٣].	٤. الدارقطني في العلل في موضع واحد[٤].

الخلاصة: جعفر بن الحارث صدوق يخطيء، يكتب حديثه ولا يحتج به، له اثنتي عشرة رواية عن منصور بن المعتمر، منها تسع مرفوعة وافق فيها أصحاب منصور، وله ثلاث روايات موقوفة. وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور بن المعتمر

٧. حَجّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ

حجاج بن أرطاة-بفتح الهمزة[٥]- بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، كان مع أبي جعفر المنصور في وقت بناء مدينته، ويقال: إنه ممن تولى خططها، ونصب قبلة جامعها.

---

(١) الدارمي (المسند: ٧٣٣، و٨٥٨، و١١٠٨، و١١٩٨، و١٢٠٥، و١٢٢٤).

(٢) البزار (البحر الزخار: ٥٨٩٦).

(٣) الطبراني (الكبير: ٥١٣٧، و٨١٧٢، و٩٨٢٨، و٢٠/٩٢٧).

(٤) الدارقطني (العلل: ٣٨٦٣).

(٥) ينظر: النووي (تهذيب الأسماء: ١/١٥٣، رقم١١٢).

روى عن: سماك بن حرب، وعامر الشعبي حديثا واحدا، وعبد الجبار بن وائل بن حجر، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة، وقتادة، ومكحول الشامي، وقيل: لم يسمع منه، ومنصور بن المعتمر، ونافع، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن عياش، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن جعفر غندر، ومنصور بن المعتمر، وهو من شيوخه، توفي في سنة خمسين ومائة بالري، وقيل في خراسان [1].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال سفيان الثوري رحمه الله: «ما تأتون أحدا أحفظ من حجاج بن أرطأة»[2]، **وقال حماد بن زيد رحمه الله:** «حجاج أَسَدٌّ حديثا من سفيان الثوري»[3]، **وقال ابن معين رحمه الله:** «صالح الحديث»[4]، **وقال في موضع آخر:** «الحجاج بن أرطأة كوفي ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب»[5]، **وقال العجلي رحمه الله:** «وكان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال وكان يرسل عن يحيى بن كثير ولم يسمع منه شيئا ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئا ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئا ويرسل عن الزهرى ولم يسمع منه

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٣/٣٠٦، رقم٢٨١٦)، ابن عدي (الكامل: ٢/٥١٨، رقم٤٠٦)، الخطيب (تاريخ بغداد: ٩/١٣٣، رقم٤٢٩٤)، أبو العباس الإربلي (وفيات الأعيان: ٢/٥٦، رقم١٥٠)، المزي (تهذيب الكمال: ٥/٤٢٠، رقم١١١٢)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/٨٣٩، رقم٨٠).

(٢) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/٨٠٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) طهمان (من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: ص٧٦، رقم٢١٣).

(٥) وهذا يختلف بحسب عدد مرويات الراوي، فيقبل من المكثر ما لا يقبل من المقل.

شيئا فإنما يعيب الناس منه التدليس»[١]، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «الحجاج بن أرطأة صدوق مدلس»[٢]، **وقال في موضع آخر:** « يرسل كثيرا»[٣]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «حجاج بن أرطأة صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة»[٤]، **وقال في موضع آخر:** «حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا حيى بن آدم، حدثنا أبو شهاب، قال: قال شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق واكتم على عند البصريين»[٥].

❖ **المجرحين:**

قال ابن المبارك رحمه الله: «كان الحجاج يدلس»[٦]، **وقال أحمد رحمه الله:** «حجاج بن أرطاة لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه شيئا قال وهو مضطرب الحديث»[٧]، **وقال المروذي رحمه الله:** «وسأله رجل عن الحجاج بن أرطأة ما شأنه قال شأنه أنه يزيد في الأحاديث»[٨]، **وقال أحمد في موضع آخر:** «كان الحجاج من الحفاظ»، قلت- أي: أبو طالب-: فلم ليس هو عند الناس بذلك؟ قال: «لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة»، **وقال النسائي رحمه الله:** «حجاج بن أرطاة ضعيف صاحب تدليس»[٩]. **وقال أبو زرعة وأبو**

---

(١) العجلي (الثقات: ١/ ٢٨٤، رقم٢٦٤).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٥٦، رقم ٦٧٣).

(٣) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٥١٠).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٥٦، رقم ٦٧٣).

(٥) المصدر السابق: ١/ ١٤١، رقم(٢٤).

(٦) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ٣٠٦، رقم٢٨١٦).

(٧) صالح بن أحمد (مسائل الإمام أحمد: ٢/ ٢٣٦، رقم٨٢٥).

(٨) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: ص١٩٨، رقم ١٥٣).

(٩) النسائي (الكبرى: ٨/ ٢٣١، رقم٩٠٥٩).

حاتم الرازيان رحمهما الله : «الحجاج يدلس في حديثه عن الضعفاء، ولا يحتج بحديثه»(١)، **وقال ابن خزيمة رحمه الله:** «لا أحتج به إلا فيما قال أنا وسمعت»(٢).

وقال ابن عدي رحمه الله: «قال ابن عدي والحجاج بن أرطاة إنما عاب الناس عليه تدليسه، عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه»(٣).

وقال النووي رحمه الله: «واتفقوا على أنه مدلس، وضعفه الجمهور، فلم يحتجوا به، ووثقه شعبة وقليلون، وكان بارعًا فى الحفظ والعلم»(٤).

وقال ابن حجر رحمه الله: «صدوق كثير الخطأ والتدليس»(٥)، وذكره في كتابه (طبقات المدلسين)، في المرتبة الرابعة من المدلسين وهي: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع(٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

حجاج بن أرطأة، صدوق يخطئ كثير التدليس، وتكاد كلمة النقاد تتفق على ذلك، ومن ضعفه إنما ضعفه لتدليسه، ولما وقع له من أخطاء، وكلام أبي حاتم وابن عدي جاء مفصلا في بيان حاله، وخلاصته أنه ممن يكتب حديثه ولا يحتج به، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

للحجاج عن منصور ثلاث مرويات واحدة مرفوعة خالف فيها أصحاب منصور، وروايتين موقوفة.

---

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ١/٥٦٦، رقم١٠٩).

(٢) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٧٢، رقم٨٣٩).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٢/٥١٨، رقم٤٠٦).

(٤) النووي (تهذيب الأسماء: ١/١٥٣، رقم١١٢).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٥٢، رقم١١٠٧).

(٦) ابن حجر (طبقات المدلسين: صـ٤٩، رقم١١٨).

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، عن ربعي قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلاَثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَ ذَلِكَ** ﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «رواه جرير ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة مسندا ، ورواه الثوري، وعبيدة بن حميد وغيرهما ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ»(٢). **وقال المزي رحمه الله** في تحفة الأشراف: «لا أعلم أحداً من أصحاب منصور قال في هذا الحديث: عن حذيفة غير جرير؛ وحجَّاجٌ ضعيفٌ لا تقوم به حجَّة»(٣).

قلت: وجه الإعلال: الاختلاف في الوصل والارسال، الصواب الوصل، والله أعلم.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن أبي شيبة في المصنف، في موضع** (٤).	٢. **النسائي، موضع** (٥).
٣. **النسائي في السنن الكبرى، في موضع** (٦).	٤. **الدارقطني في السنن في موضع** (٧).

الخلاصة: حجاج بن أرطأة، صدوق يخطئ كثير التدليس، عن منصور ثلاث مرويات واحدة مرفوعة خالف فيها أصحاب منصور، وروايتين موقوفة. وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) النسائي (٢١٢٨). النسائي (الكبرى: ٢٤٤٩). الدارقطني (السنن: ٢١٦٥)

(٢) الدارقطني (السنن: ٣/١٠٦، رقم٢١٦٦).

(٣) المزي (تحفة الأشراف: ٣/٢٨، رقم٣٣١٦).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٨٤٥٨).

(٥) النسائي (٢١٢٨)،

(٦) النسائي (الكبرى: ٢٤٤٩).

(٧) الدارقطني (السنن: ٢١٦٥).

٠٨ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ

الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، وقيل: أبو علي، قاضي مرو، مولى عبد الله بن عامر بن كريز.

روى عن: أيوب بن أبي تميمة السختياني، وأيوب بن خوط، وثابت البناني، وعبد الله بن بريدة، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمرو بن دينار، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير المكي، ومطر الوراق، وغيرهم.

وعنه: زيد بن الحباب، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن المبارك، وعيس بن عقار المروزي، وعلي بن الحسن بن شقيق، وأبو حمزة السكري، وغيرهم، مات أبي سنة تسع وخمسين ومئة. قال: ويقال سنة سبع وخمسين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد رحمه الله: «كان حسن الحديث»(٢)، **وقال يحيى رحمه الله:** «ثقة»(٣)، **وفي موضع آخر:** «ليس به بأس ثقة»(٤)، **وقال أحمد، وأبو زرعة رحمهما الله :** «لا بأس به»(٥)، **وقال الساجي**(٦)، **وأبو الفتح الأزدي**(٧)، **والذهبي**(٨) رحمهم الله: «صدوق »، **وزاد الساجي**: «يهم»، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «ثقة له أوهام»(٩).

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/٣٢١، رقم٢٨٥٩)، وابن حبان (الثقات: ٦/٢٠٩)، والمزي (تهذيب الكمال: ٦/٤٩١، رقم١٣٤٦)، والذهبي (سير اعلام النبلاء: ٦/٥٣٩، رقم١٠٤٥).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٧١).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣٥٤، رقم٤٧٥٠)، والدارمي (تاريخ ابن معين: ص١٠١، رقم٢٩٠).

(٤) ابن الجنيد (السؤالات: ص٣٨٤، رقم٤٥١).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٦٦، رقم٣٠٢)

(٦) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٧٤، رقم٦٤٢).

(٧) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٦، رقم١٣٨٣).

(٨) الذهبي (المغني في الضعفاء: ١/ ١٧٦، رقم١٥٧٦).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١٦٩، رقم١٣٥٨).

❖ **المجرحين:**

قال ابن المبارك رحمه الله: «حسين بن واقد ليس بحافظ، ولا يترك حديثه»(١)، **وقال أحمد رحمه الله:** «ما أنكر حديث حسين بن واقد وأبي المنيب عن بن بريدة»(٢)، **وقال في موضع آخر**: «ليس بذاك»(٣)، **وقال في موضع آخر:** «أبو عبد الله حسين بن واقد له أشياء مناكير»(٤)، **وفي موضع آخر:** «قيل له: الحسين بن واقد، فقال بيده وحرك رأسه كأنه لم يرضه»، **وقال أيضا:** «وأحاديث حسين ما أرى أي شيء هي ونفض يده»(٥)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وربما أخطأ في الروايات وقد كتب عن أيوب، السختياني وأيوب بن خوط جميعا فكل حديث منكر عنده عن أيوب عن نافع عن بن عمر إنما هو أيوب بن خوط وليس بأيوب السختياني»(٦)، **وقال البلخي رحمه الله:** «ليس بالقوى، كان في حديثه بعض الصنعة»(٧)، **وقال العلائي رحمه الله:** «ذكره أبو يعلى الخليلي ممن يدلس»(٨).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

الحسن بن واقد صدوق يُغرب، فقد قال فيه ابن سعد «حسن الحديث»، وقال يحيى، وأحمد، وأبو زرعة «لابأس به»، وقال الساجي، والأزدي، والذهبي: «صدوق»، وأما ابن المبارك، فمع وصفه بأنه «ليس بالحافظ» إلا أنه ذكر الحسين بن واقد ممن «يكتب حديثه»، وأما ما روي عن أحمد في موضع آخر تضعيفه ، فيحمل على ما جاء به منا مناكير كما جاء في سؤالات المروذي، وبالجملة فإن عبارات التضعيف فيه لم تك شديدة كقول ابن

---

(١) الخطيب (تاريخ بغداد: ٤/ ٤٣٢، رقم١٦٢٦).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٠١، رقم٤٩٥).

(٣) المروذي وغيره (العلل ومعرفة الرجال: ص٧٣، رقم١٣٩).

(٤) المصدر السابق: ص١٨٣، رقم(١٠٧).

(٥) العقيلي (الضعفاء الكبير: ١/ ٢٥١، رقم ٣٠١).

(٦) ابن حبان (الثقات: ٦/ ٢١٠).

(٧) البلخي (قبول الاخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٢١٣، رقم٣٥٦).

(٨) العلائي (جامع التحصيل: ص١٠٦، رقم١١).

حبان «ربما أخطأ»، وقول البلخي: «ليس بالقوي»، ثم يُتبع ذلك بقول: «وفي حديثه بعض الصنعة»، وقد ذُكر فيمن يدلس أيضا، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: له عن منصور روايتان، الأولى مرفوعة تفرد بها، والثانية موقوفة على منصور.

الرواية التي تفرد بها:

قال: عن منصور، عن شقيق، عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ، فَيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالْمُدِّ فَيُعْطِيَهُ رَسُولَ ﷺ ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ الْيَوْمَ رَجُلاً لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ ، مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ »(١).

قال ابن القيسراني رحمه الله: «غريب من حديث منصور عنه، تفرد به الحسين بن واقد عنه»(٢).

قلت: تفرد الحسين بن واقد بهذه الرواية، وهو ممن لا يحتمل منه ذلك.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الترمذي في العلل الصغير، في موضع(٣).	٢. النسائي في السنن الكبرى، في موضع(٤).
٣. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع(٥).	٤. الطبراني في المعجم الكبير في موضع(٦).

الخلاصة: الحسين بن واقد صدوق يُغرب، له عن منصور روايتان، إحداهما مرفوعة تفرد بها، والأخرى موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٥٤٠)

(٢) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٥/ ١٢٨، رقم٤٨٩٧).

(٣) الترمذي (العلل الصغير : ٧٥٢).

(٤) النسائي (الكبرى: ٢٣٢٠).

(٥) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٥٤٨٦).

(٦) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٥٤٠).

٠٩. زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ

زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري، أبو محمد ويقال: أبو زيد الكوفي.

روى عن: إدريس بن يزيد الأودي، والحجاج بن أرطاة، وحميد الطويل، وسليمان الأعمش، وعطاء بن السائب، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن إسحاق، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسماعيل العطار، والحسن بن عرفة، وعلي بن مسلم الطوسي، ويحيى بن يمان، وغيرهم، مات بالكوفة سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون، وقيل: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال عبد الله بن إدريس رحمه الله: «ليس أحد أثبت في ابن إسحاق من زياد البكائي وذلك أنه أملى عليه إملاء، مرتين بالحيرة وأرادوا رجلا أن يكتب لرجل من قريش فجاء زياد حتى أملى عليه لذلك الرجل»(٢)، **وقال وكيع رحمه الله:** «هو أشرف من أن يكذب»(٣)، **وقال أحمد:** «ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق»(٤)، **وقال البخاري**(٥)، **وأبو داود**(٦)، **وأبو زرعة**(٧) رحمهم الله: «صدوق»، **وقال أبو زرعة في موضع آخر:** «يهم كثيرا، وهو حسن

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٩٦)، وخليفة بن خياط (التاريخ: صـ٢٩٢، رقم١٣١٩)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٢٩٢، رقم٤٠٧٩)، والخطيب (تاريخ بغداد: ٩/ ٤٩٩، رقم٤٥٤٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ٩/ ٤٨٥، ٢٠٥٣)، ومغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ١١٤، رقم١٧٢٩).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٣٨، رقم٢٤٢٥).

(٣) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٢٩٢، رقم٤٠٧٩).

(٤) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٢٩٨، رقم٥٣٢٥).

(٥) الترمذي (العلل الكبير: صـ٣٩٢).

(٦) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ١١٤، رقم١٧٢٩).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٣٨، رقم٢٤٢٥).

الحديث»[١]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** « يكتب حديثه ولا يحتج به»[٢]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «ولزياد بن عبد الله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة وقد روى عنه الثقات من الناس وما أرى برواياته بأسا»[٣]. **وقال ابن خلفون رحمه الله:** «هو عندي من أهل الصدق، وحديثه عن منصور والأعمش وابن جحادة: حسن، وكان ثبتا في ابن إسحاق»[٤]. **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين»[٥].

❖ **المجرحين:**

قال ابن سعد رحمه الله: «وكان عندهم ضعيفا وقد حدثوا عنه»[٦].

وقال يحيى رحمه الله: «زياد البكائي ليس بشيء وقد كتبت عنه المغازي»[٧]، **وقال في موضع آخر:** «كان زياد بن عبد الله البكائي ضعيفا»[٨]، و**قال في موضع آخر:** «ليس به بأس في المغازي»، قلت -ابن الجنيد- ليحيى: فما روى غير المغازي؟ قال: «لا يرغبون في حديثه»، ثم قال لي يحيى: «قال لي عبد الله بن إدريس: باع زياد بن عبد الله البكائي شقصًا من داره وكتبها»، يعني: كتب ابن إسحاق ، قلت ليحيى: كتبت عنه شيئًا؟ قال: «نعم»[٩]، **وقال الترمذي رحمه الله:** «وزياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير»[١٠]، **وقال صالح جزرة رحمه الله:** «هو في نفسه

---

(١) البرذعي (السؤالات: ٢/٣٦٨).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٥٣٨، رقم٢٤٢٥).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٤/١٣٩، رقم٦٩١).

(٤) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٥/١١٤، رقم١٧٢٩).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٢٠، رقم٢٠٨٣).

(٦) ابن سعد (الطبقات: ٦/٣٩٦).

(٧) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٢٧٨، رقم١٣٣١).

(٨) العقيلي (الضعفاء: ٢/٧٩، رقم٥٢٩).

(٩) ابن الجنيد (السؤالات: ص٤٨٤، رقم٨٦٧).

(١٠) الترمذي (١٠٩٧).

ضعيف، لكن هو من أثبتهم في المغازي»[1]، **وقال النسائي رحمه الله:** «زياد بن عبد الله البكائي ليس بالقوي»[2]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير»[3].

خلاصة أقوال النقاد فيه: زياد البكائي صدوق يهم، ثبت في المغازي، جاءت عبارات غالب الأئمة تشير إلى ذلك كقولهم «ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق، صدوق، حسن الحديث»، ومن تكلم فيه إنما تكلم؛ لكثرت أخطاءه ووهمه، وهو مع ذلك ممن يكتب حديثه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لزياد بن عبد الله عن منصور سبع وعشرون رواية عن منصور بن المعتمر، المرفوع منها ثلاث وعشرون، خالف في ثلاث منها، وتفرد بواحدة، وله أربع روايات موقوفة، أعل النقاد واحدة منها.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها زياد البكائي:

١. قال: نا منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة، « أَنَّهَا كَانَتْ تَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » منهم من اختصر الحديث، ومنهم من ذكر نزول الضيف بها وغسله ملحفتها، وقولها: « وَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »[4].

تقدم الكلام عنه في ترجمة زائدة رحمه الله، صـ٢١١

قلت: ووجه لإعلال: الاختلاف في الاسناد على أربعة أوجه:

---

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ٩١، رقم٢٩٤٩).

(٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٣٥، رقم٢٢٦).

(٣) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٣٨٥، رقم٣٦١).

(٤) ابن خزيمة (الصحيح: ٢٨٨).

- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة
- عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن رجل، عن عائشة.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود وهمام، عن عائشة

والأخير هو الصواب، والله أعلم.

٢. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: قال: ﴿**لَا هِجْرَةَ يَقُولُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**﴾(١).

روى هذا الحديث عمر الأبار(٢)، وسفيان(٣)، وإسرائيل(٤)، وجرير(٥)، وشيبان(٦)، ومفضل(٧)،كلهم عن منصور عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس به.

وأما البكائي فتارة يرويه موافقا لأصحاب منصور(٨)، ويرويه باسقاط طاوس من الاسناد تارة أخرى(٩).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في ذكر رجل في الاسناد أو حذفه، والمحفوظ هو اثباته، وقد رواه زياد البكائي مرة على الصواب ومرة بحذفه.

---

(١) أحمد (٢٣٩٦)، الترمذي (١٥٩٠) وقال: عن مجاهد، عن طاوُس، عن ابن عباس به.

(٢) الأموال لأبي عبيد (٥٣٤).

(٣) البخاري (٢٧٨٣)، ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٩٧٠٣)، أحمد (١٩٩١).

(٤) الدارمي (٢٥٥٤).

(٥) أبو داوُد (٢٤٨٠).

(٦) البخاري (٢٩١٢).

(٧) أحمد (٢٨٩٨).

(٨) الترمذي (١٥٩٠).

(٩) أحمد (٢٣٩٦).

٣. قال: عن منصور، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال: ﴿ **ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ** ﴾(١).

قال الترمذي رحمه الله: «سألت محمدا عن حديث زياد بن عبد الله البكائي، عن منصور ، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال: ﴿ **ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ** ﴾، فلم يعرفه من حديث منصور مرفوعا»(٢).

وقال الدارقطني رحمه الله: «فقال: يرويه منصور، وعاصم، عن أبي وائل، موقوفا، قال ذلك جرير بن عبد الحميد، وعمار بن رزيق، عن منصور. وقال حماد بن سلمة: عن عاصم فرفعه، ورفعه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، وغيره يرويه موقوفا أيضا، عن شعبة، والموقوف أصح، وقد رفعه زياد بن عبد الله البكائي، عن منصور أيضا»(٣).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في رفع الحديث أو وقفه، والصواب الموقوف.

٤. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن أبي جحيفة، قال: إن المعصية في الحسد؛ إن الشيطان حسد آدم أن يسجد له فعصى ربه(٤).

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول وذكر حديثا رواه زياد البكائي، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي جحيفة، قال: إن المعصية في الحسد؛ إن الشيطان حسد آدم أن يسجد له فعصى ربه، قال أبي: يقال: منصور، عن أبي جمعة»(٥).

---

(١) الترمذي (الكبير: ص٣٣٨، رقم ٦٢٩).

(٢) الترمذي (الكبير: ص٣٣٨، رقم ٦٢٩).

(٣) الدارقطني (العلل: ٥/ ٨٦، رقم٧٣١).

(٤) ابن ابي حاتم (العلل: برقم ١٩١٦).

(٥) المصدر نفسه.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في تسمية شيخ منصور.

❖ المرويات التي تفرد بها زياد البكائي:

١. قال: عن منصور، عن شقيق بن سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : «كُنَّا نَضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ، فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ فَيَغْسِلُهَا حَتَّى يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يَصُبُّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، وَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ» (١) .

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا زياد بن عبد الله البكائي »(٢).

قلت: تفرد زياد البكائي بروايته هذا الحديث عن منصور بهذا الأسناد، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. أحمد في المسند، في أربعة عشر موضعا (٣).	٢. أبو بكر الخلال في السنة، في موضع (٤).
٣. الترمذي، في موضع (٥).	٤. الترمذي في العلل الكبير في موضع(٦).
٥. ابن خزيمة في صحيحه، في موضعين (٧).	٦. السراج في المسند، في موضع (٨).
٧. ابن أبي حاتم في العلل(٩)	

(١) الطبراني (الأوسط: ٦١٩٤).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٦١٩٤).

(٣) أحمد (١٠٦٨، و٢٣٩٦، و٤٣٩٢، و١٤٩٧٣، و١٧١٧٣، و١٨٧١٣، و١٩٧٣٩، و٢١٨٤١، و٢٢٣١١، و٢٦٣٧١، و٢٦٣٧٢، و٢٦٣٧٣، و٢٦٣٧٤، و٢٦٣٧٥).

(٤) أبو بكر الخلال (السنة: ٢٠٦).

(٥) الترمذي (١٥٩٠).

(٦) الترمذي (العلل الكبير: ٦٢٩).

(٧) ابن خزيمة (الصحيح: ٢٨٨، و٢٩٩٧).

(٨) السراج (المسند: ١٥٠٨).

(٩) ابن ابي حاتم (العلل: برقم ١٩١٦).

٨. الآجري في الشريعة في موضع (١).	٩. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع (٢).
١٠. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع (٣).	١١. الدارقطني في العلل، في أربعة مواضع (٤).

الخلاصة: زياد البكائي بن عبد الله صدوق يهم، ثقة في المغازي، وفي حديثه عن أبي إسحاق، له سبع وعشرون رواية عن منصور بن المعتمر، المرفوع منها ثلاث وعشرون، خالف في ثلاث منها، وتفرد بواحدة، وله أربع روايات موقوفة، أعل النقاد واحدة منها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من مراتب أصحاب منصور.

١٠. شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز.

وروى عن: أشعث بن سوار، وأشعث بن أبي الشعثاء، والحجاج بن أرطاة، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وشعبة بن الحجاج، وعاصم بن بهدلة، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، والفضل بن دكين، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهم، وتوفي بالكوفة يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة، وقيل ثمان وسبعين(٥).

اقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

(١) الآجري (الشريعة: ٨٤٩).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٦١٩٤).

(٣) الخطيب (تاريخ بغداد: ٢٥١٢).

(٤) الدارقطني (العلل: ٣١١، و٣١١٠، و ٣٦١٢، و٤٠١٦).

(٥) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٧٨)، وخليفة بن خياط (الطبقات: ص٢٨٨، رقم١٢٩٥)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٥/٣٨٥، رقم٥٤٩٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٢/٤٦٢، رقم٢٧٣٦)، والذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/٢٤٦، رقم ١٢٠٧).

قال ابن المبارك رحمه الله: «شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري»(١)، **وقال وكيع** رحمه الله: «لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك»(٢)، **وقال ابن سعد** رحمه الله: «وكان شريك ثقة مأمونا كثير الحديث، وكان يغلط كثيرا»(٣)، **وقال يحيى بن معين** رحمه الله: «لم يكن شريك عند يحيى بشيء وهو ثقة»(٤)، **وقال الدارمي ليحيى**: «قلت فشريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص فقال شريك أعلم به»(٥)، **وقال العجلي** رحمه الله: «ثقة وكان حسن الحديث»(٦)، **وقال يعقوب بن شيبة** رحمه الله: «ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه»(٧)، **وقال ابن أبي حاتم** رحمه الله: «سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه، قال كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانا، فقال له **فضل الصائغ** رحمه الله: أن شريكا حدث بواسط بأحاديث بواطيل فقال أبو زرعة: لا تقل: بواطيل»(٨)، **وقال ابن أبي حاتم** رحمه الله: «سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي صدوق، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وقد كان له أغاليط»(٩)، **وقال ابن حجر** رحمه الله: «صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء»(١٠)، **وقال في موضع آخر**: «مشهور كان من الاثبات ولما ولي القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس»(١١).

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٣٦٦، رقم١٦٠٢).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٣٦٦، رقم١٦٠٢).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٧٨).

(٤) طهمان (من كلام أبي زكريا: ص٣٦، رقم٣١).

(٥) الدارمي (تاريخ ابن معين: ص،٦٠، رقم٨٩).

(٦) العجلي (الثقات: ١/٣٥٣، رقم٧٢٧).

(٧) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٨٤، رقم٤٧٩١).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٣٦٧، رقم١٦٠٢).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٣٦٧، رقم١٦٠٢).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٣٣، ٥٦).

(١١) ابن حجر (طبقات المدلسين: ص٣٣، ٥٦).

❖ المجرحين:

قال يحيى القطان رحمه الله: «نظرت في أصول شريك فإذا الخطأ في أصوله»(١)، **وقال عبد الجبار بن محمد الخطابي رحمه الله:** قلت **ليحيى بن سعيد:** يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: «ما زال مخلطا»(٢)، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يروى عن إسرائيل ولا شريك»(٣)، **وقال أحمد رحمه الله:** «وإسرائيل في المشايخ أحب إلى من شريك»(٤)، **وقال عبد الله رحمه الله:** «سألته قلت له أيما أحب إليك شريك عن أبي إسحاق عن البهي أو زائدة عن السدي عن البهي قال زائدة عن السدي عن البهي أحب إلي كان زائدة إذا حدث بالحديث يتقنه وكان شريك لا يبالي كيف حدث»(٥)، **وقال أبو داوُد:** «قلت لأحمد إسرائيل أحب إليك أو شريك قال إسرائيل إذا حدث من كتابه لا يغادر ويحفظ من كتابه إلا لا ركن إلى حديثه شريك في حديثه اختلاف يروي عن مغيرة أحاديث عبيدة»(٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه: شريك بن عبد الله صدوق، كثير الوهم، تغير بأخرة. أما قول ابن المبارك، ووكيع، بأنه أروى الكوفيين، وأعلم بحديث الكوفيين من سفيان، فهي مبيَّنة في كلام ابن سعد، ومحمولة على كثرة الرواية، وغالب من وثقه من الأئمة عطف بقوله، كثير الغلط، أو رديء الحفظ. وأكثر من أغلظ الكلام فيه الإمام يحيى القطان، وهو معروف بشدته رحمه الله. وأما قول مغلطاي: «وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عنه وعبد الرحمن

---

(١) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٢/ ١٩٤، رقم ٧١٨).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٦٦، رقم ١٦٠٢).

(٣) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٥٠، رقم ٩٧).

(٤) ابن هانئ (المسائل: ٢١٢٦).

(٥) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٦٣، رقم ٢٦١١).

(٦) أبو داوُد (السؤالات: ص ٣١١، رقم ٤٠٥).

يحدث عنه، وجده قاتل الحسين. انتهى كلامه وفيه نظر؛ لما ذكره أبو عبيد بن سلام في كتابه (الغريب)[1] من أن يحيى بن سعيد حدث عنه)[2]. فلعل المراد من ذلك أنه لم يرو عنه في مجالس التحديث، وما وقع من روايته إنما كان مما أخذ عنه وقت المذاكرة، ويؤيد هذا سؤال المروذي للإمام أحمد: «قلت يحيى القطان إيش كان يقول في شريك قال كان لا يرضاه وما ذكر عنه الأشياء على المذاكرة حديثين»[3]، وترك يحيى القطان له لا يعني تكذيبه إياه، وإنما تركه لحال حفظه. **قال الترمذي** رحمه الله في العلل الصغير: «قال علي: ولم رو يحيى عن شريك ولا عن أبي بكر بن عياش ولا عن الربيع بن الصبح ولا عن المبارك بن فضالة، قال أبو عيسى: وإن كان يحيى بن سعيد القطان قد ترك الرواية عن هؤلاء فلم يترك الرواية عنهم أنه اتهمهم بالكذب؛ ولكنه تركهم لحال حفظهم»[4]. وأما فيما يتعلق بتدليسه، فقد أورده **ابن حجر** رحمه الله في الطبقة الثانية، ممن كان قليل التدليس واحتمل الأئمة حديثه، ثم ذكر انه كان يتبرأ منه، **وكذا ذكره العلائي** في جامع التحصيل وقال: « وليس تدليسه بالكثير»[5]، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لشريك عن منصور خمس وسبعون رواية، المرفوع منها ست وثلاثون رواية، خالف في عشرة منها، وتفرد في عشرة روايات، الحمل في أربعة منها على من روى من دونه، وله إحدى أربعون رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها شريك:

(١) أبو عبيد (غريب الحديث: ٤/٢٨٨، رقم٦٥٦)، قال: حدثني يحيى بن سعيدٍ، عن شريكٍ، عن زياد بن علاقة، عن المعرور، عن عمر، قال: «من شاء فلينفر في النفر الأول، إلا بني أسد بن خزيمة».

(٢) مغلطاي (٦/٢٤٦، رقم ٢٣٨٢).

(٣) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٩٢، رقم٢٠٧).

(٤) الترمذي (العلل الصغير: صـ٧٤٤).

(٥) العلائي (جامع التحصيل: صـ١٠٧، رقم٢٣).

١. قال: عن منصور، عن ربعي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، وبالبعث بعد الموت، والقدر**﴾(١).

تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٣٦.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل في الاسناد أو نقصه، والمحفوظ من رواية منصور زيادته.

٢. قال: عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **آخِرُ مَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ** ﴾(٢).

روي الحديث عن طريق شريك عن منصور بألفاظ متعددها منها: ﴿ **آخِرُ مَا أَدْرَكَ النَّاسُ**»، ومنها: ﴿ **أَكْبَرُ مَا أَدْرَكْنَا**﴾، ومنها: ﴿**أَكْبَرُ مَا أَدْرَكَ النَّاسُ** ﴾.

وروى هذا الحديث جرير(٣)، وزهير(٤)، والثوري(٥)، وشعبة(٦)، وفضيل(٧)، كلهم عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، بلفظ: ﴿ **إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى**... ﴾.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في متن الحديث بتغيير في ألفاظه.

---

(١) ابن ماجه (٨١)، أبو عاصم (السنة: ١٣٠و٨٨٧)، والآجري (الشريعة: ٣٧٥).

(٢) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٦٩٨٩)، والطحاوي (شرح مشكل الآثار: ١٥٣٧)، والطبراني (الكبير: ٦٥٧/١٧)وقال أكبر ما أدرك الناس، وأبو طاهر المخلص (المخلصيات:٢٣٩٢) وقال آخر ما أدركنا.

(٣) ابن ماجه (٤١٨٣)، والطبراني (الكبير: ٦٦١/١٧).

(٤) البخاري (٣٤٨٣، و٦١٢٠)، البخاري (الأدب المفرد: (٥٩٧)، والبغوي (شرح السنة: ٣٥٩٧).

(٥) أحمد (١٧٠٩٠، و١٧٠٩٨، و١٧١٠٧، و ٢٢٣٤٥)، وأبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/ ٣٧٠و٣٧١).

(٦) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٦٥٥)، أحمد (١٧٠٩٠، ١٧٠٩٨، ١٧١٠٨).

(٧) الطبراني (الكبير: ٦٥٤/١٧)، وأبو نعيم (حلية الأولياء: ١٢٤/٨)

٣. قال: عن منصور، عن سالم، عن أنس رضي الله عنه، قال: «اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: ﴿**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيعًا، طَبَقًا، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ**﴾، فَمَا بَرِحْنَا حَتَّى أَطْبَقَتْ عَلَيْنَا سَبْعًا، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ حَبَسَ - يَعْنِي الرُّكْبَانَ - فَقَالَ: ﴿**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**﴾، فَتَفَرَّجَتْ»(١).

قال أبو حاتم رحمه الله: «إنما هو: سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب ابن مرة، عن النبي ﷺ »(٢).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة راو فيه أو نقصه، والصواب الزيادة.

٤. قال: عن منصور، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن ابن أم أيمن يرفعه قال: ﴿ **لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ** ﴾(٣).

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٨.

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في سند الحديث، من وجوه:

- الاختلاف في الوصل والارسال.
- الاختلاف في زيادة رجل -الحكم- أو حذفه، والصواب الزيادة.

٥. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، «أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَاحْتَلَمَ ، فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ ، وَهُوَ يَغْسِلُ أَثَرَ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ ، أَوْ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ ، فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ »(٤).

تقدم الكلام عنه في ترجمة زائدة رحمه الله، صـ٢١١

---

(١) ابن أبي الدنيا (المطر والرعد: ٤٩).

(٢) ابن أبي حاتم (العلل: ٥١٨/٢، رقم٥٥٨).

(٣) النسائي (٤٩٤٨)، والنسائي (الكبرى: ٧٣٩٤)، والطحاوي (شرح معاني الآثار: ٤٩٥٤).

(٤) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٢٦٩، ٢٨٥)، البيهقي (الكبرى: ٤٢٣٥).

قلت: ووجه لإعلال: الاختلاف في الاسناد على أربعة أوجه:

- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة
- عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن رجل، عن عائشة.
- عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود وهمام، عن عائشة

والأخير هو الصواب، والله أعلم.

٦. قال: عن منصور ، عن ربعي بن حراش عن أخت، لحذيفة بن اليمان قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: **﴿وَيْلَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَتَحَلَّيْنَ بِهِ حَتَّى تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾**(١).

أختلف على منصور في رواية هذا الحديث؛

فرواه أبو عوانة(٢)، وجرير(٣)، والثوري(٤)، وشعبة(٥)، وشيبان(٦)، كلهم عن منصور عن ربعي، عن أمرأته، عن أخت لحذيفة.

ورواه شريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش عن أخت لحذيفة، عن حذيفة.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث بزيادة راو فيه أو حذفه، والزيادة هي المحفوظة، مع أن امرأته ربعي مجهولة.

---

(١) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٤٨٠٨).

(٢) أبو داوُد (٤٢٣٧). الطبراني (الكبير: ٢٤/ ٦٢١).

(٣) النسائي (٥١٣٧)، والنسائي (الكبرى: ٩٣٧٥)، والطحاوي (شرح مشكل الآثار:٤٨٠٩).

(٤) أحمد (٢٧٠١١، و٢٧٠١٣، و٢٧٠٧٨)، والنسائي (٥١٣٧)، والدارمي (المسند: ٢٦٨٧).

(٥) أحمد (٢٣٣٨٠، ٢٧٠١٢).

(٦) الطبراني (الكبير: ٢٤/٦١٨).

٧. قال: عن منصور، عن رجل قد سماه، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَحْمِلَ جَوَانِبَ السَّرِيرِ الْأَرْبَعَ، ثُمَّ تَطَوَّعَ بَعْدُ أَوْ تَدَعَ»(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر عن عبيد بن نسطاس، عن أبي عبيدة.

حدث به عنه جماعة منهم: شعبة، والثوري، وزائدة، وفضيل بن عياض، وحماد بن زيد، وجرير بن عبد الحميد، وأبو الأحوص، وابن عيينة، ومسعر، وإدريس، وخالفهم أبو حنيفة، فرواه، عن منصور، ووهم في إسناده، جعله عن سالم بن أبي الجعد، عن عبيد بن نسطاس، عن ابن مسعود، وأسقط أبا عبيدة، والصحيح: عن منصور، عن عبيد بن نسطاس، عن أبي عبيدة»(٢).

وقال ابن القيسراني رحمه الله: «تفرد به أبو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن عبيد ووهم في إسناده في موضعين: في قوله: سالم بن أبي الجعد، وليس هذا من حديث سالم، وفي قوله: عبيد بن نسطاس عن ابن مسعود. وإنما رواه الحفاظ عن منصور عن عبيد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه(٣).

قلت ووجه الإعلال: المخالفة بتسمية شيخ منصور أو تجهيله، والصواب أنه عبيد بن نسطاس.

٨. قال: عن منصور ، عن مجاهد ، عن عائشة رضي الله عنها: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ » (٤).

تقدم الكلام عنه في ترجمة أبي حفص الأبار رحمه الله، صـ٣٥٤.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل فيه أو حذفه، والصواب الزيادة.

٩. قال: عن منصور ، عن ربعي ، عن طارق بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ **إِذَا اسْتَجْمَرْتُمْ فَأَوْتِرُوا، وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَاسْتَنْثِرُوا** ﴾(٥).

---

(١) الشاشي (المسند: ٩٣٨).

(٢) الدارقطني (العلل: ٣٠٦/٥، رقم٩٠٢).

(٣) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٩٨/٤، رقم٣٧٠٧).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٧٨٦٦).

(٥) الطبراني (الكبير: ٨١٧٣).

وهذا الحديث يرويه أبو الأحوص(١)، وأبو عوانة(٢)، وجرير(٣)،وحماد بن زيد(٤)، وزائدة(٥)، والثوري(٦)، وابن عيينة(٧)، وغيرهم، كلهم عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي.

ولم يروه بهذا الإسناد إلا شريك، خالف فيه أصحاب منصور.

وطارق بن عبد الله رضي الله عنه لم يرو عن النبي ﷺ إلا حديثين، كما صرح بذلك العقيلي، إذ قال: «وليس يروي طارق عن النبي ﷺ إلا حديثين: هذا- يريد حديث: ﴿ **إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ** ﴾(٨) -، وحديث رواه أبو صخرة جامع بن شداد عنه رأى النبي عليه السلام بسوق ذي المجاز يقول: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا** ﴾(٩)»(١٠).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الإسناد، والمحفوظ ما قابله.

١٠. قال: عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: ﴿ **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ** ﴾(١١) .

---

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٧٤)، ابن أبي شيبة (المسند: ٧١٠)، وابن ماجه (٤٠٦).

(٢) الطبراني (الكبير: ٦٣١١). تاريخ بغداد (١٨٧).

(٣) أحمد (١٨٨١٨)، والترمذي (٢٧)، والنسائي (٤٣).

(٤) ابن ماجه (٤٠٦)، والترمذي (٢٧)، والنسائي (٨٩).

(٥) الطبراني (الكبير:٦٣٠٩).

(٦) أحمد (١٨٩٨٨، و١٨٨١٧، و١٨٩٩١، وابن حبان (الصحيح: ١٤٣٦).

(٧) أحمد (١٨٩٨٧)، والطبراني (الكبير: ٦٣١٣)، والبيهقي (السنن والآثار: ٨٦٤).

(٨) ابن خزيمة (الصحيح: ٨٧٧)، والطبراني (الكبير: ٨١٧١)، وضياء الدين المقدسي (المختارة: ١٤٠).

(٩) البخاري (خلق أفعال العباد: ص٥٨)، وابن خزيمة (الصحيح: ١٥٩)، وابن حبان (الصحيح: ٧٢٣١).

(١٠) العقيلي (الضعفاء: ١/١٠٥، رقم١٢٤).

(١١) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢٦)، الحاكم (المستدرك: ١٦١٨)، البيهقي (الكبرى: ١٠٤٩٠).

تفرد بروايته شريك عن منصور، ولم يتابع عليه، وجعل الطبراني الحمل فيه على علي بن شبرمة، إلا ابن عدي روى عن إبراهيم بن سعد أنه جعل الحمل فيه على شريك، وأنه من أوهامه، ولعل كلامه أرجح؛ لأن إبراهيم أورده من طريق الحسين بن محمد عن شريك، بهذا اللفظ أيضا، فتابع الحسين بن محمد عليا بن شبرمة، كلاهما عن شريك به، فيكون الحمل فيها على شريك، والله أعلم.

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا شريك، ولا رواه عن شريك إلا علي بن شبرمة»(١). **وقال ابن عدي رحمه الله:** «قال لنا ابن الإمام قال إبراهيم بن سعيد ما أظن شريك إلا ذهب وهمه إلى حديث منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في إدخال سند حديث على متن حديث بآخر.

❖ **المرويات التي تفرد بها شريك:**

١. قال: عن منصور عن إبراهيم قال: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: يَنَامُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ »(٣).

تفرد به شريك عن منصور، وقد روى موقوفا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم قال: «سألته عن الرجل ينام وهو راكع، أو ساجد، قال: لا يجب عليه الوضوء حتى يضع جنبه»(٤)، ووصله الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ ينام، حتى ينفخ، ثم يقوم، فيصلي، ولا يتوضأ»(٥).

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، وهو مرسل.

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٨/٢٦٦، رقم٨٥٩٤).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٥/١٦، رقم٨٨٨).

(٣) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٤١١).

(٤) عبد الرزاق (المصنف: ٥٠٣).

(٥) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٤٢١)، وأحمد (٢٥٠٣٦)، وابن ماجه (٤٧٤).

٢. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس يرفعه إلى رسول الله ﷺ ، «أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، فَقَالَ: ﴿**لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ، وَعُمْرَةٍ مَعًا**﴾»(١).

قلت: تفرد شريك بهذه الرواية عن منصور، وقد تُوبع منصور في روايته عن سالم(٢).

٣. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، وَفِي الْبَيْتِ رِجْلُ شَاةٍ مُعَلَّقَةٍ ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا، فَقَالَ: ﴿**هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ**﴾(٣).

تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، ولم يتابعه عليه، أحد من أصحاب منصور، ومتن الحديث صحيح أخرجه البخاري قال: حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة: أنه سمع القاسم بن محمد يقول: «كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة ...» الحديث(٤) .

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٤. قال: عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش رضي الله عنها فدخل منزل أم سلمة رضي الله عنها ثم قال ﷺ: ﴿**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، اسْمَعِي وَاشْهَدِي وَهُوَ يُقَاتِلُ الْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ بَعْدِي، يَا أُمَّ سَلَمَةَ، اسْمَعِي وَأَطِيعِي وَهُوَ يُقَاتِلُ الْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ بَعْدِي، يَا أُمَّ سَلَمَةَ، ...**﴾(٥) الحديث.

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

---

(١) أحمد (١٣٩٨١).

(٢) أحمد (١٣٩٨٤).

(٣) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٢٩٨٩).

(٤) البخاري (٥٤٣٠).

(٥) الفاكهي (أخبار مكة: ١٠٣٩)، البغوي (شرح السنة: ٢٥٥٩)، ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٢/ ٤٧٠).

٥. قال: عن منصورٍ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**ليسَ في سَجْدَتَي الخوفِ سهوٌ**﴾(١).

لم يروه عن منصور إلا شريك، ولم يتابع عليه، والراوي عن شريك هو الوليد بن الفضل، **قال عنه أبو حاتم** رحمه الله: «مجهول»(٢). **وقال عنه ابن حبان** رحمه الله: «شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد»(٣).

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٦. قال: عن منصور، عن طلحة، عن خيثمة، عن عائشة، قالت: « أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا »(٤).

قال أبو داود رحمه الله: «وخيثمة، لم يسمع من عائشة»(٥).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور متصل الإسناد إلا شريك»(٦).

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن شريك:**

١. قال: عن منصور، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ﴿ **شفعْتُ فِي هَؤُلاءِ النَّفَرِ، فِي أَبِي، وَعَمِّي أَبِي طَالِبٍ، وَأَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَعْنِيَ ابْنَ السَّعْدِيَّةِ؛ لِيَكُونُوا مِنْ بَعْدِ الْبَعْثِ هَبَاءً** ﴾(٧).

---

(١) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢١٢٣)، الطبراني (الكبير: ٩٩٨٦).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/١٣، رقم٥٧).

(٣) ابن حبان (المجروحين: ٢/٤٢٨، رقم١١٤٠).

(٤) ابن ماجه (١٩٩٢)، وأبو داوَد (٢١٢٨).

(٥) ابن ماجه (١٩٩٢)، وأبو داوَد (٢١٢٨).

(٦) الطبراني (الأوسط: ١٨٤٤).

(٧) الخطيب (تاريخ بغداد: ٩٧٤).

وهذا حديث منكر السند المتن، موضوع، حكم عليه غير واحد من أهل العلم بالوضع.

قال الخطيب رحمه الله بعد إيراده حديثين موضوعين ثانيهما حديثنا هذا: «هذان الحديثان باطلان ولم أكتبهما إلا بهذين الإسنادين، فأما الأول: ... ، وأما الثاني، فرواه عن خطاب بن عبد الدائم، وهو ضعيف يعرف برواية المناكير، عن يحيى بن المبارك الشامي الصنعاني وهو مجهول، وقال فيه: عن منصور، عن ليث.

ومنصور بن المعتمر لا يروي عن ليث بن أبي سليم، والله أعلم»(١).

وقال ابن الجوزي رحمه الله: «هذا حديث موضوع بلا شك، فأما ليث فضعيف، ومنصور لم يرو عنه شيئا لضعفه، ويحيى بن مبارك شامي مجهول، وخطاب ضعيف»(٢).

وأما أبو طالب، فقد أخرج البخاري في صحيحه بسنده إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه «أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمه أبو طالب، فقال: ﴿ **لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ** ﴾(٣).

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث، وهو موضوع، والحمل فيه على من هو دونه.

٢. قال: عن منصور ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : « اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، وَاسْتَثْنَى ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ »(٤) .

تفرد محمد بن الحسن عن شريك برواية هذا الحديث عن منصور، والحديث ثابت في صحيح مسلم وغيره، من حديث جابر« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: ﴿**قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ**﴾» (٥).

---

(١) الخطيب (تاريخ بغداد: ٤/ ٢٧١، رقم١٤٧٠).

(٢) ابن الجوزي (الموضوعات: ١/ ٢٨٤).

(٣) البخاري (٦٥٦٤).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٥٧٤٤).

(٥) مسلم (٧١٥).

قال الطبراني رحمه الله: عقب إيراده الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا شريك، تفرد به محمد بن الحسن»(١).

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور والحمل فيه على محمد بن الحسن(٢).

٣. قال: عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : **﴿يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ الْمَوْتِ﴾** (٣) .

قال الطبراني رحمه الله: عقب إيراده الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا شريك، تفرد به إبراهيم بن الحسن الثعلبي»(٤). وقد روي من حديث عائشة رضي الله عنها موصولا، واختُلف فيه أيضا، والمحفوظ عن ربعي دون ذكر عائشة كما **ذكر الدارقطني رحمه الله:** «يرويه منصور، وعبد الملك بن عمير، واختلف عنهما فرواه شريك، عن منصور، عن ربعي، عن عائشة، عن النبي ﷺ ، قاله إبراهيم بن الحسن التغلبي، عن شريك. ورواه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه المسعودي، عن عبد الملك، عن ربعي، أن أخاه مات وتكلم بعد موته، فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الأمة يتكلم بعد موته. ورواه إسماعيل بن أبي خالد، والثوري، وزيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي . . .، الحديث بطوله، ولم يذكروا فيه عائشة. وكذلك رواه أيوب، عن حميد بن هلال، عن ربعي، ولم يذكر فيه عائشة، وهو المحفوظ»(٥).

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على من روى عنه، كما ذكر الطبراني.

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٥٧٤٤).

(٢) محمد ابن الحسن ابن الزبير الأسدي الكوفي لقبه التَلّ، صدوق فيه لين من التاسعة مات سنة مائتين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٧٤، رقم٥٨١٦).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٥٨٢٦).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٥٨٢٦).

(٥) الدارقطني (العلل: ١٤/ ٣٢٥، رقم٣٦٦٩).

٤. قال: عن منصور عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود رفعه: ﴿**يَا مُعَاذُ تَدْرِي مَا نَفْسُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إِلَّا بِقُوَّةِ اللهِ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى كَتِفِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ هَكَذَا حَدَّثَنِي جِبْرِيْلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ**﴾[١].

في سنده أبو الحسن النيسابوري، وأبو الفرج الطيبي، ولم أقف على ترجمة لهما، وفيه أيضا إبراهيم بن مهاجر، وهو ضعيف، ضعفه الأئمة، وقال فيه البخاري منكر الحديث[٢].

وأورده ابن عدي في الكامل من طريق إبراهيم بن رُستُم عن شريك، وقال: «إبراهيم ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات، ولا أعرف له من الحديث غير هذا الحديث وآخر»[٣].

قلت: تفرد شريك برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل فيه على من روى عنه، والحديث لا يصح.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **مجاهد في التفسير، في موضعين** [٤].	٢. **ابن المبارك في الزهد، في موضعين**[٥].
٣. **يحيى بن آدم، في الخراج، في موضع واحد**[٦].	٤. **أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة، في موضع واحد** [٧].
٥. **أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في موضع واحد**[٨].	٦. **سعيد بن منصور في السنن -التفسير-، في موضع واحد** [٩].

(١) ابن حجر (زهر الفردوس: **٣٢٠٣**)

(٢) ابن حجر (لسان الميزان: **١/ ١١٤**، رقم**٣٤٩**).

(٣) ابن عدي (الكامل: **٨/ ١٩٥، ٣٢٠٤**).

(٤) مجاهد (التفسير: ص**٤٢٩**، و**٦٧٩**).

(٥) ابن المبارك (الزهد والرقائق: **١٤٥٥**، والملحق/ **٣٤**).

(٦) يحيى بن آدم (الخراج: **٤٨٤**).

(٧) أبو نعيم الفضل بن دكين (الصلاة: **٢١١**).

(٨) أبو عبيد (الناسخ والمنسوخ: **٢١٩**).

(٩) سعيد بن منصور (السنن-التفسير: **١٧٠٧**).

٧. سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد- ، في موضع واحد [١].	٨. ابن سعد في الطبقات في ثلاثة مواضع [٢].
٩. علي بن الجعد في المسند، في موضع واحد [٣].	١٠. ابن أبي شيبة في المصنف، في سبعة عشر موضعا [٤].
١١. أحمد في المسند، في أربعة مواضع [٥].	١٢. وأحمد في فضائل الصحابة، في موضع واحد[٦].
١٣. الدارمي في المسند، في موضع واحد [٧].	١٤. ابن ماجه، أربعة مواضع [٨].
١٥. أبو داوُد، في موضع واحد [٩].	١٦. الفاكهي في أخبار مكة، في موضع واحد [١٠].
١٧. الترمذي، في موضعين [١١].	١٨. ابن ابي الدنيا في الأمر بالمعروف ، في موضع [١٢].
١٩. ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي، في موضع [١٣].	٢٠. ابن ابي الدنيا في كتاب صفة الجنة، في موضعين[١٤].
٢١. ابن ابي الدنيا في المطر والرعد، في موضع [١٥].	٢٢. ابن ابي الدنيا في العزلة والانفراد، في موضع واحد [١٦].

(١) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-: ٩٢٠).

(٢) ابن سعد (الطبقات: ١/ ٤٧٦، و٦/ ٨٧، و٦/ ٨٨).

(٣) ابن الجعد (المسند: ٩٠٤).

(٤) ابن أبي شيبة (المصنف: ١٣٦٦، و١٤١١، و٢٢٨٩، و٥٧٣٥، و٩٩٤٩، و١٦٩٦١، و٢٠٦٩٦، و٢٥٩٢٧، و٢٦٧٦٦، و٢٦٩٨٩، و٢٧٠٤٣، و٣٠٤٦١، و٣٢٨٣٢، و٣٢٨٣٣، و٣٤٢٥٢، و٣٧٦٢٦، و٤٠٦٧٧).

(٥) أحمد (١٣٣٦، و١٣٩٨١، و١٩٩١٧، و٢٢١٧٣).

(٦) أحمد (فضائل الصحابة: ١١٠٥).

(٧) الدارمي (المسند: ٣٣١٧).

(٨) ابن ماجه (٣١، و٨١، و١٩٩٢، و٣٦٥٧).

(٩) أبو داوُد (٢١٢٨).

(١٠) الفاكهي (أخبار مكة: ١٠٣٩).

(١١) الترمذي (٢٦٦٠، و٣٧١٥).

(١٢) ابن أبي الدنيا (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر: ١٢١).

(١٣) ابن أبي الدنيا (ذم الملاهي: ٣٦).

(١٤) ابن أبي الدنيا (صفة الجنة: ١٧٢، و٣١٥).

(١٥) ابن أبي الدنيا (المطر والرعد: ٤٩).

(١٦) ابن أبي الدنيا (العزلة والانفراد: ١٢٥).

٢٣. ابن أبي عاصم في السنة، في موضعين[١].	٢٤. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في موضعين[٢].
٢٥. السنة لعبد الله بن أحمد في موضعين[٣].	٢٦. البزار، في موضع واحد [٤].
٢٧. المروزي في تعظيم قدر الصلاة، في موضع [٥].	٢٨. النسائي، في موضع واحد [٦].
٢٩. النسائي في السنن الكبرى، في موضعين [٧].	٣٠. الطبري في التفسير في تسعة مواضع [٨].
٣١. أبو بكر الخلال في السنة، في موضع واحد[٩].	٣٢. ابن خزيمة في صحيحه، في موضع واحد[١٠].
٣٣. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في ثمانية مواضع[١١].	٣٤. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في سبعة مواضع [١٢].
٣٥. ابن أبي حاتم في التفسير، في ثلاثة مواضع[١٣].	٣٦. المحاملي في الأمالي -رواية ابن مهدي الفارسي-، في موضع واحد [١٤].
٣٧. محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب في المحن، في موضع[١٥].	٣٨. الآجري في الشريعة في موضع واحد [١٦].

(١) ابن أبي عاصم (السنة: ١٣٠، و٨٨٧).

(٢) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ١١٣٢، و٢٦٣٢).

(٣) عبد الله بن أحمد (أحمد: ٤٨٠، و١١٦١).

(٤) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢٦).

(٥) المروزي (تعظيم قدر الصلاة: ١٠٢٠).

(٦) النسائي (٤٩٤٨).

(٧) النسائي (الكبرى: ٧٣٩٤، و٨٣٦٢).

(٨) الطبري (التفسير: ٣٤٩٠، و٣٧٨٦، و٦٢٩١،و٨٤١٩، و١٤٦١٠، و١٤٧٠٠، و٢١٧/١٧، و١٦٢/١٩، و٥٦/٢٠).

(٩) أبو بكر الخلال (السنة: ٣٢١).

(١٠) ابن خزيمة (الصحيح: ٢٥١٦).

(١١) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٢٦٩، و٢٨٥ ، و٢٩٨٩، و٣٠٩٢، و٣٦٧٥، و٤٩٥٤، و٦٣٧٥، و٧٣١٨).

(١٢) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٣٨٥، و١٥٣٧، و١٦٠٩، و٣١٩٧، و٤٠٥٣، و٤٨٠٨، و٥٢٧٢).

(١٣) ابن أبي حاتم (التفسير: ١١٧٩، و٨٥٣٢، و١٧٣٩٨).

(١٤) المحاملي (الأمالي -رواية ابن مهدي-: ٤٥).

(١٥) أبو العرب (المحن: ص١٢٨).

(١٦) الآجري (الشريعة: ٣٧٥).

٣٩. الطبراني في المعجم الكبير في عشرة مواضع[١].	٤٠. الطبراني في المعجم الأوسط في ستة مواضع[٢].
٤١. الطبراني في المعجم الصغير في موضع واحد[٣].	٤٢. الشاشي في المسند، في موضعين [٤].
٤٣. أبو طاهر في المخلصيات، في ثلاثة مواضع[٥].	٤٤. الحاكم في المستدرك في ثلاثة مواضع [٦].
٤٥. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضعين [٧].	٤٦. البيهقي في السنن الكبرى في أربعة مواضع[٨].
٤٧. البيهقي في شعب الايمان في ثلاثة مواضع[٩].	٤٨. أبو يعلى، في موضعين[١٠].
٤٩. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في ثلاثة مواضع[١١].	٥٠. البغوي في شرح السنة، في موضع واحد [١٢].
٥١. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضعين [١٣].	٥٢. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضع واحد [١٤].
٥٣. البوصيري في اتحاف الخيرة، في موضعين [١٥].	٥٤. ابن حجر في المطالب العالية، في موضع واحد[١٦].

(١) الطبراني (الكبير: ٤١٨٦، و٨١٧٣، و٩٩٨٦، و١٣٩٣١، و١٧/٦٥٧، و١٨/٣٧٢، و١٨/٦٦٩، و١٨/٦٧٠، و٢٠/٥٧٦، و٢٥/٢٢٨).

(٢) الطبراني (الأوسط: ١٨٤٤، و٥٦٠٧، ٥٧٤٤، و٥٨٢٦، و٧٨٦٦، و٨٥٩٤).

(٣) الطبراني (الصغير: ١٠٨٩).

(٤) الشاشي (المسند: ٨٨٨، و٩٣٨).

(٥) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٢١٢٣، و٢٣٦٦، و٢٣٩٢).

(٦) الحاكم (المستدرك: ٢٦٣٠، و٤٥٧٥، و٧٩١٤).

(٧) أبو نعيم (حلية الأولياء: ١/٢١٣، و٣/٢٩٨).

(٨) البيهقي (الكبرى: ٤٢٣٥، و١٠٤٩٠، و١٢٤٧٧، و١٤٥٨١).

(٩) البيهقي (شعب الايمان: ٣٨١٧، و٨٥١٩، و١٠٥٤٦).

(١٠) أبو يعلى(المسند: ٥١٣، و٤٦٢٢).

(١١) الخطيب (تاريخ بغداد: ٩٧٤، و١١٥٩، و١٨٧٦).

(١٢) البغوي (شرح السنة: ٢٥٥٩).

(١٣) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤/٢٥٨، ٤٢/٤٧٠).

(١٤) ضياء الدين المقدسي (الأحاديث المختارة: ٤٤٥).

(١٥) البوصيري (اتحاف الخيرة: ٣٤٧٧، و٥٢٩٣).

(١٦) ابن حجر (المطالب العالية: ٢٦٥٤).

٥٥. ابن حجر في زهر الفردوس في موضع واحد[١].

الخلاصة:

شريك بن عبد الله صدوق، كثير الوهم، تغير بأخرة، له عن منصور ست وسبعون رواية، المرفوع منها خمس وثلاثون رواية، خالف في عشرة منها، وتفرد في عشرة روايات، الحمل في أربعة منها على من روى من دونه، وله إحدى أربعون رواية موقوفة. وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من مراتب أصحاب منصور.

١١. عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ

عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ قال أحمد ابن حنبل، وغير واحد: بهدلة هو أبو النجود، وقيل: أن اسم أمه بهدلة، وليس كذلك، بهدلة أبوه، ويكنى أبا النجود.

روى عن: وعن حميد الطويل، وذكوان أبي صالح السمان، وزر بن حبيش الأسدي، وقرأ عليهما القرآن، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهم.

وعنه: إسرائيل بن يونس، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، ومنصور بن المعتمر، وهو من أقرانه، وهشام الدستوائي، وغيرهم، مات سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومئة[٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

(١) ابن حجر (زهر الفردوس: ٣٢٠٣).

(٢) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٥٨٥، رقم ٩٠١٩)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٢٥/ ٢٢٠، رقم٣٠٠٨)، وابن الجوزي (المنتظم: ٧/ ٢٧٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٣/ ٤٧٣، رقم٣٠٠٢).

قال يحيى بن معين رحمه الله: «عاصم بن بهدلة ثقة لا بأس به وهو من نظراء الأعمش والأعمش أثبت منه»(١).

وقال أحمد رحمه الله: «ثقة رجل صالح خير ثقة والأعمش أحفظ منه»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «شيخ ثقة»(٣)، **وقال المروذي رحمه الله:** «سألت أبا عبد الله عن عاصم بن أبي النجود فقال هو أستاذ أبي بكر بن عياش ليس به بأس وكأنه لينه»(٤)، **وقال في موضع آخر:** «ثقة، وذكره بقرآن وصلاح وفضل وصالح الحديث والأعمش عند الكوفيين أكبر منه»(٥).

وقال العجلي رحمه الله: «وكان ثقة في الحديث ولكن يختلف عنه في حديث زر وأبي وائل»(٦).

وقال أبو زرعة رحمه الله: «سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة فقال ثقة، ثنا عبد الرحمن قال فذكرته لابي فقال ليس محله هذا ان يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن علية فقال كأن كل من كان اسمه عاصما سيئ الحفظ»(٧).

وقال أبو حاتم رحمه الله: «محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ»(٨).

وقال أحمد بن سعيد بن حزم رحمه الله: «أهل البصرة يقولون هو ابن بهدلة وكان صاحب سنة ثقة في الحديث»(٩).

---

(١) طهمان (من كلام أبي زكريا: صـ٦٤، رقم١٥٧).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤٢٠، رقم٩١٨).

(٣) أبو داوُد (السؤالات: صـ٢٩٣، رقم٣٤٥).

(٤) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٥٤، رقم٦٨).

(٥) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ١٦١، رقم٢٢).

(٦) العجلي (الثقات: ٢/ ٦، رقم ٨٠٧).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٣٤١، رقم١٨٨٧).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٣٤١، رقم١٨٨٧).

(٩) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٧/ ١٠٠، رقم٢٦١٩).

وقال الذهبي رحمه الله: «ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم»(١)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون»(٢).

❖ **المجرحين:**

قال حماد بن سلمة رحمه الله: «خلط عاصم في آخر عمره»(٣).

وقال يحيى بن سعيد رحمه الله: «سمعت شعبة يقول: حدثنا عاصم بن أبي النجود، وفي النفس ما فيها»(٤)، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه»(٥)، **وقال صدقة بن الفضل رحمه الله:** «مضطرب الحديث»(٦)، **وقال أبو عبيد رحمه الله:** «قد روى عن عاصم بن أبى النجود عاصم بن سليمان الذى يقال له الأحول أحاديث مضطربة، ويرى ذلك لأنهما اختلطا فى آخر أمرهما»(٧)، **وقال ابن خراش رحمه الله:** «في حديثه نكرة»(٨)، **وقال البزار رحمه الله:** «لم يكن بالحافظ ولا نعلم أن أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور»(٩)، **وقال الفسوي رحمه الله:** « في حديثه اضطراب، وهو ثقة»(١٠)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «ابن أبي النجود في حفظه شيء»(١١).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

---

(١) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/٣٥٧، رقم٤٠٦٨).

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٨٥، رقم٣٠٥٢).

(٣) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٥/٤٠، رقم٦٧).

(٤) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٣/٣٣٦، رقم١٣٥٨).

(٥) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٢١).

(٦) البلخي (قبول الاخبار: ٢/١٠٥، رقم١٣٩).

(٧) البلخي (قبول الاخبار: ٢/١٠٥، رقم١٣٩).

(٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٢٥/٢٣٩، رقم٣٠٠٨).

(٩) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٧/١٠٠، رقم٢٦١٩).

(١٠) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/١٩٦).

(١١) البرقاني (السؤالات: صـ٤٩، رقم٣٣٨).

عاصم بن بهدلة، صدوق يهم، وهو إمام في القراءة، ومن وثقه إنما وثقه من حيث أمانته ودينه، وغالب من قال فيه ثقة عطف على ذلك ما يشير إلى أنه ليس على درجة عالية من ذلك، كأن يقول وفلان أوثق منه، أو لا بأس به، وغير ذلك، ومن ضعفه إنما ضعفه من حيث خفة ضبطه، ولعل ذلك بسبب اعتنائه بقراءة القرآن، فهو إمام فيها، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعاصم بن بهدلة عن منصور رواية واحدة مرفوعة توبع عليها(١).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. أحمد في المسند، في موضع واحد (٢).

الخلاصة:

عاصم بن بهدلة، صدوق يهم، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

١٢. عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ

عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، وأخو سيف بن محمد، سكن بغداد.

روى عن: أبي الجارود زياد بن المنذر، وخاله سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وأبي أحمد الصلت بن قويد الحنفي، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن السائب الكلبي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

---

(١) قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**بئسما لأحدهم - أو أحدكم - أن يقول: نسيت آية كيت وكيت،** .. ﴾الحديث تابعه في روايتها عن منصور الثوري، وروايته أخرجها البخاري (٤٨٨٦)، وشعبة، وروايته أخرجها البخاري أيضا (٥٠٣٢)، وجرير، وروايته أخرجها مسلم (٧٩٠).

(٢) أحمد (٤٤١٦).

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو كريب محمد بن العلاء، وغيرهم، توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومئة في بغداد في خلافة هارون، وقيل: مات سنة اثنتين وثمانين ومئة في رجب[1].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد[2]**، وأبو معمر القطيعي**[3]**، والذهبي**[4] رحمهم الله: «ثقة»، **وقال الذهبي في موضع آخر**: «صدوق نبيل»[5]. **وقال يحيى بن معين رحمه الله**: «لم يكن به بأس»[6]، **وقال علي بن حجر رحمه الله**: «كان ثقة ثبتا»[7]، **وقال أبو حاتم رحمه الله**: «ليس به بأس يكتب حديث»[8]، **وقال ابن حجر رحمه الله**: «صدوق يخطىء وكان عابدا»[9].

❖ المجرحين:

قال الجوزجاني رحمه الله: «ليسا بالقويين في الحديث ولا قريبا»[10]،**وقال أبو زرعة رحمه الله**: «ليس بقوي»[11].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٣٨٨/٦)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٥٨/٨، رقم٩٣٥٠)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٧٧/١٤، رقم٦٦٥٢)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٠٤/٢١، رقم٤١٧٠)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٩٣٣/٤، رقم٢٦٥).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٣٨٨/٦).

(٣) المزي (تهذيب الكمال: ٢٠٦/٢١، رقم٤١٧٠).

(٤) الذهبي (ميزان الاعتدال: ١٦٨/٣، رقم٦٠٠٢).

(٥) الذهبي (من تكلم فيه وهو موثق: ص٣٩٣، رقم٢٥٨).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣٩٣/٦، رقم٢١٩٠).

(٧) المزي (تهذيب الكمال: ٢٠٦/٢١، رقم٤١٧٠).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣٩٣/٦، رقم٢١٩٠).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٠٨، رقم٤٨٣٢).

(١٠) الجوزجاني (أحوال الرجال: ص١٤٢، رقم١٢٢)، جاءت عبارته بالتثنية؛ لأنه أراد عمار وأخوه سيف ابنا محمد الثوري.

(١١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣٩٣/٦، رقم٢١٩٠).

وقال ابن حبان رحمه الله: «كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك من أجله»[1].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

عمار بن محمد صدوق يخطيء، أغلظ القول فيه ابن حبان، وأما من وثقه فيحمل توثيقهم على أنه داخل في جملة المعدَّلين، على انه لم يصل الدرجة العليا من الثقة، فمن المعلوم ان الثقات على مرات، أو انهم أرادوا انه ثقة في دينه، ولهذا نجد **الإمام الذهبي** قال عنه ثقة، ثم لما أراد تعقب **الجوزجاني** قال: «قلت: لم ينصف أبو إسحاق، فإن سيفا ليس بثقة، وعمار فصدوق"[2]، وإلى هذا تشير عبارة يحى بن معين وأبي حاتم (لا بأس به)، و(يكتب حديثه)، فحاصل ما تقدم انه في أدنى مراتب الثقة، وحديثه في مرتبة الاختبار لا الاحتجاج، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعمار بن محمد الثوري عن منصور سبع روايات، المرفوع منها أربعة، وافق فيها أصحاب منصور، وله ثلاث روايات موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **أبو عبيد في الأموال في موضع واحد** [3].	٢. **أحمد في المسند، في موضع واحد** [4].
٣. **ابن ابي الدنيا في صفة النار، في موضع واحد**[5].	٤. **أبو عوانة في المستخرج، في موضع واحد** [6].
٥. **ابن أبي حاتم في التفسير، في موضعين** [7].	٦. **البيهقي في الأسماء والصفات في موضع واحد**[8].

(١) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ١٨٩، رقم٨٣٨).

(٢) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ١٦٨، رقم٦٠٠٢).

(٣) أبو عبيد (الأموال: ١٩٥٣).

(٤) أحمد (٢١٧٨، و٩٧٠٢).

(٥) ابن أبي الدنيا (صفة النار: ٩٠).

(٦) أبو عوانة (المستخرج: ١٢٢٠٨).

(٧) ابن أبي حاتم (التفسير: ٣٧٢١، و١٧١١٠).

(٨) البيهقي (الأسماء والصفات: ٧٣٤).

الخلاصة:

عمار بن محمد الثوري، صدوق يخطئ، له عن منصور سبع روايات، المرفوع منها أربعة، وافق فيها أصحاب منصور، وله ثلاث روايات موقوفة. وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

١٣. عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْس

عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري.

روى عن: الأسود بن قيس، وأيوب السختياني، والحجاج بن أرطأة، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومطرف بن طريف، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن المختار، وإسحاق بمن سليمان، والحكم بن بشير بن سلمان، وسهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندي بن عبدربه، وعبد الله بن الجهم، وعبد الصمد ابن عبد العزيز المقرئ، وغيرهم، وأخرج البخاري حديثه من طريق منصور متابعةً [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

دخل الرازيون على **الثوري** رحمه الله فسألوه الحديث فقال أليس عندكم الأزرق؟ يعني عمرو بن أبي قيس[٢]، **وقال أبو داود** رحمه الله: «لا بأس به»، **وقال في موضع آخر**: «في حديثه خطأ» [٣]، **وقال عثمان ابن أبي شيبة** رحمه الله: «عَمْرو بن أبي قيس رازي لَا بَأْس به كان يهم في الحديث قليلا»[٤]، **وقال البزار** رحمه الله: «مستقيم الحديث، روى

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٤٥٤، رقم ٨٦٠٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢٠٣، رقم٤٤٣٧)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٤٦٨، رقم ٣٠١).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٢٥٥، رقم١٤٠٩).

(٣) المزي (تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢٠٣، رقم٤٤٣٧)

(٤) ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات: صـ١٥٢، رقم٨٢٤).

عنه جماعة من أهل العلم»[١]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من جلة أهل الري ومتقنيهم»[٢]، **وقال الذهبي**[٣]**، وابن حجر**[٤] **رحمهما الله:** «صدوق، له أوهام»، **وقال الذهبي في موضع آخر:** «من أوعية العلم»[٥].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

عمرو بن أبي قيس صدوق له أوهام، فغالب من ذكره عدله ثم عطف بقوله كان يهم، أو في حديثه خطأ، أو له أوهام، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعمرو بن أبي قيس عن منصور بن المعتمر أربع وأربعون رواية، المرفوع منها اثنان وعشرون، خالف في ثلاث منها، وتفرد بست روايات اثنان منها الحمل فيها على من روى عنه، وله اثنان وعشرون رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها عمرو بن أبي قيس:

١. قال: عن منصور يعني ابن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ، وَكَرِهْتُ لِأُمَّتِي مَا كَرِهَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ** ﴾[٦].

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن واختلف عنه؛ فرواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال ذلك ابن حميد الرازي، عن هارون بن

---

(١) الهيثمي (كشف الاستار: ١١٥٨).

(٢) ابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٣١٤، رقم١٦٠٠).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/٢٨٥، رقم ٦٤٢٩).

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٢٦، رقم٥٠٩٩).

(٥) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٤٦٨، رقم ٣٠١).

(٦) البزار (البحر الزخار: ١٩٨٦)، و الطبراني (الأوسط: ٦٨٧٩).

المغيرة، عن عمرو، وخالفه زائدة، فرواه عن منصور، عن القاسم، قال: حدثت عن ابن مسعود مرسلا، والمرسل هو أثبت»(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، في وصل الحديث وارساله، والصواب المرسل.

٢. قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت النبي ﷺ قال : ﴿ **إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ** ﴾(٢).

روى هذا الحديث شعبة(٣)، وسفيان(٤)، وشريك(٥)، وورقاء(٦)، والمغيرة بن مقسم(٧)، جميعهم عن منصور عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في إسناد الحديث، والمحفوظ ما قابله.

٣. قال: عن منصور، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع الضبي عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ : ﴿**يا سلمان ، أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ ؟**﴾- ثلاث مرات - قلت: الله ورسوله أعلم، قال : ﴿**جُمِعَ أَبُوكُمْ آدَمُ**﴾، ثم قال : ﴿ **لَكِنْ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ: مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَتَطَهَّرَ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَنْصَتَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةٌ لَمَّا قَبْلَهَا مِنَ الْجُمَعِ** ﴾(٨).

---

(١) الدارقطني (العلل: ٥/ ٢٠١، رقم٨٢٠).

(٢) الطبراني (الكبير: ١٤٤٣٢).

(٣) مسلم (٣٠٠٢)، أحمد (٢٣٨٣٠).

(٤) أحمد (٢٣٨٢٧)، أبو داوُد (٤٨٠٤).

(٥) الطبراني (الكبير: ٢٠/ ٥٧٦).

(٦) مسند أبي داوُد الطيالسي: (١٢٥٤).

(٧) الطبراني (الكبير: ٢٠/ ٥٧٨).

(٨) الطبراني (الأوسط: ٨٢١).

روى هذا الحديث جرير(١)، وعبيدة(٢)،عن منصور ، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن قرثع الضبي عن سلمان الفارسي.

ويقوي الوجه الذي رواه جرير وعبيدة متابعة مغيرة لمنصور، فرواه عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن قرثع الضبي، عن سلمان الفارسي(٣).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث بزيادة راو فيه أو عدمها، والصواب الزيادة.

❖ **المرويات التي تفرد بها عمرو بن أي قيس:**

١. قال: عن منصور - يعني ابن المعتمر - عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: «كانت لرجل من بني مدلج جارية فأصاب منها ابنا فكان يستخدمها، فلما شب الغلام دعي بها يوما، فقال: اصنعي كذا وكذا، فقال الغلام: لا تأتيك، حتى متى تستأمر أمي؟ قال: فغضب أبوه، فحذفه بسيفه، فأصاب رجله أو غيرها فقطعها، فنزف الغلام فمات. فانطلق في رهط من قومه إلى عمر رضي الله عنه فقال: يا عدو نفسه، أنت الذي قتلت ابنك؟ لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ **لَا يُقَادُ الْأَبُ بِابْنِهِ** ﴾ لقتلتك، هلم ديته، قال: فأتاه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير، قال: فتخير منها مائة، فدفعها إلى ورثته وترك أباه»(٤).

قلت: تفرد عمرو بن أبي قيس برواية هذا الحديث عن منصور بن المعتمر، فلم يتابعه في روايته أحمد من أصحاب منصور، وقد روي هذا الحديث من غير وجه أخرجه مالك(٥) وأحمد(٦).

---

(١) النسائي (١٤٠٣)، والنسائي (الكبرى: ١٦٧٦، و١٧٣٦).

(٢) ابن أبي حاتم (التفسير: ١٨٨٩٥).

(٣) أحمد (٢٣٧١٨).

(٤) ابن الجارود (المنتقى: ٨٥١)، و البيهقي (الكبرى: ١٦٠٦٤)، والدارقطني (السنن: ٣٢٧٤).

(٥) مالك (٣٢٢٩).

(٦) أحمد (٣٤٨).

٢. قال: عن منصور بن المعتمر، عن موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! كُلُّكُم مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُه، فَاستَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُم، وَمَن عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدرَةٍ عَلَى الْمَغفِرَة واستَغْفَرَنِي غَفَرتُ لَهُ بِقُدرَتِي وَلَا أُبَالِي، وَكُلُّكُم ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيتُهُ، فَسَلُونِي الهدَى أَهدِكُم، وَكُلُّكُم فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيتُهُ، فَسَلُونِي أُغنِكُم، وَلَو أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَرَطْبِكُم وَيَابِسِكُم وَحَيِّكُم وَمَيِّتِكُم اجتَمَعُوا عَلَى أَتقَى قَلبِ عَبدٍ مِنْ عِبَادِي لَم يَزِد مُلكِي قَدْرَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، وَلَو أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَرَطْبِكُم ويَابِسِكُم وَحَيِّكُم وَمَيِّتِكم اجتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَنِي كُلَّ سَائِلٍ مَا بَلَغَتْ أُمنِيَتَهُ، فَأَعطَيْتُهُ لَم يَنقُص مُلكِي إِلَّا كَمَا لَو أَنَّ أَحَدَكُم عَلَى شَفَةِ البَحرِ فَغَرَزَ فِيهِ إِبرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أَشَاءُ، عَطَائِي كَلامٌ، وَعَذَابِي كَلامٌ، وَإِنَّمَا قَولِي لِشَيءٍ إِذَا أَرَدتُ: أَنْ أَقُولَ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ﴾**(١).

قلت: تفرد عمرو بن أبي قيس برواية هذا الحديث عن منصور بن المعتمر، فلم يتابعه في روايته أحمد من أصحاب منصور، وقد روي هذا الحديث من غير وجه أخرجه مسلم(٢) وأحمد(٣).

٣. قال: عن منصورٍ، عن أبي خالدٍ الوالبيِّ، عن ميمونةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: **﴿المؤمنُ يأكُلُ في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يأكُلُ في سبعةِ أمعاءَ﴾**(٤).

تفرد عمرو بن أبي قيس برواية هذا الحديث عن منصور بن المعتمر، فلم يتابعه في روايته أحمد من أصحاب منصور، **وقد أعل الدارقطني هذا الطريق فقال:** «يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه جرير، عن الأعمش، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة.

---

(١) أبو عوانة (المستخرج: ١١٢٤٧)، البيهقي (الأسماء والصفات: ٢٤٦).

(٢) مسلم (٢٥٧٧).

(٣) أحمد (٢١٥٤٠).

(٤) المخلصيات (٥١٥).

وخالفه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي فرواه، عن الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة.

وخالفه روح بن مسافر؛ فرواه عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة، ورواه وكيع، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن ميمونة.

وكذلك روي عن منصور، عن أبي خالد الوالبي، عن ميمونة، وحديث عبد الرحمن بن حميد أشبه»(١).

قلت: تفرد عمرو بن أبي قيس برواية هذا الحديث عن منصور، وللحديث شواهد صحيحة أخرجها الشيخان من حديث ابن عمر(٢)، وأبي هريرة(٣)، وأبي موسى الأشعري(٤)..

٤. قال: عن منصور ، عن أبي جعفر ، عن أبي هريرة ، قال : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ، فَيُحَرِّضُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الْمُنَافِقِينَ فَيُفْزِعُ بِهِ الْمُنَافِقِينَ »(٥).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس»(٦).

قلت: تفرد عمرو بن أبي قيس برواية هذا الحديث عن منصور.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن عمرو بن أبي قيس:**

١. قال: عن منصور، عن الشعبي، عن وراد، عن المغيرة، أن النبي ﷺ مر على نفر من الأنصار يرمون حمامة، فقال: ﴿ **لَا تَتَّخِذُوا الرُّوحَ غَرَضًا** ﴾(٧).

---

(١) الدارقطني (العلل: ١٥/٢٦٦، رقم٤٠١٨).

(٢) البخاري (٥٣٩٣)، مسلم (٢٠٦١).

(٣) البخاري (٥٣٩٧).

(٤) مسلم (٢٠٦٢).

(٥) الطبراني (الأوسط: ٩٢٧٩).

(٦) الطبراني (الأوسط: ٩٢٧٩).

(٧) الطبراني (الكبير: ٢٠/٩٠٥)، والطبراني (الأوسط: ٢٠٨٢).

قلت: تفرد عمرو بن أبي قيس برواية هذا الحديث عن منصور بن المعتمر، والطبراني جعل الحمل فيه على من روى عنه، **قال الطبراني** رحمه الله عقب إخراجه الحديث: «لم يروه عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس، تفرد به: عبد الله ابن الجهم»(١)، وللحديث شاهد من حديث ابن عباس(٢)، وابن عمر(٣) أخرجه مسلم.

٢. قال: عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ : **﴿تُنْسَخُ دَوَاوِينُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي دَوَاوِينِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرَكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ﴾**(٤).

قلت: تفرد عمرو بن أبي قيس برواية هذا الحديث عن منصور، والحمل في ذلك على محمد ابن عمار(٥)، **قال الطبراني** رحمه الله عقب إخراجه للحديث: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس، ولا عن عمرو إلا عبد الصمد بن عبد العزيز، تفرد به محمد بن عمار»(٦).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البخاري، في موضع واحد** (٧).	٢. **البزار في المسند، في موضع واحد** (٨).

(١) الطبراني (الأوسط: ٢٠٨٢)، عبد الله ابن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن صدوق، من العاشرة، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٩٩، رقم٣٢٥٩).

(٢) مسلم (١٩٥٧).

(٣) مسلم (١٩٥٨).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٩٢٧٨)، وابن المقرئ (المعجم: ٣١٨)

(٥) محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي، قال أبو حاتم رحمه الله : «كتبت عنه، صدوق ثقة»، وقال ابن حبان رحمه الله :«مستقيم الحديث»، ينظر: ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٤٣، رقم١٩٨)، وابن حبان (٩/١٣٨).

(٦) الطبراني (الأوسط: ٩٢٧٨).

(٧) البخاري (تعليقا: ٥٦٧٥).

(٨) البزار (البحر الزخار: ١٩٨٦).

٣. النسائي في الكبرى، في موضع واحد[١].	٤. النسائي في اليوم والليلة، في موضع واحد [٢].
٥. ابن الجارود في المنتقى، في موضع واحد [٣].	٦. الطبري في التاريخ، في موضع واحد [٤].
٧. الطبري في التفسير في تسعة عشر موضعا [٥].	٨. أبو عوانة في المستخرج، في سبعة مواضع [٦].
٩. الطبراني في المعجم الكبير في أربعة مواضع[٧].	١٠. الطبراني في الأوسط في خمسة مواضع[٨].
١١. الشاشي في المسند، في موضع واحد [٩].	١٢. الدارقطني في السنن في موضع واحد [١٠].
١٣. أبو طاهر في المخلصيات، في موضع واحد[١١].	١٤. الحاكم في المستدرك في موضع واحد [١٢].
١٥. ابن بشران في الامالي في موضعين [١٣].	١٦. البيهقي في الكبرى في موضع واحد [١٤].
١٧. البيهقي في السنن والآثار في موضع واحد[١٥].	١٨. البيهقي في الأسماء والصفات في موضع [١٦].

(١) النسائي (الكبرى: ١٠٧٦٥).

(٢) النسائي (عمل اليوم والليلة: ٩٩٣).

(٣) ابن الجارود (المنتقى: ٨٥١).

(٤) الطبري (تاريخ الطبري: ١/ ٢٩٤).

(٥) الطبري (التفسير: ٢٣٨١، و٤٢٩٣، و٤٤١٦، و٥١٠٢، و٥١٥٨، و٨٤١٤، و٩٥٤٦، و٩٥٧٤، و٩٥٧٥، و١٠٨١٩، و١١٦٦٥، و١٩/ ٢٨٨، و٢١/ ٢٩١، و٤٦٥، و٢٣/ ٤٨، و٨١، و١٢٩، و٢٦٩، و٢٤/ ٤٣١).

(٦) أبو عوانة (المستخرج: ١٩٧٤، و٣٠٩٢، و٣٦٧٨، و٦٢٦٩، و٧٩٨٧، و١٠٢٧٦، و١١٢٤٧).

(٧) الطبراني (الكبير: ١٤٤٣٢، و١٨/ ٥٩٨، و٢٠/ ٩٠٥، و٢٣/ ٥٣٠).

(٨) الطبراني (الأوسط: ٨٢١، و٢٠٨٢، و٦٨٧٩، و٩٢٧٨، و٩٢٧٩).

(٩) الشاشي (المسند: ٣١٩).

(١٠) الدارقطني (السنن: ٣٢٧٤).

(١١) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ٥١٥).

(١٢) الحاكم (المستدرك: ٢١١١).

(١٣) ابن بشران (الامالي: ٩٥٦، ١١٩٩).

(١٤) البيهقي (الكبرى: ١٦٠٦٤).

(١٥) البيهقي (السنن والآثار: ١٥٧٨٩)

(١٦) البيهقي في الأسماء والصفات (٢٤٦).

١٩. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع واحد [١].	
٢٠. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد[٢].	٢١. ابن المقرئ في المعجم في موضع واحد [٣]

الخلاصة:

عمرو بن أبي قيس صدوق له أوهام، له عن منصور بن المعتمر أربع وأربعون رواية، المرفوع منها اثنان وعشرون، خالف في ثلاث منها، وتفرد بست روايات اثنان منها الحمل فيها على من روى عنه، وله اثنان وعشرون رواية موقوفة. وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من مراتب أصحاب منصور.

١٤. فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ

فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وأبي حازم الأعرج، وعائذ بن ربيعة ابن قيس النميري، وعبد الله بن سعيد ابن أبي هند، وعبد، ومحمد بن عجلان، وموسى بن عقبة، وغيرهم.

وعنه: أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وخليفة بن خياط، وأبو عاصم الضحاك، وعلي بن المديني، وغيرهم، مات سنة ست وثمانين ومئة، وقيل: بعد سنة ثلاث وثمانين ومئة، وقيل: سنة ست وثمانين ومائة [٤].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال الساجي رحمه الله: «وكان صدوقا وعنده مناكير»[٥].

---

(١) الخطيب (تاريخ بغداد: ٤٧٥٩).

(٢) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٢٥/٣٦٣).

(٣) ابن المقرئ في المعجم (٣١٨)

(٤) ينظر: خليفة بن خياط (الطبقات: صـ٣٨٨، رقم١٩١٦)، وابن حبان (مشاهير علماء الأمصار: صـ٢٥١، رقم١٢٥٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٢٧١، رقم٤٧٥٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٩٤٢، رقم٢٨٩).

(٥) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٩٢، رقم٥٣٧).

وقال الذهبي رحمه الله: «وثق»(١)، **وقال في موضع آخر:** «وثقه مسلم»(٢)، وقال في تاريخ الإسلام بعد ان أورد كلام الأئمة فيه: «قلت: قد احتج به الجماعة»(٣)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق له خطأ كثير»(٤).

❖ **المجرحين:**

قال ابن معين رحمه الله: «غير ثقة»(٥)، **وقال في موضع آخر:** «ليس بشيء»(٦)، **وقال النسائي**(٧)، **وأبو حاتم**(٨) رحمهما الله : «ليس بالقوي»، **وزاد أبو حاتم:** «يكتب حديثه»، **وقال صالح بن محمد جزرة رحمه الله:** «منكر الحديث روى عن موسى بن عقبة مناكير»(٩)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «لين الحديث»(١٠)، **وقال ابن القيسراني رحمه الله:** «ضعيف»(١١).

خلاصة أقوال النقاد: فضيل بن سليمان صدوق يُغرب، وذلك لأن عبارات المعدلين ليس فيها ما يصرح بتوثيقه، ولم أقف على من صرح بذلك.

وأما قول **الذهبي** «وثقه مسلم» فلم أقف على الموضع الذي وثقه فيه، ولعله أراد ان تخريج الإمام مسلم له بمثابة التوثيق اعتمادا على ما صرح به الإمام **مسلم** في مقدمة صحيحه، إذ قال: «فأما ما كان منها عن قوم هم

---

(١) الذهبي (من تكلم فيه وهو موثق: صـ٤٢٣، رقم٢٧٨).

(٢) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٣٢١، رقم٣٣٨٩).

(٣) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٩٤٢، رقم٢٨٩).

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٤٧، رقم٥٤١٥).

(٥) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٢٩٦، رقم٤٤٧٨).

(٦) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٤٦٩، رقم٧٩٤).

(٧) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٨٨، رقم٤٩٤).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٧٢، رقم٤١٣).

(٩) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٩٢، رقم٥٣٧).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٧٣، رقم٤١٣).

(١١) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٢/ ٦١١، رقم١٠٢٦).

عند أهل الحديث متهمون، أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم»[١]، وذكر **ابن حبان** له في كتابه الثقات[٢] لا يعني توثيقه ما لم يصرح بذلك بنفسه، فهو يورد الكثير من الرواة ويسكت عنهم أو ربما يجرحهم أصلا، والذي يظهر ان غالب الأئمة على تجريحه، ووفق القواعد الحديثية، الجرح يقدم على التعديل في مثل هذه الحالة، إلا ان احتجاج الشيخان وبقية أصحاب السنن بروايته، ترفع من رتبته، وكذا **قول أبي زرعة:** أن علي بن المديني روى عنه واعقب قوله: «وكان من المتشددين»، وكذا قول أبي حاتم: «يكتب حديثه»، وربما يشير إلى ذلك سكوت ابن عدي بعد ان ترجم له وذكر شيئا من احاديثه[٣]، وعبارات غالب من جرحه جاءت محتملة لذلك، ولعل الأئمة انكروا عليه روايته عن موسى بن عقبة من تلك النسخة التي سبق ذكرها في كلام أبي داوُد، بقرينة أن صالح جزرة، حين قال فيه منكر الحديث بين وجه النكارة وسببها، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لفضيل عن منصور رواية واحدة، شاركه أصحاب منصور في رويتها[٤].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن بشران في الامالي في موضع[٥].

الخلاصة:

فضيل بن سليمان صدوق يُغرب، له عن منصور رواية واحدة، شاركه أصحاب منصور في روايتها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) مسلم (مقدمة الصحيح: ١/٧).

(٢) ابن حبان (الثقات: ٧/٣١٦).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٧/١٢٩، رقم ١٥٦٦).

(٤) تابعه في روايته عن منصور، شعبة، وروايته أخرجها البخاري (٥٦٩٧)، والفضيل بن عياض، وروايته أخرجها الحميدي (المسند: ١٠٤).

(٥) ابن بشران (الامالي: ٤٧٦).

١٥. قَيْسُ بْنُ الرَّبِيع

قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث، ويقال: الحارث بن قيس الأسدي الذي أسلم وعنده ثماني نسوة، وفي رواية تسع نسوة.

روى عن: الأسود بن قيس، وجابر بن يزيد الجعفي، وحبيب ابن أبي ثابت، وسماك بن حرب، وشعبة، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: جرير بن عبد الحميد، وأبو داود الطيالسي، والثوري، وشعبة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، والفضل بن دكين، وغيرهم، مات سنة سبع وستين ومئة، وقيل: سنة ثمان وستين ومئة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال شعبة رحمه الله: «سمعت أبا حصين يثني عليه»، **وقال لأبي داود رحمه الله:** «عليك بهذا الأسدي، يعني قيس بن الربيع»، **وقال أيضا:** «ذاكرني قيس بن الربيع الحديث فجعل يقع على الضحك وإنما أضحك كأنما أسمعها من أصحابي»، **وقال أيضا:** «قدمت الكوفة فما أتيت شيخا إلا وجدت قيسا قد سبقني إليه، وإن كنا لنسميه قيس الجوال»، **وكان يقول**: «ادخلوا على قيس قبل أن يموت»(٢)، **وقال في موضع آخر**: «من يعذرني من يحيى هذا الاحول يعني يحيى بن سعيد القطان لا يرضى قيس بن الربيع»(٣)، **وكان شريك** يعظمه وخرج في جنازته

(١) ينظر: الخطيب (تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٦٩، رقم٦٨٩٠)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٤/ ٢٥، رقم٤٩٠٣، ٢٨/ ٥٤٦، رقم٦٢٠١)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٤٨٢، رقم٣٢٩).

(٢) ابن أبي حاتم (مقدمة الجرح والتعديل: ١/ ١٥١، رقم٦٤).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٩٧، رقم٥٥٣).

ماشيا[1]. **وقال ابن عيينة رحمه الله:** «ما رأيت رجلا اجود حديثا من قيس»[2]، **وقال الفضل ابن دكين رحمه الله:** «كانوا يجيؤن بالحديث إلى سفيان فكأنه منكر له، ويجيؤن بحديث قيس فيقول نعم ان قيس بن الربيع قد سمع وذكر نحو ذلك»[3]، **وقال العجلي رحمه الله:** «الناس يضعفونه وكان شعبة يروى عنه وكان معروفا بالحديث صدوقا ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه»[4]. **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه واما الآن فاراه احلى ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ولا يحتج بحديثهما»[5]. **وقال ابن عدي رحمه الله:** «وعامة رواياته مستقيمة وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة وعن بن عيينة وغيرهما ويدل ذلك على أنه صاحب حديث والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به»[6]. **وقال الذهبي رحمه الله:** «أحد أوعية العلم، صدوق في نفسه، سيئ الحفظ»[7]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به»[8].

❖ **المجرحين:**

قال ابن المبارك رحمه الله: «في حديثه خطأ»[9]، **وقال وكيع رحمه الله:** «حدثنا قيس بن الربيع والله المستعان»[10].

---

(١) ابن عدي (الكامل: ٧/ ١٥٨، رقم١٥٨٦).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٩٧، رقم٥٥٣).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٩٧، رقم٥٥٣).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٢٠، رقم١٥٣٠).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٩٨، رقم٥٥٣).

(٦) ابن عدي (الكامل: ٧/ ١٧١، رقم١٥٨٦).

(٧) الذهبي (ميزان الإعتدال: ٣/ ٣٩٣، رقم٦٩١١).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٣٥٧، رقم٥٥٧٣).

(٩) ابن عدي (الكامل: ٧/ ١٥٨، رقم١٥٨٦).

(١٠) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٤٥٧، رقم٥٩٤٤).

وقال علي بن المديني رحمه الله: «كان وكيع يضعفه»(١)، **وقال أبو داوُد الطيالسي** رحمه الله: «إنما أتي قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ أحاديث الناس، فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك»(٢). **وقال محمد بن عبيد الطنافسي** رحمه الله: «أصحاب الحديث لا يرضونه وهو ضعيف»(٣)، **وقال عفان بن مسلم** رحمه الله: «قال عفان: كنت أسمع الناس يذكرون قيسًا فلم أدر ما عليه، فلما قدمت الكوفة أتيناه فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقنه، ويقول له: حصين، فيقول: حصين، فيقول رجل آخر: ومغيرة، فيقول: ومغيرة، فيقول آخر: والشيباني، فيقول: والشيباني»(٤). **وقال ابن معين** رحمه الله: «ليس بشيء»(٥)، **وقال في موضع آخر**: «لا يساوى شيئا»(٦)، **وقال أيضا:** «قال عفان أتيناه فكان يحدث فربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور»(٧). **وقال أحمد** رحمه الله: «ليس حديثه بشيء»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «روى أحاديث منكرة»(٩)، **وقال المروذي** رحمه الله: «سألته -يعني الإمام أحمد- عن قيس بن الربيع فلينه»(١٠). **وقال البخاري** رحمه الله: «أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع ولا أروي عنه»(١١)، **وقال أيضا:** «حدثني عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس بن الربيع وكان عبد الرحمن

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٨/ ٢٩٩، رقم٩٩٢٤).

(٢) البخاري (الضعفاء الصغير: صـ١١٥، رقم٣١٦).

(٣) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٦١، رقم١٠٣).

(٤) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٢٢، رقم٨٨٥).

(٥) الدارمي (تاريخ ابن معن: صـ١٩٢، رقم٧٠٧).

(٦) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٩٠، رقم١٣٧٨).

(٧) المصدر السابق ٣/ ٤٤٥، رقم(٢١٨٤).

(٨) ابن هانئ(المسائل: ٢٢٦٧).

(٩) حرب الكرماني (المسائل: ٣/١٢١٨).

(١٠) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٩٠، رقم٢٠١).

(١١) الترمذي (العلل الكبير: ٧٠٦).

حدثنا عنه ثم تركه»[١]، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «ساقط»[٢]، **وقال أبو داود رحمه الله:** «حدث بأحاديث عن منصور هي أحاديث عبيد[٣]، وأحاديث عن المغيرة[٤] هي أحاديث فراس[٥]»[٦]. **وقال النسائي رحمه الله:** «متروك الحديث»[٧]، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «فيه لين»[٨]، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «ضعيف»[٩].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

قيس بن الربيع صدوق يخطئ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقد اختلف النقاد فيه، وقد وجه كلام الأئمة ابن حبان في كاتبه المجروحين فأجاد وأفاد وفصل في حاله فجاء في ترجمته ما نصه: «قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقة منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره»[١٠].

---

(١) البخاري (التاريخ الأوسط: ٢/ ١٧٢، رقم٢١٩٠).

(٢) الجوزجاني(أحوال الرجال: ص٩٦، رقم٧٣).

(٣) وهو عبيد بن الحسن المزني أبو الحسن الكوفي.

(٤) مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي.

(٥) فراس بن يحيى الهمداني الخارفي، أبو يحيى الكوفي.

(٦) أبو عبيد الآجري (السؤالات: ص١١٩، رقم٥٤).

(٧) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص٨٨، رقم٤٩٩).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٩٨، رقم٥٥٣).

(٩) الدارقطني (السنن: ١٢٤٨).

(١٠) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٢٢، رقم٨٨٥).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لقيس بن الربيع عن منصور، ثمان وعشرون رواية، المرفوع منها تسعة عشرة رواية، خالف في سبع منها، وخالف من هو دونه في واحدة، وتفرد برواية، وتفرد من هو دونه بأخرى، وله تسعة عشرة رواية موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها قيس بن الربيع:

١. قال: عن منصور، عن كلاب بن علي، وقال مرة: أخبرنا قيس، عن مدرك بن علي، عن منصور بن أبي سليمان، عنه نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ قصر على المروة بمشقص، ثم قال: ﴿**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: الاضطراب في اسناده. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة جرير رحمه الله، صـ١٧٠.**

٢. قال: عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن هذيل بن شرحبيل، عن قيس بن سعد، عن عباد، قال: انطلقت تلقاء الباب، فقال النبي ﷺ: ﴿**هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ لِعِلَّةِ الْبَصَرِ**﴾(٢).

تقدم الكلام عنه في ترجمة ابن عيينة رحمه الله، صـ٢٣٠.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، وفي تسمية الصحابي راوي الحديث.

٣. قال: عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، قال: «**رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ الْمَاءَ عَلَى فَرْجِهِ**»(٣).

---

(١) البزار (البحر الزخار: **٣٤٤٩**).

(٢) الخرائطي (اعتلال القلوب: **٢٨٠**)، وأبو طاهر المخلص (المخلصيات: **١٢٦٠**)، وقال: عن منصورٍ، عن طلحةَ، عن هزيلٍ، عن قيسِ بنِ سعدٍ قالَ: نَظرتُ مرَّتين، فقالَ النبيُّ ﷺ.

(٣) الطبراني (الكبير: **٣١٨٣**).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في وصل الحديث وارساله، والوصل أرجح، لاتفاق كلمة الأئمة: علي ابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم. **وقد تقدم معنا الكلام عنه في ترجمة سفيان الثوري رحمه الله، صـ٦٢.**

٤. عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن صهيب بن النعمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ **فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلاَتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ** ﴾(١).

رواه سفيان(٢) ، وأبو عوانة(٣)، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ضمرة بن حبيب بن صهيب، عن رجل من أصحاب محمد ﷺ. وتابع منصورا، الاعمش فرواه على الوجه الأول(٤).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث في تسمية شيخ شيخ منصور.

٥. قال: عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ «احتجم على ظهر قدمه وهو صائم»(٥) .

خالفه الحسن بن صالح بن حيي في اسناده ومتنه، فرواه عن منصور، قال: قلت لمجاهد احتجم رسول اللَّه ﷺ؟ قال: لا، إلا إن رجله وثئت(٦) فحجمها رسول اللَّه ﷺ (٧). **قال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبيد بن إسحاق ، عن قيس بن الربيع، عن منصور ، عن مجاهد، عن ابن عباس؛ قال: احتجم النبي ﷺ وهو صائم محرم فقالا: هذا خطأ؛ إنما هو منصور ، عن مجاهد؛ قال: وثيت رجل رسول الله

---

(١) الطبراني (الكبير: ٧٣٢٢).

(٢) عبد الرزاق: (المصنف: ٤٩٧٢)، وابن أبي شيبة (المصنف: ٦٦١٢).

(٣) البيهقي (شعب الإيمان: ٢٩٨٩).

(٤) عبد الرزاق (المصنف: ٤٩٧٣).

(٥) الطبراني (الكبير: ١١٠٣٩).

(٦) وُثِئَتْ يده فهي مَوْثوءةٌ، وَوَثَأْتُها أنا. وأصابه وَثْءٌ، والعامَّة تقول وَثْيٌ، وهو أن يُصيبَ العظْمَ وَصْمٌ لا يبلغ الكسر، ينظر: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: فصل: الواو، ١/ ٨٠).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٢٥٠٥٠).

ﷺ، فحجمها وهو محرم. قلت لأبي زرعة: الوهم من قيس أو من عبيد؟ فقال: ما أدري! ما كان عبيد بذلك الثبت، ثم قال: ما كتبنا إلا عن عبيد، قلت: فآخر يقول: عن ابن عباس، قوله؟، قال: لا أعلمه غير قيس»(١).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة من عدة أوجه:

- المخالفة في متن الحديث.
- المخالفة في وصل الحديث وإرساله.

٦. قال: عن منصور، والأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير، عن حفصة، وعائشة، ، «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ »(٢).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه منصور، والأعمش، واختلف عنهما؛ فرواه أبو معاوية الضرير، وإبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير، عن حفصة، وكذلك رواه جرير، وشيبان، والثوري، عن منصور، عن أبي الضحى، عن شتير، عن حفصة. ورواه خالد بن نزار، عن ابن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن شتير بن شكل، عن حفصة، ووهم في قوله عن إبراهيم، وإنما أرادوا أبا الضحى. ورواه قيس بن الربيع، عن منصور، والأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير، عن حفصة، وعائشة، قاله أبو نعيم عنه.

ورواه عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير، عن أم حبيبة، وقيل عن شتير، عن علي، ولا يصح، والمحفوظ حديث حفصة»(٣).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بالاختلاف في تسمية الصحابي راوي الحديث، فقال عن حفصة وعائشة رضي الله عنهما، والصواب عن حفصة رضي الله عنها فقط.

---

(١) ابن أبي حاتم (العلل: ٣/٢٢، رقم٦٦٤).

(٢) الدارقطني (العلل: ١٥/١٩٨، رقم٣٩٤٤).

(٣) المصدر السابق.

٧. قال: عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، وأم سلمة ، قالتا : ما كان النبي ﷺ يصوم شهرا سوى رمضان إلا شعبان ، فإنه كان يصله برمضان ، فيكون شهرين متتابعين ، وكان يصوم الشهر حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم[١] .

روى هذا الحديث الثوري[٢]، شعبة[٣]، وإسرائيل[٤]، عن سالم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة

قال الدارقطني رحمه الله: يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه قيس بن الربيع، عن منصور، عن سالم، عن أبي سلمة، عن عائشة، وأم سلمة. ورواه ... ، عن منصور، عن سالم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة وحدها وهو المحفوظ. وقيل[٥]: عن شعبة، عن منصور، عن هلال، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، قاله خلاد بن أسلم، عن النضر، عن شعبة»[٦].

❖ **المرويات التي جاءت المخالفة فيها ممن روى عن قيس بن الربيع:**

١. قال: عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ: ﴿ **نَهَى عَنْ تَحَلِّي الذَّهَبِ**﴾[٧].

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة إلا قيس، ولا عن قيس إلا محمد بن الحسن»[٨].

---

(١) الطبراني (الكبير: ٢٣/٥٢٨).

(٢) أحمد (٢٦٥٦٢)، الترمذي (٧٣٦)، النسائي (٢١٧٥).

(٣) الطيالسي (المسند: ١٧٠٨) والبيهقي (شعب الايمان: ٣٥٣٧).

(٤) الدارمي (المسند: ١٧٨٠).

(٥) إلا أن الثابت عن شعبة روايته الحديث على الوجه المحفوظ كما ذكرت أعلاه.

(٦) الدارقطني (العلل: ١٥/ ٢١٠، رقم٣٩٥٥).

(٧) البزار (البحر الزخار: ٢٨٥٧).

(٨) البزار (البحر الزخار: ٢٨٥٧).

لم يتابع في هذا الحديث فخالف في متنه واسناده، وذلك أن جرير(١)، وعبد العزيز بن عبد الصمد(٢)، وإبراهيم بن طهمان(٣)، رووه عن منصور عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: ﴿**لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا**﴾.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في المتن والاسناد معا، والحمل فيه على الراوي عن قيس بن الربيع.

❖ **المرويات التي تفرد بها قيس بن الربيع:**

١. قال: عن منصور، عن عمرو بن عبد الله، عن عمرو بن حرملة السلمي، عن عائشة، قالت: جاء سائل إلى رسول الله ﷺ وفي البيت ضب فقال رسول الله ﷺ: ﴿**إِنَّا لَا نُطْعِمُهُ مِمَّا لَا نَأْكُلُ**﴾(٤).

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان رحمه الله، صـ٨٥.

قلت: تفرد قيس برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

❖ **المرويات التي تفرد بها من روى عن قيس بن الربيع:**

١. قال: عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**يَا طَارِقُ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ**﴾(٥).

قلت: تفرد إسحاق بن ناصح عن شيبان، وقيس عن منصور، وهذا الحديث لا يصح، وطارق، والحديث لا يصح. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شيبان رحمه الله، صـ٣٣٧.**

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) مسلم (٢٠٦٧)، النسائي (الكبرى: ٦٨٤٢).

(٢) أحمد (٢٣٤٣٧).

(٣) أبو عوانة (المستخرج: ٨٩٠١).

(٤) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٩٢١).

(٥) الطبراني (الكبير: ٨١٧٤)، وابن بشران (الأمالي: ١٠٧، و ٥٨٨)، والبيهقي (شعب الايمان: ١٠٠٦٧)

١. يحيى بن آدم في الخراج، في موضع واحد [١].	٢. أبو داوُد الطيالسي في مسنده، في ثلاثة مواضع[٢].
٣. عبد الرزاق في المصنف، في موضعين [٣].	٤. عبد الرزاق في التفسير، في موضع واحد [٤].
٥. ابن سعد في الطبقات في موضع واحد [٥].	٦. علي بن الجعد في المسند موضعين [٦].
٧. إسحاق بن راهويه في المسند، في موضع واحد[٧].	٨. ابن ابي الدنيا في التواضع والخمول، في موضع واحد [٨].
٩. ابن ابي الدنيا في الصمت، في موضع واحد [٩].	١٠. ابن ابي الدنيا في اصلاح المال، في موضع واحد [١٠].
١١. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، في موضع [١١].	١٢. البزار، في ثلاثة مواضع [١٢].
١٣. الطبري في التفسير في موضع واحد [١٣].	١٤. الطحاوي في شرح معاني الآثار، في موضع واحد [١٤].
١٥. الطحاوي في شرح مشكل الآثار، في موضع [١٥].	١٦. الخرائطي في اعتلال القلوب، في موضع واحد[١٦].
١٧. الطبراني في المعجم الكبير في ثمانية مواضع[١٧].	١٨. أبو طاهر في المخلصيات، في موضع واحد[١٨].

(١) الخراج ليحيى بن آدم: (١٩٢).

(٢) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ٣٦١، و٤٩١، و١٣٧١).

(٣) عبد الرزاق (المصنف: ٣١٩٩، و٨٨٢٦).

(٤) عبد الرزاق (التفسير: ٣٧٣٨).

(٥) ابن سعد (الطبقات: ٨/ ١٦٩).

(٦) ابن الجعد (المسند: ٢٠٨٥، و٢٠٨٧).

(٧) إسحاق بن راهويه (المسند: ١٦٢١).

(٨) ابن أبي الدنيا (التواضع والخمول: ٦٣).

(٩) ابن أبي الدنيا (النفقة على العيال: ٥٩٧).

(١٠) ابن أبي الدنيا (إصلاح المال: ٤٠٢).

(١١) ابن أبي عاصم (الآحاد والمثاني: ١٣٢٣).

(١٢) البزار (البحر الزخار: ١٧٩٨، و٢٨٥٥، و٣٤٤٩).

(١٣) الطبري (التفسير: ٢١/ ٤٥٥).

(١٤) الطحاوي (شرح معاني الآثار: ٧٠٢٢).

(١٥) الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٣٨٦٠).

(١٦) الخرائطي (اعتلال القلوب: ٢٨٠).

(١٧) الطبراني (الكبير: ٣١٨٣، و٦٣١٠، و٧٣٢٢، و٨١٧٤، و١٠١٣٩، و١١٠٣٩، و١٧/ ٦٥٦، و٢٣/ ٥٢٨).

(١٨) أبو طاهر المخلص (المخلصيات: ١٢٦٠).

١٩. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد[١].	٢٠. ابن بشران في الأمالي، في موضعين[٢].
٢١. البيهقي في شعب الايمان في موضعين[٣].	٢٢. الدارقطني في العلل في موضع واحد[٤].
٢٣. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع واحد [٥].	

الخلاصة: قيس بن الربيع، صدوق يخطئ، له عن منصور ثمان وعشرون رواية، المرفوع منها تسعة عشرة، خالف في سبع منها، وخالف من هو دونه في واحدة، وتفرد برواية، وتفرد من هو دونه بأخرى، وله تسعة عشرة رواية موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثانية من مراتب أصحاب منصور.

١٦. كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ

كامل بن العلاء التميمي السعدي، أبو العلاء، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، والحكم ابن عتيبة، وذكوان بن أبي صالح السمان، وطلحة بن يحيى بن طلحة ابن عبيد الله، وعطاء بن أبي رباح، ومنصور بن المعتمر، وأبي يحيى القتات، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن منصور السلولي، وزيد بن الحباب، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن يوسف الفريابي، والمعافى بن عمران الموصلي، ووكيع بن الجراح الرؤاسي، وغيرهم، توفى قريبا من سنة ستين ومائة [٦].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٣/٢٨٧).

(٢) ابن بشران (الامالي: ١٠٧، و٥٨٨).

(٣) البيهقي (شعب الايمان: ٨٤٤١، و١٠٠٦٧).

(٤) الدارقطني (العلل: ٣٩٤٤).

(٥) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٨٧).

(٦) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٧٩)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٨/٤٥٦، ١٠٢٦٠)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٤/٩٩، رقم٤٩٣٤)، والذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/٤٠٢، رقم٦٩٢٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/١٨٧، رقم٣٠٨).

قال يحيى بن معين(١)**، والعجلي**(٢)**، والفسوي**(٣) رحمهم الله: «ثقة»، **وقال ابن معين في موضع آخر**: «ليس به بأس»(٤). **وقال ابن عدي رحمه الله:** «لم أر من المتقدمين فيه كلاما فاذكره، إلا إني رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها فذكرته من أجل ذلك ومع هذا أرجو أن لا بأس به»(٥). **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق يخطىء»(٦).

❖ **المجرحين:**

قال ابن سعد رحمه الله: «وكان قليل الحديث وليس بذاك»(٧)، **وقال النسائي رحمه الله:** «ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس»(٨)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره»(٩)، **وقال ابن القيسراني رحمه الله:** «منكر الحديث»(١٠)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «فيه لين»(١١).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

كامل بن العلاء صدوق يخطئ، ويحمل كلام من قال فيه ثقة، انه ثقة من حيث الديانة، ولذا نجد الإمام ابن معين، والنسائي، وابن عدي يقولون: «لا بأس به»، وهذا العبارة تشعر بتوثيقه لكن هي دون مرتبة الثقة، وأما

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٧٣، رقم١٣٠٣).

(٢) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٢٤، رقم١٥٣٩).

(٣) الفسوي (المعرفة والتاريخ : ٣/ ١٣٢).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٤١، رقم ١٦٥٣).

(٥) ابن عدي (الكامل: ٧/ ٢٢٨، رقم١٦١٥).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٥٩، رقم٥٦٠٣).

(٧) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٩).

(٨) المزي (تهذيب الكمال: ٢٤/ ١٠١، رقم٤٩٣٤).

(٩) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٣١، رقم٨٩٧).

(١٠) ابن القيسراني: (تذكرة الحفاظ: ص٧٩، رقم١٦٧).

(١١) الذهبي (المهذب في اختصار السنن الكبير: ١/ ١٥٤، رقم٦٣٨).

عبارات تضعيفه فجاءت لا تشعر بالضعف الشديد أيضا، كقولهم، ليس بالقوي، فيه لين، ليس بذاك، إلا ما جاء من كلام ابن القيسراني، ولعله اخذه من كلام ابن حبان، لذا جاءت عبارة ابن حجر في غاية الدقة، فقال: «صدوق يخطئ»، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لكامل بن علاء عن منصور المعتمر، رواية واحدة وافق فيها أصحاب منصور(١).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد(٢).**	٢. **أبو الشيخ الاصبهاني، في طبقات الحدثين بأصبهان الواردين عليها، في موضع(٣).**

الخلاصة: الكامل بن العلاء صدوق يخطئ، له عن منصور بن المعتمر، رواية واحدة وافق فيها أصحاب منصور، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

١٧. مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ

محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي، أبو عبد الله اليمامي، أخو أيوب بن جابر، أصله كوفي، وكان أعمى.

روى عن: حماد بن أبي سليمان، وسماك ابن حرب، وطلق بن معاوية النخعي، وعبد الملك بن عمير، وعطية العوفي، ومسعر بن كدام، ويحيى بن أبي كثير، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

---

(١) قال: عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**إن مما أدرك الناس من كلام النبوة: إذا لم تستح فاصنع ما شئت**﴾ تابعه عليها زهير بن معاوية، وشعبة، وغيرهما، وروايتهما أخرجها البخاري (**٣٤٨٣**، و**٣٤٨٤**).

(٢) الطبراني (الكبير: **١٧/٦٥٣**)

(٣) أبو الشيخ الاصبهاني (طبقات المحدثين بأصبهان: **٣/٥٥٩**، رقم**٤٩٤**).

وعنه: أيوب بن أبي تميمة السختياني، وجرير بن عبد الحميد، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبه بن الحجاج، ومسدد ابن مسرهد، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال أبو الوليد الطيالسي رحمه الله: «نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا التحديث عنه»(٢)، **وقال الفلاس** رحمه الله: «صدوق كثير الوهم»(٣)، **وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان** رحمهما الله: «محمد بن جابر يمامي الاصل ومن كتب عنه كتب عنه باليمامة وبمكة وهو صدوق إلا أن في حديثه تخاليط واما اصوله فهي صحاح»(٤).

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله: «وسئل ابى عن محمد بن جابر وابن لهيعة فقال محلهما الصدق ومحمد ابن جابر أحب إلى من ابن لهيعة»(٥). **وقال ابن عدي** رحمه الله: «وعند إسحاق بن أبي إسرائيل عن محمد بن جابر كتاب أحاديث صالحة وكان إسحاق يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق وقد روى عن محمد بن جابر كما ذكرت من الكبار أيوب، وابن عون، وهشام بن حسان والثوري، وشعبة، وابن عيينة وغيرهم ممن ذكرتهم ولولا أن محمد بن جابر في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء الذين هو دونهم وقد خالف في أحاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه»(٦).

❖ المجرحين:

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٨٥، رقم١١١)، وابن عدي (الكامل: ٧/ ٣٣١، رقم١٦٤٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٤/ ٥٦٤، رقم٥١١٠).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢٢٠، رقم١٢١٥).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) ابن عدي (الكامل: ٧/ ٣٤٢، رقم١٦٤٦).

قال ابن معين رحمه الله: «كان اعمى واختلط عليه حديثه وكان كوفيا فانتقل إلى اليمامة وهو ضعيف»(١)، **وقال في موضع آخر**: «ليس بشيء»(٢)، **وقال الدوري سمعت ابن معين يقول**: «كان محمد بن جابر أعمى، قلت ليحيى: فإنما حديثه كذا لأنه كان أعمى؟ قال: لا، ولكنه عمى واختلط عليه وكان محمد بن جابر كوفيا انتقل إلى اليمامة، قلت: أيوب أخوه كيف حديثه؟ قال: ليس هو بشيء ولا محمد، قلت: أيهما كان أمثل قال لا ولا واحد منهما»(٣)، **وقال في موضع آخر:** «لا يكتب حديثه ليس بثقة»(٤)، **وقال في موضع آخر:** «صدوق كثير الوهم متروك الحديث»(٥). **وقال أحمد رحمه الله:** «لا يحدث عنه إلا من هو شر منه»(٦)، **وقال في موضع آخر**: «ليس هو بالقوي»(٧)، **وقال أيضا:** «هذا بن جابر إيش حديثه هذا حديث منكر أنكره جدا»(٨)، **وقال المروذي:** «وسألته عن محمد بن جابر فقال يورى عنه وقال كان ابن مهدي يحدث عن محمد بن جابر ثم تركه بعد»(٩)، **وقال البخاري رحمه الله:** «يتكلمون فيه»(١٠)، **وقال في موضع آخر:** «ليس بالقوي»(١١)، **وقال العجلي**(١٢)، **والنسائي**(١٣) **رحمهما الله :**

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢١٩، رقم١٢١٥).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٩١، رقم٣٣٠٣).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٥٤١، رقم٢٦٤٥).

(٤) طهمان (من كلام أبي زكريا: ص١١٦، رقم٣٧٢).

(٥) ابن عدي (الكامل: ٧/ ٣٣١، رقم١٦٤٦).

(٦) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٨٨، رقم٧٦٥).

(٧) ابن هانئ (المسائل: ٢٢٥٥).

(٨) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٧٣، رقم٧١٦).

(٩) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: ص٨٤، رقم١٧٨).

(١٠) البخاري (التاريخ الأوسط: ٢/ ١٨٨، رقم٢٢٤٩).

(١١) البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٨٥، رقم١١١).

(١٢) العجلي (الثقات: ص٤٠١، رقم١٤٤٠).

(١٣) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص٩٢، رقم٥٣٣).

«ضعيف»، **وقد ترجم العقيلي** لمحمد بن جابر، وساق له حديثين، ثم اتبعهما قائلا: «لا يتابع عليهما ولا على عامة حديثه»(١)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم»(٢)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «كان محمد بن جابر ربما الحق في كتابه أو يلحق في كتابه - يعني الحديث»(٣)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان أعمى، يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذوكر به فيحدث به، سمعت عبد الله بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأذني، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: قال لي أخي إسحاق بن عيسى: ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي إسحاق، فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابًا طريًا»(٤)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «محمد بن جابر وأيوب بن جابر أخوان ضعيفان متقاربان، قيل له: يتركان، قال: لا يعتبر بهما»(٥)، **قال الذهبي رحمه الله:** «سيء الحفظ»(٦)، **وذكره العلائي رحمه الله** في كتابه المختلطين، وذكر انه من القسم الثاني منهم قائلا: «والثاني: من كان متكلما فيه قبل الاختلاط فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في ضعفه كابن لهيعة ومحمد بن جابر السحيمي ونحوهما»(٧)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن»(٨).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

---

(١) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ٤١، رقم١٥٨٩).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢١٩، رقم١٢١٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٨٠، رقم٩٥٢).

(٥) البرقاني (السؤالات: صـ٦٣، رقم٤٦٩).

(٦) الذهبي (الكاشف: ٢/ ١٦١، رقم٤٧٦١).

(٧) العلائي (المختلطين: صـ٣)، وأما ترجمته: (المختلطين: صـ١٠٨، رقم٣٩).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٧١، رقم٥٧٧١).

محمد بن جابر صدوق كثير الخطأ، ثم لما اختلط زاد حال روايه سوءًا، فصار يلقن ويدخل في حديثه ما ليس منه، وأما من عدله فلا خلاف في ذلك فهو صدوق من حيث انه لا يرتضي الكذب ولا يتعمده، وإنما أُتي من حفظه ثم اختلاطه وقبوله التلقين، ولذا جاءت عبارة ابن معين: «صدوق، كثير الوهم، متروك الحديث»، وكأنه يريد تفصيل حاله انه صدوق من حيث الديانة، كثير الوهم من حيث الضبط، ثم لما اختلط وادخل في حديثه استحق الترك، وأما قول الرازيان بأن أصوله صحيحة، فهو معارض بما نقله ابن حبان، من انه أُلحق في كتابه بين السطرين بخط طري، ولعل ذلك حصل بعد اختلاطه، وكلام الرازيان قبله، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لمحمد بن جابر عن منصور روايتان موقوفتان.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن أبي حاتم في التفسير، في موضع واحد (١).	٢. ابن حجر في المطالب العالية، في موضع واحد(٢).

الخلاصة:

محمد بن جابر صدوق كثير الخطأ، اختلط بآخرة، له عن منصور بن المعتمر روايتان موقوفتان، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

١٨. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وعامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وعطية بن سعد العوفي، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

(١) ابن أبي حاتم (التفسير: ١٥٩٣٠).

(٢) ابن حجر (المطالب العالية: ٦٩٤).

وعنه: زائدة ابن قدامة، والثوري، وابن عيينة، وشعبة، وابن جريج، والفضل بن دكين، ووكي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وغيرهم، مات سنة ثمان وأربعين ومئة، وكان يوم مات قد بلغ اثنتين وسبعين سنة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال العجلي رحمه الله: «صدوق ثقة»، ثم قال بعد ذلك: «كان ابن أبي ليلى صدوقا جائز الحديث»[٢]، **وقال يعقوب بن سفيان رحمه الله**: «ثقة عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم»[٣].

وقال أبو زرعة رحمه الله: «هو صالح ليس بأقوى ما يكون»[٤]، **وقال أبو حاتم رحمه الله**: «محله الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به»[٥].

وقال ابن عدي رحمه الله: «هو مع سوء حفظه يكتب حديثه»[٦]، **وقال الذهبي رحمه الله**: «صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق»[٧].

وقال ابن حجر رحمه الله: «صدوق سيء الحفظ جدا»[٨].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٥٨)، والبخاري (التاريخ الكبير: ١/٤٧١، رقم٤٧٩)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٥/٦٢٢، رقم٥٤٠٦)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/٩٦٧، رقم ٣٨٧).

(٢) العجلي (الثقات: ٢/٢٤٤، رقم١٦١٨).

(٣) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ٣٨٠).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/٣٢٣، رقم ١٧٣٩).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/٣٢٣، رقم ١٧٣٩).

(٦) ابن عدي (الكامل: ٧/ ٣٩٩، رقم١٦٦٣).

(٧) الذهبي (المغني في الضعفاء: ٢/٦٠٣، رقم٥٧٣٢).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤٩٣، رقم٦٠٨٠).

❖ **المجرحين:**

قال شعبة رحمه الله: «شعبة: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث، فإذا هي مقلوبة»(١)، **وقال في موضع آخر:** «ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى»(٢)، **وكان يحيى بن سعيد رحمه الله** يضعفه(٣)، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «ليس بذاك»(٤)، **وقال أحمد رحمه الله:** «مضطرب الحديث»، **وقال:** «فقه بن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه، حديثه فيه اضطراب»(٥). **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «نا أحمد بن يونس قال كان زائدة لا يروي عن ابن ابى ليلى وكان قد ترك حديثه»(٦)، **وقال النسائي رحمه الله:** «ليس بالقوي في الحديث»(٧)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان رديء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، يروي الشيء على التوهم، ويحدث على الحسبان وكثير المناكير في روايته، فاستحق الترك، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين»(٨)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «رديء الحفظ كثير الوهم»(٩)، **وقال ابن القيسراني رحمه الله:** «ضعيف»(١٠).

خلاصة أقوال النقاد فيه: محمد بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ، وعبارات الأئمة بالجملة تشير إلى توثيقه من حيث العدالة، إلا أنه أُتي من قبل حفظه.

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٤٧١، رقم٤٧٩).

(٢) ينظر: العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ٩٨، رقم١٦٥٣).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٣٢٢، رقم ١٧٣٩).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٣٢٢، رقم ١٧٣٩).

(٥) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤١١، رقم٨٦٢).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٣٢٢، رقم ١٧٣٩).

(٧) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص٩٢، رقم٥٢٥).

(٨) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٥١، رقم٩١٨).

(٩) الدارقطني (السنن: ٣٠٧٢).

(١٠) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٢/ ٧٨٠، رقم١٤٩٦).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لمحمد بن عبد الرحمن عن منصور، روايتان مرفوعتان وافق فيهما أصحاب منصور.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الخرائطي في مساوئ الأخلاق، في موضعين[١].	٢. الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد [٢].

الخلاصة:

محمد بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ، له عن منصور بن المعتمر روايتان مرفوعتان وافق فيهما أصحاب منصور، وعلى ها يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

١٩. مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ

محمد بن طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جخدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة بن دؤل بن جشم بن يام، أبو عبد الله الهمداني، اليامي، الكوفي، من بني يام بن رافع بن مالك من همدان.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وحماد ابن أبي سليمان، وحميد الطويل، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش، وأبيه طلحة بن مصرف، وعبد الله بن شبرمة، وكنانة مولى صفية بنت حيي، وليث بن أبي سليم، وغيرهم.

وعنه: أسد بن موسى، وسليمان بن حرب، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وشبابة بن سوار، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويزيد بن هارون، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم، مات سنة سبع وستين ومئة[٣].

أقوال النقاد فيه:

---

(١) الخرائطي (مساوئ الأخلاق: ٢٣١، و٦٦٩).

(٢) الطبراني (الكبير: ١٤٤٢٤).

(٣) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٤٠٣/١، رقم ٣٥٨)، والحاكم (الأسامي والكنى: ١٠٣/٥، رقم٣٧٦٠)، والمزي (تهذيب الكمال: ٤١٧/٢٥، رقم٥٣١٣)، والذهبي (سير اعلام النبلاء: ٣٧/٧، رقم١١٢٣).

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس به بأس»(١)، **وقال في موضع آخر:** «صالح»(٢).

وقال أحمد رحمه الله: «ثقة إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا»(٣)، **وقال العجلي:** «ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير روى عنه شبابة وغيره» **وقال في موضع آخر:** «لا بأس به»(٤)، **وقال أبو زرعة(٥)، والذهبي(٦) رحمهما الله :** «صدوق»، **وزاد الذهبي:** «مشهور، محتج به في الصحيحين»، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره»(٧).

❖ **المجرحين:**

قال مظفر بن مدرك رحمه الله: «ليس بشيء»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «قال محمد بن طلحة ادركت ابي كالحلم وقد روى عن ابيه احاديث صالحة»(٩)، **وقال عفان رحمه الله:** «كان الناس كأنهم يكذبونه ولكن من كان يجترئ أن يقول لمحمد بن طلحة إنك تكذب؟ كان من فضله وكان»(١٠)، **وقال ابن سعد رحمه الله:** «كانت له أحاديث

---

(١) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٢٠٥، رقم٧٦٥).

(٢) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٤٠٢، رقم٥٤٦).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤٣٥، رقم٩٦٩).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٤١، رقم١٦١٠).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢٩٢، رقم ١٥٨١).

(٦) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٨٨، رقم٧٧٢١).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٨٥، رقم٥٩٨٢).

(٨) البلخي (قبول الأخبار: ٢/ ٣٧١، رقم٩٧٧).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢٩٢، رقم ١٥٨١).

(١٠) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٧٦).

منكرة»[1]، **وقال يحيى بن معين**[2]، **وابن شاهين**[3] رحمهما الله: «ضعيف الحديث»، **وقال أبو داوُد**[4]، **وابن حبان**[5] رحمهما الله: «يخطيء»، **وقال النسائي** رحمه الله: «ليس بالقوي»[6].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

محمد بن طلحة صدوق له أوهام، وذلك لأن عبارات التوثيق لم تأت بما يشعر بأنه على درجة عالية في الضبط والاتقان كقولهم: صدوق، لا بأس به، صالح، ثقة إلا انه لا يقول في شيء حدثنا وأخبرنا، وأما عبارات التجريح تشير إلى ان له روايات أخطأ فيها، وعلى هذا يحمل معنى الكذب في كلام عفان بن مسلم أيضا، فهم يطلقونه أحيانا ولا يريدون ان الراوي كذاب، وإنما يطلقونه ويريدون به الإخبار على خلاف الواقع أو خلافا للصواب، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمحمد عن منصور رواية واحدة مرفوعة، توبع عليها، تابعه جرير[7].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد [8].

الخلاصة: طلحة بن مصرف صدوق له أوهام، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٧٦).

(٢) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/٦٧).

(٣) ابن شاهين (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: صـ١٦٩، رقم٥٨١).

(٤) أبو عبيد الآجري (السؤالات: صـ١٥٥، رقم١٣١).

(٥) ابن حبان (الثقات: ٧/٣٨٨).

(٦) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٩٣، رقم٥٤١).

(٧) سعيد بن منصور (السنن -الفرائض إلى الجهاد-: ٧٤٤)، وابن أبي شيبة (المصنف: ١٧٢٣١).

(٨) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٦٢/٤٣٤).

٢٠. مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ

معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس وقيل معاوية بن صالح بن عثمان ابن سعيد بن سعد.

روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ومكحول الشامي، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، ويونس ابن خباب، ويونس ابن سيف الكلاعي، وأبي عمران الألهاني، وأبي مريم الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: أسد بن موسى، وزيد بن الحباب، وسفيان الثوري، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي، والليث بن سعد، ومحمد بن عمر الواقدي، ومعن بن عيسى القزاز، مات ستة ثمان وخمسين ومئة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن سعد [٢]**، وأحمد** [٣]**، والعجلي** [٤]**، وأبو زرعة** [٥]**، والبزار** [٦] رحمهم الله: «ثقة»، **وزاد ابن سعد**: «كثير الحديث»، **وزاد أبو زرعة**: «محدِّث»، **وقال علي بن المديني** رحمه الله: «كان عبد الرحمن يوثقه، ويقول: نزل الأندلس، وكان من أهل حمص»[٧]، **وقال ابن عمار الموصلي** رحمه الله: «الناس يروون عنه وزعموا أنه لم يكن يدري أي شيء

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ١١٠، رقم ١٠٦٤٩)، وابن الفرضي (تاريخ علماء الأندلس: ٢/ ١٣٧، رقم ١٤٤٥)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ٥٩/ ٥١، رقم ٧٥٠٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٨/ ١٨٦، رقم ٦٠٥٨)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٢١٩، رقم ٣٦٩).

(٢) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٥٢١).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٨٢، رقم ١٧٥٠).

(٤) العجلي (الثقات: صـ٤٣٢، رقم ١٥٩٠).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٨٣، رقم ١٧٥٠).

(٦) البزار (البحر الزخار: ٤٠٨٨).

(٧) البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ١١٠، رقم ١٠٦٤٩).

الحديث»[1]، **وقال يعقوب بن شيبة السدوسي رحمه الله:** «قد حمل الناس عنه ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف ومنهم من يضعفه»[2]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به»[3]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «ما أرى بحديثه بأسا، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات»[4]. **وقال الذهبي رحمه الله:** «صدوق إمام»[5]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «صدوق له أوهام»[6].

❖ **المجرحين:**

قال شعبة رحمه الله: «مثله ليس بشيء»[7]، **وكان يحيى القطان رحمه الله** لا يرتضيه [8]، **وقال ابن مهدي رحمه الله:** «كنا بمكة نتذاكر الحديث فبينا نحن كذا إذا إنسان قد دخل فيما بيننا فسمع حديثنا فقلنا له من أنت قال أنا معاوية بن صالح قال فاحتوشناه»[9]، **وقال ابن معين رحمه الله:** «ما كنا نأخذ من حديثه في ذلك الزمان ولا حرفًا»[10]، **وقال موسى بن سلمة رحمه الله:** «أتيت معاوية بن صالح؛ لأكتب عنه فرأيت أداة الملاهي، قال: فقلت: ما هذا؟ قال: شيء يهديه إلي ابن مسعود صاحب الأندلس، قال: تركته ولم أكتب عنه»[11]، **وقال الأزدي:** «ضعيف»[12].

---

(١) تاريخ دمشق: ٥٩/ ٥١، رقم ٧٥٠٨).

(٢) المزي (تهذيب الكمال: ٢٨/ ١٨٦، رقم ٦٠٥٨)

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣٨٣، رقم ١٧٥٠).

(٤) ابن عدي (الكامل: ٨/ ١٤٦، رقم ١٨٨٨).

(٥) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢٧٦، رقم ٥٥٢٤).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٣٨، رقم ٦٧٦٢).

(٧) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٦٩، رقم ٤٠٨).

(٨) ينظر: الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٩١، رقم ٣٣١٠).

(٩) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٦٩، رقم ٤٠٨).

(١٠) البلخي (قبول الأخبار: ٢/ ٣١٧، رقم ٧٤٧).

(١١) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ١٨٣، رقم ١٧٥٩).

(١٢) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١١/ ٢٦٩، رقم ٤٦٤٢)، وموسى بن سلمة هو: موسى بن سلمة ابن المحبق الهذلي.

خلاصة أقوال النقاد فيه:

معاوية بن صالح صدوق يهم، فقد جاءت عبارات من وثقة غير مشعرة بأنه على درجة عالية من الضبط والاتقان كقولهم (لا بأس به، صدوق، صالح الحديث، يكتب حدثه ولا يحتج به)، وأما من قال فيه ثقة فيحمل توثيقهم إما من حيث الديانة والأمانة، وإما انه يدخل في جملة الثقات الذين لا تسقط روايتهم وترد، وأما عبارات التجريح فلم يأت فيها ما يفهم منه الضعف مطلقا، إلا ما جاء في عبارة الأزدي، ولعله نظر في اوهامه وانفراداته التي أشار اليها ابن عدي فحكم عليه بالضعف، وعلى كلٍ فهذا تضعيف غير مفسر يقدم عليه قول من وثقه خاصة ان أكثر النقاد على ذلك، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لمعاوية بن صالح عن منصور بن المعتمر رواية واحدة مرفوعة معلة.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: «مَنْ قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ لَهُ الْملك وَله الْحَمد بِيَدِهِ الْخَيْر وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ كَانَ لَهُ عَدلُ أَرْبَعِ مُحَرَّرِينَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ »(١).

قال النسائي رحمه الله عقب إخراجه الحديث: «خالفه زائدة بن قدامة رواه عن منصور عن هلال عن ربيع عن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب»(٢).

قلت: ووجه الإعلال المخالفة في اسناد الحديث ومتنه. **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٤٦.**

(١) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١١٧).

(٢) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١١٧).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. النسائي في عمل اليوم والليلة، في موضع واحد [١].

الخلاصة: معاوية بن صالح صدوق يهم، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة مرفوعة معلة، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من مراتب أصحاب منصور.

٢١. يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ

يحيى بن يمان العجلي، من أنفسهم أبو زكريا الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وأسامة بن زيد بن أسلم، وإسماعيل بن أبي خالد، وحمزة بن حبيب الزيات، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، ومعمر بن راشد، وهشام بن عروة، وأبيه يمان العجلي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أسد البجلي، والحسن بن عرفة، وابنه داود بن يحيى بن يمان وكان من الحفاظ، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو كُرَيْب، وغيرهم، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: تسع وثمانين ومئة[٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ثقة»[٣]، **وقال العجلي رحمه الله:** «كان ثقة جائز الحديث متعبدا معروفا بالحديث صدوقا إلا أنه فلج بآخره فتغير حفظه وكان فقيرا صبورا»[٤]، **وقال ابن الجوزي:** «وكان صالحاً صدوقاً، كثير الحفظ، لكنه نسي فصار يغلط»[٥].

---

(١) النسائي (عمل اليوم والليلة: ١١٧).

(٢) المزي (تهذيب الكمال: ٣٢/ ٥٥، رقم٦٩٥٣).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩، رقم٨٣٠).

(٤) العجلي (الثقات: ٢/ ٣٦٠، رقم٢٠٠٢).

(٥) ابن الجوزي (المنتظم: ٩/ ١٧٦، رقم١٠٣٤).

وقال الذهبي: «صدوق فُلِجَ، فساء حفظه»(١)، **وقال ابن حجر:** «صدوق عابد يخطيء كثيرا، وقد تغير»(٢).

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس بثبت»(٣)، **وقال في موضع آخر:**«ليس به باس صدوق ليس هو بذاك القوى»(٤)، **وقال الدوري رحمه الله:** «سمعت يحيى يقول ربما عارضت بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس فما خالف فيها الناس ضربت عليه وقد ذكرت لوكيع شيئا من حديثه عن سفيان فقال وكيع ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه»(٥)، **وقال ابن النجيد رحمه الله:** «سئل يحيى عن جخدب بن جرعب، فقال ما روى أحد عن سفيان عن جخدب بن جرعب التيمي الا يحيى بن يمان، كأنه ضعف يحيى بن يمان»(٦)، **وقال أحمد رحمه الله:** «عنده تخليط»(٧)، **وقال في موضع آخر:** «كان يحيى بن يمان يغلط وضعفه»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «يضطرب في بعض حديثه»(٩)، **وقال المروذي رحمه الله:** «قلت يحيى بن يمان ومؤمل إذا اختلفا قال: دع ذا كأنه لين أمرهما»(١٠). **وقال العقيلي رحمه الله:** «لا يتابع على حديثه»(١١)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «يهم كثيرا»(١٢)، **وقال النسائي رحمه الله:** «يحيى بن

---

(١) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٣٧٩، رقم٦٢٧٤).

(٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٩٨، رقم٧٦٧٩).

(٣) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٤٣٧، رقم٦٨١).

(٤) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٦٨).

(٥) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٣١٩، رقم١٥٢٢).

(٦) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٣٧٥، رقم٤٢٢).

(٧) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: صـ٣٦٨، رقم٥٧٨).

(٨) ابن الجوزي (التحقيق في أحاديث الاختلاف: ٢/ ٣٧٥، رقم٢٠٠١).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩، رقم٨٣٠).

(١٠) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٣٨، رقم٤٩).

(١١) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ٣٣٤، رقم٢٠٦٥).

(١٢) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٣٩٣).

اليمان ليس بالقوي»[1]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق»[2]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «من أهل الكوفة يروي عن سفيان الثوري وأشعث القمي روى عنه قتيبة بن سعيد ربما أخطأ»[3]، **وقال ابن عدي رحمه الله** بعد أن ساق جملة من أحاديثه: «عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يتعمَّد الكذب إلا أنَّه يُخطئُ، ويشتبه عليه»[4]، **وقال الحاكم رحمه الله:** «تغير بآخره»[5].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

يحيى بن يمان صدوق يخطئ، تغير بأخرة، فعبارات التوثيق جاءت كلها تصفه بأنه صدوق مقرونة بـ(يخطئ، ساء حفظه، يغلط)، وأما قول ابن معين ثقة، فمحمول على ثقته من حيث الديانة، وإلا فإن النقولات عنه تحكي تضعيفه من حيث الحفظ، وأما أقوال المجرحين فجاءت لا تدل على ضعف شديد فيه، كقولهم (ربما أخطأ، محله الصدق، يهم كثيرا، ليس بالقوي)، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

ليحيى بن يمان عن منصور رواية واحدة مرفوعة وهي معلة.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود، قال: عَطِشَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقَى، فَأُتِيَ بِنَبِيذِ السِّقَايَةِ، فَقَرَّبَ إِلَى فِيهِ فَقَطَّبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ ﴿**لَا**﴾[6].

---

(١) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ١٠٨، رقم٦٣٢).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩، رقم٨٣٠).

(٣) ابن حبان (الثقات: ٩/ ٢٥٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي: (الكامل: ٩/ ٩٤، رقم٢١٣٨).

(٥) الحاكم (الاسامي والكنى: ٣/ ٣٣٨، رقم٢٦٠٠).

(٦) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٦٧٥).

تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان رحمه الله، صـ٨١.

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الحديث بدخول اسناد في آخر، والمحفوظ على خلافه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد[١].

الخلاصة:

يحيى بن يمان، صدوق يخطئ، تغير بأخرة، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة وهم فيها، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من مراتب أصحاب منصور.

(١) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٦٧٥).

الفصل الرابع: دراسة تطبيقية لمن هو دون مرتبة القبول عموما من أصحاب منصور وحال مروياتهم عنه، وبيان طبقات الرواة عن منصور بن المعتمر

ويتضمن هذا الفصل عرض الرواة عن منصور بن المعتمر، ممن هو دون مرتبة القبول، والذين بلغ عددهم (٣٨) راويا، وذلك بذكر ترجمة مختصرة لكل راوٍ، وذكر أقوال النقاد فيه، وذكر عدد مرويه عن منصور بن المعتمر، وما خالف فيه المحفوظ عن منصور بن المعتمر، وما خالف فيه والحمل على من هو دونه، وما تفرد به، وما تفرد به من هو دونه، مع ذكر من أخرج له من أصحاب المصنفات، والمواضع التي أخرج له فيها، فاقتضى هذا الفصل أن يندرج تحته ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول: الضعفاء، ومن كَثُر فيه التجريح.**
- **المبحث الثاني: المجاهيل، والمتروكين، والكذابين.**
- **المبحث الثالث: الجداول المبيِّنة لطبقات الرواة عن منصور ابن المعتمر.**

المبحث الأول: الضعفاء

٠١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطِيَّةَ الثَّقَفِيُّ

إبراهيم بن عطيّة، أبو إسماعيل، الثقفي، الواسطي، الخراساني الأصل، نزل واسط، وكان يتولى النظر في السواد.

وروى عن: يونس بن خباب، ومغيرة بن مقسم، ومنصور بن المعتمر.

وعنه: الربيع بن ثعلب، والأعمش، وهشام بن حسان.

مات سنة إحدى وثمانين ومئة ذكر سنة وفاته ابنه الحسن بن إبراهيم (١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئا»(٢). **وقال أحمد بن حنبل رحمه الله:** «شيخ كتبنا عنه»(٣)، **وقال في موضع آخر**: «كان يلي السواد، وكنا نكتب عنه»(٤)، **وفي موضع آخر:** «كتبنا عنه ولكنه ممن لا ينبغي أن يروى عنه ولا يكتب من حديثه شيء»(٥). **وقال البخاري رحمه الله**: «عنده مناكير»(٦)، **وقال أبو**

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ١/٧٣٨، رقم٩٨٨)، وبحشل الواسطي (التاريخ واسط: ٢/ ٢٣١، رقم٢٤١٤)، ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٠، رقم٣٦٦)، والخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٧/ ٢٦، رقم ٣٠٩٨).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣٨٩، رقم٤٩٢٦).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٨٠، رقم٢٢٥٤).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٠، رقم ٣٦٦).

(٥)المصدر السابق.

(٦) البخاري (التاريخ الكبير: ١/٧٣٨، رقم٩٨٨).

حاتم رحمه الله: «هو شيخ»(١)، **وقال النسائي رحمه الله:** «متروك الحديث واسطي»(٢)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان هشيم يدلس عنه أخبارًا لا أصل لها، كأنه وقف على العلة فيها، وكان منكر الحديث جدًّا» (٣). **وقال ابن عدي رحمه الله:** «هو قليل الحديث، ولعله يبلغ عشرة، وكان هشيم يدلس عنه، وإِنَّما اشتهر بهشيم لتدليسه عنه» (٤)، **وقال أبو أحمد الحاكم رحمه الله:** «ليس بالقوي عندهم» (٥)، **وذكره ابن الجوزي رحمه الله** في الضعفاء والمتروكين(٦). **وقال الذهبي رحمه الله:** «كتب عنه احمد بن حنبل ورمى به وتركه» (٧) **وقال في موضع آخر** «واهٍ» (٨)، وقال في موضع آخر: «شيخ لهشيم، ضعيف، بمرة»(٩).

خلاصة أقوال النقاد فيه: إبراهيم بن عطية، منكر الحديث مقل من الرواية، والأئمة منهم من حكم عليه بالضعف الشديد، ومنهم من أوصله إلى الترك.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

ليس له من المرويات عن منصور بن المعتمر إلا رواية واحدة، توبع عليها(١٠).

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ١/٧٣٨، رقم٩٨٨).

(٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ١١، رقم ٣).

(٣) ابن حبان (المجروحين: ١/١٠٦، رقم ١٩).

(٤) ابن عدي (الكامل: ١/٣٩٨، رقم ٧٦).

(٥) الحاكم (الأسامي والكنى: ١/١٥٨، رقم٢٧٥).

(٦) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ١/٤٢، رقم ٨٧).

(٧) الذهبي (المغني في الضعفاء: ١/٢٠، رقم ١٢٧).

(٨) الذهبي (المقتنى في سرد الكنى: ١/٧٩، رقم ٣٢٣).

(٩) الذهبي (ديوان الضعفاء: ١٨/٢١٢، رقم ٢١٢).

(١٠) قال: عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**إن مما أدرك الناس من كلام النبوة: إذا لم تستح فاصنع ما شئت**﴾ تابعه عليها زهير بن معاوية، وشعبة، وغيرهما، وروايتهما أخرجها البخاري (٣٤٨٣، و٣٤٨٤).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الخطيب الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع واحد [١].

الخلاصة:

منكر الحديث، مقل من الرواية تركه أهل العلم، لم يروِ منصور إلا رواية واحدة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٢. أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ

أشعث بن سوار يقال أشعث النجار ويقال الأفرق، الثقفي مولى لهم، وكان يعالج الخشب، ومنزله في النخع وداره حذاء مسجد حفص بن غياث.

روى عن: الحسن البصري، وعامر الشعبي، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، والقاسم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ونافع مولى ابن عمر، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهم.

وعنه: أسباط بن محمد القرشي، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، وعائذ بن حبيب، وعلي بن مسهر، وغيرهم.

توفي في أول خلافة أبي جعفر سنة ست وثلاثين ومئة، قد قيل: سنة ثلاث وأربعين ومئة[٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

---

(١) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٧/ ٢٦-٢٧، رقم١٩٧٨) .

(٢) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٥٨)، عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ١٦١، رقم٨٣)، البخاري (التاريخ: ٢/ ٢١٠، رقم١٣٧٩)، ابن حبان (المجروحين: ١/ ١٩٣، رقم١٠٣).

قال سفيان رحمه الله: «أشعث أثبت من مجالد»(١).

وقال ابن عدي رحمه الله: «لم أجد لأشعث فيما يرويه متنا منكرا إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف»(٢).

قال الذهبي رحمه الله: «صدوق لينه أبو زرعة»(٣).

❖ **المجرحين:**

قال ابن سعد(٤)**، ويحيى بن معين**(٥)**، وأحمد**(٦)**، والعجلي**(٧)**، وأبو القاسم البلخي**(٨)**، والدارقطني**(٩)**، وابن حجر**(١٠) رحمهم الله: «ضعيف»، **وزاد العجلي**: « وهو يكتب حديثه». **وقال أبو داوُد رحمه الله:** «أجلح أحيا من أشعث، وأجلح ضعيف»(١١)، **وقال الآجري رحمه الله**: «قلت **لأبي داوُد**: أشعث وإسماعيل بن مسلم(١٢) أيهما أعلى؟ قال:

---

(١) البخاري (التاريخ: ٢/ ٢١٠، رقم١٣٧٩).

(٢) ابن عدي (الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٤٥، رقم١٩٨).

(٣) الذهبي (الكاشف: ١/ ٢٥٣، رقم٤٤٣).

(٤) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٥٨).

(٥) الدوري (يحيى بن معين: ٤/ ٨٠، رقم٣٢٢٦).

(٦) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤٩٤، رقم١١٤٥).

(٧) العجلي (الثقات: ١/ ٢٣٢، رقم١٠٩).

(٨) أبو القاسم البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ١٧٢، رقم٢٣٥).

(٩) الدارقطني (الضعفاء والمتروكون: ١/ ٢٥٩، رقم١١٣).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١١٣، رقم٥٢٢).

(١١) الآجري (السؤالات: صـ١٧٩، رقم١٨٠).

(١٢) إسماعيل ابن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة وكان فقيها ضعيف الحديث، ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١١٠، رقم٤٨٤).

إسماعيل دون أشعث وأشعث ضعيف»[1]، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «لين»[2]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «وأشعث هو أشعث، قال أبو محمد : يعني أنه ضعيف الحديث»[3]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «فاحش الخطأ، كثير الوهم»[4].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

أشعث بن سوار ضعيف الحديث، جمهور النقاد على تضعيفه، وأما قول الثوري: «أشعث أثبت من مجالد[5]»، فهذا توثيق نسبي، فأشعث أحسن حالا من مجالد إلا أن كلاهما ضعيف، وهو أشبه بقول الإمام أحمد: « هو أمثل من محمد بن سالم ولكنه على ذاك ضعيف يعني الأشعث».

وكما أن عبارة ابن عدي يمكن أن يفهم منها أنه أراد ان يبين أن أشعث لم ينزل إلى مرتبة من يطلق عليه (منكر الحديث) إنما هو فوق ذلك.

وبهذا يكون كلامه موافقا لكلام الثوري، وأحمد، وقد قال فيه الذهبي (صدوق)، وهذا معارض بكلام من هم أكثر وأرسخ في هذا الباب، على أن الإمام الذهبي لم يبعد كثيرا، فالأئمة مع ضعفه إلا أنهم قدموه على غيره من الضعفاء وبينوا أنه أحسن حالا منهم، فكأنه واقف على أعتاب مرتبة الصدوق، فهو وإن كان ضعيفا إلا أنه ممن يكتب حديثه كما ذكر العجلي، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لم أقف له عن منصور بن المعتمر إلا على ثلاثة روايات موقوفة.

---

(١) الآجري (السؤالات: صـ١٢٠، رقم٥٧).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٢٧٢، رقم٩٧٨).

(٣) ابن أبي حاتم (العلل: ٢/ ١٥٦١ن رقم٢٨١).

(٤) ابن حبان (المجروحين: ١/ ١٩٣، رقم١٠٣)..

(٥) مجالد بضم أوله وتخفيف الجيم ابن سعيد ابن عمير الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٢٠، رقم٦٤٧٨).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن أبي شيبة في المصنف، في موضعين(١).	٢. الطبراني في المعجم الكبير في موضعين (٢).

الخلاصة:

أشعث بن سوار ضعيف، له عن منصور ثلاثة روايات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٣. حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ

حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي، أبو سهل البصري، جد أبي ظفر عبد السلام بن مطهر.

روى عن: ثابت البناني، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية، والحسن البصري، وأبي معشر زياد بن كليب، وعمار الدهني، وقتادة، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر.

وعنه: حجاج بن محمد الأعور، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وابنه سهل بن حسام ، وشبابه بن سوار، وشعبة بن الحجاج، وذكره البخاري في التاريخ الأوسط في فصل من مات ما بين عشر إلى الثمانين، وقال ابن عدي: مات سنة ثلاث وستين ومائة (٣).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال أبو حاتم رحمه الله: «ليس بقوي، يكتب حديثه»(٤).

---

(١) ابن أبي شيبة (المصنف: ٢٠٨٦٣، و٣٠٣٦٠).

(٢) الطبراني (الكبير :٢٢/ ٣٩١، و٢٢/ ٣٩٨).

(٣) البخاري: (التاريخ الكبير : ٣/ ٥٣٢رقم٣٣٣٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ٦/ ٦، رقم١١٨٤)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٣٣١، رقم٦٧).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٣١٧، رقم١٤١٩).

❖ **المجرحين:**

قال ابن سعد(١)**، والجوزجاني**(٢)**، والضحاك بن مخلد**(٣)**، والنسائي**(٤) رحمهم الله: «ضعيف»، **وقال ابن معين** رحمه الله: «ليس بشيء»(٥). **وقال البخاري** رحمه الله: «ليس بالقوي عندهم»(٦)، **وقال في موضع آخر**: «يُخَالف فِي حَدِيثه»(٧). **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «واهي الحديث، منكر الحديث»(٨)، وذكره في كتاب الضعفاء(٩)، **وقال الآجري** رحمه الله: سمعت أبا داود يقول: «حسام بن مصك أبو سهل»، قيل حسام ثقة؟ قال: «لا»(١٠). **وقال ابن عدي** رحمه الله: «وعامة أحاديثه إفرادات، وهو مع ضعفه حسن الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق»(١١). **وقال ابن حبان** رحمه الله: «كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به»(١٢)، **وقال**

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٤).

(٢) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٢٠٦، رقم٢٠٠).

(٣) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ٥٩).

(٤) ابن عدي: (الكامل : ٣/ ٣٦٠رقم٥٤٦).

(٥) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٧٤، رقم٣٢١٢)، الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٨٩، رقم٢٢٩).

(٦) البخاري: (التاريخ الكبير : ٣/ ٥٣٢رقم٣٣٣٦).

(٧) البخاري (التاريخ الأوسط: ٢/ ١٩٥، رقم٢٢٧٥).

(٨) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٥٤٤).

(٩) أبو زرعة (الضعفاء: ٢/ ٦١١ظن رقم٨٠).

(١٠) الآجري (صـ٣٤٩، رقم٥٦٠.

(١١) ابن عدي: (الكامل : ٣/ ٣٦٦رقم٥٤٦).

(١٢) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٣٣٧، رقم٢٩٠).

الحاكم رحمه الله: «حديثه ليس بالقائم»(١)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «متروك الحديث»(٢)، **قال ابن حجر:** «ضعيف يكاد أن يترك»(٣).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

حسام بن مصك منكر الحديث، حكم عليه بالترك الدارقطني، وبقية النقاد يضعفونه جدا، وأفضل ما قيل فيه أنه يكتب حديثه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لحسام بن مصك رواية واحدة عن منصور، تابعه عليها مالك بن مغول.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع** (٤).

الخلاصة:

حسام بن مصك منكر الحديث، له عن منصور رواية واحدة توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٤. حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ

حماد بن شعيب التميمي الحِمَّاني، الكوفي، سكن البصرة، أبو شعيب، وهو حماد بن أبي زياد.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وأبي الزبير المكي، ومنصور بن المعتمر، والأعمش.

---

(١) الحاكم (الاسامي والكنى: ٤/٣٨، رقم٢٩٢٧).

(٢) الدارقطني (العلل: ٥/١٤٠، رقم٧٧٥).

(٣) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١٥٧، رقم١١٨٥).

(٤) الخطيب (تاريخ بغداد: ٣١٩٦).

وعنه: حسين الجعفي، ويحيى الوحاظي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وأحمد بن يونس، والعباس بن الوليد النرسي، وموسى بن أعين، وغيرهم. توفي سنة تسعين ومائة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال علي بن المديني رحمه الله: «لم يزل حماد عندنا ضعيفا ليس بالقوي»[٢]، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «ليس بشيء»[٣]، وقال في موضع آخر: «ضعيف»[٤]. **وقال أحمد رحمه الله:** «لا أدري كيف هو»[٥]، **وقال البخاري رحمه الله:** «فيه نظر»[٦]، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «واهي الحديث»[٧]. **وقال مسلم**[٨]، **والنسائي**[٩]، **وأبو زرعة**[١٠]، **والذهبي**[١١] رحمهم الله: «ضعيف»، **وقال أبو زرعة في موضع آخر:** «واهي الحديث، حدث عن أبي الزبير، وغيره،

---

(١) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/٣٦٦، رقم٢٩٧٨)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٦١١، رقم٦٧)، الصفدي (الوافي بالوفيات: ١٣/٩١، رقم٣)، أبو المحاسن الدمشقي (الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال: صـ١٣٠، رقم١٨٠)، ابن حجر(تعجيل المنفعة: ١/٤٦٤، رقم٢٢٧).

(٢) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ٧٨، رقم٦٥).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٤٨٥، رقم٢٣٧٤)، ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/٥٨).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٣٣٣، رقم١٦٠٤).

(٥) حرب الكرماني (المسائل: ٣/١٢٥٦).

(٦) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/٣٦٦، رقم٢٩٧٨).

(٧) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ١١٢، رقم٩٠).

(٨) مسلم (الكنى والأسماء: ١/٤٢٦، رقم١٦٠٥).

(٩) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٣١، رقم١٣٥).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/١٤٢، رقم٦٢٥).

(١١) الذهبي (المقتنى: ١/٣٠٦، رقم٣٠٤٦).

بمناكير»[١]. **وقال أبو داود رحمه الله:** «تركوا حديثه»[٢]. **وقال البلخي[٣]، وابن شاهين[٤]، وابن القيسراني[٥] رحمهم الله:** «ليس بشيء». **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «ليس بالقوي»[٦]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «يقلب الأخبار ويرويها على غير جهتها»[٧]. **وقال ابن عدي رحمه الله:** بعد ان ساق له جملة من الأحاديث التي لا يتابع عليها، «وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه»[٨]، **قال الحاكم رحمه الله:** «ليس بالقوي عندهم»[٩].

خلاصة أقوال النقاد فيه: حماد بن شعيب ضعيف بالاتفاق.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لحماد بن شعيب عن منصور بن المعتمر أربعة عشرة رواية، ستٌ منها مرفوعة، خالف في واحدة، وتفرد في ثلاث منها، وله ثمان مرويات موقوفة.

المرويات التي وقعت فيها علة أو تفرد:

❖ المرويات التي خالف فيها حماد بن شعيب:

١. عن منصور، عن خيثمة، عن الأسود، عن عبد الله: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ** ﴾[١٠].

---

(١) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٣٤٦).

(٢) أبو عبيد الآجري (السؤالات: صـ١٣٩، رقم٩٤).

(٣) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ١٩٩، رقم٣١١).

(٤) ابن شاهين (صـ٧٣، رقم١٢٧).

(٥) ابن القيسراني: (معرفة التذكرة: صـ٢٤٠،رقم٩١٠).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ١٤٢، رقم٦٢٥).

(٧) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٣٠٦، رقم٢٤٢).

(٨) ابن عدي (الكامل: ٣/ ١٨، رقم٤١٩).

(٩) الحاكم (الأسامي والكنى: ٤/ ٢٤٥، رقم٣٣١٧).

(١٠) البيهقي (الكبرى: ٢١٥٧).

قال البيهقي رحمه الله: «رواه حماد بن شعيب، عن منصور، عن خيثمة، عن الأسود، عن عبد الله، وأخطأ فيه»(١).

وقد رواه سفيان عن منصور عن خيثمة عمن سمع عبد الله(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في الاسناد بتسمية رجل، أو ابهامه.

❖ **المرويات التي تفرد بها حماد بن شعيب:**

١. قال: عن منصور، والأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ** ﴾(٣).

أورده ابن عدي رحمه الله في ترجمته وقال: «قال لنا ابن صاعد وهذا غريب من حديث منصور»(٤).

وقال ابن القيسراني رحمه الله: «تفرد به حماد بن شعيب عن منصور بن المعتمر عن أبي صالح»(٥).

قلت: تفرد حماد بن شعيب بهذه الرواية عن منصور بن المعتمر، ولم أقف له على متابع.

٢. قال: عن منصور، عن الشعبي ، عن أبي بردة بن نيار قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَابِسٌ الْغَرِيمَ عَلَى غَرِيمِهِ كَأَشَدِّ مَا حُبِسَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَيْفَ أُعْطِيهِ وَقَدْ حَشَرْتَنِي حَافِيًا عُرْيَانًا: فَمِنْ أَيْنَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عز وجل: سَأُعْطِيهِمْ مَا أَعْطَوْكَ مِنْ حَسَنَاتِكَ، فَيُطْرَحُ عَلَى حَسَنَاتِ الْقَوْمِ، فَإِنْ كَانَتْ وَإِلَّا أُخِذَتْ مِنْ سَيِّئَاتِ الْقَوْمِ فَطُرِحَتْ عَلَى سَيِّئَاتِكَ** ﴾(٦).

---

(١) البيهقي (الكبرى: ٢١٥٧).

(٢) من حديث سفيان (٩٧)، البيهقي (الكبرى: ٢١٥٦، ٢١٥٧).

(٣) ابن المقرئ (المعجم: ٣٢٨)

(٤) ابن عدي (الكامل: ٣/ ١٧، رقم٤١٩).

(٥) ابن القيسراني (أطراف الغرائب والأفراد: ٥/ ٣٤١، رقم٥٦٧٥، و ٥٧٥٥).

(٦) الطبراني (الأوسط: ٣٤٢٥).

قال الهيثمي رحمه الله: «فيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف جدا»(١).

قلت: تفرد حماد بن شعيب بهذه الرواية عن منصور بن المعتمر، ولم أقف له على متابع.

١. عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: استعمل رسول الله ﷺ ، المقداد على سريّة، فلما رجع قال له رسول الله ﷺ : ﴿**كَيْفَ رَأَيْتَ الإِمَارَةَ أَبَا مَعْبَد؟**﴾ قال: خرجت يا رسول الله وما أرى أن لي فضلا على أحد من القوم، فما رجعت إلا وكأنهم عبيد لى، قال: ﴿**كَذَلِكَ الإِمَارَةُ أَبَا مَعْبَد، إِلَا مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهَا**﴾، قال: والذي بعثك بالحق لا أعمل على عمل أبدا(٢).

قلت: تفرد حماد بن شعيب بهذه الرواية عن منصور بن المعتمر، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن المبارك في الزهد والرقائق، في موضع واحد(٣).**	٢. **يحيى بن صالح الوضاحي في نسخته، في ستة مواضع(٤).**
٣. **أبو القاسم المصري في فتوح مصر والمغرب، في موضع(٥).**	٤. **الطبراني في المعجم الكبير، في موضع (٦).**
٥. **الطبراني في المعجم الأوسط، في موضعين (٧).**	٦. **البيهقي في السنن الكبرى، في موضع(٨).**
٧. **ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع (٩).**	٨. **ابن المقرئ في المعجم، في موضع (١٠).**

(١) الهيثمي (مجمع الزوائد: ١٠/٣٥٥، رقم١٨٤٢٠).

(٢) أبو القاسم المصري (فتوح مصر والمغرب: ص١٢٦).

(٣) ابن المبارك (الزهد والرقائق: ٣٢٩).

(٤) أبو مسهر (نسخة أبي مسهر: ٥٤، و٥٥، و٦٢، و٦٣، و٧٢، و٧٣).

(٥) أبو القاسم المصري (فتوح مصر والمغرب: ص١٢٦).

(٦) الطبراني (الكبير: ١٧/٦٥٩).

(٧) الطبراني (الأوسط: ٣٤٢٥، و٧٥٣٤).

(٨) البيهقي (الكبرى: ٢١٥٧).

(٩) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٣١/٩٧).

(١٠) ابن المقرئ (المعجم: ٣٢٨).

الخلاصة:

حماد بن شعيب، ضعيف، له عن منصور بن المعتمر أربعة عشرة رواية، ستٌّ منها مرفوعة، خالف في واحدة، وتفرد في ثلاث منها، وله ثمان مرويات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٥. خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ

خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي، أبو الحجاج الخراساني السرخسي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السختياني، وخالد الحذاء، وسليمان الأعمش، وعبد الكريم أبي أمية، ومالك بن أنس، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وهشام بن عروة، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: زيد بن الحباب، وسفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي، وابن المبارك، وابن مهدي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم، توفي يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومئة، هو ابن ثمان وتسعين سنة [(١)].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن يحيى النيسابوري رحمه الله: «خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث، فأنا قد كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض له»[(٢)]، **وقال الحاكم:** «هو في نفسه ثقة»[(٣)].

❖ **المجرحين:**

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٤٥، ٣٥٦٩)، والمزي (تهذيب الكمال: ٨/ ٢١)، وابن عساكر (تاريخ دمشق: ١٥/ ٣٩٩، رقم١٨٥٦)، وابن الجوزي (مرآة الزمان: ١٢/ ٣٧٣)، الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٨، رقم١١١٤).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٣٧٦، رقم١٧١٦).

(٣) الذهبي (سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٨، رقم١١١٤).

قال ابن سعد رحمه الله: «اتقى الناس حديثه فتركوه»(١)، **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «ضعيف»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «ليس بشيء»(٣)، **وقال في موضع آخر:** «ليس بثقة»(٤).

وقال علي بن المديني رحمه الله: «هو عندنا ضعيف»(٥). **وقال أحمد رحمه الله:** «لا يكتب حديثه»(٦)، **وقال عبد الله بن أحمد رحمه الله:** «ونهاني -يعني الإمام أحمد- أن أكتب عن خارجة بن مصعب شيئا»(٧)، **وقال المروذي رحمه الله:** «وسئل -أي الإمام أحمد- عن خارجة بن مصعب فضعفه وقال: ما روى عنه ابن المبارك شيئا في كتبه، فقال له ابن أبي رزمة: بلى حديث واحد، وقال: قد قالوا لابن المبارك فيه، فقال: كيف أحدث عن رجل حدث بكذا الحديث منكر»(٨). **وقال البخاري رحمه الله:** «تركه وكيع، وكان يدلس عن غياث بن إبراهيم، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره»(٩)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «نكر الحديث، يحدث بكذا، ويحدث بكذا فجعل يعدد»(١٠)، **وقال النسائي**(١١)، **والأزدي**(١٢) **رحمهما الله:** «متروك الحديث»، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «خارجة بن مصعب مضطرب

---

(١) ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٧١).

(٢) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٦٨).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٥٢، رقم١١٨٨)، الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ١٠٥، رقم٣٠٩).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٥٦، رقم١٧٢٦).

(٥) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ٦٦، رقم٣٩).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٣٧٦، رقم١٧١٦).

(٧) عبد اله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣١٨، رقم٢٤٠٨).

(٨) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٦٥، رقم١١٠).

(٩) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٤٥، ٣٥٦٩).

(١٠) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٤٧٠).

(١١) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٣٦، رقم١٧٤).

(١٢) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ١/ ٢٤٣، رقم١٠٤٧).

الحديث ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي، لم يكن محله محل الكذب»[1]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، يروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات الذين رآهم، فمن ههنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره»[2]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «وهو ممن يكتب حديثه وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط، ولا يتعمد، وإذا روى حديثا منكرا فيكون البلاء ممن رواه عنه فيكون ضعيفا وليس هو ممن يتعمد الكذب»[3]، **وقال ابن شاهين رحمه الله:** «لا يكتب حديثه»[4]، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «ضعيف»[5]. **وقال الخليلي رحمه الله:** «ليس بشيء»[6]، **وقال ابن الجوزي رحمه الله:** «وقد ضعَّفه بعض الأئمَّة لأنه كان يقول بالإرجا»[7]. **وقال الذهبي رحمه الله:** «واهٍ»[8]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «متروك وكان يدلس عن الكذابين»[9].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

خارجة بن مصعب منكر الحديث، يدلس، لا يتعمد الكذب إلا أنه يدلس عن الضعفاء والكذابين ما رووه عن الثقات، فدخل الغلط والكذب في حديثه.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٣٧٦، رقم١٧١٦).

(٢) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٣٥١، رقم٣١٣).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٣/٥٠٣، رقم٦٠٩)

(٤) ابن شاهين (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: صـ٨٤، رقم١٧٦).

(٥) السلمي (السؤالات: صـ١٦٢، رقم١٢٤).

(٦) الخليلي (الإرشاد: ٣/٩٥٢).

(٧) ابن الجوزي (مرآة الزمان: ١٢/٣٧٣)، والأئمة جاء جرحهم مفسرا، إذ ضعفوه بما هو فوق الإرجاء، كتدليسه عن الكذابين، كما تقدم معنا.

(٨) الذهبي (الكاشف: ١/ ٣٦٢، رقم١٣٠٣).

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٨٦، رقم١٦١٢).

وأما قول يحيى النيسابوري «لم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث، فأنا قد كنا قد عرفنا تلك الأحاديث»، فكلام الأئمة على خلافه، فالبخاري ذكر ان حديثه لم يتميز، وذكر ابن حبان انه كان يدلس عن غياث وغيره، وأحسن ما قيل فيه أنه يكتب حديثه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لخارجة عن منصور بن المعتمر ثلاث روايات مرفوعة، وافق الحفاظ في واحدة، وخالف في واحدة، وتفرد بالأخرى.

المروايات التي وقعت فيها علة أو مخالفة:

❖ المرويات التي خالف فيها خارجة بن مصعب:

١. قال: عن منصور، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : « أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَ جَدَّاتٍ السُّدُسَ ، اثْنَتَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ وَوَاحِدَةً مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ »(١).

رواه الثوري(٢)، وسفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، وجرير بن عبد الحميد(٣)، وشعبة(٤)، وشريك(٥)، عن منصور عن إبراهيم مرسلا.

قال ابن عبد الهادي رحمه الله بعد ايراده حديث خارجة: «هذا مرسل، وخارجة بن مصعب ضعفه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغيره: متروك، وهذا الحديث مشهور من مراسيل إبراهيم»(٦).

---

(١) الدارقطني (السنن: ٤١٣١)، البيهقي (الكبرى: ١٢٤٧٨).

(٢) عبد الرزاق (المصنف: ١٩٠٧٩).

(٣) سعيد بن منصور (السنن-من الفرائض إلى الجهاد-: رقم٧٩)

(٤) أبو داوُد (المراسيل: رقم٣٥٥).

(٥) البيهقي (الخلافيات: ٣٧٢٧).

(٦) ابن عبد الهادي (تنقيح التحقيق: ٤/ ٢٧٠، رقم٢٦٣٩).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد بزيادة رجل فيه.

❖ **المرويات التي تفرد بها خارجة بن مصعب:**

١. قال: عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ، إِنْ عَمِلْتَ قُرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً وَلَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا جَعَلْتُ لَكَ قُرَابَ الْأَرْضِ مَغْفِرَةً** ﴾(١).

قال الدارقطني رحمه الله: «يرويه همام، عن عاصم بن أبي النجود، عن المعرور مرفوعا، ووقفه مسعر، عن عاصم، والمرفوع أصح. ورواه منصور، عن ربعي بن حراش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر مرفوعا. قاله خارجة بن مصعب، عن منصور. قيل للشيخ: رواه عن منصور غير خارجة؟، قال: لا أعلم»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: التفرد بهذا الحديث من هذا الوجه، ومثله لا يحتمل التفرد.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضع** (٣).	٢. **ابن سمعون الواعظ في موضع**(٤).
٣. **الدارقطني في السنن في موضع** (٥).	٤. **ابن بشران في الأمالي في، موضع**(٦).
٥. **البيهقي في السنن الكبرى في موضع** (٧).	

الخلاصة: خارجة بن مصعب، منكر الحديث، له عن منصور بن المعتمر ثلاث روايات مرفوعة، وافق الحفاظ في واحدة، وخالف في واحدة، وتفرد بالأخرى، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٣٠٦٠).

(٢) الدارقطني (العلل: ٦/ ٢٦٥).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٣٠٦٠).

(٤) ابن سمعون الواعظ (٧١).

(٥) الدارقطني (السنن: ٤١٣١).

(٦) ابن بشران (الأمالي: ٦٢٦).

(٧) البيهقي (الكبرى: ١٢٤٧٨).

٠٦ دَاوُدُ الزِّبْرِقَانُ

داود بن الزبرقان الرقاشي، أبو عمرو، وقيل: أبو عمر البصري، نزل بغداد.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وأيوب السختياني، وثابت البناني، وحجاج بن أرطأة، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، وعطاء بن السائب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويعقوب بن عطاء، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن ميمون، وأحمد بن منيع البغوي، وبقية بن الوليد، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد العطار ، ويزيد بن مروان الخلال، وغيرهم، مات في حدود نيف وثمانين ومائة [١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال ابن حبان رحمه الله: «كان داود بن الزبرقان شخصًا صالحًا يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يهم في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم،... وداود بن الزبرقان عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد»[٢].

❖ المجرحين:

قال يحيى[٣]، **والبلخي رحمهما الله** [٤]: «ليس حديثه بشيء»، **وقال أحمد رحمه الله**: «إني كتبت عنه حديثًا، وقال: ما أراه يكذب، ولكن كان يدلس»[٥].

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ١٠٩، رقم٣٧٠١)، الخطيب (تاريخ بغداد: ٩/ ٣٢٣، رقم٤٤١٠)، المزي (تهذيب الكمال: ٨/ ٣٩٦، رقم١٧٥٩)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٨٤٦، رقم١٠١)، الذهبي (تذهيب التهذيب: ٣/ ١٦٠، رقم١٧٨٢).

(٢) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٣٥٧، رقم٣٢٤).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٢٥٣، رقم٤٢٢٧)، ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٦١).

(٤) البلخي (قبول الأخبار: ٢/ ٢٢١، رقم٣٧٩).

(٥) ابن هانئ (المسائل: رقم٢٢٦٥).

وقال البخاري رحمه الله: «مقارب»(١)، **وقال الجوزجاني** رحمه الله: «كذاب»(٢)، **وقال العجلي**(٣)، **وابن خراش**(٤) رحمهما الله: «ضعيف الحديث»، **وقال أبو داود** رحمه الله: «تُرِك حديثه»(٥)، **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «واهي الحديث»(٦)، **وقال البرذعي** رحمه الله: «قلت: داود بن الزبرقان؟ قال: متروك الحديث، قلت: ترى أو يذاكر عنه، أو يكتب حديثه؟ قال: لا»(٧)، **وقال النسائي** رحمه الله: «ليس بثقة»(٨)، **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «ضعيف الحديث ذاهب الحديث»(٩)، **وقال ابن عدي** رحمه الله بعد ان ساق جملة من أحاديثه الغرائب: «ولداود بن الزبرقان حديث كثير غير ما ذكرته وعامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه، وهو في جملة الضعفاء الذي يكتب حديثهم»(١٠)، **وقال الأزدي**(١١)، **وابن حجر**(١٢) رحمهما الله: «متروك الحديث»، ونقل ابن حجر عن الأزدي أنه كذبه(١٣)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «ضعفوه»(١٤).

---

(١) ابن عدي (الكامل: ٣/ ٥٦٤، رقم٦٣٤).

(٢) الجوزجاني (أحوال الرجال: ص١٨٧، رقم١٧٦).

(٣) العجلي (الثقات: ١/ ٣٤٠، رقم٤٢١).

(٤) الخطيب (تاريخ بغداد: ٩/ ٣٢٣، رقم٤٤١٠).

(٥) أبو عبيد الآجري (السؤالات: ص١٥٨، رقم١٤٠).

(٦) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٣٩١).

(٧) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٤٢٩).

(٨) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص٣٨، رقم١٨١).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٤١٣، رقم١٨٨٥).

(١٠) ابن عدي (الكامل: ٣/ ٥٧٠، رقم٦٣٤).

(١١) مغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ٤/ ٢٥٠، رقم١٤٤٤)

(١٢) ابن حجر: (تقريب التهذيب: ص١٩٨، رقم١٧٨٥).

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) الذهبي (الكاشف: ١/ ٣٧٩، رقم١٤٣٤).

خلاصة أقوال النقاد فيه: داوُد الزبرقان منكر الحديث، حكم عليه بالترك أبو داوُد وأبو زرعة، والبلخي، وابن حجر، وكذبه الجوزجاني، ونقل ابن حجر عن البلخي تكذيبه أيضا، وجمهور النقاد على تضعيفه ضعفا شديدًا، وأحسن ما قيل فيه انه صدوق إلا انه يهم ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، قال ذلك ابن حبان، وقوله صدوق لعله من حيث الديانة وانه لا يستحل الكذب ولا يتعمده كما ذكر ذلك أحمد أيضا، وكذا جعله ابن عدي في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وكلام أبي زرعة وبقية النقاد على خلافه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لداوُد الزبرقان عن منصور بن المعتمر رواية واحدة مرفوعة، خالف فيها أصحاب منصور.

الرواية المعلة:

قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : « كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ: السَّلاَمُ عَلَى رَبَّنَا، فَقِيلَ لَنَا: قُولُوا: السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّمْتُمْ عَلَى مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »(١).

قال أبو نعيم رحمه الله: «غريب من حديث منصور، عن زيد، تفرد به داود، واختلف على منصور فيه، فرواه الثوري، وشعبة، وفضيل بن عياض، عن منصور، عن شقيق، عن عبد الله، ورواه حسين الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله»(٢).

قلت: ووجه الإعلال: الاختلاف في تسمية شيخ منصور، فقال داوُد: زيد بن وهب، والصواب أن المحفوظ من رواية الثقات: عن أبي وائل شقيق بن سلمة، كما أخرجه الشيخان من حديث جرير، عن منصور، عن أبي وائل، به(٣).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) الطبراني(الكبير:٩٩٣٤)، أبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/٤٤)

(٢) الطبراني (الكبير:٩٩٣٤)، وأبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/٤٤)

(٣) البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٤٠٢).

١. الطبراني في المعجم الكبير في موضع (١).	٢. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع (٢).

الخلاصة: داوُد الزبرقان منكر الحديث، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة، أعلها النقاد، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من مرات أصحاب منصور.

٧. سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ

سليمان بن قرم بن معاذ التميمي الضبي، أبو داود النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده فيقول: سليمان بن معاذ.

روى عن: ثابت البناني، وسليمان بن الأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، وعطاء بن السائب، ومحمد بن المنكدر، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن عوسجة الضبي، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن منصور السلولي، وسفيان الثوري – وهو من أقرانه –، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وأبو الأحوص سلام بن سليم، ويحيى بن آدم، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم (٣).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال أحمد(٤)، **والبزار**(٥) رحمهما الله: «ليس به بأس»، **وقال ابن عدي** رحمه الله: «أحاديثه متقاربة ولم أر للمتقدمين فيه كلام، وفي بعض ما يرويه مناكير وعامة ما يرويه إنما يروي عنه أبو داود الطيالسي، وهو بصري»(٦).

---

(١) الطبراني (الكبير: ٩٩٣٤).

(٢) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٥/ ٤٤).

(٣) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٦٠٨، رقم٤٧٤٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٢/ ٥١، رقم٢٥٥٥)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٤٠٠، رقم ١٥٧)، ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/ ٢١٣، رقم ٣٦٦).

(٤) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٢/ ١٣٦، رقم٦٢٥).

(٥) البزار (البحر الزخار: ١٧٠٧).

(٦) ابن عدي (الكامل: ٤/ ٢٦٧، رقم٧٤٥).

❖ **المجرحين:**

قال يحيى رحمه الله: « ليس بشيء، وهو ضعيف»(١)، **وقال ابن المديني رحمه الله:** «لم يكن بالقوي وهو صالح»(٢).

وقال النسائي رحمه الله: «سليمان بن قرم ليس بالقوي»(٣)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «ليس بذاك»(٤)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «ليس بالمتين»(٥)، **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «ونسبه أبو داود إلى جده كي لا يفطن له»(٦).

وقال ابن حبان رحمه الله: «يقلب الأخبار»(٧)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ضعيف»(٨)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «سيء الحفظ»(٩).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

سليمان الضبي ضعيف، فالأكثرون على تضعيفه، وعبارة الإمام أحمد لا يفهم منها أنه ضابط لحديثه، كقولهم: ثقة، أو ضابط، أو متقن، وغيرها من الألفاظ المشعرة بالضبط، فلعل المراد من قوله (لا بأس به)، أي: لا بأس به في المتابعات، وتابع البزار الإمام أحمد في ذلك، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لسليمان بن معاذ عن منصور أربع روايات مرفوعة، ، تُوبع عليها.

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٣٥٧، رقم١٧٣١)، ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/١٣٧، رقم٥٩٧).

(٢) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ١٦٩، رقم٢٤٧).

(٣) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٤٩، رقم٢٥١).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/١٣٦، رقم٥٩٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) ابن حبان (المجروحين: ١/٤١٨، رقم٤٠٩).

(٨) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٢/ ٢٠٠)

(٩) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٢٥٣، رقم٢٦٠٠).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الطيالسي في مسنده، في موضع واحد[١].	٢. الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد [٢].
٣. الطبراني في الأوسط في موضع واحد[٣].	٤. ابن سمعون الواعظ في موضع[٤].
٥. أبو نعيم في المستخرج في موضع واحد [٥].	٦. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع واحد [٦].

الخلاصة:

سليمان الضبي ضعيف، له عن منصور أربع روايات توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٠٨ سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ

سعد بن زياد، أبو عاصم، مولى بني هاشم، سكن البصرة وأدرك عمر بن عبد العزيز.

روى عن: سالم، ونافع مولى حمنة، وعمرة أخت نافع، وعمر بن مصعب وكيسان مولى عبد الله بن الزبير.

وعنه: إسحاق بن إسرائيل، وموسى بن إسماعيل، وعبد الله بن حميد بن الأسود، وعبد الرحمن بن المبارك، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، عبد الصمد وأبو سلمة، قال إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثني سعد بن زياد أبو عاصم، مولى سليمان بن علي: مات الحجاج وأنا ابن عشر سنين[٧].

---

(١) أبو داوُد الطيالسي (المسند: ١٥٠١).

(٢) الطبراني (الكبير: ١٨/٥٩٦).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٧٠٧٩).

(٤) ابن سمعون الواعظ (٣١٨).

(٥) أبو نعيم (المستخرج: ١٧٧٨).

(٦) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ١٧٦٧).

(٧) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٥/٣٧، رقم٤٧٩٣)، مسلم (الكنى والأسماء: ١/٦٠٧، رقم٢٤٧٥)، ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٨٣، رقم٣٦٥)، ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٢٠/٢٣٢، رقم٢٤١٦).

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم رحمه الله: «يكتب حديثه وليس بالمتين»[1]، **وقال أبو علي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي رحمه الله:** «سعد بن زياد شيخٌ بصري ضعيف»[2].

وذكره الذهبي، وابن حجر رحمهما الله ولم يصرحا بحكمهما عليه واكتفيا بنقل قول الإمام أبو حاتم الرازي[3].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

سعد بن زياد ضعيف، وضعفه ليس بالشديد؛ لأن أبا حاتم ذكر أنه ممن يعتبر بحديثه، ولم أقف على كلام للنقاد فيه إلا كلام أبي حاتم، وأبي علي البغدادي، وعداه كل من جاء بعد أبي حاتم اكتفى بنقل حكمه عليه، إما موافقة له، أو لعدم معرفته بحاله، لقلة مرويه.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لسعد بن زياد عن منصور، رواية واحدة موقوفة، وتابعه الثوري وغيره فيها.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في موضع[4].

الخلاصة: سعد بن زياد ضعيف، له عن منصور، رواية واحدة موقوفة، وتابعه الثوري وغيره فيها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

٩. سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ

سيف بن هارون البرجمي، أبو الورقاء الكوفي، من بني تميم من أنفسهم، أخو سنان بن هارون البرجمي.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٨٣، رقم٣٦٥).

(٢) ابن منظور الأفريقي (مختصر تاريخ دمشق: ٩/ ٢٣٤).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ١٢٠، رقم٣١٠٨)، ابن حجر (لسان الميزان: ٣/ ١٥، رقم٥٧).

(٤) الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد (٩٥).

روى عن: إبراهيم الهجري، وإسماعيل بن أبي خالد، وبهز بن حكيم، وحميد الطويل، وأبي الجحاف داود بن أبي عوف، وسليمان التيمي، وفضيل بن كثير بن دينار، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الموصلي، وجبارة بن مغلس، وداود بن رشيد، وعبيد بن إسحاق العطار، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، ومحمد بن الصباح الدولابي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني[1].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال البخاري رحمه الله: «مقارب الحديث»[2]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «كان ثقة عن أبي الجحاف»[3].

❖ المجرحين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «سيف بن هارون، وسنان بن هارون ضعيفان»[4]، **وقال في موضع آخر:** «سيف بن هارون وسنان بن هارون سنان أعجبهما إلي»[5]، **وقال في موضع آخر:** «سيف بن هارون البرجمي أحب إلى من سنان»[6]، **وقال في موضع آخر:** «ليس حديثه بشئ»[7]. **وقال البرذعي رحمه الله لأبي زرعة:** كيف هو؟ فوهن

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٨٧)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٥/٢٥٩، رقم ٥٢٢٦)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٢/٣٣٢، رقم ٢٦٧٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٦٤١، رقم ١٢٨).

(٢) الترمذي (العلل الكبير: ٥١٣).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٢٧٦، رقم ١١٩١).

(٤) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٢/١٧٤، رقم ٦٩٣).

(٥) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٢٧٧، رقم ١٣٣٠).

(٦) المصدر السابق: ٣/٣٣٦، رقم (١٦٢٧).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/٢٧٦، رقم ١١٩١).

أمره جدًّا[١]، **وقال النسائي**[٢]**، والعقيلي**[٣]**، والذهبي**[٤]**، وابن حجر**[٥] رحمهم الله: «ضعيف». **وقال البلخي رحمه الله:** «ليس بشئ»[٦]، **وقال في موضع آخر:** «وأخوه سنان لا يحتج بحديثهما»[٧].

وقال ابن حبان رحمه الله: «يروي عن الأثبات الموضوعات»[٨]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «لسيف أحاديث ليست بالكثيرة وفي رواياته بعض النكرة»[٩].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

سيف بن هارون ضعيف، وعلى ذلك جمهور النقاد، وقد أغلظ ابن حبان القول فيه، وأما قول البخاري فلا يفيد توثيقه، خاصة أن البخاري معروف بتورعه في انتقاء ألفاظ التجريح، وأما قول أبي حاتم فهو توثيق نسبي لا على اطلاقه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لسيف بن هارون عن منصور رواية واحدة موقوفة، تفرد بها.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن سعد في الطبقات في موضعين** [١٠].

(١) البرذعي (السؤالات: صـ١٨٦، رقم٣٠٢).

(٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٤٩، رقم ٢٥٤).

(٣) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٣/ ٤٥٥، رقم١٥٠٩).

(٤) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ١٨٣، رقم ١٨٥٢).

(٥) ان حجر (لسان الميزان: صـ٢٦٢، رقم ٢٧٢٧).

(٦) البلخي (قبول الأخبار: ٢/ ٢٣٥، رقم٤٢٦).

(٧) المصدر السابق: ٢/ ٢٤٢، رقم(٤٥٠).

(٨) ان حبان (الثقات: ١/ ٤٣٩، رقم ٤٣٨).

(٩) ابن عدي (الكامل: ٤/ ٥٠١، رقم٨٤٩).

(١٠) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ١٦٥، و٧/ ١٣١).

الخلاصة:

سيف بن هارون ضعيف، له عن منصور رواية واحدة موقوفة تفرد بها، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من مراتب أصحاب منصور.

١٠. عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْدَانَ

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال العقيلي رحمه الله: «مجهول بنقل الحديث، حديثه منكر»(١).

وقال الذهبي(٢)، **وابن حجر**(٣) رحمهما الله: «لا يعرف»، **وقال الذهبي في موضع آخر:** «واهٍ»(٤)، **وقال أيضا:** «روى عن منصور، أتى بخبر منكر»(٥).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

عبيد الله بن موسى بن معدان منكر الحديث.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعبيد الله بن موسى بن معدان عن منصور رواية واحدة منكرة.

---

(١) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٣/١٢٧، رقم١١١١).

(٢) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/١٦، رقم٥٣٩٩).

(٣) ابن حجر (لسان الميزان: ٤/١١٦، رقم٢٣٧).

(٤) الذهبي (ديوان الضعفاء: ص٢٦٦، رقم٢٧١٠).

(٥) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/١٦، رقم٥٣٩٩).

الرواية المعلة:

قال: عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: قال: ﴿**مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً أَصَابَهَا بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لِغِنَى ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ كَانَ مِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا**﴾(١).

ورواه عن عبيد الله بشر بن عبيد الله الدراسي وقد كذبه الأزدي، **وقال ابن عدي** رحمه الله: منكر الحديث عن الائمة، بين الضعف جداً(٢)، وأورد **العقيلي** رحمه الله هذه الرواية في ترجمته بعد أن قال: «مجهول بنقل الحديث، حديثه منكر، لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به»(٣)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «أتى بخبر منكر»(٤)، وقد روى وهب بن راشد، عن مالك بن دينار، عن أنس نحوها، أوردها **البيهقي** رحمه الله في شعب الإيمان، وقال عقبها: «تفرد به وهب بن راشد بهذا الإسناد وروي ذلك بإسناد آخر ضعيف»(٥)، ووهب بن راشد قال فيه **ابن الجوزي** رحمه الله: «ولا يحل الاحتجاج بوهب بن راشد فإنه يروي العجائب»(٦).

ومن طريق محمد بن القاسم الطايكاني، وقال عنه **ابن حبان**: «من أهل بلخ يروي عن العراقيين وأهل بلده روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب فكيف الاشتغال بروايتها ويأتي من الأخبار ما تشهد الأمة

---

(١) الشاشي (المسند: ٦٠٩).

(٢) ينظر: ابن عدي (الكامل: ٢/ ١٧٠، رقم٢٥١)، الذهبي (ميزان الاعتدال: ١/ ٣٢٠، رقم١٢٠٥).

(٣) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٣/ ١٢٧، رقم١١١١).

(٤) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ١٦، رقم٥٣٩٩).

(٥) البيهقي (شعب الإيمان: ١٠٠٤٤).

(٦) ابن الجوزي (الموضوعات: ٣/ ١٣٤).

على بطلانها وعدم الصحة في ثبوتها»[1]، **وقال الحاكم رحمه الله**: «حدث بنيسابور وفي طريق مكة بأحاديث موضوعة»[2].

قلت: ووجه الإعلال: التفرد برواية هذا الحديث عن منصور، مع نكارته سندا ومتنا.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الشاشي في المسند، في موضع واحد [3].

الخلاصة: عبيد الله بن موسى بن معدان منكر الحديث، له عن منصور رواية واحدة منكرة، وعلى هذا يكون في المرتبة الرابعة من مراتب أصحاب منصور.

١١. عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ

علي بن عابس الأسدي، أبو الحسن الأزرق الكوفي الملائي، بياع الملاء.

روى عن: أبان بن تغلب، وإسماعيل بن أخي خالد وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وأبي فزارة راشد بن كيسان، والعلاء بن المسيب، وليث بن أبي سليم، ومسلم الملائي، ويزيد بن أبي زياد، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الخطاب الهجري.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن ميمون الكوفي، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وثوبان بن سعيد بن عروة البصري، وجعفر بن مهران السباك، وعبد الله بن وهب المصري، وغيرهم، وروى له الترمذي حديثا واحدا[4].

---

(١) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٣٣٠، رقم١٠١٧).

(٢) الحاكم (المدخل إلى الصحيح: رقم٢١٠، رقم١٩٥)

(٣) الشاشي (المسند: ٦٠٩).

(٤) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٣٦٣، رقم٨٣٩٩)، وابن ابي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٧، رقم١٠٨٥)، وابن حبان (المجروحين: ٢/ ٧٩، رقم٦٧١)، والحاكم (الاسامي والكنى: ١/ ٢٩٨، رقم١٥٨١)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٠/ ٥٠٢، رقم٤٠٩٣)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٦٩٣، رقم ٢٠٤).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف له على معدل، وأفضل ما قيل فيه أنه يكتب حديثه ويعتبر به، كما سيأتي.

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس بشيء»(١)، **وقال في موضع آخر:** «ضعيف الحديث»(٢)، **وقال البخاري رحمه الله:** «علي بن عابس مقارب الحديث»(٣)، **وقال الجوزجاني** (٤)، **والنسائي**(٥)، **وابن حجر**(٦) رحمهم الله: «ضعيف»، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «منكر الحديث، يحدث بمناكير كثيرة، عن قوم ثقات»(٧)، **وقال البلخي رحمه الله:** «ليس بشيء»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «ليس بالقوى يكتب حديثه»(٩)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه فيما يرويه، فبطل الاحتجاج به»(١٠)، **وقال الطبراني رحمه الله:** «ضعيف يُكتب حديثه، ويُعتبر به»(١١)، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «لعلي بن عابس أحاديث حسان ويروي عن أبان بن تغلب وعن غيره أحاديث

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٨١، رقم١٣٤٩).

(٢) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٣٩١، رقم٤٩٢).

(٣) الترمذي (العلل الكبير: صـ٣٧٥، رقم٧٠٠).

(٤) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٨٣، رقم٥٧).

(٥) ابن عدي (الكامل: ٦/ ٣٢٣، رقم ١٣٤٧).

(٦) ابن حجر(تقريب التهذيب: صـ٤٠٢، رقم ٤٧٥٧).

(٧) البرذعي (السؤالات: صـ١٥٩، رقم٢٢٤).

(٨) البلخي (قبول الأخبار: ٢/ ٢٦٥، رقم٥٣٠).

(٩) المصدر السابق: ٢/ ٢٨٦، رقم(٦٠٦).

(١٠) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٧٩، رقم٦٧١).

(١١) الطبراني (الأوسط: ١/ ٢٤٧، رقم ٤٢٨).

غرائب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه»[١]، **وقال الحاكم رحمه الله:** «ليس بالقوي عندهم»[٢]، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «كوفي يعتبر به»[٣]، **وقال ابن القيسراني رحمه الله:** «وعلي لا شيء في الحديث»[٤]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ضعَّفوه»[٥].

خلاصة أقوال النقاد فيه: علي بن عابس، ضعيف، لم يصل مرتبة الترك، وإنما يكتب حديثه ويعتبر به.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعلي بن عابس عن منصور بن المعتمر رواية واحدة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الفاكهي في أخبار مكة، في موضع واحد [٦].

الخلاصة:

علي بن عابس ضعيف، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

١٢. مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ

محمد بن ثابت العبدي، أبو عبد الله البصري.

---

(١) ابن عدي (الكامل: ٦/ ٣٢٤، رقم ١٣٤٧).

(٢) الحاكم (الاسامي والكنى: ١/ ٢٩٨، رقم ١٥٨١).

(٣) البرقاني (السؤالات: صـ٥٢، رقم ٢٦٤).

(٤) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٤/ ٢٤٣٥، رقم ٥٦٤٥).

(٥) الذهبي (المغني في الضعفاء: ٢/ ٤٥٠، رقم ٤٢٨٩).

(٦) الفاكهي (أخبار مكة: ١٥٠٣).

روى عن: روح بن القاسم، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن شهر بن حوشب، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ويزيد ابن هارون، وغيرهم، مات سنة سبع وأربعين ومائة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «فقال ليس به بأس»[٢]، **وقال في موضع آخر**: «وهو صالح الحديث»[٣].

وقال علي بن المديني رحمه الله: «هو صالح ليس بالقوي»[٤]، **وقال أحمد رحمه الله**: «ليس به بأس لكن روى حديثا منكرا في التيمم لا يتابعه أحد»[٥]. **وقال العجلي رحمه الله**: «ثقة»[٦].

وقال أبو حاتم: «ليس هو بالمتين يكتب حديثه وهو أحب إلي من ابى امية بن يعلى وصالح المري روى حديثا منكرا»[٧].

وقال ابن حجر: «صدوق لين الحديث»[٨].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٧٠)، ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٦٠، رقم٩٢٤)، المزي (تهذيب الكمال: ٢٤/ ٥٥٤، رقم٥١٠٤)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٧٣٤، رقم٢٥٣).

(٢) الدارمي (تاريخ ابن معين: صـ٢١٥، رقم٨٠٩).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٢٧٦، رقم ٤٣٥٤).

(٤) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ٦٤، رقم٣٥).

(٥) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٣٩، رقم٥٠٤).

(٦) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٣٣، رقم١٥٧٨).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ٢١٦، رقم١٢٠١).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٧١، رقم٥٧٧١).

❖ المجرحين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس بذلك القوي»(١)، **وقال في موضع آخر:** «ليس بشيء»(٢)، **وقال الدوري رحمه الله:** «سمعت يحيى يقول محمد بن ثابت الذي يحدث عن نافع عن بن عمر عن النبي ﷺ في التيمم بصري وهو ضعيف قلت ليحيى: أليس قلت مرة ليس به بأس، قال: ما قلت هذا قط»(٣)، **وقال البخاري رحمه الله:** «يخالف في بعض حديثه»(٤)، **وقال النسائي رحمه الله:** «ليس بالقوي»(٥)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهمًا من سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به»(٦)، **وقال ابن عدي رحمه الله** بعد ان ساق في ترجمته جملة من احاديثه: «ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت وليس بالكثير وعامة أحاديثه، لا يتابع عليه»(٧).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

محمد بن ثابت، صدوق سيء الحفظ، فمن وثقه بين انه صالح الحديث وان في حفظه شيء، وكذا جاءت عبارات التجريح تدل على سوء حفظه، خلا عبارة العجلي إذ جاءت مطلقة، ويمكن حملها على التوثيق من حيث الديانة، أو انه داخل في جملة الذين تقبل روايتهم ولا ترد مطلقا، أو أنه اجتهاده رحمه الله وهو معارض بكلام بقية النقاد، وأما قول ابن معين «لا بأس به»، فالإمام صرح في رواية الدوري أنه لم يقل ذلك البتة، فيستبعد أن الإمام تغير اجتهاده فيه، ويغلب على الظن أن الوهم وقع ممن أخذ منه؛ إما ان يكون الراوي المتكلم فيه اشتبه عليه

(١) ابن محرز (تاريخ ابن معين: صـ٧٢).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٢٠٥، رقم ٣٩٧٦).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣١٠، رقم ٤٥٣٧).

(٤) البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٨٠، رقم١٠٥).

(٥) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٩١، رقم٥١٩).

(٦) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٦٠، رقم٩٢٤).

(٧) ابن عدي (الكامل: ٧/ ٣١٣، رقم١٦٣٧).

اسمه، أو كان الكلام في حديث ما على وجه الخصوص، أو كان مقارنة براو آخر، والله أعلم، فيتبين مما تقدم أن محمد بن ثابت ليس هو ممن يحتجه، ولا هو ممن يترك حديثه بالكلية، وإنما يكتب في المتابعات، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمحمد بن ثابت العبدي عن منصور رواية واحدة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في موضع واحد** (١).

الخلاصة:

محمد بن ثابت العبدي صدوق سيء الحفظ، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

١٣. مُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ

مفضل بن صدقة بن سعيد أبو حماد الحنفي، الكوفي، وابوه صدقة ابن سعيد الحنفي

روى عن: زياد بن علاقة، ومعن بن عيسى، وابو إسحاق الفزاري، والصباح بن محارب، ومحمد بن عمرو السواق.

وعنه: يحيى بن آدم، ومعن القزاز، وجماعة، مات سنة إحدى وستين ومائة (٢).

ذكر العقيلي في ترجمة أبان بن تغلب ان مفضل بن صدقة قال: «قال: شهدت منصور بن المعتمر يحدث أبان بن تغلب بحديث عن محمد بن علي فيه قرص لعثمان، فقال منصور: كذبت كذبت، وصاح به»(٣).

---

(١) سنن سعيد بن منصور -الفرائض إلى الجهاد-:(١١٧).

(٢) البخاري (التاريخ الكبير: ٩/٢٤٣، رقم١٠٩٧٧)، وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٣١٥، رقم١٤٥٦)، والذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/١٦٨، رقم٨٧٢٩)، وابن حجر (لسان الميزان: ٦/ ٨١، رقم٢٩١).

(٣) العقيلي (الضعفاء الكبير: ١/ ٣٦، رقم٢٠).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن عدي رحمه الله بعد ان ساق له جملة من الأحاديث: «ولأبي حماد هذا أحاديث عداد وروى عنه من الكوفيين وغيرهم الثقات وما أرى بحديثه بأسا وكان **أحمد بن محمد بن سعيد** يثني عليه ثناء تاما»(١)، **وقال أبو علي الأهوازي** رحمه الله: «كان عطاء بن مسلم يُوثِّقه»(٢).

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «أبو حماد الحنفي ليس بثقة»(٣)، **وقال المروذي** رحمه الله: «وقال -**أي أحمد**- في أبي حماد الحنفي: اسمه المفضل بن صدقة، فتكلم فيه بكلام ضعيف»(٤)، **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «ضعيف الحديث»(٥)، **وقال النسائي**(٦)، **وابن القيسراني**(٧)، **وابن حجر**(٨) رحمهم الله: «متروك الحديث»، **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «ليس بقوي يكتب حديثه»(٩)، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «كان محمد يخطئ حتى يروي عن المشاهير الأشياء المناكير فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا»(١٠).

---

(١) ابن عدي (الكامل: ٨/ ١٥١، رقم١٨٩٢).

(٢) ابن كثير(التكميل: ١/ ١٥١، رقم١٨٥).

(٣) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٦٣).

(٤) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: ١٩/ ٢٠٦، رقم٢٥٨٤).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣١٦، رقم١٤٥٦).

(٦) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص١١٦، رقم٦٦٩).

(٧) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٣/ ١٨١٠، رقم٤١٤٣).

(٨) ابن حجر ٠تلخيص الحبير: ٣/ ١١٩٢، رقم٢٤٤٧).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٣١٦، رقم١٤٥٦).

(١٠) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٣٥٥، رقم ١٠٥٣).

وقال الدارقطني رحمه الله: «ليس بالقوي»(١)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ضعفوه»(٢).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

مفضل بن صدقة ضعيف، وذلك لأن أكثر النقاد على تضعيفه وخاصة من يقدم كلامهم على كلام غيرهم كابن معين، وأحمد، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والنسائي، ولعل من وثقه أراد توثيقه من حيث الديانة لا الضبط، أو انه نظر الى حال روايته عن الكوفيين، ولعلها افضل من روايته عن غيرهم كما يفهم من كلام ابن عدي، وإلا فالمقدم فيه التضعيف، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمفضل بن صدقة عن منصور بن المعتمر روايتان موقوفتان.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. يحيى بن آدم في الخراج، في موضع واحد(٣).	٢. عبد الرزاق في مصنفه، في موضع واحد(٤).

الخلاصة:

مفضل بن صدقة ضعيف، له عن منصور بن المعتمر روايتان موقوفتان، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

(١) الدارقطني (الضعفاء والمتروكون: ٣/١٣٨، رقم٦٢٠).

(٢) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٣٩٦، رقم٤٢٢٠).

(٣) يحيى بن آدم (الخراج: ٣٨٩).

(٤) عبد الرزاق (المصنف: ١٣١٩).

١٤. مِنْدَلٌ الْعَنَزِيُّ

مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي، أخو حبان بن علي، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقب غلب عليه.

روى عن: حميد الطويل، وسعيد بن مسروق الثوري، والأعمش، وعاصم الأحول، وعبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن عمر العمري، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وزيد بن الحباب، والفضل بن دكين، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ويحيى بن آدم، وغيرهم، وروى له أبو داود، وابن ماجه.

ولد سنة ثلاث ومئة، ومات سنة سبع وستين، وقيل: في رمضان سنة ثمان وستين ومئة[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس به باس»[٢].

وقال العجلي رحمه الله: «جائز الحديث»، **وقال مرة:** «كوفي صدوق»[٣].

وقال ابن عدي رحمه الله: «له أحاديث أفراد وغرائب، وهو ممن يكتب حديثه»[٤].

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨١)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ٤٥١، رقم ١١٣٩٧)، والخطيب (تاريخ بغداد: ١٥/ ٣٣١، رقم٧١٦٠)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٨/ ٤٩٧، رقم٦١٧٦)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٥٥٢، رقم ٣٩٩).

(٢) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٨٥)، الدارمي (تاريخ ابن معين: ص٩٢، رقم٢٤٤).

(٣) العجلي (الثقات: ٢/ ٢٩٧، رقم ١٧٨٨).

(٤) ابن عدي (الكامل: ٨/ ٢١٦، رقم١٩٣٦).

❖ المجرحين:

قال ابن سعد رحمه الله: «فيه ضعف، ومنهم من يشتهى حديثه ويوثّقه، وكان خيّرًا فاضلاً من أهل السنة»(١)، **وقال يحيى**(٢)**، وأحمد**(٣)**، والبخاري**(٤)**، والنسائي**(٥)**، والدارقطني**(٦)**، وابن حجر**(٧) رحمهم الله: «ضعيف»، **وزاد البخاري:** «أنا لا أكتب حديثه». **وقال يحيى أيضا:** «ليس بشيء»(٨)، **وقال في موضع آخر:** «ليس بذاك وضعف في أمره ثم قال هو صالح»(٩)، **وقال ابن الجنيد رحمه الله:** «قلت ليحيى: مندل وحبان جميعًا سواء؟ قال: سواء، أي: ضعيفان»(١٠)، **وسأل رجل يحيى بن معين عن مندل، فقال:** «ليس بذاك القوي الشديد، فقال: ابن فضيل مثل مندل؟ فقال يحيى: لو كان ابن فضيل مثل مندل كان قد هلك، قال: مندل دونه؟ قال: نعم، دونه ودون جيرته أولئك البقالين»(١١). **وقال ابن نمير رحمه الله:** «حبان واخوه مندل أحاديثهما فيها بعض الغلط»(١٢)، **وقال**

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨١).

(٢) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٦٦، رقم ١٨٧٣).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤١٢، رقم٨٧١).

(٤) الترمذي (العلل الكبير: صـ١٦٤، رقم ٢٨٢).

(٥) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٩٨، رقم ٥٧٨).

(٦) الدارقطني (الضعفاء والمتروكون: ٢/ ٢٤٩، رقم١٧٤).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٤٥، رقم ٦٨٨٣).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٣٥، رقم١٩٨٧).

(٩) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٧٠).

(١٠) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٤٦٢، رقم٧٦٦).

(١١) ابن الجنيد (السؤالات: صـ٤٧٢، رقم٨١١).

(١٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٣٥، رقم١٩٨٧).

الجوزجاني: «مندل وحبان واهيا الحديث»(١)، **وقال أبو زرعة الرازي رحمه الله:** «لين»(٢)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «شيخ»(٣). **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان يرفع المراسيل، ويسند الموقوفات، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفك منه البشر من الخطأ، وفحش ذلك منه، عدل به غير مسلك العدول، فاستحق الترك»(٤)، **وقال الحاكم رحمه الله:** «ليس بالقوي عندهم»(٥)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «فيه لين»(٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

مندل ضعيف الحديث، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه؛ وذلك لأن جمهور النقاد على تضعيفه كأحمد، والبخاري، والنسائي، وأبي زرعة، وغيرهم، واختلف النقل عن يحيى، فأكثر ما نقل عنه في تضعيفه، وقد نقل عنه انه قال: "لا بأس به"، وتوجيه ذلك إما ان يكون كلامه هذا خاص في حديث معين أو متابعة، أو بالنسبة إلى راو آخر، وأما قول العجلي انه جائز الحديث، فهذا محمول على المتابعات لا ما تفرد به، وكلام ابن عدي جاء مبينا لما أُجمل حيث بين ان له افراد وغرائب وهو مع ذلك ممن يكتب حديثه، وأما وصف هذه الغرائب والافراد بينه ابن حبان في كتابه المجروحين فقال: يرفع المراسيل، ويسند الموقوفات، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، ولما كان ضعفه من جهة سوء حفظه كُتِب حديثه في المتابعات، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمندل عن منصور بن المعتمر رواية واحدة موقوفة.

---

(١) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ١٠٦).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٣٥، رقم١٩٨٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٣٦٣، رقم١٠٦٢).

(٥) الحاكم (الاسامي والكنى: ٥/ ١٠٠، رقم٣٧٥٤).

(٦) الذهبي "المغني في الضعفاء: ٢/ ٦٧٦، رقم٦٤١٤).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن سعد في الطبقات في موضع واحد (١).

الخلاصة: مندل بن علي ضعيف، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الأولى من مراتب أصحاب منصور.

١٥. يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ

يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكري، ويقال: الكندي، ويقال: السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي البزاز، مولى أبي عوانة من فوق.

روى عن: إبراهيم الهجري، وحريث بن أبي مطر، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وعلقمة بن مرثد، وليث بن أبي سليم، ومنصور بن المعتمر، ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: أسد بن موسى، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جهضم، ومحمد بن أبي رجاء، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، توفي سنة سبع وسبعين ومئة(٢).

أقوال العلماء فيه:

❖ **المعدلين:**

قال أحمد رحمه الله: «ليس به بأس، ثم قال: حديثه مقارب»(٣)، **وقال في موضع آخر:** «ثقة»(٤).

---

(١) ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٣٧).

(٢) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ١٠/ ٣٨٣، رقم ١٢٤٤٥)، وبحشل الواسطي (تاريخ واسط: صـ١٥١)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣٢/ ٢١٠، رقم ٧٠٣٠)، والذهبي (٤/ ٧٦٦، رقم ٣١٩).

(٣) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٨٧، رقم٣٢٠٥).

(٤) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٢١، رقم٤٣٦).

وقال العجلي: «جائز الحديث»(١)، **وقال ابن عدي:** «هو حسن الحديث وعنده غرائب ومع لينه يكتب حديثه»(٢).

❖ **المجرحين:**

قال ابن سعد(٣)**، ويحيى بن معين**(٤)**، وعلي بن المديني**(٥)**، والبلخي**(٦)**، والعقيلي**(٧)**، وابن شاهين**(٨)**، وابن القيسراني**(٩) رحمهم الله: «ضعيف».

وقالا يحيى بن معين (١٠)**، والبلخي**(١١)**، أيضا:** «ليس بشيء». **وقال النسائي رحمه الله:** «ليس بالقوي»(١٢)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «ممن ساء حفظه، حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به»(١٣)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «لين الحديث»(١٤).

---

(١) الثقات للعجلي (٢/٣٦٦، رقم٢٠٢٧).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٩/١٥٩، رقم٢١٦٧).

(٣) ابن سعد (الطبقات: ٧/٣١٢).

(٤) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/١٢٢، رقم٣٤٨٦).

(٥) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ٤٩، رقم٦).

(٦) البلخي (قبول الأخبار: ٢/٣٥١، رقم٨٩٤).

(٧) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/٣٨٧، رقم٢٠٠٣).

(٨) ابن شاهين (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: صـ١٩٧، رقم٧٠٠).

(٩) ابن القيسراني: ذخيرة الحفاظ: ٣/١٨١٤، رقم٤١٥٤).

(١٠) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/٥٢).

(١١) البلخي (قبول الأخبار: ٢/٣٥١، رقم٨٩٤).

(١٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ١١٠، رقم ٦٤٥).

(١٣) ابن حبان (المجروحين: ٣/٢١١، رقم ٣٧٩٤).

(١٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٦٠٣، رقم٧٧٥٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

يزيد بن عطاء ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه في المتابعات ولا يحتج به إذا انفرد، وأما قول أحمد عنه ثقة، فهذا محمول على توثيقه من حيث الديانة، بدليل أنه أعقب بقوله مقارب الحديث، والأكثرون على تضعيفه، وجاء جرح ان حبان مفسرا حيث انه بين ان يزيد سيء الحفظ ويقلب الأسانيد، إلا انه مع ضعفه فهو ممن يعتبر بحديثه، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: ليزيد بن عطاء عن منصور رواية واحدة مرفوعة توبع عليها[1].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن بشران في الامالي في موضع[2].

الخلاصة:

يزيد بن عطاء ضعيف، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) تابعه جرير، وروايته أخرجها الطحاوي (شرح مشكل الآثار: ٨٣١)، وسفيان، وروايته أخرجها البزار (البحر الزخار: ٥٣٩١، و٥٣٩٣)، وشعبة، وروايته أخرجها الطيالسي (المسند: ٢٠٠٨)، والبزار (البحر الزخار: ٥٣٩٠)، وغيرهم.

(٢) ابن بشران (الأمالي: ١٢٢٦).

المبحث الثاني: المجاهيل والمتروكين والكذابين

٠١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ

إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط.

روى عن: الأغر بن الصباح، وخاله الحكم بن عتبة، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، والعباس بن ذريح، وعبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وهشام بن عروة.

وعنه: جرير بن عبد الحميد، وجعفر بن محمد بن جعفر المدائني، وداود ابن شبيب، وزيد بن الحباب، وسعيد بن سليمان الواسطي، وشعبة بن الحجاج، وهو أكبر منه، وعلي بن الجعد، مات سنة تسع وستين ومائة(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرين:**

قال ابن المبارك رحمه الله: «ارم به»(٢)، **وقال ابن سعد**(٣)، **وأبو زرعة**(٤)، **والبلخي**(٥)، **وابن عدي**(٦) رحمهم الله: «ضعيف الحديث»، **وقال يحيى بن معين رحمه الله**: «ليس بثقة»(٧).

---

(١) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦٣٨٤)، والخطيب (تاريخ بغداد:٧/ ٢١، رقم٣٠٩٧)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٩، رقم٢١٢)، والذهبي (ميزان الاعتدال: ١/ ٤٨، رقم١٤٥).

(٢) العقيلي (الضعفاء: ١/ ٥٩، رقم٥٤).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦٣٨٤).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١١٥، رقم٣٤٧).

(٥) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٦٤، رقم٩٤٣).

(٦) ابن عدي (الكامل في الضعفاء: ١/ ٣٩٠، رقم٧١).

(٧) المصدر السابق.

وقال أحمد رحمه الله: «منكر الحديث قريب من الحسن بن عمارة، والحسن بن عمارة متروك الحديث»(١)، **قال المروذي رحمه الله**: «وسئل عن أبي شيبة فضعفه»(٢)، **وقال أبو داوُد رحمه الله:** «قال سمعت أحمد يقول أبو هؤلاء يعني محمد بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة لا بأس به»(٣)، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ساقط»(٤)، **وقال صالح بن محمد رحمه الله:** «ضعيف، روى عن الحكم أحاديث مناكير لا يكتب حديثه»(٥)، **وقال أبو حاتم**(٦)، **والذهبي**(٧) **رحمهما الله** : «تركوا حديثه». **وقال البزار رحمه الله:** «وكان كوفيا رديء الحفظ»(٨)، **وقال النسائي**(٩)، **ابن حجر**(١٠)، **والذهبي رحمهما الله**: «متروك ».

خلاصة أقوال النقاد: إبراهيم بن عثمان متروك، إذ أن النقاد أجمعوا على ضعفه ونكارة حديثه.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لأبي شيبة عن منصور إلا روايتان واحدة، وافق فيها الحفاظ، وأخرى معلة.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١١٥، رقم٣٤٧).

(٢) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٨٩، رقم١٩٤).

(٣) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣١٦، رقم٤٢٤).

(٤) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٩٢، رقم٦٨).

(٥) الخطيب (تاريخ بغداد:٧/ ٢١، رقم٣٠٩٧).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ١١٥، رقم٣٤٧).

(٧) الذهبي (الكاشف: ١/ ٢١٩، رقم١٧٥).

(٨) البزار (البحر الزخار: ١١/ ١٦٤، رقم٤٩٠٠).

(٩) ابن عدي (الكامل في الضعفاء: ١/ ٣٩٠، رقم٧١).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٩٢، رقم٢١٣).

قال: عن منصور، عن الزهري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « سئل رسول الله ﷺ ، عن الأمة تزني قبل أن تحصن، فقال: إن زنت فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، فإن زنت في الثالثة، أو الرابعة فبيعوها ولو بحبل من ضفر» (١).

قال الدارقطني رحمه الله: «واختلف عن منصور بن المعتمر؛ فرواه جرير بن عبد الحميد، وأبو حفص الأبار، عن منصور، عن الزهري، عن زيد بن خالد، عن أبي هريرة. ورواه أبو شيبة، عن منصور، عن الزهري، عن أبي هريرة ليس بينهما أحد. ورواه عمار بن أبي فروة، عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة. والصحيح حديث عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وحديث عبيد الله، عن شبل، عن عبد الله بن مالك غير مرفوع. وكذلك حديث عروة، عن عمرة، عن عائشة»(٢).

قلت: ووجه الاعلال: الاختلاف في زيادة رجل في الاسناد أو حذفه والصواب الزيادة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع(٣).**

الخلاصة: إبراهيم بن عثمان متروك، متفق على تضعيفه، ليس له عن منصور إلا حديث واحد، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

(١) الدارقطني (العلل: ١١/ ٥٠، رقم٢١٢٢).

(٢) الدارقطني (العلل: ١١/ ٥٠، رقم٢١٢٢).

(٣) الطبراني (الكبير: ١٧/ ٦٥٨)

٠٢. الْحَارِثُ بْنُ الضَّحَاكِ

لم أقف على ترجمة له، قال الشيخ الألباني: «الحارث بن الضحاك لم أعرفه، ولم أجد أحدا ترجم له، حتى ابن عساكر في تاريخ دمشق، بل ولم يذكره هو، ولا المزي في شيوخ ابن أخيه إبراهيم بن العلاء بن الضحاك»(١).

مروياته عن منصور بن المعتمر:

له رواية واحدة خالف فيها جميع أصحاب منصور.

قال: حدثني منصور بن المعتمر، قال: سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: «سئل رسول الله ﷺ أي الليل أسمع؟ قال: ﴿ **جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ...**﴾(٢) الحديث.

۞ ۞ ۞

وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة شعبة رحمه الله، صـ١٣٩.

قلت: وجه الإعلال: ان الحارث روى الحديث من وجه لا يعرف عن منصور إلا به، وقد تقدم معنا ان هذا الحديث، رواه منصور أصحاب منصور على وجهين؛

فرواه داود بن عيسى النخعي، ومفضل بن مهلهل، وإبراهيم بن طهمان، وشيبان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة.

ورواه الثوري، وأبو عوانة، وزائدة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) الألباني (الصحيحة: ٦/٢١٦، رقم ٢٦١١)، وترجمة ابن أخيه إبراهيم بن العلاء الضحاك ذكرها، المزي: (تهذيب الكمال: ٢/ ١٦١، رقم٢٢٢)، ولعل الشيخ أراد ان يقول: في ترجمة ابنه، عمرو بن الحارث بن الضحاك، ذكرها، المزي: (تهذيب الكمال: ٨/٨، رقم٤٨٠٩).

(٢) ضياء الدين المقدسي (المختارة :٣/١٣٣، رقم٩٣٥).

١. الطبراني في المعجم الكبير، في موضع[١].	٢. ضياء الدين المقدسي في المختارة، في موضع [٢].

الخلاصة:

الحارث بن الضحاك مجهول، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة خالف فيها أصحاب منصور، وعى هذا يكون في المرتبة الخامسة من مراتب أصحاب منصور.

٣. الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ

الحارث بن نبهان الجرمي أبو محمد البصري.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وأيوب السختياني، وسليمان الأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وأبي إسحاق السبيعي، ومعمر بن راشد، وأبي حنيفة النعمان ، وغيرهم.

وعنه: أزهر بن مروان الرقاشي، وجعفر بن سليمان الضبعي وهو من أقرانه، والخصيب بن ناصح، وسعيد بن أبي الربيع السمان، وسيار بن حاتم، وعبد الله بن وهب المصري، وعبد الرحمن بن المبارك، وعبد الواحد بن غياث، وغيرهم، توفي ما بين الخمسين إِلى الستين ومئة، وقيل توفي بعد الستين ومئة[٣].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

قال ابن عدي رحمه الله -بعد ان ساق له بعض الأحاديث التي تفرد بها-: «وللحارث هذا غير ما ذكرت أحاديث حسان، وهو ممن يكتب حديثه»[٤].

---

(١) الطبراني (الكبير: ٢٧٩).

(٢) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ٣/١٣٣ برقم(٩٣٥)،

(٣) ينظر: البخاري (التاريخ الأوسط: ٢/١٢٩، رقم٢١٠٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٥/٢٨٨، قم١٠٤٦)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٣٢٤، رقم٥٣)، ابن حجر (تقريب التهذيب: ص١٤٨، رقم١٠٤٨).

(٤) ابن عدي (الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/٤٦١، رقم٣٧٤).

❖ المجرحين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «الحارث بن نبهان ليس بشيء»(١)، **وقال في موضع آخر:** «لا يكتب حديثه»(٢)، **وقال علي بن المديني رحمه الله:** «كان ضعيفا ضعيفا»(٣)، **وقال أبو طالب رحمه الله:** «سألت **أحمد بن حنبل** رحمه الله عن الحارث بن نبهان كيف هو؟ فقال: رجل صالح ولم يكن يعرف بالحديث ولا يحفظه، منكر الحديث»(٤)، **وقال البخاري**(٥)، **والفسوي**(٦) رحمهما الله: «منكر الحديث»، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «الحارث بن نبهان يضعف حديثه»(٧)، **وقال العجلي رحمه الله:** «الحارث بن نبهان الجرمي، ضعيف الحديث»(٨).

وقال أبو زرعة رحمه الله: «ليس بالقوي»(٩)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «الحارث ابن نبهان متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث»(١٠)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ضعفوه بمرة»(١١)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «متروك»(١٢).

---

(١) الدوري (تاريخ يحيى بن معين: ٤/ ١١١، رقم٣٤١٢).

(٢) الدوري (تاريخ يحيى بن معين: ٤/ ٢٨٠، رقم ٤٣٨٢).

(٣) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ٥٠، رقم٧).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٩٢، رقم٤٢٦).

(٥) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ١٤٣، رقم٢٤٦٧).

(٦) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٤١).

(٧) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٢٠١، رقم١٩٤).

(٨) العجلي (الثقات: ١/ ٢٧٨، رقم٢٤٩).

(٩) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٤٣٧).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٩٢، رقم٤٢٦).

(١١) الذهبي (المغني في الضعفاء: ١/ ١٤٣، رقم١٢٤٦).

(١٢) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٤٨، رقم١٠٤٨).

خلاصة أقوال النقاد فيه: الحارث بن نبهان متروك؛ فقد أجمع النقاد على تضعيفه ما بين النكارة والترك، وأما قول ابن عدي «يكتب حديثه»، فهو معارض بكلام جمهور النقاد، وفيهم من هو أعلى منه كعبا وأعمق تبحرا في هذا الفن، وعلى رأسهم يحيى، وابن المديني، وأحمد، والبخاري، والرازيان، والله أعلم وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: للحارث بن نبهان عن منصور بن المعتمر روايتان واحدة وافق فيها الحفاظ من أصحاب منصور، وخالف في الأخرى.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور، أبي حازم، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: ﴿ **لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، يَهْجُرُهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ** ﴾، الحديث(١).

قال الدارقطني رحمه الله: يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، واختلف عنه في رفعه، فرفعه إسحاق الأزرق، والقاسم الجرمي، ووقفه أسود بن عامر. واختلف عن شعبة، فرفعه شبابة، عن شعبة، ووقفه زهير، وفضيل بن عياض، وعمار بن محمد، والحارث بن نبهان، عن منصور، والأشبه المرفوع(٢).

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في سند الحديث وقفا ورفعا، والراجح رفعه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن وهب في الموطأ، في موضع واحد(٣).**	٢. **الدارقطني في العلل، في موضع واحد(٤).**

الخلاصة: الحارث بن نبهان متروك، متفق على ضعفه، له عن منصور روايتان واحدة وافقه الحفاظ من أصحاب منصور، وخالف في الأخرى، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

(١) الدارقطني (العلل: ٢٢٠٨).

(٢) الدارقطني (العلل: ٢٢٠٨).

(٣) ابن وهب: (الموطأ ١٦٢).

(٤) الدارقطني (العلل: ٢٢٠٨).

٤. الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ

الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي الفقيه، كان على قضاء بغداد في خلافة أبي جعفر المنصور.

روى عن: إبراهيم بن مهاجر، وسليمان الأعمش، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأبيه عمارة بن المضرب، وعمرو بن دينار، وأبي إسحاق السبيعي، والزهري، ومسلم البطين، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن عياش، وجرير بن حازم، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، توفي في سنة ثلاث وخمسين ومئة في خلافة أبي جعفر(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

قال يزيد بن هارون رحمه الله: «الويل لشعبة، والله إني لأخشى أن يكون قد لقي ذلا في الآخرة بما صنع بابن عمارة، وإن أهل بيت الحسن يدعون الله تعالى عليه حتى الساعة، وكان والله خيرا من شعبة، لو أني وجدت أعوانا لأسقطت شعبة»، **وقال جرير بن عبد الحميد رحمه الله:** «ما ظننت أني أعيش إلى دهر يحدث فيه عن محمد بن إسحاق ويسكت فيه عن الحسن بن عمارة»(٢).

❖ المجرحين:

قال شعبة رحمه الله: «ألا تعجبون من جرير بن حازم هذا المجنون، ومن حماد بن زيد، أتياني يسألاني أن أكف عن ذكر الحسن بن عمارة، لا والله لا أكف عن ذكره»(٣)، **وقال شهاب بن معمر رحمه الله:** «بلغني أن الحسن بن

---

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/٣٦٨)، البخاري (التاريخ الأوسط: ٢/١١٧، رقم١٩٩٥)، الخطيب (تاريخ بغداد: ٨/٣٢٢، رقم٣٨٢٣)، المزي (تهذيب الكمال: ٦/٢٦٥، رقم١٢٥٢)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٣٦، رقم٢١).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٣/٩٨، رقم٤٤٥).

(٣) العقيلي (الضعفاء الكبير: ١/٢٣٧، رقم٢٨٦).

عمارة اجتمع مع شعبة في سفينة، **قال شعبة:** «فما زال يحدثني عن الحكم حتى تمنيت أن السفينة تكفأت بنا فغرقنا»(١). **وقال أبو داوُد الطيالسي رحمه الله:** «قال لي **شعبة:** ائت جرير بن حازم، فقل له: لا ترو عن الحسن بن عمارة فأنه يكذب»(٢). **وقال ابن سعد رحمه الله:** «وكان ضعيفا في الحديث، ومنهم من لا يكتب حديثه»(٣). **وقال يحيى بن معين رحمه الله:** «الْحَسَن بْن عمارة ليس حديثه بشيء»(٤). **وقال أحمد**(٥)، **ومسلم**(٦)، **وأبو حاتم**(٧)، **وابن القيسراني**(٨)، **والجورقاني**(٩)، **وابن حجر**(١٠) رحمهم الله: «متروك الحديث». **وقال البخاري رحمه الله:** «كان ابن عيينة يضعفه»(١١)، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «ساقط»(١٢).

والعجلي رحمه الله: «ضعفه وترك أن يحدث عنه»(١٣)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان بلية الحسن بن عمارة أنه كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وأبان بن أبي عياش وأضرابهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها

---

(١) البلخي (قبول الاخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٢٠٥، رقم٣٢٨).

(٢) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ١/ ١٣٧).

(٣) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٦٨).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٢٨، رقم١١٦).

(٥) المروذي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٨٠، رقم١٦٤).

(٦) مسلم (الكنى والأسماء: ٢/ ٧٣٢، ٢٩٥٣).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٢٨، رقم١١٦).

(٨) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٢/ ٦٦٠، رقم١١٦٥).

(٩) الجورقاني (الأباطيل: ٢/ ١٣٦، رقم٥٠٠).

(١٠) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ١٦٢، رقم١٢٥٤).

(١١) البخاري (التاريخ الكبير: ٣/ ١٨١، رقم٢٥٣٤).

(١٢) الجوزجاني (أحوال الرجال: ص٦٢، رقم٣٥).

(١٣) العجلي (الثقات: ١/ ٢٩٩، رقم٣٠٢).

عن أقوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسهم عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار حتى التزق الموضوعات به»[1].

وقال البلخي رحمه الله: «قولهم في تضعيفه مشهور»[2]، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، روى بسنده عن **عبد الله بن المبارك** أنه ترك حديث الحسن بن عمارة[3].

وقال الدارقطني رحمه الله: «ضعيف»[4]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ضعفوه»[5]، **وقال في موضع آخر:** «متروك عندهم»[6].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

الحسن بن عمارة متروك، الجمهور على تضعيفه وتركه، وأما ما نقل عن يزيد بن هارون، فأجاب عنه الحاكم قائلا: «هذا كلام المشايخ الذين لا يعرفون الجرح والتعديل، فوالله إن شعبة كان على الحق في جرحه ابن عمارة، والحق معه، وشعبة إمام لا يسقط بكلام أحد من الناس، وهذا الكلام لا أعرف له راويا عن يزيد غير إبراهيم بن عبد الله الرباطي ويقال: الحمال[7]»، وأما كلام جرير وإن كان لا يدل على توثيقه بشكل صريح، إلا أنه معارض بكلام جمهور النقاد، والله أعلم واحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر: للحسن بن عمارة روايتان موقوفتان.

---

(١) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٢٧٤، رقم٢٠٨)، وهذا من باب حسن ظن ابن حبان به، وقد خالف النقاد ابن حبان في ذلك، وحملوا المناكير في مروياته عليه.

(٢) البلخي (قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ١١٩، رقم١٥٢).

(٣) ابن عدي (الكامل: ٣/ ٩٣-١١٥، رقم٤٤٥).

(٤) الدارقطني (العلل: ٤/ ٥٢، رقم٤٢٤).

(٥) الذهبي (الكاشف: ١/ ٣٢٨، رقم١٠٤٧).

(٦) الذهبي (المغني في الضعفاء: ١/ ١٦٥، رقم١٤٥٤).

(٧) مغلطاي (شرح سنن ابن ماجه: ٣/ ٧٩).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. عبد الرزاق في مصنفه في موضعين [١].

الخلاصة: الحسن بن عمارة متروك، له عن منصور روايتين موقوفتين، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

٥. حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ

أبو جنادة حصين بن مخارق بن ورقاء بن حبشي بن جنادة، السلولي، المكفوف، الكوفي.

روى عن: أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي، وهارون بن سعد العجلي، ومحمد بن سوقة، وسعد بن طريف، ومسعر بن كدام، وعبد الله بن شبرمة، وغيرهم.

وعنه: أبو محمد عمرو بن زرارة الكلابي، ومحمد بن ثواب الهباري، ويعقوب بن يوسف ، غيرهم [٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال ابن حبان رحمه الله: «شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»[٣].

(١) عبد الرزاق (المصنف: ١٧١٣٦، و١٨٤١٤).

(٢) الحاكم (الأسامي والكنى: ١/١٩٨، رقم١٣٧٣)، الخطيب (غنية الملتمس: صـ١٧٥، رقم١٦٧).

(٣) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٥١١، رقم١٢٧٢).

وقال الحاكم رحمه الله: «منكر الحديث»(١)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «متروك»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «وكان أبو جنادة هذا يضع الحديث، له وكتب في تفسير القرآن وغيره موضوعه»(٣)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «متهم بالكذب»(٤)، **وقال في موضع آخر:** «كذاب»(٥)، **وقال ابن شاهين رحمه الله:** «كان عندي كذاباً»(٦)، **وقال السيوطي رحمه الله:** «يضع الحديث»(٧).

خلاصة أقوال النقاد فيه: حصين بن مخارق متهم بالكذب.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لحصين بن مخارق عن منصور رواية واحدة مرفوعة تفرد بها.

قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿دَعُوا الأَمْوَاتَ بِحَسْبِهِم مَا هُمْ فِيْهِ﴾**(٨).

لم يرو هذا الحديث عن منصور غير حصين بن مخارق، وهو ممن لا عبرة بمتابعته، فتفرده لا يقبل من باب أولى، وقد وردت شواهد لهذا الحديث من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ: **﴿ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا ﴾**(٩)، ومن حديث المغيرة: **﴿لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ﴾**(١٠)، وغيرهم.

---

(١) الحاكم (الأسامي والكنى: ١/١٩٨، رقم١٣٧٣).

(٢) الدارقطني (الضعفاء والمتروكون: ٢/١٤٩، رقم١٧٧).

(٣) الدارقطني (التعليقات على كتاب المجروحين لابن حبان: صـ٢٩٦).

(٤) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/٥١١، رقم١٠٠٧٤).

(٥) الذهبي (المغني في الضعفاء: ٢/٧٧٨، رقم٧٣٨٥).

(٦) ابن شاهين (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: صـ٨٠، رقم١٥٦).

(٧) السيوطي (ذيل اللآلئ: ١/٤٦٤، رقم٥٦١).

(٨) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٥٢٥)

(٩) البخاري (١٣٩٣).

(١٠) الترمذي (١٩٨٢).

قلت: التفرد برواية هذا الحديث عن منصور، ومثله لا يحتمل التفرد.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن حجر في زهر الفردوس في موضع واحد [١].

الخلاصة:

حصين بن مخارق، متهم بالكذب، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة تفرد بها، وعلى هذا يكون في المرتبة السابعة من مراتب أصحاب منصور.

٠٦. زِيَادُ بنُ المُنْذِرِ

زياد بن المنذر الهمداني، ويقال: النهدي، ويقال: الثقفي، أبو الجارود الأعمى.

روى عن: الحسن البصري، وزيد بن علي بن الحسين، وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وأبي جعفر علي بن أبي طالب ، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن أبان الوراق، وعلي بن هاشم بن البريد، وعمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد، وعمرو بن خالد الأعشى، وعيسى بن عبد الله السلمي، ونصر بن مزاحم، ويونس بن أرقم الكندي، ذكره البخاري في: فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين، وذكره الذهبي في الطبقة السابعة عشر وهم من توفوا من سنة (١٦١إلى ١٧٠)[٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

---

(١) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٥٢٥).

(٢) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٣٠٦/٤، رقم٤١١٤)، والمزي (تهذيب الكمال:٥٢٠/٩، رقم٢٠٧٠)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٨٦٨/٣، رقم ١٥٤)، -وكرر الذهبي ترجمته أيضا في الطبقة السابعة عشر وهم من توفوا من سنة (١٦١إلى ١٧٠)، ينظر: الذهبي (تاريخ الإسلام: ٢٩٦/٤، رقم١٢٦)-، ومغلطاي (إكمال تهذيب الكمال: ١٢٣/٥، رقم١٧٤٥).

❖ المجرحين:

قال يحيى بن معين(١)، **والبلخي**(٢) رحمهما الله : «كذاب خبيث»، **وقال يحيى في موضع آخر:** «كذاب يحدث عنه الفزاري بحديث أبى جعفر أن النبي ﷺ أمر عليا أن يثلم الحيطان»(٣)، **وقال في موضع آخر**: «وليس بثقة»(٤)، **وقال أيضا:** «كذاب عدو الله ليس يساوي فلسا»(٥). **وقال أحمد**(٦)، **والنسائي**(٧) رحمهما الله : «متروك الحديث»، **وقال البخاري** رحمه الله: «يَتكلَّمُونَ فِيهِ»(٨)، **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «ضعيف الحديث واهي الحديث»(٩)، **وقال أبو حاتم** رحمه الله: «منكر الحديث جدا»(١٠)، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي ﷺ ويروي عن فضائل أهل البيت أشياء ماله أصول لا تحل كتابة حديثه»(١١)، **وقال ابن عدي** رحمه الله بعد ان ساق في ترجمته جملة من مناكيره: «وهذه الأحاديث الذي أمليتها مع سائر أحاديثه التي لم أذكرها عامتها غير محفوظة»(١٢)،

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٤٥٦، رقم٢٢٤٠).

(٢) البلخي (قبول الاخبار ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٧٢، رقم٩٨٢).

(٣) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٦٦، رقم١٧٧٧).

(٤) المصدر السابق: ٣/ ٤٤٤، رقم(٢١٨٠).

(٥) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٣٨٤، رقم٣٥٨).

(٦) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٣٨٢، رقم٥٦٧٨).

(٧) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٤٤، رقم٢٢٥).

(٨) البخاري (التاريخ الكبير: ٤/ ٣٠٦، رقم٤١١٤).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٤٦، رقم٢٤٦٢).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٣٨٤، رقم٣٥٨).

(١٢) ابن عدي (الكامل: ٤/ ١٣٦، رقم٦٩٠).

وقال أبو نعيم رحمه الله: «روى المناكير في الفضائل وغيره عن الأعمش، تركوه»(١)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «متهم»(٢).

خلاصة أقوال النقاد فيه: زياد بن المنذر متروك، ومن النقاد من اتهمه بالكذب.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لزياد عن منصور روايتان موقوفتان، في فضائل علي رضي الله عنه، لم يتابع عليها.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **البزار في البحر الزخار، في موضع** (٣).	٢. **محمد المغربي الإفريقي، أبو العرب، في موضع**(٤).

الخلاصة: زياد بن المنذر متروك، له عن منصور روايتان موقوفتان، في فضائل علي بن أبي طالب، لم يتابع عليها، وعلى هذا يكون في في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

٠٧ سَلَّامُ بنُ سَلْمٍ

سلام بن سلم، ويقال: ابن سليم، ويقال: ابن سليمان، والصواب ابن سلم، التميمي السعدي، أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب، المدائني، خراساني الأصل، وهو سلام الطويل، وكان الحوضي يكنيه: أبا عبد الله.

روى عن: إبراهيم بن ميمون الصائغ، والاجلح بن عبد الله، وحمزة بن حبيب الزيات، وحميد الطويل، وخارجة بن مصعب الخراساني وزياد بن ميمون، وزيد العمي وجل روايته عنه، ومنصور بن زاذان، وغيرهم.

وعنه: أسد بن موسى، والجراح بن راشد، وحماد بن قريش، وخلف بن هشام البزار، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبو خالد الأحمر، وعلي بن الجعد، والقاسم بن الحكم العرني، وقبيصة بن عقبة، وغيرهم(٥).

---

(١) أبو نعيم (الضعفاء: صـ٨٣، رقم٧٥).

(٢) الذهبي (الكاشف: ١/ ٤١٣، رقم١٧٠٩).

(٣) البزار (البحر الزخار: ١٣٤١).

(٤) أبو العرب (المحن: صـ١٠٤).

(٥) ينظر: الخطيب (تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٧١، رقم ٤٧٢٧)، المزي (تهذيب الكمال: ٤/ ٢٧٧، رقم٢٦٩٠).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف له على معدل.

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس بشيء»(١)، **وقال أحمد رحمه الله:** «ليس بذاك»(٢)، **وقال البخاري رحمه الله:** «تركوهُ»(٣)، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «غير ثقة»(٤)، **وقال العجلي رحمه الله:** «ضعيف»(٥)، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «ضعيف الحديث»(٦)، **وقال البرذعي رحمه الله:** «ذكرت **لأبي زُرْعَة** في حديث جرى عنده سلاَّم الطويل، فحرك رأسه كالمتعجب من ذكري له، كان سلاَّمًا عنده في موضع لا يذكر، ومر بحديث في كتابنا عنه عن قبيصة، عن سلاَّم، فأمر أن نضرب عليه، وقال: سلاَّم ما نصنع به»(٧)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «هو سلام الطويل، ضعيف الحديث، تركوه»(٨)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المتعمد لها»(٩)، **وقال البيهقي رحمه الله:** «وروى سلام بن سلم الطويل وهو متروك»(١٠).

خلاصة أقوال النقاد: سلام بن سلم، متروك، مجمع على ضعفه.

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣٧٦، رقم ٤٨٥٧).

(٢) ابن هانئ (المسائل: ٢٢٦٦).

(٣) البخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ١٩١، رقم٥٠٧٣).

(٤) الجوزجاني (أحوال الرجال: ص٣٣٣، رقم٣٥٨).

(٥) العجلي (الثقات: ١/ ٤٤٣، ٧٠٥).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٠، رقم١١٢٢).

(٧) البرذعي (السؤالات: ص٢٨٠، رقم٤٩٠).

(٨) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٠، رقم١١٢٢).

(٩) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٤٢٦، رقم٤٢٢).

(١٠) البيهقي (السنن الكبرى: ١٩٥٦٤).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لسلاّم بن سلم، عن منصور بن المعتمر، رواية واحدة تفرد بها.

قال: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة بن اليمان قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال : «يَا مُحَمَّدُ مَا بُعِثْتُ إِلَى نَبِيٍّ قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، هُنَّ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ، أَنْ يُدْعَى بِهِنَّ؟ قُلْ يَا نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، ومُنْتَهَى الْعَابِدِينَ، الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، الْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، ومُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ، وكاشِفَ الْكَرْبِ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. تَزُولُ بِكَ كُلُّ حَاجَ »(١).

قال الطبراني رحمه الله بعد إيراده هذا الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا سلام بن سلم، تفرد به: المحاربي»(٢).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضع واحد** (٣).

الخلاصة:

سلام بن سلم، متروك، له عن منصور رواية واحدة تفرد بها، ومثله لا يحتمل التفرد منه، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) الطبراني (الأوسط: **١٤٥**).

(٢) الطبراني (الأوسط: **١٤٥**). والمحاربي هو: عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو محمد الحافظ، ثقة يغرب توفي **١٩٥**، **قال عنه أبو حاتم رحمه الله:** «صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين»، ينظر: ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: **٥/ ٢٨٢**، رقم**١٣٤٢**)، الذهبي (الكاشف: **١/ ٦٤٢**، رقم **٣٣٠٥**).

(٣) الطبراني (الأوسط: **١٤٥**).

٠٨ سَعِيدُ بْنُ عَبدِ الكَرِيمِ

سعيد بن عبد الكريم بن سليط الواسطي الحنفي.

روى: عن منصور بن المعتمر، **وعنه**: أبو بكر بن عياش، وكثير بن يحيى بن كثير(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف له على معدل.

❖ **المجرحين:**

قال الأزدي(٢)، **والهيثمي**(٣) رحمهما الله: «متروك»، **وقال الذهبي** رحمه الله: «شيخ لأبي بكر بن عياش، قال الأزدي: متروك»(٤).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لسعيد رواية واحدة مرفوعة عن منصور بن المعتمر، توبع عليها(٥).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير، في موضع واحد** (٦).

الخلاصة: سعيد بن عبد الكريم متروك، له عن منصور بن المعتمر رواية واحدة مرفوعة، توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

---

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/٤٥، رقم١٩١)، ابن حجر (لسان الميزان: ٣/٣٦، رقم١٣١).

(٢) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ١/٣٢٢، رقم١٤١٣).

(٣) الهيثمي (مجمع الزوائد: ٩/٥٨، رقم١٤٣٨٢).

(٤) الذهبي (ديوان الضعفاء: ص١٦١، رقم١٦٣١).

(٥) تابعه سليمان بن طرخان، وروايته أخرجها النسائي (الكبرى: ٨٠٩٤)، وسليمان بن قرم وروايته أخرجها الطبراني (الكبير: ٥٩٦)، وغيرهم.

(٦) الطبراني (الكبير: ١٨: ٢٣٨، رقم٥٩٧)، وقع تصحيف لـ(بن) الى (عن)، وصواب انه (بن)، كذا ذكره كل من ترجم له، وسعيد هو الراوي عن منصور، أما سليط فهو يروي عن علي وعمار بن ياسر، ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٥/٢٩٣، ٥٢٩٨).

٠٩. سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ

سيف بن محمد الثوري، أخو عمار بن محمد، وابن أخت سفيان الثوري، كوفي نزل بغداد.

روى عن: الحجاج بن أرطاة، وخاله سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعاصم الأحول، وعبد العزيز بن رفيع، وعمرو بن قيس الملائي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أبي سريج الرازي، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، والحسن بن عرفة العبدي، والحسين بن الحسن المروزي، ومحمد بن الصباح الدولابي، ومحمود بن خداش، وغيرهم، وروى له الترمذي.

مات في حدود سنة مئة وتسعين[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف له على معدل.

❖ **المجرحين:**

وقال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس بثقة»[٢]، **وقال في موضع آخر:** «كان شيخا ها هنا كذابا خبيثا»[٣]، **وقال أحمد رحمه الله:** «لا يكتب حديث سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري ليس سيف بشيء وكان سيف يضع الحديث»[٤]، **وقال أبو زرعة رحمه الله:** «ضعيف الحديث»[٥]، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «عمار وسيف ليسا بالقويين

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٥/ ٢٦٠، رقم ٥٢٢٩)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٢/ ٣٣١، رقم٢٦٧٨)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٨٦٢، رقم ١٤٧)، وابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٦٢، رقم٢٧١٨).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٤٤٥، رقم٢١٨٣).

(٣) الدارمي (تاريخ ابن معين: ص١١٨، رقم٣٦٧).

(٤) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٤٥، رقم٣٢٦).

(٥) البرذعي (السؤالات: ٢/ ٣٢٢).

في الحديث ولا قريب»[١]، **وقال النسائي رحمه الله:** «ليس بثقة ولا مأمون متروك»[٢]، **وقال في موضع آخر:** «ضعيف»[٣]، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «ضعيف، لا يكتب حديثه ذاهب الحديث»[٤]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «وكان شيخًا صالحًا متعبدًا إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، كان ممن يدخل عليه إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع»[٥]، **وقال ابن عدي رحمه الله** بعد ان ساق له في ترجمته جملة من المناكير: «ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضا عن الثوري وغيره وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد، وهو بيّن الضعف جدا»[٦]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «كذاب والعجب من الترمذي يحسن له»[٧]، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «كذبوه»[٨].

خلاصة أقوال النقاد:

سيف بن محمد الراجح فيه أنه متروك الحديث، إلا ان الأئمة لم يجمعوا على تركه، فمنهم من وصفه بالضعف ولم يوصله إلى الترك، ولعل الإمام الترمذي اختار ذلك، فأخرج له في أبواب التفسير، ثم أعقب بقوله: «هذا حديث حسن غريب، وقد رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش نحو هذا وسيف بن محمد هو أخو عمار بن محمد، وعمار أثبت منه، وهو ابن أخت سفيان الثوري»[٩]، ثم انبه هنا على أمرين:

---

(١) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/٢٩٧، رقم٥٢٠).

(٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص٥٠، رقم٢٥٥).

(٣) ابن حجر (تهذيب التهذيب: ٤/٢٩٧، رقم٥٢٠).

(٤) ابن أبي حاتم(الجرح والتعديل: ٤/٢٧٧، رقم١١٩٣).

(٥) ابن حبان (المجروحين: ١/٤٤٠، رقم٤٣٩).

(٦) ابن عدي (الكامل: ٤/٥٠٦، رقم٨٥٠).

(٧) الذهبي (الكاشف: ١/٤٧٦، رقم٢٢٢٣).

(٨) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٦٢، رقم٢٧١٨).

(٩) الترمذي (٣١١٨).

١. سيف بن محمد لم ينفرد بهذه الرواية، بل تابعه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش، كما صرح بذلك الترمذي عقب إخراجه الحديث.

٢. الإمام الترمذي أخرج له في أبواب التفسير، ومن المعلوم ان الأئمة قد يتساهلون بعض الشيء في غير أحاديث الأصول والأحكام، كأحاديث الرقائق والسير وغيرها. والله أعلم، وأحكم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لسيف بن محمد عن منصور رواية واحدة مرفوعة، توبع عليها[١].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الأوسط في موضع واحد** [٢].

الخلاصة: سيف بن محمد متروك، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة تُوبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

١٠. صَالِحُ بْنُ مُوسَى

صالح بن موسى إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، الطلحي الكوفي.

روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار المدني، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم بن أبي النجود، ومنصور بن المعتمر، وأبيه موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأفلح بن محمد بن زرعة السلمي، وبشر بن آدم البغدادي الضرير، وبشر بن هلال الصواف، وعبد الكبير بن المعافى بن عمران الموصلي، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم[٣].

---

[١] تابع عليها الثوري، وحديثه أخرجه البخاري (٢٢٩)، وابن عيينة، وحديثه أخرجه مسلم (١١٠٦)، وغيرهما.

(٢) الطبراني (الأوسط: ١١٩٢).

(٣) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٤٩٨/٥، رقم٥٧٠٧)، وابن عدي (الكامل: ١٠٥/٥، رقم ٩١٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٩٥/١٣، رقم٢٨٤١)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٨٦٥/٤، رقم١٥٥).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف له على معدل.

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس حديثه بشيء»(١)، **وقال عبد الله ابن الإمام أحمد رحمه الله:** «سألته -أي الإمام أحمد- عن صالح بن موسى الطلحي فقال ما أدري كأنه لم يرضه»(٢)، **وقال البخاري رحمه الله:** «منكر الحديث»(٣)، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «ضعيف الحديث»(٤)، **وقال النسائي(٥)، وابن حجر(٦) رحمهما الله** : «متروك الحديث»، **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «سألت أبي عن صالح بن موسى الطلحي فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا كثير المناكير عن الثقات، قلت يكتب حديثه؟ قال: ليس يعجبنى حديثه»(٧)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أبو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به»(٨)، **وقال الذهبي رحمه الله:** «واه»(٩).

خلاصة أقوال النقاد فيه: صالح بن موسى متروك.

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/ ٢٢٥، رقم١٠٥٤).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٩٠، رقم١٦٥٦).

(٣) البخاري (التاريخ الأوسط: ٢/ ١٩٩، رقم٢٢٩٥).

(٤) الجوزجاني (أحوال الرجال: ص١١٣، رقم٩١).

(٥) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص٥٧، رقم٢٩٨).

(٦) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٢٧٤، رقم٢٨٩١).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤/ ٤١٥، رقم١٨٢٥).

(٨) ابن حبان (المجروحين: ١/ ٤٦٩، رقم٤٨٥).

(٩) الذهبي (الكاشف: ١/ ٤٩٩، رقم٢٣٦٣).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لصالح بن موسى عن منصور عشرة مرويات، المرفوع منها سبعة، تفرد بخمسة منها، وله ثلاث روايات موقوفة.

المرويات التي تفرد بها:

١. قال: حدثنا منصور، عن مجاهد، عن عبد الله بن سلام، قال: «دخل عليه رسول الله ﷺ في مرضة مرضها، فقال بعض أصحابه: إن كنا لنرجو غير هذه الموتة يا ابن سلام، فقال رسول الله ﷺ: ﴿**مَا الَّذِي كُنْتُمْ تَرْجُونَ لَهُ؟**﴾ فَأَعْظَمُوا جَوَابَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ: يَقُولُونَ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ: الشَّهَادَةُ، فَقَالَ: ﴿**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ إِنَّ الْقَتْلَ لَمِنَ الشَّهَادَةِ، وَالْهَدْمَ، وَالْغَرَقَ، وَالْحَرْقَ، وَوَجَعَ الْبَطْنِ، وَالنُّفَسَاءَ، وَالطَّاعُونَ**﴾[١].

تفرد به صالح بن موسى، ولم يتابعه عليه واحد من أصحاب منصور، وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة[٢]، وعبادة بن الصامت[٣]، وغيرهما.

قلت: تفرد صالح بن موسى برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٢. قال: عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، قالت : «جرت السنة من رسول الله ﷺ في صداق الن ساء اثنتا عشرة أوقية ، والوقية : أربعون درهما ، فذلك ثمانون وأربعمائة، وجرت السنة من رسول الله ﷺ في الغسل من الجنابة صاع ، والوضوء رطلين والصاع : ثمانية أرطال... »[٤] الحديث.

---

(١) سعيد بن منصور (السنن-الفرائض إلى الجهاد-: ٢٦١٥).

(٢) البخاري (٦٥٢)، مسلم (١٩١٤).

(٣) أحمد (١٨٠٧٦)، الدارمي (المسند: ٢٤٥٨).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٣٣٩، ٥١٢٣)، أبو عوانة (المستخرج: ٣٣٦١)، وانقلب عنده الاسم الى موسى بن صالح، أو سقطت كلمة (أبو)، لأن صالح كان يكنى بأبي موسى، والصواب صالح بن موسى بن طلحة الطلحي، فإنه هو المعروف برواية هذا الحديث، الدارقطني (السنن: ٢٠٢٨و٢٠٢٩و ٢١٣٧).

قال أحمد رحمه الله: «باطل»(١)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «لم يروه عن منصور بهذا الإسناد غير صالح بن موسى وهو ضعيف الحديث»(٢)، والمتن منكر والمحفوظ عن النبي ﷺ ما روي عن أنس، قال: ﴿**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ**﴾(٣).

قلت: تفرد صالح بن موسى برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع. مع نكارة متنه.

٣. قال: عن منصور بن المعتمر، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق قال : قالت عائشة: «أَهْدَى لَنَا أَبُو بَكْرٍ رِجْلَ شَاةٍ، فَقَعَدَّتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَقْطَعُهَا» قَالَ مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ: أَلَا أَسْرَجْتُمْ؟ قَالَتْ: «لَوْ كَانَ عِنْدَنَا سِرَاجٌ لَأْتَدَمْنَا بِهِ »(٤) .

لم يرو عن منصور هذا الحديث إلا صالح بن موسى، ورواه جرير(٥) وزائدة(٦) عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي النضر قال: قالت عائشة... الحديث.

قلت: تفرد صالح بن موسى برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٤. قال: عن منصور، عن ربعي بن حراش، وهلال بن يساف، عن عائشة، قالت : «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ مَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، فَسَلَّمَ، فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَكَرِهَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الْمَجْلِسَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَجْلِسٌ كَانَ يَجْلِسُهُ آبَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَعْمُرَهُ، ونَجْلِسَ فِيهِ قَالَ: ﴿**فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا، فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَغُضُّوا الْأَبْصَارَ، وَأَرْشِدُوا السَّبِيلَ**﴾(٧).

---

(١) ابن هانئ (المسائل: ٢١٦١).

(٢) الدارقطني (السنن: ٢٠٢٨).

(٣) البخاري (٢٠١)، مسلم (٣٢٥).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٦٣٥٤).

(٥) الطبري (تهذيب الآثار: ١٠٢٠).

(٦) الحارث (المسند: ١١١٣).

(٧) الطبراني (الأوسط: ٧٠٩٢).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا صالح بن موسى الطلحي»(١).

وللحديث شاهد من حديث زيد بن سهل أخرجه مسلم في صحيحه(٢).

قلت: تفرد صالح بن موسى برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٥. قال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ﴿**لَيْسَ فِيمَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْخَضِرِ زَكَاةٌ**﴾(٣).

تفرد صالح بن موسى بروايته هذا الحديث عن منصور، ولم يتابع عليه.

قال الزيلعي رحمه الله: «وهو معلول بصالح»(٤).

قلت: تفرد صالح بن موسى برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **سعيد بن منصور في السنن -الفرائض إلى الجهاد-، في أربعة مواضع (٥).**	
٢. **أبو عوانة في المستخرج، في موضع واحد (٦).**	٣. **الطبراني في الأوسط في خمسة مواضع(٧).**
٤. **الدارقطني في السنن في أربعة مواضع (٨).**	٥. **أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد (٩).**

(١) الطبراني (الأوسط: ٧٠٩٢).

(٢) مسلم (٢١٦١).

(٣) الدارقطني (السنن: ١٩٠٨)

(٤) الزيلعي (نصب الراية: ٣٨٨/٢).

(٥) سعيد بن منصور (السنن: -الفرائض إلى الجهاد-: ٢٢٦٦، و٢٣٥٠، و٢٥٨١، و٢٦١٥).

(٦) أبو عوانة (المستخرج: ٣٣٦١).

(٧) الطبراني (الأوسط: ٣٣٩، و٥١٢٣، و٦٣٥٤، و٦٣٥٥، و٧٠٩٢).

(٨) الدارقطني (السنن: ١٩٠٨، و٢٠٢٨ و٢٠٢٩ و٢١٣٧).

(٩) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤٣/٥).

الخلاصة:

صالح بن موسى متروك، له عن منصور عشرة مرويات، المرفوع منها سبعة، تفرد بخمسة منها، وله ثلاث روايات موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

١١. عَبَّادُ بْنُ كَثِير

عباد بن كثير الثقفي البصري، سكن مكة، وكان متعبدا

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وسعيد الجريري، وسفيان الثوري، ومالك بن دينار، ويحيى بن أبي كثير، وأبي الزبير المكي، وأبي الزناد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن أدهم، وإسماعيل بن عياش، ورواد بن الجراح العسقلاني، وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن ماهان، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهم، مات بمكة سنة بضع وخمسين ومائة[(١)].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

لم أقف له على معدل، إلا ما ذُكر من زهده وعبادته وصلاحه.

❖ **المجرحين:**

قال ابن المبارك رحمه الله: «لقد انتهت إلى سفيان الثوري وهو يقول: هذا عباد بن كثير فاحذروا حديثه»[(٢)]، **وقال ابن المبارك أيضا:** «ما أدري من رأيت رجلاً أفضل من عباد بن كثير في ضروب من الخير، فإذا جاء الحديث

(١) ينظر: الخطيب (تاريخ بغداد: ٣/١٥٦٣، رقم٩٠٢)، والمزي (تهذيب الكمال: ١٤/١٤٩، رقم٣٠٩٠)، والذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/٣٧٥، رقم٤١٣٤)، والذهبي(تاريخ الإسلام: ٤/٩٣، رقم١١٩).

(٢) ابن حبان (المجروحين: ٢/١٥٧، رقم٧٨٨).

فليس منها في شيء»[1]. **وقال ابن معين رحمه الله:** «في حديثه ضعف»[2]، **وقال في موضع آخر:** «ليس حديثه بشيء»[3]، **وقال ابن المديني**[4]، **والفسوي**[5] **رحمهما الله:** «لم يكن بشيء». **وقال أحمد رحمه الله:** «ليس هو بذاك»[6]، **وقال في موضع آخر:** «عباد بن كثير اسوأ حالا من الحسن ابن عمارة وابى شيبة إبراهيم بن عثمان روى احاديث كاذبة لم يسمعها وكان من اهل مكة وكان صالحا»[7]، **وقال حرب الكرماني قال -يعني أحمد-:** «عباد بن كثير هو بصري سكن مكة، وهو ضعيف في الحديث، روى عجائب منكرات وذهب إلى أنه متروك»[8].

وقال البخاري: «تركوه»[9]، **وقال أبو داود**[10]، **والنسائي**[11]، **وابن حجر**[12] **رحمهم الله:** «متروك الحديث».

وقال أبو حاتم رحمه الله: «ضعيف الحديث، وفى حديثه عن الثقات انكار»[13]، **وقال ابن أبي حاتم رحمه الله:** «سألت ابا زرعة عن عباد بن كثير قلت يكتب حديثه؟ قال لا، ثم قال كان شيخا صالحا وكان لا يضبط

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٢٦٨، رقم٤٣١٩).

(٣) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٥٣).

(٤) ابن أبي شيبة (السؤالات: صـ١٢٥، رقم١٥٤).

(٥) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٤٠).

(٦) المروزي (العلل ومعرفة الرجال: صـ٨٠، رقم١٦٤).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٨٤، رقم٤٣٣).

(٨) حرب الكرماني (المسائل: ١٧/ ٤٥٤، رقم١٢٥٨).

(٩) البخاري (التاريخ الكبير: ٧/ ٤٧، رقم٧٦٣١).

(١٠) الآجري (السؤالات: صـ٢٥٠، رقم٣٣٠).

(١١) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٧٤، رقم٤١١).

(١٢) تقريب التهذيب: صـ٢٩٠، رقم٣١٣٩).

(١٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/ ٨٥، رقم٤٣٣).

الحديث»[1]، **وقال ابن عدي** رحمه الله بعد ان ساق في ترجمته جملة من مناكيره: «ولعباد بن كثير غير ما ذكرت من الحديث ومقدار ما أمليت منه عامته مما، لا يتابع عليه»[2].

خلاصة أقوال النقاد فيه: عباد بن كثير، متروك، وهو من العبّاد الصالحين إلا أن الحديث ليس له صنعة، فيأتي بالمناكير، وبما لا يتابع عليه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لعباد عن منصور روايتان، واحدة مرفوعة خالف فيها أصحاب منصور، وأخرى موقوفة.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مقسم ، مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ﴿ **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ**﴾[3].

قال الطبراني رحمه الله عقب ذكره الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عباد، ولا عن عباد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة ورواه سفيان، عن منصور، عن سالم، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، ورواه شعبة، عن منصور، عن سالم، عن نبيط بن شريط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو»[4].

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة في الاسناد، والمحفوظ ما قابله.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن عدي (الكامل: ٥/٥٣٨، رقم١١٦٥).

(٣) الطبراني (الأوسط: ٢٣٣٥)، وابن بشران (الأمالي: ٥٣٢).

(٤) الطبراني (الأوسط: ٢٣٣٥).

١. الطبراني في المعجم الأوسط في موضع واحد[١].		
٢. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد [٢].	٣. ابن بشران في الامالي في موضع [٣].	

النتيجة:

عباد، متروك، له عن منصور روايتان، واحدة مرفوعة خالف فيها أصحاب منصور، وأخرى موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

١٢. عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى

عبد الله بن يحيى الألهاني القاضي بدمشق.

روى عن: الزهري، **روى عنه:** بقية، والوليد بن المسلم فيما ذكره ابن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه، وقال ابن عساكر: وجدت له رواية عن صدقة بن منصور عن الزهري في كتاب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني[٤].

أقوال النقاد فيه:

قال الدارقطني رحمه الله: «بقية بن الوليد يروي عن قوم متروكين؛ مثل مجاشع بن عمرو ، وعبد الله بن يحيى، ولا أعرفه ، ولا أعلم له راويا غير بقية»[٥].

وقال الذهبي رحمه الله: «شيخ لبقية، مجهول، وكان يكتب عمن دب ودرج»[٦].

خلاصة أقوال النقاد فيه: عبد الله بن يحيى مجهول الحال.

---

(١) الطبراني (الأوسط: ٢٣٣٥).

(٢) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٦/ ٥).

(٣) ابن بشران (الامالي: ٥٣٢).

(٤) ابن عساكر(تاريخ دمشق: ٣٣/ ٣٦٦، رقم ٣٦٢٥)، والذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٢٤، رقم ٤٦٨٣).

(٥) السلمي (السؤالات: صـ١٤٤، رقم٩٦)، الدارقطني (الضعفاء والمتروكون: ٣/ ١٣٨، رقم٦٣٠).

(٦) الذهبي (ديوان الضعفاء: صـ٢٣٢، رقم٢٣٤٥).

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعبد الله بن يحيى عن منصور رواية واحدة مرفوعة، لا تصح.

قال: عن منصور بن المعتمر عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِذَا أَكَلْتُم الفِجْلَ وَأَرَدْتُم أَنْ لَا تُوجَدَ لهَا رِيْحٌ فَاذْكُرُونِي عِنْدَ أَوَّلِ قَضْمَةٍ﴾**(١).

تفرد عبد الله بن يحيى برواية هذا الحديث عن منصور، ومثله لا يقبل تفرده، ومتنه منكر لا شك في ذلك، وقد رواه السيوطي في ذيل اللآلئ(٢)، وابن عراق في تنزيه الشريعة(٣)، وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة، وقاله عنه: «باطل»(٤).

وقد روى البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ **﴿مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ... ﴾**(٥)، وأخرج مسلم من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: «كان رسول الله ﷺ، إذا أتي بطعام، أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بفضلة لم يأكل منها؛ لأن فيها ثوما، فسألته: أحرام هو؟ قال: **﴿ لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ ﴾**، قال: فإني أكره ما كرهت»(٦).

قلت: ووجه الإعلال: التفرد برواية هذا الحديث عن منصور وهو منكر المتن والاسناد.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن حجر في زهر الفردوس في موضع واحد (٧).

(١) ابن حجر (زهر الفردوس: ٢٥٦)

(٢) السيوطي (ذيل اللآلئ: ٢/٥٤٦، رقم٦٥٧).

(٣) ابن عراق (تنزيه الشريعة: ١٠٣).

(٤) الالباني (السلسلة الضعيفة: ٦٣٨٦).

(٥) البخاري (٧٣٥٩).

(٦) مسلم (٢٠٥٣).

(٧) ابن حجر (زهر الفردوس: ٢٥٦).

الخلاصة:

عبد الله بن يحيى مجهول الحال، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة وهي منكرة اسنادا ومتنا، وعلى هذا يكون في المرتبة الخامسة من مراتب أصحاب منصور.

١٣. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ

أبو مالك النخعي الواسطي، اسمه: عبد الملك ابن الحسين، ويقال: عبادة بن الحسين، ويقال: ابن أبي الحسين، ويعرف بابن در.

روى عن: الأسود بن قيس، وسلمة بن كهيل، وعاصم ابن بهدلة، وعاصم بن سليمان الأحول، وعاصم بن عبيد الله، وعاصم بن كليب، ومنصور بن المعتمر، ومهاجر أبي الحسن، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وعنه: آدم بن أبي إياس، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وروح بن جناح، وعبد الله بن المبارك، وعبد الصمد بن النعمان، وعلي بن الجعد، وعلي بن نصر الجهضمي الكبير، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وغيرهم[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس بشيء»[٢]، **وقال البخاري رحمه الله:** «وليس بالقوي عندهم»[٣].

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٦/ ٥٤٤، رقم٧٣٣٩)، والمزي (تهذيب الكمال: ٣٤/ ٢٤٧، رقم٧٥٩٩)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٢٦٦).

(٢) ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٥٨).

(٣) البخاري (التاريخ الكبير: ٦/ ٥٤٤، رقم٧٣٣٩).

وقال الجوزجاني(١)، **والنسائي**(٢)، **الذهبي** (٣)، **وابن حجر** (٤)رحمهم الله: «متروك»، **وقال البزار رحمه الله:** «ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة من أهل العلم وعنده أحاديث لم يتابع عليها»(٥)، **وقال أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان رحمهما الله :** «ضعيف الحديث»(٦)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات ولا الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات»(٧)، **وقال ابن عدي رحمه الله:** «وأبو مالك النخعي له أحاديث حسان وعامتها، لا يتابع عليها»(٨).

خلاصة أقوال النقاد فيه: أبو مالك الكوفي، متروك، اجمع النقاد على ضعفه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لأبي مالك الكوفي عن منصور روايتان مرفوعتان تفرد بهما، ولم يتابع عليهما.

الرواية التي تفرد بها

١. قال: عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ** ﴾(٩).

---

(١) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٨٢، رقم٥٦).

(٢) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٦٩، رقم٣٨٣).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/٥٦٧، رقم١٠٥٥٦).

(٤) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٦٧٠، رقم ٨٣٣٧).

(٥) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢٧).

(٦) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٥/٣٤٧، رقم١٦٤١).

(٧) ابن حبان (المجروحين: ٢/١١٧، رقم٧٣١).

(٨) ابن عدي (الكامل: ٦/٥٢٨، رقم ١٤٤٧).

(٩) ابن ماجه (١٩١٥)، والبزار (البحر الزخار: ٩٧٢٧)، والطبراني (الأوسط: ٣١١٦، ٧٣٩٣).

قال البزار رحمه الله: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا من هذا الوجه وعبد الملك بن حسين ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة من أهل العلم وعنده أحاديث لم يتابع عليها»(١).

قال الطبراني رحمه الله: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عبد الملك بن الحسين»(٢).

قلت: تفرد عبد الملك برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

٢. قال: عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : «إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاَثِينَ لَيْلَةً يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَرِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ»(٣).

قال الذهبي رحمه الله في ترجمته: «ومن مناكيره روايته عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: إنما قنت رسول الله ﷺ ثلاثين ليلة يدعو على أناس سماهم»(٤).

قلت: تفرد عبد الملك برواية هذا الحديث عن منصور، ولم أقف له على متابع.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن ماجه، في موضع واحد** (٥).	٢. **البزار، في موضع واحد** (٦).
٣. **الطبراني في المعجم الكبير، في موضع واحد** (٧).	٤. **الطبراني في المعجم الأوسط، في موضعين** (٨).

(١) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢٧).

(٢) الطبراني (الأوسط: ٣١١٦).

(٣) الطبراني (الكبير: ٩٩٩٤).

(٤) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٢/٦٥٣، رقم٥١٩٨).

(٥) ابن ماجه (١٩١٥).

(٦) البزار (البحر الزخار: ٩٧٢٧).

(٧) الطبراني (الكبير: ٩٩٩٤).

(٨) الطبراني (الأوسط: ٢١١٦، و٧٣٩٣).

الخلاصة: أبو مالك الكوفي، متروك، له عن منصور روايتان تفرد بهما، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

١٤. عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ

عمر بن الصبح بن عمران التميمي، ويقال العدوي، أبو نعيم الخراساني السمرقندي.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وبكار بن عبد الله، وبكير ابن عبد الله، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وقتادة بن دعامة، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد الرقاشي، ويونس بن عبيد، وأبي الزبير المكي، وغيرهم.

وعنه: بشير بن زاذان، وغالب بن فرقد الأصبهاني، ومحمد بن حمير السليحي، ومحمد بن يوسف الأصبهاني، ومخلد بن يزيد الحراني، ومسلمة بن علي الخشني، وغيرهم[١].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال إسحاق بن راهويه رحمه الله: «قال إسحاق بن راهويه: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير، يعني: في البدعة والكذب: جهم بن صفوان، وعمر بن الصبح، ومقاتل بن سليمان»[٢]، **وقال أبو حاتم**[٣]**، وابن عدي**[٤]**، والحاكم**[٥] رحمهم الله: «منكر الحديث»، **وقال ابن عدي رحمه الله** في ترجمته بعد ان ساق جملة من مناكيره:

---

(١) ينظر: المزي (تهذيب الكمال: ٢١/٣٩٦، رقم٤٢٥٩)، الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/١٦٣، رقم ٢٤١).

(٢) المزي (تهذيب الكمال: ٢١/٣٩٧، رقم٤٢٥٩).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٦/١١٦، رقم٦٢٩).

(٤) ابن عدي (الكامل: ٦/٤٧، رقم١١٩٧).

(٥) الحاكم (المدخل إلى الصحيح: ص١٦٣، رقم ١١٣).

«ولعمر بن صبح غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ لا متنا، ولا إسنادا»[1]، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط»[2]، **وقال الأزدي رحمه الله:** «كذاب»[3]، **وقال الدارقطني**[4]، **وابن حجر**[5] **رحمهما الله:** «متروك»، **وقال أبو نعيم رحمه الله:** «عن قتادة ومقاتل الموضوعات»[6]، **وقال ابن القيسراني رحمه الله:** «وعمر هذا يضع»[7]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ليس بثقة ولا مأمون»[8].

خلاصة أقوال النقاد فيه: عمر بن صبح متروك، ومن الأئمة اتهمه بأنه ممن يضع الاحاديث.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لعمر بن الصبح عن منصور رواية مرفوعة واحدة لا تصح، تفرد بها.

الرواية المعلة

١. قال: عن منصور، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ﴿ **ثَلاَثٌ مِنَ السُّنَّةِ: الصَّفُّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ لَكَ صَلاَتُكَ وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ ، وَالْجِهَادُ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ لَكَ جِهَادُكَ وَعَلَيْهِ شَرُّهُ ، وَالصَّلاَةُ عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَإِنْ كَانَ قَاتِلَ نَفْسِهِ** ﴾[9].

---

(١) ابن عدي (الكامل: ٦/ ٥٠، رقم١١٩٧).

(٢) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٥٩، رقم ٦٤٢).

(٣) ابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون: ٢/ ٢١١، ٢٤٧٠).

(٤) الدارقطني (السنن: ٣٣٥٤).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٤١٤، رقم ٤٩٢٢).

(٦) أبو نعيم (الضعفاء: ١١٣، رقم١٥١).

(٧) ابن القيسراني (تذكرة الحفاظ: ص٢٩٣، رقم٧٣٠).

(٨) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٠٦، رقم ٦١٤٧).

(٩) الدارقطني (السنن: ١٧٦٩)، وابن حجر (زهر الفردوس: ١٢٥٧).

قال الامام الدارقطني رحمه الله؛ بعد ان أخرجه في سننه الحديث: «عمر بن صبح متروك»(١).

وقد أورد **ابن الملقن** في البدر المنير طرقا ثم اعقب بقوله: «وبالجملة فهذا الحديث من كل طرقه ضعيف»(٢)، **وقال الذهبي** رحمه الله في تنقيح التحقيق: «ذا باطل»(٣).

قلت: تفرد عمر بن صبح برواية هذا الحديث عن منصور، ومثله لا يحتمل التفرد.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الدارقطني في السنن في موضع واحد** (٤).	٢. **ابن حجر في زهر الفردوس في موضع واحد** (٥).

الخلاصة:

عمر بن الصبح متروك، له عن منصور رواية واحدة تفرد به، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

١٥. الْقَاسِمُ بْنُ بْنُ بَهْرَامَ

القاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموي من أهل هيت كان قاضيا بها.

روى عن: أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وسليمان بن مهران الأعمش، وزيد بن أسلم، ومنصور بن المعمر، وأيوب عن نافع عن ابن عمر.

وعنه: ابنه أحمد، والحسين بن عبد الله بن حمدان(٦).

---

(١) الدارقطني (السنن: ١٧٦٩).

(٢) ابن الملقن (البدر المنير: ٤/٤٦٢).

(٣) الذهبي (تنقيح التحقيق: ١/٢٥٥).

(٤) الدارقطني (السنن: ١٧٦٩).

(٥) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٢٥٧).

(٦) الصفدي (الوافي بالوفيات: ٢٤/٨٦).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:**

لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال يحيى(١)**، وابن عدي**(٢) رحمهما الله : «كذاب»، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «يروي عن أبي الزبير العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال»(٣). **وقال الدارقطني** رحمه الله: «متروك»(٤)، **وقال في موضع آخر**: «ضعيف»(٥).

وقال ابن القيسراني رحمه الله: «يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج بحديثه»(٦)، **وقال ابن الجوزي** رحمه الله: «ليس بشئ»(٧).

خلاصة أقوال النقاد فيه:

القاسم بن بهرام متروك، وينبغي التنبيه إلى التفريق بينه وبين القاسم بن أبي أيوب، فالثاني هو القاسم بن بهرام الأسدي الواسطي الأعرج، أصبهاني الأصل. **روى عن:** سعيد بن جبير، عن ابن عباس حديث الفتون، و**روى عنه:** أصبغ بن زيد الوراق، وحصين الواسطي، وشعبة بن الحجاج، وهشيم ولم يسمع منه فيما

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٤٦٦، رقم٢٢٩٠).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٩/١٩٦، رقم٢١٩٦).

(٣) ابن حبان (المجروحين: ٢/٢١٧، رقم٨٧٩).

(٤) الدارقطني(الضعفاء والمتروكون: ٣/١٣٨، رقم٦١٧).

(٥) السلمي (السؤالات: صـ٢٦٨، رقم٣٠١).

(٦) ابن القيسراني (معرفة التذكرة: صـ١١٦، رقم٢٢٢).

(٧) ابن الجوزي (الموضوعات: ٢/٢٢).

قال أبو حاتم، وأبو خالد الدالاني، و روى له النسائي وابن ماجه في التفسير(١)، **قال ابن سعد**(٢)، **ويحيى**(٣)، **وأحمد**(٤)، **وأبو حاتم**(٥)، **وابن شاهين**(٦)، **وابن حجر**(٧)رحمهم الله: «ثقة»، وزاد ابن سعد «قليل الحديث»، **وقال الذهبي:** «وثق»(٨).

مروياته عن منصور بن المعتمر: للقاسم بن بهرام عن منصور روايتان تفرد بهما.

الروايات التي تفرد بها القاسم بن بهرام:

١. قال: عن منصور بن المعتمر عن محمد بن كعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ خَيْرُ المُؤمنين القانِعُ، وَشَرُّهُمُ الطامعُ ﴾**(٩).

قلت: تفرد بروايته القاسم بن بهرام عن منصور ولم يتابع عليه.

٢. قال: عن منصور ، عن سعيد بن جبير قال : قلت لعبد الله بن عمر : حدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **﴿ يَأْتِي اللهُ بِالعَبْدِ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي حِجَابِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اِقْرَأْ فِي صَحِيفَتِكَ، فَيَقْرَأُ، وَيُقَرِّرُهُ بِذَنْبٍ ذَنْبٍ، وَيَقُولُ لَهُ: أَتَعْرِفُ؟ أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اِقْرَأْ،**

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ٨/ ٣١٩، رقم ٩٩٧٤)، وبحشل الواسطي (تاريخ واسط: صـ٧٨)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٣/ ٣٣٦، رقم٤٧٨١)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٣/ ٤٨١، رقم ٢٦٧).

(٢) ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣١١).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٧، رقم٦١٦).

(٤) أبو داوُد (السؤالات: صـ٣٠٤، رقم٣٨٣).

(٥) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٧، رقم٦١٦).

(٦) ابن شاهين (تاريخ أسماء الثقات: صـ١٨٩، رقم١١٤٩).

(٧) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٤٤٩، رقم٥٤٤٥).

(٨) الذهبي (الكاشف: ٢/ ١٢٧، رقم ٤٥٠٢).

(٩) ابن حجر (زهرة الفردوس: ١٤٦١).

فَيَقْرَأُ وَيَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، فَيَقُولُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا عَبْدِي، إِنَّكَ فِي سِتْرِي، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى ذُنُوبِكَ غَيْرِي، اذْهَبْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ، فَيُقَالُ لَهُ: أُدْخُلِ الْجَنَّةَ ﴾(١).

قلت: تفرد بروايته القاسم بن بهرام عن منصور ولم يتابع عليه.

من أخرج ن أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد** (٢).	٢. **ابن حجر في زهرة الفردوس في موضع واحد**(٣).

الخلاصة: القاسم بن بهرام متروك، له عن منصور روايتان تفرد بهما، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

١٦. مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ

محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، ويقال: المروزي، سكن بخارا.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وحجاج بن أرطاة، وزياد بن علاقة، وسليمان التيمي، وسماك بن حرب، وعبد الملك بن جريج، وعطاء، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: أسد بن موسى، وإسماعيل بن عيسى العطار، وأسيد بن زيد الحمال، وبقية بن الوليد، وحفص بن عبد الله السلمي، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وعبد الله بن عامر، وغيرهم، مات ببخارا في سنة ثمانين ومئة(٤).

---

(١) الطبراني (الكبير: ١٣٧٢٨).

(٢) الطبراني في المعجم الكبير (١٣٧٢٨)

(٣) ابن حجر (زهرة الفردوس: ١٤٦١).

(٤) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٣٧٨/٧)، والبخاري (التاريخ الكبير: ٥٥٧/١، رقم ٦٥٥)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٨٦/٢٦، رقم ٥٥٤٦)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٩٦٤/٤، رقم ٣٢٧).

أقوال النقاد فيه:

❖ المعدلين:

لم أقف على معدل له.

❖ المجرحين:

قال يحيى بن معين رحمه الله: «ليس بشيء»(١)، **وقال أحمد رحمه الله:** «ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب»(٢)، **وقال في موضع آخر:** «ذاك عجب يجيئك بالطامات»(٣)، **وقال البخاري رحمه الله:** «سكتوا عنه»(٤)، **وقال الجوزجاني رحمه الله:** «كان كذابا»(٥).

وقال ابن سعد(٦)، **ومسلم**(٧)، **والنسائي**(٨)، **وعمرو بن علي الفلاس**(٩) رحمهم الله: «متروك الحديث»، **وزاد الفلاس رحمه الله:** «كذاب».

وقال أبو زرعة(١٠)، **والدارقطني**(١١) رحمهما الله: «ضعيف».

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ٣٥٥، رقم٤٧٥٥).

(٢) عبد الله بن أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٥٤٩، رقم٣٦٠١).

(٣) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٣٤٢، رقم٣٧٢).

(٤) البخاري (الضعفاء الصغير: صـ١٢٤، رقم٣٥٣).

(٥) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٣٤٢، رقم٣٧٢).

(٦) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٧٨).

(٧) مسلم (الكنى والاسماء: ١/ ٤٩٩، رقم١٩٥١).

(٨) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٩٣، رقم٥٤٢).

(٩) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٥٧، رقم٢٦٢).

(١٠) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٥٧، رقم٢٦٢).

(١١) الدارقطني (الضعفاء والمتروكون: ٣/ ١٣١، رقم٤٨٢).

وقال أبو حاتم رحمه الله: «ذاهب الحديث ترك حديثه»(١)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار»(٢).

وقال الذهبي رحمه الله: «مناكير هذا الرجل كثيرة؛ لأنه صاحب حديث»(٣)، **وقال في موضع آخر:** «تركوه»(٤)، **وقال ابن حجر رحمه الله:** «كذبوه»(٥).

خلاصة أقوال النقاد فيه: محمد بن الفضل متهم بالكذب.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمحمد بن الفضل عن منصور رواية واحدة مرفوعة نفرد بها.

قال: عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال: ﴿ **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا** ﴾(٦).

قال الترمذي رحمه الله عقب إخراجه: «وحديث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية، ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يستحبون استقبال الإمام إذا خطب، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق،

(١) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/٥٧، رقم٢٦٢).

(٢) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٩٠، رقم٩٦٧).

(٣) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/٧، رقم٨٠٥٧).

(٤) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢١٠، رقم ٥١١٣).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٥٠٢، رقم ٦٢٢٥).

(٦) الترمذي (٥٠٩)، والطبراني (الكبير: ٩٩٩١)، وأبو يعلى (المسند: ٥٤١٠).

ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء»[1]، **وقال الخطيب البغدادي رحمه الله**: « ليس هذا الحديث عند الكوفيين عن منصور بن المعتمر، ولا نعلم رواه عنه غير محمد بن الفضل، والله أعلم«[2].

قلت: ووجه الإعلال: تفرد محمد بن الفضل برواية هذا الحديث عن منصور، ومثله لا يحتمل التفرد.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الترمذي، في موضع واحد [3].**	٢. **البزار، في موضع واحد [4].**
٣. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد [5].**	٤. **ابن اخي ميمي في الفوائد في موضع [6].**
٥. **أبو نعيم في حلية الأولياء في موضعين [7]**	٦. **أبو يعلى، في موضع واحد [8]**
٧. **البغوي في شرح السنة، في موضع واحد [9]**	

الخلاصة:

محمد بن الفضل بن عطية متهم بالكذب، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة نفرد بها، وعلى هذا يكون في المرتبة السابعة من مراتب أصحاب منصور.

١٧. مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن العكاشي الأسدي نسب إلى جده الأعلى.

---

(١) الترمذي (٥٠٩).

(٢) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٤/٢٤٨، رقم١٤٤٧).

(٣) الترمذي (٥٠٩).

(٤) البزار (البحر الزخار: ١٤٨١).

(٥) الطبراني (الكبير: ٩٩٩١).

(٦) ابن اخت ميمي (الفوائد: ٣٤٤).

(٧) أبو نعيم (حلية الأولياء: ٤/٢٣٦)، و(٥/٤٥)

(٨) أبو يعلى (المسند: ٥٤١٠).

(٩) البغوي (شرح السنة: ١٠٨١).

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وجعفر بن برقان، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وعنه: سليمان بن سلمة الخبائري، وأبو هاشم محمد ابن أبي خداش الموصلي، ومحمد بن كامل بن ميمون، ويقال: محمد بن ميمون بن كامل الحمراوي، وأبو خيثمة مصعب ابن سعيد، ومعلل بن نفيل، وغيرهم(١).

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

وقال يحيى بن معين رحمه الله: «كذاب»(٢)، **وقال البخاري رحمه الله:** «هو منكر الحديث»(٣)، **وقال أبو حاتم رحمه الله:** «مجهول»(٤)، **وقال في موضع آخر:** «كذاب»(٥)، **وقال ابن حبان رحمه الله:** «شيخ يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه»(٦)، **وقال ابن عدي رحمه الله** بعد ان ساق له جملة من احاديثه: «هذه الأحاديث بأسانيدها مع غير هذا مما لم أذكره لمحمد بن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة»(٧)، **وقال الحاكم رحمه الله:** «روى عن الأوزاعي وغيره من الأئمة أحاديث موضوعة»(٨)، **وقال الدارقطني رحمه الله:** «متروك

---

(١) ينظر: البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٦١، رقم٦٣)، والمزي (تهذيب الكمال: ٢٦/ ٣٧٢، رقم٥٥٨٣)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٩٦٦، رقم ٣٣١).

(٢) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٩٦٦، رقم ٣٣١).

(٣) البخاري (التاريخ الكبير: ١/ ٢٦١، رقم٦٣).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٤، رقم١٠٨٩).

(٥) المصدر السابق: ٦/ ٨٥، رقم(٤٤٥٢).

(٦) ابن حبان (المجروحين: ٢/ ٢٨٩، رقم٩٦٦).

(٧) ابن عدي (الكامل: ٧/ ٣٦٥، رقم١٦٥٣).

(٨) الحاكم (المدخل إلى الصحيح: صـ٢٠٠، رقم١٧٩).

يضع»[1]، **وقال أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله:** «عن الأوزاعي وغيره مناكير»[2]، **وقال ابن القيسراني رحمه الله:** «يضع الحديث»[3]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «متهم ساقط»[4]، **وقال ان حجر رحمه الله:** «كذبوه»[5].

خلاصة أقوال النقاد فيه: محمد بن محصن يضع الحديث.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لمحمد بن محصن عن منصور رواية واحدة معلة.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُسَمَّى الرَّجُلُ: حَارِثٌ، أَوْ وَلِيدٌ، أَوْ حَكَمٌ، أَوْ أَبُو الْحَكَمِ، أَوْ أَفْلَحُ، أَوْ نَجِيحٌ، أَوْ يَسَارٌ، وَقَالَ: **﴿إِنَّ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تُعُبِّدَ بِهِ﴾** [6].

هكذا رواه الطبراني في المعجم الكبير، وقال في المعجم الأوسط: محمد بن محصن، عن سفيان، عن منصور، **وقد تقدم الكلام عنه في ترجمة سفيان رحمه الله.**

قلت: ووجه الإعلال: المخالفة بإدخال اسناد في آخر والمحفوظ خلافه، وكذا التفرد بزيادة في متنه.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد** [7].

(١) البرقاني (السؤالات: صـ٦٢، رقم٤٥٩).

(٢) أبو نعيم الاصبهاني (الضعفاء: صـ١٤١، رقم٢١٨).

(٣) ابن القيسراني (معرفة التذكرة: صـ٢٢٨، رقم٨٦٠).

(٤) الذهبي (الكاشف: ٢/ ٢١٤، رقم٥١٣١).

(٥) ابن حجر (تقريب التهذيب: صـ٥٠٥، رقم٦٢٦٤).

(٦) الطبراني (الكبير: ٩٩٩٢).

(٧) الطبراني (الكبير: ٩٩٩٢).

الخلاصة: محمد بن محصن يضع الحديث، له عن منصور رواية واحدة معلة، وعلى هذا يكون في المرتبة السابعة من مراتب أصحاب منصور.

١٨. المُعْتَمِرُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ

لم أقف على ترجمة له.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لمعتمر بن إبراهيم ،عن منصور رواية واحدة موقوفة، شارك في روايتها جرير، ومعتمر بن سليمان[١].

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. ابن عساكر في تاريخ دمشق، في موضع واحد [٢].

الخلاصة: المعتمر بن إبراهيم مجهول، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، رواها عنه بصيغة السماع، وعلى هذا يكون في المرتبة الخامسة من مراتب أصحاب منصور.

١٩. مُوسَى بْنُ عُمَيْر

لم أهتد إلى تعيينه.

قال الدارقطني رحمه الله: «وهم ثلاثة اتفقت أسماؤهم وأنسابهم، كلهم موسى بن عمير، فأعلاهم سنا وأقدمهم موسى بن عمير العنبري، وهو من الثقات، حدث عنه وكيع بن الجراح، وأبو نعيم، يحدث عن علقمة بن وائل بن جحش، ونظرائه من تابعي أهل الكوفة، وهو ثقة.

والذي يليه: موسى بن عمير، الذي يحدث عن أنس بالحديث الذي ذكره أبو حاتم، وهو شيخ ضعيف مجهول، لا أعلم روى عنه غير هذا الحديث.

---

(١) رواية جرير أخرجها ابن أبي شيبة (المصنف: ٣٤٦٠٦)، ورواية المعتمر أخرجها ابن أبي الدنيا (اصلاح المال: ١١٦).

(٢) ابن عساكر (تاريخ دمشق: ٤٧/١٢٩).

والثالث: موسى بن عمير أبو هارون الجعدي، مولى آل جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وهو ضعيف»[1].

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لموسى بن عمير عن منصور رواية واحدة موقوفة.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الطبراني في المعجم الكبير في موضع واحد [2].

الخلاصة:

موسى بن عمير لم اهتد إلى تعيينه، له عن منصور رواية واحدة موقوفة، وعلى هذا يكون في المرتبة الخامسة من مراتب أصحاب منصور.

٢٠. مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ

روى عن: أبيه عن ابى هريرة وعائشة، وابن عمر.

وعنه: الهيثم بن جميل، وغسان بن الربيع، أبو داود الطيالسي، وخلف بن تميم، وابو يوسف صاحب الرأي، والوليد بن قاسم[3].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

---

(١) الدارقطني (التعليقات على المجروحين لابن حبان: صـ٢٣٠، رقم ٢٩٨).

(٢) الطبراني (المعجم الكبير: ٩٩٩٧).

(٣) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/١٦٢، رقم٧١٧)، وابن حبان (المجروحين: ٢/٢٤٩، رقم٩١٤)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/٥٢٦، رقم ٤٠٤).

❖ المجرحين:

قال يحيى بن معين(١)**، وابن شاهين**(٢)**، وابن القيسراني**(٣) رحمهم الله: «كذاب»، **وقال أبو زرعة** رحمه الله: «لا يقرأ حديث موسى بن مطير وهو الاسكيف كوفي ضعيف الحديث»(٤)، **وقال الجوزجاني** رحمه الله: «غير مقنع»(٥)، **وقال النسائي**(٦)**، وأبو حاتم**(٧) رحمهما الله: «متروك الحديث»، **وزاد أبو حاتم:** «ذاهب الحديث»، **وقال ابن حبان** رحمه الله: «كان صاحب عجائب ومناكير، لا يشك المستمع لها، أنها موضوعة»(٨)، **وقال ابن عدي** رحمه الله: «عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه»(٩)، **وقال الحاكم** رحمه الله: «روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث موضوعة»(١٠)، **وقال أبو نعيم** رحمه الله: «أحاديث منكرة»(١١)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «واهٍ»(١٢).

خلاصة أقوال النقاد فيه: موسى بن مطر متروك، وهو متهم بالكذب.

مروياته عن منصور بن المعتمر: لموسى بن مطير عن منصور رواية واحدة مرفوعة قد توبع عليها.

---

(١) الدوري (تاريخ ابن معين: ٣/٣٣٣، رقم١٦٠٨).

(٢) ابن شاهين (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: صـ١٧٢، رقم٥٩٩).

(٣) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ١/٥٣١، رقم٨٩١).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/١٦٢، رقم٧١٧).

(٥) الجوزجاني (أحوال الرجال: صـ٢٢٥، رقم٢٢٢).

(٦) النسائي (الضعفاء والمتروكون: صـ٩٥، رقم٥٥٥).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/١٦٢، رقم٧١٧).

(٨) ابن حبان (المجروحين: ٢/٢٤٩، رقم٩١٤).

(٩) ابن عدي (الكامل: ٨/٥٣، رقم١٨١٧).

(١٠) الحاكم (المدخل إلى الصحيحين: صـ١٩٢، رقم١٦٦).

(١١) أبو نعيم (صـ١٣٧، رقم٢٠٦).

(١٢) الذهبي (ميزان الاعتدال: ٤/٢٢٣، رقم٨٩٢٨).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، في موضع واحد [١].

الخلاصة:

موسى بن مطير متروك، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة قد توبع عليها، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

٢١. نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ

نصر بن طريف، أبو جزي، الباهلي، البصري، القصاب.

روى عن: أبي الخطاب قتادة بن دعامة ، وأبي إسماعيل حماد بن أبي سليمان الأشعري، ومنصور، وأيوب.

وعنه: أبو الحسن محمد بن مصعب القرقساني، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النسائي، مؤمل بن إسماعيل، وعبد الغفار الحراني، وأبو عمر الضرير، عيسى بن يونس، وعلي بن الجعد، مات سنة سبعين ومائة [٢].

أقوال النقاد فيه:

❖ **المعدلين:** لم أقف على معدل له.

❖ **المجرحين:**

قال عبيد الله بن موسى: «ضعيف ضعيف متروك»[٣].

---

(١) الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ١٨٧).

(٢) ينظر: ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٥)، والبخاري (التاريخ الأوسط: ٢/ ١٥٧، رقم٢١٤٠)، ومسلم (الكنى والاسماء: ١/ ١٨٩، رقم٥٧٢)، والحاكم (الاسامي والكنى: ١/ ١٩٤، رقم١٣٦٥)، والدارقطني (التعليقات على المجروحين لابن حبان: ص٢٦٩، رقم٣٧٠)، والذهبي (تاريخ الإسلام: ٤/ ٥٣٠، رقم ٤١٠).

(٣) الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٢٣).

قال ابن سعد(١)، **ويحيى بن معين**(٢)، **وابن شاهين**(٣)، **وأبو حاتم**(٤) رحمهم الله: «ليس بشيء»، **وزاد ابن سعد:** «وقد تُرك حديثه»، **وقال يحيى بن معين في موضع آخر:** «ضعيف»(٥)، **وزاد أبو حاتم:** «متروك الحديث»،

وقال علي بن المديني رحمه الله: «ضعيف ضعيف لا يكتب حديثه»(٦)، **وقال أحمد** رحمه الله: «لا يكتب حديث أبي جزى نصر بن طريف»(٧)، **وقال عمرو بن علي الفلاس** رحمه الله: «اجتمع أهل العلم من أهل الحديث انه لا يروى عن جماعة سماهم أحدهم أبو جزي نصر بن طريف»(٨)، **وقال محمد بن المثنى** رحمه الله: «كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي جزي نصر بن طريف»(٩).

وقال البخاري(١٠)، **والجوزجاني**(١١)، **ومسلم**(١٢) رحمهم الله: «ذاهب»، **وزاد البخاري:** «سكتوا عنه»، **وقال النسائي** رحمه الله: «متروك»(١٣)، **وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان** رحمهما الله: «ضعيف الحديث»(١٤). **وقال ابن**

(١) ابن سعد (الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٥).

(٢) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ١٢٨، رقم٣٥١٥)، ابن محرز (تاريخ ابن معين: ١/ ٦٢).

(٣) ابن شاهين (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ص١٨٦، رقم٦٥٦).

(٤) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٦٧، رقم٢١٣٩).

(٥) الدوري (تاريخ ابن معين: ٤/ ١٤٤، رقم ٣٦١٣)،

(٦) ابن أبي شيبة (السؤالات: ص٦٠، رقم٢٧).

(٧) ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٦٧، رقم٢١٣٩).

(٨) المصدر السابق.

(٩) العقيلي (الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٩٦، رقم١٨٩٤).

(١٠) البخاري (التاريخ الكبير: ٩/ ٥١٨، رقم ١١٥٣٧).

(١١) الجوزجاني (أحوال الرجال: ص١٦٤، رقم١٤٨).

(١٢) مسلم (الكنى والاسماء: ١/ ١٨٩، رقم٥٧٢).

(١٣) النسائي (الضعفاء والمتروكون: ص١٠١، رقم٥٩٣).

(١٤) ابن أبي حاتم (العلل: ٣/ ١٢٣، رقم٧٤٤).

عدي رحمه الله بعد ان ساق له في ترجمته جملة من مناكيره: «ولأبي جزي غير ما ذكرت من الحديث من المناكير وغيره، وربما يحدث بأحاديث يشارك فيها الثقات إلا أن الغالب على رواياته أنه يروى ما ليس محفوظا وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بين الضعف وقد أجمعوا على ضعفه»(١)، **وقال الحاكم** رحمه الله: «ليس بالقوي عندهم»(٢)، **وسُئل الدارقطني** رحمه الله عن عدي بن الفضل، فقال: «يترك»، ثم قال: «وأبو جزي نصر بن طريف أسو حالا منه»(٣)، **وقال القرطبي** رحمه الله: «اجمعوا على أنه لا يكتب حديثه، متروك منسوب إلى الكذب، يروي مناكير»(٤)، **وقال الذهبي** رحمه الله: «اتَّفقُوا على تَركه»(٥)، **وقال ابن حجر** رحمه الله: «ولم يتخلف أحد عن ذكره في الضعفاء ولا أعلم فيه توثيقا»(٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه: نصر بن طريف متروك، فالأئمة قد أجمعوا على تضعيفه.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

لنصر بن طريف عن منصور رواية واحدة مرفوعة، وهي معلة سندا ومتنا، وظاهر كلام النقاد ان الحمل في ذلك على من روى عنه.

الرواية المعلة:

قال: عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن سويد بن غفلة: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خرج ذات يوم فاستقبله النبي ﷺ، فقال له: بم بعثت يا رسول الله؟ قال﴿**بِالْعَقْلِ**﴾ قال فكيف لنا بالعقل؟ فقال النبي ﷺ:

---

(١) ابن عدي (الكامل: ٨/ ٢٨٢، رقم١٩٧٠).

(٢) الحاكم (الاسامي والكنى: ١/ ١٩٤، رقم١٣٦٥).

(٣) البراقاني (السؤالات: ص٦٨، رقم٥١٨).

(٤) القرطبي (الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ١/ ٥٣٣، رقم٥٦٠).

(٥) الذهبي (المغني في الضعفاء: ٢/ ٦٩٦، رقم ٦٦١٣).

(٦) ابن حجر (لسان الميزان: ٨/ ٢٦١، رقم٨١١٦).

﴿ إِنَّ الْعَقْلَ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَكِنْ مَنْ أَحَلَّ حَلاَلَ اللَّهِ عز وجل وَحَرَّمَ حَرَامَهُ سُمِّيَ عَاقِلاً ، فَإِنِ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ بَعْدَ ذَلِكَ سُمِّيَ عَابِدًا ، فَإِنِ اجْتَهَدَ بَعْدَ ذَلِكَ سُمِّيَ جَوَادًا ، فَإِنِ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ وَسَمَحَ أَوْ تَسَمَّحَ فِي مَرَاتِبِ الْمَعْرُوفِ وَلَا حَظَّ لَهُ مِنْ عَقْلٍ يَدُلُّهُ عَلَى اتِّبَاعِ أَمْرِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالًا ، الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾[1].

أورد ابن عدي رحمه الله هذا الحديث وغيره في ترجمة داوُد بن مُحَبِّر ثم قال عقبه: «وهذان الحديثان منكران في العقل المتن والإسناد وعند داود كتاب قد صنفه في فضائل العقل وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات»[2].

وقال ابن القيسراني رحمه الله: «رواه داود بن المُحَبِّر: عن نصر بن طريف، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن سويد بن غفلة، عن أبي بكر الصديق، وداود هذا ليس بشيء، وله كتاب في هذا المعنى»[3].

وقد أورد هذا الحديث السيوطي في ذيل الآلي المصنوعة[4]، وابن عراق في تنزيه الشريعة[5].

قلت: ووجه الإعلال: تفرد داوُد عن نصر برواية هذا الحديث عن منصور، والحديث منكر اسنادا ومتنا.

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. أبو نعيم في حلية الأولياء في موضع واحد[6].	٢. الهيثمي في بغية الباحث، في موضع واحد [7].

(١) أبو نعيم (حلية الأولياء: ١/ ٢١)، وابن حجر: (المطالب العالية: ٢٧٩٣).

(٢) ابن عدي (الكامل: ٣/ ٥٧٤، رقم٦٣٥).

(٣) ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ: ٣/ ١٦٩٩، رقم٣٨٢٤).

(٤) السيوطي (الآلئ المصنوعة: ١/ ٦١، رقم٣٩).

(٥) ابن عراق (١/ ٢١٧، رقم١٠٩).

(٦) أبو نعيم (المستخرج: ١/ ٢١).

(٧) الهيثمي (بغية الباحث: ٨٣٢).

٣. ابن حجر في المطالب العالية، في موضع واحد[١].

الخلاصة: نصر بن طريف متروك، له عن منصور رواية واحدة مرفوعة، وهي معلة سندا ومتنا، وظاهر كلام النقاد ان الحمل في ذلك على من روى عنه، وعلى هذا يكون في المرتبة السادسة من مراتب أصحاب منصور.

٢٢. يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَنْزَةَ الْمَدَائِنِيُّ

يزيد بن عمر بن جنزة المدائِني.

روى عن: أبي عوانة، والربيع بن بدر، وعمر بن علي المقدمي.

وعنه: عباس بن محمد الدوري، وعيسى بن عبد الله الطيالسي، وهيذام بن قتيبة المروزي[٢].

❖ أقوال النقاد فيه:

قال الخطيب رحمه الله: «وما علمت من حاله إلا خيرا»[٣]، **وقال الذهبي رحمه الله:** «ولم يذكر بجرح»[٤].

خلاصة أقوال النقاد فيه:

يزيد بن عمر مستور، لم أقف على شيء من أقوال النقاد فيه إلا قول الخطيب، والذهبي، وعبارة الخطيب لا تفيد انه ثقة من حيث الرواية، وأما قول الذهبي يفهم منه انه لم يذكر بتوثيق أيضا؛ وإلا كان نقله، والله أعلم.

مروياته عن منصور بن المعتمر:

ليزيد عن منصور روايتان تفرد بإحداهما وتابعه الثوري في الأخرى[٥].

---

(١) ابن حجر (المطالب العالية: ٢٧٩٣).

(٢) الخطيب (تاريخ بغداد: ١٦/ ٥٠٥، رقم ٧٦١٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الذهبي (تاريخ الإسلام: ٥/ ٧٣٤، رقم٤٨٤).

(٥) متابعة الثوري أخرجها الطبري (التفسير: (١٩/ ٣١٠)، من طريق عصام بن روّاد بن الجراح، حدثنا أبي، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، حدثنا منصور بن المعتمر، به.

الرواية المعلة:

١. قال: عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ **الدُّنْيَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ** ﴾(١).

قلت: ووجه الإعلال: تفرد يزيد بن عمرو برواية هذا الحديث عن منصور بن المعتمر، وهو ممن لا يحتمل تفرده، ورواه عنه عثمان بن عبد الرحمن الحراني(٢)، فهو ممن أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، وقد ورد موقوفا من حديث عبد الله بن عمرو، رواه ابن أبي حاتم في تفسيره(٣).

من أخرج من أصحاب المصنفات روايته عن طريق منصور:

١. **ابن حجر في زهر الفردوس في موضعين(٤).**

الخلاصة: يزيد بن عمرو مستور، له عن منصور روايتان تفرد بإحداهما وتابعه الثوري في الأخرى، وعلى هذا يكون في المرتبة الثالثة من مراتب أصحاب منصور.

(١) ابن حجر (زهر الفردوس: ١٥٦٠)

(٢) عثمان ابن عبد الرحمن ابن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقة ابن معين، ينظر: ابن حجر (تقريب التهذيب: ص٣٨٥، رقم ٤٤٩٤).

(٣) ابن أبي حاتم (التفسير: ٢٢١٨/٧، رقم ١٢١٠٢).

(٤) ابن حجر في زهر الفردوس (١٥٦٠) و(٢٠٩٩)

جداول مبيِّنة لمراتب الرواة عن منصور بن المعتمر

تمثل هذه الجداول المحصلة النهائية لما تقدم من دراسة للرواة عن منصور بن المعتمر رحمه الله الذين بلغ عددهم (١٢٧) راويا، وبيان مراتبهم عند المحدثين عموما، وفي منصور بن المعتمر على وجه الخصوص، مع حال روايتهم عنه.

ومن خلال دراستي لهم رأيت أن أقسمهم إلى سبعة مراتب، وهي:

١. المرتبة الأولى: وهم الرواة الذين كثرت مروياتهم وقل خطؤهم.
٢. المرتبة الثانية: دونهم من حيث عدد المرويات وكثرة الأخطاء.
٣. المرتبة الثالثة: المقلين من أصحاب منصور.
٤. المرتبة الرابعة: المقلين ممن لم تسلم لهم رواية البتة، من مخالفة أو تفرد.
٥. المرتبة الخامسة: المجهولين ممن روى عن منصور.
٦. المرتبة السادسة: المتروكين ممن روى عن منصور.
٧. المرتبة السابعة: الكذابين ومن اتهم بالكذب ممن روى عن منصور.

مراتب الرواة عن منصور بن المعتمر

قال ابن رجب في شرحه لعلل الترمذي مبينا لمراتب أصحاب الإمام منصور بن المعتمر رحمه الله: «أصحاب منصور بن المعتمر: قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: جرير أحب إليك في منصور أم شريك؟ قال: جرير أعلم به. قلت: فشريك أحب إليك في منصور او أبو الأحوص؟ قال: شريك أعلم به. قال عثمان: وأراه قال: وكم روى أبو الأحوص عن منصور؟ وروى أبو يعلى الموصلي عن يحيى بن معين معناه، إلا أنه قال: أحب إلي بدل قوله أعلم به.

وكذا روى يزيد بن الهيثم (عن يحيى) وليس في روايتهما التخصيص بمنصور. وكذا قال أبو حاتم: شريك أحب إلي من أبي الأحوص. انتهى. ومعمر في منصور كأنه ليس بالقوي، فإن معمراً روى عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى». ورواه سفيان عن منصور، عن إبراهيم مرسلاً. والصحيح عند أحمد وابن معين قول سفيان في هذا، وحديث معمر عندهما خطأ. وقال الدارقطني: أثبت أصحاب منصور، الثوري، وشعبة، وجرير الضبي[1].

---

(١) روى الخطيب (تاريخ بغداد: ١٢/٣٣، رقم٥٤٢٢)، بسنده عن محمد بن صالح أبو عبد الله البغدادي، قال: رأيت أبا زرعة الرازي دخل على أحمد بن حنبل وحدثه، ورأيته قد مجمج على حديث كان حدثه عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن سالم، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان «إذا سجد جافى بين جنبيه»، وقد مجمج عليه أحمد، فقال له أبو زرعة: أي شيء خبر هذا الحديث؟ فقال: أخاف أن يكون غلطا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أن سفيان قد حدث عن منصور، عن إبراهيم، أنه كان إذا سجد جافى بين جنبيه، فقال له أبو زرعة: يا أبا عبد الله الحديث صحيح فنظر إليه، فقال أبو زرعة: حدثنا أبو عبد الله البخاري محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا رضوان البخاري، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن سالم، عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى بين جنبيه. وحدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني، قال: أخبرنا معمر، عن منصور، عن سالم، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى بين جنبيه. فقال أحمد: هات القلم إلي، فكتب صح، صح، صح، ثلاث مرات». فرجع الإمام أحمد عن إنكاره لهذا الحديث لما راجعه أبو زرعة وذكر متابعة فُضيل له عن منصور، وصحح الحديث، وقدم قولهما على قول الثوري.

اسم الراوي	رتبته بشكل عام	عدد مروياته		ما خالف فيه		ما تفرد به	
		المرفوع	الموقوف	الخطأ منه	ممن دونه	التفرد منه	ممن دونه
المرتبة الأولى ممن كثرت روايته وقل خطؤه							
١. سفيان الثوري	أمير المؤمنين	١٩٧	٨٧٣	١٤	١٨	١٥	٢٩
٢. جرير بن عبد الحميد	ثقة حافظ	١٨٧	٥٢٣	٢١	٠	١٣	٠
٣. شعبة بن الحجاج	أمير المؤمنين	١٠٢	١٤٤	٩	٠	٤	٣
٤. زائدة بن قدامة	ثقة ثبت	٥٣	٨٧	٣	١	٢	٢
المرتبة الثانية: دونهم من حيث عدد المرويات وكثرة الأخطاء							
٥. شيبان بن عبد الرحمن	ثقة	٥٧	٣٢	٢	٠	١	١
٦. فضيل بن عياض	ثقة	٤١	٦٥	٣	١	٣	٧
٧. الوضاح بن عبد الله اليشكري	ثقة	٣١	٤٧	٣	٠	٠	٠
٨. عبيدة بن حميد	صدوق	٤٧	٢٢	٣	١	٣	٠
٩. سفيان بن عيينة	ثقة ثبت	٣١	٥٩	٤	٤	١	٣
١٠. شريك بن عبد الله	صدوق يهم	٣٥	٤١	١٠	٠	٣	٦
١١. سلّام بن سُليم	ثقة	٤٠	٥٠	٩	١	١	١
١٢. إسرائيل بن يونس	ثقة	٥٥	٣٩	١٠	١	٣	١
١٣. معمر بن راشد	ثقة ثبت	١٩	٤١	٣	٠	١	٠
١٤. عمرو بن أبي قيس	صدوق يهم	٢٢	٢٢	٣	٠	٤	٢

١٥. قيس بن الربيع	صدوق يخطئ	١٩	١٩	٧	١	١	١
١٦. عمر بن عبد الرحمن الأبار	ثقة	٢٠	٩	٩	٠	٣	٣
١٧. زياد بن عبد الله البكائي	صدوق يهم	٢٣	٤	٤	٠	١	٠
١٨. مفضل بن مهلهل	ثقة ثبت	٢٠	١٠	٢	٠	٠	٠
١٩. زهير بن معاوية	ثقة ثبت	١٤	٢	٢	٠	٠	٠
٢٠. عبد العزيز بن عبد الصمد	ثقة ثبت	١٣	٥	٣	٠	٠	٠
٢١. يحيى بن يعلى	ثقة	٨	١٦	١	٠	١	٠
٢٢. ورقاء بن عمر	ثقة	٢٣	٥	٤	٠	٢	٢
٢٣. إبراهيم بن طهمان	ثقة يغرب	٢٦	٤	٥	٠	١	٢
المرتبة الثالثة: المقلين من أصحاب منصور							
٢٤. الحسن بن صالح	ثقة متقن	٥	١٩	٠	٠	١	٠
٢٥. الجراح بن مليح	صدوق يهم	٧	٧	١	٠	٠	٠
٢٦. مسعر بن كدام	ثقة ثبت	٨	٥	٠	٠	٠	٢
٢٧. حماد بن شعيب	ضعيف	٦	٨	١	٠	٣	٠
٢٨. جعفر بن الحارث	صدوق يخطئ	٩	٣	٠	٠	٠	٠
٢٩. أبو بكر بن عياش	صدوق يغرب	٣	٨	٠	٠	٠	٠
٣٠. حماد بن زيد	ثقة ثبت	٤	٦	٠	٠	٠	٠
٣١. سليمان بن مهران الأعمش	ثقة	٧	٠	٠	١	٠	٠
٣٢. عمار بن محمد الثوري	صدوق يخطئ	٤	٣	٠	٠	٠	٠
٣٣. محمد بن ميمون السكري	ثقة	٧	٠	٠	٠	٢	٠
٣٤. روح بن القاسم	ثقة ثبت	٥	١	٠	٠	٠	٠

٣٥. حجاج بن دينار	صدوق	٢	٤	١	٠	٠	٠
٣٦. القاسم بن معن	ثقة	٣	٢	١	٠	٠	٠
٣٧. الإمام أبو حنيفة النعمان	ثقة، ليس بالقوي في صنعة الحديث	٤	٣	٢	٠	٠	١
٣٨. عمار بن رزيق	ثقة	٧	١	٣	٠	٠	٢
٣٩. سليمان بن طرخان	ثقة	٤	١	٠	١	٠	٠
٤٠. سليمان بن معاذ	ضعيف	٤	٠	٠	٠	٠	٠
٤١. همام ن يحيى	ثقة	٣	٠	٠	٠	١	٠
٤٢. اسباط بن نصر	صدوق يغرب	٤	١	١	٠	٠	٠
٤٣. وهيب بن خالد	ثقة ثبت	٣	٠	١	٠	٠	٠
٤٤. زكريا بن أبي زائدة	ثقة يدلس	٣	١	١	٠	٠	٠
٤٥. إدريس بن يزيد	ثقة	٢	١	١	٠	٠	٠
٤٦. أيوب السختياني	ثقة ثبت	٣	٠	٠	٠	٠	٠
٤٧. حصين بن عبد الرحمن	ثقة	٢	١	٠	٠	٠	٢
٤٨. خارج بن مصعب	ضعيف	٣	٠	١	٠	١	
٤٩. محمد بن جحادة	ثقة	١	١	٠	١	٠	٠
٥٠. سلمة بن كهيل	ثقة ثبت	٢	٠	٠	٠	٠	٠
٥١. رحيل بن معاوية	صدوق	٢	٠	٠	٠	٠	٠
٥٢. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	صدوق كثير الخطأ	٢	٠	٠	٠	٠	٠
٥٣. يزيد ن عمرو	مستور	٢	٠	٠	٠	١	٠

٥٤. أشعث بن سوار	ضعيف	٠	٣	٠	٠	٠	٠
٥٥. مالك بن مغول	ثقة ثبت	١	١	٠	٠	٠	٠
٥٦. المغيرة بن مقسم	ثقة ثبت	١	١	٠	٠	٠	٠
٥٧. علي بن صالح بن حي	ثقة	١	١	٠	٠	٠	٠
٥٨. حجاج بن أرطاة	صدوق يخطئ ويدلس	١	٢	١	٠	٠	٠
٥٩. موسى بن عبد الله	ثقة	١	١	٠	٠	١	٠
٦٠. عبد الله بن الأجلح	صدوق	١	١	٠	٠	١	٠
٦١. حسين بن واقد	صدوق يغرب	١	١	٠	٠	١	٠
٦٢. سلّام بن أبي مطيع	ثقة	١	١	١	٠	٠	٠
٦٣. إسماعيل ن علية	ثقة ثبت	٠	٢	٠	٠	٠	٠
٦٤. محمد بن جابر	صدوق كثير الخطأ	٠	٢	٠	٠	٠	٠
٦٥. مفضل بن صدقة	ضعيف	٠	٢	٠	٠	٠	٠
٦٦. أبان بن صالح	ثقة	١	٠	٠	٠	٠	٠
٦٧. حسام بن مصك	منكر الحديث	١	٠	٠	٠	٠	٠
٦٨. غيلان بن جامع	ثقة	١	٠	٠	٠	٠	٠
٦٩. الحارث بن عمير	ثقة يغرب	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٠. عمر بن عبيد الطنافسي	صدوق	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧١. عاصم بن بهدلة	صدوق يهم	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٢. سعد بن زياد	ضعيف	١	٠	٠	٠	٠	٠

٧٣. فضيل بن سليمان	صدوق يغرب	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٤. كامل بن العلاء	صدوق يخطئ	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٥. محمد بن علي السلمي	ثقة	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٦. يزيد بن عطاء	ضعيف	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٧. محمد بن طلحة	صدوق له أوهام	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٨. إبراهيم بن عطية	منكر الحديث	١	٠	٠	٠	٠	٠
٧٩. أيوب بن أبي مسكين	صدوق يهم	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٠. سعيد بن أبي عروبة	ثقة	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨١. سيف بن هارون	ضعيف	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٢. عبد الملك بن عبد العزيز	ثقة يدلس	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٣. علي بن عابس	ضعيف	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٤. عمرو بن قيس الملائي	ثقة	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٥. العوام بن حوشب	ثقة	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٦. فطر بن خليفة	صدوق	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٧. معن بن عبد الرحمن	ثقة	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٨. مندل العنزي	ضعيف	٠	١	٠	٠	٠	٠
٨٩. يعلى بن حكيم	ثقة	٠	١	٠	٠	٠	٠
٩٠. يونس بن عبيد	ثقة ثبت	٠	١	٠	٠	٠	٠
المرتبة الرابعة: المقلين ممن لم تسلم لهم رواية البتة، من مخالفة أو تفرد							
٩١. داوُد بن عيسى	ثقة	٣	٠	٢	٠	٠	١
٩٢. إسماعيل بن خليفة	صدوقي هم	٢	٠	٢	٠	٠	٠

٩٣. محمد بن ذكوان	ضعيف	٢	٠	٢	٠	٠	٠
٩٤. عبد العزيز المختار	ثقة	١	٠	٠	٠	٠	١
٩٥. محمد بن اسحاق	صدوق يدلس	١	٠	٠	٠	٠	١
٩٦. يعقوب بن أبي يعقوب	صدوق	١	٠	٠	٠	٠	١
٩٧. إبراهيم بن أدهم	ثقة	١	٠	٠	٠	١	٠
٩٨. المطلب بن زياد	صدوق	١	٠	٠	٠	١	٠
٩٩. عبيد الله بن موسى	ضعيف	١	٠	٠	٠	١	٠
١٠٠. مبارك بن سعيد	صدوق	١	٠	٠	٠	١	٠
١٠١. مجمع بن يحيى	ثقة	١	٠	٠	٠	١	٠
١٠٢. الحسن بن عبيد الله	ثقة يهم	٠	١	٠	١	٠	٠
١٠٣. خلاد الصفار	صدوق	١	٠	١	٠	٠	٠
١٠٤. معاوية بن صالح	صدوق يهم	١	٠	١	٠	٠	٠
١٠٥. يحيى بن يمان	صدوق يخطئ	١	٠	١	٠	٠	٠
المرتبة الخامسة: المجهولين ممن روى عن منصور							
١٠٦. المعتمر بن إبراهيم	مجهول	٠	١	٠	٠	٠	٠
١٠٧. موسى بن عمير	لم أهتد إلى تعيينه	٠	١	٠	٠	٠	٠
١٠٨. الحارث بن الضحاك	مجهول	١	٠	١	٠	٠	٠
١٠٩. عبد الله بن يحيى	مجهول	١	٠	٠	٠	١	٠
١١٠. أبو وهب	مجهول	٠	١	٠	٠	١	٠
المرتبة السادسة: المتروكين ممن روى عن منصور							
١١١. صالح بن موسى	متروك	٧	٣	٠	٠	٥	٠

١١٢. إبراهيم بن عثمان	متروك	٢	٠	١	٠	٠	٠
١١٣. سعيد بن عبد الكريم	متروك	١	٠	٠	٠	٠	٠
١١٤. سيف بن محمد الثوري	متروك	١	٠	٠	٠	٠	٠
١١٥. الحسن بن عمارة	متروك	٠	٢	٠	٠	٠	٠
١١٦. الحارث بن نبهان	متروك	٢	٠	١	٠	٠	٠
١١٧. القاسم بن بهرام	متروك	٢	٠	٠	٠	١	٠
١١٨. عباد بن كثير	متروك	١	١	١	٠	٠	٠
١١٩. زياد بن المنذر	متروك	٠	٢	٠	٠	٢	٠
١٢٠. سلّام بن سلم	متروك	١	٠	٠	٠	١	٠
١٢١. عبد الملك بن حسين	متروك	٢	٠	٠	٠	٢	٠
١٢٢. عمر بن صبح	متروك	١	٠	٠	٠	١	٠
١٢٣. نصر بن طريف	متروك	١	٠	١	٠	٠	٠
المرتبة السابعة: الكذابين ومن اتهم بالكذب ممن روى عن منصور							
١٢٤. حصين بن مخارق	متهم بالكذب	١	٠	٠	٠	١	٠
١٢٥. محمد بن الفضل	متهم بالكذب	١	٠	٠	٠	١	٠
١٢٦. موسى بن مطير	متهم بالكذب	١	٠	٠	٠	٠	٠
١٢٧. محمد بن محصن	وضاع	١	٠	١	٠	٠	٠

الخاتمة

الحمد لله رب العالمي الذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع، فالحمد خير ما يختم به المرء عمله.

أما بعد:

ففي هذه المحطة يجدر بي أن أعرض أهم ما توصلت إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة، فأقول وبالله التوفيق:

١. إن تقسيم الرواة إلى طبقات تقسيم إسلامي أصيل، جاءت الإشارة إليه في الكتاب والسنة.

٢. إن للعلماء مناهج وطرق في تقسيم الطبقات وصياغتها، فهي ليست على نمط واحد، وجامع ذلك إشتراكهم في صفة ما، سواء كانت مكانية، أو زمانية، أو سابقة وفضيلة.

٣. إن علم الطبقات، ومعرفة مراتب الرواة من شيخهم، من أهم ما يُكشف به أوهام الثقات التي وهموا فيها، وكذا الضعفاء من باب أولى.

٤. إن الطبقة والمرتبة وإن كانتا تتفقان في المعنى اللغوي، إلا أنهما تفترقان من حيث الاستعمال، فالطبقة تطلق ويراد بها اشتراك جماعة في وصف معين، وأما المرتبة فغالبا ما تطلق لألفاظ الجرح والتعديل.

٥. بلغ عدد أصحاب منصور بن المعتمر رحمه الله (١٢٧) راويا تتفاوت مراتبهم عموما ابتداءً بمن وصف بأمير المؤمنين، وانتهاءً بمن وصف بالكذب.

٦. بلغ عدد ما وقفت عليه من مرويات منصور بن المعتمر رحمه الله في كتب السنة، بدون مكرر(٢٠٥٨)، منها (٥٧٦) مرفوعة، والمخرج منها في الصحيحين (١١٠)، وله (١٥٠٩) رواية موقوفة.

٧. بلغ عدد مراتب أصحاب منصور سبع مراتب.

٨. إن الإمام سفيان الثوري رحمه الله هو أكثر وأوثق من روى عن منصور بن المعتمر، مطلقا.

٩. غالب الأخبار الغرائب التي يرويها من هو متهم بالكذب أو الوضاعون يختارون طريق سفيان عن منصور، مما يشير إلى أن انتقاءهم للطرق لم يكُ عشوائيا، وأن لهم في ذلك مسلكا معينا، ولعل سبب ذلك

راجع إلى سعة رواية سفيان رحمه الله وإمامته، فيظن الناظر لأول وهلة أن هذا مما تفرد به سفيان وهو ممن يحتمل منه التفرد فيما لا يتحمل من غيره، والله أعلم(١).

١٠. الأئمة النقاد كثيرا ما يستعملون طبقات الرواة في الترجيح بين الروايات المختلف فيها.

١١. هذه المراتب ليست حكما في الترجيح مطلقا، وإنما يصار إليها عند الاختلاف، وعدم الوقوف على كلام للأئمة النقاد، فقد ترجح رواية المفضول على الفاضل في بعض الأحيان، كتقديم حماد بن شعيب وهو متكلم فيه على معمر.

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: «هذا خطأ؛ رواه حماد بن شعيب، عن منصور، عن جامع بن شداد، عن الحسن بن مسلم، عن النبي ﷺ، مرسل»، قالا: «وهذا هو الصحيح»(٢).

١٢. إن من أصحاب منصور من لم يخطئ البتة مع أنه وصف بالخطأ والوهم عموما كعمار بن محمد الثوري، وجعفر بن الحارث، أو وصف بالضعف عموما كسليمان بن معاذ.

١٣. الإمام المزي لم يستوعب جميع الرواة الذين رووا عن منصور بن المعتمر في الكتب الستة، فقد فاته غير واحد منهم، كمعمر بن راشد الذي أخرج له ابن ماجه من طريق منصور في ثلاث مواضع، وزكريا بن أبي زائدة الذي أخرج ابن ماجه في موضع واحد، وهمام بن يحيى الذي أخرج له البخاري والترمذي كل واحد منهما في موضع، وأسباط بن نصر الذي أخرج له البخاري تعليقا.

١٤. لا يلزم من ذكر الحديث ضمن الأحاديث المعلة أن لا يكون معمولا به، فتلازم بين صحة الحديث والعمل به، فقد يكون الحديث صحيحا إلا أنه منسوخ مثلا، وقد يكون معلا بل لا يصح في البابه حديث

---

(١) ويشير إلى ذلك قول الحافظ الحافظ العراقي رحمه الله في معرض كلامه عن حديث لا يصح: «ولم أجد في إسناده أحداً مذكوراً بالضعف ولا شك أن هذا مركب على هذا الإسناد ولا أدري ممن وقع ذلك والحديث منكر»، ينظر: الحافظ العراقي (تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: ١/ ٢٣٢)..

(٢) ابن أبي حاتم (العلل: ٥/ ٤٨، رقم١٧٩٥).

البتة ويكون العمل عليه كما مر معنا في حديث عبد الله بن مسعود قال: ﴿ **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا** ﴾[1].

١٥. يقتصر البخاري رحمه الله في صحيحه على الطبقة الأولى من أصحاب منصور، في الأصول والمتابعات[2]، وأما الإمام مسلم رحمه الله فيخرَج عن أصحاب الطبقة الثانية من أصحاب منصور رحمه الله.

التوصيات:

١. إفراد أحاديث الراوي لا سيما المكثرين من أهل الضبط عن شيخه، التي ثبتت عنه بأسانيد صحيحة ولم تعل، بجزء مستقل، وخدمتها.

٢. الاهتمام بدراسة مراتب الرواة عن الشيخ الواحد لا سيما من تدور عليهم الأسانيد، لما فيه من خدمة كبيرة في تمييز الصحيح من السقيم والوقوف على أوهام الثقات، وكثير من الأئمة لم تدرس طبقاتهم بعد كالليث بن سعد، وهشيم بن بشير، وأضرابهم.

٣. هنالك عبارات محتملة في الجرح والتعديل، أو تحتاج إلى زيادة بيان وتفصيل عن طريق السبر والمقارنة، منها قول أبي حاتم (صالح)[3] هل هو صالح للاعتبار أم للاحتجاج، وخاصة أني وجدته يطلق هذا

---

(١) الترمذي (**٥٠٩**)، والطبراني (الكبير: **٩٩٩١**)، وأبو يعلى (المسند: **٥٤١٠**). **قال الترمذي** عقب إخراجه: «وحديث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية، ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا»، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يستحبون استقبال الإمام إذا خطب، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

(٢) أخرج متابعة واحدة لإبراهيم بن طهمان عن منصور، البخاري (تعليقا: **٥٦٧٥**).

(٣) يوجد بحث منشور للدكتور ثامر عبد المهدي محمود حتاملة، في مجلة الحديث لكلية الجامعة الإسلامية بسلانجور (ماليزيا)، العدد ١٠، سنة **٢٠١٥**، في اصطلاحات أبي حاتم الخاصة وكان مما تعرض له مصطلح (صالح الحديث) بشكل موجز، إلا أن المقصود هنا سبر الرواة الذين قال فيهم صالح ومقارنتها بأقوال بقية النقاد والخلوص إلى نتائج دقيقة مبنية على سبر تام

اللفظ فيمن هو بدرجة الثقة كعبد العزيز بن عبد الصمد، وكذا أطلقها فيمن هو دونه، وكذا قول النقاد (تعرف وتنكر) هل لها استعمال واحد؟ أو لها أكثر من استعمال.

٤. من خلال النظر في حال روايات الكذابين ومن هو متهم وجدت ما يشير إلى أن لهم في انتقاء الطرق مسالك، وسياقهم للأسانيد لم يكن بشكل عشوائي، فلو أفردت مسالكهم في تركيب تلك الطرق لجاء بحثا طيبا إن شاء الله.

٥. تحديد ضابط لمعرفة الرواة المقلين والمتوسطين والمكثرين عن الشيخ، من خلال استقراء أقوال أهل العلم في هذا الباب والخروج بنتائج منضبطة -قدر الإمكان- مستندة إلى صنيع الأئمة وأقوالهم.

قائمة المصادر والمراجع

١. **القرآن الكريم.**

٢. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٣. **الآثار**: لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩ هـ)، عني بتصحيحه وعلق عليه: أبو الوفا الأفغاني، رئيس لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد الدكن، الهند [ت ١٣٩٥ هـ]، دار النشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد - الدكن (وصورته دار الكتب العلمية - بيروت).

٤. **الآثار**: لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت ١٨٢ هـ)، تحقيق: أبو الوفا، المدرس بالمدرسة النظامية، دار النشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد - الدكن (وصورته دار الكتب العلمية - بيروت).

٥. **أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي ومعه[كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي]**، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، دار النشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٦. **الآحاد والمثاني**: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار النشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.

٧. **أحاديث السري بن يحيى [عن شيوخه عن سفيان الثوري]**: لسرى بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيبانى المحلمى، أبو الهيثم، ويقال أبو يحيى، البصرى (ت ١٦٧ هـ)، دار النشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.

٨. **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**: لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار النشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٩. **الأحكام الشرعية الكبرى**: لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٠. **أحوال الرجال**: لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.

١١. **أخبار الشيوخ وأخلاقهم**: لأحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المَرْوَذِيُّ (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار النشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

١٢. **أخبار القضاة**: لأَبُي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ المُلَقَّب بِـ"وَكِيع" (ت ٣٠٦هـ)، تحقيق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م.

١٣. **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي (من علماء القرن الثالث الهجري)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار النشر: دار خضر – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٤. **الإخلاص والنية**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: إياد خالد الطباع، دار النشر: دار البشائر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

١٥. **الإخوان**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ – ١٩٨٨.

١٦. **آداب الشافعي ومناقبه**: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، قدم له وحقق أصله وعلق عليه: عبد الغني عبد الخالق، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٧. **الأدب المفرد**: لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: المطبعة السلفية ومكتبتها – القاهرة، الطبعة: الثانية،١٣٧٩ م.

١٨. **الأربعون الصغرى**: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

١٩. **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق** - ×-: لمحيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (٦٣١ - ٦٧٦ هـ)، تحقيق وتخريج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي، دار النشر: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٠. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٢١. **أسامي الضعفاء وهو جزء من كتاب سؤالات البرذعي**: لأبي زرعة الرازي، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، دار النشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٢٢. **الأسامي والكنى**: لأبي أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أَحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأَزهري، دار النشر: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٢٣. **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، تحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، دار النشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٤. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٥. **الأسماء والصفات:** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، دار النشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٦. **الإصابة في تمييز الصحابة:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٢٧. **اصطناع المعروف:** لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٨. **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني:** لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٢٩. **اعتلال القلوب:** لمحمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، دار النشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٠. **الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجة الإمام:** لعلاء الدين مُغَلْطَاي بن قليج (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، دار النشر: دار ابن عباس، الدقهلية – مصر، عام نشر: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م (الطبعة الأولى والثانية في نفس العام).

٣١. **الأعلام:** لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار النشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣٢. **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ:** للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق: سالم بن غتر بن سالم الظفيري، دار النشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م.

٣٣. **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط:** لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار النشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

٣٤. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، **تحقيق:** محمد عثمان، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠١١ م.

٣٥. **الإلزامات والتتبع:** لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٦. **أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع:** لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، دار النشر: المكتبة الإسلامية/ دار ابن القيم - عمان - الأردن/ الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

٣٧. أمالي المحاملي: لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (ت ٣٣٠هـ)، رواية: ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٨. **الأمالي في آثار الصحابة**: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، دار النشر: مكتبة القرآن – القاهرة.

٣٩. **الأمالي**: لابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار النشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٤٠. **الأمالي**: لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار النشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٤١. **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٢. **الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط**: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م.

٤٣. **الأنساب**: لأبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م) .

٤٤. **الأهوال**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار النشر: مكتبة آل ياسر - مصر.

٤٥. **الإيمان**: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦.

٤٦. **البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج**: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار النشر: دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ).

٤٧. **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**: لأكرم بن ضياء العمري، دار النشر: بساط – بيروت، الطبعة: الرابعة.

٤٨. **البداية والنهاية**: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م.

٤٩. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**: لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٥٠. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: الحارث بن أبي أسامة (١٨٦ - ٢٨٢ هـ)، المنتقي: نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، دار النشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٥١. **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل، دار النشر: دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

٥٢. **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام** : لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ)، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد، دار النشر : دار طيبة – الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٥٣. **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٥٤. **تاريخ أسماء الثقات**: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، دار النشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٥٥. **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٥٦. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د بشار عوّاد معروف، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٥٧. **التاريخ الأوسط**: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار النشر: دار الوعي أ مكتبة دار التراث - حلب أ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.

٥٨. التاريخ الكبير: لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل، دار النشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٤ م.

٥٩. **التاريخ الكبير**: للإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، رواية: أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي، مقابلة برواية ابن فارس الدلال، وجزء من رواية عبد الرحمن بن الفضل الفسوي، على ثمانية أصول خطية، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، دار النشر: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩م.

٦٠. **تاريخ بغداد**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٦١. **التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه**: لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

٦٢. **تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**: لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٦٣. **تاريخ واسط**: لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، دار النشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٦٤. **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**: لمحمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار النشر: دار الكتاب والسنة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٦٥. **التاريخ**: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار النشر: دار القلم أ مؤسسة الرسالة - دمشق أ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧.

٦٦. **التاريخ**: لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت ٢٨١ هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد: تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، دار النشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

٦٧. **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، **تحقيق**: عبد الصمد شرف الدين، دار النشر: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٦٨. **التحقيق في أحاديث الخلاف**: لأبي الفرج ابن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، علق على المسائل الفقهية واللغوية وألفاظ الأحاديث: محمد فارس، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٦٩. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار النشر: دار طيبة.

٧٠. **تذكرة الحفاظ**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.

٧١. **التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث**: لابن عدي (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ)، استدراك وتحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٧٢. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار النشر: دار البشائر. بيروت، الطبعة: الأولى. ١٩٩٦م.

٧٣. **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**: لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار النشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٧٤. **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، دار النشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

٧٥. **تعظيم قدر الصلاة**: لمحمد بن نصر المَرْوَزي (ت ٢٩٤ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٧٦. **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار النشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٧٧. **تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، دار النشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٧٨. **تفسير القرآن العظيم**: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، دار النشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ.

٧٩. **تفسير مجاهد**: لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، دار النشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

٨٠. **التفسير**: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار النشر: دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ.

٨١. **التفسير**: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد عبده، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٨٢. **تقريب التهذيب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار النشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٨٣. **تقييد العلم للخطيب البغدادي**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار النشر: إحياء السنة النبوية – بيروت.

٨٤. **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار النشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٨٥. **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٨٦. **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْديل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهيل**: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، دار النشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٨٧. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله ﷺ**: لأبي عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، تحقيق وعلق عليه: بشار عواد معروف، وآخرون، هم، جـ ١، ٣، ٤، ١٣ - ١٦: سليم محمد عامر - محمد بشار عواد، جـ ٢: معاذ سمير الخالدي - محمد بشار عواد، جـ ٥: محمد كامل قُرّه بلّلي - سليم محمد عامر، جـ ٦: لطفي محمد الصغير - سليم محمد عامر، جـ ٧ - ١١: حسن عبد المنعم شلبي - محمد بشار عواد، دار النشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – لندن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.

٨٨. **التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار النشر: دار أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٨٩. **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: لنور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف أ عبد الله محمد الصديق الغماري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.

٩٠. **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقيق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار النشر : دار الوطن – الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٩١. **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٤٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، دار النشر: أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٩٢. **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**: لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، دار النشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٩٣. **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار**: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار النشر: مطبعة المدني – القاهرة.

٩٤. **تهذيب الأسماء واللغات**: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٩٥. **تهذيب التهذيب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار النشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٩٦. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لجمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)، تحقيق: د بشار عواد معروف، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٩٧. **تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**: لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٥٩ - ٧٥١)، تحقيق: جـ ١:(علي بن محمد العمران)، راجعه (جديع بن جديع الجديع - عبد الرحمن بن صالح السديس)، جـ ٢، ٣:(نبيل بن نصار السندي)، راجعه (محمد أجمل الإصلاحي - عمر بن سَعدي)، دار النشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم).

٩٨. **التواضع والخمول**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

٩٩. **التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد**: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣١٠ - ٣٩٥ هـ)، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (وصَوّرتْها مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٤١٣ هـ.

١٠٠. **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**: لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بـ ابن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، دار النشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٠١. **التوكل على الله**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٠٢. **التيسير في التفسير**: لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ)، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، دار النشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

١٠٣. **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**: لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، دار النشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٠٤. **الثقات**: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دار النشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٠٥. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، دار النشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٠٦. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

١٠٧. **الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام**: لأبي موسى الرُّعَيني عيسى بن سليمان الأندلسي المالقي الرُّنْدي (المتوفى ٦٣٢ هـ - ١٢٣٥ م)، تحقيق: مصطفى باحو، الناشر: المكتبة **الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.**

١٠٨. **الجامع**: لمعمر بن راشد الأزدي، رواية: عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: المجلس العلمي- الهند، توزيع المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣.

١٠٩. **الجرح والتعديل**: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، دار النشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١١٠. **جزء أبي العباس العصمي**: لأبي العباس رافع بن عُصْم بن العباس بن أحمد العصمي (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، دار النشر: مكتبة أهل الأثر - دار غراس، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥ م.

١١١. **جمع الجوامع المعروف بـ (الجامع الكبير)**: لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، دار النشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١١٢. **جمهرة اللغة**: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحيقق: رمزي منير بعلبكي، دار النشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

١١٣. **جمهرة أنساب العرب**: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ)، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، دار النشر: دار المعارف - مصر.

١١٤. **الجهاد (معه: السبيل الهاد إلى تخريج أحاديث كتاب الجهاد)**: لابن أبي عاصم، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: مساعد بن سليمان الراشد الحميد، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

١١٥. **الجهاد**: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: د. نزيه حماد، دار النشر: الدار التونسية - تونس.

١١٦. **الجوع**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

١١٧. **حديث الزهري**: لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، دار النشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

١١٨. **حسن الظن بالله**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مخلص محمد، دار النشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

١١٩. **الحلم**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

١٢٠. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، دار النشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

١٢١. **الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)**: لأبي القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحُسَيْنِ الدِّمَشْقِيُّ، الحِنَّائِي (ت ٤٥٩هـ)، تخريج: النخشبي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، دار النشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٢٢. **الخراج**: لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء، الكوفي الأحول (ت ٢٠٣هـ)، دار النشر: المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤.

١٢٣. **الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه**: لأبي بكر البيهقي (٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، دار النشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

١٢٤. **خلق أفعال العباد**: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق وتقديم: د. عبد الرحمن عميرة، دار النشر: دار المعارف السعودية – الرياض.

١٢٥. **الدعاء**: لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.

١٢٦. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٢٧. **ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)**: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار النشر: دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.

١٢٨. **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، دار النشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٢٩. **ذكر النار أجارنا الله منها**: لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (ت ٦٠٠هـ)، تحقيق: أديب محمد الغزاوي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

١٣٠. **ذم الغيبة والنميمة**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: بشير محمد عيون، دار النشر: مكتبة دار البيان، دمشق - سورية، مكتبة المؤيد، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١٣١. **ذم الكذب**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد غسان نصوح عزقول، دار النشر: دار السنابل، سوريا – دمشق.

١٣٢. **ذم الملاهي**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.

١٣٣. **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.**

١٣٤. **رجال صحيح مسلم**: لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

١٣٥. **رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن**: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار النشر: دار المسلم – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.

١٣٦. **رسوم التحديث في علوم الحديث**: برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ (ت ٧٣٢هـ)، تحقق: إبراهيم بن شريف الميلي، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٣٧. **الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**: لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٣٨. **الزهد والرقائق لابن المبارك، من رواية الحسين المروزي (وملحق بآخره زيادات من رواية نعيم بن حماد)**: لعبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، قام بنشره: محمد عفيف الزعبي، بإذن خطي من محققه حبيب الرحمن الأعظمي، ووكيل مجلس إحياء المعارف بـ (ماليكاون) ناسك (الهند).

١٣٩. **الزيادات على الموضوعات، ويسمى (ذيل الآلئ المصنوعة)**: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

١٤٠. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

١٤١. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

١٤٢. **السنة**: لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار النشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٤٣. **السنة**: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠.

١٤٤. **السنة**: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار النشر: دار ابن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٤٥. **سنن ابن ماجه**: لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، **دار النشر**: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

١٤٦. **سنن الترمذي**: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق:أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، دار النشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

١٤٧. **السنن -الجهاد-**: لأبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ -١٩٨٢ م.

١٤٨. **السنن الصغير**: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٤٩. **السنن الكبرى**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٥٠. **السنن الكبرى**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي(بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٥١. **السنن المأثورة**: للإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ)، رواية: أبي جعفر الطحاوي الحنفي، عن خاله: إسماعيل بن يحيى المزني (تلميذ الشافعي)، تحقيق: د عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٥٢. **سنن النسائي**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، **صححها**: جماعة، وقرئت على الشيخ: حسن محمد المسعودي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م.

١٥٣. **السنن**: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٥٤. **السنن-التفسير-**: لسعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ)، تحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار النشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، لطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

١٥٥. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٥٦. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.

١٥٧. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، دار النشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٥٨. **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**: لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار النشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٥٩. **سؤالات السلمي للدارقطني**: لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٦٠. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**: لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

١٦١. **سير أعلام النبلاء**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٦٢. **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى**: المؤلف: إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت ٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، دار النشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

١٦٣. **شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)**: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٦٤. **شرح السنة**: لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، دار النشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٦٥. **شَرْحُ صَحيح مُسْلِمِ للقَاضى عيَاض المُسَمَّى إكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِد مُسْلِم**: للعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار النشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٦٦. **شرح علل الترمذي**: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، دار النشر: مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٦٧. **شرح مشكل الآثار**: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

١٦٨. **شرح معاني الآثار**: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١٦٩. **الشريعة**: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار النشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٧٠. **شعب الإيمان**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د عبد العلي عبد الحميد حامد [ت ١٤٤٣ هـ]، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي [ت ١٤٢٨ هـ]، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٧١. **الصبر والثواب عليه**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

١٧٢. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٧٣. **صحيح البخاري**: لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني.

١٧٤. **صحيح مسلم**: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

١٧٥. **الصحيح**: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار النشر: دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

١٧٦. **الصحيح**: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ولد ٢٢٣ - ت ٣١١ هـ)، تحقيق: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ]، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

١٧٧. **الصفات**: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الله الغنيمان، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢.

١٧٨. **صفة الجنة**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية.

١٧٩. **الصلاة**: لأبي نعيم الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي بالولاء الملائي، المعروف بابن دُكَيْن (ت ٢١٩هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٨٠. **الصمت وآداب اللسان**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

١٨١. **الضعفاء الصغير**: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، دار النشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥مـ.

١٨٢. **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٨٣. **الضعفاء والمتروكون**: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، دار النشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة:جزء (١) : العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣) : العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ هـ.

١٨٤. **الضعفاء والمتروكون**: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

١٨٥. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، دار النشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

١٨٦. **طبقات الحنابلة**: لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى وقف على طبعه وصححه: محمد حامد الفقي، دار النشر: مطبعة السنة المحمدية – القاهرة، عام النشر: ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.

١٨٧. **الطبقات الكبرى**: لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١٨٨. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢.

١٨٩. **طبقات علماء الحديث**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، دار النشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

١٩٠. **طبقات فحول الشعراء**: لمحمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (ت ٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار النشر: دار المدني – جدة.

١٩١. **الطبقات**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات: دار النشر: مكتبة المنار - الأردن-الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

١٩٢. **الطهور**: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، دار النشر: مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول – الزيتون، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٩٣. **الطيوريات**: لصدر الدين، أبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، دار النشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٩٤. **العدة في أصول الفقه**: للقاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي (٣٨٠ - ٤٥٨ هـ)، حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، دار النشر: بدون ناشر، الطبعة: الثانية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١٩٥. **العزلة والانفراد** : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ)، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار النشر : مكتبة الفرقان – القاهرة.

١٩٦. **العقل وفضله**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، دار النشر: مكتبة القرآن – مصر.

١٩٧. **العقوبات**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

١٩٨. **العلل الصغير**: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٩٩. **العلل الكبير**: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، دار النشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٢٠٠. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار النشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٢٠١. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار النشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٠٢. **العلل لابن أبي حاتم**: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، دار النشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢٠٣. **العلل ومعرفة الرجال**: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار النشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

٢٠٤. **العلل**: لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤ هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ]، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠.

٢٠٥. **العلم**: لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

٢٠٦. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: لبدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى (ت ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي، صوَّرتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر) – بيروت.

٢٠٧. **عمل اليوم والليلة**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦.

٢٠٨. **غاية النهاية في طبقات القراء:** لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٢٠٩. **الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى (زهر الفردوس):** أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق جـ ١: الدكتور العربي الدائز الفرياطي، تحقيق جـ ٢: الدكتور محمد مرتضى سليمان يونس، تحقيق جـ ٣: الدكتور خيري حسيني جميل، تحقيق جـ ٤: الدكتور إيروان سفيان، تحقيق جـ ٥: الدكتور أبو بكر أحمد جالو، تحقيق جـ ٦: الدكتور فيصل محمد علي العقيلي، تحقيق جـ ٧: الدكتور وسيم عصام شبلي، تحقيق جـ ٨: الدكتور حسن علي ورسمه، اعتنى به وقام بتنسيقه: الدكتور أبو بكر أحمد جالو، دار النشر: جمعية دار البر، دبي - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

٢١٠. **غريب الحديث:** لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي: تحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، دار النشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٢١١. **الغريبين في القرآن والحديث:** لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار النشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٢١٢. **غنية الملتمس ايضاح الملتبس:** لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢١٣. **فتح الباب في الكنى والألقاب:** لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار النشر: مكتبة الكوثر - السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢١٤. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري:** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

٢١٥. **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي:** المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٢١٦. **فتوح مصر والمغرب:** لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري (ت ٢٥٧هـ)، دار النشر: مكتبة الثقافة الدينية.

٢١٧. **الفردوس بمأثور الخطاب:** لشيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (ت ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٢١٨. **فضائل الصحابة:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

٢١٩. **فضائل القرآن:** لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق: يوسف عثمان فضل الله جبريل، دار النشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٢٢٠. **فضائل القرآن**: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار النشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م.

٢٢١. **الفهرس**: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق: محمد أبو الأجفان [ت ١٤٢٧ ه]- محمد الزاهي، دار النشر: دار الغرب الاسلامي - بيروت/ لبنان، الطبعة: الثانية، ١٩٨٣.

٢٢٢. **فهرسة ابن خير الإشبيلي**: لابن خير الإشبيلي (٥٠٢ - ٥٧٥ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف - محمود بشار عواد، الناشر: دار الغرب الاسلامي – تونس، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م، عدد الصفحات: ٦٧٠.

٢٢٣. الفهرست: لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار النشر: دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٢٤. **الفوائد**: لأَبي الحُسَيْن مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هَارُوْنَ البَغْدَادِيُّ الدَّقَّاقُ المعروف بِابْنِ أَخِي مِيْمِي (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار النشر: دار أضواء السلف، الرياض [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٥)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٢٥. **الفوائد**: لعلي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل (ت ٤١٥هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٢٦. **فيض القدير شرح الجامع الصغير**: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

قائمة المصادر والمراجع

٢٢٧. **قبول الأخبار ومعرفة الرجال**: لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت ٣١٩ هـ)، تحقيق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٢٨. **قصر الأمل**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٢٩. **قضاء الحوائج**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، دار النشر: مكتبة القرآن – القاهرة.

٢٣٠. **القناعة والتعفف**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٣١. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٣٢. **الكامل في التاريخ**: لأبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار النشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٢٣٣. **الكامل في ضعفاء الرجال**: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، دار النشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

٢٣٤. **كتاب الأربعون حديثا**: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٣٥. **كتاب الأموال**: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: خليل محمد هراس، دار النشر: دار الفكر. - بيروت.

٢٣٦. **كتاب الإيمان "ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته"**: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد نصر الدين الألباني، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.

٢٣٧. **كتاب التوبة**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، دار النشر: مكتبة القرآن، مصر.

٢٣٨. **كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٣٩. **كتاب العين**: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال.

٢٤٠. **كتاب الفتن**: لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (ت ٢٢٨هـ)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، دار النشر: مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

٢٤١. **كتاب النزول**: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٤٢. **كتاب تفسير القرآن**: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩ هـ)، قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار النشر: دار المآثر - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

٢٤٣. **كشف الأستار عن زوائد البزار**: لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٢٤٤. **الكفاية في علم الرواية**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، صححه: أبو عبدالله السورقي، قابله: إبراهيم حمدي المدني، دار النشر: جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٥٧ هـ.

٢٤٥. **الكمال في أسماء الرجال** : لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، دار النشر: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

٢٤٦. **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٢٤٧. **الكنى والأسماء**: لمسلم بن الحجاج، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار النشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٢٤٨. **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (ت ٩٢٩ هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي [ت ١٤٤١ هـ]، دار النشر: دار المأمون – بيروت، الطبعة: الأولى ـ ١٩٨١ م.

٢٤٩. **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

٢٥٠. **لسان العرب**: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار النشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٢٥١. **لسان الميزان**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار النشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

٢٥٢. **المتمنين**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٥٣. **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه**: للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دار النشر: دار الراية للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٥٤. **المجروحين من المحدثين**: لابن حبان، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولي، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٥٥. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار النشر: مكتبة القدسي، القاهرة.

٢٥٦. **محاسبة النفس**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: المسعتصم بالله أبي هريرة مصطفى بن علي بن عوض، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٥٧. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، دار النشر: دار الذخائر، الطبعة: الأولى، ٢٠١٦ م.

٢٥٨. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، دار النشر: دار الذخائر، الطبعة: الأولى، ٢٠١٦ م.

٢٥٩. **المحرر في أحاديث الأحكام**: لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (ت ٧٤٤ هـ)، تحقيق: د عبد المحسن بن محمد القاسم، الطبعة: الثانية، ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.

٢٦٠. **المحكم والمحيط الأعظم**: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٦١. **المحلى بالآثار**: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري]، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، دار النشر: دار الفكر – بيروت.

٢٦٢. **المحن**: لمحمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: د عمر سليمان العقيلي، دار النشر: دار العلوم - الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٦٣. **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م.

٢٦٤. **المختلطين**: لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، دار النشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٦٥. **المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص**: لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار النشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٦٦. **مداراة الناس**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٢٦٧. **المدخل إلى الصحيح** : للحاكم أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

٢٦٨. **المدخل إلى كتاب الإكليل**: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الدعوة – الإسكندرية.

٢٦٩. **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**: لشمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)، تحقيق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ريحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزيبق، دار النشر: دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

٢٧٠. **المراسيل**: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

٢٧١. **المرض والكفارات**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، دار النشر: الدار السلفية – بومباي، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.

٢٧٢. **مساوئ الأخلاق ومذمومها**: لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، دار النشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٧٣. **مسائل الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل – رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري**، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار النشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ =٢٠١٢م.

٢٧٤. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل - رواية ابن أبي الفضل صالح** (٢٠٣ هـ - ٢٦٦ هـ)، تحقيق: د. فضل الرحمن دين محمد، دار النشر: الدار العلمية - دلهي، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

٢٧٥. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه**: لإسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (ت ٢٥١هـ)، دار النشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٢م.

٢٧٦. **مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني**: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٧٧. **المسائل**: لأبي محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني (ت ٢٨٠ هـ)، رسالة: دكتوراة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري، عام : ١٤٢٢ هـ.

٢٧٨. **المستخرج**: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٧٩. **المستدرك على الصحيحين**: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٢٨٠. **المسند (البحر الزخار)**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (جـ ١ - ٩)، عادل بن سعد (جـ ١٠ - ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (جـ ١٨)، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).

٢٨١. **مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد**: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، دار النشر: مكتبة القرآن – القاهرة.

٢٨٢. **مسند أبي حنيفة رواية الحصكفي**: لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه (ت ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن حسن محمود، دار النشر: الآداب – مصر.

٢٨٣. **مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار النشر: مكتبة الكوثر – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٢٨٤. **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**: لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني [ت ١٤٤٣ هـ]، دار النشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٨٥. **مسند الشهاب**: لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٢٨٦. **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٨٧. **المسند**: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، دار النشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦.

٢٨٨. **المسند**: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار النشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

٢٨٩. **المسند**: لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار النشر: دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

٢٩٠. **المسند**: لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار النشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٩١. **المسند**: لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت ٣٣٥ هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.

٢٩٢. **المسند**: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٢٩٣. **المسند**: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٩٤. **المسند**: لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، دار النشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.

٢٩٥. **المسند**: لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار النشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠.

٢٩٦. **المسند**: للإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

٢٩٧. **المسند**: للإمام الحافظ أحمد بن على بن المثنى التميمي (٢١٠ - ٣٠٧ هـ)، تخريج وتعليق: سعيد بن محمد السناري، دار النشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

٢٩٨. **المسند**: للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد، علم الدين (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: ماهر ياسين فحل، دار النشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٩٩. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار النشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٣٠٠. **المصنف**: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: المجلس العلمي- الهند، توزيع المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣.

٣٠١. **المصنف**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ)، تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، دار النشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٣٠٢. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار النشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٣٠٣. **المطر والرعد والبرق**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: طارق محمد سكلوع العمودي، دار النشر: دار ابن الجوزي، الدمام – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٠٤. **المعارف**: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، دار النشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م.

٣٠٥. **المعجم الأوسط**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار النشر: دار الحرمين – القاهرة.

٣٠٦. **معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.**

٣٠٧. **معجم الشيوخ**: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (ت ٤٠٢هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار النشر: مؤسسة الرسالة/ دار الإيمان - بيروت/ طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

٣٠٨. **معجم الصحابة**: لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨.

٣٠٩. **المعجم الصغير**: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، دار النشر: المكتب الإسلامي/ دار عمار - بيروت/ عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٣١٠. **المعجم الكبير**: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

٣١١. **معجم مقاييس اللغة**: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار النشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣١٢. **المعجم**: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار النشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣١٣. **المعجم**: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، دار النشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣١٤. **معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة**: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م.

٣١٥. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٣١٦. **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم**: رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، دار النشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٣١٧. **معرفة السنن والآثار**: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٣١٨. **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣١٩. **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار النشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت.

٣٢٠. **المعرفة والتاريخ**: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار النشر: مطبعة الإرشاد – بغداد، الطبعة: [الأولى للمحقق] ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م.

٣٢١. **المعين في طبقات المحدثين**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار النشر: دار الفرقان - عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

٣٢٢. **المغازي**: لمحمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار النشر: دار الأعلمي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩/ ١٩٨٩.

٣٢٣. **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، دار النشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٢٤. **المغني في الضعفاء**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٣٢٥. **مفاتيح الغيب = التفسير الكبير**: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

٣٢٦. **المقتنى في سرد الكنى**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، دار النشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٢٧. مقدمة الشيخ محمود شاكر في تحقيقه لطبقات فحول الشعراء لابن سلام

٣٢٨. **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**: لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار النشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٢٩. **من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري**: لأبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (ت ١٦١هـ)، رواية: السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري، ورواية: محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري، تحقيق: عامر حسن صبري، دار النشر: دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٣١)]، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.

٣٣٠. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٣٣١. **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٣٣٢. **مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، عني بتحقيقه والتعليق عليه: محمد زاهد الكوثري- أبو الوفاء الأفغاني، الناشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية، حيدر آباد الدكن بالهند الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ

٣٣٣. **مناقب الشافعي**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار النشر: مكتبة دار التراث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.

٣٣٤. **المنتخب من ذيل المذيل**: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان.

٣٣٥. **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي أ محمود محمد خليل الصعيدي، دار النشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

٣٣٦. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٣٧. **المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**: لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار النشر: دار التقوى – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٣٨. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

٣٣٩. **المهذب في اختصار السنن الكبير**: لأبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عُثمان الذّهَبيّ الشَّافعيّ (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميِ، بإشراف أبي تمَيم يَاسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٤٠. **المهروانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب**: لأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني، الهمذاني (المتوفى: ٤٦٨ هـ)، تخريج: الشّيخ الإمام أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ رحمه الله (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عمادة البحث العلمي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٤١. **موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٣٤٢. **الموضوعات**: لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى.

٣٤٣. **موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني**: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار النشر: المكتبة العلمية، الطبعة: الثانية، مَزِيَدة منقحَة.

٣٤٤. **الموطأ**: لأبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ)، تحقيق: جـ ١ (أحمد بن محمد الأمين بن الحسين الشنقيطي)، جـ ٢ (محمد الأمين بن الحسين الشنقيطي)، دار النشر: مكتبة جامع العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٤٥. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوين، دار النشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٣٤٦. **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن**: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد بن صالح المديفر (أصل التحقيق رسالة جامعية)، دار النشر: مكتبه الرشد / شركة الرياض – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٤٧. **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**: لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، تحقيق: نور الدين عتر (على نسخه مقروءة على المؤلف)، دار النشر: مطبعة الصباح، دمشق – سوريا، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٤٨. **النسخة**: لأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن أبي ذرمة الغساني الدمشقي (ت ٢١٨هـ) ، ونُسخ أخرى لغيره من أهل العلم، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار النشر: دار الصحابة للتراث – طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

٣٤٩. **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**: لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، تحقيق: محمد عوامة، دار النشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٣٥٠. **النفقة على العيال**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، دار النشر: دار ابن القيم - السعودية – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٥١. **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٥٢. **هواتف الجنان**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد الزغلي، دار النشر: المكتب الإسلامي، **الطبعة**: الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ مـ.

٣٥٣. **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار النشر: دار إحياء التراث – بيروت.

٣٥٤. **الورع**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود، دار النشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

٣٥٥. **الورقات**: لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد العبد.

٣٥٦. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار النشر: دار صادر – بيروت، الطبعة:الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٢ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٣ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤.